

السفر الثالث

# الدُّرَرُ الكَامِنَةُ

في أعيان المائة الشَّاهِنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد  
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن  
أحمد الشهيد بابن حجر العسقلاني  
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته  
وأسكنه فسيح جنته  
أمين

دار الجيّد

بيروت

جميع الحقوق محفوظة

١٤١٤ هـ - ٢٠٩٣ م



بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن ويسر يا كريم

ذكر من اسمه علي

١ - علي بن ابراهيم بن اسد المصري الحنفي علاء الدين ابن الاطروش  
السكاكيني ولد قبل القرن وسمع من الابرقوهي ومن الدمياطي وسمع  
عليه سنن الدارقطني وحدث بها عنه ومن يبرس المديني وولي حسبة  
دمشق سنة ٤٣٠ فباشر (١) بمهابة ونزاهة ثم صرف عنها الى القاهرة  
ودرس بالخطاوية الجوانية انتزعها من نجم الدين ابن الطرسوسي  
ونازعه في ذلك وكتب النجم محضرا بان لا يصلح وساعده السبكي  
وكاتب فيه النائب الى مصر وما افاد الى ان طلب هو الى مصر فولي  
حسبة القاهرة في سنة ٤٤٥ ثم عاد الى دمشق على الحسبة ونظر  
الاسرى وتدريس الخطاوية ايضا ثم رجع وولي نظر المرسشان

(١) ر - صف - فباشرها (صف - علامة نسخة محفوظة بالمكتبة الآصفية ببلدة

حيدرآباد الدكن عمرها الله مدى الزمن) \*

المنصوري والحسبة ايضا وكان يتناوب هو والضياء ابن خطيب بيت  
الآبار واستقل علاء الدين به مدة طويلة وكان كثير السعي عارفا  
بطرقه كثير الخدمة للامراء وارباب الدولة واول ما اشتهر بذلك  
انه تردد الى الجاوى وهاداه ثم تمارض وسمى مع بعض اصحاب  
الجاوى ان يحسن للجاوى ان يعود ففعل فطار الخبر في الناس ان الجاوى  
عاد فلانا لما مرض فصارت له بذلك شهرة وكان قد عبث بالخياط  
الشاعر الملقب بالصفدع بدمشق فضر به واعتقله وامر بحلق لحية  
فشفع فيه ابن فضل الله الى ان خلصه منه فتسلط (١) على عمره  
وهجاه بقصائد كثيرة ومقا طبع مذكورة في ديوانه وهو ابن اخي  
شمس الدين بن الاطروش الآتى ذكره قال الكتبي كانت فيه مكارم  
الاخلاق ومداخلة وتودد ومات بمصر وهو محتسبها وقاضي العسكر  
بها قال ابن رافع سمع منه الامنى (٢) وابن سند ومات في اوائل  
جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ (٣)\*

٢ - علي بن ابراهيم بن جعفر بن عبد الظاهر يأتى في علي بن احمد بن جعفر \*  
٣ - علي بن ابراهيم بن حسن بن تيم (٤) علاء الدين ابن معاسين (٥) الحلبي كاتب  
السرو ولد سنة بضع وسبع مائة واشتغل بالقرآت وتغنى الادب وتقدم  
الى ان ولي كتابة السر بحلب سنة ٦٢٢ بعد تحول ناصر الدين ابن  
يعقوب عنها فباشرها نحو عشرين سنة ذكره ابن حبيب فقال كاتب

(١) ر - ف - فسلط (٢) مخ - صف - الافتى - ر - الانفى (مخ - علامة  
المختصر الذى مر ذكره في حاشية ص ٤٤٨ من الجزء الثانى) (٣) ر - صف -  
بالقاهرة (٤) صف - تميم (٥) ر - معاسين - ف - محاسن - صف - معاشر \*



## الدرر الكامنة

ج - ٣

حسنّت (١) اغصان سعدة و انتهى غراب مجده (٢) و ساد على ابنه  
جنسه و كان حازما عازما ثم امتحن فعزل و صودر و ضرب و وصفه بانه  
كان يكتب اولافى الانشاء ثم رقى الى كتابة السر و مات سنة ٧٧٣ (٣) \*  
٤ - علي بن ابراهيم بن خالد بن النحاس علاء الدين و الى دمشق و كذا كان  
والده سمع هذا على شمس الدين ابن عطاء في سنن ابى داود عن ابن  
طبر زذ و مات في حوران في شهر رجب سنة ٧٢٠ (٤) \*

٥ - علي بن ابراهيم بن خضر الانصارى الاوسى (٥) ابو الحسن بن معاذ  
الظاهرى تعانى النظر في كتب الكيمياء و السيميا و كتب بخطه من ذلك  
شيئا كثيرا و كان قد سمع من ابن سيد الناس و لازمه و احب المذهب  
الظاهرى فمهر فيه و نسخ بخطه غالب تصانيف ابن حزم و انتهت اليه  
رياسة المذهب المذكور حتى كان منفردا بذلك كثير الاستحضار  
جدا و كان كثير العشرة للقبط و عنه اخذ الشيخ احمد القصار و لازمه  
و مات في ربيع شوال سنة ٧٧٤ \*

٦ - علي بن ابراهيم بن داود بن العطار الدمشقى علاء الدين ابو الحسن  
ابن العطار تلميذ النووى كان ابو عطار را يلقب موفق الدين و جده  
طيبا و ولد سنة ٦٥٤ و سمع على احمد بن عبد الدائم و اسمعيل بن ابى  
اليسر و الكمال بن عبد و ابن ابى الخير و جمال الدين ابن مالك و ابن  
النشبي و الكمال ابن فارس و غيرهم و اخذ عن ابن مالك و غيره و سمع

---

(١) ف - كشت - ر - كشف و لعله بسقت - ح (٢) ر - ثمرات مجده  
- ف - بمرا دله و اينعت ثمرات مجده - ح (٣) ف - ٧٧٢ (٤) صف - ٧٣٠  
(٥) قال ابن حجر كان يذكرا انه من ذرية سعد بن معاذ الاوسى - شذرات  
الذهب \*

بالحرمين ونا بلس والقاهرة من عدة اشياخ يزيدون على المائتين  
 وخرج له اخوه لامة من الرضااعة الشيخ شمس الدين الذهبي معجبا  
 وهو الذي استجاز للذهبي سنة مولده فاتفق الذهبي بعد ذلك  
 بهذه الاجازة اتفعا شديدا ونسخ الشيخ علاء الدين الاجزاء وكتب  
 الطباق وغلب عليه الفقه وصحب الشيخ محي الدين النووي  
 واشتغل (١) عليه وحفظ التنبيه بين يديه حتى كان يقال له مختصر  
 النووي وقد يختصر فيقال المختصر واصيب بفالج سنة ٧٠١ وكان يحمل  
 في حفة ويطاف به وكتب بشا له مدة وولي درس الحديث بالانورية  
 والقوصية والعلمية وشرح العمدة ولم يكن بالماهر مثل الاقران الذين  
 ينغوا في عصره حتى انه عقد مجلس فحضره (٢) العلماء فاحضر هو في محفته  
 فلما رآه الزمكا في (٣) قال من قال لكم تحضرون هذا نحن طلبنا اجماع (٤)  
 العلماء ما قلنا لكم تحضرون الصالحاء قال الذهبي كانت له محاسن جمة وزهد  
 وتعبدا وامر بالمعروف على زعارة كانت في اخلاقه وله اتباع ومحبون  
 وفي ذي القعدة سنة ٧٠٤ تكلم الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره  
 في فتاوى تصدر عن ابي الحسن ابن العطار وادعوا ان فيها تحييطا ومخالفة  
 لمذهب الشافعي واجتمعوا عند بعض الحكام فبادر جماعة من محبي الشيخ  
 علاء الدين فقالوا له انهم هيؤا شهادات يشهدون (٥) بها نفارت  
 قوته وبادر الى الخنفي وصدرت عليه دعوى فحكم بالامه وحقق دمه  
 وبقاء جهاته عليه ونفذوا ذلك الحكم فلما الناس على عجلته بذلك فتألم  
 واعتذر وبلغ ذلك الافرم فغضب واحضر ابن النقيب وغيره ورسم

(١) ر - استكمل (٢) ر - بحضرة (٣) ر - صف - ابن الزمكا في (٤) صف -

عليهم اربع ليال ثم اطلقوا ومات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٢٤ \*

٧ - علي بن ابراهيم بن سلمان (١) النقيب سمع من النقيب الحراني ذكره ابن رافع في من كان بمصر من الرواة سنة ٧٢٠ (٢) وارخ ابن الكويك وفاته في ٢٤ صفر سنة ٧٣٥ وقال انه سمع منه المسلسل \*

٨ - علي بن ابراهيم بن عبد الكريم بن المصرى الكاتب تاج الدين كاتب قطيبك وهو والد العلامة نجر الدين المصرى الفقيه الشافعى (٣) كان تاج الدين حافلا متوددا الى الناس ساكنا مات في شعبان سنة ٧٣٥ وكان ابوه قبطيا فاسلم ونشأ ولده تاج الدين فأنجب ابنه نجر الدين واشتغل بالعلم فساداهل زمانه رحمه الله تعالى \*

٩ - علي بن ابراهيم بن عبد المحسن بن قرناص الخزاعى الحموى علاء الدين ولد سنة ٦٥٤ وسمع من ابن خطيب المزنة وابى الفضل ابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه قليلا وكان فصيح القراءة وله نظم مات في جمادى الاولى سنة ٧١٢ (٤) بد مشق وهو من بيت كبير بحجة ومن نظمه قصيدة \*

### اولها

جنم بجنبك قد جفاه هجو عه \* والقلب داخلة عليك ولو عه  
وسقام جسمي فيك عز ذهابه \* والنوم عز على المبعوض (٥) هجو عه

يقول فيها

يا مخجل البدر المنير اذا بدا \* في افقه عند التمام طلوعه  
..... \* ..... (٦) عليك ضلوعه

---

(١) ر - ابراهيم بن شهاب الدين النقيب (٢) صف - ٧٢٥ (٣) هو محمد بن علي الذي مات سنة ٧٥١ -- ك (٤) صف - ٧١٤ (٥) لعل الصواب - علي الجنون - ك - والا شبه الجفون - ح (٦) بياض \*

صوب يذوب اساو يعذب في الهوى \* تعذيبه ويلذ فيك خضوعه  
ويرى الشقاء بكم نعيما والتذلل عزلة ولكم يلذ تقويعه (١)  
واذا تألق بارق من حبيكم \* سحت له مثل السحاب دموعه  
١٠ - علي بن ابراهيم بن علي بن خضر بن سميد بن صاعد الصهبياني (٢) الممر  
الحصكي ثم الدمشقي علاء الدين الجنا نزي ولد سنة ٦٨٠ وسمع من  
ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر وغيره ومات  
بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٦٤ وهو اخو احمد (٣) المتقدم \*  
١١ - علي بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن عبد المجيد بن وفاء علاء الدين  
الواسطي البغدادى ثم الدمشقي المعروف بابن الفردة (٤) ولد سنة ٦٩٧  
في شعبان وتمايى الادب والوعظ وتغير في آخر عمره بالسوداء وهو  
مع ذلك ينظم الشعر المذهب قال الصفدى رأيت في تلك الحال يجارى  
ابن فضل الله بيتا بيتا ويسبق الى نظم البيت احيانا وكان يدعي انه  
سرق له من بغداد من الكتب بقدر الفى مجلدة وان جماعة من التجار باعوا  
بدمشق فلم يجد من يشهد له ولا من ينصره فازداد تألمه لذلك وتمكن  
اختلاطه وكان لا يقبل من احد شيئا بل من اعطاه شيئا لما يرى من  
سوء حاله يقول له انت ممن سرق كتبى فتر يد تبرطلى قال وكنت  
اعرض عليه الدراهم والع عليه فلا يزيد على اخذ درهم واحد ونظم

(١) فى هامش - ب فقط - وامله نقيعه - ح (٢) ر - ف - الصهيونى  
(٣) هامش ب اجاز هذا لنا لحة (لفاطمة) الكتانية الحنبلية من شيوخنا (٤) سماء  
ابن شاكر الكتبي علي بن ابراهيم بن علي بن معنوق المعروف بابن الزردة بالثناء المثلثة  
وكان يعرفه وسأله عن مولده ولعل هذا اصح مما نقل ابن حجر - ك \*

في تلك الحال الى نائب الشام قصيدة يشكو فيها حاله \*

اولها

يا نائب السلطان لا تك غافلا \* عن قتل قوم للظواهر تروقوا  
ما هم تجار بل لصو ص كلهم \* فأمر بهم ان يقتلوا او يشتموا  
واراك لا تجدى اليك شكاية \* الا كأنك حائط لا ينطق  
لا تدف عن قوم سمعوا بفسادهم \* في الارض بغيا منهم وتخرقوا  
واكشف ظلامه من شكاهم خصمه \* فالحق حق واضع هو مشرق  
وهي طويلة ومات على حاله تلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (١) \*

١٢ - علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار  
ابن الصير في \*

١٣ - علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين البجلي كان يحفظ المذهب والوسيط  
مع الزهد والمباداة وله كرامات ظاهرة مات ببلاد تهامة سنة ٧١٥  
تقلته من كتاب العجائب قاضي صفد \*

١٤ - علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي محمد (٢) بن ابراهيم بن حسان الدمشقي  
ابو الحسن ابن الشاطر ولد في ربيع الاول (٣) سنة ٧٠٤ (٤) ومهر في علم  
الهيئة والفلك والنجوم وتلمذ لابي بن ابراهيم بن يوسف الشاطر (٥) \*

١٥ - علي بن ابراهيم بن محمود بن يوسف التوارينخي الدمشقي (٦) سمع من  
ابن حامل (٧) وحدث وسمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات

(١) صف - ٧٧٥ (٢) ف - ابي محمد (٣) صف - ربيع الآخر (٤) في المختصر

- ٧٦٤ (٥) ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع وسبعين وسبع مائة

(٦) ر - صف - التوارينخي الشافعي (٧) صف - هامل \*

في صفر سنة ٧٤٤ \*

١٦ - علي بن ابراهيم بن يوسف المنبجي ثم الدمشقي سَمِعَ من عبد الحافظ ابن بدران بن ابن ماجه واجاز له جماعة وكان بواب المدرسة البليجية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ وهو اخو الشيخ محمد بن نعمة من امه \*

١٧ - علي بن ابراهيم بن ابي الهيجا الكركي (١) الدمشقي نور الدين ابن الضياء ولد على راس السبعين ورافق ابن كثير في المكتب وصليما معا في التراويح في سنة ٧١١ ونشأ في عفاف وصيانة وقرأ في القرائات على ابن بصخان وقرأ كثير من المنهاج وكان يستحضر منه وكان كثير التلاوة بخفيف الروح وكان صوته جهوريا وولى مشيخة الحليية بالجامع وكان مقبولا عند العامة ولم يزل على حالته الى ان مات في شوال سنة ٧٦٦ \*

١٨ - علي بن احمد بن اسد السكاكيني علاء الدين ابن الاطروش تقدم في علي ابن ابراهيم بن اسد قريبا \*

١٩ - علي بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدي الكنايني (٢) نور الدين النجوى (٣) الشافعي الجوال ولد في حدود العشرين وسمع من ابي حيان وابن شاهد الجيش ومحمد بن غالى وابي نعيم الاسمردي وعبد العزيز (٤) ابن ابي ذر (٥) والميدومي وغيرهم وسمع بدمشق وحلب وغيرهما من البلاد الشامية وطوف بولده ابي الطيب فاصحبه الكثير وتفقه ومهر وافتي ودرس وحدث وخرج مات بالقاهرة في ٢٥ (٦)

(١) صف - اللؤلؤى (٢) ر - صف - الكنايني المدلجي (٣) منح - صف - ر  
الفوى وفي شذرات الذهب - الفوى المدني (٤) هامش ب - عبد القادر (٥) ر -  
صف - ابن ابن الدر (٦) ر - في خامس عشر - وفي شذرات الذهب توفي بالقاهرة  
في ربيع الآخر

جمادى الاولى سنة ٧٨٢ \*

٢٠ - علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر بن عبد الولي بن الحسين بن عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن الميمون (١) بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابى هاشم بن داود بن القاسم (٢) بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابى طاب الهاشمي الجعفري القوصي نزيل اخميم الشيخ كمال الدين ابو الحسن القوصي ابن عبد الظاهر العالم العابد المشهور ولد سنة ٦٣٨ بقوص ذكره الاسنوى فقال ذو العلم والعمل والطريقة المثلى والمناقب المسأورة والكرامات المشهورة ولد بقوص وتفقه بالشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد القشيري والد الشيخ تقي الدين واذن له في التدريس في سنة ٦٥٧ وكتب له الاجازة بخط البهاء القفطي ثم قدم قوص شيخ صالح يقال له الشيخ علي الكردي فلازمه الشيخ جلال الدين الدشناوي (٣) وابن دقيق العيد وابن عبد الظاهر وجماعة وجدوا في العبادة ولم يستمر على طريقته الا ابن عبد الظاهر هذا ثم صلب بالقاهرة الشيخ ابراهيم الجبري ثم استوطن اخميم وبني بهار باطا وانتصب لنفع الناس بالعلم والتذكير وجرى له مكاشفات واحوال سنينة قد ذكر الكثير منها الشيخ عبد الغفار في كتاب الوحيد (٤) ولم يزل على طريقته الى ان مات في عشرين رجب سنة ٧٠١ وهي السنة التي مات فيها ابن دقيق العيد وكان قد سمع من ابن بنت الجيزي وغيره واول ما جاهد به نفسه انه لما كان منقطعاً مع رفيقته راي الكساح اخرج ما في مسرح المسجد فنازعته نفسه ان

(١) صف - القاسم (٢) هـ مش ب - ابو القاسم (٣) صف - الاسنوى

(٤) منح - صف - كتاب التوحيد

يحملة الى الكوم فلم يزل يجاهد حتى طاعته وفعل ذلك ومشى بالنهار على حوائيت الشهود فنسبوه الى خيل في عقله ثم استمر على عبادته وجاهدته الى ان ظهر حاله السني وكثرت مكاشفاته وكراماته وكان (١) يتكلم على الخواطر ويد ومنه في ذلك العجائب وكان يحضر السماع وله فيه احوال عجيبية مع ملازمة امور الشريعة والجمع بين العلم والعمل وفيه يقول الشيخ تاج الدين الدشناوي يدحه من قصيدة \*

الا ان لله الكمال جميعه \* و ما لسواه منه حبة خردل  
ومن شعر الشيخ كمال الدين دوييت \*

يا عين بحق من تجي نامى \* نامى فهو اه في فؤادى نامى  
والله ما قلت ارقدى عن ملل \* الا لى اراه في الاحلام

٢١ - علي بن احمد بن حديدة الاندلسي ولد في حدود سنة ٦٥٠ (٢) وحفظ الاوطأ وقرأ صحيح مسلم ببجاية على ابن كخيلة واخذ التصوف عن خطيب مالقة ابي عبدالله الساحلي وابي علي (٣) المرجاني وتعانى الوعظ والكلام على الناس وله اتباع ومحبون ورحل الى الشام فقتلها واقام قبل بالاسكندرية مدة وعمر عدة زوايا باماكن وحج مرات ومات ببیت المقدس في رمضان سنة ٧١٩ \*

٢٢ - علي بن احمد بن حسن (٤) بن تميم الحلبي تقدم في علي بن ابراهيم بن حسن  
٢٣ - علي بن احمد بن حسين الشيخ على الحداد المؤذن الدمشقي ولد سنة ٥٥٠  
تقريرا واتته اليه رياسة الاذان بالشام وكان له نظم في المدائح النبوية

---

(١) ر - صف - وصار (٢) ر - ف - ٦٥٠ - صف - ٦٦٥ (٣) ر -  
ابن محمد - ف - ابي محمد (٤) صف - حسين



يشدها في المجالس ذكره الذهبي في معجمه وكتب عنه من نظمه وكذلك  
ابن رافع ومات في رمضان سنة ٧٢٦ (١) \*

٢٤ - علي بن احمد بن الحسين الاصفهوني (٢) ذكره السكندري جعفر وقال اخذ  
الفقه عن البهاء القفطي والادب عن الغضنفر الاصفهوني (٣) والجلال  
ابن الشواق (٤) الدشناي (٥) وغيرها وكانت اديباذ كيا كريم  
الاخلاق وخدم في الديوان وجلس مع الشهود ومات في رمضان  
سنة ٧٣١ وهو القائل في بعض القضاة وكان ضيف البصر \*  
قالوا تولى الصعيد اعمى \* فقات لا بل بالعين

وهو القائل يناقض قول الشيخ عبد القادر الجيلاني \*  
ما في الموارد مورد يستنكد (٦) \* الاولى فيه الامر الانكد  
انا قنبر الاحزان املا دوحها \* حزانوا في السفلى غرب اسود  
وهو القائل في داود بن سليمان بن العاصد لما خرج بالصعيد وزعم انه  
يحمل التكليف عن اتباعه من ابيات \*  
وزعمت انك للتكاليف حامل \* وكذا الجمال تحمل الانقالا  
وكان خروج داود هذا في سنة ٦٩٧ وقيل بعد ذلك ومات علاء الدين  
الاصفوني هذا في رمضان سنة ٧٣١ \*

٢٥ - علي بن احمد بن زفر بن احمد بن مظفر الاربلي الدنيا وندي (٧)

---

(١) صف - ٧٢٤ (٢) صف - الاصفوي (٣) ف - عن الاصفوي - ب  
الاصفر - صف - الاصفوي (٤) بالاصول السواق بالمهملة وهو جلال الدين  
الحسن بن منصور بن الشواق او ابن شواق المتوفى سنة ٧٠٦ (٥) صف - الاسناني  
(٦) ف - مستنكد (٧) في ب - بغير ضبط وفي ف - الدنيا وندي مع لفظ كذا -  
دنيا وندي قرية من نواحي الري - ك \*

عن الدين الصوفي ولد سنة ٦٣ واشتغل بالعلم ومهرف في معرفة الطب  
وكان حسن المجالسة وسافر البلاد واقام بتبريز وباردين مدة ثم  
دمشق فأت بها في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ \*

٢٦ - علي بن أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير الحلبي الأصل  
المصري علاء الدين ولد في حدود الثمانين وتما في الخدم الديوانية  
وكان أبوه من أعيان الموقعين ثم باشر صحابة الديوان مدة خدمه واعمه (١)  
اسماعيل بن سعيد وكان هو ذكيا نبيها حسن الكتابة كثير البر والمعرف  
وكتب في الانشاء فلما توجه الناصر الى الكرك توجه صحبه ووعده  
بكتابة السر فلما قدم الناصر القاهرة قدم له علاء الدين حلوى بمائة  
وعشرين درهما باع لاجل شرائها اكد يشا فتذكره وقال لدواداره اكتب  
الى محيي الدين ابن فضل الله يكتب الى اخيه شرف الدين (٢) ان يطالب  
منى - تتورا الى الشام فاني استحي ان اواجهه بذلك فكتب محيي الدين  
الى اخيه فلم يلتفت اليه وقال انا ما اعيش بمقودي محي (٣) فلما بلغ السلطان  
ذلك لم يجد بدا ان يفتح له بالامر فرسم له ان يستقر في كتابة السر  
بدمشق عوضا عن اخيه فخرج من القاهرة الى دمشق واستقر  
علاء الدين مكانه فمظمه السلطان واكرمه ونوه بقدره وبلغ عنده ما لم  
يبالغه غيره حتى كان يامر ان يكتب الى نواب الشام باشياء يامرهم  
بها عن نفسه فمظم قدره جدا وباشر الوظيفة مباشرة جيدة وكان  
يركب في ستة عشر مملوكا من الاتراك يشتري كل واحد منهم عليه  
اكثر من خمس مائة دينار وكان هؤلاء يقفون بالديوان - بما طين

(١) ف - جعلوا - صف - خلفوا (٢) صف - شهاب (٣) ر - ف - بعقل

ولا يتكلم مع احد الاممهم بالتركي وهم يترجون عنه للناس وكان يكتب  
خطا قويا منسوبا وله انتداع على اصلاح للنقطة و ابرازها من صورة  
الى صورة وما كان يخرج من الديوان كتاب حتى يتأمله ولا بد ان  
يزيد فيه شيئا بقلمه وهو الذى انشأ توقيع الشيخ محمد الدين الاقصرائى  
بمشيخة سرىاقوس لما انتهت عمارتها ومدحه الشراء فى عصره  
وللشهاب محمود وابن نباتة فيه غرر المدايح ولم يزل يزايد فى سماعته  
الى ان حصل له مبادئ فالج ثم يزايد به وظهر ذلك للسلطان فصبر عليه  
الى ان اراد يوما ان يقوم من بين يديه فسقطت الدواة من يده فتألم  
السلطان (١) وقال للديدار اكتب الى نائب الشام فليجهز لنا القاضى  
محمى الدين ابن فضل الله وارسل الى علاء الدين ان ينزل الى بيته بالروضة  
فتغافل عن ذلك ولزم الديوان مريضا الى ان وصل محبى الدين الى  
قطيا (٢) فحضر اليه الديدار وقال له انزل الى بيتك فقد وصل صاحب  
الوظيفة فنزل فى اوائل المحرم وعالجه الاطباء فلم ينجع بل يزايد الى ان  
صار لا يتحرك منه شئ اصلا الا جفونه فكان اذا اراد شيئا قرأ له خادمه  
حروف المعجم فاذا مر بحرف هو اول الكلمة اطبق جفنه ثم يعود الى ان  
يتحصل له كلمة بعد كلمة فيعرف منه مراده فلم يطل ذلك به بل مات  
فى منتصف المحرم سنة ٧٣٠ قال ابن حبيب \* ما جسد اعداء عصره بوجوده  
على الاعصار \* وسار بنا سيرته (٣) الى الامصار \* وكان يتأنف بذوى  
الحاجات \* ويفتح لهم ابواب القرى والقربى \* قلت زلاب نباتة فيه  
مرثية طنانة ومن قوله فيها \*

(١) ر- فتألم له السلطان (٢) قطيا بفتح القاف وسكون الطاء قرية فى طريق مصر

قرب الفرسا - ك (٣) صف - وسار مياسرته \*



ويحكي عنه كرامات وكانت وفاته باخميم سنة ٧١٦ ذكره الكمال  
جعفر والشيخ أبو القاسم جد شيخنا شمس الدين (١) محمد بن محمد بن  
أبي القاسم المراغي شيخ المالكية بمصر \*

٣٠ - علي (٢) بن أحمد بن عبد العزيز النويري (٣) له ترجمة في انباء النعم  
ومعجم المؤلف واغفله من هنا وذكر ان مولده سنة ٧٢٤ وأنه مات  
في سنة ٧٩٩ \*

٣١ - علي بن أحمد بن عبد الحسن بن أحمد بن محمد بن (٤) علي بن الحسن بن علي  
ابن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم  
ابن عبد الله بن موسى الكاظم الحسيني الغرافي بالمعجمة والقاء بينهما  
راء ثقيلة الاسكندراني ولد سنة ٦٢٨ وسمع من محمد بن عماد وظافر بن  
نجم ومرتضى بن حاتم وعلي بن جبار وطائفة وينداد من ابي الحسن  
القطيبي ومحمد بن سعيد بن هارون وابن القبيطي وغيرهم وحدث  
فاكثر وخرج لنفسه واتقى على غيره وكانت له معرفة بالقرآن وكتابة  
حسنة ولي دار الحديث النباهية بالاسكندرية وحمل عنه المغاربة  
والرحالة وحدثوا عنه في حياته وكان عارفا بالذهب قال ابو عبد الله بن  
المهندس كان شيخنا الغرافي كثير التلاوة معمور الاوقات بالخير

(١) شمس الدين هذا مات سنة ٨١١ - ك (٢) هذه الترجمة موجودة في صف  
وهامش ب ويظهر انها مزبدة (٣) ثم المكي المالكي ولد سنة اربع وعشرين وسمع  
من عيسى الحنفي والزين بن علي والوادى آشى وغيرهم وتفقه وبارا مامة مقام  
المالكية بمكة خمساً وثلاثين سنة وناب في الحكم عن ابيه ابي الفضل ثم عن ابن اخيه وكان  
ذا مروءة وعصبية وتصلب في الاحكام مع المهابة - شذرات الذهب لابي الفلاح -  
(٤) في ر وصف - احمد بن احمد بن محمد \*

واذا حصل له من الشهادة ما يقوته اقتصر عليه وقام وله ورد بالليل وقال أبو العلاء الفرضي كان عالماً فاضلاً محمداً مكثر من مسند أمفيدا عابداً واثني عليه البرزالي والذهبي وغيرهما وكان يرتزق بالوراقة وإذا حصل قوته لا يتجاوزها وله ورد بالليل وقد ناب في الحكم في بعض بلاد الصعيد وكان عارفاً بشيوخ بلده وكان سريع الكتابة وخرج لنفسه ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٤ وكان قل أن يخبر بسنة مولده \*

٣٢- علي بن أحمد بن عبد المحسن بن عيسى بن أبي المجد بن الرفعة العدوي ولد سنة ٦٦٩ وسمع الغيلانيات من غازي وعمر وحدث سمع منه ابن أيد غددي في سنة ٦١ ومات في الذي بعدها ووقع في وفيات ابن رافع وصل كتاب في جمادى الأولى سنة ٦٢ من مصر بان أحمد بن أحمد ابن عبد المحسن مات فيه وأنه سمع من غازي فآله أعلم \*

٣٣- علي بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسي الحنفي (١) عماد الدين بن محيي الدين ولد في منية ابن خصيب بالديار المصرية سنة ٦٦٩ وتلقاه على ١٠٠ (٢) وسمع الخديش على ٣٠٠ (٣) وناب في الحكم أولاً فشكرت مدينته وولى قضاء دمشق سنة ٢٧ ودرس بالنورية والقائمة وغيرهما وكان عارفاً بالمذهب حسن الشكالة والسياسة وكان كثير التلاوة وسأل في آخر عمره أن يقرر ولده في المنصب فاجيب إلى ذلك فاستقر في ذي الحجة سنة ٤٦ وأقبل هو على ملازمة بيته والاشتغال بالقراءة

(١) د - الحنبل (٢) بياض وفي المعجم الصغير - قرأ الحديث بالقليجية مدة علي مدرستها بهاء الدين ابن النحاس وله سماع من ابن البخاري \* وفي الجواهر المضيئة قرأ علم الخلاف على بهاء الدين ابن النحاس والفرائض على أبي العلاء (٣) بياض \* والعبادة

والعبادة الى ان مات في تساع عشرى (١) ذى الحجة سنة ٧٤٨ (٢)  
قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي \*

٣٤ - علي بن احمد بن عثمان بن ابى الرجاء ابى الزهرى بن ابى القاسم  
التنوخى علاء الدين ابن السالموس ولد سنة ٨٩ وباشر الوزارة بدمشق  
ثم نزل وانقطع وحج ومات على خير كثير وكان كثير المروءة حسن  
العشرة مات فى اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٥ \*

٣٥ - علي بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى الجمال (٣) ولد سنة ٥٠٠ (٤)  
وسمع من سبط ابن الجوزى ابى المظفر يوسف بن قزغلى كتاب العلم  
بلده لاهه بسماعه منه وسمع ايضا من محمد بن سعد المقدسي وابى  
علي البكرى وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٥) \*

٣٦ - علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفي كمال الدين (٦)  
قاضى حصن الاكراد (٧) سمع من ابن الزبيدى وجمفر وعبد الحق  
ابن خلف وهو جد والده لاهه وحدث مات فى العشرين من ذى القعدة  
سنة ٧٠٢ \*

٣٧ - علي بن احمد بن عمر البلى المعروف بابن المعرى (٨) سمع من ابن  
الشحنة وحدث سمع منه نور الدين القوى ومات قبله وحدث عنه  
ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ومات فى سنة ٥٠٠ (٩) \*

٣٨ - علي بن احمد بن قصور بضم القاف والمهملة مخففا علاء الدين الحموى

---

(١) ر - تساع عشر (٢) صف - ٧٤٤ (٣) ر - صف - القصيرى الجمال  
(٤) بياض (٥) بياض (٦) فى رواجواهر المضيئة - جمال الدين (٧) مولده  
سنة ثمان وعشرين وستمائة - الجواهر المضيئة (٨) ر - المقرئ (٩) بياض \*

سمع من احمد بن اذريس بن مزيز جزء البيتوتة وغيره سمع منه جماعة من اهل مكة ومن الرحالة وحدث عنه شيخنا سراج الدين ابن الملقن وغيره ومات في سنة ١٠٠٠ (١) \*

٣٩ - علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله البكري (٢) بكال الدين ابن الشريشي والد الامام جمال الدين ولد سنة بضع وثمانمائة وسمع مسند الشافعي من ست الوزراء بدمشق وسمع بمصر من موسى بن علي بن ابي طالب وهو في الخامسة جزء هلال الخفار وحدث مات في سنة ١٠٠٠ (٣) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة \*

٤٠ - علي بن احمد بن محمد بن صالح بن ندي العرضي علاء الدين المسند التاجر الدمشقي ولد سنة ٧٧٠ او قبلها وسمع الكثير على الفخر ابن البخاري وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين (٤) وابن المجاور وابن الكمال وابن مؤمن وغيرهم وحدث بالكثير بدمشق ومصر والاسكندرية اخذ عنه تقي الدين ابن رافع وتقي الدين ابن عرام واقراهم ومن نقلهم وذكره الذهبي في معجمه وحدث بالمسند بالقاهرة قرأه عليه شيخنا قال ابن رافع كان ثقة صحيح السماع مات في شهر رمضان سنة ٧٩٤ \*

٤١ - علي بن احمد بن محمد (٥) بن علي العباسي علاء الدين بن شرف الدين احد الامراء بدمشق ولد بشيزر وابوه يومئذ خطيبها سنة ٦٨١ واحضر على شامية بنت البكري وهو في الرابعة بقلعة شيزر عدة مجالس من

(١) بياض (٢) صف - البلدى (٣) بياض (٤) صف - عبد الله بن ابي

غازين - هاشم ب - ابن الزين غاز (٥) ف - محمد بن محمد \*

حديث



حديث أبي محمد بن الجوهري (١) وحدث بهاهو واختاه ست القضاة  
وست الفقهاء وكان شكلا حسنا مهيبا كان واليا على القدس ثم استخذه  
تتكنز في استاداريته ثم ولي شد الاوقاف بعده ومات على ذلك وعينه  
الفخرى للخلافة لما خرج ع-لى المصريين لكونه عباسيا ولم يتم الامر  
وكان طويلا عبوسا قليل الشرما في اوائل ذي الحجة سنة ٧٥٢  
وقيل مات في اواخر ذي القعدة (٢) \*

٤٣ - علي بن احمد بن محمد بن عمر بن عثمان الدمشقي المعروف بابن الغيف  
تقدم ذكر ابيه وانه كان آخر من سمع من ابن الصلاح وفاة واما  
هذا فاجازله ابو الفضل بن عساكر وسمع من محمد بن ابى بكر النحاس  
وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ \*

٤٣٨ - علي بن احمد بن محمد بن نجيب بن سعيد الخلاطى ثم الدمشقي  
علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٨٠ وسمع من محمد بن عبد المنعم  
ابن القواس والمقداد القيسى وغيرهما وحدث وكان رجلا حسنا مات  
في ثالث صفر سنة ٧٤٢ \*

٤٤ - علي بن احمد بن يحيى بن ابى بكر الحاراني ذكره ابن رافع وقال ولد سنة  
٦٦٦ وسمع من الكمال النصيبى وكان معظما في بلده حران حتى كانوا  
يحلّفون بحياته ومات في المحرم سنة ٧٤٠ (٣) \*

٤٥ - علي بن احمد بن يوسف بن الخضر الآمدي الجنبلي (٤) زين الدين العابر  
اخذ عن عبد الصمد بن ابى الجيش (٥) المقرئ ببغداد وغيره وصنف

(١). روصف - ابى محمد الجوهري (٣) صف - منها والله اعلم (٣) صف - ٧٧٤  
(٤) صف - الحنفى (٥) صف - عبد الصمد بن الحسن - ف - عبد الصمد

التبصير في التمييز وتعالق في الفقه وتعاني تعبير المناومات وكان هويرى  
 المناومات الصلبة وكان يتجرف في الكتب واضر فلم يكن يخفى عليه منها شيء  
 بل كان اذا طلب منه المجلد الاول مثلا من الكتاب الفلاني قام واخرجه  
 وكان يمس الكتاب فيقول هذا يشتمل على كذا وكذا فلا يخطيء فان  
 كان الكتاب مثلا بخطين قال هو بخطين او بقلم اخف من الآخر قال  
 كذلك فلا يخطيء قط وكان لا يفارق الاشتغال والاشغال للناس عليه  
 قبول واهدى اليه بعض اصحابه نصفية فسرقت فرأى في منامه الشيخ  
 محمد الدين عبد الصمد فدلّه على الذي اخذها والذي اودعت عنده  
 فتوجه الى الرجل فقال له اعطني النصفية التي اودعها عندك فلان  
 فاخرجها له فاخذها وراح بجاء السارق فقال له الشيخ فلان جاء وطلبها  
 على لسانك واخذها فبهت السارق وقال ايضا رأيت شخصا (١) اطعمني  
 دجاجة فاكلت منها فاتبهت وفي يدي منها ولما دخل غازان بغداد  
 قبل السبع مائة سمع به فحضر المستنصرية واجتمع الناس لتلقيه وحضر  
 الشيخ زين الدين فامر غازان من معه ان يدخلوا المدرسة واحدا واحدا  
 كل منهم يوهم الشيخ زين الدين انه غازان امتحنا له فجعل الناس  
 كلما وصل امير يز هز هوف له ويمظموه وياتون به الى زين الدين  
 ليسلم عليه فيرد السلام عليه ولا يتحرك حتى جاء غازان فلما سلم عليه وصاحفه  
 نهض له قائما وقبل يده واعظم ملتقاها وبالغ في الدعاء له بالمغلي ثم بالتركي  
 ثم بالقارسي ثم بالرومي ثم بالعربي ورفع صوته فاعجب غازان به وخلع  
 عليه في الحال وامر له بما لورتب له في كل شهر ثلث مائة وحظي عنده وعند  
 من يليه ولم يزل على حاله حتى مات ببغداد سنة بضع عشرة وسبعمائة \*

٤٦ - علي بن احمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان المقدسي ثم الصالحى  
علاء الدين سمع من التقي سليمان وعيسى المظفر ويحيى بن سعد وحدث  
ومات في المحرم سنة ٧٧٠ (١) وهو من بيت حديث هو و ابيه  
وجده وعمه \*

٤٧ - علي بن الحاج ارقطأى الناصرى احد الامراء الطليخانة بد مشق  
قرره في الامرة تنكر وهو شاب فاقام عنده بدار السعادة مدة ثم جهزه  
الى ابيه بمصر وولى والد علاء الدين هذانيابة صفد وطرابلس وحص  
وحلب والقاهرة كما في ترجمته ومات علاء الدين هذا بالقاهرة بعد  
الخمسين وسبعمئة \*

٤٨ - علي بن اسحاق بن لؤلؤ الموصلى علاء الدين بن المجاهد بن بدر الدين  
صاحب الموصل ولد سنة ٦٥٧ بالجزيرة وقدم القاهرة فسمع من  
النجيب وابن علاق والعز الحارثي وغيرهم وقرر في الاجناد بالقاهرة  
ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣١ \*

٤٩ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن قريش الخزومي تاج الدين ولد سنة ٦٥٢  
واحضر على الزكي المنذرى وعبد المحسن بن مرتقع وسمع من محمد بن  
انجب والشيد العطار وشيخ الشيوخ الحموي كمال الدين الضرير (٢)  
والشيخ عز الدين بن عبد السلام والرضي ابن البرهان وغيرهم وحدث  
بالكثير وكان يجلس مع الشهود مع الديانة والخير مات في سنة ٧٣٢ (٣)  
روى عنه السروجي ومحمد بن رافع واحمد بن ابيك الدميلى وآخر

---

(١) صف - ٧٧٧ (٢) صف - جمال الدين الضرير (٣) ف - ٧٣٧ -  
ر - ٧٣٥ - ذكره في شذرات الذهب في من هات سنة اثنين وثلاثين وقال  
توفي بمصر في رجب عن ثمانين سنة \*

من حدث عنه بالسماع شيخنا ابو الفرج بن الغزى قال ابن رافع  
مكثر جدا شاهد دار السلاح بالقاهرة قال البدر التنا بلسى قرأت بخط  
ايه ولد علي في سابع عشر ذى الحجة سنة ٦٥١ فغدوت به على الحافظ  
زكي الدين فدعاه وقال اجزت له جميع ما تجوزلى روايته قلت نعم  
احضره عنده وهو آخر من حدث عنه بالسماع \*

٥٠ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن كسيرات المخزومي تاج الدين ابن صاحب  
مجد الدين (١) كان كاتباً لطيفاً اشتغل ونظم وخدم في الديوان  
بطر ابلس ومات ٠٠٠ (٢) \*

٥١ - علي بن اسمعيل بن العباس بن قرقين البعلى ولد بعد التسعين (٣) واحضر  
على زينب بنت كندى والتاج عبد الخالق وابى الحسين اليونى وكان  
عنده سنن ابن ماجه الا الجزء الاول منها واول الجزء الثانى كتاب  
الطهارة وحدث به عن زينب (٤) بالحضور والاجازة ومات في شهر  
رمضان سنة ٧٧٢ \*

٥٢ - علي بن اسمعيل بن علي بن ابراهيم البعلى المعروف بالبراذعي علاء الدين  
سمع من القطب اليونى وحدث عنه بجزء سفيان بن عيينة وروى عنه  
ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة \*

٥٣ - علي بن اسمعيل بن يحيى بن جهيل مات سنة ٧٨١ \*

٥٤ - علي بن اسمعيل بن يوسف القونوى علاء الدين الفقيه الشافعى ولد  
سنة ٦٨ بقونية من بلاد الروم وقدم دمشق سنة ٩٣ فدرس بالاقبالية  
ثم قدم القاهرة فولى مشيخة سعيد السعداء وسمع من ابراهيم بن

(١) ر - علاء الدين (٢) بياض (٣) ر - السبعين (٤) ر - والتاج \*

عنبر (١) المارد بنى واحمد بن عبد الواحد الزملى كانى وابى الفضل بن  
عساكر و الابرقوهى و عمر بن القواس وابن القيم والديماطى وابن  
الصواف وابن دقيق العيد وغيرهم ولازم شمس الدين الايكى وقرأ  
الاصول على تاج الدين الخلافى (٢) وتقدم علاء الدين المذكور فى معرفة  
التفسير والفقه والاصول والتصوف واقام على قدم واحد ثلثين سنة  
يصلى الصبح جماعة ثم ينتصب للاشغال الى الظهر ثم يصلها وياً كل  
فى بيته شيئاً ثم يتوجه الى زيارة صاحب اعيادة مريض او شفاعة  
او سلام على غائب او تهنئة او تعزية ثم يرجع وقت (٣) حضور الخانقاه  
ويشتغل بالذكر الى آخر النهار وولى تدريس الشريفة وسكن بهادرا  
طويلا يشغل بعد صلاة الصبح الى اذان الظهر فتخرج به جمع كثير فى  
انواع من العلوم وكان الناصر يعظمه ويثنى عليه وكذا ارغون النائب  
حتى كان يقول ماملاً عني غيره ولما طلب ابن الزملى لتولي القضاء  
بدمشق فمات ببليس ولى الناصر علاء الدين المذكور قضاء دمشق  
فتوجه اليها فى سنة ٧٢٧ فى شوال فباشرها احسن مباشرة وتصاب  
زائد وعفة ولم يكن له فى الحكم نهمة (٤) بل هو على عادته من الاقبال على  
الاشغال (٥) وكان كثير الفنون منصفاً فى المباحث كثير الرياضة معظم السنن  
ولم يغير عما مته الصوفية واحضر صحبته من الكتب ما حمل على نحو  
العشرين فرساً ولما استقر فى القضاء بدمشق اخرج من وسطه كيساً  
فيه الف دينار بحضرة الفخر المصرى وابن جملة وقال هذه حضرت

(١) مخ - ابن عمر - ف - عسر (٢) ف - الحاصلاتى (٣) ف - وقت العصر

(٤) ر - ف - نهمة (٥) ف - ر - صف - الاشتغال \*

معى من القاهرة وكان محكما للدرر بية قوى الكتابة له يد طولى فى الادب  
وله شرح للحاوى ومختصر المنهاج للحليمى والتصرف فى شرح التعرف  
فى التصوف وكان يرسل جيده من غير مسجع ويستشهد بالآيات  
والايات والاحاديث الثلاثة بذلك وكان قد لازم ابن دقيق العيد  
وقرأ عليه حتى كتب له بخطه على نسخته من مختصر ابن الحاجب باحث (١)  
صاحب هذا الكتاب فلانا فوجدته يطفى عليه اسم الفاضل استحقاقا  
وقد خرج له ابن طغرل (٢) وابن كثير فوصلها وخرج له الذهبى مجلسا  
سمعه من شيخنا البرهان الشافعى بسماعه منها وكان علاء الدين يقول  
اخلى (٣) السلطان بتولى قضاء دمشق بحيث انه لو لاني قضاء  
القاهرة يوما واحدا وسأله الاعفاء من ذلك ثم طلب الاقالة من قضاء  
دمشق فلم يجبه السلطان لذلك وكان الشيخ علاء الدين يمل الى  
محبى الدين ابن العربى مع تصنيفه فى الرد على اهل الاتحاد وكان  
يقرر حديث ابى هريرة (من عادى لي وليا) تقريرا حسنا ويبين المراد  
بقوله (كنت سمعه الذى يسمع به) بيا ناشافيا وكان يكتب بخطه على  
ما يقتنيه من الكتب التى تخالف السنة ما نصه \*

عرفت الشر لا للشركى لتوقيه

ومن لا يعرف الشر \* من الخير يقع فيه

وكان معظم الشيخ تقي الدين ابن تيمية ويذب عنه مع مخالفته له فى  
اشياء وتخطئه له ويقال ان الناصر قال له اذا وصلت الى دمشق  
قل للنائب يفرج عن ابن تيمية فقال ياخو ذلاي معنى سجن قال لاجل

(١) ر - باحث فيه (٢) صف - طغرل (٣) صف - اخلى \*

الفتاوي قال فان كان رجع عنها افر جنا عنه فيقال كان هذا الجواب سبباً في استمرار الشيخ ابن تيمية في السجن الى ان مات لانه كان لا يتصور رجوعه قال الذهبي حدثني ابن كثير انه حضر مع المزى عند القونوي بجري ذكر القصص فقال القونوي لا ريب ان الكلام الذي فيه كفر وضلال فقال له بعض اصحابه افلا يتأوله مولانا فقال لا انما يتأول كلام المعصوم قال وحدثني امين الدين الوائى انه قال له انا احب اهل العلم واحب من بينهم اهل الحديث اكثر ولما خرج ابن قيم الجوزية من القلعة اتاه فبش به واكرمه ووصله و كان يثنى على بحوثه وحضر عنده ابن جملة فخط على ابن تيمية فقال القونوي بالتركي هذا ما يفهم كلام الشيخ تقي الدين وقال الاسنوي في الطبقات ملأ بالرياسة والسيادة ارجاء شامه ومصره وارتفعت منزلته فما دانه احد من اهل عصره وكان صاحباً بطامنتاً كثير الانصاف مثابراً على تحصيل الفائدة طاهراً للسان مهيباً وقوراً الى ان قال وكان اجمع من رأيناه للعلوم مع الاتساع فيها خصوصاً العقلية واللغوية لا يشار فيها الا اليه وكان قليل المثل من عقلاء الرجال وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٠ وبه تخرج اكثر علماء المصريين قال وتجيل عليه جماعة من الكبار في ان يبعد عن الديار المصرية لا غرض فحسنوا للسلطان توليته الشام ففعل عند انتقال القاضي جلال الدين القزويني منها الى قضاء الديار المصرية فسأله السلطان في ذلك وتلطف به فاعتذر فذكر له انه قال له لي اطفال يتأذون بالحركة فقال له السلطان وبسط يديه انا احملهم على كفوف في الى الشام فقبل اذا حياء (١) فقدرت وفاته بالشام فقدمها في ذى القعدة

سنة ٧٢٧ فباشرها سنتين ومن شعر الشيخ علاء الدين \*  
 غمرتني المكارم الغر منكم \* وتوالت علي منها فنون  
 شرط احسانكم تحقق عندي \* ليت شعري الجزاء كيف يكون  
 وله

اذا رمت احصاء الشجاج فما كها \* مفسرة اسماؤها متواليه  
 فخارصة ان شقت الجلد ثم ما \* اسالت دما وهي المسماة دامية  
 وباضمة ما تقطع اللحم والتي \* لها الغوص فيه للذي مر تاليه  
 وتلك لها وصف التلاحم ثابت \* وما بعدها السجاق فافهمه واعيه  
 وقل ذلك ما افضى الى الجلدة التي \* تكون وراء اللحم للعظم غاشيه  
 ومن بعدها ما ينقل العظم واسمها \* منقلة ثم التي هي آتية  
 وموضحة ما اوضح العظم باديا \* وهما شمة بالكسر للعظم باغيه  
 ومأ مومة امت من الرأس امه \* وقد بقيت اخرى به العشر وافيه  
 ففي الخمسة الاولى الحكومة ثم ما \* بايضاح عمدا لقصاص وجانيه  
 وان حصلت من غير عمدا وانتهت \* الى المال عفو فاقد الارش ثانيه  
 الايات اوردها في شرح الحاوي \*

وفيه يقول ابن الوردي

ان رمت تذكر في زمانك طالما \* متواضعا فا بدأ بذكر القنوى  
 ولي القضاء وصار شيخ شيوخهم \* والقلب منه على التصوف منطوى  
 زادوه تعظيما فزادوا ضما \* الله اكبر هكذا البشر السوى  
 مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ٧٢٩ بعد ان مرض احد عشر يوما  
 بورم الدماغ وتأسف الناس عليه رحمه الله وايانا (١) \*



٥٥ - علي بن اسمعيل بن أبي العلاء بن راشد بن محسن الدمشقي القواس  
علاء الدين الوتار (١) سمع من اسمعيل بن أبي اليسر وعلي بن الواحد  
وعمر بن الكرمانى وغيرهم وكان حسن المجالسة ملازماً للسوق وحدث  
وكان ديناً اديباً له نظم وكان الذين يقرؤن المواعيد يصححون عليه  
وله عمل في ذلك وحدث برسالة الشافعي عن ابن أبي اليسر سماعاً  
مات في سفر سنة ٧٣٦ \*

٥٦ - علي بن اسمعيل الصفدى الامام نور الدين تمانى العلوم واكثر  
الاشتغال اخذ بدمشق عن الشيخ نجم الدين القحفازى وكان حفظه  
ذكياً الى الغاية فكان يدخل في العلوم باصدار ويحب ان يعرف كل  
شئ وكان اذا سئل عن شئ اسرع الجواب فان لم يوافق الصواب تحيل  
على نصر ما قال بكل طريق وكان قد احكم العربية وشارك في الفقه  
والحديث ولم يكن له حظ فدخل اليمن وقرر مدرسا هناك ولم تطل  
مدته وكان جمال الدين يوسف الصوفي نظم فيه لما رأى ما هو عليه \*  
وسأل يسأل مستفهما \* من اين ذا المولى علينا ورد  
قلت له من صفد قال بلى \* ولا ارى اولى به من صفد  
ومات في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة \*

٥٧ - علي بن اسمح اليعقوبى الشافعي علاء الدين المعروف علي منلانشأ  
ببلاد التار ثم قدم الروم ثم تزهده ودخل دمشق سنة بضع وثمانين  
وست مائة فقطنها وكان يلف راسه بمئزر صغير كثير الصيانة والقناعة  
شديد الخط على ابن تيمية وحج سنة ٧١٠ ومات باللاجون (٢) راجعاً

(١) صف - الوبار (٢) اللاجون - بفتح اللام وضم الجيم المشددة بلد بالاردن

عفى الله عنه وإيانا \*

٥٨ - علي بن اغرلو العادلي علاء الدين أحد الطبلخانة بدمشق كان  
ابوه نائب الشام في أيام استأذنه كتبها ومات علي في جمادى الآخرة (١)

سنة ٧٤٩ \*

٥٩ - علي بن أيدمر أحد الأمراء الطبلخانة بدمشق و كان ابوه (٢)  
امير جندار ونشأ هو بالقاهرة ثم قدم دمشق اميراً في سنة ستين وأقام بها  
الى ان مات في رجب سنة ٧٦٢ \*

٦٠ - علي بن امير حاجب كان ابوه من الأمراء الظاهرية ونشأ هو على  
طريقة حسنة الى ان قرره الناصر في ولاية القاهرة فباشرها مدة ثم  
اعطى امرة عشرة وكانت له عناية قوية بجمع المدايح النبوية فوجد  
في تركته لمات خمسة وتسعون (٣) مجلداً كلها مدائح مات في سنة ٧٣٩ \*

٦١ - علي بن ايوب بن منصور بن الزبير المقدسي علاء الدين ابو الحسن  
الملقب عليان بالتصغير وكان يكتبها بخطه اولاً واد سنة ٦٦٦ تقرر بيا  
وسمع من الفخر ابن البخاري وعبد الرحمن بن الزين وغيرهما وعني  
بالحديث وطلب بنفسه واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي فقرأ على  
التاج الفر كاح وعلي ولده ونسخ المنهاج وحرره ضبطاً واتقاناً وبرع  
في الفقه والعربية ودرس بالاسدية وبحلقة صاحب محص واعاد بالبادرائة  
ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس فأقام بها مدة وكان يحب كلام  
ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله اشعار على طريقته في الاعتقاد وامتنح  
واوذى بسبب ذلك وكان يكتب خطاً صحيحاً في غاية الضبط وحصل له

(١) ر - صف - جمادى الاولى (٢) ر - صف - والده (٣) ر - سبعون \*

في اواخر عمره مبادئ اختلاط فكان يلهمج بذكر الجن وانهم وعدوه  
ان يجروا له نهرا من النيل الى منزله بالقدس ونهرا من الزيت من نابلس  
الى منزله ايضا وشرع في اعداد اماكن لذلك فاخذوا على يده وباعوا  
كتبه في حياته وتعالى الناس في ائمانها رغبة في صحتها وانزعت عنه  
الدرسة الصلاحية فنزعها (١) صلاح الدين الملائى قال الذهبي في المعجم  
المختص الا ما من الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف قرأ بنفسه  
ونسخ اجزاء وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن واعاد بالبادرانية  
وكان يستحضر العلم جيدا ثم تحول الى القدس ودرس بالصلاحية ثم تغير  
وخف (٢) دماغه في سنة ٤٢ وكان اذا سمع عليه مع ذلك في حال تغيره  
يحضر ذهنه ثم استمر الى ان عاجل من الفقر شدة شديدة ومات فقيرا  
مدقعا في شهر رمضان سنة ٧٤٨ \*

٦٢ - علي بن بكتوت بن ابيك المصري ولد سنة ٦٧٧ وسمع  
من احمد بن شيبان والفخر وكان مؤذنا بالمدلية وطالبا بها ومات  
في شوال سنة ٧٤٥ (٣) \*

٦٣ - علي بن بكتوت الطنوبي (٤) المالكي كان ماهرا في مذهبه وله نظم  
فنه

لقد ظهرت في مصر اكبيرة \* فكل امرئ اضحى بها يتمعج  
رايت بها المصفور ينسخ ختمة \* واعجب من ذا القيل فيها يذهب  
يشير الى علاء الدين عصفور الناسخ والى القيل المذهب مات  
في سنة ٧٧١ \*

(١) ر - صف - فوليها (٢) في المعجم - جف (٣) ف - ٧٣٥ (٤) ر -

الصوني - صف - الطبولي \*

٦٤ - علي بن بكتمر البوبكرى نشأ بالقاهرة ثم بد مشق بعد ابيه وولي نيابة الرحبة وكان يقرئ ويكتب ويجتمع بالافاضل ويحب المطارحة والالغاز مع همة عالية وشكل تام وكان الناصر حسن استجضره الى القاهرة وامره بها وحضر معه الوقعة بينه وبين يلغا فاصابته علياً جراحة في وجهه فمات منها وذلك في سنة ٧٦٢ \*

٦٥ - علي بن بلبان الفارسي علاء الدين ابو الحسن المصري الحنفي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الدمياطي ومحمد بن علي بن ساعد وبهاء الدين ابن عساكر وغيرهم وتفق على السروجي والفخر بن التركماني وصحب ارغون النائب وعظمت منزلته في ايام المظفر بيبرس وشرح الجامع للخلاطى ورتب صحيح ابن حبان ومعجم الطبراني السكبير بإشارة القطب الحلبي وكان قد عين مرة للقضاء لسكونه وعلمه وتصونه وكان ابنه جمال الدين قد تفقه على مذهبه ثم تحول شافعياً فتألم ابوه لذلك قال الذهبي سمع بقراءتي جزء او كان جيد الفهم حسن المذاكرة مليح الشكل وافر الجلالة وكان علاء الدين ينظم نظماً وسطافن عنوانه قصيدة اولها \*

سرت نسمة طابت بطيبة الذكر

فارجت الارحاء من عرفها العطري

ومات في سنة ٧٣٩ \*

٦٦ - علي بن بلبان البدرى ولى نيابة نابلس وغيرها فمات سيرته وكان وافر الامانة شديد الصيانة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ \*

٦٧ - علي بن بيبرس (١) ولد سنة بضع وستمائة وولى حجوبة دمشق ثم حجوبة حلب وتردد بينهما وكان فاضلاً ذكياً يستحضر كثير من اشعار

المتقدمين والمتأخرين ومن التوار يخ والوقائع مع حلاوة المنطق  
وفصاحة اللسان وكثرة الاستحضار والتمثيل بالبيت النادر في وقته  
مات في سنة ٧٥٦ (١) \*

٦٨ - علي بن أبي بكر بن أحمد بن البائسي (٢) المصري نور الدين النحوي  
أخذ عن ابن هشام والاسنوي وغيرهما وسمع من ابن عبد الحمادي  
والميدودي وبرع وتميز ومات كهلا ولم يحدث وذلك في جمادى الآخرة  
سنة ٧٦٧ \*

٦٩ - علي بن أبي بكر بن شداد التبرزي موفق الدين اليه في شيخ القراء باليمن  
سمع من أحمد بن أبي الخير بن منظور (٣) الشماخي وأجاز له الرضى الطبري  
والعفيف الدلاصي وغيرهما وقرأ عليه خلق كثير واتسرت أصحابه  
وأصحاب أصحابه لقيت من أصحابه تقيس الدين سليمان العلوي  
بتمز (٤) فحدثني عنه ومات في شوال سنة ٧٧١ \*

٧٠ - علي بن أبي بكر بن عز العرب بن غازي الخزرجي المعروف بابن  
الحوصي (٥) ولد سنة ٦٧٧ وسمع من ابن فضال وأحمد بن حمد بن  
وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٤ \*

٧١ - علي بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن سلمان (٦) الحلبي علاء الدين  
ابن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب كان كاتب الانشاء  
بد مشق ومات بها في سنة ٧٦٤ أرخه ابن حبيب \*

---

(١) ر - سنة خمس وستين وسبع مائة (٢) صف - أحمد النابلسي (٣) ف -  
ر - صف - منصور (٤) بفتح المشناة وكسر العين المهملة في آخرها زاي مشددة  
مدينة باليمن - ك (٥) ف - صف - الخوفي - ر - الخوفي (٦) صف - سليمان \*

٧٢ - علي بن أبي بكر بن محمد الكاذروني نور الدين الحنفي سمع من

الفخر بعض المشيخة قال البرزالي كان رجلا جيدا يتعاني الشهادة

وام مدة بمجرب الحنفية ومات في التاسع عشر من ذي الحجة

سنة ٧١٠ وكان قد حج ورجع فمات بعد رابع ولم يحدث \*

٧٣ - علي بن أبي بكر بن نصر بن بختر (١) بن خولان الحنفي الصالح ولد

سنة ٤٨ وسمع من ابن عبد الله ثم وابن الناصح وابن أبي عمر وغيرهم

وحدث وافق ودرس قال الذهبي كان عارفا بالذهب متواضعا دينيا

مات في المحرم سنة ٧٢٠ قلت حدثنا عنه شيخنا أبو حاق (٢) التتوخي

باجازة منه (٣) \*

٧٤ - علي بن أبي بكر البعلبكي ابن اليوناني نزيل حماة ومدرس العصر ونية

بها كان فاضلا مفيدا مات في سنة ٧٧٨ \*

٧٥ - علي بن أبي بكر التبريزي (٤) وزير التتار خدم القان بوسعيد وتمكن

منه وكان في اول امره مسارا وكان محبا لاهل السنة مصافيا للناصر

وقد اهدى اليه رقعة (٥) بليقة ذهبية (٦) كلها وكان مغريا بالمهارة حتى

انه عمر يستأنا في داخله اربع ضياع وعمر حماما بغير اقين (٧) بل ركب

قدرها على اربع منافخ للحدادين فكلموا اوقدوا نارهم حميت القدر ففسخن

الماء وانشأ جامعا كبيرا ببريز ومات بارجاب في جمادى الآخرة

سنة ٧٢٤ وهو في نحو الستين \*

(١) صف - بجزر (٢) هج - ابو الحسن (٣) صف - ميخ - باجازته منه

(٤) ف - علي شاه بن أبي بكر البريزي (٥) ف - ر - ربة (٦) صف - ربة

مذهبة (٧) ف - اقين - ب - اقيز - والمراد القمين يعني تنورا الحمام - ك \*

٧٦ - علي بن التناز (١) بن داود بن ايدغمش الحلبي نزيل الصالحية سمع من ابن ابي عمرو من ابن اخيه العز ابراهيم وحدث ذكره البرز الى في معجمه وقال مات في ذي القعدة سنة ٧٢٧ \*

٧٧ - علي بن تنكز علاء الدين بن نائب الشام سمى ابوہ الى ان جاءته الامرة في رمضان سنة ٧٣٢ فركب ووشى الناس في خدمته فلم يلبث ان مات في ذي القعدة سنة ٧٣٣ وجمع به ابوہ وتأسف عليه \*

٧٨ - علي بن جابر بن علي بن موسى بن خاف بن منصور بن عبد الله بن ابي بكر اليماني الهاشمي ابو الحسن نور الدين ذكر انه ولد سنة ست ويقال ثمان واربعين بمكة يوم عاشوراء وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي انه ولد سنة ٤٧ وبه جزم الذهبي قال الذهبي كان ابوہ تاجرا سفارا فكان معه ايام استباحة هلاك العراق ببغداد صغيرا وسمع باليمن من زكي بن الحسين (٢) النبيلقاني صاحب المؤيد الطوسي بالقاهرة من العز الحرائي وبدمشق من الفخر وجماعة وكان فاضلا جوادا حسن الخلطة جهوري الصوت متواضعا وكان يقول انه يحفظ الوجيز وقد نسبہ ابو عمرو ابن سيد الناس الى التيزيد ومنهم من يظعن في نسبہ ونقل الذهبي عن الفخر الزويري انه كان مع علمه ليس متحريرا في النقل وقال الكمال جعفر كان اصحابنا ينسبونه الى شيء من التساهل فيما يقوله ويدعيه وقال التقي السبكي استعرت منه جزءا (٣) فوجدت فيه في الايات المضادة المنسوبة للشافعي التي اولها \*

(١) صف - التناز - ف (٢) ر - صف - الحسن (٣) ر - صف -

ياراكبا قف بالمحصب من متى

بيتا زائد او هو \*

قف ثم ناد يا نبي محمد \* ووصيه وابنيه لست بياغض  
قال فتأملت خط البيت الزائد فاذا هو خط نور الدين الهاشمي  
ومن له معرفة يعلم ان الشافعي لا يستعمل اسم فاعل من ابغض وكان  
لنور الدين شعر وسط \*

قنه

قوم الى الثير ان اقرب نسبة \* وحققة قد البسوا انا ويا  
سترت عما تمهم شعور قروهم \* او ما ترى عذبا تهم اذنايا

ومنه في الغزل

قال من صدها القواد سلوا \* رب خير اتي بغير اعما د  
شيمة في الحسان بغض المحبيــــــــــــن فلا ترجون صقرو الو داد  
ومن نظمته

يا فرحتي يوم حلولى رمسى \* فيه سرورى والا لاق انسى  
فارقت يا صاح ككيف الحس \* بموت جسمى وحياة نفسى  
ويقال انه خلف ستة آلاف مجلدة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ \*  
٧٨ - علي بن جعفر بن علي بن اسمعيل الحلبي نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٠  
وسمع من ابن الفهريّة، والمرسى (١) وابن سعد والرشيد العامري  
ونغيرهم ومات في الحرم سنة ٧٠٩ وله تسع وسبعون سنة ذكره الذهبي  
في معجمه \*

٨٠ - علي بن جعفر بن يوسف البليسي المعروف بابن الخروشي بفتح المهملة



و بتشديد الراء المضمومة وآخره معجمة حدث بالاجازة عن ابن  
الخراني والقطب القسطلاني وابي طاهر المليجي (١) والصفى الراغبي  
والدمياطي والابرقوهي وابن دقيق العيد وغيرهم ومات في جمادى  
الاولى (٢) سنة ٧٤١ \*

٨١ - علي بن حسام بن حسين البهنسي المصري الخطيب سماع من النجيب  
وابن علاق ٠٠٠ (٣) \*

٨٢ - علي بن الحسن بن أحمد الشافعي ابو الحسن الواسطي ذكر انه كان في  
واقعة هلاكو ببغداد رضياعاً ثم صحب الشيخ عز الدين الفاروئي وسمع  
من امين الدين ابن عساكر وقرأ القراءات (٤) ونظر في الفقه وكان  
منجماً متزهدا له كرامات واحوال حبيبتين حجة وجاور قال الذهبي  
كان كبير الشأن منقطع القرين منجماً عن الناس ذا حظ من تهجد  
وتلاوة وصيام وله كشف وحال وهو كلمة وفاق وله محبوبون يتغالون  
في تعظيمه وكان على طريقة السلف في العقيدة مات محر ما يبدر  
سنة ٧٣٣ (٥) \*

(١) ف - الملحي (٢) ر - جمادى الآخرة (٣) بياض (٤) ر - القرآن  
(٥) (في هامش - ب - فقط) قال الذهبي في المعجم المختص الامام القدوة  
العابد القانت ولد سنة ٦٥٤ قال لي انتسبت لي الوالدة في القصب وانا ارضع  
ايام هولاء و قد دمشق مرات يحج منها وحدثني انه ٠٠٠ يتلو القرآن من  
العشاء الى الصبح وحدثني انه حج مرة وحده من العراق الى المدينة على ناقه وكان  
يشرب من لبنها وهي رعى وكان ضعيفا غريبا في التأله والتعب والاقباض عن  
الناس وعلى ذهنه علوم نافعة صحب الشيخ عز الدين الفاروئي وغيره ويؤثر عنه

٨٣ - علي بن حسن بن الفضل الايوبي ابن اخي المؤيد صاحب حماة  
ولد سنة نيف وعشرين وتأمر طبلخانة بدمشق ومات بهافي  
صفر سنة ٧٤٩ \*

٨٤ - علي بن الحسن بن خميس الباني علاء الدين نزيل حلب اخذ عن  
الشيخ محب الدين (١) ابن خطيب جبرين ودخل الى دمشق فاخذ  
عن مشايخها ثم رجع الى حلب وتصدر للاشغال ونشر العلم وكان بارعا  
في عدة فنون حسن الطريقة على طريق السلف كثير الصمت حسن  
السمت اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة \*  
٨٥ - علي بن حسن بن صالح الدمشقي علاء الدين احمد الامراء بها  
ولد سنة ٧٧ وكان مقدّم المشروبات بالبقاع ولما مر الجيش على البقاع  
في سنة قازان مكسورا تلقاهم بالماء والزاد فشكروا له ذلك واعطى امرة  
طبلخانة بدمشق وكان من رجال الدهر رايا وحزمًا ثم غضب عليه  
الناصر وسجنه في كائنة الافرم بالاسكندرية لانه كان آوى الافرم  
ثم افرج عنه في سنة ١٤ واستمر على امرته بدمشق الى ان مات في شوال  
سنة ٧٢٤ وهو والد الامير شهاب الدين ابن صبيح والي الولاية بدمشق \*

---

— كرامات توفي محرما ببدر في تاسع عشر ذي القعدة ثم قال حدثني ابو الحسن الواسطي  
الزاهد قال اتى الحجاج بمجموعة من الخوارج يقتل منهم فقال له رجل منهم  
امهلني حتى اذهب اقضى ديني علي وارجع فقبل من يضمنك فقال وزير الحجاج  
انا فانطلق فقضى دينه واتى من الغد فقال ها انا ذا فقبل له هلا ختمت ونجوت فقال  
اردت ان لا يقال ذهاب الصدق من الناس وقيل للوزير لم اقدمت على ضمان من  
يقتل قال اردت ان لا يقال ذهبت المروءة من الناس فقال الحجاج انا قد عفوت لئلا  
يقال ذهب العفو من الناس (١) ر - منح - فخر الدين ٢٤

٨٦ علي بن الحسن بن عبد الله بن الجاني (١) الخطيب بجامع جراح كان مشهوراً بحسن تادية الخطابة فصيح التلاوة وكان قد اغري بالكيمياء وحصل فيها كتباً كثيرة جداً وكان يزعم انها صحت معه قول ابن الجزري كان صاحبى وكان يعرف الكيمياء معرفة تامة ولما مات توجه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاشترى منها جملة وغسلها في الحال وقال هذه الكتب كان الناس يضلون بها وتضيع اموالهم فافتد يتهم بما بذلته في ثمنها ومات ابن الجاني (٢) في سابع عشر ربيع الآخر في سنة ٧٠١ بعد ان عذب بايدي التتار في دخول دمشق وعاش بعد ذلك مثلاً الى ان مات سنة ٧٠٠ (٣) \*

٨٧ - علي بن الحسن بن عبد الله ٧٠٠ (٤) \*

٨٨ - علي بن الحسن بن علي بن ابي نصر بن عمر بن الحلبي ثم الدمشقي كان ابوه من اكابر التجار وذوى الاموال الواسعة ومات بالاسكندرية سنة ٦٦٧ وسمع ولده هذا بها من ابن النحاس عن ابن موقا واشتغل بكتابة الحساب وولي الوكالة والزكاة وخدم في عدة جهات وكان من عقلاء الناس مشكور السيرة ومات في نصف شهر رجب سنة ٧٠٦ \*

٨٩ - علي بن الحسن بن علي الحويزاني كان منقطعا عن الناس طارحاً للشكاف محباً للخلوة مات في خامس عشر (٥) صفر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع \*

٩٠ - علي بن الحسن بن علي الارموي الشافعي ولد سنة ٦٥٢ او ٦٥٣ باقصرا و قدم دمشق وسمع بها من الفخر علي السنن الكبير للبيهقي

(١) ف - ابن الجاني (٢) ف - ابن الجاني (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - خامس

سمعه منه شيخنا ابو الفرج بن الغزى بفوت وسمع عليه ايضا .سند  
ابى داود الطيالسى وولى مشيخة خانقاه كريم الدين وحدث بالكثير  
بالقاهرة ومات بها فى خامس ذى الحجة سنة ٧٣٦ قال البدر النابلسى  
كان عالما عاملا من اهل السنة وكان يقال انه رأى الخضر عليه السلام \*  
٩١ - علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن ابى محمد بن ابى البركات  
ابن الفرات المالكي حدث عن القطب القسطلانى بشيء من جامع  
الترمذى وكان مواده فى سنة ٦٦٣ ومات فى ليلة ثمانى ذى القعدة (١)

سنة ٧٤٢ \*

٩٢ - علي بن حسن بن محمد (٢) المروى علاء الدين الحنفى ولد سنة نيف  
وخمسين وستمائة وقدم حلب فاقام بها وتصدر لافراء مذهبه وكان  
شيخ الخانقاه المقدمية بها ومات فى سنة ٧٢٢ اثنى عليه ابن حبيب \*  
٩٣ - علي بن الحسن بن ابى الفضل بن جعفر بن محمد بن كثير الحلبي الرافضى  
قدم دمشق واقام بها سنوات فاتفق انه شق الصفوف والناس فى  
صلاة جنازة بالجامع الاموى وهو يلحن ويسب من ظلم آل محمد  
اتهره عماد الدين ابن كثير واغرى به العامة وقال ان هذا يسب  
الصحابة فخلوه الى القاضى تقي الدين السبكي فاعترف بسب ابى بكر  
وعمر فمقدوا له مجلسا فحكم نائب المالكي بضرب عنقه بعد ان كررت  
عليه التوبة ثلاثة ايام فاصرفضربت عنقه بسوق الخيل وحرق العوم  
بجسده وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ \*

٩٤ - علي بن حسن المروانى ولي شد الدواوين ثم ولاية البريد بدمشق

(١) ر - ليلة الثامن من ذى القعدة (٢) صف - محمد بن حسن \*

ثم ولي الصعيد ثم اعطي ولاية القاهرة فباشرها بصرامة وشدة حتى صار يضرب مجوره. المثل وداخل النشو وقتل بأمره جماعة من الكتاب واضيفت اليه الحسبة على الخبز في أيام الغلاء فسأس الناس سياسة جيدة ومات قبل الأربعين \*

٩٥ - علي بن الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام. علاء الدين (١) ابن سلام. نفقه ودرس. وافتي قال ابن كثير كان مشكورا في دروسه اثني عليه ابن كثير وابن رافع وابن حبيب مات في ذى القعدة سنة ٧٥٣ وهو اخو الشيخ كمال الدين بن سلام جد الشيخ علاء الدين ابن سلام الذي ادر كناه. بد مشق بعد الثمانى مائة \*

٩٦ - علي بن الحسين بن علي بن بشار الشبلى الحنفى الدمشقى ولد سنة ٦٩ (٢) وسمع من اليونينى واعاد بالشبلى فنسب اليها وكان متساهلا فاضلا ومات في شعبان سنة ٧٣٤ \*

٩٧ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن خلف بن محمد الحنفى (٣) الارموى شرف الدين ابو الحسن نقيب الاشراف المعروف بابن قاضى المعسكر ولد سنة ٦٩١ وامه بنت الصاحب نخر الدين الخليلى وقد سماع منه ومن زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهم وتفق له لشافعى وقرأ العربية والاصول وسمع من جماعة ودرس بالآقبغاوية والمشهد الحسينى وولي حسبة القاهرة مرة ووكالة بيت المال والتوقيع وكان مديح الهيئة طلق العبارة فصيح الاشارة كثير المشاركة فى العلوم ينشئ الانشاء الحسن

(١) ر - صف - ابو الحسن علاء الدين (٢) ر - تسعين وسمائة وكذا فى المعجم

الصغير المذهى وقال تسعين فيها ارى (٣) صف - الحسينى \*

شرح العالم في اصول العقه قال ابن رافع عين مرة لقضاء الشافعية  
 وكان من اذ كياء العالم وقال تاج الدين السبكي هو وابن نباتة وابن  
 فضل الله ادباء العصر في النثر ويفوق هو عليهما في العلوم ويفوقان  
 عليه في الشعر قلت ما يفوق ابن نباتة ابن فضل الله (١) في الشعر الا قاصر  
 في النظم جدا ومات في النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ قاله ابن  
 رافع وقال شيخنا العراقي مات ليلة الاثنين ثالث عشرة وهو المتمد \*  
 ٩٨ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين المصري ثم الدمشقي المعروف بابن  
 البناء نور الدين كان من اهل مصر وسمع مع شيخنا العراقي كثيرا على  
 الميد ومى وغيره ثم رافقه الى الشام في الرحلة فسمع معه الكثير بدمشق  
 وحمص وحماة وطرابلس وحلب وغيرها وحصل الاجزاء وقرأ بنفسه  
 وكتب الطباق وخطه ضعيف معروف ودخل هو بغداد ثم سكن  
 دمشق وصار يظن الناس بها ويملهم الواجب من الوضوء والصلاة  
 في الجامع وفي السوق بعبارة طليقة سهلة المأخذ يتلقاها العامة  
 بالقبول وينجع فيهم كثير اصح ما هو فيه من القناعة وخفة المؤنة  
 ومساعدة الفقراء وكان كثير التقشف وعاجله الموت قبل ان يتصدر  
 للتحديث مات بدمشق في ٣ شوال سنة ٧٤٨ (٢) ووقف كتبه على  
 طلبة العلم واكثرها بخطه منها المجتبى للنسائي والسنن لابن ماجه قال  
 ابن عساکر (٣) عاتبنى على قول الشعر فأنشده \*  
 يا ايها الصالح بين الورى \* هل قارن الا عمال اخلاص  
 حاذ ودع فكرى وشيطانه \* فالقكر يا بناء غواص

(١) ر - ف - ما يقرن ابن نباتة بابن فضل الله (٢) ر - ف - صف - ٧٦٨

(٣) ر - صف - ابن عساکر \* على

٩٩ - علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير العلامة عز الدين الموصلي الشاعر المشهور رزبل دوشق مهر في النظم وجلس مع الشهود بدمشق تحت الساعات واقام بحلب مدة وجمع ديوان شعره في مجلدوله البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية الصفي الحلبي وزاد عليه ان التزم ان يودع كل بيت اسم النوع البديعي بطريق التورية او الاستخدام وشرحه في مجلدة واحدة وله اخرى لامية على وزن بات سعاد مات في سنة ٧٨٩ انشدنا الشمس محمد بن بركة المزني يرنى العز الموصلي \*

يقولون عز الدين وافي لقبره \* فهل هو فيه طيب او معذب  
فقلت لهم قد كان منه نباته \* و كل مكان ينبت العز طيب

١٠٠ - علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي زين الدين ابو الحسن ابن شيخ العوينة الشافعي وشيخ العوينة جده الاعلى علي يقال انه كان منقطعا بزواية بالموصل وكان الماء بعيدا عنه فرأى رؤيا فحفر حفيرة في الزاوية فنبع منها وجرت منه عين لطيفة فقبل له شيخ العوينة ولد في رجب سنة ٦٨١ بالموصل ونشأ في تلك البلاد وحج حجة بنت صاحب ماردين في سنة ٧٥٠ وقرأ القرآن على الشيخ عبد الله الواسطي النهرير (١) واخذ الشاطبية عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق وشرحه عليه وحفظ مختصرا في الفقه يسمى الحنف النافع (٢) تاليف القاضي تاج الدين مفرج التكريتي مدرس النظامية وشرح الحاوي على القاضي عز الدين ابني السماعات عبد العزيز بن عدي البلدي وعلى

السيد ركن الدين واخذ عنه مختصر ابن الحاجب وشرحه واخذ الفية  
ابن مطي عن الشيخ شمس الدين المعيد المعروف بابن عائشة وقرأ  
اللمع ببغداد على الشيخ شمس الدين محمد بن فضل الله الحنجري بفتح  
الهملة وسكون الجيم التبريزي المدرس بالمستنصرية وقرأ اللمع لابن  
جنى على مذهب الدين النحوى ببغداد وسمع بعض جامع الاصول  
على تاج الدين بلدجي (١) النحوى واجازله وكان يرويه عن ابن الحامض  
عن المؤلف وسمع اكثر شرح السنة للبتوى على تاج الدين عبد الله  
ابن المعافى وقدم دمشق سنة ٣٨ فآخذ عن فضلائها وسمع الحديث من  
زينب بنت الكمال والسلاوى والمزى وغيرهم وشرع فى التصانيف  
فشرح مختصر ابن الحاجب والفروع (٢) لابن الساعاتى ونظم الحاوى  
الصغير وشرح المفتاح (٣) اثنى عليه ابن حبيب وشرع فى شرح التسهيل  
لابن مالك وغير ذلك وذكر ان جده الاعلى زين الدين علي والدمصور  
كان زاهدا منقطعا بمكان من جباته الموصل ولم يكن عنده ماء يشرب  
منه قريب فكان يقاسى لذلك شدة فرأى رؤيا خفر حفيرة فظهر له  
الماء وجرت عين فنسب اليها فقبل له شيخ العويته بالتصغير وكان  
له نظم حسن فمنه قصيدة نبوية \*

اولها

دعاها تواصل سيرها بسراها \* ولا تردعاها فالغرام دعاها  
قال ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد كان حسن العبارة لطيف المحاضرة  
مليح البرة جميل الهيئة كثير التودد متواضعا خيرا دينيا قال الصفدى

(١) ر - ابن بلدجي (٢) ر - مخ - و البديع و هكذا فى كشف الظنون

كتبت

(٣) صف - المنهاج \*



كتبت اليه \*

الا انما القرآن اكبر معجز \* لا فضل من يهدي به الثقلان  
ومن جملة الاعجاز كون اختصاره \* بايجاز الفاظ و بسط معان  
ولكنني في الكهف ابصرت آية \* بها الفكر في طول الزمان عناني  
وما ذاك الا (استظما اهلها) فقد \* يرى استظما هم مثله ببيان  
فما الحكمة الغراء في وضع ظاهر \* مكان ضمير ان ذاك لشان

قال فاجاب \*

سألت لماذا (استظما اهلها) اتى \* عن استظما هم ان ذاك لشان  
وفيه اختصار ليس ثم ولم تقف \* على سبب الرجحان منذ زمان  
فهذا لك جوابا را فعما لنقا به \* يصير به المعنى كراى عيان  
اذا ما استوى الحالان رجح منها الضمير واما حين يختلفان (١)  
فان كان في التصريح اظهار حكمة \* لرفعة شان او حقارة جان  
كمثل امير انور منين يقول ذا \* وما نحن فيه صر حوا بابا مان  
وهذا على الايجاز واللفظ جاء في \* جوابي منشورا بحسن بيان  
فلا تمتحن بالظلم (٢) من بعد ما \* فليس لكل بالقريض يدان  
وقد قيل ان الشعر يترى بهم فلا \* يكاد يرى من سابق برهان  
ولا تنسني عند الدعاء فاني \* سأبدى مزاياءكم بكل مكان  
واستغفر الله العظيم لما طغى \* به قلبي او طال فيه لساني  
قلت وشعره اكثر انسجا ما وقل تكلفا من شعر الصندي ومات  
بالموصل في رمضان سنة ٧٥٥ \*

(١) ر - صف - اذا ما استوى الحالان في الحكم رجح الضمير واما حيث يختلفان

(٢) ر - صف - بالنظم \*

١٠١ - علي بن الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الاشراف كان يتظاهر بمذهب الاعتزال فاذا حوقق (١) في ذلك رجع في الحال ولم يكن عارفا بشيء من العلم ومات في شعبان سنة ٧٤٧ (٢) \*

١٠٢ - علي بن حمد بن عطاء من معجم الذهبي في علي بن محمد \*

١٠٣ - علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف علاء الدين الحسيني (٣) نقيب الاشراف بخاب ولد سنة بضع وثمانين وباشرديوان الانشاء بالقاهرة وبولي وكالة بيت المال اثني عليه ابن حبيب ومات بها في سنة ٧٥٥ عن نيف وسبعين سنة \*

١٠٤ - علي بن خلف بن خليل (٤) بن عطاء الله السعدي الغزي ولد سنة ٧٠٩ (٥) وسمع من الحجار الصحيح بدمشق وسمع بها ايضا من ابي بكر ابن عنتر وزينب بنت ابن عبد السلام في آخرين واشتغل قديما ومهر وتميز قرأ عليه الفقه اخوه شمس الدين محمد والشيخ عماد الدين اسمعيل الحسباني قال الشيخ شهاب الدين ابن حبيبي اجاز لي ولم الفقه ولما اجتمع به الشيخ سراج الدين البلقيني سأله عن شيء امتحانا فاستشاط وقال تمتحنني وانا لي تلميذ ان افتخر بهما اخي وعماد الدين الحسباني وبولي قضاء غزة مدة وحدث سمع منه البرهان محدث حلب وغيره من الرحالة وحدث ثنا عنه محمد بن جيدة (٦) الغزي بها وآخرون وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه وصرف عن القضاء فانه قطع على العبادة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٢ \*

(١) صف - نوظر (٢) ف - ٧٤١ (٣) ف - الحسيني (٤) مخ - ابن كامل

(٥) مولده سنة اثنى عشرة وسبعماية - شذرات الذهب (٦) مخ - حمزة \*

١٠٥ - علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة بن عبد الملك بن موسى ابن جبارة بن محمد بن زكرياء بن كليب بن جميل بن عبد الله بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزير الزبيري نجم الدين القحفازي الحنفي الدمشقي كذا املى نسبه فان يكن مضبوطا فقد سقط منه عدة آباء ولد في جهادى الاولى سنة ٦٦٨ وقيل في سنة ٦٦٧ وسمع على ابن الدرجى عدة اجزاء وسمع الموطن وغيره ولم يحدث وقرأ القراءات بالروايات واخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الخبازى والقاضى صدر الدين والعريية عن الشيخ شرف الدين الفزارى وقرأ على بدر الدين ابن النجوى ضوء المصباح (١) وشرحه اسفار الصباح واعتنى بالادب مهرفى العروض وحل المترجم وكان مطبوعا حاذقا (٢) للنضائل كثير النوادر في دروسه وقل ان اتفق مجموعته في واحد قال الصفدى سألته ان اقرأ عليه المقامات الحريية فقال والله انا قليل الادب ولما عمر تنكز الجامع دخل ليراه فوجد الشيخ نجم الدين فتحدث معه فكان فيما قال له تنكز ما تقول في هذا الجامع فقال والله صحن مليح الا انه ما يليق ان يكون فيه الكشك وكان تنكز عين الخطابة للكشك فضحك وقرر في الخطابة القحفازي نخطب به في شعبان سنة ٧١٨ ولى تدريس الركنية سنة ٧١٩ فباشرها ثم تركها واعتذر بانها لا يقوم بشرطها ثم ولى الظاهرية سنة ٧٢٢ وكان بقية اعيان الشاميين في العربية كتب عنه البرزالي من نظمه ووصفه بالتميز في الفقه والعربية وصحة المناظرة وملازمة الاشتغال قال ولى تدريس الركنية

(١) ف - مخ - صف - ضوء المصباح (٢) لعله حاويا وفي صف - جامعا \*

بالصالحية ثم تركها لما اطلع على ان شرط واقفها ان يكون المدرس مقما  
بالجبل و عين مرة للقضاء فلم يوافق وكان حسن المحاضرة دميخ الخلقه  
وقال الذهبي في منجمه كان من اذكىاء وقته مع الديانة والورع تخرج  
به جماعة في العربية وحدث عنه بشيء من نظمه فمن نظمه قصيدة نبوية \*

اولها

ياربة السر هل لي نحو مغناك \* من عودة اجتلي فيها محياك  
وله

لما غدا قازان فخارا عجا \* قد نال بالامس وغراه البطر  
جاء يرجى مثلهما ثمانية \* فانقلب الدست عليه فانكسر  
يشير الى ان قازان بالتركي قدر \*  
وله

عابني في حبكم عا ذل \* يزعم نهجى وهو فيه كذوب  
وقال ما في قلبك (١) بينه لي \* فقلت في قلبي المعنى قلوب  
وله

اضمرت في القلب هوى شادن \* مشغل بالانحو لا ينصف  
وصفت ما اضمرت يوماله \* فقل لي انضمرا لا يوصف  
وله

اليتمنا اليتيمة اي قلب \* سلبت من المتيهم غير راض  
بلفظ مثل منظوم الآلى \* يحاكي حسن منشور الرياض  
وله

اقبلت تحتال في حلل \* وشيها من صنعة اليمن

فرعها

(١) لعله القلب - ح ١٢

قرعها على خلاخلها \* ما يقول القرظ في الاذن  
مات في ٢٤ رجب سنة ٧٤٥ (١) \*

١٠٦ - علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المجاهد  
ابن الموثد بن المظفر بن المنصور ابو الحسن صاحب اليمن ولي السلطنة  
بعد ابيه في ذي الحجة سنة ٧٢١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن المنصور  
فغلبه واستولى ابوه المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر  
وجرت بينه وبين المجاهد حروب ثم استقر الظاهر بالبلاد واستقر  
تعر (٢) بيد المجاهد فحصر نخربت من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر  
صاحب مصر فارسل له عسكريا فخرت لهم قصص طويلة الى ان آل  
الامر الى المجاهد واستولى على البلاد كلها وحين سنة ٧٤٢ وانحضر  
كسوة الكعبة وبابا على ان يركبه ويكسو الكعبة وفرق على المنكيين  
مالا كثيرا فلم يكتفوا من ذلك فلما رجع وجد ولده غلب على المملكة  
وملك ولقب المؤيد فخاربه الى ان قبض عليه فقتله ثم حج في سنة ٥١  
فقدم محمله على حمل المصريين (٣) فاختلفوا ووقع بينهم الحزب وساعد  
اهل مكة المجاهد ثم استحر القتل في اهل اليمن فانهزموا واسر المجاهد  
وامسك وحمل الى القاهرة بعد ان وقع بينه وبين الامراء الذين حجوا  
مهادة ومصاحبة وكان معه ثقبه (٤) فاغراه ان يستقل بملك مكة ويقرره  
بها نائبا فتمصب الامراء لاختيه عجلان فخرت بينهم مقتلة عظيمة الى ان  
انهزم عسكريا المجاهد واسر فاكرمه السلطان الناصر وحل قيده وقدر (٥)

(١) ر - ٧٢٥ (٢) صف - واستقرت مدينة تعز (٣) ر - حمل الناصر

(٤) صف - الشريف ثقبه (٥) صف - قرر - ر - نذر عليه \*

مالا يحمله وخلع عليه وجهازه الى بلاده وارسل معه قشتمر المنصوري فلما وصل الى الينبع فرمته فامسكه واعيد الى مصر فجهز الى الكرك فحبس بها الى ان خلع الناصر حسن فافرج عنه في شعبان سنة ٥٢٠ واعيد الى بلاده ومملكته فصار من طريق عيذاب وكان ذلك بشقاعة بينغاروس لانه كان سجين بالكرك ايضا (١) فتخلص فشفع فيه واقام في مملكته الى ان مات وكانت والدته لما حج قد دبرت امور المملكة ولما بلغها اسر ولدها قامت ولده الصالح وكتبت الى التجار بالقاهرة ان يقروضوا ولدها ما احتاج اليه فاقرضوه نجومائة الف دينار وذكر بعض التجار انه رآه بعد ان اطلق راكبا حصانا وهو على شاطئ النيل فمطش الحصان ونازعه الى شرب الماء فسقاه ثم شرع يبكي احربكاء وانه سأل عن ذلك فقال له ان بعض المنجمين ذكر له انه يملك الديار المصرية ويسقي فرسه من النيل فكان يظن وقوع ذلك فلما رأى فرسه يشرب من ماء النيل عرف ان ذلك القدر هو الذي اشير اليه وانه يسقيه من ماء النيل ولا يلزم من ذلك ان يملك الديار المصرية مات المجاهد في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وقيل في سنة ٧٦٧ (٢) \*

١٠٧ - علي بن رزق الله بن منصور القدسي النابلسي سمع من ابن عبد الدائم وابي حامد بن الصابوني وسكن القاهرة وتمانى الشروط بدار الحكم وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ \*

١٠٨ - علي بن زيادة بن عبد الرحمن القاضي علاء الدين الجبكي بمهملته ثم موحدة نسبة الى حبلث من قري حوران قدم الشام صغيرا فاشتغل

---

(١) صف - سجين معه ايضا (٢) توفي المجاهد بمدينة عدن في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٦٤ كما في العقود اللؤلؤية ❦

ولازم الشيخ علاء الدين ابن سلام والشيخ علاء الدين بن حجي ثم  
 حضردروس القاضي بهاء الدين ابى البقاء وابن قاضى شهبة وقرأ شيئاً  
 من العربية ولاصول وكان الغالب عليه الفقه مع الدين والورع وعنده  
 وسواس فى الطهارة وقد درس بالمجاهدية والعادلية وغيرهما نيابة ومات  
 فى ذى القعدة سنة ٧٨٢ \*

١٠٩ - علي بن سالم بن عبد الناصر الغزى الشافعى ولي التوقيع بغزة  
 وكان له شعرو سط وخمس البردة ودرس بالجر الحية بالقدس ومات  
 فى سنة ٧٤٧ \*

١١٠ - علي (١) بن سالم بن مكارم الحرانى الحنبلى الصوفى يعرف بعلي  
 سميع من النجيب \*

١١١ - علي بن ابى سالم (٢) بن اسمعيل بن ابى سالم بن عفات (٣)  
 السعدى البصرى (٤) سميع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى  
 بحاب الشماثل واجاز (٥) لشيخنا زين الدين بن حسين \*

١١٢ - علي بن سعيد بن سالم الانصارى علاء الدين امام المشهد (٦) مشهد علي  
 بدمشق والد الشيخ بهاء الدين محمد اثنى عليه ابن كثير ومات فى  
 رمضان سنة ٧٢١ \*

١١٣ - علي بن سعيد الصيبى بمهمل وموحدتين مصغرا علاء الدين ابو سعيد  
 الخياط الشاعر يلقب بالشوش بمجمتين الاولى مضمومة والواو ساكنة  
 ولد بعد السبع مائة وكان يتعانى النظم (٧) ويدعى انه اشعر من المتنبى

---

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ر - صف - علي بن سالم (٣) صف - عنان -  
 ف - عينان (٤) ف - المصرى (٥) صف - ر - وحدث واجاز (٦) ر - ابن  
 امام المشهد (٧) ر - صف - النظم الا انه يتعاضم \*

وابى تمام وينشد من شعره الكثير فيعجب به ويحلف ان الانس والجن  
يعجزون ان يأتوا بمثله وكان قليل البضاعة من العلم قال الصفدى قال  
لى مرة يا مولانا ما هذا الحاتى الا كان اما ما عظيم يأتى باسماء شعراء  
ما سمعنا بهم مثل الخطبة قاله بفتح المهملة ثم الموحدة والطرماخ قاله  
بضم ثم سكون وآخره معجمة فصحة ما قال وانشدنى مرة قصيدة  
جاء منها بهذا البيت \*

والليل اسود كالزنجي حالكه \* والبرق سيف له فيه جراحات  
فقلت \* انتقد واعليك فتعرف وقال انت الآخر منهم قليل العقل  
وكتب عنه الذهبي موشحاً \*

اوله

اهل لكم من شعور \* بافا عى الشعور  
حين يلذعن (١) قلبى \* من كتيب الخصور  
مات فجاء فى رجب سنة ٧٣٨ \*

١١٤ - علي بن سعيد الميصرى (٢) ثم الجوراني الشيخ الصالح السطوحى ولد  
بعد التسعين واسرفى وقعة قازان صغيراً ثم خلى واقلم بمصر مدة فى  
زاوية ثم انتقل الى دمشق فسكن الشامية اليرانية ثم اقام بزاويته التى  
بناها من سنة خمسين الى ان مات وكان صالحاً مشهوراً بالخير معتقداً  
طارحاً لا يتكلف متواضعاً ساكناً مقصوداً بالزيارة مات فى شعبان سنة  
٧٧٢ (٣) وكان الجمع فى جنازته متوفراً جداً شبيهاً بجنازة الشيخ يحيى  
الصنافيرى (٤) وماتاً جميعاً فى سنة واحدة وشهر واحد \*

(١) صف - يلدغن (٢) ف - المعتصرى - صف - المعتضى (٣) ر - انتنين  
وتمانين وسبعائة (٤) صف - الصافرى  
علي



١١٥ - علي بن سليمان بن أحمد الهادي بن المستكني بن الحاكم ولد في سنة ٧١٨ وعهد إليه أبوه بالخلافة فعما جلته المنية ومات في شوال (١)

سنة ٧٣٣ \*

١١٦ - علي بن سليمان بن علي بن حسن عسلاء الدين ابن معين الدين البردانه الرومي ومعنى بردانه الحاجب وكان أبوه زعيم بلاد الروم فلما دخل الظاهر بيبرس الروم وحاصر قيصرية قاتله معين الدين هذا فهزموه الظاهر واستولى على المدينة ثم رجع فغضب ابنه ملك الططر على معين الدين واتهمه بموالاة الظاهر فارسل ابنه عليا الى مصر فقطنها الى ان ترق فولي نيابة دارالعدل فجلس بها وبين يديه القضاة فحكم وامضى الامور على السداد وكان حسن الخط جدا عارفا بالاحكام فائلا محبا في العدل مات سنة ٧٠٨ (٢) \*

١١٧ - علي بن سليم بن ربيعة الاذري ضياء الدين ولد سنة ٥٧ واشتغل بالعلم ونظم التنبيه في ستة عشر الف بيت وله تخميس الوترية في مجلد وله قصيدة مغلطة خمسون بيتا قل الذهبي كان حاكما محسنا لالمور اخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وناب في الحكم بدمشق وتقل في قضاء النواحي نحو امن ستين سنة من جهة ابن الصائغ وغيره وولي طرابلس وكان منطعبا بساماعا قلامات بالرملة في ربيع الاول سنة ٧٣١ ورأيت في كتاب العثماني ان آخر ما ولي قضاء عجلون قال وكان من اصحاب النووي وذكر ان صاحب الفرنج ارسل رسولا الى طرابلس فحضر عند القاضي فحضرت المغرب فصلي وجهر بالقراءة فقَالَ له الرسول لما سلم كيف تجهر وقد قال الله (ولا تجهر بصلاتك) قال المراد بالصلاة

في النهي الدعاء ولكن ما الحكمة في تعظيم الصليب عندكم قال لان المسيح صلب عليه فقال الحيوان عندكم اشرف ام الجماد فقال الحيوان فقال ينبغي لكم تعظيم الجماد لان عيسى ركب الجماد فبهت الكافر \*

١١٨ - علي بن سنجر البغدادي تاج الدين بن قطب الدين ابو الحسن ابن ابي النجيب بن السالك (١) الحنفي ولد سنة ٦٩١ او قبلها وسمع الاحكام للمجددين تيمية منه واحياء علوم الدين من محمد بن المبارك الخزومي واجازله ابو الفضل بن الزيات وغيره واخذ القرآت عن مبارك بن عبدالله الموصلي وثقه علي بن ظهير الدين محمد بن عمر البخاري وعلي بن مظفر الدين احمد بن علي الساعاتي (٢) صاحب مجمع البحرين وقرأ الفرائض على ابي الغلاء القرظي الكلاباذي والادب على الحسين بن اياض (٣) وشرح اكثر الجامع الكبير ونظم ارجوزة في الفقه وكان يكتب خطا حسنا جيدا واخذ عنه ابو الخير الذهلي والمفيد المطري وآخرون ولما ولي حسام الدين القوري (٤) قضاء بغداد دخل عليه وهو شيخه فقال له وهو بالخلة الحمد لله الذي جعل من غلمانك (٥) قاضي القضاة وله نظم وسط \*

فمنه

هل ارى للفراق آخر عهد \* ان عمر الفراق عمر طويل  
طال حتى كائننا ما اجتمعنا \* وكان التقاءنا مستحيل

وله

يا نهار الهجير قد طلت باصو \* كما طال ليل هجر الحبيب

(١) ر - السباك (٢) ر - ابن الساعاتي (٣) صف - ابن (٤) صف - القوري  
(٥) ر - ف - علمائك \*

- ذاك قد طال بانتظار طلوع \* مثل ما طلت بانتظار مغيب  
وكان قد انتهت إليه رئاسة الفقه ببغداد وكان قيميا بالملوم الاديبة  
ومات في سنة ٧٥٠ (١) تال الذهبي كان فصيحاً بليغاً ذكياً كبير الشأن \*  
١١٩ - علي بن شافع بن ابي محمد السلامي الصميدى القطان (٢) ابن عم الشيخ  
تقي الدين بن رافع سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وحدث عنه  
ومات في او اخر شوال سنة ٧٧١ وله سبعون سنة \*  
١٢٠ - علي بن شريف بن يوسف الزرعي الشافعي المعروف بابن الوحيد اخو  
الشيخ شرف الدين سمع من ابي الفضل بن عساكر ودرس بالبادرأية  
وولي قضاء القدس ثم الرملة ومات بها في صفر سنة ٧٤٤ \*  
١٢١ - علي بن شجاع ٠٠٠ (٣) \*  
١٢٢ - علي بن شهاب بن علي بن عسكر القصيري (٤) الصالحى الجمال ولد  
سنة ٣٨ وسمع من محمد بن سعد والمرسى وسبط ابن الجوزي وغيرهم  
وتفرد باجزاء وحدث ومات في رجب سنة ٧٢٣ (٥) \*  
١٢٣ - علي بن شوكة القطان (٦) الزاهد الحربي (٧) البغدادي قرأ (٨) على  
الشيخ تقي الدين الزيراني ولازمه ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة \*  
١٢٤ - علي بن صالح بن احمد بن خلف بن ابي بكر الطيبي نور الدين ولد  
سنة ٧٠٥ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف وست الوزراء وابن الشحنة  
وغيرهم وحدث ومات بالقاهرة في سابع عشر المحرم سنة ٧٨٠ (٩)  
١ (١) ر - صف - احدى واربعين وسبعمئة - ف - ٧٥٥ (٢) ر - العطار  
(٣) بياض (٤) ر - القصري - صف - العصرى - ف - عساكر العصرى  
(٥) صف - ٧٢١ (٦) ر - العطار (٧) صف - الحراني (٨) ر - صف -  
تفقه (٩) ف - ٧٨٥ - صف - ٤٨ \*

حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة \*

١٢٥ - علي بن صلاح بن ابي بكر بن محمد بن علي علاء الدين السحوي  
القمي (١) نزيل حلب كان عارفاً بالفقه والتفسير اقام بحلب مدة يشغل  
وينفع الناس الى ان مات بها سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة ذكره ابن  
حبيب وقال في حقه عالم جليل القدر يسر القلب ويشرح الصدر كان  
عارفاً بالفقه والتفسير والاصول والعربية وكان كثير الانجاء مقبلاً  
على شانه وقال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان ديناً كثير العبادة  
اتفعم به الطلبة \*

١٢٦ - علي بن طر نطاي المنصوري امير عشرة بالديار المصرية وكان حسن  
الشكل مات في شوال سنة ٧٦٦ (٢) \*

١٢٧ - علي بن طريف بن زكي المحجبي (٣) يلقب الكتيلة سمع من ابن  
عبد الدائم وابي بكر الهروي وابن ابي عمرو وغيرهم وحدث سنة ٧٦٤  
روى عنه البرزالي ومات في سنة ٠٠٠٠ (٤) \*

١٢٨ - علي بن طغرل الحاجب بدمشق كاتب احد الرؤساء الا بطل  
نقل من الحجوية بدمشق بسؤاله الى مصر باصرة مائة وكان معروفاً  
بحسن اللعب بالكرة مقدماً في ذلك وهو واحد من كتّاب السلاطین  
في امريلبغا اليحياوى وساق وراءه وحده الى ان الجأه الى دخول حماة  
ومات علي في الطاعون بالقاهرة سنة ٧٤٩ \*

١٢٩ - علي بن طنبغا (٥) كاتب ابوه نائب حمص وغزة وفقده ابوه في

(١) ر - ف - الغزي (٢) صف - ب - ر - ٧٢٦ (٣) صف - - الحبي - ر  
ف - المحجبي (٤) بياض (٥) ر - طنبغا \*

ربيع الاول سنة ٧٢٣ \*

١٣٠ - علي بن طينغا (١) الحلبي الموقت كان اشتغل بعلم الهيئة فغاب عليه الى ان انتهت اليه الرياسة فيه وكان عارفاً بالهيئة والحساب والجبر والمقابلة والاصالين وانتهت اليه معرفة الميقات بحلب واخذوا عنه وانتفعوا به وكان ينسب الى رقة الدين والتهاون بالصلاة حتى نقل عن القاضي شرف الدين ابى البركات قاضى حلب انه كان ياتخذ عنه في علم الميقات فاذا حضرت الصلاة يستحيى منهم فيقوم ويتوضأ ويصلي وكان ينسب الى تركها وممن اخذ عنه اكابر علماء حلب كابى البركات موسى الانصارى وشمس الدين يعقوب (٢). النابلسى والشيخ شرف الدين الدانجنى (٣) والعز الحاضرى ويقال انه دار بينه وبين الامام جمال الدين ابن الحافظ بحث كفره فيه ابن الحافظ فقال ابن طينغا الكافر من لا يعرف الله فسكت فقليل انه بعد ذلك صار يعظمه ويقال ان منطاش استترشده في بعض حروبه فاشار عليه بعدم الملتقى فاطاعه وفر في ليلته وكان خاملاً لم يكن عليه وضاعة يقال انه مات سنة ٧٩٣ \*

١٣١ - علي بن طيد مركز بكافين مضمومتين شمرى كان امير عشرة بدمشق وكان حسن الشكل مات في رجب سنة ٧٤٩ \*

١٣٢ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بكير القندقى الفقيه نور الدين (٤) ولد سنة ١٢٥ او ١٢٦ (٥) وسمع من جده لاه خطيب مراد و عبد الحميد بن عبد الصادى والزشير العطار و تفرقه

(١) ر - طينغا ي (٢) ر - صف - ابن يعقوب (٣) ر - ف - الدادنجى

(٤) ويكنى بابي الحسن - شذرات الذهب (٥) ف - ١٥ او ١٦ \*

وبرع وافق ودرس مع الدين والتواضع وسكن نابلس مدة ود مشق  
واضر بأخرة ذكره الذهبي في معجمه ومات بجبل نابلس في شهر رجب  
سنة ٧٠٧ قال البرزالي كان فقيها فاضلا صالحا عفيفا من اعيان الفقهاء  
وكان ابوه سكن به في بلبس (١) مدة ثم قدم دمشق وتردد الى القاهرة  
واضر في آخر عمره \*

١٣٣ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفاء الحنبلي المعروف بابن التراكيشي (٢)  
علاء الدين ابو الحسن سمع من احمد بن ابي الخير بالشام واشتغل بمذهب  
الحنابلة فمهر فيه ودرس وناظر وباحث وجادل ومات بالقاهرة في  
شوال سنة ٧١٩ \*

١٣٤ - علي بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل  
الحموي نور الدين بن تاج الدين الحموي الكاتب سبط شيخ الشيوخ  
عبد العزيز بن محمد الحموي كانت له وجاهة عند المنصور ثم المظفر وكتب  
الدرج (٣) في آخر عمره بحجة وصار مقدم ديوان الانشاء وله نظم  
حسن جيد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠١ (٤) فمن نظمه \*

فهل الرقيب فزارني من سر به \* من كان عنى طيفه ممنوع (٥)  
اشفقت من ضمي اليه يدي فما \* ضمته الامهجة وضلوع

١٣٥ - علي بن عبد الرحمن بن الحسين العناني علاء الدين الصفدي اشتغل  
وتمهر ودرس وافق وخطب وقام باسر الفتوى بعد موت ابن الرسام  
وناب في الحكم كل ذلك بصفا وصنف مختصرا في الفقه سماه النافع

(١) نابلس - ف وصف - سكن في نابلس (٢) صف --- بابن البرانسي (٣) ر  
- في الدرج (٤) ر - صف - ٧٧١ (٥) صف - مقطوع ١٦

مات

مات بعد رجوعه من الحج سنة ٧٤٩ (١) ذكره اخوه قاضي صفد وقال انه رآه في المنام فسأله عن حاله فقال دخلت الجنة فقاتلته بالتقوى قال بل بفضل الله قلت فما كان من امر الفقه قال ما نفعت الا القرآن \*

١٣٦ - علي (٢) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور (٣) المقدسي نحر الدين النابلسي ولد سنة ٢٣ (٤) وسمع من ابن الجيزي وابن رواج ومحيي الدين بن الجوزي وغيرهم ودرس وافق مع الدين والخير والتواضع وانجب ولده عماد الدين ومات في الحرم (٥) سنة ٧٠٢ وكانت جنازته حافلة وهو اخو الشهاب احمد العابر الذي مات سنة ٦٩٧ (٦) وكان السيف ابن اخيه يتغالى فيه ويعظمه ويقول لم يكن في اصحاب ابن العماد مثله وقال البرزالي كان شجاعا (٧) صالحا كثير التواضع افق بنا بلس مدة اربعين سنة وقال الذهبي كان عارفا بالذهب ثقة صالحا ورعا \*

١٣٧ - علي (٨) بن عبد الرحمن بن شبيب بن حمدان بن شبيب الحنبلي الحراني نور الدين الشيخ الامام المتطبب (٩) الاديب صاحب جامع القنون وهو ابن بنت الشيخ نجم الدين احمد بن حمدان عم والده عبد الرحمن سماع من جدته وسمع منه ابراهيم (١٠) ابن اقوش سنة

- 
- (١) ر - صف - ٥٩ وكذا في شذرات الذهب (٢) هذه الترجمة مزيدة من ف و ر - صف (٣) ابن رافع بن حسين بن جعفر - شذرات الذهب (٤) ر - ٦٣٠ صف - ٦٣ (٥) تو في ليلة الاحد مستهل الحرم بنا بلس - شذرات الذهب (٦) صف - ٦٩٦ (٧) ر - صف - شيخنا (٨) ليست هذه الترجمة في ر وصف (٩) ف - الخطيب (١٠) ههنا سقطت كراسة من نسخة - ب ✱

٧٤٧ بالقاهرة \*

١٣٨ - ع- علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر  
ابن ابي عمر المقدسي علاء الدين بن بهاء الدين بن عز الدين بن القاضي  
تقي الدين ولد سنة ١٤٤٠ واحضر على جدييه واسمع على يحيى بن سعد  
وابن الشحنة وجماعة وتفقه وكان نبيا رئيسا جوادا وولي مشيخة دار  
الحديث النفيسية مات في ثلثي عشر شعبان وقيل في شهر رمضان  
سنة ٧٩٤ (١) \*

١٣٩ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البالسي (٢) ابو الحسن ابن  
امين الدين ابن ضياء الدين الدمشقي سمع من جده لأمه عبد الواسع  
الابهرى وحدث ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع \*

١٤٠ - علي بن عبد الرحمن بن ابي بكر الوائى المعروف بابن الفراء مقدم  
البريدية بدمشق وكان له عند تنكز نائب الشام قدر (٣) مات في الطاعون  
سنة ٧٤٩ \*

١٤١ - علي بن الشجاع عبد الرحمن بن ابي الفتح الدمشقي ابن البطاع (٤)  
سمع من الفخر مشيخة العسارى (٥) وحدث وكان مقبلا بقرية زمكا  
ومات في خامس رجب سنة ٧٦٤ \*

١٤٢ - علي بن عبد الرحيم بن ابي سليمان بن سالم (٦) بن عبد الله بن سراجل (٧)  
علاء الدين الحموى ثم الدمشقي الكاتب كان اديبا فاضلا ماهرا  
في صناعة الحساب ويعرف بالتركي جيد الا انه كان كثير التقاب

---

(١) صف - ٧٦٤ (٢) صف - النابلسي (٣) ر - صف - وربما تذكره  
احيانا (٤) صف - ابن النطاع (٥) بالاصول - العسارى بالسين المهملة - له  
(٦) ر - ابي سليمان سالم (٧) صف - مرسل \*



في البلاد (١) ومن شعره وهو بمصر \*

قوله

أقول في مصر اذ طال المقام بها \* وساء من ملق ملقى على حلقى (٢)  
هل فيكم من يرجي للنوال ومن \* يلقى لوفد بوجه ضاحك طلق  
فقل ذلك مما (٣) ليس نعرفه \* وإنما سفتنا تجريء على الملق  
مات بدمشق في ذى القعدة سنة ٧٠٣ وهو ولد ناظر الجامع الاموى  
تقي الدين سليمان بن علي الماضي ذكره \*

١٤٣ - علي بن عبد الرحيم الارمنى كمال الدين ابن الاثير الشافعي كانت  
له اصابة بالصعيد وكان ابوه حيا كما بقو ص قولي هذا قضاء الشريعة  
وام الرمان (٤) وغيرهما قال الكمال الادفوى اخبرني ابو الطاهر (٥)  
ابن السقطي قال كان ابن دقيق العيد عزل نفسه ثم اعيد فولاني ليس  
فلما جلست للحكم بلغ الكمال الارمنى فراسل في ذلك فسأل (٦) ابن  
دقيق العيدان يعزلي فقال لم اعزله فراسلوه بذلك فاستمر على الحكم  
فبلغ القاضي فانكر ذلك وقال انا قلت لم اعزله وهو صحيح لم اعزله ولكنه  
انزل بعزلي ولما اعدت لم اعده مات في سنة ٧٠٦ \*

١٤٤ - علي بن عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير الخابوري  
علاء الدين سمع من سنقر صحيح البخارى نقلته من خط محمد بن يحيى  
ابن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ \*

(١) صف - والتسرع الى مالا يعنيه وله نظم حسن - ر - والتسرع الى ما يتعب  
(٢) لعله - ومن ملق ملقى بها خلقى - ح (٣) صف - ومن (٤) ر - وطالع  
الصعيد - اشعوم الرمان (٥) صف - ابو الطاهر (٦) ر - صف - فسألوا

١٤٥ - علي (١) بن عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابى الحسن بن عبد الله ابو الربيع بن ابى احمد البغدادي الحنبلي محب الدين ويقال انه كان يدعى عبد المنعم ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٦ بعد كائنة بغداد بنحو شهرين وسمع من والده وابن ابى الذنية وابن بلدجى وجماعة وام بمسجد حمويه وولي قبل موته مشيخة المستنصرية مات في نصف صفر سنة ٧٤٢ \*

١٤٦ - علي بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلي بن علي بن معرف (٢) ابن السكرى عماد الدين بن محمد الدين ابن قاضى القضاة عماد الدين ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيدان الصواب في جده الاعلى عبد علي قال وكان من مشيخة الاسما عيلية ولد في المحرم سنة ٦٣٨ واشتغل بالعلم وحدث عن ابن الجيزى وهو جده لامه وعن جده لاييه العماد ابى القاسم وعن ابيه الفخر ابن السكرى ودرس بمشهد الحسين وولي نظر المشهد النفيسى وامامته وكان مشهورا بين رؤساء المصريين بالعدل والديانة ورشح مرة للوزارة وجهز الى التتار رسولا فاحسن السفارة وتوجه في سنة ٧٠٣ ورجع في جمادى الاولى ومما اتفق له انه لما وصل وجد غازان قدماء على ما قيل مسموما واستقر بعده اخوه خربنداقا فاجتمعوا (٣) خلع عليه واعطاه قدح خمر فاخذه بيده ولم يشربه فسأل عن ذلك فقيل له انه فقيه وما يقدر يشرب هذا فاخذه منه وناوله رغيفا فاخذه وجذمه (٤) واكله فاعجبه ذلك وكتب جوابه وارسل ممة رسولا فطلب الصالح سنة ٧٠٥ ليعمر (٥) البلاد قال ابن رافع كان عنده عقل وافرواد يانة وحدث بالمسلسل بالاولية عن ابن الجيزى ونقل عن ابن سيد الناس عن

(١) هذه الترجمة ليست في ر (٢) صف - معروف (٣) صف - فلما اجتمع به

(٤) صف - خدمه (٥) صف - فطلب الصالح خمسين سنة ليعمر \* ابن

ابن دقيق العيد انه كان يقرل عبدالمعلی (١) جد ابن السكری كان في الاصل  
عبدعلی سجي بذلك في الدولة المصرية الفاطمية ثم غير بعد زوال دولتهم  
وذكره الاسنوى في طبقات الفقهاء وقال نقل عن (٢) ابن الرفعة ومات  
في اواخر صفر سنة ٧١٣ ودرس بمنازل العزو خطب بالجامع الحاكمي  
وانتقلت بعد الخطابة لتاج الدين ابن المناوى (٣) \*

١٤٧ - علي بن عبد النبي ابن الشيخ نضر الدين خطيب حران وعالمها محمد بن  
ابي القاسم بن تيمية الحراني علاء الدين الشروطي نزيل مصر ولد  
سنة ٦١٩ وسمع من الموفق عبد اللطيف وابي الحسن بن روزبه وغيرهما  
وجلس في الشهود وكان عاقلا مرضى الطريقة مات في سبع عشر  
شهر ربيع الآخر سنة ٧٠١ ومات ولده عبد الرحمن قبله بقليل فشق عليه  
وألم ومات عن قريب \*

١٤٨ - علي بن عبد الكا في بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن  
حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم السبكي  
تقي الدين ابو الحسن الشافعي ولد بسبك العيد اول يوم من صفر سنة  
٦٨٣ وتفقه على والده ودخل القاهرة واشتغل على ابن الرفعة واخذ  
الاصلين عن الباجي والخلاف عن السيف البغدادي والنحو عن ابي  
حيان والتفسير عن العلم العراقي والقراآت عن التقي الصائغ والحديث  
عن الدمياطي والتصوف عن ابن عطاء الله (٤) والفرائض عن الشيخ  
عبد الله الغماري وطلب الحديث بنفسه ورحل فيه الى الشام والاسكندرية  
والحجاز فاخذ عن ابن الموازي وابن مشرف وعن يحيى بن الصوف

(١) صف - عبدالمعلی لعلمه عبدعلی - ح (٢) ر - صف - عنه (٣) صف -  
ابن وردى (٤) - صف - ابن عطاء الله

وابن القيم والرضي الطبري وآخرين يجمعهم معجمه الذي خرج له  
 له ابو الحسين بن ابيك دولي بالقاهرة تدرّس المنصورية وجامع الحاكم  
 والكهارية (١) وغيرها وكان كريم الدين الكبير والجالي الد وادار  
 وجنكلي بن البابا والجالي وغيرهم من اكابر الدولة الناصرية يعظمونه  
 ويقضون بشفاعته الاشغال ولما توفي القاضي جلال الدين القزويني  
 بدمشق طلبه الناصر في جماعة ليختار منهم من يقرره مكانه فوقع  
 الاختيار على الشيخ تقي الدين فوليهما على ما قرأت بخطه في تاسع  
 عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ وتوجه اليهما مع نائبها تنكز فباشروا  
 القضاء بهمة وصرامة وعفة وديانة واضيفت اليه الخطابة بالجلاء مع  
 الاموى فباشروا مدة في سنة ٧٤٢ ثم اعيدت لابن الجلال القزويني  
 وولى التدريس بدار الحديث الاشرفية بعد وفاة المزي وتدرّس  
 الشامية البرانية بعد موت ابن النقيب في اوائل سنة ٤٦ و كان  
 طلب في جمادى الاولى الي القاهرة بالبريد ليقرر في قضايا فتوجه  
 اليها واقام قليلا ولم يتم الامر واعيد على وظائفه بدمشق ووقع الطعون  
 العام في سنة ٧٤٩ فاحفظ عنه في التركات ولا في الوظائف ما يعاب عليه  
 وكان متقشفا في اموره متقللا في الملابس حتى كانت ثيابه في غير الموكب  
 تقوم بدين الثلاثين درهما وكان لا يستكثر على احد شيئا حتى انه لما مات  
 وجدوا عليه اثنين وثلاثين الف درهم دينافا لزم ولداه تاج الدين  
 وبهاء الدين بوفائهما وكان لا يقع له مسألة مستغربة او مشكلة الا يعمل  
 فيها تصنيفا يجمع فيه شتاها طال او قصر وذلك يبين في تصانيفه وقد  
 جمع ولده فتاويه ورتبها في اربع مجلدات قال الصفدى لم ير احدا من

نواب الشام ولا من غيرهم تعرض له فافلح بل يقع له اما عزل واما موت جربنا هذا وشاع وذاع حتى قلت له يوما في قضية ياسيدي دع امر هذه القرية فانك قد اتلفت فيها عددا ومالك الامراء وغيره في ناحية وانت وحدك في ناحية واخشى ان يترتب على ذلك شر كثير (١) فما كان جوابه الا انشد قوله \*

وليت الذي بيني وبينك عاصر \* وبين العالمين خراب  
قلت رأيت بخطه عدة مقاطيع ينظمها في ذلك كما نه يتوسل بها الى الله  
فاذا انتقضت حاجته طمس اسم الذي كان دما عليه فما رأيت من ذلك  
وقرأته من تحت الشمس قوله \*

رب اكفني قراجا \* واوله اعوجا جا  
ضيق عليه سبلا \* ورجه ارتجا جا  
وكتب انه نظمها في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وقراجا كان دويدار بعض  
نواب الشام اذ ذاك وقرأت بخطه \*

الهي ارغون تظا هر جا هذا  
ليؤ ذيني مع طينغا بمطا له  
فيارب اهلكه وحل دون قصده

ليخشي ويجري عن قريب مشاعه  
وبخطه سافر طينغا بالمطالمة في العشر الاخير من رمضان سنة ٥٢  
فوجدت لطف الله فيما قلت وقد تقدم في ترجمة ارغون انه لم تطل  
مدته في نيابة دمشق وحكم بالقاهرة عن الناصر احمد بن الناصر محمد  
في شيء واحد وذلك ان الفخرى لما سار بالساكر التي اطاعته بسبب

الناصر احمد ليلقي الناصر احمد من الكرك وجد الناصر سبقتهم الى القاهرة فحنوا السير واجتمعوا بالسلطان وكان من جملة ما اتفق قضية حسام الدين الغورى فرفع بعض الناس فيها قضايا منكسرة (١) فنقض السلطان الحكم فيه للقاضي تقي الدين السبكي فحكم بمنزله فنفذ القاضي عن الدين ابن جماعة حكمه وسفر الغوري من يومه الى البريد الي بلاده وذلك في شوال سنة ٧٤٢ (٢) وقد استوعب ولده عدة تصانيفه في ترجمته التي افرد بها وا فرد مسالها (٣) التي اتفرد بتصحيحها او باختيارها في كتابه التوشيح (٤) قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي كتب الي ابو الفتح يعني قرايته ورقة بسبب شخص ان اكتب الي شخص في حاجة له وذلك قبل ولاية (٥) الشام بسنة فاجبته ووقعت علي ما اشرت اليه والذي تقوله صحيح وهو الذي يمين علي الماقل ولكني ما اجد طباعى تنقاد الى هذا بل تاتي منه اشد الالباء والله خلق الخلق على طبائع مختلفة وتكلف ما ليس في الطبع صعب الى ان قل وانا من عمرى كله لم اجد ما يخرجني عن هذه الطريقة فاني نشأت غير مكلف بشيء من جهة والدي وكنت في الريف قريبا من عشرين سنة وكان الوالد يتكلف لي ولا اتكلف له ولا اعرف من الناس فيه غير الاشتغال ثم ولي والدي نيابة الحكم غير سؤال فصررت اتكلم الكلام بسببه واما في حق نفسي فلا اكاد اقدم على سؤال احد الا نادرا بطريق الشعر يض اللطيف فان حصل المقصود والارجعت علي الفور وفي نفسي ما لا يعلمه الا الله واما

(١) ر - صف - منكورة (٢) ر - اثنتين وخمسين (٣) صف - مسالها

(٤) ر - منح - صف - ترشيح التوشيح اظن هذا الصواب وقد جعله صاحب كشف الظنون كتابين - ك (٥) ر - صف - ولا يتي في

في حق غيري من الاجانب فكأنوا يلحون (١) الي فاتكلف فاقضى من حوائجهم ما يقدره الله ولم ازل يكف معي عشرة اوراق اوا كثر ولا اتحدث فيها مع المطلوبة منه الا معرفا (٢) وشغلت بذلك عن مصالحتي ومصالحة اولادي لان اجتماعي بهم كان قليلا يروح (٣) في حوائج الناس ولا ينقضي بها حاجة حتى يزيد نفور نفسي عن الحديث فيها وكان آخر ذلك ان طلبت حاجة تقي الدين (٤) الا فقهسي فاجابني المطلوب منه بجواب لا يرضاه (٥) خلفت لاسأله حاجة بعدها فمات بعد نحو نصف سنة وحصلت لي الراحة بترك السؤال ولكن استمر الوالد في نيابة المحلة فعرض من الجلال وولده ما يقتضي (٦) ان خاطري يغريه (٧) فحصل لي ضجر فقد ر الله وفاة الوالد وماتت الوالدة بعده باربعين يوما فعزفت (٨) نفسي عن الدنيا وانا الآن ابن اثنين وخمسين سنة وقد تعبت نفسي في حوائج الناس مدة فاري دان اريح نفسي فيما بقي وايضا فلي نحو عشر سنين لا تحرك تحرك في الدنيا فاحدها فاحاف اذا تحدثت لغيري ان لا ينجح فاندبم ويتعب قلبي فالهزلة اصلح الي ان قال وليعلم ان الانسان انما يفعل ذلك اما لطبع فطري او مكتسب وهما مفقودان عندي او لحامل عليه من ايجاب شرعي وليس من صورة المبدأة او غرض دنيوي وارجو ان لا يكون عندي او اكتساب اجر بان يكون مندوبا ومثل هذا الظاهر ان تركه هو المندوب ثم لو سلم فالنفس لا تنقاد اليه في اكثر الاحوال كما يترك الانسان المندوب لطبع او ضعف

(١) ر - صف - يلحون (٢) لعله مفرقا (٣) ر - فيروح (٤) ر - صف

لثقي الدين (٥) ر - صف - لا ارضاه (٦) ر - صف - والاحوال ما يقتضي

(٧) ر - صف - تعب به (٨) ر - فعزلت .

باعث و المندوب ان قل ان يصل الى المخالطة (١) على جميعها وذلك بحسب قوة الباعث وضعفه والسلام انتهى ملخصا وقرأت بخط الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي على جزء من تفسير الشيخ تقي الدين ما نصه \*

يقول

أتيت لئامن الدرر النظيم \* سلو كما للصراط المستقيم  
جمعت به العلوم في الفرد \* حوى تصنيفه جمع العلوم  
وكان ينظم كثير او شعره وسط فنه ما وصى به ولده محمدا \*

قال

ابني لا تهمل نصيحتي التي \* اوصيك واسمع من مقال ترشد  
احفظ كتاب الله والسنن التي \* صحت وفقه الشافعي محمد  
وتعلم النحو الذي يدني الفتى \* من كل فهم في القرآن مسدد (٢)  
واعلم اصول الفقه علما محكما \* يهديك للبحث الصحيح الايد  
واسلك سبيل الشافعي وما لك \* وابي حنيفة في العلوم واحمد

ومنها قوله ايضا

واقطع عن الاسباب قلبك واصطر \* واشكر لمن اولاك خيرا واحمد

ومنها قوله ايضا

وخذ العلوم بهمة و تيقظ \* وقريحة سمحاء ذات توقد

ومنها قوله ايضا

واقف الكتاب ولا تمل عنه وقف \* متاد بامع كل حبرا وحسد

(١) ر - و المندوبات قل من يصل الى المحافظة (٢) ر - من كل فهم للقرآن



ومنها قوله ايضا

وطريقة الشيخ الجنيد وصحبه \* والسالكين سبيلهم بهم اقتد  
واقصد بملك وجه ربك خالصا \* تظفر سبيل الصالحين وتهتد  
يقول في آخرها

هذى وصيتي التي اوصيكها \* اكرم بها من والدمتودد  
وعدها نحو العشرين هذا مخارها \*  
وله ايضا

ان الولاية ليس فيها راحة \* الا ثلاث يتتبعها العاقل  
حكيم بحق او ازالة باطل \* او نفع محتاج سواها باطل  
له ايضا في الاثناز

مشال عم وخال \* يقول ابني باخت اخيه \* لامة زلايه  
وذاك لا بأس فيه \* في قول كل فقيه فيحله وهو ذاع \* بذلك لا يشك فيه  
حي الصفدي انه نظم في سنة تسع وثلاثين فكمأ نه عند ما ولي القضاء  
بيتا واحدا وهو \*

قوله

لعمرك ان لي نفسا تسامي \* الى عالم ينل دارا ابن دارا  
قال وتركته الى ان اضيفت اليه آخر في سنة ٧٤٧ وهو \*  
فمن هذا ارى الدنيا هباء \* ولا ارضى سوى الفردوس دارا  
ثم رأيت بخطه انه نظم الاول في سنة ١٩ (١) والثاني في جمادى الاولى  
سنة ٤٧ وقال ان لكل منها اشارة (٢) وقرأت بخطه من نظمه \*

(١) صف - تسع (٢) ر - سببا - صف - شايانا \*

إذا أتتكَ يد من غير ذي مقة (١) \* وجفوة من صديق كنت تأمله  
تخذها من الله تنبيها وموعظة \* بأن ما شاء لا ما شئت يفعله  
وقد كان نزل عن منصب القضاء لولده تاج الدين بعد أن مرض (٢)  
فلما استقر تاج الدين وبأشر توجه الشيخ تقي الدين إلى القاهرة  
واقام بها قليلا في دار على شط النيل (٣) وهو موعوك إلى أن مات  
في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ فكانت إقامته بالقاهرة نحو العشرين  
يوما وكان وصول التقليد لتاج الدين في ثالث عشر شهر ربيع الأول ولبس  
الخلمة في النصف منه وبأشر تم عوفي أبوه وركب وحضر معه بعض  
الدروس وحكم بحضرته وسر به وتوجه إلى القاهرة في سادس عشر  
شهر ربيع الآخر من السنة ولما دخلها اشاع بعض الناس أن ولده بهاء الدين  
سمى له في قضاء الديار المصرية ثم لما مات سعى ولده أن يدفن عند  
الامام الشافعي داخل القبة فامتنع شيخو (٤) من الجابة سؤاله فدفعه  
بسميعة السعداء قال الاسنوى في الطبقات كان انظر من رأيناه من  
أهل العلم ومن أجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة  
واجملهم (هـ) على ذلك وكان في غاية الانصاف والر جوع إلى الحق في  
المباحث ولوعلى لسان آحاد الطلبة مواظبا على وظائف العبادات سرا عيا  
لأرباب الفنون محافظا على ترتيب الايتام في وظائف آباؤهم وقال  
شيخنا العراقي طلب الحديث في سنة ٧٠٣ ثم انتصب للإقراء وتفقه  
به جماعة من الأئمة وانتشر صيته وتواليه ولم يخلف بعده مثله ومن

(١) ر - ثقة - (٢) صف ور - ثم تمائل (٣) صف - ر - شاطئ النيل

(٤) ر - صف - ف - شيخون (٥) ر - صف - اجلدم \*

ما جرياته انه بحث مع ابن الكنا في (١) فنقل عن الشيخ ابى اسحاق شيئاً  
في الاصول فلما رجع بحث اليه قاصدا يقول له المسألة التي ذكرها (٢)  
ما هي في اللمع فكتب اليه \*

سمعت بانكار ما قلته \* عن الشيخ اذ لم يكن في اللمع  
ونقل لذلك من شرحه \* وخير خصال الفقيه الورع  
لو وقفت على شرح اللمع ما انكرت النقل فانظر فيه فانه كتاب مفيد  
فلما وقف ابن الكنا في (٣) على الجواب تألم تألماً كثيراً وكان اسن من  
السبكي بكثير لكن تقدم السبكي واشتهر واستمر هو على حالة واحدة  
ولذا كان ابن عدلان وابن الانصارى يمتضان من السبكي لكونهما  
اسن منه وتقدم عليهما \*

١٤٩ - علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموي علاء الدين الكحل  
وكيل بيت المال بصفد ولد سنة ٦٥٠ تقريباً وتعمى صناعة الطب  
وشارك في الادب (٤) وكان خيراً متواضعاً وله تصانيف في الكحل  
 وغيره ومات في حدود سنة ٧٢٠ \*

١٥٠ - علي بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي يلقب ضياء الدين ولد سنة ٦٨٨  
واحضره ابوه علي غازي الخلاوي ومحمد بن ابراهيم بن ترجم  
الابرقوهي ووهبان بن علي وسيدة بنت المارداني واجازله ابن  
البخاري وجماعة وحدث وكتب الطباقي وكان حفظ كتاباً في مذهب  
الشافعي (٥) وجلس مع الشهود ونزل في المدارس واستقر في زاوية

(١) - صف - ابن الكنا في (٢) - صف - ذكرها (٣) - ر - صف - ابن الحناني

(٤) - ر - صف - الاداب (٥) - ر - صف - ابن حنيفة \*

خال والده (١) الشيخ نصر المنبجي ومات في رابع عشرى (٢) رمضان  
سنة ٧٤٥ \*

١٥١ - علي بن عبد الكريم بن أبي العلاء (٣) العسرى (٤) ظهير الدين خال ابن  
الزملكاني كان من الكتاب المشهورين وله نظم جيد \*  
فنه

اسكنت حبك في فؤاد لم تكن حركاته الا من الاسكان  
انا عبدك الاقصى وقلبك صخرة \* عجباً لقلبك كيف لا يلقاني  
يا واحد الحسن الذي ما عنى \* ثان ولا لى في هواه ثانى  
مات في المحرم سنة ٧٠٢ \*

١٥٢ - علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الاردبيلي تاج الدين  
ابو الحسن التبريزي (٥) الشافعي ولد في حدود السبعين (٦) ثم حرره  
في سنة ٧٧٧ وسمع بعض الوسيط على شمس الدين ابن المؤذن وبعض  
جامع الاصول على قطب الدين الشيرازي واخذ في النحو والفقه عن  
ركن الدين (٧) وعلم البيان عن انتظام الطوسي والحكمة والمنطق عن  
برهان الدين عبد الله وشرح الحاشية عن مؤلفه ركن الدين السيد  
وعلم الخلاف عن علماء الدين النعمان الخوارزمي والحساب والهندسة  
عن فيلسوف الوقت جمال الدين (٨) حسن الشيرازي والوجيز في الفقه  
عن الشيخ سراج الدين الاردبيلي والفرائض والحساب عن الصلاح (٩)

---

(١) صف - خال القطب الحلبي (٢) ر - رابع عشر (٣) صف - ابن العلاء  
(٤) ر - ابن العنبري (٥) ف - البربري (٦) ولد سنة سبع وستين  
شذرات الذهب (٧) صف - زالفقه على الركن الحدبثي (٨) ر - صف - كمال الدين  
(٩) صف - عن الصلاح موسى \* الصفدي

الصفدي موسى والمصاييح وشرح السنة عن نحر الدين جارا لله الجنداري  
وكان يقول اخذت عن شيخ كبير اجاز لي ادرك الفخر الرازي  
وادركت البيضاوي وما اخذت عنه شيئا واقتيت وانا ابن ثلاثين سنة  
وخرجت الى بغداد بعد سنة ست عشرة واتيت المشهد والحلة ومراغة  
وحجبت ثم دخلت مصر سنة ٢٢ انتهى وكان دخوله لها من مكة مع  
الركب المصري وسمع بالقاهرة من الوائي والختي (١) والدبوسي  
وابن جماعة وطلب الكثير ونسخ بخطه وحصل كثيرا وشغل الناس في  
هذة علوم وجرى الاحاديث التي في الميزان للذهبي وربها على الابواب  
وله على الحياوي حواش مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح  
اختصارا مفيدا قال شيخنا ابو الفضل ابن العزقي كان من خيار العلماء ديننا  
وسروة فانتفع الناس به وتخرج به مثل الشيخ برهان الدين الرشيدى  
ناظر الجيش (٢) وشهاب الدين ابن النقيب وجمع كتابا كبيرا في الاحكام  
وحدث به وحصل له في آخر عمره صمم وكان يسكن المدرسة  
الحسامية مدرسة حسام الدين طر نطاي وجد دله ولد حسام الدين بها  
تصديرا فلما مات المدرس قرره في تدريسها وصنف في التفسير وعلم  
الحديث وفي الاصول واقرأ الحياوي كله سبع مرات في شهر واحد  
وكان يرويه عن علي بن عثمان عن مصنفه وكان من علماء زمانه في أكثر  
الفنون قرأت بخط السبكي كانت له فضايل من فقه وعربية ومعتول  
وحساب وغير ذلك وولي تدريس الحسامية وقال الذهبي حصل جملة  
من كتب الحديث وشغل في فنون وناظر وكثرت طلبته واقرأ

(١) - منح - صف - الحسيفى (٣) ر - صف - منح - ومحجب الدين ناظر

الحاوى كله في نصف شهر فرواه عن شرف الدين علي بن عثمان الميفي  
عن مصنفه قال وهو عالم كبير كثير التلامذة (١) حسن الصيانة كاتب  
غير مرة و ذكرني في تواليته و حصل نسخة الميزان وقال ابو الحسين  
ابن ابيك قدم علينا القاهرة سنة ٢٠ (٢) اوفى حدودها فسمع على  
شيوخنا (٣) واعتنى بهذا الشأن اعتناء كبيرا وحصل ثواب مسموعاته  
وكان احدا لائمة العلماء (٤) الجامعين لاناواع العلوم وكان يشغل في علوم  
وصنف في الكلام (٥) واختصر علوم الحديث وجمع في الحديث  
مجاميع ولم يكن بهذا الشأن خبيرا ولا با نواعه بصيرا وحدث ببعض  
مجاميعه وكان به صمم فكان يقرأ للطلبة من كتبه ثم يشرح لهم ومات  
بالقاهرة في ١٧ (٦) شهر رمضان سنة ٧٤٦ قال ابن ابيك ودفن في  
تربة اعددها لنفسه خارج باب البرقية \*

١٥٣ - علي بن عبد الله بن زيان بن حنظلة السنانى بمهملة ونونين الحضرمي  
ولد سنة ٦٦٤ وتعا في الادب (٧) وشارك في الفقه وناوب في الحكم بجاهات  
من الشرقية و كانت له معرفة بالنسب وله نظم حسن فن شعره \*  
قوله

اسامر النجم اذا جن الدجى \* شوقا الى غيد كامثال الغلبا  
ما انصفت زينب لما ان ثأت \* وغادر تبنى دنهها معذبا  
مات في سنة ٠٠٠ (٨) \*

- 
- (١) ر - صف - كثير التلاوة (٢) صف - سنة ست عشرة (٣) ر - شيوخها  
(٤) صف - الاعيان (٥) ر - في الاحكام (٦) سابع عشرى شهر رمضان -  
الشذرات (٧) ر - الآداب (٨) بياض

١٥٤ - علي بن عبد الله بن عبد المولى (١) بن أبي الحسن بن أبي المجذبة ناجي (٢)  
 ابن سايان المدبلي الشافعي جلال الدين أبو الحسن العاصم (٣) ولد  
 سنة ٦٤٦ وسمع من الرشيد العطار واشتغل بالفقه ودرس بمصر وناب  
 في الحسك عن ابن دقيق العيد وغيره ومات في المحرم سنة ٧١٧ \*  
 ١٥٥ - علي بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم الحنبلي زين الدين أخو رشيد الدين  
 سمع من فضل الله الجليل ثلاثة أجزاء أبي الاحوص ومن علي بن محمد  
 ابن الخطاب بن الاخميمي جزء التراجم للبخاري (٤) ومن محمد الدين ابن  
 تيمية احكامه ومن محي الدين ابن الجوزي عدة من توافيه واجاز له  
 ابن العليق وجماعة وحدث وكتب في الاجازات وكان عاميا وكان أخوه  
 ينهى عن الاخذ عنه لتهاوله بامور الدين قال عمر بن علي القزويني تركته  
 لما فيه مما لا يليق به مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤ \*

١٥٦ - علي بن عبد الله بن مالك الدمياطي نور الدين أبو الحسن الشافعي  
 كان فاضلا يعرف الانساب والتاريخ وله نظم ومات في صفر سنة ٧٢٧ \*  
 ١٥٧ - علي بن عبد الله بن يوسف بن الحسن التبريزي (٥) ثم الحلبي علاء الدين  
 نبأ بحلب وتعا في الادب فمهر في النظم والنثر والانشاء وكتب الخط  
 الحسن ورتب في توقيع الدست وكان اخذ عن أبي جعفر بن عبد الله  
 الاندلسي في العربية وغيرها وقرره يلبغا الناصري في كتابة السربح  
 وفي توقيعه واستمر صحبته لما استولى على مصر وكتب في توقيع  
 الدست عند ابن فضل الله واستمر الى ان سافر مع الظاهر الى حلب

(١) ر - صف - عبد القوي (٢) ر - باقي (٣) كذا بالاصول ولعله تحريف الغماوي  
 والله اعلم - ك (٤) صف - ر - للنجداد (٥) ر - البيري

فلما قتل الناصري وما دقتل في سنة ٧٩٤ بالقاهرة بعد عودته قتل  
رأيت له مراسلة مع امين الدين الحمصي وابن الثريا من الثرى وطبقة  
امين الدين في الجو وطبقة البيرو في البير ومن شعره وكتبها الى  
صديق له كان يجالسه بصحن الجامع \*

غبت عن الصحن يا حبيبي \* فلما على حسنه طلاوه  
يا حلو ياراتق المعاني \* ماراتق صحن بلا حلاوه  
ومنه ما كتب (١) الي شمس الدين بن المهاجر كاتب السربحمة  
وهو قوله \*

تهن بملكك (٢) عرس \* بعرس خير كريمة  
يامالك امات امال (٣) \* احوا لها مستقيمة  
واقبل غنيمة عبد \* يرى القبول غنيمة  
فاجابه ابن المهاجر \*  
يامن غدا اذا ايا د \* قصد اخجلت كل ديمة  
الغنم بالغرم يحزى \* والعبد يحصى غريمه  
غنيمة لك خذها \* والبعد عنك غنيمة  
وكان بينهما شأن \*

١٥٨ - علي بن عبد الله الدومراي (٤) اخذ عن الشيخ عبد الله النمري  
صاحب الشيخ ابي العباس البصير وسلك طريقهم وكثرا اتباعه وكان كثير  
الجهادة في العبادة يقال اقام بياناس (٥) مدة لم يضع جنبه على الارض  
واقام مدة على ذلك وكان له كمر (٦) ينام فيه وقيل انه اقام سبع سنين لم

(١) صف - ومنه بهني (٢) ر - نجلك (٣) ر - امان امان (٤) ف - الدمراي  
(٥) ر - صف - يا بناس (٦) كذا



يشرب ماء واصله من د مروية (١) اوقام بصنا فيرومات بفرجوط من بلاد الصعيد وله كرامات كثيرة وحكايات شهيرة مات في سنة ٧١٠ وله زاوية متسعة هناك و ضريح اقام به ولده عبد الغنى يطعم الواردين والزوار ذكره شيخنا الاناسى \*

١٥٩ - علي بن عبدالله القطباني الرباني (٢) اخذ عن شيخ الطائفة الرفاعية قال ابن رافع كان مشهورا بالخير والصلاح والكرم والجود وكان مواظبا على عمل الساعات ومد الاسمطة ويقصده الاكابر مات في ذى القعدة سنة ٧٤٧ \*

١٦٠ - علي بن عبدالله المارديني امير علي النائب كان من ممالك صاحب ماردين وكان يضرب بالعود فبلغ الناصر بن قلاوون خبره فاستهداه من صاحبه فارس له في سنة ٧٢٨ فخطي عنده الى النياية فلما مات الناصر تاب من ضرب العود وكسر آلاته مع انه كان لا نظير له فيه وكان يحفظ القرآن والقدرى واستمر جسد ارام استقر راس نوبة كبير في دولة الصالح صالح ثم ولي نياية الشام مرارا اولها في ذى القعدة سنة ٥٣ فباشرها نحو ست سنين ثم نقل الى نياية حلب سنة ٧٥٩ ثم اعيد فيها الى نياية الشام ثم عزل في شهر رجب سنة ٦١ ثم نقل الى نياية حماة ثم ولي النياية بالشام ثالث مرة في شهر رمضان سنة ٦٢ دون السنة ثم عزل واقام بطالا ثم ولي النياية في سنة ٦٩ بمصر الى ان مات وكان جديدا محببا الى الناس منقادا الى الشرع وكان يحب العلماء ويقر بهم

(١) لعله الصواب د ومريية وهي جزيرة في وسط نيل مصر فيها قرية غناء شجراء تلقاء الصعيد - معجم البلدان (٢) ر - الرفاعى - صف - العطياني الرفاعى

مع الدين والعفة والمعرفة ولين الجانب ويقال انه لم يسمع منه احد كلمة  
سوء في جده ولا هزل وكان شيخوياً بالغ في تعظيمه ويعتقد دينه  
وهو الذى اشار بتقريره نائب الغيبة بقلعة الجبل في كائنة ببغداد ثم  
اشار بتوليته نيابة الشام فاستمتع فاكراً له لذلك وكان منحرفاً عن تاج الدين  
السبكي وهو من اعظم اسباب المحنة الكبرى التي جرت له في سنة ٧٦٩  
ومات امير علي في سادس المحرم سنة ٧٧٢ (١) \*

١٦١ - علي بن عبد الملك بن الملك القاهر بن الملك المعظم عيسى بن العادل  
الايوبي مات في رجب سنة ٧٠٦ \*

١٦٢ - علي بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن امير الدولة (٢)  
علاء الدين سمع على سنقر البختيارى بفوت وعلى ابن المعجمى الثمانين  
للاجرى عده يحيى بن محمد بن سعد في شيوخ الزاوية بحلب لما دخل  
اليها في سنة ٧٤٨ \*

١٦٣ - علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن الخضر بن عبد الحارثى الدمشقى  
ابو الحسن ولد سنة ٥٦ وسمع من جده لاييه وجده لامه اسمعيل  
ابن ابى اليسر الرحلة للخطيب والجامع له وفضل الخليل للقاسم بن عساكر  
وجزاء ابن جوصا والضعفاء للنسائى وحديث ابى القاسم الكوفى والسابع  
والثامن والعاشر والحادى عشر من الحنايات والثانى من حديث  
عمر بن يوسف النرناطى (٣) والرسالة للشافعى ونسخة وكيع وحديث  
محمد بن هارون بن شعيب (٤) ومغازى موسى بن عقبة بفوت المجلس

(١) صف - ٧٧١ (٢) لعل الصواب - امين الدولة - ك - (٣) صف -

العريانى - ر - محمد بن يوسف العريانى (٤) - سعيد \*

السابع ومن عمر الكرماني الثاني من مسند أبي عوانة ومن ابن  
عبد الدائم صحيح مسلم في آخرين وحدث بالكثير وكان قد ٠٠٠٠ (١)  
مات في ليلة الثالث والعشرين من شوال سنة ٧٤٣ \*

١٦٤ - علي بن عبد النصير (٢) بن علي بن عبد الخالق السخاوي نور الدين  
المالكي تفته ومهر في المذهب الى ان فاق الاقران وحجج مرات ثم  
دخل دمشق صحبة القاضي نجر الدين احمد بن سلامة وناب عنه في الحكم  
وكان له تصدير في الجامع واقام بدمشق مدة ثم دخل القاهرة في اواخر  
عمره ولازم شيخه وقرره في مدرسته التي انشأها ثم قام له في تولية القضاء  
فوليه في صفر سنة ٥٦٠ ثم لم يلبث ان مرض فمات بعد ٧٢ يوما من يوم  
ولايته في جمادى الاولى من هذه السنة فشارك الشيخ تقي الدين السبكي  
في كون كل منهما عالم مذهبه واقام كل منهما بالشام زمانا طويلا وحضر  
كل منهما الى القاهرة في هذه السنة فلم يلبث كل منهما ان مات بهما وكان  
ولي القضاء عوضا عن تاج الدين الاخنائي فلما مات اعيد تاج الدين  
وكان النور السخاوي قد سمع بالاسكندرية وغيرها من الدمياطي  
ويحيى بن محمد بن عبد السلام والجمال محمد بن ابراهيم بن نصر بفتح الصاد  
وغيرهم وحدث بدمشق وقرأ عليه شهاب الدين الغرناطي الموطا  
رواية يحيى بن يحيى قال ابن رافع كان كثير النقل وقال ابن حبيب  
كان راسا في مذهب مالك وقال شيخنا العراقي كان شيخ المالكية  
وفقيههم بالديار الشامية والمصرية \*

١٦٥ - علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير الرئيس علاء الدين رئيس

(١) بياض (٢) - عبد الحميد - نيل الا بهاج \*

الاطباء بالديار المصرية انتهت اليه معرفة العلاج ومهر فيه بحيث كان يصف للفقراء الدواء بفلس و يصف لذلك الداء بعينه للغنى بماثة وكان حسن الصورة بهي الشبية تام القامة كان شيخنا عن الدين ابن جماعة يثنى على معارفه وكان قد افرد طائفة من ماله للقرض بنير زيادة ومما حكاه لنا التقي القزويني (١) عنه ان بعضهم شكاه انه حدث بابنه رعا ف وزاد حتى انحلت قوة الصغير فقال له اذهب فشرط اذنيه فتوقف ثم اقدم ففعل فبرأ الصبي وان شغصا شكاه اليه السعال فقال لملك تنام بغير سراويل فقال نعم (٢) قال فلا تفعل قال ثم لقيته فساء له فقال واظبت النوم بالسراويل فبرئت توجه القاضى علاء الدين بحلب صحبة الملك المظا هرفسات في ذى الحجة سنة ٧٩٦ ثم ارسلت ابنته فخلته الى القاهرة فدفتته بترتهم \*

١٦٦ - علي بن عبد الوهاب بن علي بن خلف مات سنة ١٠٠٠ (٣) \*

١٦٧ - علي (٤) بن عبيد الله بن احمد بن الامام زين الدين ابى الفاخر الشهير بزین العرب احد شاحى المصاييح \*

١٦٨ - علي بن عتيق بن عبد الرحمن بن على الفاسى ابو الحسن المعروف بابن الصياد (٥) رحل من بلاده للحج ثم دخل صنف فاقام بها وقرأ الآداب ثم رحل (٦) الى بلاده وكان ماهرا فى الاصول والفقه والتفسير قليل ذات اليد وله نظم نازل \*

(١) ر - المقرئى (٢) ر - صف اى والله (٣) بيا من (٤) هذه الترجمة فى رفقط

(٥) لعله ابو الحسن علي الصياد الذى ذكره ابن القاضى فى جزوة الاقتباس طبعة فاس

صفحة ٣٠٠ وقال انه كان حيا بعد سنة ٧٢٠ - ك (٦) ر - صف - رجم \*  
فنه

فنه

ما جاءك الوغد الارحت تكرمه \* وما أتيتك الا كنت منجرفا  
كذلك الكلب لم يعبا بجوهرة \* ومن سجيته ان يأكل الجيفا

وله ايضا

اتنى من ارض فاس \* كنت فيها كالقمر  
نفر جنا فكسفنا \* هكذا جرى القدر  
ومات في سنة ١٠٠٠ (١) \*

١٦٩ - علي بن عثمان بن احمد بن شطي البجلي (٢) سمع من ابن الشحنة  
شيئا من صحيح البخارى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه  
بالسمع ومات ١٠٠٠ (٣) \*

١٧٠ - علي بن عثمان بن احمد بن هبة الله بن احمد بن عقيل القيسي  
بهاء الدين ابن ابى الحوافر المصرى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وتعاى صناعة الطب  
فهم وكان حسن العلاج جيد الخط وكان قد سمع من التيجيب (٥) وابن  
العماد (٦) والقطب القسطلاني وابن الانماطى وغيرهم وحدث ومات  
بالقاهرة في شعبان سنة ٧٣٤ \*

١٧١ - علي بن عثمان بن احمد بن عمر بن احمد بن هرماس البجلي الزرعى  
ثم الدمشقى علاء الدين ابن شمر نوح (٧) احد رؤساء دمشق ولد سنة  
٦٩١ (٨) وولي قضاء حلب سنة ٧٤٣ ثم وكالة بيت المال بدمشق وقضاء

(١) بياض (٢) ر - البجلي النساج - صف - البجلي النساج (٣) بياض (٤) بياض  
(٥) ر - ابن التيجيب (٦) ر - العمار والفقدى والكلبي - صف - العماد والمنفدى  
والكلبي (٧) ر - صف - ف - الشمر نوح (٨) هذا وهم ظاهر انما سنة ٦٩١  
تاريخ مولد والده عثمان بن احمد الذي توفي سنة ٧٦٨ عن ٧٨ سنة - ك \*

العسكر ونظر الجامع وتدرّيس الشامية وغير ذلك وكان يلقب القرع  
ولم تطل ولايته (١) للاقضاء بحلب فعمل فيه البدر حسن الزغاري \*

وقال

رأيت القرع في حلب تولى \* وظنى انهم لم يعرفوه  
غليظ الجلد مرست ادرى \* بلا طعم لما ذا سيروه (٢)  
ولما ولي كتابة الانشاء بد مشق عمل الشيخ شمس الدين الجزرى \*

فقال

باكر الى دار عدل جلق يا \* طالب رزق فالخير في البكر  
فالدست قد طاب واستوى وغلا \* بالقرع والقر نبيط والجزرى  
والجزرى هو الناظم وكان معه في الديوان (٣) والقر نبيط الذى اشار  
اليه قد كان يلقب بذلك \*

ومن نظم علاء الدين ابن شمر نوح \*

احسن الى من اساء ما لممت واعف اذا

قد رت واصبر على حفظ المودات

وما وجهك خير السلمتين فلا

تبدنه بخسا ولو باليو سفيات

واصنع جميلا ولا تمن به واذا

وليت فاشكر ولا تنس الامانات

فكل ما كان مقدورا ستبانه

وكل آت على رغم العدآت

(١) ر - صف - مدة ولايته (٢) ر - سيدوه (٣) ف - صف - وكان

مات

مع الديوان - ر - وكان موقعا الديوان

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ وسيقاً في ذكر أخيه نجم الدين محمد  
ابن عثمان ان شاء الله تعالى \*

١٧٢ - علي بن عثمان بن حسان بن محاسن الدمشقي الشاغوري علاء الدين  
ابن الخراط ولد سنة ٤١٥ و ٥٥ و سمع من المسلم بن علان والقاسم  
الاربلي والنووي والتقي الواسطي وابن أبي عمرو المقداد القيسي  
والفخر علي وطبقتهم وطلب بنفسه فاكثروا تلاه بالسمع على البرهان  
الاسكندراني وشارك في القضاء وناب في الخطابة وكتب بخطه  
كثيراً فمن ذلك اختصار تفسير الطبري وكان فيه انجماع عن الناس مع  
اللزامة الصلاة في الجماعة قال الذهبي خرجت له مشيخة عن نحو المائة  
وكانت فيه فضيلة ولم يتزوج فيما علمت ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٩ \*

١٧٣ - علي بن عثمان بن عبد الرحمن بن فارس المقدسي القرشي (١) كان  
متصدراً بالجامع الحاكمي وفيه خير وصلاح وانجماع مات في ذي الحجة  
سنة ٧٣٢ \*

١٧٤ - علي بن عثمان بن عبد الواحد ابن الطيور، علاء الدين الحاسب كان  
فاضلاً يشغل في الحساب ويشهد على القيمة وله حلقة بالجامع الاموي  
مات في شوال سنة ٧٢٦ \*

١٧٥ - علي بن عثمان بن عبد الولي بن محمود الحلبي الحنفي كاتب المنسوب  
علاء الدين المعروف بالثل (٢) حبشي مات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ (٣)  
وقد جاوز التسعين (٤) ارحه ابن حبيب واثني على كتابته \*

---

(١) ر - المقرئ الفرسي - ف - الفرسي - صف - المقرئ القرميسي و لعل الصواب  
القرميسي - ح (٢) ف - بالثل (٣) صف - ٧٧١ (٤) ر - صف - السبعين \*

١٧٦ - علي بن عثمان بن علي بن عثمان الطائفي الحلبي زين الدين بن نضر الدين خطيب جبرين ولد سنة ٧١٠ هـ بحلب واخذ عن والده وغيره وحصل في الفقه والاصول طرفا ودرس بالسيقية وخطب بالناصرية وكان محبوبا لاهل حلب كثير التواضع وكتب بخطه كثيرا وعلق بخطه في الاصول كتابا تركه مسودة فعدم في واقعة حلب مع اللنكية بعده وكان غاب فضلاء حلب تلامذة والده وهو جد قاضي حلب علاء الدين صاحب التاريخ لاهمه وارض موته في رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٩ ولم يكمل الستين \*

١٧٧ - علي بن الفخر عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقي ابن الحرساني علاء الدين كان رئيس المؤذنين بالجامع الاموي وسمع من ابن الموازي واسحاق النحاس وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) \*

١٧٨ - علي (٢) بن ابي عفان (٣) بن الحسين الخطيب البغدادي محي الدين ابو عفان (٤) المعروف بابن شيخ النجل ولد سنة ٦٢٨ هـ (٥) وسمع من الكاشغري وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ هـ ارضه البرزالي \*

١٧٩ - علي بن عثمان بن مصطفى الماردني الاصل علاء الدين ابن التركماني الحنفي ولد سنة ٦٨٣ هـ وتفقه وتمهر وافق ودرس وصنف التصانيف الحافلة ثم ولي القضاء في شوال سنة ٧٤٨ هـ ونزل بخلفته الى منزل القاضي زين الدين البسطامي الذي كان قبله فلما رآه بهت واستمر علاء الدين في الوظيفة الى ان مات في المحرم سنة ٧٥٠ هـ وله من التصانيف غريب القرآن ومختصر ابن الصلاح والجواهر النقي وتخريج احاديث الهداية

(١) صف - ٧٧٧ (٢) ر - علي بن عثمان بن ابي عفان (٣) صف - عفان (٤) صف

مختصر

ابو عفان (٥) صف - ٦٢٧ \*



ومختصر المحصل والكفاية في مختصر الهداية واشياء كثيرة لم تكمل  
وله نظم وسط فنه قصيدة مدح بها الجاولي الدويدار \*  
ارلها

اذ شغل (١) البرية فيك فاها \* فكل عنيك بالخيرات فاها  
١٨٠ - علي بن ابي سعيد (٢) عثمان بن يعقوب بن عبدالحق بن محبوب (٣)  
ابن حمادة المري بن ابوالحسن صاحب مراکش وفاس تسلطن بمدايه ابى  
سعيد عثمان في سنة ٧٣١ (٤) وكان فقيها عادلا عالما شجاعا و امه نوية  
وكان كامل السوود شديد المهابة كهلا شديد الادمة كثير الجيوش ذاهمة  
عالية في الجهاد ونشر العدل ابطل مكوسا وخمورا و يقال ان عسكره ازيد  
من مائة الف وافتتح تلمسان سنة ٣٧ (٥) حاصرها فبرز صاحبها ليكبسه فقتل  
على جواده وذلك في شهر رمضان وكانت وفاته بجبال المصامدة في  
سنة ٧٥٢ وصادق الملك الناصر وهاداه وكان وصول كتابه الى القاهرة  
بالتعزية عن الناصر مع كاتبه ابن ابي مدين في شعبان سنة ٧٤٥ بعد موت  
الناصر بمدة وذلك في ولاية الصالح اسمعيل \*

١٨١ - علي بن عثمان بن يوسف البعلبقي القطان المعروف بابن المستلوب سمع  
من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى سمع منه ابو حامد بن ظهيرة  
وحدث عنه ومات في سنة ٠٠٠ (٦) \*

١٨٢ - علي بن عثمان بن يوسف الانصارى علاء الدين عرف بابن الرسام  
الشاهد روى عن ابن الرسي وغيره ومات في سلخ صفر سنة ٧٠٤ \*

---

(١) ر - اشتغل (٢) ر - اسعد (٣) صف - محيو (٤) صف - ٧٣١ وكان  
مولده سنة ٠٠٠ \* وهو فقيه عالم عادل شجاع (٥) صف - ٢٧ (٦) بياض \*

١٨٣ - علي بن عرب احدا تباع الشيخ علي الدومراني ذكره شيخنا  
الابناسي \*

١٨٤ - علي بن علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار  
علاء الدين ابن الصيرفي سمع من الفخروا بن شعبان وابن الزين وزينب  
بنت مكي وشامية بنت البكري وغيرهم ومات في حدود سنة ٧٤٠ هـ \*  
١٨٥ - علي بن علي بن اسمعيل بن الشافعي ابو الحسن النحوي المعروف  
بالشيخ علي ببلاذ اخذته التتار من يعقوب (١) سنة ٦٥٦ هـ حين دخلوا  
بغداد وكان صغيرا نحو العشر فاقام عند انسان فقيه ببلغار يقال له  
الشيخ صالح الهسكوري حفظ المصابيح والفصل والمفتاح (٢) وتميز ثم  
سكن الروم وولي مشيخة الحديث بهائم زهد ولبس دلفا ولف راسه  
بتمز رصغير وقصد دمشق من سنة بضع وثمانين فافقت من النسخ  
وتصدي للافادة وكان ممن يخط على ابن تيمية وكان دينيا خيرا وخرج  
قاصدا للحج فمات باللاجون في شوال سنة ٧١٠ هـ وله نيف وستون سنة \*  
١٨٦ - علي بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان ابو الحسن بن  
الزكي سمع من احمد بن الفرج (٣) بن مسلمة والكمال ابن العديم وابن  
عبد الدائم وغيرهم وحدث روى عنه البرزالي في معجمه وقال مات  
في شعبان سنة ٧٠٧ هـ \*

١٨٧ - علي بن علي بن محمد بن ابي سواده بهاء الدين كاتب السربجلب ومن  
نظمه في تمزية \*

وحقك ما تركت الكتب عمدا \* بتمزية علي هذا المصباح

(١) ر - يعقوبا - وفي معجم البلدان يعقوبا والنسبة اليها البعقوني (٢) ر -  
المقامات (٣) ر - المفرج \*

ولكن كلما ثبت سطر ١ \* محتته د موع عيني من كتابي  
وله في واقعة غازان فضائل (١) جلية اثني عليه ابن حبيب وقال مات  
سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين \*

١٨٨ - علي (٢) بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي قاضي القضاة بدمشق ثم بالديار  
المصرية ثم بدمشق وهو الذي امتحن بسبب اعتراضه على قصيدة ابن  
ايبك الدمشقي مولده سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ووفاته سنة اثنتين  
وتسعين وسبعمائة ثم تلمذ المؤلف وكان يلزمه ذكره وذكره بالاسماء  
فسماه محمدا والصواب علي والله اعلم \*

١٨٩ - علي بن علي الجري (٣) مات ابوه وهو ابن سنتين لان مولد هذا  
سنة ٤٣٠ ثم نشأ هذا على طريقة ابيه ببلده وصار له اتباع ومعتقون  
ووجاهة ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ \*

١٩٠ - علي بن عمر بن التقي احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري الاصل  
ثم الصالحى (٤) سمع من جده التقي احمد بن عبد المؤمن والعزافراء والتقي  
سليمان وغيرهم وسمع من عيسى المغارى مشيخته تخرج ابن الحب ومن  
التقي سليمان كتاب البعث لابن ابي داود واجازله ابو الفضل ابن عساكر  
وابن القواس وجماعة في سنة ٩٧ (٥) وكان يتوكل على الطواحين ولحقه  
صمم وكان يتلو القرآن كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة (٦) ٧٧٢  
وقد بلغ النماين وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة \*

(١) ١ - صف - قصائد به (٢) هذه الترجمة من ر فقط (٣) صف - الجري

(٤) ولد سنة اثنتين وتسعين وستمائة - شذرات الذهب (٥) مخ - ٦٧

(٦) توفي في العشر الآخر من جمادى الآخرة - شذرات الذهب \*

١٩١ - علي بن العزيز بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد الانصاري المقدسي الحنبلي بهاء الدين ابو الحسن بن العزالمقدسي الشروطي ولد سنة ستين في رجب وسمع من ابن عبد الدائم والكرمانى وغيرهما واشتغل فهر في الشروط واجاد الخط وتمع بحواسه حتى قارب التسمين وهو يقرأ الخط الدقيق وكان يستحضر اسماء الناس وتوارىخهم وكان قد شهد عند قاضي القضاة ابن خلكان فمن بعده الى ان مات قال السبكي كنت اذا اشكلت علي قراءة كتاب اواريه (١) اليه فقرأه بلا كلفة وقد خرجت له مشيخة وحدث فمن مسموعاته علي ابن عبد الدائم الاربعين للأجرى وجزء ابن القرات والمبعث لهشام بن عمار وجزء ابن عرفة وصحيح مسلم وجزء بكر بن بكار وتاسع الخناثيات وعلي الكرماني مجالس المخلدي وغير ذلك ومات في منتصف المحرم سنة ٧٤٩ وقرأت بخط السبكي كان عديم النظر في معرفة الخطوط والشروط والمكاتب الحسكية وكان يحفظ شعرا كثيرا وكان نزه النفس عدلا عارفا وكان قد قارب التسمين وهو يكتب الخط المبيع ويقرأ الخط الدقيق ووجهه احمر نضر رحمه الله واسكنه الجنة انتهى ما وجدته بخطه \*

١٩٢ - علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري ثم الصالحى لقبه ابو الهول ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع الكثير من التقي سليمان بن حمزة وسمع ايضا من ابن الزراد وفاطمة بنت جوهر وفاطمة بنت الفراء وكان فيه خير

(١) ر - كتاب مسجى خطه دفعته اليه - - - - - صف - نسخت خطه دفعته اليه - المعنى

اذا اشكلت علي قراءة كتاب ارداء خطه دفعته اليه - ح (٢) بياض وفي شذرات

الذهب ولد سنة بضع وسبع مائة ✽

ومحبة لاهل الحديث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩ (١) ومن  
مسموعه على التقي سليمان السراثر للعسكري والفرائض للنووي (٢)  
والتاسع من فوائد (٣) الحماحي والمائة السريحية (٤) وجزء ابن الجهم  
والطبقات لمسلم والثاني من المحامليات والرابع لعبد الغني بن سعيد  
وامالى ابن السهالك والخلدى والطسقى (٥) ومن حديث هو وولده  
وولد ولده والاربعون لعبد الصابوني (٦) وسمع ايضا من يحيى ابن  
سعد (٧) وابى بكر بن احمد بن عبد الله ائتم وجماعة \*

١٩٣ - علي بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابي جرادة الحلبي الحنفي علاء الدين  
ابن المديم ( اخو القاضي ناصر الدين الآتي ذكره سمع من جده جزء  
ابن عرفة انا ابن خليل وسمع (٨) السيرة الهشامية من البرقوهي  
وسمع من يبرس جزء البانياسي ومات سنة ٧٦٢ (٩) \*

١٩٤ - علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل  
علاء الدين ابن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٤٧٠ وسمع من جده لايه  
ومن عمى ابيه يوسف ومحمد ومن النجيب نصر الله (١٠) ابن الصفا وغيرهم  
وحدث وكان مؤذناً بالجامع وكان قد مرض وتغيرت احواله الى ان  
مات في شعبان سنة ٧٣٠ بعد اخيه محمد باربعة ايام \*

---

(١) ر - صف وشذرات الذهب تسع وثمانين (٢) ر - للنووي - صف -  
لنوري (٣) ر - من حديث (٤) ر - صف - الاثر بحجة (٥) كذا في ف  
ولعل الصواب - الخلدى والطبسى - ك (٦) ر - لعبد الوهاب الصابوني - لعل  
الصواب لابن عثمان الصابوني - ك (٧) ر - صف - سعيد (٨) مابين الكفين  
اضيف من ر و صف (٩) صف - ٧٩٢ (١٠) صف - هبة الله \*

١٩٥ - علي بن عمر بن عبد الله الحموي العطار سمع من احمد بن ادريس بن مزير الحنفي الحموي جزء البيتوتة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة \*

١٩٦ - علي بن عمر بن محمد الاسكندراني المعروف بابن المجلوبة (١) سمع من ابني البركان بن روين وقرأ على البصير (٢) المربوطي وغيره قال البدر النابلسي في مشيخته كان عالما مفرطا (٣) منقطعا منحرف المزاج حتى انه ردم بابه بالحجارة من داخل وكان له جار يقوم له بما يرتفق به ويولي امره ويدلي له بما يحتاج اليه من سطحه فتشفعنا بجاره حتى ادخلنا اليه \*

١٩٧ - علي بن عمر بن ابني بكر الواني الخلاطي الصوفي المعروف بابن الصلاح نزيل مصر ولد سنة ٣٧٤ (٤) تقريبا وسمع من ابن رواج والسبط والمرسي وغيرهم وخرج له ابو الحسين بن ابيك وكان صالحا سهل القياد وتفرّد في عصره برواية حديث السلفي بالسماع بغير اجازة ولا حضور وقد تأخر بعده الختني لكن كان سماعه وهو محضر وكان قد اضر بآخرة ثم عولج فابصر ومات في المحرم سنة ٧٢٧ (٥) قال ابن رافع في جزء شيوخ مصر سنة عشرين هو اسند من بقي من الشيوخ قلت حدثنا عنه الصردى وابن القربي والمهدوي ومريم بالسماع وغيرهم بالاجازة \*

١٩٨ - علي بن عمر بن ابني بكر المرسي (٦) كاتب الحكم بحلب سمع على سنقر البخاري بفوت ذكره يحيى بن محمد بن سعد في مشائخ الرواية بحلب لما رحل اليها سنة ٧٤٨ \*

---

(١) صف - المجلوبة (٢) صف - التصير (٣) ر - مقرأ (٤) صف - ر - ٣٥  
 (٥) توفي بمصر عن ائتين وتسعين سنة - شذرات الذهب (٦) ف - الموسى  
 ر - الموسى \*

١٩٩ - علي بن عمر بن ابي الفتوح الدماميني (١) اجاز لعبد الرحمن ابن عمر القباي \*

٢٠٠ - علي بن عمر الجبرقي ملك المسلمين ببلاد الحبشة يأتي ذكره في ترجمة حفيده محمد بن احمد بن علي بن عمر \*

٢٠١ - علي بن عمر الرقي ثم الدمشقي علاء الدين التميمي ولد سنة ٣ او ٦٨٤ واشتغل وحفظ التميمي لابن يونس فنسب اليه واخذ عن البرهان الفزاري وكان يستحضر اشياء حسنة ومات في شعبان سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع \*

٢٠٢ - علي بن عوض بن محمد القاهري (٢) السالك بباب القنطرة من اصحاب النجيب الحراني \*

٢٠٣ - علي بن عيسى بن داود بن شيركوه الكردي الدمشقي احد الامراء الطبائخا ناة بدمشق كان بيده انظار كثيرة من اوقاف البيوت الايوبية وولي نيابة حمص في اواخر عمره فدخل اليها وباشرها سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٧ واتفق ان مات ابن عمه اسد الدين ابوبكر بن الاوحد بدمشق في يوم وفاته \*

٢٠٤ - علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن ابي الكرم الثعلبي الشافعي بهاء الدين ابو الحسن بن القيم ولد سنة ٦١٣ وسمع من الفخر الفارسي وعبد العزيز بن باقلا وسبط السلفي وغيرهم وكان قد باشر بركة (٣) الظاهر بيبرس وولي نظر الاحباس وصاهر الصاحب ابن حنا وحدث وتفرّد بالرواية عن الفخر سمع منه الفخر الفارسي ومعهود الحراني

(١) صف - الدمياطي (٢) صف - القاري (٣) ر - صف - ركة \*

وابو الفتح بن سيد الناس والنور الهاشمي وابن رافع واحضر ولده عنده السبكي (١) والكبار وكان ممتعا بقواه يركب الخيل ويقوم لسكل من يدخل عليه ويمشي في حوائجه مع الدين والخير والتواضع واللفظ الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧١٠ وقد قارب المائة و كان سماعه من الفخر سنة ٦٢٠ فعاش بعد سماعه تسعين سنة \*

٢٠٥ - علي بن عيسى بن محمد بن ابي مهدي القهري (٢) البستي بفتح الموحدة وسكون المهملة من شيوخ المحدثين منهم المحدث برهان الدين سبط ابن العجمي بحلب كتب منه اشياء ببلده (٣) وتما في الادب ومهر في العربية ودخل المشرق فنجح ثم دخل الى حلب في سنة ٩٠ فكتب عنه الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي من نظمه وذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب وقال كان عالما قايما بالنحو يحفظ التسهيل وكان سريع الخط (٤) يعمل مجلس الوعظ في شهر رجب وشعبان ورمضان في كل سنة (٥) فيرتبه ويكتبه نحو من سبعمائة سطر وينظر فيه في يوم ترتيبه يوم الاربعاء ثم يكرر عليه في يوم الخميس والجمعة ثم يمليه من صدره في يوم السبت وكان يحفظ فوائد في معاني القرآآت (٦) والحساب وغير ذلك وتصدر لافراء العربية بحلب ثم دخل الديار المصرية ثم الاسكندرية ثم دخل الروم فخصات له ثروة واقام ببرصا الى ان مات سنة ٧١٩ انشدني شمس الدين محمد بن الخضر الحلبي بالقاهرة عنه ملغزا في مسك \*

(١) ر - صف عنده والسبكي (٢) ر - صف - مخ - القهري (٣) ر - كتب عنه الشادانشأ ببلده (٤) ر - صف - الحفظ (٥) ر - سبت (٦) ر - صف - القرآن ✽ قوله



قوله

كتبتم رموزا ولم تكتبوا \* لهذا (١) الذي سبله واضحه  
فما سم جرى ذكره في الكتاب \* فان شئتم فاقرأوا الفاتحه  
ففيها مصحف مقلوبه \* يخبر عن حالة صالحه  
وليست بغادية فافهموا \* وليكنها ابدا راحة

## فنظمت الجواب

قرأنا الكتاب جهارا وقد \* تبدي له السر في الفاتحه  
وجدناه من قبل تصحيفه \* سهل له سبله الواضحه  
وسل قبل تسع قبيل البروج \* يرى ثم كالانجم اللائحه  
بتغيير ثانياه مع قلبه \* ومع حذفه ثم بالرائحة (٢)

٢٠٦ - علي بن عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي ثم المصري نور الدين  
ابن الشيخ شرف الدين يأتي نسبه في ترجمة والده ولد بمصر سنة ١٣  
وتفقه على ابيه وعلي برهان الدين السفاقي واخذ عن الشيخ برهان الدين  
الرشيدى في عدة علوم وسمع من التقي الدلاصى وابن القماح وابن حيان  
 وغيرهم ودخل دمشق (٣) فلقى الحفاظ بها المزي والبرز الى والذهبي  
 وسمع على الحجار وعلى زينب بنت الكمال ونزل له ابوه عن التدريس  
 كما يأتي في ترجمته ثم غلب عليه محبة التصوف فرحل الى زيارة الصالحين  
 فلقى منهم جمعا وظهر على سرهم وتكلم على طريقتهم وظهرت فضائله  
 وجاور بالمدينة الشريفة سنة ٥٢ و قبلها مرارا ورأى الشيخ عبدالسلام  
 ابن سعيد بن علوان المالكى (٤) النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول

(١) ر - كهذا (٢) كذا (٣) ر - رحل الى دمشق (٤) منح - الماقتى \*

قل لابن الزواوى يتكلم غدا فتكلم يوم الجمعة فى الروضة بعد العصر وحضر مجلسه العلماء والصلحاء وعاد الى مصر فمات بها بعد ذلك فى سنة ٧٦٩ وهو والد شمس الدين ناظر الاوقاف بمصر\*

٢٠٧ - علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن الياس بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن حمزة الانصارى الشيرجى (١) بهاء الدين الدمشقى ولد سنة ٣ او ٥٦ و حضر على جده المطعم وعلى عبد الرحمن بن سالم وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وابن عبد الدايم وغيرهما واجاز له الكمال الضرير وابو محمد بن عبد السلام ومحمد بن انجب والرشيد العطار وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى مشيخة وكان حسن الخلق كثير التودد قوي الخط (٢) وكان عانى الجندية فى وقت ثم ترك وانقطع الى الخير والعبادة والتجرفى حانوت ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ \*

٢٠٨ - علي بن عيسى بن موسى بن غانم علاء الدين الصفدى ثم البعلى سمع من ابن الشحنة من صحيح البخارى وحدث يملكك سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره \*

٢٠٩ - علي بن عيسى المعروف بالدهش ولد سنة ٨٣ ذكره ابن رافع وقال اخبرنى انه سمع بعض الصحيح وكان كاتباً خيراً متودداً مات فى رجب سنة ٧٦٠ \*

٢١٠ - علي بن غازى بن قرارسلان العادل بن المنصور بن المظفر صاحب ماردين وليها بعد ابيه فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ فمات سبعة عشر يوماً ومات مسموماً (٣) \*

(١) ف - السرجى (٢) ر - الحفظ (٣) ر - صف - ويقال انه سم \*

٢١١ - علي بن الفضل بن رواحة سمع من ثقط المنذرى (١) وحدث ومات  
سنة ٠٠٠ (٢) \*

٢١٢ - علي بن أبي الفتح بن هبة الله بن معمر المصرى (٣) ثم الحلبي سمع  
من أبي طالب ابن العجمي والتاج النصيبي وغيرهما وحدث سمع منه  
ابن عتبة (٤) وأبو حامد بن ظهيرة والبرهان المحدث الحلبي \*

٢١٣ - علي بن أبي الفضل بن محمد بن حسين (٥) الحلبي الرافضي قدم  
دمشق فآظهر الرافض وجاهر به حتى دخل الجامع الاموى رافعا صوته  
بسبب اول من ظلم آل محمد وكان الناس حينئذ في صلاة الظهر فاخذوه  
بين يدي السبكي (٦) فسأله من تعنى قال ابا بكر الصديق ثم رفع صوته  
فقال لعن الله فلانا وفلانا وذكر الخلفاء الثلاثة الراشدين باسمائهم (٧)  
وعطف عليهم معاوية ويزيد وكرر ذلك فامس به الى السجن ثم احضره  
بعد فعرض عليه التوبة فامتنع فعقد له مجلس فامر المالكى بضره بالسياط  
فلم يرجع واعيد عليه ذلك مرارا وهو يبالي في ما هو فيه من السب  
واللعن الصريح فحكم المالكى بسفك دمه وذلك في تاسع عشر جمادى  
الاولى سنة ٧٥٥ فقتل واحرق العامة جسده وطيف برأسه \*

٢١٤ - علي بن قراسنقر علاء الدين اخرج من القاهرة بعد وفاة ابيه  
في البلاد الشرقية الى دمشق امير طبلخانة فدخلها في ربيع الآخر  
سنة ٧٢٩ فعظمه تنكروا احبه ثم رقى علاء الدين الى ان ولي مقدمة  
الف اخيرا وكان فيه ودود وتواضع يحضر العقود والمحافل ومات في جمادى

(١) صف - سمع من المنذرى - ر - لقط المنذرى (٢) بياض (٣) ر - الغزى

(٤) ر - عشائر - صف - عساكر (٥) ر - ابى الحسين (٦) ر - صف - فاخذ

واقم بين يدي السبكي (٧) ر - يسميهم \*

٢١٥ - علي (١) ابن قشمير الناصري الشهير بالوزيرائي عليه ابن حبيب وذكر انه باشر الجوبة الثانية مع مقدمة الف بالابواب الشريفة وارخ وفاته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة \*

٢١٦ - علي بن قيران الكريحي (٢) ابو الحسين السكزي بهمة وكاف وزاي طلب الحديث وهو كهل فسمع الكثير وكسب الطباق ونسخ بخطه الردي مالا يوصف ثم دخل دمشق وسمع من شيوخها ومات في رمضان سنة ٧٤٤ وله ست وثمانون سنة قال الذهبي في المعجم المختص كان فيه تمغف وصبر \*

٢١٧ - علي بن قيران التركي الاعشى الشطرنجي ذكر الصقدي في شرح لامية المعجم انه رااه بالقاهرة سنة ٧٢٨ يلعب مع اقوام (٣) ويحطهم ويغلبهم قال وكان يتحدث معنا ويشار كنا في جميع ما نحن فيه ولا يغيب عنه شيء من متعلق الدست الذي يلعبه ويقوم الى الخلاء ويحضر ولا يغيب عنه شيء مما هو فيه وهو مشهور بالقاهرة \*

٢١٨ - علي بن ابي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصري صدر الدين الحنفي ولد في رجب سنة ٤٢ وتفته وسمع الحديث من ابن عبد الدائم وابن الدرسي وغيرهما ودرس بالنورية (٤) والخاتونية ولازم القاضي شمس الدين ابن عطاء وزوجه ابنته واذن له في الفتوى ثم ولي هو القضاء اكثر من عشرين سنة واتته اليه رئاسة المذهب ببلده وكان عفيفا متمولا

(١) هذه الترجمة في ر فقط - (٢) مخ - ر - الكريحي (٣) ر - العوال

(٤) ر - بالنورية والمغربية - صف - بالنورية والمقدمية

معظمًا عند الدمشقيين لما بذهبه . مليح الشكل حسن البشارة  
 حلوا المذاكرة ومات في شعبان سنة ٧٢٧ \*

٢١٩ - علي بن مبارك شاه بن أبي بكر النساوي (١) الشيرازي يلقب امام  
 الدين ولد سنة ٧٠٩ وسمع من الحافظ المزي وغيره قال ابن  
 الجزري في مشيخته الجنيد البلياني كان اماما علامة جمع بين العلم والعمل  
 وسمع بدمشق ومصر وقدس وغيرها ورجع الى شيراز بعلم كثير  
 وشهر السنة بها ولم يؤرخ وفاته \*

٢٢٠ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن ابراهيم  
 ابن سليمان (٢) الارموي ثم الصالحى ابو الحسن ولد في رجب سنة ٦٧٧  
 وسمع مشيخته الفخر منه وغير ذلك وكان مقصودا بالزيارة معتقدا  
 حسن الملتقى والخلق كريم النفس مات في شوال سنة خمس وخمسين  
 وسبعمائة \*

٢٢١ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيعي بمعجمة مكسورة  
 بعدها مشاة من تحت ساكنة ثم جاء مهملة نسبة الى شيعة من عمل حلب  
 للبغدادى الصوفى علاء الدين خازن الكتب بالسجيساطية ولد سنة ٦٧٨  
 ببغداد وسمع بهامن ابن الدوالي وقدم دمشق فسمع من القاسم بن مظفر  
 ووزيرة بنت عمر واشتغل كثيرا وجمع تفسيرا كبيرا سماه التاويل لمعالم  
 التنزيل وشرح العمدة وهو الذى صنف مقبول المنقول فى عشر  
 مجلدات جمع فيه بين مسند الشافعي واحمد والسته والموطا والدارقطني  
 فصارت عشرة كتب ورتبها على الابواب وجمع سيرة نبوية مطولة وكان  
 حسن السمات والبشر والتودد قاله ابن رافع مات في آخر شهر رجب

او مستهل شعبان سنة ٧٤١ بجلب \*

٢٢٢ - علي بن محمد بن ابراهيم السمرقندي الحنفي شيخ الخانقاه (١) بدمشق  
وكان فاضلا وقورا مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ \*

٢٢٣ - علي بن محمد بن احمد بن عبدالله اليويني الشيخ شرف الدين  
ابو الحسين ولد في رجب (٢) سنة ٦٢١ واحضر على البهاء عبد الرحمن  
وسمع من ابن الصباح (٣) وابن الزبيدي والا ربلي وجعفر ومكرم  
وابن الجيزي والكي المنذري والرشد العطار وابن عبد السلام وغيرهم  
وعنى بالحديث وضبطه وقرأ البخاري على ابن مالك تصحيحا وسمع  
منه ابن مالك رواية واملى عليه فوائد مشهورة وكان عارفا بكثير من  
اللغة حافظا لكثير من الماتون عارفا بالاسانيد وكان شيخا بلاده والرحلة  
اليه ودخل دمشق مرارا وحدث بها وكان وقورا مهابا كثير الود لا صحابه  
فصيح مقبول القول والصورة قال الذهبي حصل الكتب النفيسة وما كان  
في وقته احدا مثله وكان لحسن اللقاء خير اذينا متواضعا منور الوجه كثير  
الهيبة جم الفضائل انتفعت بصحبته وقد حدث بالصحيح مرارا واتفق  
انه قدم دمشق في شعبان ثم رجع الى بلده في اول رمضان فدخل عليه  
فقيه يقال له موسى وهو في خزائن كتبه فضربه على راسه بعصى ثم بسكين  
بقرحه فامسك موسى فاظهر الاختلال وتجانن وضرب مرارا  
وهو يظهر الاختلال ومرض الشيخ الى ان مات في عاشر شهر رمضان (٤)  
سنة ٧٠١ وكانت ضربه في اوائل رمضان \*

(١) ر - صف - شيخ الخاتونية (٢) ولد بعلبك في حادى عشر رجب - شذرات  
الذهب (٣) ف - المصباح - صف - الصلاح (٤) توفي ليلة الخميس حادى  
عشر رمضان بعلبك - شذرات الذهب \*

علي

٢٢٤ - علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله (١) بن جعفر الحسيني (٢) زين الدين نقيب الاشراف قال ابن حبيب - فيه سمعت وسكون ومواظبة علي فمل الخير ومات في سنة ٧٦٩ (٣) عن ست وستين سنة ويقال انه كان بهي المنظر حسن الشكل رحمه الله وفيه يقول الاديب عبدالرحمن بن الحسن السخاوي (٤) \*

قوله

ابا الحسن المرضى سرت من التقي \* باحسن سيريا ابا الحسينين  
ولا عجب ان قام بالحق اهله \* وسار علي سيرة العمرين

٢٢٥ - علي بن محمد بن أحمد بن أحمد الازدي الحلبي (٥) المالك امام مقام الخليل سمع من محمد بن يعقوب بن الجرا أدي بالقدس سفينة من حديث السلمي (٦) والتوكل لابن أبي الدنيا وغيرهما وحدث روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة \*

٢٢٦ - علي بن محمد بن أحمد بن الكتاني (٧) ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ وهو آخر مذكور عنده \*  
٢٢٧ - علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن منفرج الانصاري شمس الدين القوي الاسكندري الشافعي ولد في حدود الثمانين وسمع من الدمياطي وابن دقيق العيد وعلق عنه من شرح الامام وغيرهما وتفقه عند العلم العراقي وشارك في الفضائل واختصر الروضة وولي

- 
- (١) ر - محمد بن علي بن عبد الله - صف - محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (٢) ر - الحسيني الحلبي (٣) ر - صف - احدى وستين وسبعائة (٤) صف - السنجاري ر - الحسين السنجاري (٥) ر - صف - احمد بن محمد بن احمد الازدي الخليلي (٦) ر - صف - السلفي (٧) ر - الكتاني \*

مدرسة ابن السديد بقوص و نسخ بخطه كثير من الفقه واللغة والتصوف وكان ابن دقيق العيد يذبحه في تركته فرفع عليه فيها بعد موته شيء الى ابن جماعة فانكره ثم بلغه ان الفوى جلس مع الموقعين وذكر ان القاضى اذن له في القعود (١) فانكره ايضا فتوجه الى قوص وولاه ابن السديد مدرسة الخاوية (٢) ثم توجه الى اسوان فاكرمه قاضيهما ثم تجرد مدة وكان فقيرا مدتما ثم اقرأ شعث (٣) بن يوسف فاحسن عليه ابوه . وكان له نظم حسن فمنه فيمن على اتفه خال \*

ان الذى برأ الجواب صاعها \* نو نين فى وجه الحبيب بلطفه  
فتنازع النوتان نقطة حسنه \* فاقرها ملك الجنال باتفه  
ثم صعب محب الدين ناظر الجيش فولاه شهادة الكارم بعذاب ثم شفع له عند القاضى جلال الدين القزوينى فاجازه بالافتاء وولاه قضاء فوة ثم نقله الى قضاء اسيوط ثم صرفه فتوجه من عيذاب الى الحج واراد دخول اليمن فمات هناك فى المحرم سنة ٧٤٠ قال للكمال جعفر كان جيد الذهن حاد القرينة مشارك فى الفقه والاصول والعريية والادب كثير التواضع \*

٢٢٨ - علي بن محمد بن ابى بكر بن ابى طالب الحموى ثم المصرى المعروف بابن مريم (٤) خال القاضى عز الدين ابن جماعة ولد بعد سنة ٦٦٠ وسمع من ابى عبدالله بن محمد (٥) بن حسان العامرى وحدث ومات بالقاهرة فى شعبان سنة ٧٤١ \*

---

(١) صف -- العقود (٢) ر -- صف -- مدرسة باسنا (٣) ر -- شعيب -- صف سعد (٤) ر -- مر يد -- صف -- مر ير بمهملتين (٥) ر -- ابى عبدالله عبدالله ابن محمد \*



٢٢٩ - علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن احمد بن عوف فتوح الدين القنطاري سمع من ابي بكر الانماطي ومن خاله التقى ابن دقيق العيد وغيرهما وتمانى الآداب ومهر في حل الالغاز وكان ساكنا عفيفا متواضعا ومن شعره ملفزا في كمون \*

يا ايها العطار اعرّب لنا \* عن اسم شيء قل في سومك  
تبصره بالعين في يقظة \* كما ترى بالقلب في نومك  
مات في شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة \*

٢٣٠ - علي بن محمد بن الحسن الخلاطي الحنفي علم الدين (١) الملقب بالقادوس لطول تكوير عمامته ويعرف ايضا بمن لقان وكان يقال له الركاني لانه كان يزعم ان عنده ركاب رسول الله عليه وسلم وكان يزعم ايضا ان عنده من شعره صلى الله عليه وسلم وتفقه واشتغل وتقدم ودرس بالظاهرية وولي امامتها وهو اول من ام بها ودرس بالديلمية (٢) وكتب على الهداية شرحا وناب في الحكم عن معز الدين نعمان بالحسينية ومات في النصف من جمادى الاولى سنة ٧٠٨ \*

٢٣١ - علي بن محمد بن حسين بن عبد الكافي الجواد المعروف بابن قدس سمع من ابي العباس بن الجبار وحدث سمع منه البرهان سبط ابن المعجمي محدث حلب ومات سنة ٧٨٠ \*

٢٣٢ - علي بن محمد بن خطاب الباجي علاء الدين الشافعي ولد سنة ٣١٠ ودخل الشام فسمع بها من ابي العباس التلمساني وحدث عنه بجزء ابن جوصا ومهر في القنون وفاق في الاصول وافتي ودرس وحضر درس ابن دقيق

(١) ف - علي الدين - ر - صف - علاء الدين (٢) ر - بالدهلية \*

العيد فعظمه جدا فانه مر في الدرس شيء من كلام الغزالي في الوسيط فقال الباجي يرد على هذه العبارة خمسة عشر سؤالاً ثم سردها فقال له المدرس كم سنك قال كذا قال وهذا العلم كله حصل لك في هذا السن وقال الشيخ نجم الدين الاصفهاني كنعند ابن دقيق العيد فقال يافقهاء حضر شخص يهودي يطلب المناظرة قال فسكتنا فبادر الباجي فقال احضروه فنحن بحمد الله ندفع الشبهة (١) وكان يحكي عن نفسه ان ابن تيمية لما دخل القاهرة حضرت في المجلس الذي عقد وله فلما رآني قال هذا شيخ البلاد فقلت لا تطرئني ماها هنا الا الحق وحاقيقته على اربعة عشر موضعا فغير ما كان كتب به خطه وكان الباجي قد ولي وكالة بيت المال بالكرك ودرس بالسيقية بالقاهرة واعاد بالمنصورية وكان السبكي يطريه وينظمه وقد وقعت له كائنة ونسب اليه مقالة واختفى بسببها مدة وكان نائب في الحكم بالشارع وله اختصار المحرر في الفقه وكشف الحقائق في المنطق والرد على اليهود ووصف في القرائض والحساب ثم تكشف (٢) ولبس فرجية مفتوحة وعمامة مفتوحة (٣) الى الغاية وكان ابن دقيق العيد يقول علاء الدين الباجي يطلق عليه عالم وله نظم ووسط \*

فنه

اقول لعذلى اذ عاتبوني \* وسحب مدا معي مثل العيون  
وراموا كل عيني قلت كفوا (٤) \* فأصل بليتي كحل العيون

(١) ر - مليون برفع الشبهة - صف - مليون بدفع الشبهة (٢) صف - تصوف

(٣) ر - صف - وعمامة لطيفة (٤) صف - فلتكفرا ✽

وله

وله ايضا

حياة وعلم قدرة و ارادة \* وسمع و ابصار كلام مع البقا  
صفات لذات الله جل قديمة \* لدى الاشعري الخبر ذى العلم والتق  
مات الباجي في ذى القعدة سنة ٧١٤ \*

٢٣٣ - علي بن محمد بن داود بن دلفة المكناسي المغربي (١) ذكره ابو جعفر  
ابن الكويك في مشيخته وقال كتبت عنه من نظمه \*

٢٣٤ - علي بن محمد بن سعيد بن سالم بن يعقوب بن قرق علاء الدين  
الانصارى ابن امام المشهد المعروف بابن الغامى (٢) محتسب دمشق ولد  
سنة ٧٢١ وحفظ التنبيه والعمدة ومقدمة ابن الحاجب ومختصره وسمع  
من المزي وبنت الكمال والجزري وغيرهم واشتغل بالعلم على ابن عمه  
بهاء الدين ابن امام المشهد وتخرج به وتزوج با بنة ابى النجيب نائب  
الحنبلى وكتب عنه فى الحكم بالجوزية وتولى تدريس الامينية بعد  
وفاة شيخه وابن عمه بهاء الدين وولى الحسبة فى اوائل سنة ٥٤٠ ثم عزل  
نفسه فى سنة ٧٠٠ ثم اعيد سنة ٦٢٠ ثم مرض فثقل فى المرض فتركها وكان له  
نظم وسط وفضا ئل حجة وخلف مالا جزيلا وقال ابن رافع كان حسن  
الشكل كريم النفس متوددا ومات فى صفر سنة ٧٦٣ \*

٢٣٥ - علي بن محمد بن سلمان (٣) بن حمائل الدمشقي علاء الدين ابن غانم وغانم  
ابو جدته من ابيه كان زاهدا ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم  
والزبن خالد وابن الاشبي وجماعة وتما نى الادب وقال الصفدى كتب فى  
ديوان الانشاء وعرض عليه كتابة السر بحلب فامتنع وله نظم ونثر واعمال

(١) ر - صف - الماقرى (٢) ر - ف - الفامي (٣) صف - سليمان \*

جيدة في الآداب ومكاتبات ومراجعات مع فضلاء عصره من زمن  
 محيي الدين بن عبد الظاهر وهلم جرا وكان رئيسا كبيرا كثير القضاء  
 لحوائج الناس حتى كان صدر الدين بن الوكيل يقول ما عرف  
 احدا في الشام الا ولعلاء الدين ابن غانم في عنقه مائة وكان وقورا مهيبا  
 منور الشيبة ملازما للجماعة منطرح الكلفة وكان ابن الزمكا في  
 لا يحبه ومع ذلك فقال ما اردت ان اذكره الى واحد (١) بسوء الا قال لي  
 ما في الدنيا مثل علاء الدين ابن غانم قال الذهبي كان ديننا وقورا مليح الهيئة  
 منور الشيبة ملازما للجماعات ذامر ودة وقوة وقضاء لاشغال الناس  
 لاسيما في دولة الافرم وكانت له يد طولى في النظم والنثر وفيه تواضع  
 وترك تكلف ومات على خير وبروتلاوة وفيه يقول ابن نباتة \*  
 علوت اسما ومقدارا ومنى \* فيا لله من وصف جلي  
 كانكم الثلاثة ضرب خيط (٢) \* علي في علي في علي

و من شعره

سأب المهجبة منى \* بالجفون (٣) القارات

لوزير والبيت لم ير \* م الحشى بالجرات

مات بتيوك في ثالث عشر المحرم سنة ٧٣٧ وهو عاثر من الحيج \*

٢٣٦ - علي بن محمد بن ابي سعد الواسطي المعروف بالديوانى تلا على الشيخ  
 علي خريم وغيره ورحل فتلا على البرهان الاسكندراني بدمشق  
 وعلى البرهان الجعبرى بالخليل ثم رجع واشتهر وذكر انه مولده سنة  
 بضع وستين ونظم الارشاد للقلايسى لامية مرموزة ونظم اللوامع (٤)

(١) ر - صف - عند احد (٢) ر - - حفظ (٣) صف - بالعيون (٤) مخ - صف

في

ف - اللوامع \*

في الشواذ ارجوزة وكان محمود (١) السيرة حسن الا خلاق ذكره  
الذهبي في طبقاته \*

٢٣٧ - علي بن محمد بن صالح بن الرسام الصفدى كان أبوه جنديا ونشأ هو  
فتعلم الرسم على القماش ثم رغبه الشيخ الصفدى (٢) في الاشتغال بالعلم  
فاشتهل هو وحفظ التمجيز وتفقه على النجم حسن بن الكمال محمد خطيب  
صفدى ثم صحب بدمشق ابن الوكيل وقرأ عليه وكان يقتبط (٣) به وسمع  
بدمشق ومصر وصحب الامير بكتمر وتوكل له وتولى في حال نيابته  
على صفد وتدرّس الجامع بها ووكالة بيت المال وكان يشارك في العربية  
والاصول ويلتغ في الجيم يجلها كافا مشوبة بشين معجمة وكان لواكل  
فستقة واحدة عرق كله وهو الذى نشر العلم بصفد خصوصاً  
علم الفرائض مع التواضع قال العثماني قاضى صفدى عمر حتى الحق الاحفاد  
بالاجداد ومات في العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٤٩ \*

٢٣٨ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم القواس علاء الدين ولد  
سنة ٥٠٠ (٤) واسمع علي ابن عبد الدائم وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٥) \*

٢٣٩ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله الشافعي الباني بوحدتين  
ولي قضاء الباب وكان مولده سنة اربع او خمس وتسعين وتفقه وولي  
الحكم بالباب وغيرها من الاعمال الخلية وسمع من البرهان الجمبرى  
ومات في اواخر سنة ٧٦٨ \*

٢٤٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن العيبي بضم المهملة وسكون الموحدة نسبة  
الى يمين الهى المصرى الاصل الحلبي وكاتب ابوه قاضى عزاز فولد

(١) ر - صف - حميد (٢) ر - صف - النجم الصفدى (٣) ف - يقتبط

(٤) يياض (٥) يياض \*

هو بها سنة ٦٩٠ وتعالى القراءات وجاور بالمدينة الشريفة ثم تحول الى حلب فولى توقيع الدست بها وكان حسن النظم سمع من نظمته  
الشيخ برهان الدين المحدث وابو حامد بن ظهيرة \*

فمنه

حلا وية القاطن لها سكرية

قلتي وقوت نار قلبي بالهجب

مسير دمي في خدودي مشبك

ومن اجل ست الحسن (١) قد زاد بالسكب

ومنه في الجلنار

انظر الى الروض البديع وحسنه \* فالزهر بين منظم ومنضد

والجلنار على العصور كانه \* قطع من المرجان فوق زبرجد

قال القاضي علاء الدين في تاريخه اصله من القاهرة وسكن حلبا ثم حج  
وجاور بالمدينة وكان ادبيا فاضلا ياخذ الشعر وقرأ القراءات وعرض له  
في الآخر وسواس فصار يحدث نفسه وهو لا يشعر وباشر توقيع  
الدست كتب عنه البرهان المحدث من نظمته ومات في غرة المحرم  
سنة ٧٩٠ بحلب \*

٢٤١ - علي بن محمد بن عبدالعزيز بن فتوح بن ابراهيم بن ابي بكر بن القاسم

ابن سعيد بن محمد بن هشام بن عمر الثعالبي الشافعي الموصل تاج الدين

معروف بابن الدريهم وهو لقب سعيد جده الاعلى ابن اخت الشيخ

بهاء الدين الحسين الموصل المعروف بابن ابي الخير ولد في شعبات

سنة ٧١٢ وقرأ القرآن بالروايات على ابي بكر بن العلم سنجار الموصل

وتفقه على الشيخ نور الدين (١) علي بن شيخ العوينة المقدم ذكره وحفظ  
الحاوي وبحث في الحاوي على شرف الدين عبدالله بن يونس وحفظ  
الفيقي ابن مطي وابن مالك وبحث في التسهيل واخذ عن علاء الدين  
ابن التركماني وشمس الدين الاصبهاني وسمع صحيح البخاري بقراءة  
نور الدين الهمذاني وغير ذلك وقرأ على ابي حيان بعض تصانيفه وكان  
ابوه مات وهو صغير وخلف نعمة طائلة فاستولى عليها الغير ونشأ يتيما  
لكنه فتح عليه واجتهد في الاشتغال فلما كبر وتميز سلموه بعض المال  
فسافر به الى دمشق ثم الى القاهرة فاشترى وتول وكان اول قدمه  
القاهرة تاجرا في سنة ٣٢ او ٣٣ ثم عاد الى البلاد ثم رجع واختص بكثير  
من امراء الدولة واخيرا بالسكامل شعبان ثم اخرجه المظفر حاجي  
الى الشام سنة ٧٤٨ وكان له في ديوان الخاص ثمن مبيعات بما تقي الف  
درهم فتردد الى القاهرة ليحصل له منها شيء فلم يتفق ثم ورد كتاب  
عن لسان بينغاروس باخراجه من دمشق فكبس بيته واخذت  
كتبه واخرج من دمشق في احد الجمادين سنة ٤٩ فتوجه الى حلب  
ثم عاد الى دمشق ثم دخل مصر ليخلص شيئا من ماله ثم رجع الى  
دمشق ورتب مدرسا بالجامع الاموي ثم في صحابة ديوان الجامع  
فباشر جيذا ثم رتب في ديوان الاسرى ثم دخل مصر في سنة ٦٠  
فبشبه الناصر حسن رسولا الى الحبشة وهو مكره على ذلك فوصل الى  
قوص فمات بها في صفر سنة ٧٦٢ وكان ماهر في الاحاجي والاغاز وحل  
المترجم والا وفاق والسكلام على الحروف وخواصها حتى كان يقال له

(١) كذا ورد نور الدين والصواب زين الدين كما مر في ترجمته - له ١٢

ضمير عن شيء يكتبه السائل بخطه فيكتبه هو حروفاً منقطعة (١) ثم يكسر تلك الحروف فيخرج الجواب عن ذلك الضمير شعراً ليس منه حرف واحد خارجاً عن حروف الضمير وكان مشاركا في الفقه والحديث والاصول والقراآت والتفسير والحساب ويتكلم في جميع ذلك مجدداً من ذهن حاد وقادوله نظم وسط كثير التعسف والتكلف اجوده مقبول \*

فمنه قوله

صدعني فلا تلم يا عدو لي \* لست اسلو هو اه حتى المات  
لا تقل قد اسأفني الوجه منه \* حسنات يذهبن بالسيات  
وله من التصانيف وهي كثيرة جداً - النسمات الفاشحة في آيات الفتاحة  
واشراق النفس في الجدلات الخمس (٢) الآثار الرائجة في اسرار  
الواقعة - كنز الدرر في حروف اوائل السور - سر الصرف (٣) في  
سر الحرف - غاية المغنم في الاسم الاعظم - الزين في معاني العين  
الانصاف بالدليل في اوصاف النبل - تقع الجدوى في الجمع بين  
احاديث العدوى - المبهمة في حل المترجم - غاية الاعجاز في الاحاجي  
والالغاز - سلم الحراسة في علم الفراسة - تصاريف الدهر في تعاريف  
الزجر - اقناع الخذاق في انواع الاوافق - بسط الفوائد في حساب  
القواعد - تنائي المناظر في المرائي والمناظر - رسالة الراضين الامير  
والقاضي - ايقاظ المصيب في مافي الشطر نج من المناصب رحمه الله \*

(١) ر - صف - مقطعة (٢) ر - ف - صف - اشراق النفس في المحمدولات الخمس

وفي كشف الظنون اشراق النفس على حضرات الخمس (٣) ر - ف - صف -

سر الصرف وفي كشف الظنون سر الصرف في علم الحرف لابن الدريهم \*



٢٤٣ - علي بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ علاء الدين اخو بدر الدين ابى اليسر  
كان يشهد على الحكام وغالب اشغال البلد تدور عليه ومات في سنة ٧٣١ هـ  
٢٤٣ - علي (١) ابن محمد بن عبد الله بن البركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي  
سمع من ٠٠٠ (٢) ومحمد السمان سرني المسقلاني والخرجستاني وحدث  
ومات في سادس جمادى الآخرة سنة ثمانى عشر وسبعمائة \*.

٢٤٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدى الرئيس علاء الدين  
ولد سنة ٦٧٦ وادخل ديوان الانشاء في الدولة المنصورية وعمره  
احدى عشرة سنة وسمع الحديث قليلا من ابن الخلال بقراءة الذهبى  
وكان علاء الدين فاضلا محسنا الى الناس حسن الشكل والمهامة  
والملبوس قوي النفس وبيته مجمع الفضلاء وكان يسمى في حوائج  
الناس ويقضيها واستمر في توقيع الدست دهرًا طويلا وكان الناصر  
يكرمه لانه كان يوقع بين يدى سلاسل حجره على السلطان ثم  
في ايام بيبرس وهو الذى كتب تقليد بيبرس عن الخليفة ويقول اذا  
رآه سبحان الرزاق هذا يأكل رزقه على رغم اني وحكى شهاب الدين  
ابن فضل الله ان الناصر كان يقول ما كرهته الا انه (٣) خان مخدومه  
لانه استكتمه شيئا فمرفى به وكان هو اختص بسلاسل فلما كان الناصر  
بالكر كتم رجع انهم على كل من كان من جهة سلاسل وبيبرس وكان  
رسائله ويدار اولاً في خدمة علاء الدين هذا فرتبه وهذبه وكان  
خصيصا به جدا ثم تقدم رسائله بعد مجيء الناصر من الكرك فولاه  
الديدارية فلم يشك احد ان علاء الدين يلى كتابته السر فحكي

(١) هذه الترجمة في ر - فقط. (٢) بياض (٣) ر - صف - لانه \*

رسلا ن قال قال لي الناصر اذا جاءك مأكول من علاء الدين ابن عبد  
الظاهر فاقبله قال فلم البث الا قليلا حتى حضر المأكول من عنده  
فمرفت الناصر فقال سييئ إليك غما واوزا وسكرا ويقول ما عندي  
من يطبخ فدع الما ليك يشوون لك بجرى الامر كذلك فمرفت  
الناصر فقال الساعة يجهز اليك ذهباً ويقول لك اريد ان يكون عندك  
وديعة قال فوقع ذلك فمرفت الناصر واريته الورقة وفيها انى بمت  
ملكاً واخاف ان يسرق ثمنه وقد ارضه له للحج واريده ان يكون وديعة  
عندك فانه احرزله قال فقال لي الناصر اقلب الورقة واكتب في ظهرها  
يا علاء الدين نحن ما نصرف شرف الدين ابن فضل الله وان صر فناء  
فما نولى الاعلاء الدين ابن الاثير فوفر عليك ذهبك ينفمك قال  
ففعلت قال الذهبي كان من كبار البلغاء وبيته مجمع الادباء نسخ عدة  
كتب وكان ديناً نبيلاً ولشعراء المعصر في علاء الدين هذا غير المدائح  
كالشهاب محمود وابن نباتة وغيرهما وكان جواداً مفضلاً لا قل ان  
اجتمعت صفاته في غيره وله نظم وسطر ونثر حسن وهو صاحب  
رسالة مراتع الغزلان - والمفاخرة بين السيف والرمح - وغير ذلك  
ومن شعره لما رتبت جوامعهم على شطونوف \*

يا اميراله من الجود بحر \* فهو جار لنا بغير وقوف

قد غرقنا في بحرهم وغم \* وطلعننا بذلك من شطونوف

ومات في شهر رمضان سنة ٧١٧ \*

٢٤٥ - علي بن محمد بن عبد الله الخثمي (١) الفقيه الزاهد التركي ولد في حدود

(١) الحنبلي بالضم والتشديد نسبة الى الجنب المأكول - شذرات الذهب \*

سنة

سنة سبعين وقدم دمشق صغيرا فلزم الشيخ تاج الدين الفزاري ثم  
ولده شهاب الدين ولزم الاشتغال وسمع من الفخر ابن البخاري  
والواسطي والجماعة ومات سنة ٧١٧ في المحرم ذكره الذهبي في معجمه \*  
٢٤٦ - علي بن محمد بن عبد الله الاندلسي نور الدين بن لسان الدين ابن الخطيب  
قدم القاهرة بعد قتل ابيه ولقي المشائخ بها ورجع فمات غريبا فيما  
بلغني قبيل الثمان مائة ومن شعره ما كتب به الى الاديب شهاب الدين  
ابن الشاطر \*

يا فارس الآداب يعلم حزنها (١) \* ياذا البديهة كالسحاب الماطر  
في ابیات \*

٢٤٧ - علي بن محمد بن عبد الله الاسكندراني المعروف بابن الواعظ ولي  
الحكم بعض البلاد وحدث عن وجيهية وابن المصنف وغيرهما مات  
سنة ٧٦٠ (٢) ارخه شيخنا العراقي \*

٢٤٨ - علي بن محمد بن عبد المطلب بن سالم المصري المعروف بابن السبع  
علاء الدين بن شمس الدين ولد سنة ٧١٢ واحضر على ست الوزراء  
وابن الشحنة بعض الصحيح وسمع من يحيى بن فضل الله ومحمد بن غالى  
وغيرهما وحدث ومات ٠٠٠ (٣) \*

٢٤٩ - علي بن محمد بن عثمان بن ابراهيم بن محمد التنوخى المعري (٤) المعروف  
بالعزازي الشافعي نزيل دمشق ثم حلب تفقه وبرع وشغل الناس وكان  
حسن الاخلاق مات بدمشق سنة ٧٣٢ ذكره ابن حبيب \*

---

(١) ر - ف - حر بها - صف - جريها (٢) صف - ٧٩٠ (٣) بياض في الاصول  
وذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقال مات هو  
في رمضان (٤) ف - المعري ✽

٢٥٠ - علي بن محمد بن عثمان بن سليمان البجلي النامي حدث عن المسلم بن علان  
بشيء من مسند احمد ومات في سنة ٧٢٢ \*

٢٥١ - علي بن محمد بن عطاف الرسني النشاب (١) الحنبلي ولد سنة ٦٣٤ (٢)  
مع اخ له توأما وكان برأس العين (٣) جده لامه الشيخ عثمان بن علي  
الصرصري ومات بها سنة ٤١٠ وكان ادرك الشيخ عبدالقادر وعمره وقدم  
علي دمشق سنة ٧٥٨ فقام بها - مع من الرضي الطبري وعثمان بن رشيقي  
واسمع علي الرضي ابن البرهان وغيره وقرأت بخط ابن الحب في  
وصفه زاهد عابد ورع قدوة من بقايا السلف ومات في اول (٤)  
سنة ٧٢٣ (٥) \*

٢٥٢ - علي بن محمد بن علي بن عبدالقادر التميمي الممذاني الشيخ نور الدين  
المحدث (٦) ولد سنة ٦٨٢ (٧) واجاز له الفخر علي وجماعة وسمع من  
الابر قوهي وغيره واعتنى بالحديث وقرأ الكثير وكان حسن  
القراءة جدا طيب النعمة يهيب الصورة حسن الخط (٨) وله نظم حسن  
وجمع وفيات وحدث بالاجازة عن الفخر علي وغيره ومات في  
سنة ١٠٠٠ (٩) \*

٢٥٣ - علي (١٠) بن محمد بن علي بن علوان المزني عابر المنامات كان يعرف  
بالزعيم مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي \*

٢٥٤ - علي بن محمد بن علي بن محمود بن علي بن عاصم الشهرزوري (١١) الكردى

---

(١) ر - النشار (٢) ر - ف - صف - ٦٣٥ (٣) ر - نواب العسر  
(٤) ر - صف - اوائل (٥) ف - ٧٣٣ (٦) ف - المؤدب (٧) صف - ٦٧٢  
(٨) ر - الخلق (٩) بيان (١٠) هذه الترجمة ليست في ر - (١١) صف -  
شمس الدين السهروردي

شمس الدين علي بن صلاح الدين بن شمس الدين الشافعي مدرس القيمرية كان جده من خيار (١) الشافعية انشأ له الامير ناصر الدين القيمري المدرسة المعروفة يد مشق وقرر تدريسها له ولذريته العلماء فدرس ولده لما مات سنة ٦٧٥ بمده مدة ثم مات شابا وخلف عليه هذا فدرس عنه بها نياية يد رالدين ابن جماعة وغيره الى ان تأهل واجيز بالافتاء والتدريس ودرس بنفسه بعد السبع مائة واسمع (٢) على النضر ابن البخاري وحدث واستمر الى ان مات سنة ٧٠٠ (٣) \*.

٢٥٥ - علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري محب الدين ابن الملامه تقي الدين ابن دقيق العيد ولد بقوص سنة ٦٥٧ وتقه في مذهب الشافعي ففضل وعلق على التمجيز شرحا جيدا وناب في الحكم عن ابيه لما تزوج بنت الخليفة الحاكم ودرس بالفاضلية والكهارية والسيفية وكان عزيز النفس مترفعا طلب منه بعض خواصه ان يكتب الي بعض نواب اخميم المملوك فامتنع خلف بالطلاق فكتب المملوك لله وكان يعاب عليه اخذ المال ممن يسمى في الوظائف عند ابيه مات في سنة ٧١٦ (٤) \*.

٢٥٦ - علي بن محمد بن علي بن ابي القاسم العدوي الصالحى علاء الدين المعروف بابن السكاكرى ولد سنة ٦٤٦ واجاز له عبدالعزیز بن الزبيدي وابن العليق والتستري ويوسف بن خليل وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث وتفرّد بالاجازة عن بعض شيوخه وكانت له معرفة

(١) - صف - كبار (٢) - واستمع (٣) - يياض (٤) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبع مائة وقال توفي في شهر رمضان بصردون عند ابيه

ببيض شيوخه ومهر في الشروط حتى صار يعرف اتفاق المذاهب واختلافها وغوامضها وكان قوي النفس يتقي لسانه ثم كبر وعجز واعتراه النسيان وغفلة وكان يلزم الصلاة في الجماعة الى ان مات في المحرم سنة ٧٢٦ \*

٢٥٧ - علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري وكان يلقب هو واخوه الحق والبر (١) ودخلا في اذية الناس سنة قازان وغرق علي هذا بعد ذلك بالسيل في بابل في صفر سنة ٧١٧ \*

٢٥٨ - علي بن محمد بن علي الحاضري الحنفي علاء الدين كان قد تفقه ومهر في الفرائض ومات في شوال سنة ٧٤٩ عن احدى وستين سنة \*

٢٥٩ - علي بن محمد بن علي الارموي (٢) ثم الدمشقي زوج ست العرب بنت محمد بن الفخر ابن البخاري ابوالحسن قرأ شيخنا ابو الفضل بن العراقي عليه باجازه من الفخر كثير مما قرأه علي ست العرب بحضورها على جدها واجازته منه وكانت وفاته في شوال ٠٠٠ (٣) \*

٢٦٠ - علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال نجم الدين الازدي الدمشقي ولد سنة ٦٤٩ وسمع من عمر الكرماني وغيره واجاز له ابن الجوزي وعثمان بن خطيب القرافة وغيرهما وكان يستحضر اشياء من التواريخ ويذاكر ويفهم ويقول انه حفظ المستظهر في الفقه وحديث دمشق ومصر والقدس وخرجت له مشيخة عن مائة وخمسين شيخا وكان رئيسا باشر نظر الايتام بنهضة وكفاية وكان يعمل في بيته

(١) ر - اخوه الحسن والبن - وفي ف - اخوه الحسن قالبن ودخلا في

اروية - وهو محرف لك (٢) ف الاموي (٣) بيان

الحواء

الحلواء الغربية الصنعة ويهذى بها واشتهر بذلك واشتهر ايضا بعمل القرن ياروق (١) ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٩ قلت حدثنا شيخنا بدر الدين ابن قوام بالموطأ لابن مصعب بسماعه منه وحدثنا عنه غيره (٢) \*

٢٦١ - علي بن محمد بن غاب بن مسرى علاء الدين بن ناصر الدين (٣) الانصارى الشافعى الدمشقى ولد في رمضان سنة ٦٤٥ وحدث بالشاطبية بسماعه بقوله من الكمال الضير وسمع من ابن عبد الدائم واسماعيل بن ابى اليسر وغيرهما وطلب بنفسه وقرأ النحو على ابن مالك وكان عارفا بالمرية والحساب ومهر في الشروط وحصل منها مالا كثيرا قال الذهبي كان ذامرودة (٤) وسكون ومات في صفر سنة ٧٢٥ \*

٢٦٢ - علي (٥) بن محمد بن قلاون علاء الدين بن الناصر وصل الى ابيه من الكرك بعد ان دخل ابوه القاهرة ولم يكن له يومئذ ولد غيره وكان يحبه لذلك فمدرت وفاته وابوه في الصيد سنة ٧١٠ \*

٢٦٣ - علي بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون المذنى نور الدين المالكى ولد سنة ٦٩٨ وتفق على (٦)٠٠٠ وسمع الحديث وبرع في الفنون وشارك في الماوم وصنف التصانيف وله ديوان شعر ودخل دمشق والقاهرة غير مرة وجمع له اخوه بدر الدين عبد الله ترجمة طويلة قال

---

(١) كذا (٢) بعد هذه الترجمة في هامش ب - على بن محمد بن عمر المؤذن كتب بخطه ان مولده تقرىبا سنة ٦٨٧ اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية (٣) ر - صف - نصير الدين (٤) صف - ف - مودة (٥) هذه الترجمة ليست في ر (٦) بياض

الصفدي كتب الي يستنجز مني موعودا \*

قد طال هذا العهد (١) يا - يدي \* فانظر لمقصودي وكن مسعدي

اننت صلاح الدين حقا فكن \* صلاح دنيائ التي تفتدي (٢)

بدأت بالاحسان فاختتم به \* يا خاتم الخير ويا مبتدي

قال فاجبته

يا من له نظم علا (٣) ذروة \* وهادها تملوء لي الفرقد

لقد تطولت ولم تقتصر \* ومن بدا في فضله يزد

واين من نال نهاياته \* ممن كما قلت له مبتدي

وكان قد عمد الى لامية المعجم فركب لكل صدر عجزا و لكل

عجز صدرا \*

قال اولها

اصالة الراي صا تنى عن الخلط

و شرعة الحزم ذا دتنى عن المذل

و حلة العلم اغتنى ملا بسها

وحلية الفضل زاتنى لدى العطل

مجدى اخيرا و مجدى اولا شرع

و سوددى ذاع فى حلى ومر تحلى

و همى فى الغنى والفقر و ا حدة

والشمس راد الضحى كالشمس فى الطفل

(مات (٤) فى سنة ٧٤٦ كذا ذكره المؤلف فى ترجمة اخيه البدر عبدالله) \*

(١) ر - صف - الوعد. (٢) ر - تعتدى (٣) ر - اعلى (٤) ما بين المكفين

علي

من هامش ب



٢٦٤ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قرناص (١) الحموي زيل  
حلب سمع نحوه بنت النصيبى وحدث عنها - مع منه الشيخ ابراهيم  
المحدث ومات سنة ٢٨٧ \*

٢٦٥ - علي بن محمد بن محمد بن عبد القوى الانصارى صدر الدين سمع  
من المعين وابن عزون وغيرهما \*

٢٦٦ - علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمود (٢) ابن حجر  
والد المؤلف (٣) \*

(١) ر - قرناص (٢) بياض (٣) وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع  
وسبعين وسبعمائة وقال علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر العسقلاني ثم  
المصرى الكنا في الشافعى قال ولده الحافظ ابن حجر في انباء الغمرياء بناء العمرو لد في  
حد ودالعشرين وسبعمائة وسمع من ابى الفتح بن سيد الناس واشتغل بالفقهاء والعربية  
ومهر في الادب وقال الشعر فاجاد ووقع في الحكم وناب قليلا عن ابن عقيل ثم ترك  
لجفاء ناله من ابن جماعة واقبل على شأنه اكثر الحج والجاورة وله عدة دواوين  
منها ديوان الحرم مدائح نبوية ومكية في مجلدة وكاتب موصوفا بالفضل والمعرفة  
والديانة والامانة ومكارم الاخلاق ومن محفوظاته الحاوى وله استدراك على  
النووي فيه مباحث حسنة \*

وهو القائل

يارب اعضاء السجود عتقتها \* من مبدك الجاني وانت الواقى

والعتق يسرى بالغنى باذا الغنى \* فانعم على الفاني بعتق الباقى

تركى لم اكمل اربع سنين وانا الآن اعقله كالذي يخيل الشئ ولا يتحقق وتوفى يوم  
الاربعاء خامس عشر رجب واحفظ منه انه قال كنية ولدي احمد ابو الفضل \*

٢٦٧ - علي بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة التميمي  
علاء الدين ابن القلانسي الشافعي تقدم ذكر اخيه احمد ومولد  
علي هذا في سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر علي وعبد الواسع الإبهري  
وغيرهما وثقة وحصل وافتي ودرس وتعالى الآداب وكتب في ديوان  
الانشاء ثم اسره التتار في نوبة قازان فبقى معتقلا بأذر بيجان مدة  
ثم هرب فاخفى بتبريز شهرين وسمى نفسه يوسف وتوصل في ذي  
قعدة الى حلب فاكرمه نائبها وبعثه على خيل البريد الى دمشق فاستبشروا  
به وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٠١ ثم ولي نظر المستات ثم نظر  
ديوان تنكرز مع توقيع الدست ثم لمهمات اخوه جمال الدين احمد اخذ  
وظائفه مضافا لما يده وهي قضاء المسكر وعدة انظار وتداريس  
وكان متواضعا محبا لاصحابه وكان تنكرز في آخر الامر قد صار  
في سنة ٧٣٤ وخرجت عنه وظائفه فلم يبق معه سوى تدريس  
الامينية والظاهرية قال الذهبي كان كيسا متواضعا حسن المشاركة في  
الفضائل ومات فجأة في صفر سنة ٧٣٦ \*

٢٦٨ - علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي المشائر الحلبي  
الخطيب علاء الدين والد الحافظ الخطيب ابي المعالي ولد قبل سنة عشرين  
بحلب وثقة بها وسمع من العماد ابي بكر المروى المائة القراوية بسماعه  
من احمد بن عبد الدائم وسمع من الوادي آشى وحضر درس الفخر  
ابن خطيب جبرين روى عنه ابنه والبرهان بن المعجمي (١) اثنى عليه ابن  
حبيب وقال ولي بآخره خطابة الجامع بحلب ومات سنة ٧٧٣ \*

٢٦٩ - علي بن محمد بن محمد بن ابي العزالد مشق الحنفي سمع من فاطمة

بنت سليمان واشتغل و نأب في الحكم ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٤٦ \*

٢٧٠ - علي بن محمد بن محمد البغدادي الرفاء سبط عبد الرحيم بن الزجاج وولد في سنة ٦٦٢ واشتغل بالقراآت والحديث وسمع من ابن أبي الدينية وعبد الله بن ورخر صاحب ابن الاخضر ومن عبد الصمد بن احمد وجده لأمه واجاز له الشريف الداعي وغيره من واسط وكان قد اقام بقرية يقال لها برقطا واشترى بها ارضا يستغل منها كفايته ولحقه هناك خلقا كثيرا ومات في وسط سنة ٧٤٠ \*

٢٧١ - علي بن محمد بن محمود بن أبي العز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم الكازروني ثم البغدادي ظهير الدين الشافعي ولد سنة ٦١١ وسمع من الحسن بن السيد والديني وغيرهما وتبحر في الفنون وصنف التصانيف منها روضة الارب في سبعة عشر سفرا - تاريخ - والنبراس المضي في الفقه - وكسر (١) الحساب في الحساب مجلد - والسيرة النبوية - والملاحاة في الفلاحاة \*

ومن نظمه

زارني في الظلام اهيف كالبدور \* بوجه منه يلوح النور  
قلت اهلا لو كنت زرت نهارا \* قال مهلا في الليل تبدو البدور  
مات بعد السبع مائة فيما ذكره البرزالي وقال الادفوي في ربيع الاول سنة ٩٩٧ وقال الذهبي كتب الي عمر ويانه (٢) سنة ٩٩٧ قاله اعلم \*

٢٧٢ - علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنجي ابو الحسن ابن المحدث محب الدين ولد سنة ٤٣ وسمع على العز احمد بن يوسف

(١) ر - كثر (٢) ر - كتب الي عن وفاته \*

الالكاف (١) مسند اسحاق بن راهويه وعلى احمد بن عمر الباذي في صحيح مسلم في سنة ٦٥٠ انا اؤيدو على العفيف ابى منصور محمد بن المنى (٢) ابن علي بن عبد الصمد جامع الترمذى في سنة ٤٩٠ انا الكروخي (٣) واجازله النشيتري (٤) ومحمد بن علي بن السباك وابن الحصري وعلي بن عبد اللطيف الخيمي وآخرون من الموضّل وبغداد وكان يقول انه سمع عدة كتب واجزاء كانت له اثبات عدمت في كائنة بغداد وكان على ذهنه اشياء كثيرة من اخبار الوقعة ببغداد وغيرها واقام مدة بوابا يدار الوكالة ببغداد وسمع على علي بن محمد بن محمد بن وضاح جزءا صنفه في مدح العلماء وذم الاباحية بقراءة الحافظ عبد الرحيم بن محمد بن الزجاج سنة ٦٢ واجازله بافادته ابن الزجاج المذكور زينب بنت نصر بن عبد الرزاق وتدعى امة الاله وعبد الرزاق بن اسعد بن مكى بن ورخز ومحمد بن علي بن شعجاع وعبد الصمد بن احمد بن ابى الجيش (٥) وابراهيم بن محمد بن صالح الدقاق وآخرون في سنة ٦٦٠ قال الذهبي كان يتماسر (٦) على الطلبة ويطلب على الرواية قال وسأله كيف نجوت من التتار فقال كنت صغيرا فتركت وكان تام الشكل ايض اللحية ظهر سماعه من محمد بن المنى (٧) بعد موته وقيل انه سمع من ابن الخير (٨) ايضا ومن عبد الله بن علي بن ثابت النعمان (٩) وقدم دمشق فحدث بالكثير وكان يجلس للسمع والقارورة مشدودة على وسطه لضمف قوته الماسكة ومات

(١) منح -- الاسكاف (٢) ر - ابن الهيثم (٣) ر - صف - الكروخي - (٤) منح - التستري (٥) ف و صف - ابى الحسن (٦) صف - كان شديدا (٧) ر - محمد بن المننى (٨) ر - ابن الخير ولعل الصواب ابن ابى الخير - ك (٩) ر - النعمان في

في الحرم سنة ٧٣٦ (١) \*

٢٧٣ - علي بن محمد بن معن بن مشكور الشافعي المصري سَمِعَ من ابن  
علاق جزء البطاقة \*

٢٧٤ - علي بن محمد بن منصور بن عباد السعدي الجرجاني الذهبي ولد  
سنة ٦٨٩ وسمع من أبي الحسين اليوناني والسفاري روى عنه الحسيني  
وغيره ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ (٢) \*

٢٧٥ - علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الرقي الاصل الجرجاني شيخ  
البلاد الحلبية جالس مكان ابيه في قرية بيت جبرين (٣) وزاره الناس وكان  
سماطه ممدودا لكل وارد صغيرا او كبيرا حقيقا كان او جليلا وكانت  
قاعدة اسلافه وكانت له ثروة وحشم وخدم ومات في الطاعون  
سنة ٧٤٩ في ذي القعدة وقند زاد على الخمسين ذكره ابن حبيب  
وارخه ابن كثير في ذي الحجة بحسب وصول الخبر الى دمشق \*

٢٧٦ - علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن احمد التغلبي (٤)  
القاري الدمشقي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٢٦ (٥) وسمع في الاربعة  
والخامسة من ابن الزبيدي وابن الصباح والناصح ابن الحنبلي والفخر  
الاربلي والمسلم المازني ومكرم وغيرهم وروى بالاجازة عن ابن باقا  
وابن عماد وغيرهما وكان عنده عن ابن المقير الثاني من حديث سعدان  
وعن عبد الكريم بن خلف الزملكاني الثالث من الطوالات وعن مكرم

(١) مخ - ٧٣٧ (٢) صف - ٧٧٥ (٣) ر - في قرية جبرين

(٤) بلا نقط في ب وفي ف - في صف - الثعلبي - ر - حميد الثعلبي وكذا في المعجم الصغير

(٥) ولد في سنة ٧٢٧ - المعجم الصغير للذهبي \*

جزء الفلاسكي والموطا وعن المسلم الثاني والعاشر من حديث الميانجي  
وجزء من فوائد الذهلي وعن ابن صابر معجم ابي يعلى وحدث بالكثير  
وكان يقرأ بنفسه للعامة فلذلك يقال له القارى وتفرّد باحزاء واكثر  
عنه الرحالة وكان خيرا ناسكا متواضعا محببا الى الناس وخرج له الشيخ  
تقي الدين السبكي مشيخة وهو خاتمة اصحاب ابن الصباح بالسمع مات  
في ربيع الآخر سنة ٧١٢ \*

٢٧٧ - علي بن محمد بن هبة الله الانصارى الاسكندرى نجم الدين ابن  
زين الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٦٦٧ وسمع من تاج الدين الغرافى  
وعبد الرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث قرأت بخط البدر النابلسى  
كان عالما عملا خاشعا ناسكا ناب في الحكم بالثغور (١) ودرس \*  
٢٧٨ - علي بن محمد بن يحيى بن اسعد بن عبد الوهاب الواسطى نضر الدين  
ابن البيهقي (٢) المعروف بابن الشيرجى سمع من زينب بنت مكى شيئا من  
مسند احمد وحدث سمع منه شيخنا المراقى وازخ وفاته في شهر  
المحرم سنة ٧٥٨ \*

٢٧٩ - علي بن محمد بن يوسف المشهدى ابو الحسن سمع الابرقوهى وحدث  
سمع منه شيخنا وازخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ \*  
٢٨٠ - علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله العباسى الحنفى البغدادى سمع  
صحيح مسلم على عبد الكريم بن بلدى واحكام ابن تيمية على الرشيد  
ابن ابى القاسم عنه وولي قضاء بغداد ونفاية الاشراف ودرس وخطب  
ومات في رجب سنة ٧٦٧ \*

---

(١) ر - صف - بالثغر (٢) ر - صف - ابن السبع \*

٢٨١ - علي بن محمد بن يوسف الجزري الخطيب بجامع ابن طولون (١) ٠٠٠ مات سنة ٧٤٩ ارخه التقي السبكي \*

٢٨٢ - علي بن محمد بن يوسف الموصل المعروف بالبالى بموحدة ولام نزيل دمشق سمع من الفخر ابن البخارى وحفظ التنبيه واشتغل على التاج ابن الفركاخ وكان صالحا مباركا وكان يؤم بمسجد عثمان من الجامع الاموى ومات في رمضان سنة ٧٣٤ \*

٢٨٣ - علي بن محمد الداودى (٢) علاء الدين ابن الكلاس ويعرف ايضا بابن الريش (٣) كان ادبيا ماهرا يتوقد ذكاء ويكتب خطا جيدا وكان من اجناد الحلقة بدمشق ووقع بينه وبين زين الدين الصفدى (٤) شيء فعبث زين الدين به وصنع فيه مقامة ومن شعر علاء الدين المذكور \* خليلي ما احلى الهوى وامره \* واعلمنى بالحلو منه وبالمر بما (٥) بيننا من حرمة هل رأيتما \* ارق من الشكوى واقسى من الهجر وله

نقدم فضلا من تاخر مدة \* بوادى الحياطل وعقباه وابل وقد جاء وتر فى الصلاة مؤخرا \* به ختمت تلك الشفوع الا وائل وله

هممت برشف الثغر منه فصدنى \* عذار له فى منع تقييله عذر حمى ثعره الممسول نمل عذاره \* ومن عجب نمل يصاب به ثعر مات فى قرية حطين من بلاد صفد فى حدود الثلاثين وسبعمائة \*

٢٨٤ - علي بن محمد الحجار القراش الوقاد بالمسجد النبوى ذكره ابن

(١) بياض (٢) ف - ر - صف - الداود ارى (٣) صف - ف - بابن الرئيس

(٤) صف - الصميدى (٥) ر - فا \*

مرزوق (١) في مشيخته وقال معمر صالح - مع من غازی الخلاوی  
الغیلانیات مات سنة ١٠٠٠ (٢) \*

٢٨٥ - علي بن محمد الحراني (٣) علاء الدين الصفدي المعروف بابن المقابل (٤)  
بأمر في أول أمره عند نحر الدين أقبيا الفارسی بصفد ثم عند أیدمر  
الشجاعی وكان اذ ذلك یجمع الفضلاء فی منزله ویحسن عشرتهم وفيه  
مكارم وخدمة الناس ثم تیرد ولبس زي الفقراء واخذ السطل فی یدیه  
ولبس الثوب الغسلی وطاف البلاد فی تلك الحالة حتی دخل الیمن  
وحصل له فی غیبه من الامراض والفقر والوحشة ما لا یوصف ثم رجع  
الی دمشق ودخل مصر وخدم عند بکتمر الحاجب ثم عند منطای الجمالی  
الوزیر ثم عند طغای صهر السلطان واشتهر بالكفاية والامانة حتی  
جهزه السلطان ناظرا بالکرك فقلق من ذلك فاعفی ثم خدم عند  
تو صون ثم ارسله السلطان الی دمشق وزیرا عوضا عن الصاحب  
امین الدين فلم یقبل علیه تنكر واهانه وتركه واقفا لکنه لم یسمعه الامتثال  
أمر السلطان فبأمر الوزارة بمقهة وصالف وامانة زائدة ولم یلبث ان  
امسك تنكر وجاء الفخري علی الحوطة فقام له ابن الحراني بكل ما اراد  
ومنه من اشیاء کان یرومها من مصادرات الناس وقال له مهما طلبت  
فانا اقوم لك به وتوجه معه الی القاهرة واستقال من الوزارة فرتب  
له راتب ثم ان الکامل شعبان جهزه ثانیاً الی دمشق وزیرا فاتفق  
بجروج یلبغا الیحیوی علی السلطنة فقام به علی ما اراد ولم یکنه من  
الذی الناس ثم استقال وتوجه الی القدس وانقطع به ثم لما امسك

(١) صف - ابن رافع (٢) بیاض (٣) ر - محمد بن الحراني (٤) صف -



يلبغا امر بالحوطة على موجوده فضبطه وحرره ثم رجع الى القدس  
منقطعا الى الله تعالى وفي جميع ولاياته لم يغير له هيئة ولا وسع له  
دائرة ولا اتخذ مما ليك ولا جوارى ولا خدما ولا حشما بل له غلام  
يحمل الدواة وآخر للخيل وآخر يطبخ له ويغسل و اذا تفرغ سمع  
الحديث او طالع في كتاب و كان به قتي في عاتته فعظم و تزايد  
الى ان كان يعلقه في فوطه في رقبتة ثم تقام امره الى ان قتله ومات  
في رمضان سنة ٧٥٢ \*

٢٨٦ - علي بن ابي محمد بن نعين (١) الدراني الصالح ولد سنة ٦٠٠ (٢) تربيما  
بالصالحية وسمع جزء ابن زباز علي عبد الوهاب بن الناصح انا الخشوعي  
وحدث ومات في رجب سنة ٧٤٠ (٣) \*

٢٨٧ - علي بن محمود بن ابراهيم التاجر علاء الدين بن جوهر (٤) الفراء  
كان مشكور السيرة مات في المحرم سنة ٧٣٦ \*

٢٨٨ - علي بن محمود بن اسمعيل بن سعد البعلبي علاء الدين سمع قديما  
من المسلم بن علان وغيره وكان ابوه تاجرا فتعلق هو بالدولة وخدم  
الى ان ولي شد الاوقاف وولاية البر (٥) وغير ذلك وكان مفرطا في  
الطول ضخمها الى الغاية خيرا بالامور سيوسا وولي امره طلبخانة  
بدمشق وكان تنكز يميل اليه لمهرفته وشهامته واول ما ولي الامر على  
غزة في سنة ٧٠٥ ثم لم يزل يتنقل وكان لشدة بدائته اذا نام حرسه اثنان  
فاذا اغفاه انبهاه (٦) فاتفق ان يغفلا عنه فوات وذلك في ذي الحجة سنة ٧٢٣ \*

(١) صف - يمين (٢) صف - ست وخمسين (٣) ف - ٧٢٠ (٤) ف - جوهر  
(٥) ر - السر (٦) ف - واذا غفاه انبهاه - ر - فاذا غفاه انبهاه \*

٢٨٩ - علي بن محمود بن حميد الحنفي علاء الدين القونوي قدم دمشق فولى بها تدريس القليجية وسمع الحديث من الحجار والجزري وغيرهما وطاف البلاد على الشيوخ مدة ولازم الكلاسة يقرأ فيها العلوم حتى (١) انه اقرأ الحاوي الصغير في فقه الشافعية وكان يترجم الكتب التي ترد على الديوان بالعجمية مع الصيانة والديانة والنزاهة ولما مات شرف الدين المالكي شغرت مشيخة الشيوخ بالسميساطية فولىها هذا وكان شرف الدين يأخذ من كل خاتمه في الشام في كل شهر عشرة دراهم وفي كل يوم نصيبين فلما استقر القونوي ابطال ذلك ولم يتناول منه شيئاً وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٤٩ \*

٢٩٠ - علي بن محمود بن عبدا اللطيف بن محمد بن سينا بن عامر بن ابراهيم بن سالم اللخمي (٢) محي الدين الدمشقي ولد سنة ٦٣١ واحضر في الثالثة على والده فضل رمضان لابن ابى الدنيا انا عمر بن الحسن الاشنانى عنه جزء من حديث ابى ذر عن شيوخه فيه خطبة ابى بكر الصديق ووصيته بهذا السند الى ابن مهتدى عنه وحدث بالاجازة عن ابى الخطاب ابن حية بتصنيفه الذى سماه الصارم الهندى وحدث عنه بالاجازة بسماعه من ابن بشكوال باخبار ابن وهب وفضائله من جمعه ومات ٠٠٠ (٣) \*

٢٩١ - علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي بن ثمانى (٤) بن اوس بن

(١) صف - وكان محضر الكلاسة يقرأ ويقال (٢) ر - ف - السلمى (٣) بياض - ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبعمائة وقال توفى بدمشق في بستانه في صفر من اربع وثمانين سنة (٤) روشد رات الذهب - علي بن محمود بن ثمانى وفي صف - هاني \*

قرين (١) الحراني علاء الدين (٢) ابن العطار سبط زين الدين الباري ولد بعد سنة ستين واشتغل على شرف الدين الانصارى قاضى حلب (٣) وغيره وكان يتوقد ذكاء يقال حفظ الفية المراقى فى يوم ودرس بعدة اما كن بحلب و كان تام الفضيلة ولوعاش لفاق الا كبروله نظم ومات فى منتصف رمضان سنة ٧٩٥ نقلت ترجمته من خط القاضى علاء الدين قاضى قضاة حلب لما رحلت اليها \*

٢٩٢ -- علي بن محمود جد الذى قبله سمع على رشيد بن كامل واحمد بن جبارة بيت المقدس سداسيات الرازى انا ابن خطيب مرندا وسمع على سقتر القضاى وحدث بحلب سمع عليه ابن عشائر سنة ستين وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (٤) فى شيوخ حلب سنة ٤٨ انه سمع من سقتر الثلاثيات والصحيح كله بقوت ومات سنة ٥٠٠ (٥) وفى معجم البرزالى ٥٠٠ (٦) \*

٢٩٣ -- علي (٧) بن محمود بن علي بن محمود التركمانى البعلبى واظنه هو تاخر بعد البرزالى زمنا طويلا \*

٢٩٤ -- علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم النويرى المالكي قاضى القضاة زين الدين ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المرسى وابن عبدالسلام والمندزى وغيرهم (٨) واشتغل على مذهب مالك ومهر وعمل امين الحكم ثم استقر

---

(١) صف - قربين (٢) ر - فرقس علاء الدين (٣) هذا وهم منه لان شرف الدين توفى سنة ٦٦٢ لما كان صاحب الترجمة فى الثانية - ك (٤) ر -- سعيد (٥) بياض - (٦) بياض -- وفى صف ذكره البرزالى فى معجمه (٧) لعل هذه الترجمة من تلمذة التى قبلها - ح (٨) ر -- صف - ابن عبد السلام وغيرهما \*

في القضاء بعد ابن شاس في اواخر سنة ٦٨٥ فباشره الى ان مات الابن  
الناصر عزله لما رجع من الكرك في سنة ٧١١ واصب القاضي الشافعي.  
ان يتخذ نائباً مالكيًا من جهته فاستناب القاضي بدر الدين بن رشيق.  
ثم بعد قليل اعيد ابن مخلوف وكاتب مشكور السيرة كثير الاحتمال  
والاحسان للطلبة وقد تعرض له صدر الدين ابن الوكيل الكائنة جرت  
فقال فيه من ايات \*

الى مالك يعزونه ونويرة \* فلا عجب ان كان يدعى متما  
وكانت قد وقعت له في سلطنة الاشرف كائنة شنعاء في حكمه بابطال  
وقف بنت الاشرف ابن العادل املاكها وكان الشجاعى التمس من  
القضاة ذلك فاحجموا عنه واقدم ابن مخلوف عليه قال الذهبي كان  
فيه مروءة واحتمال وله دربة بالقضاء وبث الأحكام مات في حادى  
عشرى (١) جمادى الآخرة سنة ٧١٨ واستقر بعده تقي الدين  
الاخنائي \*

٢٩٥ - علي بن مرزوق بن ابى الحسن الربيعى السلامى زين الدين اصله  
من الموصل ولد سنة ٦٥٠ وتعانى التجارة ذكر عن جمال الدين (٢)  
ابراهيم ابن محمد الطيبي ان بعض امراء المقل تنصر فحضر عنده جماعة  
من كبار النصارى والمقل فجعل واحد منهم ينتقص النبي صلى الله عليه  
وسلم وهناك كلب صييد مربوط فلما اكثر من ذلك وثب عليه الكلب  
فخشمه فخلصه منه وقال بعض من حضر هذا يكلامك في محمد  
(صلى الله عليه وسلم) فقال كلاب هذا الكلب عزيز النفس رأى اشير

(١) ف - حادى عشر (٢) ر - صف - من - كال الدين

بيدي فظن اني اريد ان اضربه ثم عا دالى ما كان فيه فاطال فوثب  
الكلب مرة اخرى فقبض على زرد مته فقامها فذات من حينه فاستلم  
بسبب ذلك نحو اربعين الفاً من الغل ومات علاء الدين هذا (١) في

سنة ٧٢٠ \*

٢٩٦ - علي بن مسعود بن غيس بن عبد الله ابو الحسن الموصلى ثم الحلبى  
ثم الدمشقى ولد سنة ٦٣٤ وسمع من يوسف بن خليل وضاع ذلك  
منه وبصر من الكمال الضرير والرشيد العطار وغيرهما ثم نزل الى ان  
اخذ عن اصحاب ابن ملاعب ثم اصحاب ابن اللقي والضياء وعني بالحديث  
وقرأ الكثير وحصل الاصول واكثر بدمشق عن ابن عبد الدائم  
والكرمانى وابن ابى اليسر وغيرهم وكان صالحا متقيا ولم ينزل يقرأ  
ويفيد الى آخر عمره قال الذهبي كان حسن الخلق مع الدين والتقوى  
وعدم له من ذلك (٢) شيء كثير فى وقعة التتار ووقف بقيتها وملت فى  
صفر (٣) فى سنة ٧٠٤ \*

٢٩٧ - علي بن مطرف بن حسن بن طريف بن غبشان (٤) بن معلى بن غالى  
ابن يحيى بن موسى ابن عيسى بن داود بن عبد الله بن سالم بن عبد الله  
ابن عمر القرشى العدوى العمري ذكره الشهاب ابن فضل الله فى ذهابه  
المصر (٥) وقال كان من خواص امير المدينة ودى بن جملز فلما آلت

(١) هذا وهم لانه ساء زين الدين فى اول الترجمة - ك (٢) تعلقه سقط ههنا شيء  
من النسخ - ك (٣) توفى فى صفر بالما رستان الصغير بدمشق وحمل الى سفح قاسيون  
فدفن قبالة زاوية ابن قوام - شذرات الذهب (٤) ف - العسان وبلا تعلق فى ب  
ولكن غبشان من اسما رجال قريش - ك (٥) ر - صف - القصر

الامسة الى طفيل اوقع با بن مطرف وذويه بخلوا الى القاهرة فاقاموا  
بها ولعلي شعر\*.

منه

حماة بطن الواديين ايئى \* ادينك في شرع المحبة دنى  
حنينك لا يزاد الا صباية \* كذلك من دون الاثم حنى

٢٩٨ - ع. لي بن الظفر بن ابراهيم بن عمر بن يزيد الوداعى الكندى  
الاسكندراني ثم الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ تقريبا وتلا بالسبع على علم الدين  
المورقي وابن ابى الفتح وطلب الحديث فسمع من ابن ابى طالب ابن  
السرورى ومن عبدالله بن الخشوعى وعبد العزيز الكفرطاني والصدر  
البكرى وعثمان بن خطيب القرافة وابراهيم بن خليل قرأ عليه بنفسه  
المعجم الصغير للطبراني وابن عبد الدائم ومن بعدهم قال البرزالي جمعت  
شيوخه بالسمع من سنة اربعين فما بعدها فبلغوا نحو المائتين واشتغل  
في الآداب فمهر في العربية وقال الشعر فاجاد وكتب الدرج بالحصون  
مدة ثم دخل ديوان الانشاء في آخر عمره بعد سعى شديد وكان لسانه  
هجا فكان الناس ينفرون عنه لذلك وكان شديدا في مذهب التشيع  
من غير سب ولا رفض وزعموا انه كان يخل بالصلاة وولي الشهادة  
بديوان الجامع ومشيخة الحديث النفيسية وجمع تذكرة في عدة مجلدات  
تقرب من الحسين وقنها بالسميساطية وهي كثيرة الفوائد وكانت  
له ذؤابة بيضاء الى ان مات \*

وفيها يقول

يا عابثا منى بقاء ذؤابتى \* مهلا فقد افرطت في تمييها

قد

قد واصلتني في زمان شيبتي \* فعلى م اقطعها اوان مشيبها  
و من اطائفه قوله

و يوم لنا بالنير بين رقيقة \* حواشيه خال من زقيب يشينه  
وقفنا فسلمنا على الدوح غدوة \* فردت علينا بالروؤس غصونه  
وله

ولا تسألوني عن ليال سهرتها  
اراعي نجوم الافق فيها الى الفجر  
حدبني عال في السماء لاني  
اخذت الاحاديث الطوال عن الزهر

وله وكتبها عنه الرشيد الفارقي وكان يستجيد هما \*  
ولو كنت انسى ذكره لنسيته \* وقد نشأت بين المحصب والحي  
سجادة لوم اعدت ثم ابرقت \* بسمر ويض امطرت عنهما دما  
وله

فتنت بمن محاسنه \* الى عرب النقاتني  
عذار من بني لام \* و طرف من بني سهم  
و عذارى بنو ذهل \* وحسادى بنو فهم  
وله

خليلى لا تسقني \* سوى الصرف فهو الهني  
ودع كأسها اطلسا \* ولا تسقني مع دني  
وله

قسما بمرآك الجميل فانه \* عربى حسن من بنى زهران

لاحلت عنك ولو رأيتك من بنى \* لحيان لابل من بنى شيان  
اخبرنى ابو الحسن بن ابى المجد بقراءتى انشدنا الوداعى لنفسه اجلزة  
وهو آخر من حدث عنه \*

قال لى العاذل المغند فيها \* حين وافت وسلمت محتاله  
قم بنا ندعى النبوة فى العش \* ق فقد سلمت علينا الغزاله  
وله

اذا رأيت عارضنا مسلسلا \* فى وجنة كجنة يا عاذلى  
فاعلم يقينا اننى من امة \* تقاد للجنة بالسلاسل  
مات فى رجب سنة ٧١٦ وهو منسوب الى ابن وداعة وهو عن الدين  
عبد العزيز بن منصور بن وداعة الحلبي كان الناصر بن العزيز ولاء  
شد الدواوين بدمشق ثم ولاء الظاهر بيبرس وزارة الشام فكان  
علاء الدين الوداعى كاتبه فاشتهر بالنسبة اليه لطول ملازمته له قال  
الذهبي لم يكن عليه ضوء فى دينه وكان يخل بالصلاة ويرمى بمظائم  
وكانت الحماسة من محفوظاته (١) حماني الشره على السماع من مثله قال  
ابن رافع سمع منه الحافظ المزي وغيره و كان قد سمع الكثير وقرأ  
بنفسه وحصل الاصول ومهر فى الادب وكتب الخط المنسوب سألت  
الكمال الزملكاني عنه فقال اشتغل فى شبيبته كثيرا بانواع من العلوم  
وقرأ بالسبع وقرأ الحديث وسمعه وحصل طرفا من اللغة وكان له شعر  
فى غاية الجودة فيه المعاني المستكثرة الحسان التى لم يسبق الى مثلهما  
وكان يكتب للوزير ابن وداعة ويلازمه ثم نقصت حاله بدمه ولم يحصل  
له انصاف من جهة الصلة ولم يزل يباشر فى الديوان السلطاني



وقال البرز الى باشر مشيخة دار الحديث النفيسية عشرين سنة الى  
ان مات \*

٢٩٩ - علي بن المظفر بن احمد الصالحى اجاز له شيخ الشيوخ بحجة وابن  
عبد الدائم والنجيب وغيرهم وحدث عنهم بجزء ابن عرفة ويقال انه  
جاز المائة مات في شوال سنة ٧٤٢ \*

٣٠٠ - علي بن معالي الحراني علاء الدين ابن الوزير الكاتب كان مشكور  
السيرة ومات في صفر سنة ٧٠٥ \*

٣٠١ - علي بن ابى المعالى بن خضر التنوخى المعرى ثم الدمشقى ابو الحسن  
ولد سنة ٥١ وحمل الى دمشق وهو ابن خمس سنين وحفظ القرآن  
وتعلم الخياطة وسمع من احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وعلى بن  
الاوحد والمقداد القيسى ويحيى بن ابى منصور وغيرهم وحدث واقرأ  
الاطفال وكان يلزم الجامع ومن مسموعه على اسمعيل بن ابى اليسر  
فضل الخليل للقاسم بن عساكر بساعه منه مات في رابع جمادى الاولى  
سنة ٧٣٧ \*

٣٠٢ - علي بن مقاتل الانصارى الحرانى ثم الدمشقى المعروف بابن الزرير  
الكاتب الحاسب ولد سنة ٦٥ (١) تقريباً وكان يعلم الناس الحساب وانتفع  
به جماعة ومات في صفر سنة ٧٥٠ \*

٣٠٣ - علي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموى التاجر الزجال ولد سنة ٦٧٤ (٢)  
بحجة وتمانى الادب فتعلم (٣) الشعر قليلا وغلب عليه نظم الازجال  
فاشتهر بها \*

## فن نظمه في الشعر

ان كانون في الكوانين امسى \* وبه خيلة (١) من النيران  
كصديق له ثلاث وجوه \* كل وجه منها بالق لسان

وله

يا مصر قصا يا مطر باغنى لنا \* انعم لاختوان الصفا بتلاق  
فلقد رميت مقاتل الفرسان بـ...ين يديك عند مصارع العشاق

واما ازجاله فهي في ديوان مفرد في مجلدين وكان هذا الفن قد انتهى  
اليه في زمنه بلغنى ان ابن نباتة والصفي الحلبي اجتمعا عند المؤيد صاحب  
حماة فدخل عليه ابن مقاتل فانشده من جلاله فيه التزام امور كثيرة  
وهو في نهاية الانسجام وجاء في آخره - ملحون بالف معرب فالتفت  
ابن نباتة الى الصفي فقال شيخ صفي الدين ملحون بالف معرب (٢)  
وكانت وفاته في اوائل سنة ٧٦١ \*

٣٠٤ - علي بن مقلد البدوي الدمشقي كان حليج العرب في ايام تنكز وله عنده  
منزلة عظيمة وكان يتعاضم جدا ثم غضب عليه بعد دهر طويل في خدمته  
فاكحله ثم قطع لسانه فمات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ \*

٣٠٥ - علي بن ابي الحرم مكي بن السراج القلانسي الدمشقي كان ملازما  
للتلاوة منقطعا عن الناس وقد حدث عن ابن الزبيدي وابن الصباح  
والفخر الاربلي بالاجازة ومات في الحرم سنة ٧٠٢ \*

٣٠٦ - علي بن منجاء بن عثمان بن اسد (٣) بن المنجاء التنوخي علاء الدين ابن

(١) ر - حيلة (٢) هاشم ب - بلغنى انه التفت الى ابن مقاتل فقال ملحون  
ثم اشار الى الحلبي وقال - بالف معرب - فبقي هذا تنكيت على الحلبي (٣) صف وفي  
شذرات الذهب - اسعد \*

زين الدين

زين الدين ولد ليلة نصف شعبان سنة ٦٧٧ وفي طبقات ابن رجب سنة ثلاث سمع من الفخرو احمد بن شيبان وغيرهما واشتغل على مذهب الحنابلة الى ان ولي قضاء الحنابلة في رجب سنة ٧٣٢ وكان كثير الرياضة والمراعاة (١) للناس عجباً في ذلك مات في ثامن شعبان سنة خمسین وسبعمائة قرأت تاريخ وفاته ومولده بخط التقي السبكي قال ابن رجب قرأت عليه الاحاديث التي رواها مسلم عن احمد بسماعه عن محمد ابن عبد السلام (٢) بن ابي عصر ون عن المؤيد قراءتين بخط البدر النابلسي كان عفيفاً ديناً زاهداً طيب المطعم والمشرّب لا ياكل لاحد شيئاً ولا يشرب ولو كان صديقاً ورفيقاً ويخرج على ذلك \*

٣٠٧ - علي بن منصور بن نناصر الحنفي علاء الدين القدسي سمع من اشرف ابن عساكر وطبقته وتفقه وشرح المعنى في اصول الفقه ودرس بالتشكزية باقدس وهو والد صدق الدين ابن منصور (٣) الذي ولي القضاء بالديار المصرية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ وقيل سنة ٧٤٨ وهو وهم \*

٣٠٨ - علي بن منكلي بن عبدالله الصالحى الذهبي روى عن ابراهيم بن خليل ومن طغريل المحسنى المذكور في معجم الذهبي قال (ابو الحسن الحلبي (٤)) سمعت منه وكان خيراً صالحاً منقطاً بمدرسة ابي عمرو مات في ذي القعدة سنة ٧١٢ وقد زاد على الثمانين \*

---

(١) ر - الديانة والموافاة (٢) ر - صف - بسماعه لمسلم بن محمد بن عبد السلام (٣) هذا وهم من المؤلف في ما اظن لان احمد بن علي بن منصور الذي ولي قضاء مصر هو شرف الدين وهو من عترة اخرى - ك (٤) ليس في ر وصف ما بين الكفوين \*

٣٠٩ - علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري أبو الحسن نور الدين ابن الصواف الخطيب سمع أكثر الناس من ابن باقا فكان خاتمة أصحابه وسمع أيضا من ابن الصابوني وجمعه وغيرهما واجاز له أبو الوفاء ابن منده والمديني وغيرهما ورحل الناس اليه واكثروا عنه قال الذهبي ظهر بمد رحاقي فلم القه واثنوا عليه اخذ عنه السبكي والواني وابن المهندس وغيرهم قلت آخرهم بجويرية (١) بنت الهكاري ومات في رجب سنة ٧١٢ وقد جاوز التسعين (٢) \*

٣١٠ - علي بن نوح بن ابي الفضل بن وحشى بن عماد المؤذن بجامع دمشق سمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر سمع منه ابن الحب وولده محمد وابن سعد وآخرون ومات قديما في ذى القعدة سنة ٧٢٧ \*

٣١١ - علي بن هلال الدولة الشيزري ولد بشيزر ثم قدم مصر وباشر شد العمارة وخدم عند احمد بن عبادة في نظر الخصاص والاقواف ونده (٣) السلطان الناصر لهارة المسجد الحرام في شوال سنة ٧٢٧ واصاح ماوهن من سقوطه وجدرا نه وساق عين ثقبه الى مكة وانشأ الميضاة الناصرية بالمسعى ولما عاد قرره الناصر في شد الدواوين ثم صودر في سنة ٧٣٤ وكان كثير الخير والمعروف والشفقة والمفدية فلم يحصل له في المصادرة كبراهاته ثم سجن بالاسكندرية ثم شفع فيه تنكر وطالبه الى دمشق ثم امر باخراجه الى شيزر فمات بها سنة ٧٣٩ \*

٣١٢ - علي بن هبة الله بن احمد بن ابراهيم بن حمزة نور الدين ابن شهاب الدين الاسنائي الفقيه الشافعي ثقة على بهاء الدين الففطلي والشيخ جلال الدين

[١] ر - آخرهم موتا بجويرية (٢) مولده تقريبا سنة ٦٢٤ - ك (٣) ر - نوبه \*  
الدشناوتي

الدشناوى ورع في الفقه وكتب الروضة بخطه وكان يستحضر غالبها وهو ارسل من ادخلها الى قوص وانتهت اليه رياسة الفتوى بقوص ودرس بعدة مدارس وصاهر الصاحب نجم الدين الاصفهاني فلما مات هرب اصحابه فغاب هو سبعة عشر يوما حفظ فيها المنتخب في الاصول وكان يحفظ مختصر مسلم للمنذرى وجرت له محنة بسبب الحاق اطفال من نصراني بجدهم اسلم فيقال انهم دسوا عليه من سقائه سمات في سنة ٧٠٧ \*

٣١٣ - علي بن يحيى بن اسمعيل بن عبد الوهاب ١٠٠٠ (١) \*

٣١٤ - علي بن يحيى بن اسمعيل الدمشقي علاء الدين ابن القيسراني اشتغل بالادب وحفظ المقامات والملحة ودخل ديوان الانشاء وكان في ذمته وقفة لكنه كتب جيدا وكان عاقلا وقورا ومات ابوه قبله بشهر واحد مات هو في شعبان سنة ٧٥٣ \*

٣١٥ - علي بن يحيى بن عثمان بن احمد بن ابي المني الدمشقي علاء الدين ابن نحلة الشافعي ولد سنة ٦٥٨ وحفظ المحرر وسمع من احمد بن عبد الله ائمه وغيره ولازم زين الدين الفارقي مدة ودرس بالدمشقية والركنية وباشر نظريات المسال مات في ربيع الاول سنة ٧٢٣ \*

٣١٦ - علي بن يحيى بن علي بن محمد بن ابي بكر التجيبي الشافعي ثم الدمشقي الشاهد ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد ابن مسامة والمجد الاسفرائيني والرشيد العراقي والنور البلخي وغيرهم واجاز له ابن الجوزي وغيره وحررت له مشيخة وطال عمره وتفرّد وكان طويل الروح صبوراً وكان له مسجد وحلة وعجز اخيرا وانقطع ومات في شهر رمضان

سنة ٧٢١ \*

٣١٧ - علي بن يحيى بن فضل الله بن يحيى المدوي تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد ابو الحسن علاء الدين كاتب السر بحلب وليه بعد موت ابيه فباشره ثلاثا وثلاثين سنة نيابة عن ابيه واستقلالا وخدم اثني عشر سائلا و كان مر لده سنة ٧١٢ واشتغل قليلا ولم يهر كما يهر اخوه ومع ذلك فكان الخط له لرزائته وعتله فان الناصر غضب من احمد ونفاه الى الشام فامر اياه ان يحضر اليه ابوه علاء الدين ليقرأ البريد وينفذ الاشغال على عادة (١) اخيه في حياة ابيه فاعتذر ابوه بصغر سنه وكان سنه اذ ذاك خمسا وعشرين سنة فقال له الناصر انا اريه واعلمه وادربه فباشر ذلك سنة وشيئا ثم مات ابوه فقرره الناصر في مكانه استقلالا وكان حسن الخط جدا لا يخط فيه ولا سيما قلم الثالث فلم يخطه فيه احد ولا كنيه بعد الولي العجمي احد مثله وهو قليل البضاعة من العلم كان ساكنا وقورا وقد سمع الحديث من ابيه واسماء بنت صصري وغيرهما وحدث وله نظم وسط وكان يعتق الورق والخبر وينقل القلم بخط الولي العجمي وابن البواب وغيرهما من تقدم وتاخر فلا يشك من ينظر ذات من كتب المنسوب انه خط من نقله منه الا الفرد النادر وحكي (٢) شيخنا ابو علي الزفاري انه حضر هو والشيخ شمس الدين (٣) ابن ابني رقية محتسب مصر وكانت رئاسة كتابة المنسوب انتهت اليه فاراه علاء الدين قطعة بخط ابن البواب قد اتقنها وعتقها حتى كانت لا يشك احد انها خط ابن البواب فناء ماها ابن

(١) ر فاعدة (٢) ر - حكي (٣) ر - اند حضر بهود الشيخ شمس الدين \*

ابن رقيبة وقال اسعد الله الامل التي خطتها فتغير ابن فضل الله وسبه  
ودعا عليه بالموت فقدر الله ان ابن فضل الله مات في شهر رمضان  
سنة ٧٦٩ وله سبع وخمسون سنة وعاش بعده المحتسب ثمانى سنين وكان  
المحتسب مع ذلك اسن منه فانه اخذ عن الشيخ عماد الدين ابن العفيف  
ولازمه طويلا وكان في حياته من الكلمة في كتابة المنسوب ومات العماد  
سنة ٧٣٧ \*

٣١٨ - علي بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن السلمى الدمشقى علاء الدين ابن  
القيصرة كان جيذا لخط حسن الضبط ولي شهادة الخزانة ونظر الاسرى  
ثم عزل عنها مرارا وحصلت له بسبب ذلك كلفة كثيرة ثم قرر  
في توقيع الدست في اواخر عمره فباشره دون نصف سنة ومات (١)  
في شوال سنة ٧٥٤ \*

٣١٩ - علي بن يحيى بن ابى الثناء الذهبى ولد سنة ٥٠٠ (٢) واسمع على اسمعيل  
ابن ابى اليسر وحدث ومات ٥٠٠٠ (٣) \*

٣٢٠ - علي بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن الصابونى اسمعه ابوه  
الكثير بدمشق والقاهرة فمات شابا ابن ثلثين سنة في جمادى الاولى  
سنة ٧١٠ \*

٣٢١ - علي بن يعقوب بن جبريل البكرى نور الدين ابو الحسن المصرى  
الشافعى الفقيه ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه والاصول وقرأ بنفسه  
مسند الشافعى على ست الوزراء لما قدمت القاهرة وجرت له محنة  
بسبب القبط فتعصبوا عليه واغروا به السلطان وكان هو قد بسط اسانه

(١) ر - ومات بعد ذلك (٢) بياض (٣) بياض \*

في الانكار فامر بقطع لسانه فبلغ ذلك الشيخ صدر الدين ابن الوكيل  
 وكان بالتساهرة فطلع الى القلعة وشفع فيه فقبل السلطان شفاعة  
 بعد جهد وشرط ان يخرج من مصر فخرج الى دهرط وكان سبب  
 ذلك انه لما كان في النصف من المحرم سنة ٧١٤ بلغه ان النصارى  
 قد استعاروا من قناديل جامع عمرو بن العاص بمصر شيئاً وعلقوه في مجمع  
 كان بالكنيسة المملقة فاخذ معه طائفة كبيرة (١) من الناس وهجم  
 الكنيسة والنصارى في المجمع وتكل بهم وبلغ منهم مبالغاً عظيماً وعاد  
 الى الجامع واهان قومه واكثر من الوقعة في خطيبه فبلغ ذلك الفخر  
 ناظر الجيش فاتفق دخول البكرى الى ارغون النائب فشنع القول على  
 كريم الدين الصغير ناظر النظار وعلى كريم الدين ناظر الخصاص وان ذلك  
 جرى بامرهم (٢) فبلغ السلطان فامر باحضار القضاة وفيهم ابن الوكيل  
 واحضر البكرى فتكلم ووعظ وذكر آيات من القرآن واحاديث واتفق انه  
 اغلظ في عبارته وواجه السلطان يقول (٣) افضل الجهاد كلمة حق عند  
 سلطان جائر فقال له السلطان وقد اشتد غضبه انا جائر قال نعم انت  
 سلطت الابقاط على المسلمين وتقويت دينهم فلم يتمالك السلطان نفسه  
 ان اخذ السيف وهم بالقيام ليضربه فبادره امير طغاي وامسكه بيده  
 فالتفت الى ابن مخلوف وقال يا قاضى يتجراً على هذا ما الذى يجب عليه  
 قال لم يقل شيئاً يوجب عقوبة فصاح السلطان بالبكرى اخرج عنى فقام  
 وخرج فقال ابن الوكيل ما كان ينبغي ان ينلظ ويتكلم برفق فاعجب  
 السلطان فقال ابن جماعة قد تجرأ وما بقى الامر ارحم السلطان فازعج

(١) ر - كنيسة (٢) ر - بامرهما (٣) ر - بقوله



ايضا وقال اقطعوا السان فبادر طغاي الدويدار ليفعل فحضر البكرى وارتعد وصاح واستغاث بالامراء فرقوا له والخوا على السلطان في السؤال في امره حتى رق وامر بنفيه ودخل ابن الوكيل وهو بيكي ويتعجب فظن السلطان انه اصابه شيء فقال له خير خير قال البكرى عالم صالح لكنه ناشف الدماغ قال صدقت وسكن غضبه وامر باخراجه وكان نور الدين المذكور جوادا مقلا فقيها فاضلا مناظرا وهو ممن كان يشدد على ابن تيمية لما امتحن بالقاهرة وذكر الكمال جعفر الادفوى ان ابن الرفعة اوصاه ان يكمل شرح الوسيط ونور الدين كتاب تفسير الفاتحة وكتاب في البيان وغير ذلك قال الذهبي كان ديننا متنفذا منطرحا للتجمل نهاء عن المنكر وكان وثب مرة على ابن تيمية ونال منه واكثر القلاقل ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ \*

٣٢٣ - علي بن يوسف بن الاوحد سادر بن الزاهر بن صاحب (١) حمص احد الامراء المشراوات بدمشق ومات وله دون العشرين بالمدينة الشريفة ودفن بالبقيع في ذي القعدة سنة ٧٥٤ ولم يكن بدمشق اجمل صورة منه \*

٣٢٣ - علي بن يوسف بن خريز بن معضاد بن محمد بن احمد القارى المشهور بالشيخ نور الدين الشطنوفى اللخمي الشافعي كان اصله من الشام من البلقاء وولد بالقاهرة في اواخر شوال سنة ٦٤٧ واخذ القراءات عن تقي الدين ابن الجرائدى (٢) وزين الدين ابن الجزائرى وغيرهما والعربية عن صالح بن ابراهيم بن احمد الاسعدي امام جامع الخاكيم وسمع من النجيب

(١) صف - مبادر بن الزاهد صاحب (٢) ف - مخ - ابن الجزائرى

والصفي الخليل وغيرهما وولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني والاقراء  
بجامع الحاكم وكان الناس يكرمونه وينظمونه وينسبونه الى الصلاح  
وانتفع به جماعة في القراءات وجمع هو مناقب الشيخ عبدالقادر وسمى  
الكتاب البهجة قال الجمال جعفر (١) وذكر فيها غرائب وعجائب  
وطمن الناس في كثير من حكمائهم ومن اسما نيده فيها وكان عالما تقيا  
مشكورا لسيرة ومات في ذي الحجة (٢) سنة ٧١٣ رحمه الله \*

٣٢٤- علي بن عز الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبدالله  
الانصارى الزرندي ثم المذني الحنفي نور الدين ابو الحسن ابن ابي المظفر  
ابن الزرندي ولد سنة عشر او قبلها وقيد بمصر سنة ثمان وسمع من  
اسماعيل التفليسي ومن ابن شاهد الجيش وكان قد حفظ ربع الوجيز  
في الفقه على مذهب الامام الشافعي ثم تحول حنфия وتققه على مذهب  
الحنفية ونظر في الآداب وشارك في الفضائل وطلب الحديث وسمع  
بدمشق والقاهرة وبغداد ودخل خوارزم (٣) وغيرها وشارك  
في القضاة وولي قضاء المدينة (٤) والتدريس بها والحسبة في  
سنة ٧٦٦ وكان سيفاً (٥) لاهل السنة قامعا للمبتدعة وه واول قضاة  
الحنفية بالمدينة ومن شيوخه الوادي آشي وابن حريث والزبير بن علي  
الاسواني والجمال المطري ومحمد بن علي بن يحيى الغرناطي قال ابن  
حبيب حدث بحلب بالشفاء عن الزبير وله مقامة بديمة في المفاخرة بين  
مكة والمدينة قرأت عليه بحلب في رجب سنة وفاته ومات بالمدينة

(١) ر - ف - صف - قال الكمال جعفر (٢) ر - مات بالقاهرة في تاسع

عشر ذي الحجة (٣) ر - ورحل الى خوارزم (٤) منح - الحنفية بالمدينة وهو

اول قضاة الحنفية بها (٥) ر - محباً

في سابع اوثامن ذى الحجة سنة ٧٧٢ \*

٣٢٥ - علي بن يوسف بن الحسين بن ابي حامد عبدالله بن عبدالرحمن بن  
المعجمي المعجم - مع من سنقر الصحيح بفوت وحدث وكان من شيوخ  
الحديث وذكره ابن سعد في من لقيه سنة ثمان واربعين ومات في  
ذى الحجة سنة ٧٤٩ \*

٣٢٦ - علي بن يوسف بن سليمان صدر الدين ابن جمال الدين ابن الصدر  
سليمان الحنفي نائب في الحكم عن القاضي برهان الدين بن عبدالحق ثم نائب  
في الحكم بدمشق ذكره الشيخ صلاح الدين الملائي وقدر في حكمه  
وفي شهوده حتى قال ولا يجوز لاحد ان ينفذ حكمه لما اشتهر عنه \*

٣٢٧ - علي بن يوسف بن محمد بن بدر ابن الاربلي علاء الدين ثم الدمشقي  
التاجر سمع ببغداد من ابن الدوايني وحدث عنه وكان له علم (١) وخدم  
عند تفرزد مرلما كان نائب دمشق ومات سنة ٧٥٢ \*

٣٢٨ - علي بن يوسف بن محمد بن سليمان بن ابي العز بن وهيب (٢) صدر الدين  
الحنفي قرأ العلم واشتغل على مذهب الحنفية ومهر ونائب في الحكم  
ودرس ومات بالقاهرة في ذى الحجة سنة ٧٣٧ \*

٣٢٩ - علي بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المالقي المعروف بابن مصادم  
اخذ عن ابيه وابي صالح التجيبي وابي محمد البالي وغيرهم ذكره ابو القاسم  
التجيبي في فوائد رحلته وقال سألته عن مولده فقال في سنة ٦١٧ وارض  
وفاته في سنة ٧٠٢ \*

٣٣٠ - علي بن يوسف بن محمد المصري الاصل ابن المهتار (٣) الدمشقي

(١) ر - صف - انعام (٢) صف - رهب (٣) ف - المختار

علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٤٩ (١) وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر والكرمانى وابن ابي عمر وابن عطاء وغيرهم وكان اماما بسجده الراس ويشهد تحت الساعات وله حلقة بالجامع ثم ضمه فبصره ونقطع ومات في المحرم سنة ٧٣٦ \*

٣٣١ - علي بن يوسف بن يحيى بن محمد بن الزكي الدين ابن بهاء الدين الدمشقي سماع من الفخر وحدث ومات في شوال سنة ٧٤٦ \*

٣٣٢ - ع - لي بن يوسف بن يعقوب السنجارى (٢) الاديب ٠٠٠٠ (٣) سماع منه عبد الرحمن ابن عمر القبايى يتيين من نظمه \*

٣٣٣ - علي بن يوسف بن ريان (٤) الكاتب سماع من ٠٠٠ (٥) وكانت له اجزة ثم باشر عدة جهات فظلم فتحاشاه المحدثون ووصفوه بسوء السيرة ومنع الملائئ الناس عن الاخذ عنه فمات ولم يحدث في جمادى الآخرة سنة ٧٦١ \*

٣٣٤ - علي الاقصر ائى الملقب قور كان يذكر انه سماع بعد التسعين شرح السنة وجامع الاصول وحدث وكان معه ما يدل على صدقه وحدث ايضا بالموارف عن بعض اصحاب المؤلف ومات بالقاهرة في

---

(١) ر - صف - ف - ٦٥٩ (٢) ف - السخاوي (٣) بياض قدر سطر وبها مش ب - هو علاء الدين نزيل القدس كان فاضلا حيرا ولد سنة ٧٠١ والبيتان المشار اليهما \*

وعيشكم ما ان ركت مزاركم \* ملالا ولكنى ابيسه لكم امرا

بدت لى امر انا اجل جئنا بكم \* عن الشرح من مهوره اقبله العذرا

وقد اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئى (٤) ف - رمان - صف - زبان ٥١ بياض \*  
جمادى الآخرة

جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ عن سن عالية \*

٣٣٥ - علي الاوانى الفرضي قاضي اوانا (١) نفقه علي الجمال احمد بن علي.

البابصري الذي مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب في الطبقات \*

٣٣٦ - علي البراوحى البغدادي خادم الشيخ اسد كان من اعيان الصالحين

وله مال يتجر له فيه ويبر منه يتصدق ويامر بالمعروف وينهى عن

المنكر ويشفع فلا يرد ومات في رجب سنة ٧٦٦ بدمشق. \*

٣٣٧ - علي الدميري اشتغل بالعلم وانقطع بالجامع الانهر وكان يبر الرؤيا

وله في ذلك باع واسع ويصوم الدهر ويقرأ الناس القرآن متبرعا

وكان قد سمع من ابن عبد الهادي ومات في المحرم سنة ٧٦٨. \*

٣٣٨ - علي الغزى نزيل الصالحية قرأت بخط السبكي كان رجلا مباركا فيه

ذوق وتأمل في كلام ارباب الطريق. مات في ثالث رجب سنة ٧٤٩ قال

وكان ينسب لابن تيمية \*

٣٣٩ - علي القوطي الدمشقي كان كثير الكرامات والمكاشفات ومات في

ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين بدمشق \*

٣٤٠ - علي المغربي (٢) احد من كان يعتقد بالديار المصرية مات في خامس

جمادى الاولى سنة ٧٩٢ وصلى عليه شيخنا البلقيني \*

٣٤١ - ابو علي بن مسعود بن ابي علي. الحرايى (٣) خال عماد الدين ابي بكر

ابن الكيميت سمع من محمد بن عبد المنعم القواس جزاء الانصارى ومنه

ومن اخيه عمر مهجم ابن جميع رايت ذلك بخط ابن سعد \*

٣٤٢ - عمار (٤) بن يوسف الرضوى وكان اسما من عجم بن عبد الله الآمدى.

(١) صف - قاضى القضاة باوانا (٢) ف - صف - المعتزل (٣) صف - الجرجاني

(٤) د - ف - صف - عماد \*

الاصل النصيبى المولد ولد سنة ١٣ - او ١٥ - او ١٦ - (١) وسمع مع  
سيده عماد الدين عمر بن ابى بكر علي الموصلى من المعين الدمشقى  
وابى الطاهر بن عزون والنظام عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق وغيرهم  
وله نظم وعلى ذهنه حكايات وفيه خير وسمعكون ذكره ابن رافع فى  
معجمه وقال مات فى سادس جمادى الاولى سنة ٧٣٨ بمصر وكان آخر  
كلامه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم \*

٣٤٣ - عمار بن محمود بن حسن بن عمار بن علي بن سعد الله بن ابى الفضل  
الغانى (٢) ثم المصرى ابو اليقظان عفيف الدين ابن حبيشة (٣) ولد  
سنة ٦٨٨ سمع منه من نظمه ابو الحسين بن ابيك وابن رافع وذكره  
فى معجمه وانشده عنه من نظمه قصيدة \*

اولها

لطف قلبى على القوام القوي... حين (٤) اضحى فيه الغرام غربى  
وارخ وفاته فى رجب سنة ٧٣٥ \*

٣٤٤ - عمر بن ابراهيم بن سالم بن عشائر الحلبي نزيل القاهرة يقال له  
القاضى جمال الدين اقام بالقاهرة سالكا طريق الفقراء وحدث عن  
نسيبه ابى حامد عبد الله بن احمد بن عبد المنعم بن عشائر بر رسالة  
التشيرى سمع عليه سعد الدين الحارثى وذكره البرزالي فى معجمه \*

٣٤٥ - عمر بن ابراهيم بن عبد الرحمن القرافى ولد بمصر سنة ٥٣ وسمع  
من عبد الحمادى القيسى وغيره وحدث مات فى جمادى الاولى (٥)

(١) ر - سنة ٣ - او ٥ - او ٦ (٢) ر - ف - صف - الغانى (٣) ر -  
جيمينه (٤) ر - حيث (٥) ر - جمادى الآخرة

سنة ٧٤٢ \*

٣٤٦ - عمر بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم (١) بن عبد الرحمن ابن الحسن بن المعجمي كمال الدين ابو الفضل ابن تقي الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ واخذ عن الشرف البارزي بحجة ونحو الدين ابن خطيب جبرين بحاب والبرهان الفزاري بدمشق وشمس الدين الاصهاني بمصر وسمع سنة ٧١١ من ابني بكر احمد بن محمد المعجمي وطلب بعد ذلك بنفسه فسمع من الحجار وابن مزير وشارك في الفضائل وسمع بمصر والاسكندرية وافتي ودرس وكتب الطبايق وخرج وكان بارعا في عدة علوم وقد ذكره الذهبي في معجمه المختص ومن شيوخه شمس الدين ابوبكر بن محمد (٢) المعجمي وابراهيم بن صالح واحمد بن ادريس بن مزير وابن الشحنة والذهبي (٣) والبرزالي وكان شيخا نفاها الزيدية (٤) وله الملم قوى بعلم الحديث وقد درس بالظاهرية والرواحية بحلب وانتهت اليه رياسة الفتوى بها مع الشهاب الاذري قال البرهان سببط ابن المعجمي بلغني انه شرح في تدريس الحاوي بالدليل والتلليل والتمزم ان يدرس منه كل يوم ربه قال وجلس بالمدرسة الظاهرية فقرأ عليه طالب فررت به وقت الضحى وهو يقرر في كتاب الحيض واستمر الى الظهر فستموا وتفرقوا وتحققوا انه يفي بما ادعاه قال وكان ادبيا كريما ذا اخلاق جميلة ومحاضرة حسنة وله يد طولى في الفرائض والحساب مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٧ \*

٣٤٧ - عمر بن ابراهيم بن عمران البهنسي نجم الدين كان فاضلا ولي نيابة

(١) ف - عبد النعيم (٢) ر - صف - ابن صالح (٣) ر - صف - المزي

(٤) ر - صف - الزينبية \*

الحكمم بأسنا وادفو وكان حسن الخط جيد الذوق مرضي الطريقة  
مات بقوص سنة ٧٨٠ عن ثمان واربعين سنة \*

٣٤٨ - عمر بن ابراهيم بن محمود بن بشر (١) البلبكي الحنبلي سمع من  
ابن الحسين اليوناني وغيره وحدث سمع منه شهاب الدين ابن حجي  
وقال كان شيخا صالحا فقيها حنبليا مات في سنة ٠٠٠ (٢) وهو اخو بشر  
ابن ابراهيم الماضي (٣) \*

٣٤٩ - عمر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن عبد الله الكناني الدمشقي  
الصالح زين الدين النقي سمع من عمر بن القواس معجم ابن جميع  
وجزه ابن عبد الصمد ومن اسمعيل بن الفراء وغيره وحدث ومات  
في ثامن ذي القعدة سنة ٧٧٤ (٤) \*

٣٥٠ - عمر بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر (٥) بن كامل  
الحافظي سمع من ابني لعباس الحجار مسند عبد بن حميد ومن عمه اربعين  
الفرأوى انا ابن ابني جعفر وغير ذلك سمع منه البرهان سبط ابن  
العجمي محدث حلب \*

٣٥١ - عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المؤمن امين الدولة  
الحلبى زين الدين ابى حفص ولد سنة ٧٨٠ وبأشر ديوان الانشاء  
مدة ثم اعرض عنه وقال ابن حبيب تعلق بذهب احمد ولازم التواضع  
واشتغل بالكتابة والادب والحديث وتقدم دمشق ومصر ورجع الى  
حلب فمات بها في سنة ٧٧٧ وله سبع وستون سنة \*

---

(١) صف - يسر (٢) بياض (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن  
الفرات الحنفي (٤) عن تيف وثمانين سنة - شذرات الذهب (٥) ر - صف -  
يحيى بن عا مر \*



٣٥٢ - عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدبلي الشيخ عز الدين النشائي  
 تعاني الاشتغال بالفقه وغيره وتفقه وبرع وسمع الحديث من الدمياطي  
 وحدث يسيرا وانتفع به جماعة منهم ولده الشيخ كمال الدين والشيخ  
 محمد الدين الزنكلوني (١) ودرس بالفاضلية والكهازية والظاهرية وبها  
 كان يسكن وقرأ النحو بالجامع الاقر (٢) وصنف مشكلات الوسيط  
 (٣) في مجلدين لم تكمل قال الاسنوي كان اماما بارعا في الفقه  
 والنحو والحساب والاصول محققا دينيا ورعا وكان يحب السماع  
 ويحضره ونقل التاج السبكي عنه في التوشيح انه كان يقول لا يحل ان  
 ينسب (٤) الى الرافي شيء مما في البروضة وهو كلام ينفر منه  
 السمع ولكنه محمول على معنى صحيح وقال السكالك جعفر كان بارعا  
 في الفقه مدققا يعرف الاصول والنجوم والتشفي والزهد وكان  
 يحضر السماع ويخشم ويطيب ويحصل له حالة ويبيكي اذا سمع القرآن  
 ومات في اول ذي الحجة سنة ٧١٦هـ (٥) وكان قد توجه للحج من طريق  
 عيذاب \*

٣٥٣ - عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن ابي الفتوح الانصاري  
 المصري الخطيب سراج الدين القاضي المدني ولد سنة خمس  
 اوست ٦٣٧هـ بصندا وسمع من الرشيد المطار وتفقه على ابن  
 عبد السلام والنصير ابن الطباخ (٦) والسديد التزمتي وغيرهم واجاز له

---

(١) ر - ف - صف -- السنكلوني (٢) ر - الاحمر (٣) مخ - مشكلات  
 الوجيز (٤) ر - ان ينتسب (٥) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧هـ  
 وقال وفيه خلاف ايضا (٦) ر - ابن البطاح \*

المارسي والمندري ورع في الفقه و الاصول وولاه المنصور قلاوون  
الخطابة بالمدينة الشريفة نحو اربعين عاما فقد مها سنة ٦٨٢ فانتزعها من  
ايدي الرافضة وكانت الخطابة والقضاء مع آل سنان ابن عبد الوهاب  
ابن عميلة الحسيني فلما استقر في الخطابة استمروا في الحسب وكان السبب  
في ولايته ان الرافضة كانوا يؤذون اهل السنة كثيرا لغلبة الرافض على  
امراء البلد واقامتهم الحكم من قبلهم فكان السلطان يرسل مع الموسم  
امام يؤم الناس الى رجب ثم يرسل مع الرجبية غيره الى الموسم ولا يمكن  
احدا ان يقيم اكثر من ذلك لكثرة الاذية فلما استقر السراج رسخت  
قدمه وصبر على الاذى وصور درصرة فانتزع السلطان بمصر عوض  
ماضود ربه من اقطاع اهل المدينة فكفوا عنه وكان اذا خطب اصطف  
الخدام قدماهم صفحا يحمونه من الرجم (١) ثم صاهر السراج بعض الامامية  
نخف عنه الاذى ثم جاء تقليده من الناصر بولاية القضاء فاخذ الخلة  
وتوجه بها الى الامير منصور بن ججاز وقال له جاني مرسوم السلطان  
بكذا وانا لا اقبل حتى تأذن فقال رضيت واذن بشرط ان لا تعرض  
لحكمنا ولا لاحكامنا فاستمر على ذلك وبقى آل سنان على حالهم  
وغالب الامور الاحكامية منسطة بهم حتى الحبس والاعوان  
والاسجلات (٢) وكان السراج يداريهم ويواسي الضعفاء ويتفقد  
الارامل والايتام وكان بآخرة قد تنكرت اخلاقه ثم مرض فتوجه  
الى القاهرة ليتداوى فادركه الموت بالسويس في المحرم سنة ٧٢٦  
وصلى عليه نجم الدين الاصفهاني ودفن هناك \*

(١) ف - من الزحمة (٢) صف - والاستجلاب

٣٥٤ - عمر بن أحمد بن طاهر بن طراد بن أبي الفتوح هو عمر بن أحمد بن  
الخضر بن ظافر المتقدم \*

٣٥٥ - عمر بن أحمد بن عبد الله بن حلاوات زين الدين الصفدي كان أبوه  
تاجراً ونشأ له اخوان أحدهما إبراهيم وكان كبير التجار بصفد والآخـر  
يونس وكان سفاراً وتعلق عمر بهذا بصناعة الانشاء وتدرّب الى ان  
صار يكتب الدرج عند نجم الدين الصفدي ثم كتب عند شهاب الدين  
ابن غانم ثم اشتغل بكتابة السر بمدان وقع بين النائب وبين شهاب الدين  
ابن غانم وحصل لابن غانم محنة كبيرة حينئذ واشتغل زين الدين  
بكتابة السر فباشرها بخبرة وسياسة ومروءة واضيفت اليه الخطابة  
وكان يتجراً على ما لا يعرفه من العلوم ويدعى انه يعرف ستة عشر  
علماً وربما كتب على الفتوى ثم ولي كتابة السربطرا بلس لاجل واقعة  
وقعت له مع تنكز فاخرجته من صفد واهانه وصادره فتعصب له  
علاء الدين (١) ابن الاثير كاتب السر بمصر عند السلطان فاتفق موت  
كاتب السر بطرابلس فكتب له بها على يد بردي فدخلها في جمادى  
الاولى سنة ١٩ فاستمر فيها الى ان مات وكان خبيراً بالتنجيم والرمل  
والموسيقى وكان يتحمى الى مقالة محيي الدين ابن العربي وكان موصوفاً  
بالدهاء والمعرفة بالسمي والتجريس بين النواب والقيام بمهمات من  
يقصده وينتسب اليه ولكن كان علاء الدين ابن الاثير يحبه ويتعصب له  
حتى انه قال للسلطان لما قال حين ضعف من يصلح لكتابة السرقال اما القا هرة  
فلا اعرف فيها احداً واما الشام فلو كان ابن حلوات خيراً  
لكان يصلح ومن شعره في كاس مرصع \*

ولابسة البلور ثوبا وجسمها \* عتيق وقد حفت سموط لآل  
 اذا جلست عاينت شمساً منيرة \* و بدرا حلاه من نجوم ليال  
 وله في المدح

خصت يدالك بستة محمودة \* ممدوحة (١) في الباس والاحسان  
 قلم وسهم واصطناع مكارم \* و مثقف ومهند وعنان  
 مات سابع رمضان سنة ٧٣٦ (٢) \*

٣٥٦ - عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر زين الدين الحلبي تفرقه على  
 زين الدين الباريني واخذ عن ابي عبد الله وابي جعفر الاندلسيين وكتب  
 الانشاء بحلب وكان له نظم حسن فنه ما كتب به الى ابن فضل الله لمعنى  
 اقتضاه \*

ايا بدر فضل قد علا الشمس قدره \* لك الدهر لم أبرح محبا وداعيا  
 وما انا ممن يستحيل وداده \* فيا ليت شعري لم كرهت وداعيا  
 ومنه

تقول لي العذراء اذ رمت وصلها \* مقال فتاة شابت المنع بالمنع  
 تفكه بتفاح بخدي وسكري \* حديثي جنا في موضوع عن فتح  
 ذكر والده عبد الرحمن انه مات سنة ٧٧٨ \*

٣٥٧ - عمر بن احمد بن عبد النصير (٣) سمع الشاطبية (٤) ومات  
 بالاسكندرية سنة ٧٦٠ \*

٣٥٨ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الحميد السكندري المعروف بابن الراوحي

(١) صف - ممدودة (٢) صف - ر - ف - مات في شهر رمضان سنة ٧٢٦  
 (٣) بياض (٤) بياض - وهامش ب شرح - روف - شرح الشاطبية \*  
 سبط

سبط الشيخ أبي الحسن الشاذلي ذكره شيخنا في وفياته وقال نائب  
في الحكم عن المراكشي ومات بها في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠  
وارخه ابن عرام سنة ٧٥٩ فوهم \*

٣٥٩ - عمر بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي  
عز الدين ابن تقي الدين المعروف بابن عوض ولد بقرية كوم الزيش  
في صفر سنة ١٦ و أحضر على الوائى وسمع على ابن الشحنة  
والدبوسي وسمع أيضا من محمد بن الفخر بن البخاري (١) وحدث ومات  
في ٠٠٠ (٢) \*

٣٦٠ - عمر بن أحمد بن عمر بن مسلم بالتشديد بن عمر بن أبي بكر العوفي  
الصالحى زين الدين المؤذن بالجامع الدمشقي المعروف بالكتاتى  
بالمثناة المثناة ولد سنة ٦٩٩ وسمع من محمد بن مشرف وأبي بكر  
ابن أحمد بن عبد الله بن التقي سليمان وغيرهم وحدث ومات في الحرم  
سنة ٧٧٧ \*

٣٦١ - عمر بن أحمد بن قطبة الزرعى التاجرمات بدمشق في صفر سنة ٧٧٥ \*

٣٦٢ - عمر بن أحمد بن قيس (٣) الشافعي ولد سنة ٦٩٩ وسمع على العماد  
السكري (٤) \*

٣٦٣ - عمر بن أحمد بن حرداس الحلبي ناصر الدين الناصري المعروف بابن  
الطنباء (٥) كان أبوه مقرب السلطان العزيز ابن الظاهر فولد له هذا  
واستمر وسمع الحديث وكان مقيما بمقصورة الحلبيين بمجامع دمشق

---

(١) هامش - ب - أجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) بياض (٣) ر - صف  
- ف - عمر بن أحمد بن محمد بن قيس (٤) هامش ب - أجاز لشيخنا فاطمة  
الحنبلية (٥) ف - المعروف الطنباء \*

وللناس فيه اعتقاد وله حرمة ومكانة عند الرؤساء والأمراء والفقراء  
به راحة ونفع وروى الحديث بمصر ودمشق سمع من أبي طالب بن  
السروى وعبد الله بن الخشوعي وغيرهما ومات في شهر ربيع الأول  
سنة ٧٠١ بدمشق \*

٣٦٤ - عمر بن أرغون النائب ولد بالقاهرة وسمع علي وزيره والحجار  
وست الوزراء وابن الشحنة أيام نيابته أبيه الديار المصرية وابوه  
هو الذي أقدمهما وسمع بكّة من الرضى الطبرى وحدث وولي نيابته  
الكرك وصفد وولى مقدمة الف وحفظ قلعة الجبل بالناهرة في واقعة  
يلبغا مات في ذي الحجة سنة ٧٧٣ \*

٣٦٥ - عمر بن إدريس الانباري ثم البغدادي الحنبلي قرأ على جمال الدين  
أحمد ابن علي البانصري (١) وغيره وتفقه حتى مهر في المذهب وقام في  
إقامة السنة وقمع المبتدعة وإزالة المنكرات حتى لم يكن ببغداد من يدانيه  
في ذلك فتعصب عليه جماعة من الرافضة فمأقبوه مدة فصر ثم استشهد  
في سنة ٧٦٥ وتأسف عليه أهل بغداد ورثوه وكان قد حج سنة ٧٦٣  
ذكره ابن رجب في الطبقات \*

٣٦٦ - عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي العلامة الحنفي القاضي سراج الدين  
الهندي كان عارفاً بالاصول والمنطق والتصوف والحكم وكان قدومه  
الى القاهرة قبل الاربعين وهو متاهل للعلم فتميز بها وسمع من بعض  
اصحاب النجيب سمع منه الصدر الياسوف وغيره وكان مستحضراً  
لفروع مذهبه تخرج بالشمس الاصبهانى وبني التريكانى وصنف  
التصنيف المبسوط وشرح المغنى في اصول الفقه والبديع لابن الساعاتى

والهداية وهو مطول لم يكمل وكان دمث الاخلاق طلق العبارة  
ولي قضاء العسكر وناب في القضاء عن جمال الدين ابن التركمانى مدة  
طويلة ثم عزله لما وقع بينه وبين هرماس ثم ولي القضاء استنلالا  
في شعبان سنة ٦٩٩ بعد موت ابن التركمانى وكان شهيدا مقدا مافصيحة له  
حظوة عند الامراء ولما ولي قدم الشامييين على المصريين في النياية  
وكان قد تكلم مع اهل الدولة واستنجز توقيعا ان يلبس الطرحة نظير  
القاضي الشافعى وان يستنيز في البلاد المصرية ويجعل له مودعا لا يتم  
الحنفية فحصل له مرض فاعتل (١) واشتغل بنفسه وعد ذلك من بركة  
الامام الشافعى رضى الله عنه وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى  
لما امسك الناصر حسن انحطت رتبة الهندي عند يلغا الى ان قتل يلغا  
فصحب منكملى بغا الشمس (٢) وامير علي الماردىنى واسنغا البوبكرى  
والجاي اليوسفى وارغون شاه وغيرهم فقرره في قضاء الحنفية بعد  
جمال الدين التركمانى وعمر حينئذ داره التى برحبة العيد واضيف له  
تدريس التفسير بالجامع الطولونى لما مات البسطامى سنة ٧٢١ وتكلم في  
اوقاف الشافعية تجاه الجاي اليوسفى لما استقر ناظرا عليها وتكلم ايضا  
في نظر جامع ابن طولون واستعداد وقف الطرحى من تقيب الاشراف  
بمساعدة الجاي لانت نظره بشرط الواقف للحنفى ومع ذلك فانه قام  
على الجاي قيا ما عظيمها لما كشف وقف لاشرفية وقد ذكرت ذلك في  
ترجمته في قضاة مصر ومات في سابع شهر رجب (٣) سنة ٧٧٣ \*

(١) ر - صف - فتعلل (٢) ر - الشمسى (٣) قال ابن حجر مات في الليلة التى  
مات فيه السبكى سابع رجب وكان يكتب بخطه مولدى سنة اربع وسبعمائة - شذرات  
الذهب \*

٣٦٧ - عمر بن آقش الشبلى الذهلى المعروف بابن الحسام الافخارى يلقب  
براطيش وقيل شراشيط (١) ولد سنة ٦٨٤ واشتغل بالادب وسمع  
الحديث بآخرة من الحجار وغيره وكان حسن الصحبة طاهر اللسان \*

ومن شعره

أمر على المنازل وهى تشكو \* من الاحباب ما اشكو اليها  
كلانا نشتكى لهم فراقا \* فما عطفوا على لي ولا عليها  
وله و كان قد احاله يعقوب على ايوب \*  
بليت بالصبر من ايوب حين غدا \* يذكر العيش فى اكلي ومشروبي  
وزاد يعقوب فى حزني لفيتته \* فصبر ايوب لى مع حزني يعقوب  
ومات فى شهر رمضان سنة ٧٤٩ \*

٣٦٨ - عمر بن الطنبغا (٢) تقدم فى عمر بن احمد قريبا \*  
٣٦٩ - عمر بن اليايس بن يونس المرائي ابو القاسم الصوفى كمال الدين ولد  
بأذربيجان سنة ٦٤٣ وقدم دمشق سنة ٧٢٩ وهو ابن نيف وثمانين سنة  
وجاور قبل ذلك بالقدس ثلاثين سنة واقام قباها بمصر خمس عشرة سنة  
قال البدر النابلسي سمع صحيح البخارى على المزخراني والترمذى على  
محمد بن ترجم (٣) وسمع على القاضى ناصر الدين البيضاوى المنيهاج والغاية  
القصوى والطوالع ولما كان بدمشق كان يذكر ان الجلال القزويني قرأ  
عليه قديما ويكتب عليه فى عدم انصافه له قال البدر واجازني مروياته فى  
سنة ٧٣٢ بالقدس وقال الذهبي فى معجمه كان شيخنا حسنة صالحا خيرا  
له حظ من الاشتغال قديما وحديثا وقدم الشام سنة نيف وثمانين وستمائة

(١) ف - راطيس وقيل سراسط (٢) ر - الطنبغا (٣) منح - محمد بن مزاحم \*  
وحكى



وحكى لنا انه جالس خواجا نصير الدين الطوسي وحضر دروس المفيد التلمساني فحكي لي انه قرأ عليه في المواقف للنفزي جلاء موضع يخالف الشرع فحاقته عليه فقال ان كنت تريد تعرف علم القوم نخذ الشرع والكتاب والسنة فلهما واطرحها قال فحقته وانقطعت من ذلك اليوم \*

٣٧٠ - عمر بن ابى بكر بن ايوب الدينسرى زين الدين سمع من ابن الصلاح وغيره قطعة من صحيح مسلم ذكره ابن رافع فيمن كان من الشيوخ بمصر سنة ٧٢٠ \*

٣٧١ - عمر بن ابى بكر بن محمد بن على بدر الدين الشرايشي (١) شاهدت المال كان من رؤساء المصريين وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة وست الوزراء وهو والد صاحبنا الشيخ تاج الدين مات في رجب سنة ٧٦٩ \*

٣٧٢ - عمر بن ابى بكر بن معالى بن ابراهيم بن زيد الحمصي زين الدين الميمنى البسطي (٢) التاجر الدمشقي ولد سنة ٦٦٤ وسمع من الفخر بن البخارى مشيخته سمع منه البرزالي وغيره قال ابن كثير صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية فانتفع بصحبته وحدث وكان كثير التلاوة والبر والصلاة وحضور مجالس الذكومات في اواخر شعبان سنة ٧٤٢ \*

٣٧٣ - عمر بن بلبان بن عبد الله الجوزى مولى سبط ابن الجوزى ولد سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن الفرات وجزء بكر ابن بكار واول جزء علي بن حجر ومن احمد بن شيبان والفخر علي وغيرهم وكتب بخطه المنسوب الطباق وقرأ بنفسه وحدث قدما سمع منه البرزالي وكان يعرف طرفا من اللغة ونزل له المزي عن مشيخة المعزية

قال الذهبي في معجمه امام فاضل اديب قرأ مدة على المزي وله نظم  
رائق وقال ابو الحسين بن ابيك كان فتيها فاضلا حسن الخلق والخلق  
جميل الهيئة وله نظم ومعرفة بالعربية انشدني لنفسه قصيدة \*

اولها

مناى فلي دمع عليه سفوح \* وقلب بتبريح الغرام جريح  
ومن مسموعه على الفخر مسند الطيالسي ومات في رمضان سنة ٧٤٢ \*  
٣٧٤ - عمر بن جامع بن يوسف السلامي ثم الدمشقي الزاهد العابد كان  
مشهورا بالعبادة سرد الصوم خمس عشرة سنة وكان قليل الكلام  
معروفا بكثرة الحج والتلاوة مات بالخانقاه بالسميساطية في صفر  
سنة ٧٥٧ \*

٣٧٥ - عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي ابو القاسم ولد  
سنة ٦٣٣ تقريبا واول ماؤه للحدیث سنة ٧٥ ثم طلب بنفسه وسمع من  
الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان وجماعة وعني بالرواية وسمع  
الكثير بدمشق والقاهرة ونسخ وحصل الاجزاء وعمل لنفسه فهرسا  
حافلا وخرج له الذهبي معجما عن نحو خمس مائة شيخ وولي حاسبة  
حلب ثم دخل الروم وعمل لنفسه فهرسة مروياته في مجلد وقفت عليها  
ثم وصل الى مراغة فمات بها في شهر سنة ٧٢٦ وهو والد المؤرخ  
الاديب بدر الدين حسن واخوته \*

ومن شعره

كتمت الهوى صونا لكم فوشت به

مدامع لا تدري بمن انا مغرم

قال

قال ولده البدر حسن في تاريخه للدولة التركية امام علي المقام ومحدث  
عن خير الانام وعالم لا يغفل عن احتراز وعامل يقابل فرص الانتهاز  
كان محبا للفقراء خبيرا بالحديث والاسانيد والمتون وباشرب بحلب نظر  
الحسبة ومشیخة الحديث وعدة وظائف \*

ومن شعره

ما ضرهم لو ساء محوا بخيالهم \* ان كان عز علي البعاد لقاهم  
واظنهم سمحوا ولكن طينهم \* منع الزيارة خائنا حاشاهم

ومن نظمه

نصبت على التمييز انسان مقلتي

اشاهد قدامه نصبا على الظرف

أأخشى لديه فرقة وقسادة

وقد جاء واو الصدغ للجمع والمطف

٣٧٦ - عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات سراج الدين  
موقع الحكم بالديار المصرية مات في ذي الحجة او في ربيع الاول  
سنة ٧٧٢ وله ست وثمانون سنة وفي آل بيته عبد الرحيم مات  
سنة ٧٤٩ وعبد الله مات سنة ٧٦٩ \*

٣٧٧ - عمر بن حسن بن مزيد بن اميلة بن جمعة بن عيدان (١) المراغي  
ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزي الشهوربا بن اميلة مسند العصر ولد  
سنة ٦٧٩ (٢) في ثامن عشر شهر رجب ووهب من ارضه بعد ذلك

---

(١) ف - منح - عبدان وفي شذرات الذهب - عبد الله (٢) ولد سنة ثمانين  
وستمائة وقال البرزالي سنة اثنتين وثمانين وهو المعتمد - شذرات الذهب \*

فانه احضر على المجد بن حملون في الاولى من عمره في صفر سنة  
ثمانين و اسمع (١) على الفخر ابن البخارى جامع الترمذى وسنن  
ابى داود والمشيخة تخريج ابن الطاهرى والشمالى وعلى ابن المجاور  
امالى ابن شمعون وعلى العز القاروتى الذرية الطاهرة وعلى الصورى  
وابن القواس (٢) والعز بن عساكر ومحمد بن يعقوب بن النحاس وغيرهم  
وخرج له اليا سوي مشيخة وكان صبورا على الاسماع ربما حدث  
اليوم السكا مل بغير ضجر وحدث بالكثير وكثر الانتفاع به وحدث  
نحو من خمسين سنة وكان كثير التلاوة تفرد بكثير من مروياته وقد  
اسمع (٣) قديما كتب عنه الذهبي في معجمه ثم ابن رافع واجاز ابن ادرك  
حياته خصوصا الشاميين والمصريين ومات في ثامن ربيع الآخر

سنة ٧٧٨ \*

٣٧٨ - عمر بن حسن بن ابى بكر المحمودى البليكي شمس الدين سماع من  
القاضى جمال الدين ابى بكر بن الخابورى وحدث ومات في رمضان

سنة ٧٦٣ \*

٣٧٩ - عمر بن حسين بن عمر بن حسين زين الدين ابن المهندس الجندى  
يكنى ابا بكر ولد سنة ٠٠٠ (٤) و اسمع (٥) من زينب بنت مكى وحدث  
ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٣ \*

٣٨٠ - عمر بن حسين بن مكى بن مفرج الشطنو فى القاضى سراج الدين ابن  
العماد ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من النجيب وحدث وولي مشاركة جامع  
الحاكم ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه سبطه علاء الدين

(١) ر - واستمع (٢) مخ - ابن الصواف (٣) ر - استمع (٤) بياض

ابن

(٥) واستمع (٦) ر - بياض \*

ابن رزين واسماعيل بن ابراهيم الحنفي وغيرهما \*

٣٨١ - عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس العدوي الاربلي ثم الدمشقي  
ثم الصالحى نزيل صفد ولد في اواخر رمضان سنة ٦٩٦ وسمع على محمد  
ابن شرف والتقى ساليما فكثر جدا وكان يحدث صفد في زمانه  
حمل عنه الشيخ تقي الدين ابن رافع وذكره في معجمه ومات قبله وسمع  
منه شيخنا العراقي وغيره من مشائخنا واجاز لشيخنا ابن الملقن وولده  
علي (١) ومات في اواخر رمضان سنة ٧٨٢ \*

٣٨٢ - عمر بن ابي الحرم (٢) بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقي ثم المصرى  
زين الدين الكتتاني (٣) الشافعي ولد سنة ٦٥٣ واجاز له احمد بن عبد الدائم  
وسمع من اسمعيل ابن ابي اليسر واسعد بن القلانسي وشمس الدين  
ابن ابي عمرو لم يحدث الا باليسير ولم يكثر وثقه على البرهان محمود  
ابن عبدالله المراغي واخذ عنه التحصيل بعد ان حفظه وتاج الدين  
الفزارى وغيرهما واستنابا به ابن بنت الاعن وابن دقيق العيد وولي  
الشرقية ودمياط ثم الغربية ثم وقعت له في ولاية ابن جماعة قضية فعزل  
نفسه وانقطع عن ابن جماعة وصار يتكلم فيه ثم شرع في الكلام  
في غيره وبالغ في ذلك وتعدى الى الاموات وتصدر بالجامع الحاكمى  
وولي تدريس المنكوتمية واعاد بالقراسنمية ثم ولاه جمال الدين آقوش  
نائب الكرك درس الحديث بالقبلة المنصورية وذلك في شهر رجب  
سنة ٢٥ فتكلم الناس في ذلك وصار صغار الطلبة ينقلون الى ابن سيد

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا عن الدين بن الفرات الحنفي (٢) صف - ابي

الحزم (٣) ر - صف - وشذرات الذهب - الكتتاني \*

الناس وقائمه ويقولون صحف في كذا وكذا ووهم في كذا حتى قال  
الكمال جعفر »

بالجاء تبلغ ما تريد فان ترد

رتب المعالي فليكن لك جاه

او ما ترى الذين الدمشقي قد ولي

درس الحديث وليس يدرى ماهو

وكان هو يعرف هذا فيقول ولونا ما يضحك فيه الصبيان منا يعني  
درس الحديث ومنعونا ما نضحك فيه على الاشياخ يعني درس الفقه  
لانه كان فيه ماسهرا قال الكمال جعفر كان يؤذى من يبحث معه  
ويحرص على تخطئته قلت مرة نقل الرافعي ان الاكبر على جواز النظر  
الى الاجنبية لوجهها وكفيها اذا امن من الفتنة فانكر ذلك ثم اجتمعنا  
فقال النقل كما قلت لكن من اين للرافعي ذلك وقيل له ان النووي صحيح  
العفو عن دم البراغيث فانكره فاحضروا له المنتهاج فشرع يؤول كلامه  
وله من ذلك شيء كثير وكان مع ذلك محققا مدققا كثير النقل مستحضرا  
للنظائر والاشباه ولم يكن احد في عصره يشاركه في الفقه ثم ولي مشيخة  
بانتقاء طيبرس ثم عزل منها وكان ابن سيد الناس اذا ذكروا عنده  
وسوسته يقول هذا تصنع منه ويستدل على ذلك بانه لما ولي خطابة  
الجامع الصالح ترك الوسوسة وكان في ايام ولايته القضاء محمود السيرة  
ظاهر العفة كثير الاشتغال دائم المطالعة وكتب على الروضة حواشي  
غالبها تمت وقال الكمال جعفر كانت عنده منازعة في النقل فاذا  
احضر واله النقل يقول من اين هذا اقلان وكان مع ذلك محققا مدققا  
كثير

كثير النقل يستحضر الاشباه والنظائر حتى كان يقال ما في زمانه في الفقه مثله ولكن (١) لم يصنف شيئاً ولا انتفع به احد من الطلبة ولا تصدى للفتيا وكان يقول لمن احضر اليه فتيا رحبها الى القضاة الذين لهم من المماليم في كل شهر كذا وكان يجب النظر الى الصور الحسان فكان من اراد ان يقضى له حاجة من الفتوى او غيرها يتوجه اليه ومعه شاب حسن الصورة فيسارع الى قضاء حاجته قال الصفي توجّهت اليه صحبة الامير بدر الدين ابن جنكلى بن البابا فصعدنا في سلم وطرقت الباب فقال من قال محمد بن جنكلى قال ومليحك ملك قال نعم قال ادخل وكان في صحبته مملوك جميل الصورة فبادر وفتح الباب وبشر بنا (٢) واحضر لنا شراب ليمون وحمض بقلب فستق وبندق ثم احضر طعماً طيباً وانبسط معنا كثيراً ومن اخباره ان آقش نائب الكرك اشار على السلطان ان يوليّه قضاء الشام فاستدعاه ولاطفه فاني فقال له وما تكره من ولاية قضاء الشام قال ما يوافق اخلاقي لانه يحتاج الى مدارات وملاطفة ومتى فمات ذلك خالفت امر الله فطال بينهما الجدل في ذلك الى ان قال له السلطان هذا امر لا بد منه فقال استخير الله قال قم فاستخر الله هنا فقام وصلى ركعتين للاستخارة ثم رجع فقال استخرت الله انني ما الي وقام فاعرض عنه السلطان وكان سمح النفس لا يكاد يحضر عنده احد الا اتاه بما كوله وكان كثير الاكل جميل المحاضرة حسن المفاكهة ويقال ان طالبا بحث معه فطلب منه النقل فاخذ نعله وكشف راس الطالب وصار يضربه ويقول هذا النقل الذي طلبت وكان اذا خطب فوصل الى الدعاء للسلطان قال اللهم اصالح فساد سلطاننا وخذ

الظلمة اخذ عن زمقته يمرض بالنشو وكان وقع له مكتوب للنشو  
 نعمت فيه بالشافعي فاغتاض وقال من اين والى اين ماجرى على الشافعي  
 قليل قال الذهبي كان تام الشكل حسن الهيئة جيد الذهن كثير العلم  
 عارفا بالمدى ما تلا الى الحجة خطب ودرس واشتهر اسمه وذكر  
 للقضاء لكن كان في خلقه زعارة وعنده قوة نفس وقلة انصاف  
 وما علمته تأهل وكان يوهى بعض المسائل لضعف دليلها ويلقى دروسا  
 مفيدة ويزبر من يعارضه وكان متصونا متدينين مليح البزة لا يخضع لقاض  
 ولا لأمير وله اخبار في نفوره وزعارته وقل من تفقه به قرأت بخط  
 البدر النابلسي كنت اعطيت منه خطا فكان الناس يتحامون سؤاله  
 وكنت اسأله فيجيبني ويضحك معي ولقد توجهت اليه في يوم نوروز الى  
 رباط طيبرس فتعجب مني ذلك اليوم وسأله عن مسألة فاجابني عنها  
 وهو قول الامتاذ ابى اسحق لا كره (١) ومات في شهر رمضان  
 سنة ٧٣٨ رحمه الله وسامحه \*

٣٨٣ - عمر بن خضر بن جعفر بن زاده الدشتي جمال الدين ابو سعيد  
 الكردي المنني كان ابوه قد اتصل بهلاكو ثم سخط عليه فقتله وباع  
 اولاده فاشترى الصاحب شرف الدين هارون الجويني عمر هذا وهو  
 صغير جدا فان مولده كان سنة ٦٦١ فاجتهد عمر حتى فاق في الغناء ثم  
 آل امره الى ان قدم الشام فاختص بتكليفه فقر به وصار يعلم جواري  
 عنده وكان قبل ذلك اتصل بملوك ماردن ثم بصاحب حماة وبلغ  
 خبره الناصر فاستدعاه واعطاه خبز حلقته ثم رتب له راتبا وصنف الكنز  
 المطلوب في الدوائر والضروب اجاد فيه ومات سنة ٧٠٠ (٢) \*



٣٨٤ - عمر بن خليل بن عبد العزيز الاسدي الحمصي ثم الحلبي ١٠٠ (١) وخرج له ابن عسائر (٢) جزءا حدث به عن شيوخه بالاجازة سمع منه شيخنا بالاجازة الشريف عز الدين ابو جعفر ومات سنة ٧٦٤ \*

٣٨٥ - عمر بن داود بن هارون بن يوسف الصفدي ثم النيني زين الدين كاتب الانشاء ولد سنة ٩٣ بصفد لازم نجم الدين الصفدي فهذه به ودربه واستكتبه عنده وهو كاتب سر صفد فتخرج وكان ذكيا فراج في الوظيفة وكتب الدرج السنجر ثم دخل دمشق بعد انفصال سنجر فاقام بها مدة بطلا لا يتردد الى الشهاب محمود وابن فضل الله ثم توجه صحبة شمس الدين ابن منصور الى غزة فكتب عنده الدرج مدة ثم عاد الى دمشق فاقام مدة بطلا ثم جهزه تنكز موقعا بالرحبة فاقام بها سنين ثم طلبه تنكز فكتب له في ديوان الانشاء باشارة ابن فضل الله ثم طلبه شهاب الدين ابن فضل الله الى القاهرة فكتب عنده في الانشاء ثمان سنين ثم اخرج الى صفد بعد صرف شهاب الدين ابن فضل الله ثم دخل ديوان الانشاء بعد تنكز وبطل مرة ثم اعيد في حال مباشرة بدر الدين ابن فضل الله لكتابة السر وعظم عنده جدا ثم طلبه القاضي علاء الدين ابن فضل الله الى القاهرة في سنة ٧٤٧ فقرر في توقيع الدست الى ان مات في صفر سنة ٧٤٩ وكان شديد المداخلة للناس لطيف المؤانسة جريئا في الادلال وله شعر وسط ونثر كذلك ولكنه كان اذا ترسل من غير سجع اتى بما يحمد وكان صبوراً على الكتابة لا يسأم منها \*

و من شعره

نظرت في الشهب وقد احدثت \* بالبدر منها في الدياجي عيون  
والروض يستجلى منها نوره \* فتجسد الارض عليها الغصون  
وكلما صا تنسه اوراقه \* نازعها الريح فلاح المصون  
فقلت حتى البدر لم يخله \* ريب الليالي في السماء من عيون  
٣٨٦ - عمر بن زيد بن طريف بن بدران الانصارى القرمانى كمال الدين  
سمع من الفخر وغيره وحدث وكان شاهدا مات في جمادى الآخرة  
سنة ٧٤٢ \*

٣٨٧ - عمر بن سالم بن بدر الداريلي (١) المغربي سمع بدمشق من المزى وعمر  
ابن بليان الجوزي (٢) وعبد الرحمن بن تيمية وسعيد بن فلاح وغيرهم  
ثم حج فاقام بمكة وبالمدينة دهر اطويلا الى ان مات في ٠٠٠ (٣) وكان  
صالحا زاهدا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة \*

٣٨٨ - عمر بن سعد الله بن عبد الله بن نجيج الحرائى زين الدين الحنبلى ولد  
سنة بضع وثمانين (٤) وستمائة وفي طبقات ابن رجب سنة ٥ واحضر على  
الفخر واسمع (٥) على محمد بن عبد المؤمن الصورى ويوسف الفسولى  
 وغيرهما وسمع بمصر والقاهرة وبغداد وتقه بابن تيمية حتى مهر وناب  
عن ابن المنجا ودرس بالضيائية وكان يحكم بالمسائل التى انفرد بها ابن  
تيمية وطال امتناع السبكي من تنفيذ ذلك حتى قال لمستنيه ابن المنجا  
هذا الذى يحكم به نائبك ان قلت لى انه مذهب احمد بن حنبل نفذته

(١) صف - الدارينى - ف - الدار بكى - لا تحقق هذه النسبة - ك (٢) ر -

صف - الجزرى (٣) بياض (٤) خمس وثمانين - شذرات الذهب (٥) ر -  
فقال واستمع \*

فقال لا اقول ذلك لكن اذا حكم بشيء حكمت بصحته قال ابن رجب  
 اخبرني عز الدين ابن شيخ السلامية عنه انه قال له لم اقض قضية  
 الا واعدت لها جوا بابين يدي الله قال ابن رجب وكان حسن الاخلاق  
 دينيا متواضعا بشوش الوجه فتيها فرضيا مشبها وقال الصفدي اخبرني  
 عز الدين ابن شيخ السلامية قال رأيت في المنام فقلت هل رأيت الله تعالى  
 قال نعم فقال لي اهلا بعبد ذي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال عالم  
 ذي خير وفير متواضع بصير بالغة والعريضة مات في اول شهر رجب  
 سنة ٧٤٩ مطعونا وقرأت بخط السبكي مات في يوم الثلاثاء سادس رجب \*  
 ٣٨٩ - عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني ابو جعفر (١) المالكى مشهور بكينيته  
 ولد قبل القرن وكان امينا بدمشق في طاحون اثنان ثم اتصل بخدمة  
 الطنبغا (٢) نائب الشام فاستخدمه وجلس مع اليهود وكان يتوجه مع  
 ناظر قامة شاهدا فلما عزل الشهاب الرباحي (٣) من قضاء حلب في  
 سنة ٥٢ استقر هذا بعد سعي شديد وتجنب الناس من اقدا مه على ذلك  
 لما يعرفونه من جهله المفرط وعدوها من المضلات فاستمر هو في قضاء  
 المالكية بحلب الى ان مات في رجب سنة ٥٦ وخلف امورا كثيرة  
 وكتباجة هكذا قال الصفدي وقال الحسينى كان جهولا واما ابن حبيب  
 فاثني عليه بالغة وحسن التأني وعدم الشر وقيل انه اطراه لبغض ابن  
 حبيب في الرباحي (٤) الذى كان قبله \*

٣٩ - عمر بن الشحنة (٥) الزاهد بحجة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب

(١) ر - صف - ابو حفص (٢) ب - الطنبغا - ف - الطنبغا (٣) ر -

ف - الرباحي (٤) ر - ف - الرباحي (٥) ر - ف - الشيخة \*

ووصفه بالعبادة وكثرة اعتقاد الناس فيه وتلمذ له صاحب حماة لماتاب  
وترهد وفي ذلك يقول ابن نباتة \*

يا مليك الهدى تهى بشيخ \* تنهادى له قلوب البريه  
سرت فيهم برايه طالب الله \* فاهلا بالسيرة العمريه  
مات سنة ٧٦٤ \*

٣٩١ - عمر بن صبيح النصيبي الزاهد العابد زين الدين الحلبي سمع من  
التاج النصيبي جزء محمد بن الفرج و جزء اسيد بن عاصم وسمع منه  
ابن عسائر وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (١) انه سمع من سنقر  
مسند الشافعي والصحيح بفوت الثلاثيات \*

٣٩٢ - عمر بن طيد مر ركن الدين احد الامراء العشر اوات بد مشق  
مات في رمضان سنة ٧٥٦ \*

٣٩٣ - عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن اللخمي القباي (٢)  
المصري الحنبلي سراج الدين ابن الشيخ زين الدين ولد بعد السبع مائة  
واسمع (٣) على عيسى المطم وست الوزراء وغيرهما واشتغل بالفق  
ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وظهر به وسلك طريق الزهد والعفاف  
واقام بالقدس وولي مشيخة المالكية بالقدس اثني عليه ابن حبيب وابن  
رجب وغيرهما وخرج له الحسيني مشيخة وكان ملجأ للواردين كثير  
الا يثار والمعرف افي وحدث واسمع ودرس ومات بالقدس في اواخر  
ذي الحجة سنة ٧٥٥ \*

٣٩٤ - عمر بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزني حفيد الحافظ

(١) ر - بخط يحيى بن سعد (٢) سف - وشذرات الذهب - القباي

(٣) ر - واستمع \* جمال الدين

جمال الدين اسمه جده من التقي سليمان فمن بعده فأكثر ومات في شعبان سنة ٧٥٢ قال ابن رافع ولا اعلم انه حدث \*

٣٩٥ - عمر بن عبد الرحمن بن ابى بكر البسطامى الحنفى زين الدين سبط القاضى شمس الدين السروجى ولد سنة ٦٩٤ وسمع من والده ومن اصحاب النجيب واشتغل وحفظ الهداية وولى قضاء الحنفية بعد الحسام الغورى فى ذى الحجة سنة ٧٤٢ فاستمر الى ان صرف بآب التركمانى (١) سنة ٤٨ (٢) واستقر فى تدريس الاشرفية والآقبغاوية والفارقانية ثم ولى تدريس الجامع الطولونى وخطابة جامع منجك وتدرىس الحنفية بالجامع الازهر ثم ولى فى اواخر عمره خطابة جامع طولون وكان يظهر السرور بانقصاله عن الحكم وذكر ابن رافع انه كان يحفظ الهداية وكانت وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٧١ وكان ابوه ايضا من الرواة عن النجيب وهو وجد القاضى صدر الدين المناوى لاهه \*

٣٩٦ - عمر بن عبد الرحيم بن ولى الدين عبد الرحمن ابى الفهم (٣) بن محمد النصيبى ثم المصرى التاجر سراج الدين سماع من الابرقوهى وجماعة وناى فى الحكم ومات فى سادس شوال سنة ٧٤٢ \*

٣٩٧ - عمر بن عبد الرحيم بن يحيى بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن الزهرى عماد الدين النابلسى ولد سنة ٦٧٠ وتفقه ومهر الى ان تأهل للافتاء وولى الخطابة ببيت المقدس وقضاء نابلس ثم قضاء القدس وكان سريع الكتابة والحفظ وكان يقرأ فى المحراب قراءة رديئة حتى ان ابن الزملكاني استقرأه الفاتحة فقرأها عليه

(١) هو علاء الدين على بن عثمان - ك (٢) صف - سنة سبع واربعم

(٣) صف - ابى الفخر

وصححها له ثم صلي مرة فقرأها اردأ من الاولى وكان نخر الدين  
ناظر الجيوش كثير الاعتناء به وشرع العماد المذكور في شرح على  
صحيح مسلم ومات في المحرم سنة ٧٣٤ \*

٣٩٨ - عمر بن عبد الصمد بن محمد الانطاكي زين الدين الحلبي الشهير  
بالزاهد ذكره ابن حبيب واثني عليه بمعرفة الشروط وغيرها وكان  
عفيفا كتب في الحكم واذن له في القتوى ومات بحب سنة ٧٥٣ \*

٣٩٩ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الخليلي الداري  
الصاحب نخر الدين ولد قبل سنة ٤٠٠ ويقال بعد الاربعين واشتغل  
بالعلم وسمع الحديث من المرسى وحدث عنه وتعاين الكتابة وكان  
ابوه مجد الدين من الصالحاء ثم لاذ نخر الدين بالصاحب ابن حنا وولي  
نظر الصحبة وديوان الصالح علي بن المنصور ثم ولي الوزارة في دولة  
كتبغا وبعدها وكان اول ما ولي الوزارة نزل بخلعته الى بيت الصاحب  
تاج الدين وقبل يده والسبب في ذلك انه كان ولي ديوان الصالح  
علي فلما مرض الصالح اوصى اباه بابن الخليلي فولاه بعد موت الصالح  
ناظر النظار ثم عزله الاشرف فباشر ديوان كتبغا وتاج الدين وزير  
فلما تسلطن كتبغا فوض الوزارة لل خليلي وعزل ابن حنا فانتقل ابن  
ال خليلي الى وظيفته وكان قبل ذلك في خدمته وكان ذلك في  
جمادى الاولى سنة ٦٩٤ فباشر وقد توقفت الاحوال بسبب الغلاء  
وغيره واحداث اخذ مال من يموت وله وارث وتكاف الوارث  
اثبات ما يدعيه فالى ان يثبت استهلك ماله فيجعل على تركه اخرى  
فلا يزال اهل الموارث في المطالبة وغالب من يطالبهم لا يحصل على  
طائل

طائلا فلما تسلم لاجين عزل واستقر سنقر الاعسر في رجب سنة ٩٦٠ ثم اعيد بعد الاعسر في ربيع الآخر سنة ٩٧٠ فلما قتل لاجين صرفه الناصر بسنقر الاعسر ايضا في رمضان سنة ٩٨٠ ثم اعيد الى الوزارة بعد عود الناصر من الكرك في شوال سنة ٧٠٩ ثم صرف عن الوزارة في سنة ٧١٠ ولزم داره وكان جوادا ممدحا مدحه السراج الوراق وغيره وكان يكتب عنه في التواريخ بالاشارة العالية الصاحبية الوزيرية سيد (١) العلماء والوزراء ومات مصروفا عن الوزارة في يوم عيد الفطر سنة ٧١١ وكان لا يمنع سائلا وزرا اربع مرات وصوره ولكن ما اتفق ان كشف له رأس لكثرة من كان يتعصب له ولم يكن مذموم السيرة في ولايته الا في المرة التي فيها كتبنا كما تقدم \*

٤٠٠ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن رشيق قطب الدين الربيعي المالكي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابن المقير ومحيي الدين ابن الجوزي وغيرهما روى عنه المصريون والرحالون ولبعض شيوخنا منه اجازة مات سنة ٧١٨ وقد قارب المائة \*

٤٠١ - عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢) بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن هلال روى عن اسمعيل بن ابي اليسر والمؤمل بن محمد البالسي (٣) ومحمد بن عبد المنعم القواس وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٣٣ \*

٤٠٢ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي جرادة العقيلي القاضي كمال الدين ابن العديم قاضي حلب ولد سنة ٦٧٠ تقريبا ومات سنة ٧٢٠ وقد مدحه جمال الدين ابن نباتة وغيره وولي قضاء حلب

(١) ر - مسند (٢) ر - عبد الرحيم (٣) صف - ف - النابلسي \*

عشر سنين و كان اول من اضيف في حماة الى القاضي الشافعي ولم يكن بها الا قاض واحد الى سنة عشرين في حنفى وهو هذا ثم اضيف اليها (١) مالكى وحنبل (٢) فاتفق وقوع نحو ذلك بمكة المشرفة بعد نحو تسعين سنة \*

٤٠٣ - عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن غلى ابن جماعة بن حازم بن صخر الكنانى (٣) سراج الدين ابن القاضى عز الدين ولد سنة عشرين واسمه ابو من جده ومن علي بن عمر الوائى وابن المصرى وغيرهما ورجل به الى دمشق فادرك ابن الشحنة واسمه من جماعة منهم اسحق الآمدى وايوب بن نعمة الكحال وابن ابى التائب وست الفقهاء وتفقوا وتقرر فى مدارس (٤) ومات بعد ابيه بعشر سنين عصر فى سنة ٧٧٦ \*

٤٠٤ - عمر بن عبد العزيز الطوخى (٥) رئيس المغسلين للموتى بالقاهرة وهو الذى غسل الحاكم الخليفة لما مات سنة ٧٠١ وبقى بعده الى ان مات سنة ٠٠٠ (٦) \*

٤٠٥ - عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الجموى شمس الدين ابن المغيزل ولد بعد الخمسين واشتغل بالادب وقال الشعر وكان فصيحاً ادبياً يقال انه لم يكمل الخمسين مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٤ \*

٤٠٦ - عمر بن عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

(١) ر - اليها (٢) هامش ب - وهو سرى الدين ابن هذافى المالكى و الحنبلى شهاب الدين احمد الداوى (٣) ر - البقائى (٤) هامش ب - روى عنه شيخنا تقى الدين المقرئ (٥) صف - الطرحى (٦) بياض \*



شقيق الحراني الحنبلي تقي الدين ابن شقيق سمع من القاسم الاربلي والفخر  
علي وابن شيبان وغيرهم وعني بالرواية ونسخ الاجزاء ودار على المشائخ  
وكان ديننا صينا قال الذهبي سمع واشتغل وحصل وقال البرزالي رجل  
جيد فقيه فاضل سمع الكثير وحصل كتباً جيدة ولد سنة ٦٦٦ مات  
في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ \*

٤٠٧ .. عمر بن عبد الله بن محمد بن المحب المقدسي احد الاجوة ولد سنة ٢٨  
واعتق به ابو ه فاسمعه الكثير من شيوخ عصره وجمعه ثبنا (١) وقد  
حدث عن ابن الرضى وحبيبة بنت الزين وزينب بنت الكمال والجزري  
وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٨١ (٢) \*

٤٠٨ .. عمر بن عبد المحسن بن ادريس جمال الدين الحنبلي محتسب بغداد  
وقاضى الحنا بلة بها كان من قضاة العدل كثير الامر بالمعروف والنهي  
عليه الروافض ونسبوه الى ما لا يصح عنه فضرب بين يدي الوزير ضرباً  
مبرحاً مات في شهره وذلك في صفر سنة ٧٦٦ \*

٤٠٩ .. عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي  
الاصل صدر الدين ولد قبل العشرين وسمع على الدبوسي والخافطين  
القطب واليعمرى (٣) ومن احمد ومحمد بن كشتغدي وغيرهم وتفقه وبرع  
واجازله من دمشق ابن الشحنة وابن الزراد وجماعة وناب في الحكم  
فخدمت سيرته وكان مهيباً صليبا في الحكم ودرس بالظاهرية بعد اخيه  
عز الدين من سنة ٧٤٩ قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي ومات  
سنة ٧٩٣ ادر كته ولم يقدر لي السماع منه وقد سمع عليه اصحابنا وسمعت

(١) - شيئا (٢) صف - احدي وسبعين وسبعائة (٣) كذا بالاصول واطن

على قريبه (١) نجم الدين عبد الرحيم وهو اعلی واسن منه \*  
 ٤١٠- عمر بن عبد النصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي السهمي  
 القوسي ثم الاسكندراني المعروف بالزاهد ويقال لوالده نصير ولد  
 سنة ٦١٥ و اسمع على ابن المقيروان الجيزي (٢) وغيرهما وروى عنه  
 ابوحيان وابن سيد الناس وعمر بن حسن (٣) بن حبيب وآخرون  
 واجاز لبعض شيوخنا وله شعر \*

فنه

تف بالحمى ودع الرسائل \* وعن الاحبة قف وسائل  
 واجمل خضوعك والتذلل \* في طلا بههم وسائل  
 والدمع من فرط البكاء \* عليهم جبار وسائل  
 واسال مر اخفهم فنه \* لسكل مجر وم وسائل  
 قال البرز الى كان كثير الاشعار (٤) وله شعر جيد وخمس قصائد  
 الفا دادي وكان شيخا صالحا لمات بالاسكندرية في منتصف المحرم  
 سنة ٧١١ \*

٤١١- عمر بن عبد الوهاب بن ذؤيب الاسدي نجم الدين ابن قاضي شعبة  
 ثقة واشتغل وسمع من ابن ابي عمر واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن  
 الفر كاح وولي قضاء شعبة السويداء (٥) مات في ذي الحجة سنة ٧٢٧ \*  
 ٤١٢- عمر بن عبيد الله بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن قدامة الصالح  
 الماوردي خدام الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ولد في رمضان

(١) ف - قرينه (٢) في الطالع - ابن بنت الجيزي (٣) في الطالع - عمر بن  
 عبد الحسن (٤) ر - الاسفار (٥) ر وما مش ب - السوداء

سنة

سنة ٦٦٣ واحضر علي ابن عبد الله وسمع من فاطمة بنت الملك  
المحسن وحدث سمع منه الذهبي والبرزالي وذكراه في معجميهما والعماد  
ابو بكر بن الكيميت وخرج له ابن سعد مشيخة ومات في جهادى  
الآخرة سنة ٧٣٣ (١) \*

٤١٣ - عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل الله المقدسي البذى الخليل  
المؤدب ولد سنة ٦٧٨ وسمع على الفخر ابن البخارى سنن ابي داود  
وغير ذلك ومن التقي الواسطى (٢) والعز القراء وجماعة وحدث  
بدمشق والكرك وغيرهما وكان يكتب خطا حسنا مع الدين والخير  
قال ابن رافع كان عامل الضيائية كثير التحصيل للكتب الحديثية ونزل  
بدار الحديث الاشرفية مات في نصف ذى القعدة سنة ٧٦٠ (٣) \*

٤١٤ - عمر بن عثمان بن عبدالحق (٤) المريني ابو علي بن السلطان ابي سعيد  
كان احب اولاديه اليه ورشحه للملك بعده وهو شاب وصرفه في  
الامور ثم بعثه في سنة ٧١٤ الى فاس فخلع اياه ودعا لنفسه وجمع عسكريا  
فالتقى به ابو هفانهزم الالب وجرح ثم تراجع له العسكر واعانته ولده  
ابو الحسن علي علي اخيه فحاصرهما ابو علي بتنازى (٥) الى ان وقع الصلح  
على ان ينزل عثمان عن الامر لولده ابي علي ويتنصر على تازى فملك  
عمر فاس فاتفق انه مرض فتسلل الناس الى ابيه فمسكرو وحاصرو لده  
فوقع الصلح على خروج ابي علي الى سجلماسة ويسلم ابو هفانه فاستقر

(١) منح - ٧٣٧ (٢) صف - وسمع منه الواسطى (٣) ر - ست وسبعين  
وسبعائة (٤) سقط من الاصل ابن يعقوب بين عثمان وعبدالحق - ك (٥) بلا نقط  
بالاصل وسقط اسم الموضع من ف - والصواب تازاوهى مدينة بالمغرب الاقصى - ك \*

ابو علي بسجلها سنة ورتب لها مملكة واستخدم جندا وافتتح حصونا وخالف علي ابيه سنة ٧٢٠ وملك مرا كش سنة ٧٢٢ وكانت بينه وبين ابيه وقعات فلما مات ابوه واستقر اخوه ترك سجلها سنة فخرج عليه فسار ابو الحسن عليه (١) في سنة ٧٣٢ وحاربه سنة الى ان ظفر به في سنة ٧٣٣ وقتله بعد اشهر (٢) وترك من الا ولاد عبد الحليم وعليها وعبد المؤمن و ناصرا ومنصورا وابا زيان فاخر جهم ابو عنان بن ابي الحسن الى الاندلس فنزلوا بجوار ابن الاحمر ثم ملك عبد الحليم سجلها سنة في سنة ٧٦٣ ثم نازعه عبد المؤمن على اخيه فقر عبد الحليم الى بلاد التكرور فقدم مع الركب الى مصر فآكرمه يلغا وانزله واعانه على الحج فلما رجع واراد بلاده (٣) مات بتروجة سنة ٧٦٧ \*

٤١٥ - عمر بن عثمان بن مؤمن (٤) بن دارم بن يحيى بن هرماس الشريف الجعفي شريف الدين خطيب جامع التوبة من العقبة ولد بعد سنة ٧١٠ واجازله من حماة احمد بن اذريس بن مزيز ونخوة بنت النصيبي وغيرهما وسمع قبل الثلاثين من اسماء بنت صبرى وغيرها وكتب الخط الحسن واجاد الخطبة فولي خطا بسة جامع التوبة مدة طويلة فلما عزم على الحج سنة ٧٢ نزل عنها لصهره عماد الدين الحسباني فباشرها واستمر وكان بيده تدريس المدرسة الخاوية فنزل عنها ايضا للامداد قال ابن كثير وكان من امائل الناس واكارهمهم وقد درس وافتى وقرأ الحديث قراءة حسنة وكان يلبس الثياب الفاخرة وله هيئة وبزة

(١) ر - ابو الحسن علي عليه (٢) قتل في التاسع من ربيع الاول سنة ٧٣٤ - ك

(٣) ر - فلما رجع الى بلاده (٤) موسى - شذرات الذهب نقلا عن ابن حجر \* حسنة

حسنة وحج فوات. راجعا من الحج بقرب معان (١) في المحرم سنة ٧٧٣  
عن بضع وستين سنة \*

٤١٦ - عمر بن عثمان بن هبة الله بن معمر المغربي (٢) كمال الدين ولد سنة ٧١٢  
وتفقه على البارزى بحجة (٣) ثم ولي قضاء المعرة ثم نقل الى حلب عوضا عن  
نجم الدين الزرعى فباشر قليلا ثم اعيد سنة ٧٥٨ (٤) فدام بها اربع عشرة  
سنة ثم نقل بعد موت التاج السبكي الى قضاء دمشق وجرت له مع  
الحليين كائنة فانه حج سنة ٦٣ فكتبوا في غيبته محاضرة وجهزوها  
للمناصر تشتمل على مثاب كثيرة فبلغه ذلك فعدل عن الحج الى القاهرة  
وعاد الى بلنغا وكان يمتنى به فذكر له تعصبهم عليه فارسل في طلبهم فلما  
حضروا تحاقتوا فاصالح بينهم وردده عليهم واستمر ولم يؤاخذهم وكان  
كثير الاحتمال ومات وهو قاضى حلب سنة ٧٨٣ وقد حدث عن الحجار  
والميدومى سمع منه ابن عسائر (٥) والبرهان الحديث ومن عجيب  
امره انه انتزع درس الحديث بالاشرفية من الشيخ عماد الدين  
ابن كثير فمته الطابة وعدوا عليه غلطات وقلبات وتصحيفات وكان  
يقول ليس في قضاة الاسلام اقدم هجرة منى وكان كثير الصيام  
والحج والمدارة \*

٤١٧ - عمر بن علي بن احمد بن محمد عن الدين بن علاء الدين القدسي الاموى  
اخوتاج الدين المعيد ذكره النجاشي قاضى صفد وقال كان احد الفقهاء  
مات سنة ٧٤٩ \*

(١) ر - بقرب مكة (٢) ر - المعمرى - صفد - المقرئ (٣) هامش ب - القاضي  
كمال الدين المعري اجاز لشيخنا عن الدين بن الفرات الحنفى (٤) صف - ر - ف  
٧٥٧ (٥) صف - ف - ابن عساكر

٤١٨ - عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندراني تاج الدين  
 الفاكهاني (١) سمع على ابن طرخان والمكيين الاسمر وعتيق العمري  
 وغيرهم وتفقه لمالك واخذ عن ابن المنير وغيره ومهر في العربية  
 والفنون وصنف شرح العمدة وغيرها ومن تصانيفه الاشارة في النحو  
 والمورد في المولد واللمة في وقفة الجمعة (٢) والدرة القمرية في الآيات  
 النظرية وحج من طريق دمشق سنة ٧٣٠ ورجع ومات ببلد  
 سنة ٧٣١ (٣) قرأت بخط المحدث بدر الدين حسن البلسي قال حكى  
 لنا شمس الدين محمد بن عبد المحسن بن ابى الربيع العباسي الدمنهوري  
 قال قال الشيخ تاج الدين الفاكهاني كان الشيخ ابو العباس الشاطري  
 الدمنهوري يقول لا يحجبني عن اصحابي التراب فكانت فطلبت من الله  
 تعالى عند قبره ثلاث حوائج تزويج البنات من فقراء صالحين وحفظ  
 كتاب الله كان تيسر علي والحج وكنت اعوز من النفقة الف درهم  
 فرأيت الشيخ في المنام قبل طلوع الشمس وهو يقول ياتيك فلان  
 التاجر بالف درهم كف بها حالك وما تدخل مكة حتى يفتح عليك بها  
 قال فاقترضت الالف وسافرت حتى وصلت الى المعلى ولم يفتح علي  
 شيء فلما طلعت الحدره وانا ماش واذا رجل يسال عني فاشاروا الي  
 فنادوني الف درهم وقال رأيت البارحة قائلاً يقول خذ مئة الف  
 درهم والى بها فلا ناقملمت فاخذتها واتييت الى الذي اقترضت منه

(١) ويعرف بالفاكهاني مولده سنة اربع وخمسين - المعجم الصغير للذهبي (٢) ر -

بالجمعة (٣) قال ابن فرحون توفي بالاسكندرية سنة اربع وثلاثين وسبعمائة ودفن  
 بظاهر باب البحر - ك - وفي المعجم الصغير للذهبي - توفي في جمادى الاولى بالثغر  
 وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب ﷺ  
 الالف

الالف فد فعتها اليه فقال ما اريدها فاني اشتريت بضاعة بثلاثين  
الفا فكسدت فلا تساوى الآن النصف قال فلما كان امس رأيت رجلا  
عليه ثياب خضرو طاقية ييضاء فقال الالف التي بعث بها اليك ابوك  
مع الشيخ تاج الدين لا تاخذها منه وانت تبيع البضاعة في ايام منى  
بخمسة واربعين الفا فكان كذلك \*

٤١٩ - عمر بن علي بن عبدالله المواري التونسي المالكى ولد قبل سنة ٦٥٠  
واشتغل وتفقّه على ابي احمد الزواوى وغيره وفاق الاقران في عدة  
علوم وكان ذاعبادة وتقشف ومهن اخذ عنه الشيخ برهان الدين  
السفاسى وكان يبالغ في تعظيمه ومات في يوم عرفة سنة ٧٣٦ \*

٤٢٠ - عمر بن علي بن عثمان بن ممدود الدمشقى الطواويسى المعروف بابن  
زريق زين الدين ولد سنة ٧٢٠ وسمع من ابن الشحنة واحمد بن علي  
الجلي صاحب ابن الصلاح وحدث وكان سمسارا في البرزات في ثاني  
ذى الحجة سنة ٧٧١ \*

٤٢١ - عمر بن علي بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (١) ابي عمر المقدسى ولد  
في ذى الحجة سنة ٧٠٦ واحضر على احمد بن عبد الدائم وحدث  
ومات ١٠٠٠ (٢) \*

٤٢٢ - عمر بن علي بن عمر بن ابي القاسم البقاعى نائب الحكيم بجمص ولد  
سنة ٧٠٤ وسمع بهامن ابي العباس الحجار صحيح البخارى وحدث عنه  
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة قديما وسمع منه المحدث برهان الدين سبط  
ابن العجمى لما رحل من حلب الى القاهرة سنة ٧٨٠ \*

---

(١) صف - احمد بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (٢) بياض \*

٤٢٣ - عمر بن علي بن محمد القزويني الحافظ الكبير محدث العراق  
سراج الدين ولد سنة ٦٨٣ وعنى بالحديث وسمع من الرشيد بن ابي  
القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي والنجم احمد بن غزال وجمع  
جمع واجاز له التقي ساجان وغيره من دمشق وصنف التصانيف وعمل  
الفهرست اجاد فيه ومات سنة ٧٥٠ روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا  
محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي صاحب القاموس \*

٤٢٤ - عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي الازجي البزار سراج الدين  
ابو حفص جد صاحبنا قاضي الحنابلة محب الدين احمد بن نصر الله  
البغدادي لامه ولد سنة ٦٨٨ (١) تقريرا وسمع من اسمعيل بن الطبال  
وعلي بن ابي القاسم وهو اخو الرشيد وابن الدواليبي وجماعة وعنى  
بالحديث ورحل الى دمشق فقرأ بها على ابي العباس ابن الشحنة وجالس  
ابن تيمية. واخذ عنه وكان تلامذة بغداد على عبدالله بن عبد المؤمن وغيره  
وحج مرارا ولما دأب بالمستنصرية وام (٢) بجامع الخليفة ثم وكان حسن  
القراءة له عبادة وبهجة (٣) وصنف في الحديث والفقه والروايات وحج من  
بغداد فمات في الطريق في ذي القعدة (٤) سنة ٧٤٩ ذكره ابن رجب  
في طبقاته \*

٤٢٥ - محمد بن علي بن ابي بكر بن الحسن الاسيوطي شرف الدين ابن  
شيخ الدولة جمع من العز الحاراني مشيخته وصحيح البخاري وسمع من

(١) من - ٦٦٨ (٢) ر - واقام (٣) ر - وتهجد (٤) توفي بمنزلة حاجر قبل  
الوصول الى الميقات ومعه نحو خمسين نفسا بالطاعون وذلك صبيحة يوم الثلاثاء  
حادي عشر ذي القعدة ودفن بتلك المنزلة - شذرات الذهب \*



ابن خطيب المزة جزءا من حديث ابن حنبل الزيات وتفرد بالسماع  
عنهما في الدنيا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٩ باسيوط \*

٤٢٦ - عمر بن علي الدمر اوى من شيوخ شيخنا برهان الدين الانباسي  
وصفه بالدين والعلم وكذا والده \*

٤٢٧ - عمر بن عمر ان بن صدقة البلالي نسبة الى بلال بن الوليد بن هشام  
بن عبد الملك بن مروان الاموي زين الدين البدوي ولد سنة ٦٨٥  
وسمع الصحيح على ابن الشعنة وسمع ببلاد كيلان من شمس الدين  
عبد العزيز بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وحدث سمع منه  
شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه وقال رأيت به بغداد  
بالمستصرية وجرت له قصة مع ملك التتار وذلك انه اتهمه بمكاتبة  
المصريين باخبارهم فالتاه الى الكلاب ومعه آخر فاكت الكلاب  
رفيقه ولم تؤذه وكان في تلك الحالة ملازم للذكر فظم في اعينهم  
واكرموه واقام معهم مدة مجاهد الرافضة والمبتدعة ثم قدم دمشق  
واتفقت له كائنة فسجن بقاعة دمشق حين (١) كان الشيخ ابن تيمية  
بها واقام بعده مسجوناً خمس سنين ثم اطلق وذكر ان ابن تيمية انشده  
وهما في الاعتقال \*

لا تفكرن (٢) وثق بالله ان له \* الطاف دقت عن الازهان والظن  
يا تيك من لطفه ما ليس تعرفه \* حتي تظن الذي قد كان لم يكن  
مات سنة ٧٥٤ \*

٤٢٨ - عمر بن عوض بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الشارعي  
قطب الدين ابن قليلة روى عن حاتم بن العفيف روى عنه ابو حيان

الدرر الكامنة ١٨٢ ج - ٣

وغیره من شعره وهو حسن بالغ \*

فمنه قوله وهو سائر

الایا سائر فی بطن قفر \* ليقطع في القلا وعرا وسهلا

بلغت نقا المشيب وينت عنه \* وما بعد النقا الا المصلى

ومنه وهو سائر ايضا

عن منا على تزويج بنت مدامة

بماء قراح والليالى تساعد

فامهرتهادس (١) الجباب وانه

اذا جلست ليلا عليها القلائد

وجاءت رياحين البساتين عرفت

فطابت بذالك النفس والورد شاهد

وكان حضور النبق فألا مهنشا

لنا بالبقا في العقد واللوز عاقد

مات في سنة ٠٠٠ (٢) وسبعمائة \*

٤٢٩ - عمر بن عياض بالتحتمانية الانصارى الاندلسى الجزار كان له مع

الفرنج وقائع عجيبية ثم قدم المدينة وصحب ابا الحسن الجزار وهو والد

الشيخ عبد الله والفقيه عبد الواحد ذكره ابن فرحون وقال كانت له

مناقب مات في سنة ٧٤٢ (٣) \*

٤٣٠ - عمر بن ابي القاسم عيسى بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن

ابي المكارم بن محمد بن ابي الطيب البجلي نجم الدين مولده سنة ٦٢٦

---

(١) ر - در (٢) بياض (٣) ر - ف - صف - ٧٤١ \*

او ٦٢٧ ويقال بل ٦٣٢ يقال كان جده ابو الطيب فارسيًا وهو من بيت قديم بدمشق و نشأ نجم الدين هذا في صحبة محي الدين ابن الزكي (١) ثم تعلق بالمنصور صاحب حماة وكان ناظر ديوانه ثم اختص بالافرم وولى وكالة بيت المال ونظر الخزانة والمرستان وكان يجرى بينه وبين شمس الدين ابن غانم منازعات وافانين في المجون والهلزل والتسديد بمجلس الافرم قال الذهبي كان قد سمع من الجمال المسقلاني وصدر الدين ابن سناء الدولة وابن عبد الله ثم وحدث حمل عنه البرزالي وغيره قال وكان ذا مروعة وتواضع وحب للصالحين وحسن المحاضرة اعجبني سمته قال وهو والد الملقب بنجم الدين وكيل بيت المال ومات نجم الدين في جمادى الاولى سنة ٧٠٤ \*

٤٣١- عمر بن عيسى بن عمر الباري الحلبي ولد ببارين قرية من عمل حلب في سنة ٧١١ (٢) وسمع من الحجار وابي صالح ابن العجمي وتقته على البارزي وحفظ كتبًا على مذهب الشافعي وتقته وبرع وافتي ودرس وكان اصل نشأته بعلبك وكتب المنسوب على خطيبها (٣) وكان عنده تواضع وسكون وعفة قرأت في تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية كان فاضلا في الفرائض والعربية ودرس بعدة اماكن واخذ عنه جماعة من الفضلاء كشمس الدين الباني وشمس الدين ابن الزكي وزين الدين عمر بن الكركي وشرف الدين الداديجي (٤) وله نظم وكان يقدر (٥) قواعد للنحو مفيدة ومن انشاده في لغات لعل \*

(١) ف - ابن الركن - صف ابن الولي (٢) ر - احدي وعشرين وسبعائة وفي

شذرات الذهب - في سنة اخدي وسبعائة (٣) ر - على خط صفاء (٤) ف -

الداديجي (٥) ر - يقرر \*

زد لاما اورا قبل عل عن غن \* اوزد وقل ان ولعلت ولان  
وزاد عليه

ثم لعلن و لعل فلهذه \* عشرة واربع لن يزاد لن  
ومات بحباب في شوال سنة ٧٦٤ \*

٤٣٢ - عمر بن عيسى بن ابي بكر الكتاني نقيب الحكم سماع من عبد الرحمن  
ابن مخلوف ابن جماعة وغيره وحدث و مات في ذي الحجة سنة ٧٦٣  
عن سن عالية \*

٤٣٣ - عمر بن ابي الفتوح بن سعد بن علي تقي الدين الصحر اوى الصالحى  
نزىل القاهرة ولد سنة ٦١٧ وسمع من ابن التريدي وابن اللتى  
وجعفر وحدث و كان يؤدب الاطفال بالقرب من جامع الازهر  
ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠١ \*

٤٣٤ - عمر بن ابي الفتح بن ابي القاسم بن عمر اليونى ولد سنة ٦٢٥ وسمع  
من ابي عبد الله اليونى وابن عبد الدائم وغيرهما وولى مشيخة السلاوية (١)  
وهو ابن اخت الشيخ ناصر الدين السلاوي (٢) قال البرزالي كان  
مباركا بشوش الوجه خيرا مات في اول ذي الحجة سنة ٧٠٧ \*

٤٣٥ - عمر بن ابي القاسم بن عبد المنعم تقدم قريبا \*

٤٣٦ - عمر بن ابي القاسم بن يونس العدنى بفتح الهملة وسكون الدال  
المعروف بالزلى ولد بعد العشرين وكان يذكر انه سماع من ابن الشحنة  
وكان خيرا صدوقا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في مجموعه (٣) \*

٤٣٧ - عمر بن ابي القاسم بن ابي الطيب اشتغل بالفقه وسمع من الزعيم العسقلانى

(١) صف - ف - السلاوية (٢) ف - السلاوى (٣) هامش ب اجاز لشيخنا  
مزالدين بن الفرات الحنفى ❦ الاربعين

الاربعين للفراوى انا منصور وولي ديوان الخزانة ودرس بالكروسية  
وكان مشكور السيرة ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٠٤ \*

٤٣٨ - عمر بن كثير بن ضوء بن كثير البصروى قال البرز الى كان فاضلا  
لغويا شاعرا حدثني بشىء من شعره بحضرة الشيخ تاج الدين الفزارى  
وكان يخطب بالقرية من محل بصرى وهو والد الحافظ عماد الدين  
اسماعيل مات في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٠٣ \*

٤٣٩ - عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر الاموى القرشى عز الدين بن  
علاء الدين الشافعى تصدر بمسجد الصخرة بالقدس ودرس سماع منه  
البدر النابلسى جزءا بسماعه له على شرف الدين منيف (٢) بن سليمان  
ابن كامل الزرعى سنة ٧٠٥ \*

٤٤٠ - عمر بن محمد بن ايوب بن عبد القاهر بن ابى البركات ويقال بركات  
ابن ابى الفتح الحموى الحنفى ابن كمال الدين التادفى (٣) سماع من ابن ابى  
عمر جزء الا نصارى وحدث به غير مرة ذكره ابن رافع في معجمه  
وقال كان فاضلا له نظم حسن \*

٤٤١ - عمر بن محمد بن ابى بكر بن ابى النور الشحطى الدمشقى سماع من  
الفخر مشيخته وغيرها وحدث سماع منه شيخنا العراقى (٤) ومات في  
العشر الاخير من شوال سنة ٧٦٥ بالنيرب من غوطة دمشق \*

٤٤٢ - عمر بن ابى بكر بن يوسف الحموى زين الدين المعروف بابن  
السمين (٥) ولد سنة بضع و سبعمائة و سماع من نخوة بنت النصيبى

---

(١) ر - الاولى (٢) صف - ف - منيب (٣) ف - البادق (٤) هامش ب -  
اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٥) ر - المعروف  
بالسمين \*

الثاني من المستخرج لابي نعيم على البخارى وحدث مات بحجة في ٩٢  
جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ \*

٤٤٣ - عمر بن محمد بن ابي بكر الكومى سراج الدين ولد في صفر سنة ٧١٤  
وسمع به دمشق من علي بن عبدالمومن بن عبد (١) واحمد بن علي الجزري  
وغيرهما واشتغل بالفقه ومهر وحدث ومات بالقاهرة سنة ٧٩٧ \*

٤٤٤ - عمر بن محمد بن ابي الحرم الحزيراني الدمشقي صلاح الدين ولد سنة  
بضع وثمانين وتفقّه الى ان درس وافق واعاد وسمع الحسن بن علي  
الحلال وغيره وكان يعرف بالصلاح الازرق وكانت له روة ومات  
في صفر سنة ٧٤٦ \*

٤٤٥ - عمر بن محمد بن سلمان بن حمائل الجعبري جمال الدين ابن غانم احد  
الاخوة سمع مسند احمد على المسلم بن علان وكان منجمعا عن الناس  
قليل الاختلاط بهم قلنا باليسير مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ \*

٤٤٦ - عمر بن محمد بن سليمان الدمايني ثم الاسكندراني نجم الدين كان  
رئيسا من الكارم مشهورا بالكارم مات في سنة ٧٠٧ \*

٤٤٧ - عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق (٢) بن جعفر البلقياي  
زين الدين الشافعي ولد سنة ٦٨١ تقريبا وسمع من الابرقوهي  
والدمياطى وابن القيم وتفقّه على العلم العراقي واشتغل على الباجي وغيره  
وكان يحفظ التنبيه ونبغ في الفقه (٣) حتى كان الشيخ تقي الدين السبكي  
يقول ما رأيت افقه نفسا منه وكان المصريون لا يمدلون به في الفتوى

---

(١) في ر - بعد عبد بياض - ولعله عبدالعزيز كما في ترجمته (٢) مخ - عبد الكريم  
ابن عبد الرزاق وفي حسن الحاضرة للسيوطي عمر بن محمد بن عبدالحكم (٣) ف -  
احدا  
برع في الفقه

احدا من اهل عصره وكانوا يقولون لو حلف ان يستفتي افقه الشافعية  
فاستفتاه لم يحنث واستتابه القاضي عن الدين ابن جماعة اول ما ولى القضاء  
بالهنسا ثم ولى قضاء حلب فاقام بها قليلا فتعصب عليه كاتب سرها ابن  
القطب فصرف بعد شهرين وقال فيه ابن الوردي \*

كاتب والله عفيفا نرها \* وله عرض عريض ما اتهم

كان لا يدري مداراة الوري \* ومداراة الوري امر مهم

ثم ولاه تنكز تدريس النورية بجمص فاقام بها مدة فتعصبوا عليه فتركها  
و دخل القاهرة فولاه ابن جماعة المنوفية مدة ثم ولاه الحكم بباب  
الفتوح ثم ولى قضاء حلب سنة ٤٩٠ فلم يتم له ذلك فنقل الى قضاء  
صفد في اواخر صفر فاقام بها تقدير خمسين يوما ومات بها في الطاعون العام  
في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ قال الاسنوى كان اما ما في الفقه نحو اصا  
على الممانى منزلا للحوادث على القواعد والنظائر تنزيلا عجيبا لم ار مثله  
في هذا الباب قال وكان كثير المروءة وشرحه للمختصر للتبريزي  
يشتمل على فوائد غريبة وقد ترجم له التاج السبكي وبالغ في الثناء عليه  
وبلغيا بكسر الموحدة واللام وسكون الفاء بعدها تحتانية ممدودة \*

٤٤٨ - عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الرحيم (١) بن

عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي كمال الدين الحلبي بن شهاب الدين بن  
ضياء الدين كان من بيت العلم والرياسة ولد بعد القرن وثقة وتهمر عند  
نفر الدين ابن خطيب جبرين واخذ عن الكمال الزمكاني وسمع الحديث  
بمصر والشام وتميز وتفنن وتصدر الافادة بحلب وكان ذهنه وقادا الا  
انه كان فيه رهيج وطيش قال ابن حبيب درس بظاهرة حلب وتقدم

في عدة فنون وكان حسن المجالسة والمذاكرة وذكر ان ابن الوردي كان يقول له والله ما تفلح وان افلحت مت وكان كذلك لانه مات والده فتمل قليلا ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٤ عن نحو اربعين سنة ورثاه ابن الوردي بقصيدة عينية يقول فيها \*

ان كان قد مات الكمال فذكره \* باق ونشر علومه يتضوع  
٤٤٩- عمر بن محمد بن عثمان بن ابي رضاء بن ابي الزهرتي الدين بن الصاحب شمس الدين ابن السمعوس نشأ بدمشق وولى نظر الديوان بدمشق وغير ذلك ثم نظر الدولة بالقاهرة ثم الوزارة فباشرها يوما واحدا وكان الناصر يكرمه انقطع يوما واحدا ولم يسمع منه الا انا ميت ومات في ذى القعدة سنة ٧٣١ \*

٤٥٠- عمر بن محمد بن عثمان الدمشقي جمال الدين المجود تخرج به جماعة في الكتابة من الاعيان بمصر والشام وحصل بذلك مالا جما حتى قال مرة حصل لي من التكتيب خمسة آلاف دينار وكتب بخطه كثيرا من المجلدات وكان معمرا مات في صفر سنة ٧٤٩ (١) \*

٤٥١- عمر بن محمد بن علي التركماني ولد سنة ٧٢٧ سمع من (٢) رأيت بخطه في استدعاء للبرهان سبط ابن العجمي محدث حلب سنة ثمانين ولم اعرف من خبره شيئا \*

٤٥٢- عمر بن محمد بن علي الدينوري نزيل مكة سمع من حسن بن عمر الكردي والرضي الطبري وست الوزراء وحدث وبرع في النحو والقراآت والحديث قال شيخنا العراقي قرأت عليه عدة ختمات واخذت عنه

(١) صف - ر - تسع وخمسين وسبعمائة (٢) بياض \*



التجويد مات بمكة سنة ٧٥١ \*

٤٥٣ - عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن ابى جرادة العقيلي الحلبي الحنفي نجم الدين ابن جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين ابن المديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من البرقوهي وحدث عنه وتفقه وولي عدة تدريس ثم ولي القضاء في سنة ٧٢١ الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤ ولا يحفظ انه سب احدا طول ولايته وكان المؤيد يثني عليه وعلى فضائله

ومن نظمه

كان وجهه النهر اذ حفت به \* اشجاره فصاحت له الاغصن  
مرآة غيد قد وقفن حولها \* ينظرن فيها ايها احسن  
ورثاه ابن الوردي بقوله

قد كان نجم الدين شمساً اشرفت \* بحماة لداني بها والقاصي  
عدمه ضياء ابن المديم فانشدت \* مات المطيع فياها لأك العاصي  
٤٥٤ - عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا امام الفارسي (١) شرف الدين ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن الزبيدي وابن اللقي ونفر الدين ابن الشيرجي وتفرد عنه وغيرهم وكان ينسخ الختمات والربعات ويذهبها ويجلس مع الشهود وكان ابوه ناظر الناصرية فحصل له مشيخة الحديث بها بعد موت الشيخ تقي الدين الواسطي (٢) وكان شرف الدين ديناً كريماً حسن الشكل من بقايا الفقراء الحريية وله نصيب من ذكر ومشيخة وكان خطه حسناً مات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ وله اربع وثمانون سنة وهو ممتع (٣) بجواسه ومات والده ضياء الدين سنة ٦٦٤ (٤) \*

(١) ر - الفارس (٢) هو ابراهيم بن علي توفي سنة ٦٩٢ - ك (٣) ر -

ممتع (٤) ر - خمس وستين وستائة \*

٤٥٥ - عمر بن محمد بن عمر بن سليمان بن عيسى بن الياس الصرخدي  
ثم البعلبي سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث به عنه سمع منه  
ابو حامد بن ظهيرة \*

٤٥٦ - عمر بن محمد بن عمر بن محمد المعري كمال الدين العجلوني سمع  
الابرقوهي وابن القواس وتفقه على الشيخ برهان الدين ابن الفر كاح في  
عدة اماكن ومات بعمرة سنة ٧٢٨ \*

٤٥٧ - عمر بن محمد بن عمر بن محمود ويقال عبد الحميد بن ابي بكر الحراني  
ثم الدمشقي القاضي المعروف بابن باطر (١) اسمه ابو الفقيه ابو عبد الله  
من الشرف ابن عساكرو ابن القواس والفراء وغيرهم واسمعه  
البخاري من اليونيني وحدث سمع منه الحسيني وغيره ومات في شوال  
سنة ٧٦٤ \*

٤٥٨ - عمر بن محمد بن عمر بن ابي القاسم بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن (٢)  
ابن علي ابن محمد بن ابي الطيب الدمشقي المعروف بابن ابي الطيب اشتغل  
وتميز واخذ عن ابي العباس الاندلسي (٣) في العربية وولي نظر الخزانة  
وتو قيع الدست ودرس في اماكن وكان كثير التلاوة والبر للفقراء  
مات بدمشق في رجب سنة ٧٦٩ وكان قد سمع من البند نيجي مشيخته  
واظنه حدث به عنه \*

٤٥٩ - عمر بن محمد بن عمر الموصلي الموقع سمع من ابرقوهي وحدث وكان  
متواضعا يلقب رضي الدين مات في شعبان سنة ٧٤٧ \*

٤٦٠ - عمر بن محمد بن ما والحميدي ذكره ابو حيان وانشد له \*

---

(١) مخ - بابن رباط - ر - ف - ابن زباطر (٢) صف - الحسين (٣) ف -  
الاندلسي \*  
أفندي

أفديه عطارا شهى اللمى \* احورفتا ناكور الجنان  
 بى غمرة منه فيا ليتسه \* لوجادلى يوما بماء اللسان (١)  
 ٤٦١ - عمر بن محمد بن هاشم بن عشاثر كمال الدين الحلبي اثني عليه ابن  
 حبيب وقال توفي سنة ٧٥٠ عن اربعين سنة \*

٤٦٢ - عمر بن محمد بن يحيى بن عثمان العرشي (٢) القتي الاسكندراني ركن  
 الدين ابو حفص الفقيه الشافعي ابن جاني الاحباس ولد في ذى الحجة  
 سنة ٦٣٩ وسمع من سبط السلفي عدة اجزاء منها جزء ابن عينة  
 والد عاء والتوكل ومشيخة السبط كتب عنه الرحالة وكان شاهدا  
 اخذ عنه اليعمرى والقطب الحلبي والذهبي والسبكي والوانى  
 وآخرون آخرهم شيخنا تاج الدين ابن موسى الشافعي ومات بالثغر (٣)  
 في صفر سنة ٧٢٤ \*

٤٦٣ - عمر بن محمد بن يوسف تقي الدين المالكي تفقه واعاد بالمنصورية  
 وتعالى الخدم عند ايدمرثم ولي نيابة الحكم فباشره مدة يسيرة ومات  
 في شوال سنة ٧٢٩ مطعونا \*

٤٦٤ - عمر بن محمد بن شيخ السلامية زين الدين الجندي ولد سنة ٨٠ (٤)  
 وسمع من احمد بن عساكر وغيره ومات في ثالث ربيع الاول سنة ٧٣٧  
 ذكره ابن رافع \*

٤٦٥ - عمر بن محمود بن على الآدمي ابن النقيب الحموي سمع من احمد بن  
 ادريس بن منير سمع منه الشيخ برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي

---

(١) صف - يوما بدا وبني بماء اللسان (٢) ر - صف - ف - القرشي  
 (٣) الثغر يعنى الاسكندرية - ك (٤) صف - ولد بعد سنة ثمانين \*

في رحلته الى حماة \*

٤٦٦ - عمر بن محمود ابن الطفال شرف الدين سمع مع الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد بد مشق من مشايخها وسمع من الشيخ جلال الدين الدشنائي (١) وتعاين الادب فقال الشعر الجيد والبلايق وغيرها ومات بقوص سنة ٧٢٢ (٢) \*

٤٦٧ - عمر بن محمود بن فتح بن عبدالله البغدادي الحنفي زين الدين ولد سنة ٠٠٠ (٣) واسمع علي احمد بن شيبان وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٤) \*

٤٦٨ - عمر بن محمود بن محمد الكركي زين الدين نزيل حلب ولد سنة ٧٢٨ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب اخذت عنه وكان فاضلا دينيا متواضعا مواظبا على الاشتغال والاشغال وقرأت عليه المنهاج وكان قدم حلب سنة ٤٩ واخذ عن الزين الباريخي واخذ بد مشق عن ابني البقاء والحسباني وغيرهما واستقر بحلب يفتي ويدرس وكان يتكسب اولاً بالشهادة ثم ترك واقبل على شأنه ومات في رابع رمضان سنة ٧٩٧ \*

٤٦٩ - عمر بن محمود بن ابني بكر بن عبد القادر بن ابني بكر الرازي سراج الدين الحنفي ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتفقه وتعاين الشهادة ثم ناب في الحكم بالحسينية فلما امتنع القاضي شمس الدين الحنفي الحريري من استبدال الاماكن التي اراد الناصر استبد الها وصمم على ذلك بعد ان سأل الناصر فيه فشكاه لكريم الدين الكبير فتكلم سراج الدين

(١) ف - الاسنائي (٢) ب - ر - سنة ٧١٢ (٣) بياض (٤) بياض \* المذكور

المذكور مع كريم الدين انه ان فوض له الحكم بحكم بذلك واحضر له  
النقل من مذهبهم بذلك فسر كريم الدين وركب في الحال الى  
السلطان فاعلمه فاجاب سؤاله وقرره في قضاء مصر خاصة وباقي  
الحريري في قضاء القاهرة فنزل السراج الى مصر وحكم بها استقلالاً  
وشق ذلك على الحريري وضمن في منع الاستبدال جزءاً فتمت عليه  
علاء الدين ابن التركاني بعد واتفق ان السراج مات بعد مضي اثنين  
وستين يوماً فعد ذلك كرامة للحريري وكانت وفاة السراج في تاسع  
عشر شهر رجب (١) سنة ٧١٧ \*

٤٧٠ - عمر بن مسعود بن عمر الاديبي سراج الدين المخارخي نزيل حماة  
الكناني (٢) الشاعر المشهور تعاني الآداب ونظم الموشحات ففاق  
فيها وله شعر حسن \*

فمنه

انظر الى النهر في تطرده \* وصفوه قدوشى على السمك  
توهم الريح صيدها فعدا \* ينسج متن، القدير كالشباك  
ومنه

قالوا هو ابن الامير جواده \* فقلوبنا كادت عليه تظفر  
فاجبتهم لا تعجبوا الوقوعه \* ان السحاب اذا سرى يتقطر  
ومنه

ارى لابن سعد الحية قد تكاملت \* على وجهه واستقبلت غير مقبل  
ودارت على انف عظيم كانه \* كبير اناس في بجاد مزمل

(١) هامش ب - صوابه ثالث عشر رمضان وكذا في الجواهر المضيئة - ك

(٢) ر - الكناني \*

وديوان موشحاته مشهور وله مدائح في المنصور صاحب حماة وولده  
الا فضل علي وغيرهما ومات سنة ٧١١ او ٧١٢ \*

٧١١ هـ - عمر بن مسلم بتشد يد اللام بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم الدمشقي  
الشيخ زين الدين القرشي ولد في شعبان سنة ٢٤٠ ودخل دمشق  
بعد الاربعة وثلاثة عشر على شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح  
وعلاء الدين حجي وسمع الحديث وتعماني عمل المواعيد وتصدى  
للافاضة والتدريس وولي تدريس الناصرية فنازعه فيها برهان الدين  
ابن جماعة وجرت له فيها محنة ثم عوضه الاتا بكية ثم نزلت منه ثم لما  
ولي ابنه شهاب الدين القضاء فوض اليه الاتا بكية والناصرية  
والخطابة ثم لما عاد الظاهر الى الملك قبض على ولده وعليه وصودرا  
واعتقلا بالقلمة قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان بارعا في التفسير  
يحفظ المتون ويعرف اسماء الرجال ويشارك في العربية وكان مشهورا  
بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام في الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر وكانت له سمعة وصيت بسبب ذلك مع الشجاعة والاقدام  
والصدع بالحق على الصغير والكبير مع عدم المداراة والمحاباة وتعموا  
عليه انه كان ممن بالغ في القيام على تاج الدين السبكي لما امتحن مع انه  
هو الذي ادخله في القهواء وكان كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة  
لا يعمل من ذلك وملك من الكتب النفيسة شيئا كثيرا فلما امتحن  
بالمصادرة رهن اكثرها على ذلك وما افاده بل مات في الاعتقال في  
ذي الحجة سنة ٧٩٢ (١) \*

(١) هامش ب -- اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفي

٤٧٢ - عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابى الفوارس المعرى زين الدين  
ابن الوردى الفقيه الشافعى الشاعر المشهور نشأ بحلب وتفق بها فحاق  
الاقران واخذ عن القاضى شرف الدين البارزى بمحاضرة وعن الفخر  
خطيب جبرين بحلب ونظم البهجة الوردية فى خمسة آلاف بيت  
وثلاث وستين بيتا اتى على الحاوى الصغير بغايب الفاظه واقسم بالله  
لم ينظم احده بعدد الفقه الا وقصر دونه وله ضوء الدررة على الفية ابن  
معطى وشرح الالفية لابن مالك (١) والرسائل المهدبة فى المسائل الملقبة  
وله مقامات ومنطق الطير ونظم وثروله الكلام على مائة غلام مائة  
مقطوع لطيفة والدرارى السارية فى مائة جارية مائة مقطوع كذلك  
وضمن كثيرا من الملححة للجريرى فى ارجوزة غزل - واختصر الفية  
ابن مالك فى مائة وخمسين بيتا وشرحها وغير ذلك وكان ينوب فى  
الحكم فى كثير من معاملات حلب وولى قضاء منبج فتسخطها وعاتب  
ابن الرملكانى بقصيدة مشهورة على ذلك ورام العود الى نيابة الحكم  
بحلب فتعذر ثم اعرض عن ذلك ومات فى الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩  
بعد ان عمل فيه مقامة سماها النبأ فى الرباء ملكت ديوان شعره فى مجلد  
لطيف وذكر المصطفى فى اعيان المصر (٢) انه اختلس معانى شعره  
وانشد فى ذلك شيئا كثيرا ولم يأت بدليل على ان ابن الوردى هو  
الختلس بل المتبادر الى الذهن عكس ذلك نعم استشهد المصطفى على  
صحة دعواه بقول ابن الوردى \*

واسرق ما اردت من المعانى \* فان فقت القديم جمدت سيرى

(١) هامش ب - رأيت له توضيحا على الفية بن مالك - المصنف فى عدة اماكن

(٢) د - النص \*

الدرر الكامنة ١٩٦ ج - ٣  
 «وان ساو يته نظما فحسبي \* مساواة القديم وذالخيرى  
 وان كان القديم اتم معنى \* فهذا مباحى ومطار طيرى  
 وان الدرهم المضروب باسمى \* احب الي من دينار غيرى  
 فيما اورده الصنفدى \*

قوله

سل الله ربك من فضله \* اذا عرضت حاجة مقلقه (١)  
 ولا تقصد الترك فى حاجة \* فاعينهم اعين ضيقه  
 فزعم انها من قول الصنفدى \*  
 اترك هوى الراك ان شئت ان \* لا تبلى فيهم بهم وضمير  
 ولا ترج الجود من وصلهم \* ما ضاقت الا عين منهم لخير  
 وهو القائل

تقبل لى تبذل الذهب (٢) \* وتولى قضاء حلب  
 قلت هم يحرقونى \* وانا اشتري الحطب  
 وممنه اخذ ابن عشاثر \*

قوله

قيل برطل على القضاء \* ترغم الحسد المدى  
 قلت هم يذبحونى \* وانا اشحن المدى  
 انشدنى ابو اليسر ابن الصائغ بدمشق قال انشدنا الشيخ زين الدين  
 ابن الوردى لنفسه \*

انى تركت عقودهم وقروضهم \* وفسوخهم والحكم بين اثنين

(١) ف - مغلقة (٢) مخ - تقبل لى قم زن الذهب - وتولى قضاء حلب - ف  
 تقبل لى تبذل الذهب - وتولى قضا حلب



ولزمت يتي قانما ومطالعا \* كتب المعلوم وذالك زين الدين

الايات وله في ابن الزمكاني غرر المدايح \*

٤٧٣- عمر بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادي المعروف بالهدفي نزيل الخليل

والد ببغداد سنة ٧١٢ وتجرد الى ان سكن بلد الخليل يقرئ الاطفال

وحدث عن الحجار سمع منه البرهان سبط ابن العجمي محدث حلب

سنة ٧٨٠ \*

٤٧٤- عمر بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجريري زين الدين سمع

من الفخر و ابن ابي عمر وغيرهما وحدث و كان رجلا خيرا كثير

التلاوة ومات في ثامن عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره

ابن رافع \*

٤٧٥- عمر بن يعقوب بن احمد السموذى (١) احد اتباع الشيخ ابي السمود

كانت له وجهة وكان مقداما ونال خطوة في ايام المنصور قلاوون وكان

كثير البر للفقراء موصوفا بلبروءة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ \*

٤٧٦- عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي

زين الدين ابن عز الدين ابن زين الدين ابن شرف الدين تمانى

الادب وكتب في الانشاء وولى وكالة بيت المال ونظر الاحباس ثم

ولي كتابة السر بحلب عوضا عن جمال الدين بن الشهاب محمود في

سنة ٧٤٩ فباشرها بحسن سياسة ومكارم الاخلاق الى ان عزل

بشهاب الدين الحسيني وصور ابن السفاح (٢) وجرى عليه ما لم يحجر

على كاتب سر غيره ثم رجع الى وظائفه الاولى فاقام بحلب الى ان مات

(١) ر - السعدى (٢) كذا ابن السفاح في النسخ وسماه ابن ابي السفاح في اول

في شعبان سنة ٧٥٤ ورثاه الاديب شمس الدين الصفدع (١)  
الشاعر بدمشق بايات \*

منها

ويحق لسفح المدامع ان بكث \* عين الزمان على فتي السفاح  
ومات وهو ابن ستين سنة وزيادة \*

٤٧٧ - عمر بن يوسف بن محمد بن احمد بن نابل بن عزاز المقدسي  
المرداوي (٢) زين الدين الحنبلي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابي عبد الله  
ابن الزرادو زينب بنت الكمال واحضر على الشرف ابن الحافظ سمع  
منه البرهان الحلبي (٣) المحدث وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في  
معجمه بالاجازة ومات ٠٠٠ (٤) \*

٤٧٨ - عمر الصفدي سراج الدين انتقل من صفد الى القاهرة فتتقلت به  
الاحوال الى ان ولي مشيخة الخاتاه الصوفية بدويرة سعيد السعداء  
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ (٥) \*

٤٧٩ - عمر بك (٦) المملطي التركماني مات وهو امير ملطية في المحرم سنة ٧٦٢  
وتسلم ملطية بعده النائب بكخطا ثم اضيفت ملطية الى القلاع المضافة  
الى حلب \*

٤٨٠ - عمر شاه التركي اول ماتاً مرطبلاً ناة ثم ولي نيابة حماة مرة بعد  
اخرى وقبض عليه في ايام الناصر حسن ثم اطلق بعده ثم امر بتقدمة في

(١) صف - الصفدي (٢) مخ - عمر بن يوسف بن محمد بن مراد المقدسي المرادي

(٣) مخ - البرهان سبط العجمي (٤) بياض (٥) صف - وكان حسن الصورة

والشكل وكان يحفظ الرجز وقوى الحافظة جدا (٦) ر - عمر باك - ف - عمر باك

دمشق

كذا باللام - والمراد عمر باك بالكاف - ك \*

دمشق وعمل حاجب الحجاب وبني بها الخائضات التي بالقنوات وبأشر  
الحجوية بصرامة وشهامة فوقع بينه وبين القضاة فقام عليه تاج الدين  
السبيكي الى ان عزل واعيد الى نيابة حماة وعزل وعاد الى دمشق فمات  
بها في صفر سنة ٧٧١ وكانت سيرته في حماة مشكورة \*

٤٨١ - - عنبر المنصوري خدام المنصور قلاوون فمن بعده واستقر زمام

الوقت (١) الى ان مات في رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٤ \*

٤٨٢ - - عنبر بن عبد الله الساسي العززي الطواشي شجاع الدين سمع من  
ابن عزون (٢) والنجيب \*

٤٨٣ - - عنبر السجري (٣) الناصري ترقى في الخدم حتى امر ببلخانة واستقر

مقدم المماليك ثم صرف في سنة ٣٥٥ ثم اعيد اليها في جمادى الآخرة

سنة ٤٧ وداخل الناصر احمد في القبض على الامراء ثم صرف في رمضان

سنة ٤٨ وعوده ونفى الى القدس وكان متعاظما يتعاني القروسية ويكثر

من لعب الكرة ورمى النشاب ومات في الطاعون العام بالقدس \*

٤٨٤ - - عوض بن نصر بن عبد الرحمن بن شيركوه المصري الحنفي شرف الدين

ابو خلف عني بالحديث وحفظ كتابا في الفقه على مذهب ابي حنيفة

واعتنى بالقراآت وسمع الكثير وكان جميل الوجه حسن الصحبة الا

انه حصلت منه يوما غفلة فقال لبعض الطلبة لائى معنى قال انمخشي

في اول المفصل الله احمد وما قال ابراهيم او موسى فضبطوها عليه وعمد

بعضهم الى اسئلة من المفصل فوضعها عليه مثل قوله لم قال باب الموصول

ولم يقل باب الشبابة ولم قال باب الترخيم ولم يقول باب التبليط ولم قال

---

(١) ر - صف - الوقت (٢) ر - عزون (٣) صف - السنجري \*

باب العلم ولم يقل باب السنجق ثم شرع في تعليل ذلك وقال له بعض الطلبة انت فيك عيب لانه ما في القرآن شيء على وزن اسمك ولا تسمى به احد من اهل العلم فشرع يتتبع الاجزاء والمعاجم والمشيخات والتواريخ الى ان جمع جزءا سماه شفاء المرض في من تسمى بعوض وذكر في الخطبة ان في القرآن على وزن اسمه غنم ورجل الى دمشق بعد سنة ٧٤٠ فاحسن اليه السبكي ورجع ومات في اواخر سنة ٧٤٧ \*

٤٨٥ - عياش بن الطفيل بن عياش بن محمد بن عياش بن محمد بن الطفيل العبدى ابو عمرو بن ابي الفضل ومن اهل اشيلية وذوى اليوت منها اخذ عن ابيه وتلا على ابي الحسن الدباج ثم انتقل الى الجزيرة الخضراء واقراً بها وولى الامامة بها وكان كثير الصدقة والخير وهو آخر اهل بيته ومات في رجب سنة ٧٠٢ ذكره القاسم التجيبى في اوائل رحلته \*

٤٨٦ - عيسى بن ابراهيم بن محمد بن ثوبان الماردى (١) الشاعر مجد الدين ابو الحسن النحوى تفقه على الشيخ احمد بن داود بن مندى وعلى النجم النحوى ومهر واختصر العالم للفخر (٢) وكان مع اشتغاله على ابن مندى يكثر الوقعة فيه ويذمه لقلة دينه وانهاكه على الشرب حتى قال فيه لمات \*

تعجب الناس حين اضحى \* فلان في الحال وهو ميت  
فقلت لا تعجبوا لهذا \* قد داس في بطنه الكميت  
ومن شعر المجد \*

(١) صف - الماردى (٢) يعنى الفخر الرازى - ك

وافى الكتاب فلا عدمت انا ملا \* رقت على ذلك البياض سطورا  
 منظوم در لو نجسم لفظه \* لحسبت ذلك لؤلؤا مشورا  
 لى عين رأس راس عين بعدكم \* اضحى يفجرها النوى تفجيرا  
 وكتب الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية قصيدة من جملتها \*  
 يا ايها الخبر الذى علمه \* وفضله فى الناس مشهور  
 كيف اختار العبد افعاله \* والسبد فى الافعال مجبور  
 نعم ولولا الجبر كنت امرا \* له الى لقيالك تسمير  
 يقيمى الشوق ولكنى \* تقعدني عنك المقادير  
 فيقال ان ابن تيمية اجابه بجواب فى عدة كراريس غير منظوم ومات  
 المجد فى المحرم سنة ٧٤٦ وهو فى عشر السبعين \*

٤٨٧ - عيسى بن ايرحجى (١) بن سابق بن هلال بن الشيخ يونس بن يوسف  
 ابن يوسف بن مساعد الشيباني الحارثى شيخ الطائفة اليربسية مات  
 فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠٥ وكان ديناصالحا حسن الملتقى سمحا  
 مات براؤيتهم التى على الشرف بدمشق ومات ابوه بعده بسنة ونصف  
 فى شهر رجب وكان قدم دمشق فى زمن المنصور فاقام بها الى ان مات  
 وجلس مكانه ولده فضل وكان الشيخ سيف الدين ايرحجى من اجمل  
 الناس صورة وهيئة وله طباع جيدة وسلامة صدر ذكره الجزرى  
 فى تاريخه \*

٤٨٨ - عيسى بن احمد بن غانم بن على النابلسى الاصل شرف الدين الواعظ  
 سمع من ١٠٠٠ (٢) مات بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧٤٩ وهو اخو

(١) كذا فى ب - لعله ايرنجى - ك - ف - الرجيحى - ر - ابيحجى

(٢) بياض - وفى ف - ناصر \*

الواعظ عز الدين عبد السلام بن احمد بن غانم الذي مات في شوال سنة ٦٧٨ فمات هذا بعده زيادة على سبعين سنة \*

٤٨٩ - عيسى بن اسمعيل بن عيسى بن محمد بن عماد (١) بن صالح الهيثمي عماد الدين الجهنى الصالحى ولد في ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من مكى ابن عبد الرزاق وعبد الحميد بن عبد الهادى وابن عبد الدائم والنجيب واحمد بن شيبان والمسلم بن علان وغيرهم وحفظ التنبيه ثم كرر على التمتعيز وسافر الى الموصل والروم وخالف الفقهاء ولازم الشيخ تاج الدين ابن الفركاح ومات في ذى الحجة سنة ٧٣٣ \*

٤٩٠ - عيسى بن تركى بن فاضل بن سلطان بن :فرغلى الاموى السروجى نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٧ بأربل وسمع من المقداد القيسى وعمر بن ابى هصرون والشيخ شمس الدين بن ابى عمر وغيرهم وكان يتكسب بالشهادة ويحضر بعض المدارس ذكره البرزالى والذهبي وابن رافع في معاجيهم وحدثنا عنه بالسماع شيخنا البرهان الشامى اثنى البرزالى على دينه ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ \*

٤٩١ - عيسى بن ثروان بن محمد بن ثروان بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الباقي ابن ابى الحسن التدمرى (٢) شيخ البيانية ولد في رمضان سنة ٦٣١ (٣) وكان جده والده من اصحاب ابى البيان ثم صار هذا شيخ الطائفة وكان له صيت وقبول وكلمة نافذة ومات في ذى القعدة سنة ٧٠١ \*

٤٩٢ - عيسى بن حسن العائذى خدم الناصر وهو بالكرك الى ان عاد الى الملك فسلم اليه المهجن السلطانية واعتمد عليه ف عظمت مرتبته وكثرت امواله

(١) صف - حماد (٢) ر - التامرى (٣) ف - صف - ٦٣٣ \*

وصارت الشرقية كلها في حكمه فلما ولي الناصر حسن قبض عليه بسماعة  
ازدسر الكاشف في حقه فاحيط بامواله وسلمت المهجن للامير بقر  
وسجن عيسى ثم اعيد ثم خشي من شيخو فقر الى الطور سنة ٥٢ فاقيم  
بمض عرب العائذ عوضه ثم تعصب له الامير صرغتمش حتى اعاده  
الى الامرة ثم قبض عليه في ربيع الآخر (١) سنة ٧٥٤ وسمر ثم سلم  
لاهلته ولم ير اجلد منه في حال تسميره حتى انه لم يسمع منه كلمة واحدة  
وترك عدة اولاد ورثوه واشتهروا في امرة العرب \*

٤٩٣ - عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذى كان  
احد الامراء بدمشق وبيت العطر بن الذاهيين المجاهدين (٢) ولد  
في رمضان سنة ٦٥٥ ودخل القاهرة لطلب زيادة في اقطاعه فاجابه  
السلطان الى ذلك فادرکه اجله هناك ومات في ذى القعدة سنة ٧١٩ \*

٤٩٤ - عيسى بن داود البغدادي الحنفي سيف الدين المنطقي ولد في حدود  
الثلاثين وستائة واخذ عن البدر الطويل والفخر بن البديع وبرع  
في المنطق وتخرج وفاق الاقران واملى على الموجز للخونجي شرحا  
وعلى الارشاد كذلك وارتحل الى القاهرة فاقام بالمدرسة الظاهرية  
بين القصرين واخذ عنه السبكي وابن الاكفاني وغيرهما وكان سليم  
الباطن متواضعا مقتصدًا سمحًا لطيف الشكل ومات في جمادى الاولى  
سنة ٧٠٥ وله سبعون (٣) سنة على ما نقل عنه السبكي قال وكان قال لي  
كاتب لي وقت بناء المستنصرية سبع اوتان سنين فهذا يخالف قوله

(١) صف - الاول (٢) صف - بيت العطر بن زاهد بن المجاهد وكل النسخ

مشوش - ج (٣) كذا في فم - وفي بقية النسخ تسعون \*

الآخر وفيه يقول الشيخ شرف الدين محمد بن موسى المقدسى \*  
إذا أتيت لسيف الدين ملتمسا \* علما لترفع ما بالجهل من حجب  
خل الكتاب وخذ من لفظه حكما \* السيف اصدق انباء من الكتب

٤٩٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الكريم المقرئ مجد الدين ابو محمد  
البعابكي سمع جزء البطاقة من عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغنى وحدث  
عنه بعلبك ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ (١) \*

٤٩٦ - عيسى بن عبد الرحمن بن معالي (٢) بن احمد ابو محمد المقدسى (٣)  
ثم الصالحى الحنبلى السمسار المطعم ولد سنة ٦٢٦ وسمع من ابن  
الزبيدي وابن اللتى وجعفر وكريمة والفخر الاربلى والضياء فى آخرين  
وانجاز له ابن الصباح ومكرم وابن روزبه والقطيعي ونصر بن عبد الرزاق  
وغيرهم وعمر وتفرّد وروى الكثير وكان يطعم الاشجار ويسمى فى  
الدور وسار الى بغداد وطعم بستان المستعصم وكان اميا بعيد الفهم على  
جودة فيه وصبر على الطلبة واقعد بآخرة مات فى ذى الحجة سنة ٧١٧ \*

٤٩٧ - عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم بن  
مكتوم القيسى شرف الدين الشاهد بالرواحية ولد فى شعبان سنة ٧٥ (٤)  
وسمع من ابن ابى اليسر مغازى موسى بن عقبة كاملا عليه وعلى ابن  
الواحد وسمع من المجد بن عساكر وعبد الله بن حسان العامرى وغيرهم  
وكان ابوه امام البادرائية قال البرز الى رجل جيد يشهد على القضاة

---

(١) فى ب - قال الذهبي فى معجمه ابو الفضل بن المعرى البعلبى الفامى الزيات ولد  
فى ذى الحجة سنة ٠٠٠ (٢) منح - عبد الرحمن بن احمد بن معالي (٣) ف -  
معالي بن احمد الطوسى (٤) ر - ف - سنة ثمان وخمس وستائة \*  
انتهى



انتهى ثم كبر وضعف واضر وانقطع في بيته وهو والد الشيخ الصالح  
بدر الدين محمد مات في ذي القعدة سنة ٧٤١ \*

٤٩٨ - عيسى بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عيسى بن محمد بن عمران الفارسي  
الاصل النخلى بنون ومعجمة ساكنة المعروف بالحجي (١) ابو عبدالله  
المكي ولد بمكة سنة ٦٤١ وسمع من محمد بن ابي البركات الهمداني  
ويعتوب ابن ابي بكر الطبري واجازله من بغداد وهو الجواليقي  
وابو السماعات البندنجي ومحمد بن علي بن بقاء السباك (٢) ويحيى بن  
القميرة والصر صري وآخرون وحدث مدة سمع منه جماعة من الاكابر  
ومات في المحرم سنة ٧٤٠ بوادي نخلة من عمل مكة \*

٤٩٩ - عيسى بن عثمان بن عيسى الغزي الشيخ شرف الدين ولد قبل  
الاربعين وقدم دمشق في سنة ٥٩ فأخذ عن ابن قاضي شعبة والعماد  
الحسباني وشمس الدين الغزي وعلاء الدين ابن حجي ولازم القاضي  
تاج الدين السبكي ورحل الى صدر الدين الخابوري بطرابلس والى  
جمال الدين الاسناني بمصر وواظب على الاشتغال والمطالعة وتصدر  
بالجامع الاموي في ولاية القاضي ولي الدين بن ابي البقاء والتفت  
اليه الطلبة بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجاني (٣) وتصدى (٤)  
للافتاء بعد موت ابن الشريشي والمزهرى (٥) وشرح المنهاج شرحا  
كبيرا وشرحا صغيرا ومتوسطا وتعقب على النشائي في نكته واختصر  
المروضة وزادها زيادات كثيرة واختصر المهمات وعمل كتاب آداب  
القضاء وله تعقب على المهمات سماه مدينة العلم وناوب في الحكم عن

(١) ر - بالحجي (٢) ف - الشباك (٣) ر - الجاني (٤) ر - منح - تصدر

(٥) ر - صف - الزهرى \*

سري الدين وغيره ولخص زيادات الكفاية على الرافعي في مجلدين  
وكان بينه وبين الشيخ شهاب الدين ابن حنبل ما يكون بين الاقران  
ومع ذلك فقال في ترجمته كان من اعيان الفقهاء الا انه لم يكن بالحب  
للناس وكان يتساهل في النقل ويأتيه ذلك من جهة الفهم لا بالوجد  
وكان في اول امره فقيراً ثم استغنى من جهة زوجة تزوجها فسات  
فورت منها مالا ثم اتفق ذلك في اخرى ثم اخرى فأتى وكثر ماله  
ومات في شهر رمضان سنة ٧٩٩ \*

٥٠٠ - عيسى بن علي بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى البسطي الاندلسي  
ثم الدمشقي المؤذن ولد سنة بضع وستين وستمائة وكان يصنع الحرير  
ثم صلب الشيخ ابراهيم الرقي وتخرج به وقرأ الحديث على السامة  
وتعلم علم الوقت ورتب في مؤذني الجامع وكان حسن الاذان فصيحاً  
حسن النعمة وحدث عن التقي الواسطي وكان ينظم شعراً وسطاً  
قال الذهبي كان لا تمل مجالسته وهو على هنائه صويحي مات  
في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ \*

ومن نظمه .

وما زالت الركبان تخبر عنكم \* بكل جميل والزمان يحقق  
فلما التقينا خلت فوق الذي به \* سمعت فنقل المجد عنكم مصدق  
٥٠١ - عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله بن  
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء (١) بن خالد بن عمر  
ابن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي مجد الدين  
ابو الروح ابن الخشاب (٢) ولد سنة ٦٣٨ وسمع من الحافظ المنذري

والرشيد المطار وعبد الله بن علاق وغيرهم وقرأ القرآن (١) على الكمال  
الضرير وغيره وتفقه على ابن عبد السلام وولي وكالة بيت المال ونظر  
الاحباس والحسبة ودرس بزاوية الشافعي بالجامع المتيق بعد ابن بنت  
الجميزي (٢) دهرا طويلا فصارت تعرف بالخشابة واشتهرت به  
ودرس ايضا بالقرامنقرية والنا صرية وافتي وكان كبير المروءة والهمة  
كثير الفضيلة والدعابة والتظاهر بالهزل حسن العبارة كثير الكتب جدا  
متسمع الحال وكان الشجاعى يحبه وينبسط معه كثيرا قال ابو حيان  
دخل الشجاعى المرستان وانا معه وابن الخشاب وانشد بعض المجانين  
واشار الى ابن الخشاب \*

محتسب قصير \* يوسس ويسكر

تارة من محض \* وتارة من معنبر

قال فقال الشجاعى انا قلت لهذا المجنون يقول لك هذا وكان الوزير  
نفر الدين عمر بن الخليلي يكرهه حتى كان اذا كتب ورقة واراد ان  
يكتب الحسبة يكتب حسبنا الله فقط فاذا وقف عليها ابن الخشاب  
تاذى فعاتبه على ذلك يوما فقال يا مولانا مجدا الدين حسبنا الله فعند ذلك  
من لطافة الوزير واستمر ابن الخشاب في الوكالة الى ان مات قال  
الكامل جعفر قرأ على الكمال الضرير وغيره وسمع من اصحاب البوصيري  
وتعلق بخدمة بيليك الخزندار الظاهري فترقت معه حاله وولى اشياء  
بعنايته وكان مشكورا في تدريسه وفتاويه حضرت درسه مرات  
وكان عنده الزين الكتتاني (٣) والوجيزي معيد بن ومات في شهر

(١) ر - صف - القراءات (٢) ر - ابن الجميزي (٣) ر - الكسائي \*

ربيع الاول سنة ٧١١ (١) ودفن بالقرافة وممن اخذ عنه السبكي \*

٥٠٢ - عيسى بن عمر بن عيسى الكردي شرف الدين البرطاسي ولد سنة ٦٦٥ وباشر ولاية البر (٢) بدمشق ثم ولي شدا لدواوين بطرابلس وكان مشكور السيرة مذكورا بالخير وعمر مدرسة للشافعية ومات بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧٢٥ \*

٥٠٣ - عيسى بن عمر بن ابي بكر محمد بن ابي المعالي محمد بن ابي بكر محمد ابن ايوب شرف الدين بن المغيث بن العادل بن السكامل بن العادل الايوبى سمع من عمه جده مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير الثمانيات ولد في المحرم سنة ٦٥٥ وكان ابوه صاحب الكرك الى ان اخرجته الظاهر بيبرس منها وقرره هو واولاده بمصر ورتب لهم راتبا ومات عيسى هذا في ٣٠٠ (٣) \*

٥٠٤ - عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا شرف الدين ابن شجاع الدين مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ ويقال انه كان من خيار اهل بيته ولي الامرة بعد وفاة موسى بن مهنا سنة موته ثم صرف عنها ومات بعد قليل ودفن بمقبرة خالد بن الوليد \*

٥٠٥ - عيسى بن ابي القاسم بن عيسى بن ابي القاسم بن محمد القزويني سمع من عم ابيه محمد بن ابي القاسم القزويني جزء الكديعي في صفر سنة ٦٥٥ وحدث سمع منه ابن المهندس وابن رافع وذكره في معجمه \*

٥٠٦ - عيسى بن محب النابلسي شرف الدين الناسخ قدم القاهرة وكتب الخط المنسوب واتخذ التزوير صناعة الى ان كان يكتب على هوامش

---

(١) ر - احدى وعشر بن وسبعائة (٢) صف - ف - البريد (٣) بياض

القصص بما يريد ويحاكي خط كاتب السرا ذاك علاء الدين ابن الاثير  
فيتوجه صاحب القصة الى الدوادار فيدخل بها العلامة فشت بذلك  
حاله الى ان عثر ابن الاثير عليه فرفعه للسلطان فامر بحبسه سبع سنين  
الى ان انفصل ابن الاثير فافرج عنه فلم يلبث ان بات ليلة وفي يده  
طوافه فتمس فاحترق واصبح ميتا وكان ينظم شعرا حسنا \*  
فمنه

شكوت الذي القى سهادا وعبرة

فوكل جفنى انه قط لا يغفو

فلانتلى الاعطاف والخصررق لى

ولكن تجافى الشعر واثاقل الردف.

مات فى سنة ٧٣٢ اوفى التى بمدها \*

٥٠٧ - عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا بن سليمان بن ياروق (١) السهر  
وردى الواعظ شرف الدين ابوالرعى ذكره ابوحيان فى مجانبى  
العصر وقال انشدنى لنفسه بالقاهرة وكان سهر وردى الخرقه له  
ادب كثير \*

فمن ذلك

ما زال يهوى المقتلا \* قاي الى اب قسلا

الحمد لله الذي مات ولا قيل سسلا

ومنه

يا سيد العلماء ان موشحى \* حرم لكعبته البدائنه تسجد

قلدته من بحر جودك جوهره \* فاتاك وهو موشع وهقلد

قرأت علي سارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي عن أبيهما سماعا  
 انشدني الشيخ الفاضل شرف الدين ابو الرضى لنفسه فذكر الموشح \*  
 واوله

سأصبر في هواه ولا أبالي      ملأما  
 ولو قطعت في طلب الوصال      غراما

وقد تقدم في ترجمة احمد بن عمر للشيخ حميد موشح في سرية ابن ابي  
 الرضى على هذا الوزن لكنها على الراء بدل الميم مات في ربيع الآخر  
 سنة ٧٢٩ (١) \*

٥٠٨ - عيسى بن ابي محمد بن صالح بن عبد الله الابلستاني نجم الدين المعروف  
 بالسيوف كان شيخا مقصود الزيارة مقبول الكلمة مات في جمادى الاولى  
 سنة ٧١٦ \*

٥٠٩ - عيسى بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله المغاري الصالح المطار  
 ولد سنة ٦٢٥ وكان ابوه شيخ مغارة الدم وسمع من عيسى بن  
 الزبيدي وابن الصباح وابن الاربلي وجعفر وغيرهم وحدث بالكثير  
 وكان سهلا في التسميع محبا للخير وبلغ الثمانين وهو يتردد ماشيا  
 الى المغارة والى بيته بالصالحية مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٤ \*

٥١٠ - عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله بن  
 ابي الحاج المنجلاقي (٢) القاضي شرف الدين ابو الروح الحميري (٣) المالكي  
 ولد سنة ٦٦٤ بزواوة وتفقه ببجاية على ابي يوسف يعقوب الزواوي

(١) هامش ب - بالقاهرة ودفن بمقبرة باب النصر (٢) قال ابن فرحون في  
 نسبه المنكلاقي بالكاف الزواوي وفي حسن الحاضرة الزواوي فقط وهو مشهور  
 بالزواوي - ك (٣) ر - الجيزي \*

ثم قدم لاسكندرية فنفقه بها ثم رجع الى قابس (١) وولى القضاء بها ثم رجع الى الاسكندرية فاقام يسيرا ثم دخل مصر يشغل الناس بالجامع الازهر وسمع من الدمياطى وكان يذكر انه حفظ مختصر ابن الحاجب فى ستة اشهر ونصف وعرضه وانه حفظ الموطأ وعرضه ثم دخل دمشق فى سنة ٧٠٧ فتاب عن جمال الدين المالكى فى الحكم سنين ودرس بالجامع الاموى ثم عاد الى القاهرة فتاب فى الحكم عن زين الدين ابن مخلوف ثم عن تقى الدين الاخنائى وولى تدريس المالكية بالزاوية التى بمصر واعرض عن الحكم واقبل على التصنيف فكتب شرح مسلم فى اثنى عشر مجلدا وسماه اكمال الاكمال جمع فيه بين المعلم والكمال وشرح النووى وزاد فيه فوائده ومسائل من كلام الباجي وابن عبد البر وابدى فيه سوالات مفيدة واجوبة عنها (٢) وشرح المختصر فى الفقه لابن الحاجب فوصل الى الصيد فى سبعة اسفار وشرح مختصر ابن يونس فى ستة - وله كتاب فى الوثائق - وآخر فى المناسك - وفى مناقب مالك - ورد على ابن تيمية فى مسألة الطلاق وشرع فى جمع تاريخ من المبتدأ كتب منه عشرة اسفار - قال ابن خرون انتهت اليه رئاسة الفتوى فى المذهب بمصر والشام وفاق الاقران وحج سنة ٧٣٢ بمدان نزل لولده علي عن التدريس بالزاوية واستقر هو مميدا عند ولده ولم يزل على ذلك الى ان توفى فى مستهل شهر رجب

سنة ٧٤٣ \*

٥١١ - عيسى الطرابلسى سماع من الجلال بن عبد السلام سماع منه شيخنا

(١) صف - فاس (٢) صف - ف - من - فيها \*

العراقي واريخ وفاته سنة ٧٦٠ (١) \*

٥١٢ -- عيسى القاضي شرف الدين الزنكافى ولد سنة ٦٨٣ واشتغل ومهر  
وتقدم فى الفقه وناب فى الحكم بمصر والقاهرة وقلوب ومات  
فى شهر رمضان سنة ٧٦٨ \*

٥١٣ -- عيسى المغيلي من اقران الشيخ ناصر الدين العراقي (٢) \*

#### حرف الغين المعجمة

٥١٤ - غازان محمود بن ارغون بن ابغا بن هلاكو بن تولى (٣) بن جنكز خان  
السلطان معز الدين (٤) واسمه محمود وبقوله الدامة قازان بالقاف عوض  
الغين المعجمة كان جلوسه على تخت الملك سنة ٦٩٣ (٥) وحسن له نائبه  
نوروز (٦) الاسلام فـ لم فى سنة ٩٤ ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على  
رؤس الناس وفشا بذلك الاسلام فى التتار وكان فى مملكته خراسان  
باسرها والعراق وفارس والروم وآذربيجان والجزيرة وكان اسلامه  
على يد الشيخ صدر الدين (٧) ابراهيم بن سعد الله بن حمويه الجويني  
وعمره يومئذ بضع وعشرون سنة وكان يوم اسلامه يوما عظيما دخل  
الحمام فاعتسل وجمع مجلسا وشهد شهادة الحق فى الملائم فكان  
لمن حضر ضجة عظيمة وذلك فى شعبان سنة ٤ ولقنه نوروز شيئا من

- 
- (١) ف - ٧٦ (٢) هو عيسى بن مخلوف بن عيسى شرف الدين المتوفى سنة ٧٤٦  
الديباج لابن فرحون طبعة فارس ١٨٨ و نيل الابتهاج لاحد بابا طبعة فارس  
ص ١٧٠ - كان من فضلاء المالكية بمصر (٣) فى تاريخ ابي الفداء - طلو (٤) ر -  
الديباج (٥) وكان قد ملك فى اواخر سنة اربع وتسعين وستمائة - تاريخ ابي الفداء  
(٦) يوروزى المواضع كلها - تاريخ ابي الفداء (٧) ر - ناصر الدين \*



القرآن وعلمه الصلاة وصام رمضان كل السنة (١) وكان غاز ان يتكلم  
 بالفارسية مع خواصه ويفهم اكثر مما يقال له باللسان العربي ولما ملك اخذ  
 نفسه بطريق جده الاعلى جنكز خان وصرف همهته الى اقامة العساكر وسد  
 الثغور وعمارة البلاد والكف عن سفك الدماء ولما اسلم قيل له ان دين  
 الاسلام يحرم نكاح نساء الآباء وكان قد استضاف نساء ابيه الى نسائه  
 وكان احبهن اليه بلغان خاتون وهى اكبر نساء ابيه فهم ان يرتد عن  
 الاسلام فقال له بعض خواصه ان اباك كان كافرا ولم تكن بلغان معه  
 فى عقد نكاح صحيح انما كان مسافرا بها فاعقد انت عليها فانها تحل لك ففعل  
 ولولا ذلك لارتد عن الاسلام واستحسن ذلك من الذى افتاه به لهذه  
 المصاحبة و كان هلاكو ومن بعده يعدون انفسهم نوابا للملك السراى  
 فلما استقرت قدم غاز ان تسمى باللقان وقطع ما كان يحمل اليهم وافرد نفسه  
 بالذكر والخطبة وضرب السكة باسمه وطردها عنهم من بلاد الروم (٢) وقال  
 انما اخذت البلاد بسيفي لا بغيري وكان غاز ان اذا غضب خرج الى الفضاء  
 وقال الغضب اذا خزنه زاد فان كان جائعا اكل او بعيد العهد بالجماع جامع  
 ويقول آفة العقل الغضب ولا يصلح للملك ان يتعاطى ما يضر عقله واول  
 ما وقع له القتال مع نوروز بن ارغون الذى كان حسن له الاسلام فان نوروز  
 خرج عليه فخاربه ثم لجأ نوروز الى قلعة خراسان فاخذ منها وقتل ثم عاد  
 غاز ان الى الاكراد الذين اعانوا نوروز فاقم بهم فقتل فى المعركة  
 خمسون الف نفس وبيعت البقرة السمينة فى هذه الواقعة بخمسة دراهم  
 والرأس من الغنم بدرهم والصبي الحسن الصورة المراهق والبالغ باثنى

(١) كذا بالنسخ لعلمه الصواب تلك السنة - ك (٢) صف - بلاد العراق ✽

عشر درهما ثم طرق البلاد الشامية في سنة ٩٩٩ فكانت الوقعة المظيمة  
بوادى الخزندار والظنبر لغازان ودخل دمشق وخطب له على المنبر  
واستمرت من ربيع الآخر الى رجب وحصل في تلك الوقعة لاهل  
الشام من سبي الحرم والذرية وتمذيب الخلق بسبب الهال ما لا يوصف  
وهلك خلائق من العذاب والجوع ثم رجع ثم عاد مرة اخرى سنة  
سبعمائة فواقع ببلا د حاب اشهر اثم جهز قطلو شاه بالمسار ليعزيهم  
على حاب وامرهم ان لا يجاوز حصن فلما حضر وجد العساكر قد تفهقرت  
بجز البلاد الى ان وصل الى دمشق واستمر طالبا بمصرف فكانت الكسرة  
المظيمة عليه في وقعة شجب وذلك في سنة ٧٠٢ وحمل غازان على  
نفسه بسبب ذلك فلم يلبث ان مات (١) وكان غازان اشقر ربعة خفيف  
العارضين غليظ الرقبة كبير الوجه وكان ينف عن الدماء لاعن الهال  
وكانت وفاته في ١٢ شعبان (٢) سنة ٧٠٣ بقزوين قال الذهبي كان شابا  
عاقلا شجاعا مهيبا مليح الشكل مات ولم يتكهل واشتهر انه سم في منديل  
مطبخ تمسح به بعد الجماع فتملأ وهلك وكانوا اشياعوا موته مرارا  
ولا يصح ثم تحقق فقال الوداعي \*

قد مات غازان ببلا مصرية \* ولم يميت في المدد الماضيه  
وكانت الاخبار ما أفصحت \* عنه فكانت هذه القاضيه

٥١٥ - غازي بن احمد الكاتب شهاب الدين ابن الواسطي ولد بجلب سنة  
بضع وثلاثين وخدم بديوان الاستيفاء (٣) ثم في كتابة الجيش بجلب ثم  
كتب الانشاء بالقاهرة وكان يكتب خطا حسنا وولى نظر الصعبة في

(١) فلحقه هي حادثة ومات مكموذاه تاريخ ابن الفداء (٢) صف - ف - - منخ  
- ر - شوال (٣) صف - ف - الانشاء \*

الايام المنصورية فظهر جوده ثم ولى نظر الدواوين بحلب ثم بدمشق عوضاً عن شرف الدين ابن هرمن وولى نظر الدولة بديار مصر فلما صار التاج ابن سعيد الدولة مشير الدولة عمل عليه لانه كان السبب فى انضربه سنقر الاعسر حتى اسلم فعمل عليه حتى اخبره الى حلب فلما نظر الى توقيعه قال والله لقد كنت راضياً فسنقر خير لى من مرافة ابن تعمس الدولة وكانت لديه فضيلة وادب ونكت وكان حسن الخط طويل اللسان قوى القلب كثير الذهن ويعرف اللسان التركي واضرب فى آخر عمره ومات بحلب فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ عن نحو ثمانين سنة وانشد له ابن حبيب قوله \*

از الزمان الذى قد كان يجمعنى \* بكم و ينشئ مسراتى و افراحي  
هو الذى صار ينشئ بعد بعدكم \* حزنى و يجعل دمعى مزج اقداحى  
٥١٦ - غازى بن داود بن عيسى بن ابي بكر محمد بن ايوب بن شاذى بن هارون المظفر بن الناصر بن المعظم بن المادل الايوبى واد فى جمادى الاولى سنة ٣٩ بقلعة الكرك و نشأ بالقاهرة وكان كبير القدر محترماً عنده فضيلة و تواضع سمع من خطيب مرزا والصدور البكرى وحدث و مات فى رجب سنة ٧١٢ هو وزوجته بنت عمه المغيث عمر ابن المعظم فاخرجت جنازتهما جميعاً ودفنا معا \*

٥١٧ - غازى بن عبد الرحمن بن ابي محمد الكاتب المجود بدمشق شهاب الدين ولد سنة ٦٣٠ وسمع من احمد بن عبد الله وحدث و تمانى الخط فاجاد كتابة المنسوب واتبع طريقة الولى المعجمى وكان يقول ما كتب احده مثله وكتب غازى الناس اكثر من خمسين سنة وكتب عليه عامة من

اجاد الخط بدمشق كان اسيد النجار وابن البصيص وابن الاخلاطى  
وكانت معرفة الشهاب بالخط اكثر من تعاطيه بيده وكان سفيه اللسان  
مات في شوال سنة ٧٠٩ (١) وله ثمانون سنة او نحوها \*

٥١٨ - غازي بن عثمان بن غازي بن خضر الانصارى الدمشقي الشافعي  
الاديب سمع من الشهاب احمد بن ابي بكر القرافي (٢) والارموي  
وابي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو وكتب الخط الحسن ونظم  
الشعر وعارض الصرصري في اكثر قصائده وكان كثير التلاوة  
بشوش الوجه يعمل الواعيد مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقم  
من طاقة فمات \*

٥١٩ - غازي بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب شهاب الدين  
ابن المغيث ابن المادل بن الكامل بن العادل الايوبي ولد سنة ٦٥٩  
وسمع من مؤنسة خاتون بنت الملائك العادل الكبير وحدث وكان  
مرض مدة ومات في (٣) \*

٥٢٠ - غازي (٤) بن قرا ارسلان بن ارتق بن غازي بنالي (٥) بن تمر تاش  
ابن غازي بن ارتق الماردني المنصور بن المظفر بن السعيد بن المنصور  
صاحب ماردين وليها بعد اخيه السعيد داود وكان المنصور سميها  
فكان لا يركب الا والمحفة صحبته خشية ان يتعب فيركبها ودامت

---

(١) صف - ٧٠٧ (٢) ف - الفراري (٣) بياض (٤) غازي ابن الملك المظفر  
قرا ارسلان بن السعيد نجم الدين غازي بن المنصور بن ارتق بن ارسلان بن قطب  
الدين ايلغازي بن ابي بن تمر تاش بن ايلغازي بن ارتق صاحب ماردين - تاريخ  
ابي الفداء (٥) ف - ابن التي - لم اتحقق هذا الاسم لاختلاف الواقع في كتب  
التاريخ - ك \*

سلطنته بماردين عشرين سنة قال الذهبي قدم في خدمة غازان دمشق وكان يسكر ويظلم الا انه ينصح السلطان في السر ثم تزوج خربندا ابنته ولما تسحب الافرم وقرأ منقر صرا به فاكرمها فيتال انها سقيه ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ واستقر ولده بعده الملك المعادل علي فعاش في المملكة سبعة عشر يوما فيقال سم ايضا فاستقر اخوه الصالح وهو امرد فدامت مملكته اربعا وخمسين سنة ودامت مملكة (١)٠٠٠ الظاهر عيسى بن المنصور احمد بن الصالح احدى وثلاثين سنة وقتله في ذى الحجة سنة تسع وثمان مائة انقضت ذولتهم بماردين وكان ابتداءها في ايام تشاخى ملكشاه السلجوقي بعد سنة تسعين واربعمائة فكانت المدة ثلاثمائة سنة وبضع عشرة سنة فسبحان من لا يزول ملكه \*

٥٢١ - غانم (٢) بن اسمعيل بن خليل التدمري ولد قبل سنة اربعين وسمعه الحديث واعتنى بالمعبادة وكان من اتباع اليبانية واخذ عن الشيخ تقي الدين الواسطي وكان له فهم وشعروية يحضر جملة من اللغة وكان حسن الاخلاق واتفق انه اخبر باليوم الذي يموت فيه فصدق ومات في شوال سنة ٧٢٤ \*

٥٢٢ - غانم بن اطلس كان من اتباع المظفر بيبرس نخامر عليه الى الناصر بالكرك فما افاده ذلك وسجنه من سنة ٧١٠ الى ان افرج عنه بعد خمس وعشرين سنة في رجب سنة ٧٣٥ \*

٥٢٣ - غانم بن عبيد الصخرى من بادية الشام قال ابن فضل الله رأته في طريق الحج الشامي بالقرب من الملا (٣) سنة ٧٢٣ وهو شاب كما

(١) بياض (٢) ف - غازي بك غانم (٣) ر - المعلى \*

انفك من غمده واول ما برز كريم بنده قد علا شرفا وتلثم بهامة مد (١)  
منها طرفا فانشدني من شعره من قصيدة \*

خفت الله في صبب اصيب بنظرة \* فؤادله اعشـساره لا تشعب  
واني بالحي الخلوف لمولع \* وان لم يكن في الحي اهل ومرحب

٥٢٤ - غبريال (٢) الوزير تقدم في عبد الله بن صنينة واما \*

٥٢٥ - غبريال المعروف بالاسعد النصراني فانه كان خصيصا عند الصاحب

امين الدين ابن الغنام وكان كثير الاذى والمرافعة فسلمه الناصر للعلم  
سنيجر الخازن فضر به بالمقارع وصادره ومات بعد اسبوع من العقوبة \*

٥٢٦ - غري لسو (٣) نائب دمشق لكتبغا كان مشكور السيرة شجاعا عاقلا

ابيض اشقر جليلا ولما خلع كتبغا استمر هو اميرا كبيرا بدمشق

الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٧١٩ وقد ناهض المستين \*

٥٢٧ - غلبك بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه بلام ثم موحدة ثم كاف ابن

عبد الله ابو سعيد التركي البدري الظاهري الخزند ارى سماع النجيب

والعز الحرايين وغيرهما وحدث مات في رمضان اوشوال سنة ٧٤١

سمع منه العز ابن جماعة وولده وجماعة من شيوخنا حدثنا عنه غير واحد  
من شيوخنا \*

٥٢٨ - غلبك بن عبد الله الجاشنكير تنقل الى ان ولي الحجووية بحلب وكان

صارنا شديدا على المفسدين مواظبا على الصلاة وله اوقاف على وجوه

من البر مات سنة بضع وستين وسبع مائة (٤) \*

٥٢٩ - ابو الفيث بن محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسني امير مكة

(١) ف - علا (٢) بالنسخ - غبريان بالنون (٣) ر - ف - غراو (٤) ف -

اخو

سنة ٧٦١ هـ

أخو حميضة كان قد ولي إمرة مكة ووقع بينه وبين أخيه حميضة مناكدة  
كثيرة إلى أن قتل في المعركة سنة ٧١٥ وكان شجاعاً جواداً حسن  
الخلق \*

### حرف الفاء

٥٣٠ - فاخر المنصوري شهاب الدين مقدم الماليك امر في سلطنة المنصور  
وكان مهاذاً اسطوة و اخلاق حسنة محترماً في جميع الدول دينا محبا  
في الفقراء مات في رابع ذي الحجة سنة ٧٠٤ \*

٥٣١ - فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحميد المريني ابو عثمان بن  
ابي الحسن ملك المغرب ولي السلطنة خمس سنين ومات سنة ٧٥٩ (١) \*

٥٣٢ - فارس بن ابي فراس بن عبد الله الجعفي الجواني ابو محمد ولد بعد  
الاربعين وسمع من ابن عبد الدائم ومن عبد الهادي ابن الناصح وحدث  
سمع منه البرزالي والذهبي وابن رافع واخرجوا عنه في معاصيهم  
وسمع منه العزبان جماعة وشيخنا البرهان الشافعي وغيرهما وكان دلالاً  
مواظباً على الصلاة ثم كبروا سن واضرباً آخرة ومات في سنة ٧٣٦ في  
اواخر شعبان بد مشق وبخط ابي جعفر بن الكويك جاوز الثمانين \*

٥٣٣ - فاضل بن عبد الله اخو بيبغاروس تأمر بعد الناصر ولما كانت فتنة  
أخيه اصابته طعنة فمات في شوال سنة ٧٥٣ وكان ظلوماً غشوماً جريئاً \*

٥٣٤ - فاضل بن علي بن فضل الله الخالدي المني (٢) قاضي القضاة (٣) يلقب  
بكمال الدين كان يشتغل مع الفقهاء وله ادب وشعر مات سنة ٧٠٤ \*

(١) ومات ٢٨ ذي الحجة سنة ٧٥٩ كذا هو مشهور في نواحي المغرب - لك  
(٢) ف - المعيني - ر - المصفي (٣) ر - القصر \*

٥٣٥ - فاطمة بنت ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري (١) الكردي ولدت سنة ٦٨٣ واحضرت على الفخر مشيخته وحدثت بها عنه سمع منها شيخنا العراقي وماتت في شهر رمضان سنة ٧٥٨ (٢) \*

٥٣٦ - فاطمة بنت العز ابراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن ابي عمر المقدسية ام ابراهيم ولدت سنة ٦٥٦ او ٦٥٤ واحضرت (٣) على ابراهيم ابن خليل مشيخة (٤) ابي مسهر وحدث ابن ابي الفراتي (٥) وتفردت بالسماع منه وسمعت علي ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات واربعين الا تجرى وانتخاب الطبراني وجزء ايوب وجزء ابن عرفة والمبعث لهشام ومشيخته تخریجه لنفسه وثلاث علي ابن حجر وسمعت علي والدها وعم والدها الشمس ابن ابي بكر وعبد الولي ابن جبارة واحمد بن جميل وابي بكر الهروي واجاز لها محمد بن عبد الهادي وعبد الحميد بن عبد الهادي وخطيب مرداوا ابو طاب ابن السروري وتفردت بالرواية عنهم وكانت حابدة خيرة وماتت في شوال سنة ٧٤٧ \*

٥٣٧ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابي القاسم القزويني ام ايوب ويقال لها شرف النساء \*

٥٣٨ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي وهي والدة ابراهيم ابن بركات (٦) ابن القرشية (٧) ولدت سنة ٦٢٥ وسمعت الصحيح من ابن الزبيدي وسمعت من غيره وحدثت قديما من زمان ابن

(١) ر - البكاري (٢) هامش ب - ا جازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر -

صف - اسمعت (٤) ر - نسخة (٥) ر - الفرات (٦) كذا في النسخ وسماء

ابراهيم ابن ابي البركات في ترجمته في المجلد الاول (٧) ر - القرشي

عبد الدائم



عبد الدائم وماتت في ليلة ٢٥ صفر سنة ٧١١ بقا سيون ودفنت هناك  
اخذ عنها السبكي \*

٥٣٩ - فاطمة بنت ابراهيم بن غنائم (١) اخت المحدث ابي عبد الله بن  
المهندس سمعت من زينب بنت مكى وحدثت سماع منها الذهبي  
وذكرها في معجمه وكذا ابن رافع \*

٥٤٠ - فاطمة بنت احمد بن عطاء بن احمد بن محمد بن امين الدين  
الرهاوي الكندي وهي ام احمد سبطه الكمال ابن عبد سمعت منه جزء  
ابن جوصا واسمعت (٢) على محمد بن ابراهيم الباسري الاول من  
حديث الجصاص ومن غيرها و اجاز لها ابن عبد الدائم وابن نصر  
وغیرها وماتت في جمادى الآخرة او في رجب سنة ٧٣٩ (٣) \*

٥٤١ - فاطمة بنت احمد بن عمر بن نجيب الكنجي جدّها ام عبدالله الدمشقي  
ولدت في رمضان سنة ٦٥٤ وخضرت على ابراهيم بن خليل وحدثت  
وسمعت منها البرزالي ماتت في مستهل المحرم سنة ٧٣٦ ذكرها ابن رافع \*

٥٤٢ - فاطمة بنت احمد بن قاسم الخرازي والدها المكية سمعت من الرضى  
الطبرى روى عنها ابن شكر (٤) وبالإجازة الشيخ عبد الرحمن بن عمر  
القباني المقدسى وعبد الرحيم بن الطرابلسي صاحبنا ماتت سنة ٧٨٣ في  
خمس شوال بالمدينة النبوية ومولدها بمكة بعد سنة ٧١٠ \*

٥٤٣ - فاطمة بنت احمد بن محمد بن علي الحريري كانت امرأة صالحة وقد  
حدثت بالصحيح عن ست الوزراء التنوخية وكانت كثيرة التلاوة  
والتسبيح ماتت في سلخ المحرم سنة ٧٦٦ \*

(١) ف - ابن غنائم (٢) ر - واستمعت (٣) صف - ٧٣٧ (٤) ب - ابن سكر \*

٥٤٤ - فاطمة بنت احمد بن منعم بن مطرف القنوى الصالحى  
 ام احمد بنت العباد الصالحية ولدت ١٠٠٠ (١) واسمعت على خطيب مرزا  
 مشيخته تخرىج الضياء وحدثت سمع منها عبدالله بن الحب وابن رافع  
 وذكرها فى معجمه وقال ماتت فى تاسع عشر ربيع الآخر سنة ٧١٩ \*  
 ٥٤٥ - فاطمة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش ام عمر الخزومية ولدت  
 سنة بضع وستين واحضرت على ابى حامد الصابونى (٢) وحدثت ذكرها  
 ابن رافع وماتت فى شوال سنة ٧٤٢ وقد تقدمت فى ست الفقهاء \*  
 ٥٤٦ - فاطمة بنت اسمعيل بن محمد بن علي البعلبكية ام الحسن بنت  
 النبحانى (٣) ولدت سنة عشرين وسمعت من القطب اليونى جزء  
 ابى مسلم وحدثت سمع منها القنوى واجازت لابى حامد بن ظهيرة \*  
 ٥٤٧ - فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابى بكر بن يونس الصالحية بنت المسند  
 ابى علي اللال سمعت من الفخر علي وحدثت ماتت فى صفر سنة ٧٤٧ \*  
 ٥٤٨ - فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الانصارية الدمشقية  
 ام عبدالله ولدت سنة ٤٠ (٤) واسمها ابوها من المسلم بن احمد وكريمة  
 وابن رواحة واجازها الفتح ابن عبد السلام وابو منصور بن عفيجة (٥)  
 وابو القاسم بن صبرى وتفردت عنهم قال البرزالى روت لنا عن المسلم  
 وكريمة وابن رواحة بالسماع وبالا جازة عن المجد القزويني والفتح ابن  
 عبد السلام والمهذب بن فريدة والداهرى (٦) وعبد السلام بن سكيبة (٧)  
 وشرف بنت الآبوسى فى آخرين نحو المائة نفس سمع منها العزبان

(١) بياض (٢) ر -- ابى احمد بن الصابونى (٣) منح - البجائى - ف - السحابى

(٤) منح - ٦٢٠ (٥) ف - ابن عصمة (٦) ف - الزاهرى (٧) ف - ابن سلمة \*

جماعة وكانت آخر من روى عن المسلم بالسماع ماتت في ربيع الآخر

سنة ٧٠٨ \*

٥٤٩ - فاطمة بنت أبي بكر بن محمد بن طرخان أم محمد بنت الزين سمعت  
من النجيب و ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت سمع منها  
البرز الى والذهبي وابن رافع وحدثوا عنها في معاجيمهم وارضوا وفاتها  
في سابع عشر رجب سنة ٧٢٦ (١) وكان مولدها سنة ٦٥٢ \*

٥٥٠ - فاطمة بنت عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم أم الحسن ولدت  
سنة ٦٦٦ وسمعت من جدها جزء ابن عرفة وجزء ايوب وغير ذلك  
وحضرت عليه جزء ابن القرات سمع منها البرز الى وارض وفاتها في  
ثاني شهر رمضان (٢) سنة ٧٣٤ وكذلك ابن رافع \*

٥٥١ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو (٣) بن القراء سمعت من ابن  
الزبيدي ميعادين من البخاري وحدثت بهما عنه وماتت سنة ٧١٧  
وقد جاوزت التسعين (٤) وهي اخت العز اسمعيل ابن القراء \*

٥٥٢ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي أم زينب  
ولدت سنة ٦٥٦ واحضرت على احمد بن عبد الدائم جزء ايوب  
وانتخاب الطبراني وغير ذلك وعلى جدها الامها التقي الواسطي وامها هي  
ست الفقهاء المسندة الماضي ذكرها وسمعت على ابراهيم بن خليل نسخة  
ابن مسهر وجزء ابن ابى القرات وعلى ابيك الجمالى جزء زكريا البانخي  
وسمعت ايضا من حسن بن الحافظ والعز ابراهيم والشيخ شمس الدين  
ابن ابى عمر وغيرهم وماتت في ربيع الاول سنة ٧٤٠ واجازها ابن

(١) ر - تسع وعشر بن وسبع مائة (٢) ر - في ثامن رمضان (٣) منح - ابن عمر

(٤) ر - السبعين

المهيري (١) وابن عبد الهادي \*

٥٥٣ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عياش (٢) أم عمر بنت الناصح  
حدثت بالاجازة عن ابن القبيطي وابن أبي الفخار والكاشغري  
والمرستاني وابن الخازن وابن النجار وغيرهم وماتت في تاسع عشر  
شهر رمضان سنة ٧١٦ (٣) \*

٥٥٤ - فاطمة بنت عبد الرحيم بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسي (٤)  
أم محمد بنت الكمال أخت زينب ولدت سنة ٦٥٢ وأحضرت على  
خطيب مرزا واسمعت على ابن أبي عمر سمع منها البرزالي وابن رافع  
وغيرهما وقالوا ماتت في حادي عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ \*

٥٥٥ - فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض حضرت على خطيب مرزا  
وسمعت من إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وعبد الحميد بن  
عبد الهادي وحدثت وماتت في سابع عشرين المحرم سنة ٧٣٤ وقد  
جاوزت الثمانين \*

٥٥٦ - فاطمة بنت عبيد الله (٥) بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد  
ابن عبد الله بن أبي عمر المقدسية الصالحية ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت  
على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزاء ابن عرفة وسمعت أيضا من  
ابن الزين والتقي الواسطي والنجيب واجاز لها أبو شامة وابن أبي  
اليسر وغيرهما كتب عنها البرزالي وسمع منها العز ابن جماعة وقال  
ماتت في ثالث عشرين شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٢ \*

(١) ر - المهدي (٢) ر - ف - صف - عباس (٣) من - ٧١٠

(٤) من - المقدسية (٥) ر - عبد الله \*

٥٥٧ - فاطمة بنت ابى البركات عبد الولى بن تاج الدين على بن احمد القسطلانى ام الخير بنت شرف الدين لها اجازة من السبط والمرسى وغيرهما وحدثت ويقال لها شرفية ماتت فى ثالث عشر صفر سنة ٧٢٤\*  
 ٥٥٨ - فاطمة بنت عثمان بن عثمان بن موسى بن محمد بن عبيد (١) السلمية ام عثمان الزرعية المقلية (٢) تعرف ببنت شهبة سمعت من ابن عبد الدائم وحدثت سمع منها البرز الى وقال ماتت فى ثالث عشر شوال سنة ٧٢١\*

٥٥٩ - فاطمة بنت على بن عبد الكا فى السبكي اسن اولاده اسمعها منه مسموع ابن الصواف من النساء سمع منها العز بن جماعة\*  
 ٥٦٠ - فاطمة بنت علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر المقدسية ام علي الصالحية حضرت على احمد بن شيبان وزينب بنت مكى سمع منها الذهبي وذكرها فى معجمه وابن رافع وكانت تدعى امة الرحمن\*

٥٦١ - فاطمة بنت علي بن عمر بن خالد الخزومية بنت ابن الخشاب ولدت سنة ٧٠٨ وسمعت من وزيرة والحجار صحيح البخارى وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين (٣)\*

٥٦٢ - فاطمة بنت على بن محمد بن احمد اليونينية البعلية ام الخير بنت الحافظ شرف الدين ابى الحسين ولدت سنة ٦٥ وسمعت من نصر الله ابن عبد المنعم بن حوران (٤) وحدثت وماتت فى ٢٤ ذى القعدة

(١) ر - عبيد - ف - عقيل (٢) ف - المقلية - صف - المقلية (٣) هامش

ب - اجازت لبشخنا تقى الدين المقرئ (٤) ف - حوزان \*

سنة ٧٣٠ \*

٥٦٣ - فاطمة بنت علي بن مسعود بن ربيع الصالحى ولدت سنة ٦٤٨  
 واجاز لها سبط السافى والمنذرى والشيخ عن الدين ابن عبد السلام  
 ومحمد بن انجب وغيرهم وحدثت وماتت في ١٢ محرم سنة ٧٢٧ وكانت  
 صالحة خيرة متعبدة \*

٥٦٤ - فاطمة بنت علي بن يحيى بن عمر بن حمود البعلبكى سمعت من  
 القطب اليونى نجاس اموسان (١) وحدثت سمع منها ابو حامد بن  
 ظهيرة ببعلبك \*

٥٦٥ - فاطمة بنت ابى القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحليّة  
 اسمعها ابوها الكثير من سنقر والعماد البالى وغيرهما وكان مولدها  
 سنة سبع مائة وسمعت ايضا من التاج النصيبى وغيره وحدثت بسنن  
 ابن ماجه وغير ذلك وماتت سنة ٧٦٣ \*

٥٦٦ - فاطمة بنت عياش بن ابى الفتح البغدادية ام زينب الواعظة كانت  
 تدرى الفقه جيدا وكان ابن تيمية يثنى عليها ويتعجب من حرصها  
 وذكاها وانتفع بها نساء اهل دمشق لصدقها فى وعظها وقناعتها ثم  
 تحولت الى القاهرة فحصل بها النفع وارتفع قدرها وبعدصيتها وكانت  
 قد تفقّهت عند المقادسة بالشيخ ابن ابى عمر وغيره وقل من انجب  
 من النساء مثلها ماتت ليلة عرفة سنة ٧١٤ \*

٥٦٧ - فاطمة بنت نخر اور بن محمد بن نخر اور الكنجى المالمة اخت خديجة  
 تكنى ام الحسن وام محمود ولدت سنة ٦٥٨ وسمعت من عبد الرحمن  
 ابن يوسف المنبجى جرء ابن تر تال وعلى ابن علاق جزء البطاقة وعلى

ابن عزرون الجملة للنسائي والناسخ لابن مرداس النحوي وسمعت  
من آخرين وحدثت سمع منها القطب الحلبي وغيره وماتت في نصف  
شوال سنة ٧٣٣ \*

٥٦٨ - فاطمة بنت محمد بن احمد بن علي القسطلاني وتدعى امة الرحيم  
بنت القطب سمعت من محمد بن عبدالله المنبجي واجازها ابن الخير (١)  
وابن العليق وغيرهما سمع منها البرزالي والعز ابن جماعة وغيرهما  
وحدثت وماتت في تاسع عشر رجب بمكة سنة ٧٢١ \*

٥٦٩ - فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد المقدسية اخت عائشة ولدت  
سنة ٦٥٦ وحضرت علي والدها واجازها سبط السافى وغيره وحدثت  
حدثنا عنها شيخنا ابن برهان الدين (٢) الشافى وماتت في تاسع عشر (٣)  
جادى الآخرة سنة ٧٣٠ \*

٥٧٠ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى ولدت في نصف  
شعبان سنة ٦٣٥ (٤) وسمعت من ابن علاق نسخة ابراهيم بن سعد حدثنا  
عنها البرهان التنوخي وغيره وتوفيت في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٧ \*

٥٧١ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن ابى الفوارس بن احمد بن  
علي بن خالد ام الحسن الدربندى ابوها وتدعى ست العجم سمعت  
من النجيب والعز الحارثيين ومن الممين الدمشقي وابن عزون وابن  
علاق وعندها عنه مشيخة تخريج ابن الحبيب (٥) والمحنة والرد علي

(١) كذا بالاصول - ولعل الصواب ابن ابى الخير المتوفى سنة ٦٧٨ - ك (٢)

ر - صف - شيخنا برهان الدين (٣) صف - ثاني عشر (٤) صف - خمس وستين

وسبعمائة (٥) ف - مخ - صف - ابن الحنبلى - ر - الجبلى \*

الاهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك وسمعت على ابي المحاسن اليعمورى  
 و اجاز لها الكرمانى وآخرون وكانت مكثرة سماعا وشيوخا ذكرها  
 ابن رافع و ارخ و فاتها فى التاسع عشرى شهر رمضان سنة ٧٣٧ ولها  
 ست وسبعون سنة \*

٥٧٢ - فاطمة بنت الشيخ القدوة ابنى عبد الله محمد بن موسى بن النعمان  
 ولدت سنة ٠٠٠ (٧) و سمعت على ابن علاق جزء البطاقة ٠٠٠ (٢)  
 وماتت سنة ٠٠٠ (٣) \*

٥٧٣ - فاطمة بنت محمد بن نصر الله بن القمر الدمشقية زوج الحافظ  
 الذهبى سمعت بافادته من محمد بن مشرف و ابراهيم الخزومى وهدية  
 بنت عسكر وغيرهم روى عنها ولدها ابوهريرة وغيره وماتت  
 فى سنة ٠٠٠ (٤) وخمسين وسبعمائة (٥) \*

٥٧٤ - فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد بن خليف السكاكيني  
 ام عبد القادر ولدت سنة ٦٦٠. تقرىبا و اسمعت (٦) على عمر بن محمد  
 للكرمانى اربعين عبد الخالق بن زاهر وسمعت من حبيبة بنت ابي عمر  
 وزينب بنت مكي وخديجة بنت الشهاب بن راجع \*

٥٧٥ - فتح بن عبد الله يأتى فى محمد بن نصر \*

٥٧٦ - نخر بن عبد الله القبطي احد المسالم الملقب السعيد ولى استيفاء الصحبة  
 ايام البكامل شعبان ثم ولى نظر الخاص بعد ابن زبور ثم تنقلت به

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بعد هذه الترجمة فى صف -

فاطمة بنت نصر الله بن محمد السلامى قريبة ابن رافع ولدت تقريبا سنة عشر وسمعت  
 على الوافى وكانت خيرة دينة ماتت فى صفر سنة اربع وسبعين<sup>٨</sup> وسبعمائة - انباء الغمر

الاحوال

(٦) ر - استمعت \*



الاحوال وصودر الى ان استقر في نظر الدولة سنة ٥٣ هـ ومات في (١٠٠) ٥٧٧ -- فرج الله بن علم السعداء (٢) القبطي ابن العسال امين الدين اسلم وباشر صحابة الديوان بدمشق و نظر ديو ان تنكز مات في شهر رمضان

سنة ٧٠٣ \*

٥٧٨ -- فرج بن طوغان احد مقدي الحلقة (٣) يقال سمع من الحجار ومات

سنة ٧٦١ \*

٥٧٩ - فرج بن عبد الله المغربي الصفدي الزاهد الفقيه الشافعي نزيل صفد كان من العرب و نشأ بصفد ثم دخل العراق فقرأ بواسط القراآت وتعلم العلم وطاف في الشرق ولقي الصالحاء ثم رجع الى بلاده فوجد ان حاله قد تغير وسلب ما كان حصل له الى ان فتح الله عليه على يد الشيخ عبدالعزيز المغربي ببلاد عجلون فلم يزل عنده حتى مات فتحول الى قرب طبرية فاقام بها واشتهر وقصد بالزيارة من كل مكان وصار له اصحاب واتباع وكان يتكلم في العلم ويستحضر الروضة وادلة الكتاب والسنة ويسردها على لسانه كانها مرآته ومات سنة ٧٥١ هـ حكي العثماني قاضي صفد انه توجه لزيارته صحبة الشيخ تاج الدين المقدسي فخرت مسألة النظر الى الامر دوان الرافعي يحرم بشرط الشهوة والنوى يقول يحرم مطلقا فقال الشيخ فرج رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي الحق في هذه المسألة مع النوى فصاح الشيخ تاج الدين وقال صار الفقه بالنا مات نفع الشيخ فرج وقال استغفر الله انا حكيت ما رأيت و البحث له طريق فسكت الشيخ تاج الدين وقال نحن في

(١) بياض (٢) صف - السعدى (٣) ر - ف - خليفة \*

بيتك وقال واخذ عنه الشيخ جمال الدين شبيب الغزى وولى الدين المنفلوطي وريحان الدمشقي وابوبكر بن نبيه العجلونى وحازم الكفرماوى وله عدة اصحاب يعرفون بالخشوع على الكتاب و السنة \*

٥٨٠ - فرج بن عبدالله الحافظى (١) الشرفى مولى القاضى شرف الدين بن الحافظ ولد سنة عشرين تقريبا وسمع من يحيى بن محمد بن سعد وابى عبدالله بن الزراد وغيرهما ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد اجازلى وافادنى عنه المحدث صلاح الدين ابن الاقفهسى \*

٥٨١ - فرج بن علي بن صالح الحنبلى الجبى سمع الفخر و ابن شيبان وغيرهما ومات فى العشرين من رمضان سنة ٧٤٨ نقلته من خط السبكى التقي و من مسموعه على الفخر مشيخة ابن المهندس (٢) حدث بها سنة ٧٣٧ \*

٥٨٢ - فرج بن قراستقر المنصورى كان احدا الامراء بمصر ثم اخرجه الناصر الى دمشق على امر طبخانه ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ \*

٥٨٣ - فرج بن محمد بن احمد بن ابى الفرج الاردبيلى نزيل دمشق نور الدين الشافعى الفقيه المشهور تفقه ببلاد تبريز واخذ عن الفخر الجاربردى وقدم دمشق فلازم الشيخ شمس الدين الاصبهانى ودرس بالناصرية والجاروخية وغيرهما وافاد الناس وكان كثير الفضيلة منجمعا عن الناس دينا خيرا يقرر الكشاف تقريراً بليغا وعلق على المنهاج شرحا فلا وصل فيه الى اثناء ربع البياعات (٣) فى ست مجلدات ماله نظير فى التحقيق وشرح منهاج الاصول لليضاوى قال التاج السبكى كان مجموعا على نفسه

(١) هامش ب - الخلا لى (٢) ر - ابن المهتدى (٣) منح - البيوع \*

من اكثر اهل العلم اشتغالا ذاهمة عليّة في التحصيل وكان يدرس دروسا  
بديعة وقال ابن رافع كان ديننا خيرا متواضعا حسن المناقب ومات في  
ثالث عشر جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين  
السبكي مات الشيخ العالم نور الدين فذكره \*

٥٨٤ -- فرجة (٢) بنت احمد بن عبد الله قرية محمد بن غالى الدمياطى سمعت  
عليه وعلى علي بن ابراهيم بن سليمان النقاش سمع عليها الحديث برهان  
الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء في رحلته الى القاهرة \*

٥٨٥ -- الفضل بن عربي بن معروف بن كلاب الجرفي الادفوى والجرف  
بضم الجيم وبالفاء قرية باد فو كان مشهورا بالصلاح ويحكي عنه اهل  
ناحيته كرامات وكانت وفاته سنة ٧٢٥ \*

٥٨٦ -- فضل بن علي بن خليفة بن محمود اجاز لفا طمة بنت خليل  
المسقلانية ٠٠٠ (٣) \*

٥٨٧ -- فضل بن عيسى بن قنديل العجلوني الحنبلي ولد سنة ٦٤٩ تعاني تعبير  
الرؤيا فهر فيها وانقطع وكان لا يقبل من احد شيئا ونواب الشام فمن  
دونهم يزورونه في المدرسة المسارية وكان مقبلا وكان تخرج بالشهاب  
العابر الحنبلي مات سنة ٧٣٥ \*

٥٨٨ -- فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية بن فضل بن  
ربيعة امير آل فضل شجاع الدين امر سنة ١٦ عوضا عن مهنا لما توجه  
الى بلاد التتار وكان مشكور السيرة ماثلا الى العقل حافظا للاطراف  
جواد امات في سنة ٠٠٠ (٤) \*

(١) ر - صف - الآخرة (٢) ر - ف - فرجة (٣) بياض (٤) بياض \*

٥٨٩ - فضل بن قاسم بن قاسم بن جواز بن شيحة كان شجاعاً مهيباً له رأي مصيب ودهاء ولى امرة المدينة بعد ابن عم ابيه سعد بن ثابت بن جواز ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٣ ذكره ابن فرحون وقال ولى بعد (١) ابن عمه مانع بن على بن مسعود ابن جواز \*

٥٩٠ - فضل الله بن ابى الخير بن غالى الهمذانى الوزير رشيد الدولة ابو الفضل كان ابوه عطارا يهوديا فاسلم هو واتصل بغازان فخدمه وتقدم عنده بالطب الى ان استورزه وكان يناصح المسلمين ويذب عنهم ويسعى فى حقن دمائهم وله فى تبريز آثار عظيمة من البر وكان شديدا على من يعاديه او ينتقصه يثابر على هلاكه وكان متواضعا سخيا كثير البذل للعلماء والصالحاء وله تفسير على القرآن فسرّه على طريقة الفلاسفة فنسب الى الالحاد وقد احترقت تواليقه بعد قتله وكان نسب الى انسه تسبب فى قتل خر بندا ملك التتار فطلبه جوبان الى السلطان على البريد فقال له انت قتلت القان فقال معا ذالته انا كنت رجلا عطارا ضعيفا بين الناس فصرت فى ايامه وايام اخيه متصرفا فى الممالك ثم احضر الجلال الطيب ابن الخزان اليهودى طبيب خر بندا فسأله عن موت خر بندا فقال اصابته هيضة قوية انسهل بسببها ثلاث مائة مجلس وتقياً قيثا كثير افطبنى بحضور الرشيد والا طباء فاتفقنا على ان نعطيه ادوية قابضة مخشنة فقال الرشيد هو الى الآن يحتاج الى الاستفراغ فسقيناه برايه مسهلا فانسهل به سبعين مجلسا فسقطت قوته فمات وصدق الرشيد على ذلك فقال الجوبان للرشيد فانت قتلته واهم بقتله فقتل وفصلوا اعضاءه وبعثوا الى

كل بلد بمضوء واخروا (١) بنية جسده وحمل راسه الى تبريز ونودي عليه  
بهذا راس اليهودي الملعون ويقال انه وجد له الف الف مثقال وكان موته  
بعدموت خربندا وكان موت خربندا كاسيا في شهر رمضان سنة ٧١٩  
ووصل الخبر بقتله الى دمشق سنة ٧١٨ وفيها ارضه البرزالي وتبعه  
ابن حبيب والاول اتقن وقال في ترجمته كان حسن البراعة وطبيب  
صادق في القضاة واستوزره خربندا وغازان وتسعف (٢) بعلمه وحكمه  
في الممالك وبنى عدة من الخوانك والمدارس وكان له من الاموال من  
كل جنس ونوع الكثير سوى ما كلفه بصفات معروفه قال وعاش نحو  
من ثمانين سنة قال الذهبي كان له راي ودهاء ومروءة وكان الشيخ  
تاج الدين الافضل يذمه ويرميه بدين الاوائل وقدر عليه فقصص عنه  
وفي الجملة فكانت له مكارم وشفقة وبذل وتودد لاهل الخير وعاش بضعا  
وسبعين سنة \*

٥٩١ - فضل الله (٣) بن ابى الفخر بن الصقاعي الكاتب كان كثير النظر  
في التواريخ حتى عمل ذبلا على تاريخ ابن خلكان في عدة مجلدات  
وكان في حدود العشرين وسبعمائة (٤) \*

٥٩٢ - فقيه بن احمد الرومي (٥) قيل هو اسم الشيخ جلال الدين التبراني كذا:

(١) ر - اخذوا - ف - اجروا (٢) ر - سبق - صف - شغف - ف  
سعو - و بلا نقط في ب - لعل المراد واسعف - ك (٣) اسمه في كتابه تابع  
الوفيات فضل الله بن ابى محمد الفخر عن النسخة المحفوظة في باريس - وعنه اخذ  
ابن حجر الترجمة التي سبقت معنى ترجمة رشيد الدين - ك (٤) ذكره في شذرات  
الذهب في من مات سنة ست وعشرين وسبعمائة وقال قد قارب مائة سنة (٥) د -

ذكره ابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ثم قال وقيل كان اسمه رسولا وكان هو يكتب بخطه جلال قات قد تقدمت ترجمته في جرف الجيم \*

٥٩٣ - فليلة بنت عبد الله البعلبكية عتيقة ابن معبد سمعت من الصحيح قطعة على الحجار سمع منها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك \*

٥٩٤ - فلاح بن غنام (١) بن قدامة العبادي البغدادي ثم الدمشقي الاديب ابو الخير ولد ببغداد سنة ٦٧٥ تقريباً وسكن دمشق قال البرزالي فيه فضيلة وله شعر ومعرفة بالوقت وكان احد الفقهاء بالبادية (٢) وكتب عنه البرزالي من شعره مات في رجب سنة ٧٤٢ \*

٥٩٥ - فياض بن مهنا بن عيسى من مهنا بن نافع بن حديثة الفضلي امير العرب من آل فضل ولي الامرة من الناصر ثم وليها بعد اخيه احمد ثم عزل باخيه حيار في ايام صرغتمش وكان قد خلع عليه فقام جماعة من التجار وادعوا عليه عند منجك بانهم نهبوا في قفل عظيم فالزمه بتوفية حقوقهم بخفا في الكلام فسيبه منجك فقال له وانت بدين النصرانية تشتمني (٣) فامر به فقيده وارسله الى سجن الاسكندرية ثم اطلق بعد مدة ووقع بينه وبين ابن عمه سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى وقعة بنواحي حلب انتصر فيها فياض في سنة ٧٤٠ واعيد في سنة ستين ودخل مصر ورجع بانعام واکرام ثم خشي من كاثلة اتفقت فقر الى العراق ومات هناك في سنة ٦١ وكان سمي السيرة \*

٥٩٦ - فيروز بن عبد الله الصفدي نجم الدين احد الامراء بصفد كان شجاعاً

(١) ر - غنائم (٢) ف - البادية (٣) ر - ف - نسبي

مات بدمشق بطلا سنة بضع وثلاثين وسبعمائة \*

٥٩٧ - ابو الفتح بن عبد الله بن مظفر بن عبد الله بن ابي الفتح بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الطاهري الخزاعي اشتهر بكنيته ويقال اسمه مظفر فتح الدين عمر ف بابن قرناص (١) وبابن مزيز ولد سنة ٦٤٩ (٢) بحماة وسمع من ابن ابي اليسر وابن النشبي وغيرهما كتب عنه البرزالي وقال كان من اعيان بلده وعدولها ومات في منتصف المحرم سنة ٧٣٠ بحماة \*

٥٩٨ - ابو الفتح بن محمود بن ابي الوحش اسد بن سلامة الشيباني العطار والد يوسف سمع من الرشيد العاصري من دلائل النبوة وكان فاضلا متعبدا قليلا اتكلف مات بجلاء في ذي الحجة سنة ٧٢٣ واثني عليه الناس ذكره ابن كثير \*

٥٩٩ - ابو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي الشجري (٣) الفقيه الحنفي نزيل مكة صاحب الشيخ احمد الاهدل باليمن ثم قدم مكة فخاور بها وام بمقام الحنفية ثم تزهده وصار يدور وفي عنقه زنبيل ومات سنة ٧٧٣ \*

٦٠٠ - ابو الفتح الحراني ياتي في نصر الله \*

٦٠١ - ابو الفتح بن ابي الخير (٤) بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام بن مجاهد رأيت خطه في استدعاء سنة ثمانين لابن سكر و بقي فيه عبد الرحيم ابن الطرابلسي \*

٦٠٢ - ابو الفضل بن ابي الحسن بن غالي الوزير رشيد الدين الحمداني تقدم

(١) صف - بابن الطاهر (٢) صف - سبع واربعين و ستمائة (٣) - ف - صف - السنحري (٤) ر - ابي الحسن - ف - ابو الفتح ابن ابي الحسن

حرف القاف

٦٠٣ - قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع احد امراء آل فضل مات

سنة ٧٨١ بارض السر من عمل حاب اثني عليه طاهر بن حبيب \*

٦٠٤ - القاسم بن احمد بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

شقيق (١) الجرائي التاجر ولد سنة ٦٧٤ واحضر على الفخر مشيخته التي

خرجهاله ابن بلدان وحدث ومات في سلخ شهر رمضان سنة ٧٤٦ \*

٦٠٥ - قاسم بن احمد بن عبد القادر البعلبكي التاجر رضى الدين ابن الجبوني (٢)

المعروف بابن قسيم سمع من الحجار ثلاثيات الدارمي وثلاثيات

البخاري وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين ببعلبك \*

٦٠٦ - قاسم بن سليمان بن قاسم بن جابر الحوزاني شرف الدين الاذري

تربل القدس ولد سنة ٦٧٨ (٣) وسمع من داود الحكماري وحدث ومات

بالقدس سنة ٧٥٥ (٤) \*

٦٠٧ - قاسم بن محسن الاربدى شرف الدين الفقيه ولد في حدود السبعمائة

او قبلها وسمع من ابن شرف (٥) وحفظ المنهاج واشتغل الى ان اعاد

بالأتابكية وحدث وناب في الحكم بأذرعها وغيرها ومات في

شعبان سنة ٧٦٤ ارجه ابن رافع \*

٦٠٨ - القاسم بن محمد بن غازي بن علي بن شير التركاني الاصل الصالح

شرف الدين المعروف بالحجازي سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم

(١) ف - سعد - صف - سعيد (٢) مخ - ابن الجندي - ف - الجبوني (٣) مخ

- ٦٩٨ (٤) هـ - مش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٥) ر - مشرف \*



ودرس بالمدرسة الاصبهانية بحارة الغرباء بدمشق وام بترية بن الزكي بعد  
والده وكان يخطب بالشامية ويلزم لبس العذبة وامه بنت عز الدين  
ابن القاسم بن الربيع اللخمي قال البرزالي في ترجمة ابيه عن القاسم  
هذا انه اشتغل وحصل وحفظ ومات في صفر سنة ٧٧٢ \*

٦٠٩ - القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي (١) علم الدين  
ابن بهاء الدين الدمشقي الحافظ ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٥ واجازله  
ابن عبد الدائم وابن عزون والنقيب وابن علاق وغيرهم واسمع  
صغيرا في سنة ٧٣ من ابيه والقاضي عز الدين ابن الصائغ ثم احب الطالب  
وسمع بنفسه ودار على الشيوخ واكثر عن ابن ابى الخير والمسلم بن علان  
وابن شيبان والفخر والمقداد القيسي ورحل الى حلب وبعليك ومصر  
والحرمين وغيرها وخرج لنفسه اربعين بلدية (٢) ونقل ابن كثير ان  
ابن تيمية كان يقول نقل البرزالي نقر (٣) في حجر وخرج لنفسه ولغيره  
وثقة بالشيخ تاج الدين الفزاري وجود القراآت (٤) على الرضى بن  
دبوقا وتقدم في معرفة الشروط وولى تدريس الحديث بالنورية  
والنيسية وكتب الخط الجيد وبلغ عدد مشايخه بالسماع الف نفس  
وبالاجازة اكثر من الف وجمعهم في معجم حافل قال فيه الذهبي \*  
ان رمت تفتيش الخزان كلها \* وظهور اجزاء بدت وعوالى  
ونعوت اشياخ الوجود وماروا \* طالع او اسمع معجم البرزالي

(١) انتسب جده نفسه محمد بن يوسف بن محمد بن ابى يداس (بالمنشأة من تحت ودال  
مشددة مهملة) الاشبيلي كذا رأيت بخطه الاندلسي الحسن في آخر مجلد من تاريخ  
دمشق لان عساكر كتبه سنة ٦١٤ - ك (٢) منح - بلدية (٣) صف - نقش  
(٤) صف - القرآن \*

وقال فيه ابن حبيب \*

يا طابا لبا نعمت الشيوخ ومار ووا \* ورأوا على التفصيل والاجال  
دار الحديث انزل تجد ما تبغى \* لك بارزا في معجم البر زالى  
وله تاريخ بدأ فيه من عام مولده وهو السنة التي مات فيها ابو شامة  
بجمله ذيلا على تاريخ ابى شامة وكان باذلا لكتبه واجزائه مؤثرا متصدقا  
وكان وافر العقل جدا بحيث انه كان يصحب المتمادين فلا يكتفم واحد  
منهما منه سره لو وثقه به وبلغ ثبته (١) بضعا وعشرين مجلدا اثبت فيه كل  
من سمع معه وانتفع به المحدثون من زمانه الى آخر القرن قال الذهبي  
جلس في شبيبته مدة مع الشهود وتقدم في الشروط وكتب بخطه المصحح  
الصحيح كثيرا وحصل كتب جيدة في اربع خزائن وكان راسا  
في صدق اللهجة والامانة صاحب سنة واتباع ولزوم للقرائن خيرا  
دينا متواضعا حسن البشر عديم الشر فصيح القراءة قوى الدربة (٢)  
عالمنا بالاسماء والالفاظ سريع السرد (٣) مع عدم اللحن والدمج قرأ  
مالا يوصف وحدث بجملة كثيرة وكان حليما صبوراً متوددا لا تنكر  
فضائله ولا ينتقص فاضلا بل يوفيه فوق حقه ويلاطف الناس وله  
ودفي القلوب وحب في الصد ورحلو المحاضرة قوى المذاكرة عارفا  
بالرجال ولا سيما شيوخ زمانه واهل عصره ولم يخلف في معناه مثله  
ولا عمل احد في الطلب عمله وكان باذلا لكتبه واجزائه سمحاً في  
اموره متصدقا مقصد المن يلتمس الاستماع قال وهو الذي حجب الي  
طلب الحديث فانه رأى خطي فقال خطك يشبه خط المحدثين فاثرو له

(١) صف - معجمه (٢) ف - الدراية (٣) ف - الرد \*

في وسمعت منه وتخرجت به في اشياء وقال الصنفدي كان يصحب  
الخصمين فشكل منهما راض بصحبته واثق به حتى كان كل من ابن تيمية  
وابن الزملاكان يذيع سره في الآخر اليه وثوقا به وسعى في صلاح  
ذات بينهما فلم يتيسر له ورثاه الشهاب ابن فضل الله بقصيدة \*

اولها

شط المزارو بان البان و العلم

وقرأت بخط البدر النابلسي كان حسن الوجه واللباس كثير التواضع  
كريم النفس كثير الحلم ضحكك السن يحتفل الاذى ويغضى عن  
من يغض منه ومات ذاهبا الى مكة غريبا في رابع ذى الحجة سنة ٧٣٩  
ودفن بخليل \*

٦١٠ - القاسم بن ابى غايب المظفر بن محمود بن تاج الامناء ابى الفضل  
احمد بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن محمد بن عساكر الدمشقي الطيب  
بهاء الدين ولد سنة ٦٢٩ في صفر واحضر في سنة مولده على المشهور  
النير باني وفي الثانية على كريمة وفي الثالثة على محمد بن غسان والارابي  
ومكرم وعم جده ابى نصر عبد الرحيم (١) بن محمد وفي الرابعة على ابن  
المقير وسمع بعد ذلك من ابن اللقي وابن سني الدولة والعز النسابية  
في آخرين وسمع بطلبه من الرشيد المراقى وعثمان بن خطيب القرافة  
وشيوخ الشيوخ وغيرهم (٢) وحدث بالاجازة عن القطيعي وابى الوفاء بن

(١) هامش ب - عبدالعزيز - ر - عبدالعزيز بن محمود (٢) هامش ب واجازله  
ابن العوام والسخاوى و يوسف بن خليل ونصر بن عبدالرزق الجبلى وخلق بجمعهم  
معجمه الذى خرج له محمد بن طغر بل الصير في عن اكثر من خمس مائة شيخ  
بالسماح والاجازة

منده وغيرهما وكان يعالج المرضى احتساباً بآله من وقفه ومملكه شيء  
وافر وخدم في ديوان الخزانة مدة ثم ترك وكان يتودد إلى المحدثين  
وخرج له البرزالي والملائى وابن الصير في وكاتب يتصدق ويؤثر  
وجعل داره دار حديث وروى الكثير وعمر وتفرّد وارتعش خطه لكنه  
متع بجواسه وذهنه قال الذهبي كان كثير المحاسن صبوراً على الطلبة  
وينسب إلى تخليط في نخلته قرأ عليه البرزالي نحواً من خمس مائة جزء  
ومات في شعبان سنة ٧٢٣ قلت حدثنا عنه جماعة منهم بالسباع أبو الحسن  
علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي بالقاهرة وخديجة بنت إبراهيم  
ابن إسحاق بن سلطان بدمشق ومنهم بالاجازة الشيخ أبو إسحاق  
التنوخى وغيره (١) \*

٦١١ - القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي السبكي النجار المحدث  
علم الدين ولد في حدود السبعين وستائة وسمع ببلده وحج فسمع من  
العراقي (٧) وابن عساكر وابن القواس وغيرهم قال الذهبي خرجت  
له مائة حديث عن مائة شيخ وحصل أصولاً وكتبها وله فضيلة جيدة  
قلت وقفت على رحلته وهي ثلاث مجلدات ضخمة وقد حذا فيها حذو  
ابن رشيد وكانت رحلته بنحو عشر سنين وزاد هو على رحلته ابن  
رشيد بتضمين الرحلة مشيخة له مستوعبة يذكر ترجمة الشيخ وما يمكن  
من مروياته ويبين ما سمعه منه بأسانيد ويخرج عنه بعد ذلك شيئاً  
من حديثه وفوائده وأنشاده ويفعل ذلك في كل بلد دخلها (٣) \*

(١) هامش ب - ومن سمع منه السبكي (٢) ر - العراقي (٣) قال الذهبي

في المعجم الصغير اظنه بقى إلى نحو الثلاثين وسبع مائة

٦١٢ - القاسم التكروري احد الصالحاء الزهاد كان يقيم بالمدينة ويسمى في

الجبال فلا يدخل الا يوم الجمعة مات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ \*

٦١٣ - قاسى بن سمكان النقيب سمع من النقيب الحراني \*

٦١٤ - قان بن ابيك التركماني من معجم الذهبي \*

٦١٥ - قائماز ٠٠٠ (١) \*

٦١٦ - قبجق المنصوري اصله من المغل كان قد وقع في نوبة الالباسين

لما دخلها الظاهر يبرس سنة ٤٥ (٢) فاعطاه للمنصور قلاون وكان مواخيا

لاجين في ايام استاذها ولم يزل قبجق مقدما في البيت المنصوري

واستأذنه مع ذلك لا يركن اليه ولا يخرج منه الى حروب الشام

وكان يتفرس فيه الميل الى المغل وسئل فيه مرة ان يجرده في عسكر

فامتنع وقال متى خرج قبجق الى الشام لحق بالتار فلما مات المنصور

قدمه الا شرف وكان يستشير به فلما قتل وكان كسفا يقصد لاجين

وقبجق فعملا عليه الى ان طردها وملك لاجين واختار قبجق نياية

الشام فوليه في ربيع الاول سنة ٩٦ فباشرها الى ان اوقع الافرم بينه

وبين لاجين فانقلب الصداقة عداوة الى ان خرج مقدما لعساكر الشام

الى التار لما شاع خبر قد ومهم وخرج قبجق في تجمل زائد الى الغاية

وذلك في النصف الاول من المحرم سنة ٩٨ فبلغه ان لاجين دس عليه

من يسمه بتدبير مملوكه ونائبه منكوتمر فتجمل من ذلك وهرب الى

جهة التار وذلك في ربيع الآخر منها فلم يكن بعد هروبه الا قدر

اسبوع حتى جاء الخبر بقتل لاجين فساق (٣) بعض البريد الى قبجق

(١) بياض - ف - قائماز بن قيمك (٢) ر - خمس وسبعين (٣) ر - فسار \*

واعلمه بالخبر فكذبه واستمر حتى وصل الى غازان فقبل وفادته واقطعه  
 همدان واعطاه عشرة آلاف واكرم من معه وكانوا خمسمائة نفس منهم  
 عشرة (١) امراء واتفق انه وجد <sup>ابناء</sup> واخوته في خدمة بغازان فاجتمعوا  
 بعد طول العربة (٢) ولم يزل عند غازان حتى بدا له فاشار عليه بقصد  
 الشام فقصدها وكان من وقعة وادي الخزندار ما كان وكان قبجق  
 يقول لولا انا ما قتل من المسلمين احد ولولا انا ما نجا منهم احد فاذا  
 سئل عن ذلك قال لما وقع المصاف حمل المسلمون حملة صادقة فهم  
 غازان بالرجوع فطلبني ليضرب عنقي فقطنت لذلك فقلت له يا خوند  
 اصعبا بنا لهم فرد حملة فالتان يصبر ويصبر كيف ما يبقى منهم احد فكان  
 كذلك فلما انكسروا (٣) وارا دان يتبعهم فقلت له ان عادتهم ترتيب (٤)  
 الكمان فلا نا من (٥) ان يكونوا انهم موا مكيدة فيردوا عليكم  
 فوقف حتى اهدوا وكان غازان لما وصل الى مرج راهط جعل الحكم  
 بدمشق لقبجق وكانت مع ذلك مغلوبا مع التتار لكن كان يدافع  
 بجده عن المسلمين ثم لما رجع غازان جعل اليه نيابة الشام فلما كان يوم  
 الجمعة رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ خطب بمنبر دمشق باسم  
 غازان ثم قرأ تقليد قبجق بنيابة الشام ودمشق (٦) وحلب وحماة  
 وحمص ومما ملات ذلك على سدة المؤذنين وهو يتضمن انه  
 نائب الشام وحل غازان في جهادي الاولى وجعل عند قبجق بعض  
 عظماء دولته اسمه قطلو شاه في عشرين الفا فساعد غازان

(١) د - عدة (٢) د - صف - الفرقة (٣) د - صف - اتشروا (٤) ف -

توكيب (٥) د - ف - فلا تا من (٦) د - قبجق بامرة دمشق

الفراة جمع قبجق لقطاوشاه مالا و اشار عليه بالمسير الى حلب فلما كان في اول جمادى الآخرة رتب امور البلد على ما كانت عليه قبل مجيء غازان فخرج بمن معه يريد مصر بعد ان خرجت العساكر فاصدة اليه فلحق قبجق ببيرس وسلا ر بين غزوة وعسقلان فاجتمعوا ثم توجه سلا ر وبيرس الى دمشق ووصل قبجق الى مصر فامر موه الى ان عاد سلا ر وبيرس فسأل قبجق ان ينعم عليه ببلد يقيم به ثم راسل المصريين واستعان عليهم بمحمد بن عيسى فلان له سلا ر ولم يزل ببيرس الجاشنكير الى ان اذعن وارسلوا له بالامان فافردوا الشوك الى ان وقعت وقعة شقحب فكان له فيها العمل الكبير والبلاء العظيم فانه سبق التتار الى الماء وحال بينهم وبينه فكان ذلك من اعظم اسباب النصر ثم اعطى نيابة حماة بعد ذلك فباشرها في سلطنة ببيرس كملك المستقل فلما عاد الناصر من الكرك لاقاه ودخل معه مصر (١) فقلده نيابة حلب في شوال سنة ٧٠٩ فلم يزل بها الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا عارفا بجيد الرأي قليل الطمع والظلم رحمه الله تعالى \*

٦١٧ - قبلاى الناصرى ولى نيابة الكرك ثم الحجورية في ايام الناصر حسن بالقاهرة ثم النيابة في ايام الصالح صالح ومات في سنة ٧٥٦ \*

٦١٨ - قجالبريدى كان خادما فلم يزل يترقى الى ان ولى مقدمة البريدية ثم ولى امرة طليخانة ومات في شوال سنة ٧٥٦ \*

٦١٩ - قجلىس الناصرى السلاح دار كان من خواص الناصر ينسب له المهمات ولا يمسه امير بالشام غالبا الاعلى يده وكان عارفا بالمهمات وله

اوضاع نفيسة وكان الفضلاء يلزمونه وكان جميل المودة حسن الصحبة  
والعشرة وكان له شعف بالكتب يجمع نفقاتها وتزوج بنت المملك وكان  
يقال ليس بالقاهرة لها نظير في الحسن وكان يحبها محبة مفرطة وينفق  
عليها نفقات بالغة فلما مات لم تتزوج بعده وكان قويا شديدا بالبأس شجاعا  
ياكل عظم الفخذ (١) ثم يكسره بيده واحدة وكان قد نال من الناصر  
منزلة عظيمة فكثرت مهالبته وعظمت حرمة حتى كان معدا للامور  
العظيمة يقذف به فيها ويعتمد عليه فيما يروى منها وكانت وفاته في  
صفر سنة ٧٣١ \*

٦٢٠ - قد يدار (٢) والى القاهرة كان خفيف الروح مليح العبارة تام الخلقة  
عارفا فتنقل الى ولاية القاهرة في سنة ٣٤ (٣) في رمضان فاول شىء  
فعله ضرب الخبازين والسوقة بالمقارع وسمر بعضهم ثم عرض السجن  
ووسط جماعة من المفسدين وتبع من عصر الخمر فاراق الكثير منها وكبس  
باب اللوق فاحرق الحشيش واقام قدر شهر لا يخلو باب زويلة في يوم  
منه من كسر جدران خمر وتحريق حشيش فاعجب الناصر ذلك منه وشكره  
شكرا زائدا ومكثته تمكينه قويا وكان النائب ارغون يبغضه ومع ذلك  
لم يتمكن منه ومات في صفر سنة ٧٣٠ فكانت مدة ولايته ست سنين  
وكان من مما يليك براني وترقى الى ان ولي البحيرة فسار فيها سيرة  
عنيفة وكان شديدا بالبأس \*

٦٢١ - قرابغا دودار ارغون شاه نائب دمشق تقدم عنده حتى كان  
لا يخالف له امرا مات في الطاعون في شوال سنة ٧٤٩ \*

(١) صف - لحم عظم العجل (٢) ف - قد ندار (٣) ر - ف - سنة ٢٤  
قراجا



٦٢٢ - قراجا بن دلفادر بن خليل التركمانى نائب الابستين كان معظما عند تنكز ورزق من السعادة وبعد الصيت مالم يبلغه غيره وهو الذى غدر باحمد الشهاب الناصرى وبييغاروس وبكلمش (١) لما هربوا اليه فارسلهم الى السلطان وكان بييغاروس لما عصى راسله فحضر اليه بعسكرهم فلم يزل بهم العسكر المصرى فى بييغاروس مع قراجا الى بلاده ففسار ارغون الكاملى فى طلبهم وذلك فى سنة ٤٤٠ هـ فنازلوا الابستين فهرب قراجا فقبضوه وانتهبت بيوت التركمان اتباعه واستمر هو فى هنيئته الى ان وصل الى ارتنا صاحب الروم فغدر به وجهزه الى مصر فكان آخر العهد به ولم يزل على طغيانه الى ان امسك واعتقل بقلعة حلب ثم فر الى الروم فقبض عليه صاحبها فجهزه الى القاهرة فوسط بها فى ذى القعدة سنة ٧٥٤ \*

٦٢٣ - قرا دمر داش تنقلت به الاحوال الى ان استقر اميرا كبيرا بحلب ثم استقر من امراء الالوف بمصر فلما عصى يلبيغا الناصرى كان من امرائه وعظمت منزلته فى ولايته فلما قام منطاش حبس بالاسكندرية فلما عاد برقوق الى السلطنة اطلقه وجهزه مع الناصرى لطرد منطاش فلما اتقوا قتل الجوبانى فى المعركة ورجع الناصرى الى دمشق فقررده برقوق فى امرتها وولى قرا دمر داش نيا بة حلب ونقل نائبها كمشبغا الحموى الى مصر وذلك كله فى سنة ٧٩٢ هـ فلما وصل برقوق الى حلب فى سنة ٧٩٣ هـ صرفه عن نيا بة بحلبان ورجع فى ذى الحجة منها وصحبته قرا دمر داش المذكور فقبض عليه فى السنة المقبلة فكان آخر العهد به سنة ٧٩٤ \*

٦٢٤ - قرأ سنقر العلوي أبو الليث وأبوضيفهم سمع من تقي الدين اسمعيل ابن أبي اليسر وابن عبد الدائم وكان يذكر أن مولده تقريباً سنة ٤٣٠ وحدث في شعبان سنة ٧٣٢ وعاش إلى سنة ٧٣٦ نقلته من خط البدو النابلسي وهو في مذهبهم الذهبي المذكور \*

٦٢٥ - قرأ سنقر الجوز كندار الجر كسي المنصوري اشتراه المنصور قلاوون قبل أن يتسلطن فيقال أنه كان من أبناء نصارى قارة سبي وهو امرئ ثم جعله ساقياً ثم رقاؤه وعرف من صغره بحسن التأتأ وهو من أقران طر نطاي وكتبها وولى نيابة حلب لاستأذه وأغراه به طر نطاي وتوجه للكشف عليه فلم يظهر منه بطائل بل استمر إلى سلطنة الأشرف فأغراه ابن الساموس الوزير فلم يزل إلى أن صرفه عن نيابة حلب وقدم مصر فأمره أمير جنندار ثم كان فيمن سعى في قتل الأشرف فلما تسلطن كتبها أخفاها وجعل ينادى عليها وهما عنده ثم أخرجهما بعدوا امرئها وعظمها ثم ناب قرأ سنقر في السلطنة لما تسلطن لأجبن فلم يزل منكوتهم يغريه به إلى أن اعتقله في ذي القعدة سنة ٦٩٦ واستقر منكوتهم في النيابة ثم لما تسلطن الملك الناصر ناب في الصبيبة ثم ناب في حماة بعد كتبها ثم نقل إلى نيابة حلب فلم يزل بها إلى أن رجع الناصر من الكرك كان فيمن تلقى السلطان فمظمه وترجل له وقام قرأ سنقر بتدبير المملكة وصار الناصر تبعاً له فيما يريد فلما استقرت قدمه استنابه في الشام فوصلها في ذي القعدة سنة ٧٠٩ فباشرها على حذر إلى أن خرج منها في سنة ٧١١ فاستجار بمهنا أمير العرب ثم توصل إلى خربندا ملك التتار فدخل ماردين في ربيع الأول سنة ٧١٢ فقتلها صاحبها وأحسن إليهم وكان قد توافق (١)

هو والافرم والزرد كاش ثم توجهوا الى خربندا فتلقاهم واحسن اليهم  
واقطع قراسنقر سراغة والافرم همدان والزرد كاش نها وند وتفقدتم  
بالانعام حتى صمهم وكان يقول ان ارجحهم عقلا قراسنقر لانه اختبرهم  
عن مآربهم فكل طلب شيئا الا قراسنقر فقال اريد امرأة كبيرة  
القد راز وجهها فقال خربندا هذا يشير الى انه عزم على الإقامة عندنا  
فاعجبه كلامه واجلسه فوق الافرم وزوجه بنت قطلوشاه وغير اسمه  
فسماه آق سنقر لانهم يكرهون السواد وعاش قراسنقر بعد الافرم  
دهر اودس الناصر اليه الفداوية مرات فلم يظفر وابه حتى يقال ان الذين  
هلكوا بسببه منهم ثمانون رجلا وكان له عيون تطالعه بالاخبار ولم يزل  
معظما في تلك البلاد الى ان مات في سراغة سنة ٧٢٨ قال الذهبي كان  
ذاخيرة ودهاء واموال عظيمة ولما ولي نيا به دمشق كان يرتشى ويجور  
وكان يعظم ابن تيمية فكتب اليه مرة كتابا يعظه (١) فيه ويقول فيه  
فانه ضاعف الله بركاته قداحي سنن هذه الملة وكان ممن وصف بقوله  
(الآسرون بالمعروف والناهون عن المنكر) وفيه يقول البهاء علي بن ابي  
سواده الحلبي \*

اذ اقبل لي من افرس الترك في الوغى \* واثبتهم فوق الجياد السوابق  
اقول كميل الملك والبطل الذي \* له صولة الآساد تحت السناجق  
قراسنقر المنصور في كل سرقب \* وحامي حمى الاسلام عند الحقائق  
٦٢٦ - قراجين المنصورى كان من مماليك المنصور وترقى في الخدم الى  
ان عمل استادارا وكان جيذا قليل الشر سليم الباطن مات ثلث عشر  
شعبان سنة ٧١٥ \*

٦٢٧ - قراطساي الاشر في الجو كندار اول مارتق عمل حاجبا بحلب ثم ناب في طرابلس وكان من الابطال ثم امر بدمشق سنة ٧٢٦ ثم اعيد الى نيابة طرابلس في سنة ٣٣ فوات بها في صفر سنة ٧٣٤ وكان مشهورا بالفروسية والحكمة والحلم والمعرفة \*

٦٢٨ - قردمر امير آخور في ايام الصالح صالح ثم نقل الى دمشق اميرا ثم سجن في نوبة بيمغاروس ومات في رمضان سنة ٧٥٦ \*

٦٢٩ - قرمشي (١) من كبار امراء المغل في ايام خربند تقدم ذكره في ترجمة جوبان \*

٦٣٠ - قرمشي بن اقطوان الحاجب نشأ بصنفد على خير وعبادة واعتقاد في ابن تيمية واتباعه وكان تنكز يحبه ثم ولي الحجوية بالقاهرة بعد امساكه ثم ولي نيابة صنفد في ايام الصالح اسمعيل ثم آل امره الى ان خنق في شعبان سنة ٧٤٧ بدمشق \*

٦٣١ - قرر نه (٢) الساجدار كان من الايرانية الذين وفدوا في سلطنة كتيغا ثم ترقى الى ان ارسله السلاطون الى بوسعيد ملك التتار ثم استقر ساجدارا ثم توجه في الرسالة في سلطنة الصالح اسمعيل واخيه الكامل الى شيخ حسن ببغداد واستقر في امرة طبليخانة وكان فارسا كريما مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ \*

٦٣٢ - قرة العين هاجر بنت علي بن عمر بن شبل (٣) الصنهاجية ٠٠٠ (٤) سمعت من الغز الحرائي ٠٠٠ (٥) \*

(١) ف - قرشي (٢) ر - قرر مه (٣) ف - سل - ر - قرة العين هاجر بنت عمر بن شبل (٤) بياض (٥) بياض ١٢

٦٣٣ - قشتمرز فر بفتح الزاي والفاء نائب الرحبة (١) ثم اعيد الى دمشق  
ومات في شوال سنة ٧٦٢ \*

٦٣٤ - قشتمر المنصوري كان من بقايا ممالك الناصر وتنقل في الخدم  
بعده الى ان ولى نيابة السلطنة بعد قتل حسن ثم نيابة دمشق ثم صفد  
ثم اعيد الى مصر ثم ولى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر ثم ولى حاجب  
الحجاب بعد قتل يلغا الاتابك ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٠ ثانية  
ذكره العثماني في تاريخ صفد وقال كان كبير القدر كثير الخير والاحسان  
ملازما للقرآن ويكتب الخط الحسن مات مقتولا بضواحي حلب  
في ذي القعدة سنة ٧٧٥ (٢) لانه بعد دخوله اثنا بقليل بلغه ان  
كثيرا من العرب المفسدين يقطعون الطرقات على الحجاج وغيرهم  
من المسافرين فتجهز واستصحب عسكريا من الخليلين فلما وصل الى  
تل السلطان وجد قوما نزولا من العرب في مضاربهم فاستاقوا كثيرا  
من مواشيهم وجاهلهم ونهبوا بيوتهم فاستنهض من كان نازلا من  
العرب من قرب منهم من آل مهنا وغيرهم فادركوا العسكر مشغولا  
بالنهب فحملوا عليهم فكسروهم ونهبوا ما معهم وقتل الامير قشتمر في  
المركة ودخل العسكر البلد دخولا شنيعا وكان قشتمر شيخا شجاعا  
حارفا يكتب الخط الحسن ويتكلم بالعربي فصيجا وقد انجب ولده عليا  
ونبع من ممالكه جماعة وفي الوقعة المذكورة قال ابن حبيب \*  
تبنا لجيش طمعوا فوقعوا \* في شرك العراب والاعراب  
وعاد كل منهم مجردا \* من الثواب ومن الاثواب

(١) ر - ابن نائب الرحبة (٢) ر - ف - سبعين وسبعائة \*

٦٣٥ - قضاة بنت عبد الرحمن تأتي في مريم \*

٦٣٦ - قطر الندى هي سكرة تقدمت في حرف السين المهملة \*

٦٣٧ - قطز أمير آخور بالقاهرة في أيام المنصور حاجي في رجب سنة ٤٨

ثم ناب في صفه ثم نقل الى دمشق اميرا ومات بها في سنة ٧٤٩ \*

٦٣٨ - قطز الحاج الظاهري كان من مماليك الظاهر بيبرس وحضر معه

الا بلستين وهو رجل كبير وامره الناصر طليخا ناة ومات وقد بلغ

المائة وكان دينافينا \*

٦٣٩ - قطشمر بك الناصري احد الامراء بدمشق ثم بحلب مات في

جمادى الآخرة سنة ٧٠٥ \*

٦٤٠ - قطشمر صهر الخاني ولي نيا به غرة قبل الجاولي ومات سنة بضع

عشرة وسبعمائة \*

٦٤١ - قطلو بغا الساقى الناصري المعروف بالفخرى كان من اخص مماليك

الناصر واكثرهم عليه ادلالا الى ان امره في سنة ١٦ وكان يتجاسر

عليه ويحاو به فيقول له انت مجنون فلم يزل عنده اميرا عالي المكانة الى

ان غضب عليه لكثرة مجاوباته له ويقال بل وجد في مرقده ورقة تتضمن

ان الفخرى وطشمر عرما على الفتك به فقبض عليهما فارتجت القامة

وكثر البكاء وامتنع المماليك سكان الطباق من الطعام فلم يزل بكتمر

يطلق بالسلطان الى ان امر باخراجه الى الشام مع تنكر نائب الشام

في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وكانت تنكر حينئذ قد قدم الى مصر فساد

به صحبته فصار يشرب الى خاطر تنكر بالخدمة والدلالة الجيدة الى

ان احبه فمظمه وامره طليخا ناة وترضى له السلطان الى ان قد رآه الله

بامسالك

بامساك تنكر فكان الفخرى من جملة من كاتبه السلطان يامره بامساكه  
فباشرا امساكه مع غيره ثم توجه الى مصر باذن السلطان فمظمه  
السلطان وامره واستمر في اعز مكانة الى ان مات السلطان قال  
الفخرى الى قوصون وقام بنصره فاعطاه عشرة آلاف دينار وقيل  
خمسة عشر وامره على عسكر وخرج الى حصار احمد الناصر بن الناصر  
بالكرك فحاصره واخش في خطابه وكان ذلك في زمن الشتاء فحصل  
لعسكره شدة فاتفق ووصل كتاب اخيه طشتمر من حلب ينكر  
عليه ما فعل ويشير عليه ان يوافق الناصر احمد ففعل وحلف لاجد  
فبلغ حينئذ خروج الطنبغا نائب دمشق الى حلب لقتال طشتمر نائبها  
فاغتتم ذلك فماد من الكرك من توجه الى دمشق وترك الكرك بغير  
حصار واقترض من مال الايتام اربع مائة الف درهم فانفقها وضم اليه  
المساكر وحلقهم للناصر احمد واستخدم الاجناد ومال الناس اليه وقام  
في ذلك الامر بعزم وحزم ودافعه (١) نائب غزوة ونائب صغد وقصده  
الطنبغا من حلب بمساكر الشام وهي نحو تسمية عشرين الف فارس  
فلم يظفروا منه بشيء بل مال غائب المسير الى الفخرى فنهز الطنبغا  
ودخل الفخرى دمشق وملكها وارسل اليه الناصر احمد بالنيابة  
وذلك في شوال سنة ٧٤٢ واعطاه مائة الف درهم واربعة آلاف  
دينار ثم غدر الناصريه واراد امساكه فهرب فامسكه ايدغمش وبجهازه  
الى القاهرة فاعتقله الناصر بالكرك قليلا ثم قتله هو وطشتمر وكان  
الفخرى شجاعا مقداما هبة جواد الا يستكثر شيئا يطلب منه وكان  
يلقب الهول المقيشور وفيه طشتمر الحص اخضر فلزم طشتمر اللقب

دون الفخرى ويقال انه لما قدم للقتل قال لهم ابدؤا بي قبل طشتمر فانه

لا ذنب له فاعمل يحصل فيه شفاعته وكان قتله في المحرم سنة ٧٤٤ \*

٦٤٣ - قطلو بغا الناصرى المعروف بالمغربى احد الامراء المقدمين وممن

سفر رسولاً الى بوسعيد ملك التتار فوصل الى الفرات ورجع ومات

بعد وصوله الى القاهرة في رمضان سنة ٧٢٧ وكان ديناً خيراً حياً

بالركب المصرى مرة وحدث سيرته \*

٦٤٣ - قطلو بغا الاحمدى نائب حلب مات في صفر سنة ٧٦٥ وكانت

ولايته نيابة حلب سنة ٧٦٢ ثم عزل بمنكلى بغا في سنة ثلاث ثم عاد اليها

سنة اربع الى ان مات \*

٦٤٤ - قطلو بك المنصورى الكبير كان من مماليك المنصور وكان مواخياً

لسلا روى الشد بد مشق سنة ٦٩٧ ثم الحجوبية بمصر سنة ٩٨ فباش

الحجوبية بمهابة وحرمة حتى كان في الحرمة اعظم من النائب ثم ولى نيابة

طرابلس فلم يقيم بها وطلب النقلة عنها فاعطى اميرة مائة بدمشق فمشى

على عادته في البذخ والمظمة والافراط في التجميل والمكارم فثقلت

وطأته على الافرم لفرط تكبر قطلو بك فوقع بينهما فاتفق ان الحاج

بهادر اصالح بينهما وقام قطلو بك بالشكر ان بالمرج فيقال انه اتفق على ذلك

ثلاثين الف دينار وكانت الضيافة ثلاثة ايام قال القاضى شهاب الدين

ابن فضل الله كنت ممن حضرها وهى تزيد على الوصف والخلع في تلك

الايام مستمرة على الامراء والخواشى قال وقد تدرك (١) الرحبة

مرة بخر نحو مائة جنيب من الخليل بجلال الحرير وحلى الذهب والفضة

وجميعها باسمه ورنكه واقام بها عشرة اشهر فكان يقيم باكثر الجند المضافين



اليه فضلاء عن حاشيته وبنى بها جامعا وقصرا وميدانا ومنازل للجند وكان  
راتبه في الشرب خا ناة في كل يوم من السكر فنطار بالمصرى وقس على  
هذا ثم ولى نيابة صفد فعمل بها عيد النحر و ليمة بخافت صفد مدة من  
كثرة مانحر من الانعام وفضل فلم يجد من يأكله وكان يتزيا بزى المغل  
ويكتب خطا قويا ويشارك في شىء من العربية والفقه والحديث والسير  
و كان ظالما متعديا لا يدفع لاحد ثمن ما يشتريه منه الابسر وحيل  
ويقال ان ابن تيمية دخل عليه مع تاجر يشفع له في قضاء حقه فقال له  
قطلو بك اذ رأيت الامير بباب الفقير فنعم الامير ونعم الفقير واذا  
رايت الفقير بباب الامير فبئس الامير وبئس الفقير فقال له ابن تيمية  
كان فرعون النحس (١) منك وموسى خير امنى وكان يأتى الى بابه كل يوم  
يلامره بالايمان وانا آمرك ان تدفع لهذا حقه فلم يسمعه الا امتثال امره  
ووفى الرجل حقه وهو الذى توجه للناصر فى المسكر المجهر من  
الافرم محاربة الى الناصر بالكرك فقال مع الناصر واحضره من الكرك  
الى الشام وقام له بشعار المملكة فلما قدم مصر (٢) اعطاه نيابة صفد فخرج  
اليها فى شوال سنة ٧٠٩ ثم كان عاقبة امره معه ان امسكه من صفد فى  
جمادى الاولى سنة ٧١١ وجعل منها الى الكرك فسجن بها فلم يزل  
فى السجن الى ان قتل فى سنة ٧١٦ وكان شكلا جميلا مهيبا له نوادر  
وشعر بارد عفا الله عنه قرأت بخط قطلو بك المنصورى من شعره  
لنفسه \*

لا تنكرى شيب راسى يا معذبتى \* ما الشيب عار اذا فعلى غدا حسنا  
وسائلى من شباب الحى حين لقوا \* فوارس المغل كيف كانوا وكنت انا

٦٤٥ - قطلوبك بن قراسنقر احد امراء الطليخانة بدمشق وبأشر  
الحجوية بدمشق ثم عمر القناة التي اجراها بناء الى القدس وطلبه الناصر  
فقال له ولمن معه من الصناع اريد ان اجري خليجا من بركة الجيش الى  
سوق الخليل ثم يدخل من ثم الى القاهرة فتوجهوا الى حلوان ووزنوا  
مجرى الماء فاخبروا السلطان بإمكان ذلك لكن يحتاج الى صرف ثمانين  
الف دينار في طول عشر سنين فاستعظم السلطان المدة ولم يستكثر  
المال وقرع عن ذلك الى ان عمل الخليج الذي اجراه من فم  
الجزر (١) ومات قطلوبك هذا في ربيع الاول سنة ٧٢٩ \*

٦٤٦ - قطلوبك الشينجي احد الامراء الطليخانة بدمشق ايضا مات في  
شهر ربيع الآخر سنة ٧١٢ \*

٦٤٧ - قطلوتمر الخليلي كان من الحجاب بدمشق ثم ولي نيابة صندفات  
بها في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ \*

٦٤٨ - قطلوشاه الططري كان احدا كبار المغليين مقدم المغل في وقعة  
بينهن مشهورة (٢) في سنة ٧٠٢ في شهر رمضان منها وهي مشهورة  
وجهزه خربندا بعد ذلك الى اهل كيلان قتل في ايام خربندا لما اغرام  
بلاد كيلان فنازلوهم فقتلوا عليهم الماء فكادوا يغرقون حين هجم عليهم  
ماء بالليل وظنوها كبسة فقتل بعضهم بعضا وقتل قطلوشاه من جملة  
ويقال ان خربندا فرح بقتله وكان ذلك في اول سنة ٧٠٧ (٣) \*

٦٤٩ - قطلوا بنت سيف الدين عبد الله ام ناصر الدين محمد بن الشجاعى

---

(١) ر - ف - الحور (٢) كذا وفي ف - في وقعة المشهورة وفي ر - في وقعة  
شهر المشهورة (٣) في تاريخ ابي الفداء ان هذه الواقعة كانت في سنة خمس وسبع مائة \*  
قال

قال ابن سكر اذ ذلت في الكتابة عنها في الاستدعاءات وهي من مسندات الشام ماتت سنة ٧٨٥ (١) \*

٦٥٠ - قطليجبا الحموي الجمدار كان من اخصاء الناصر ثم امر بدمشق بعده امير عشرة في ايام الناصر ثم امر اربعين بعده ثم ولي نيابة حماة في سنة ٤٧ فاساء السيرة ثم نقل الى نيابة حلب في ربيع الآخر سنة ٥٠ فمات بها في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكان قد عين لنيابة الشام وجاءته الولاية وهو مريض فمات بحلب قبل ان يحصل له المأمول \*

٦٥١ - قطليجبا بن بلبان الجوكندار احد الامراء الاربعين من دمشق كان فارسا بطالا خفيف الحركات يقال انه ساق فرسه فأخذ نصف سفرجلة من غصنها وبقي نصفها الآخر مكانه وكان في لعب الكرة غاية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ \*

٦٥٢ - قطليجبا البكتري كان من مماليك بكتمر الساق فتمكن منه وتصرف في احواله وكثرت امواله وولى بعده نيابة الاسكندرية ثم احضر الى القاهرة واستقر واليها اشهرًا ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ \*

٦٥٣ - قفجق في قفجق تقدم \*

٦٥٤ - قلوبوس بن طبرس الوزيري كان مقبلا بدمشق مواظبا على الصلاة خيرا دينا مات في ثامن ذي القعدة سنة ٧٣٠ \*

٦٥٥ - قلقله (٢) خان المغلي صاحب الدشت وليها في سنة ٦٢ بعد قتل

(١) مخ - سنة ثمان وسبعمائة (٢) هاشم ب - قلقله - ف - قلقله لعل الصواب قلقله ختان بضم القاف وسكون اللام وفتح الفاء لان اسمه في تواريخ الروس كوليها واسم الذي تسلط قبله بردى بك هجان بكسر الباء والدال بينهما راء ولا شك ان المؤلف صحف في الاسماء - ك \*

بروي بك خان ثم قتل بعد قليل واستقر بعده نوروز خان \* (١)

٦٥٦ - قارى امير شكار كان حظيا عند الناصر حتى تزوج بخته وامره

تقدمة في سنة ٧٣٨ ثم ولى في ايام الصالح اسمعيل امير آخور ومات

في اواخر سنة خمس او اوائل سنة ٧٤٦ \*

٦٥٧ - قارى الناصرى اخو بكتمر الساقى امره الناصر بعد موت بكتمر

وكان احضره من بلاد الترك من اجل اخيه وعمل الاستاذارية في ايام

الصالح اسمعيل وخرج مع الفخرى لحصار الناصر احمد بالكرك ثم

اخرجه الكامل الى نيا بة طرابلس ثم قبض عليه في اواخر سنة ٧٤٦

ونقل الى مصر فكان آخر العهد به فانه نقل الى سجن الاسكندرية

فقتل في سنة ٧٤٧ \*

٦٥٨ - قارى الماردانى اخو امير على كان به عرج يسير وتامر باخرة

ومات بعلة الصرع في ربيع الاول سنة ٧٥٧ \*

٦٥٩ - قارى الحموى احد الامراء مات بسجن الاسكندرية سنة ٧٥٣ \*

٦٦٠ - قربن محمد بن حميد بن (٢) محاسن النير بن اخو - ايمان كان يذكر انه

سمع صحيح البخارى على ست الوزراء وابن الشحنة وكان مولده

سنة سبع مائة \*

(١) في صف - ترجمة زائدة وهى قلمطامى بن عبدالله العثمانى الدوادار كان شجاعا

بطلا توجه للصيد فرجع ضعيفا فمات في جمادى الاولى فنزل السلطان فضلى عليه وحضر

دفنه بالقرب من صهر شيخه كان مشكور السيرة قليل الشروكان استقر في شعبان

سنة خمس وتسعين يعنى في الدوادارية وكان طويلا جديلا بلغ الثلاثين اوجا وزها

بقليل والله اعلم (٢) مر في ترجمة اخيه سليمان - ابن حمد بن محاسن \*

قوام

٦٦١ - قوام بنت عبدالله مولاة سنجر عتيق ابن عطف ام ابراهيم سمعت  
من يوسف الفسولى وابن القواس وماتت في رمضان سنة ٧٤٢ عن  
ثمانين سنة \*

٦٦٢ - قوصون الساقى الناصرى حضر مع الجماعة الذين احضروا ابنة  
القمان از بك زوج الناصر فرآه السلطان فالزم كبير الجماعة ببيعه منه  
فاشتراه بمائة آلاف (١) درهم فسلمها التاجر المذكور لاختيه قوصون  
ثم عظمت منزله عند الناصر وامره. تقدمت فتكافى يفتخر ويقول  
انا اشتراى للسلطان وكنت من خواصه وامرنى وقدمنى وزوجنى بنته  
واما غيرى فتنقل من التجار الى الطباق الى الاصطبلات وكان الناصر  
يبالغ فى الاحسان اليه وزوجه بنته فى سنة ٢٧ واحتفل السلطان بعرسه  
حتى كانت قيمة التقدّم التى حملت اليه من الامراء خمسين الف دينار  
وهو صاحب الجامع الكبير بالقاهرة والخانقاه المشهورة بباب القرافة  
ولما توفى (٢) الناصر تعصب للمنصور ابن بكر حتى سلطنه وقام هو بتدبير  
المملكة ثم قبض على بشتاك وسجنه بالاسكندرية وارسل اليه من قتله  
واستبد بتدبير السلطنة على طريق النيابة للمنصور ثم وقعت الوحشة  
بينهما فعمل على المنصور حتى اخرجته الى قوص ثم دس اليه من قتله  
واستمر قوصون يجلس فى مجلس نائب السلطنة فى ايام الاشرف كجك  
ثم ترفع عن ذلك فبنى له دارا داخل باب القلعة (٣) وصار يجلس فيها  
ويد السباط بها اعظم من سباط السلطان ثم نازع الناصر احمد وهو بالكرك  
واساء اليه الى ان ثار لطلب السلطنة فجهن قطبغا الفخرى الى حصار

(١) ف - ثمانين الف (٢) ر - مات (٣) ف - القلعة \*

الناصر احمد بالكرك ثم انعكس الامر واغرى الفخرى الامراء  
بقوصون فقاموا عليه لما بلغهم انه يريد ان يستبد بالمملكة (١) وانه يقول  
في ملكي سبعمائة مملوك التي بهم اهل الارض فلما انهزم الطنبغا (٢) نائب  
الشام ممن تعصب للناصر احمد وحضر الى مصر خرج قوصون لثقله  
نظام الامراء عليه وثار العوام فنهبوا اسطبله وخاناته ثم امسكوا  
قوصون وقيدوه واعتقل بالا سكندرية الى ان حضر الناصر الى مصر  
بجهاز احمد ابن صبح فقتل قوصون في محبسه بالا سكندرية وذلك  
في اواخر شوال سنة ٧٤٢ وكان خيرا كريما يعطى الالف اردب قح  
والعشرة آلاف الفضة ونحو ذلك وكان اذا انفرد عن السلطان في الصيد  
يروح معه ثلث العسكر واحضر اخاه قوصون فامره وابن اخيه  
بالجك (٣) وامره ولما نهبت داره اخذ منها ما يجاوز الوصف حتى ان  
الذهب المختوم كان اربع مائة الف دينار واما الزركش والحواض  
الذهب والاواني الذهبية والفضية فقيمة ذلك مائة الف دينار وكان  
فيما نهب له ثلاثة اكياس ملى جواهر نفيسة يقال ان قيمتها مائة الف  
دينار ومنها نوبة خام (٤) حريرا طلس الى غير ذلك واستغنى العوام  
والرعاع حتى صاروا يشبهون الدينار بينهم باحد عشر درهما والقمح  
بستة دراهم الاردب وفس على ذلك \*

٦٦٣ -- قلاون الجند اراء - الامراء بدمشق ثم ولي نيا به حصص ثم كان  
فيهم فرمغ يلغا اليحساوى ثبات معه بحماة في جهادى الآخرة

(١) ر - صف -- بالسلطنة (٢) ر - صف - قطلبغا (٣) كذا بالا صل

بدلالة الشك - ف - تلحك (٤) ف - ثوبه حام - كذا

سنة ٧٤٨ \*

٦٦٤ - - قيران المنصوري كان امير عشرة ثم عمل شد الد واوين بطرابلس  
ثم بدمشق ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٠٩ \*

٦٦٥ - - قيران الحسامي احد الامراء بدمشق نقل اليها من القاهرة سنة ٧١٧  
فلم يزل الى ان مات (١) ٠٠٠ \*

٦٦٦ - - قيران السلاري كان من مماليك سلار ثم استقر نقيب المماليك  
السلطانية الى ان مات بعد موت الناصر محمد (٢) \*

٦٦٧ - - قيس بن حياة بن علي بن قيس بن سلطان بن رحال الحراني  
شرف الدين ابواسماعيل التاجر ولد سنة ٦٨٥ وسمع من العز احمد  
ابن عبد الحميد المقدسي مشيخته تخرج الذهبي وحدث وكان حسن  
الشكل مشكور السيرة سمع منه ابن رافع وذكره في معجمه وقال  
مات في سنة (٣) ٠٠٠ \*

٦٦٨ - - قيس بن عبد الرحمن بن حمدان الميمشي (٤) ابواليمن بفتحيتين الشامي  
سمع من المشايخ الاربعة والثلاثين جزاً ايوب منهم (٥) ٠٠٠ وسمع  
منه منتقى من جز \* ايوب الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي \*

٦٦٩ - - ابوالقاسم بن عبد السلام بن ابي عبد الله بن عبد السلام الدمشقي  
شرف الدين ابن الرامي ويعرف بابن المصلي ولد سنة ٦٥٤ وسمع من  
ابن عبد الدائم ومن علي بن الاوحد وابن ابني السر وغيرهم سمع منه  
البرزالي والذهبي وابن رافع وذكره في معجمهم ومات في سابع  
عشر ذي الحجة سنة ٧٢٨ بدمشق \*

(١) بياض (٢) صف - الناصر احمد (٣) بياض (٤) ف - المنغيش (٥) بياض \*

٦٧٠ - أبو القاسم بن عثمان بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي البصري الحنفي صدر الدين أحد الأمراء الفقهاء كان الناصر يحب أخاه نجم الدين لأجل خدمته له لما كان بالكرك فلما مات أعطى أخاه أقطاعاً وتدرّس المدرسة ببصري فكان يلبس قباء وعمامة مدورة ثم ألزمه الناصر بلبس الكاوية بآخره فترك التدريس لولده ثم ولى نابلس فباشرها بشهامة وأمانة ومهابة مدة سنين وتولى نظر القدس والتحليل بآخره ومات في أواخر سنة ٧٥٩ أو أول (١) التي بعدها عن نحو الستين وله نظم وسط وحج بالناس في سنة ٧٥٦ وعمر بركة الرجب التي هي كالمدة ببركة عطف فقرم في عمارتها من ماله عشرة آلاف وباشرها في الحر الشديد فكان ذلك سبب موته وأرخ ابن كثير وفاته عن برهان الدين بن جماعة في خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٦٠ \*

٦٧١ - أبو القاسم بن عياش بن علي الديلمي (٢) ولد سنة ٧٠٠ (٣) سمع من (٤) وأجاز للعز بن جماعة وغيره من بغداد في سنة ٧٠٣ \* ٦٧٢ - أبو القاسم بن عز القضاة محمد بن محمد بن سميد (٥) الإسكندراني ولد سنة ٧٠٠ (٦) وأجاز من الإسكندرية للعز بن جماعة ومات عشر سنة واحد عشر سنة وسبعمائة \*

٦٧٣ - أبو القاسم بن نصر الله بن نضر الدولة بن يحيى الدمشقي الحنفي نضر الدين ولد سنة ٦٢٩ وبرع في الفقه والنحو ودرس بالمنكوثرية في القاهرة أول ما فتحت ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٨ وله تسم و سبعون سنة \*

---

(١) ر - أوائل (٢) هامش ب - الرملكي - ر - الزملكي (٣) بياض  
(٤) بياض (٥) ر - شعيب (٦) بياض \* أبو القاسم



٦٧٤ - أبو القاسم بن يحيى بن زياد الحراني الحنبلي بهاء الدين خطيب بيت لهيا سمع من ابن عبد الدائم كان شيخ المواعيد بغيطة (١) دمشق وكان قبل ذلك شمس الدين ابن عمار (٢) الحنبلي صار يجمع الناس ويقرؤون ختمة كاملة ويدعون بدعاء طويل وذلك في عشي كل سبت ليلة الاحد واستمر ذلك وكان بهاء الدين مشكور السيرة كثير الحج مات في سابع المحرم سنة ٧٠٦ \*

### حرف الكاف

٦٧٥ - كافور بن عبد الله الهندي وقد حدث عن الحجار بالاجازة \*  
٦٧٦ - كافور المظفرى المروف بالحريرى (٣) ولى مشيخة الخدام بالمدينة الشريفة سنة سبعمائة فأثر آثارا حسنة منها المنارة التى على باب السلام فى سنة ٧٠٦ وهو الذى بنى السكل وكانوا يأخذون سعف الجريد كل ليلة بعد المشاء فى المسجد ويخرجون بها فجعل بدل ذلك الفوانيس ومات سنة ٧١١ \*

٦٧٧ - كامل بن على الماردى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واشتغل وتعالى الوعظ ففهر فيه وحبب سنة ٧٠٧ فمقد مجلس الوعظ بدمشق بالقصر بحضوره النائب والقضاة والمشايخ فى ثانى شهر رمضان ثم عقد آخر بالجامع قال البرزالى لما قدم من الحج اقام مديدة بدمشق فاجتمعت به وكبت من نظمه \*

٦٧٨ - كاوزكا (٥) المنصورى احد الاسراء الكبار بدمشق مات فى ذى القعدة سنة ٧٠٦ \*

---

(١) كذا - ولعله غوطة - ح (٢) ر - عماد (٣) ر - بالجزيرى (٤) بياض (٥) ف - كاوزكا \*

٦٧٩ - كبك (١) بن عبدالله السموودي (٢) البر يدي (٣) سيف الدين سمع من الفخر ابن البخاري اخبار بشر بن الحارث انا ابن طبرزد روى عنه ولده احمد وبعض شيوخنا ومات سنة ٠٠٠ (٤) \*

٦٨٠ - كبيس بن منصور بن جواز بن هبة (٥) الحسيني تقدم نسبه في ترجمة اخيه طفيل الشريف امير المدينة النبوية ولى الامرة استقلا لافي شهر رمضان سنة ٧٢٥ وقتل في شهر رجب سنة ٧٢٨ \*

٦٨١ - كتبغا المغلي المنصوري زين الدين الملك العادل كان اسمر قصير اصغير اللحية في خنكه فقط اسر من عسكره لاقوا في آخر سنة ٤٨ (٦) ثم اشتراه الملك المنصور وتنقات به الاحوال وعظم في دولته ثم ازداد في دولة الاشرف حتى كان ممن باشر قتل بيدرا (٧) بعد قتله الاشرف وولى النيابة للناصر في سلطنته الاولى وكان هو الملك في الحقيقة وثار على (٨) الشجاعى فخار به عدة ايام واتصرت البرجية للشجاعى ثم آل الامر الى ان قبض على الشجاعى بعد ان اشتد الحصار على القلعة بسببه فقتل نفدت الفتنة ثم استقل بعد سنة واحدة وتسلطن ولقب العادل وذلك في حادي عشر المحرم سنة ٦٩٤ ودبر المملكة معه لاجين وقرا منقر وطائفة كان اصطنعهم بعد قتل الاشرف ممن كان تواب على الاشرف ووصل الخبر بذلك الى دمشق في ثامن عشرة (٩) ثم دخل كتبغا دمشق في ذى القعدة سنة ٩٥ وتوجه الى حمص ثم توجه الى مصر فواب عليه لاجين فقتل بتخاص والازرق وكان ركنى كتبغا فهرب

(١) مخ - كيل (٢) ر - المسعودى (٣) صف - الرندى (٤) بياض (٥) في ترجمة طفيل - ابن شيحة وهو الصواب - ك (٦) ر - صف - ثمان وخمسين (٧) ر - بندار (٨) ر - عليه (٩) صف - ثاني عشرة \* كتبغا

كتبنا وذلك في صفر سنة ٩٦٠ ودخل قلعة دمشق فلم يجمع له امر (١) وبذل  
الطاعة للاجيين فقال هو خشداشي (٢) وما منى له خلاف ودخل الاجين  
الى مصر ساطانا فاستقر له الامر بغير منازع وجلس على التخت في  
حاشر صفر وشق المدينة في سادس عشرة فامره لاجين ان يقيم قلعة  
صرخد واطلق له بعض علمائه ونسائه فاقام بها الى ان كان بعد وقعة  
غازان فاعطاه الناصر النياية بحماة ببغية بيبرس وسلاح فانهما كانا للعمدة  
في تدبير المملكة وليس لنا صر حيثئذ سوى الاسم وكان بيبرس في  
خدمة كتبنا فصار كتبنا بعد زمن يسير في خدمة بيبرس فباشر نياية  
حماة الى ان مات وكان قليل الشريئثر امور الديانة شجاعا مقداما سليم  
الباطن رقيقا بالرقية ووقع في سلطنته الغلاء الكبير المشهور فتشاءم  
الناس به فان النيل في تلك السنة قصر الى ان بلغ سعر الاردب تسعين درهما  
ثم بلغ في آخر السنة مائة وخمسين درهما ثم بلغ الى مائة وتسعين ولم يعطر  
بارض الشام ثم تراءد الوباء بالقاهرة حتى ضبط في اليوم الواحد في  
ديوان المواريث خاصة سبعة آلاف نفس سوى من لم يضبط ولولا  
انه فرق الفقراء على الامراء كل واحد على قدره والاممات الجميع من  
الغلاء وفي سلطنته قدم الايرانية (٣) من بلاد التتار ومقدمهم طوغان  
فاكرمهم كتبنا وهم على دين الكفر وصاروا لا ياكلون (٤) جهارا في رمضان  
ورأيت في رحلة التجيبي ان كتاب المنصور لاجين ورد الى الاسكندرية  
في استقراره في السلطنة وفيه ان السبب في القيام على كتبنا انه مال

(١) ر - صف - فلم يجمع له الامر (٢) ر - خشداشي (٣) في تاريخ ابن الفداء

ويقال هذه الطائفة الوافدين العوراتية (٤) صف - وصاروا ياكلون

الى جنسه من الططر قنطن الامراء لذلك وارادوا قتله فهرب في ثلاثين نفسا وذلك بقرب غزة في المحرم سنة ٦٩٦ فاتفقوا على عقد السلطنة للاجين فبايعوه وحلقوا له قال في فصل من فصول الكتاب انالوارد نا القبض على كتبنا ما عجز بنا لكننا ابقينا عليه لكونه كان من اخوتنا قال ومن المجائب ان الكتاب قرئ على اهل البلد بالجامع فسمعه واقترعوا ولم يبالوا بشيء مما وقع ولا غلق سوق ولا كان عند احد من الناس بسبب ذلك حركة ولو اتفق بعض ذلك ببلاد المغرب لاشتعلت البلاد نارا للفتنة وانقطعت المعاش قال وما ذاك الا لقلّة فضولهم واشتغالهم بما يعينهم وكانت وفاته في يوم النحر من سنة ٧٠٢ (١) وارخه ابن حبيب سنة ٧٠١ وهو وهم \*

٦٨٢ - كتبنا المادلي الحاجب زين الدين كان نائب الشام تنكز يحبه ويعظمه ويقبل شفاعته وكان كثير التهم باكثر الناس مع الاهتمام بقضاء حوائجهم وليس في وقت بالفقيرى ثم ولى شد الدواوين والاستادارية وغير ذلك ومات في شوال سنة ٧٢١ (٢) \*

٦٨٣ - كتبنا المنصوري راس النوب ذكر البرز الى انه ولى امرة الحج من دمشق في سنة ٧١٠ ودخل بالركب في ٢٩ المحرم سنة ٧١١ \*

٦٨٤ - كتيلة بن قرانغان (٣) المغني الجنكلى الماردني يقال اسمه محمد خدم النجم يحيى الشاعر الموصلى من صغره فرباه وهذبه ثم وقع بينهما فيقال ان كتيلة تلم ليحيى بركة فانشده بديها \*

(١) في تاريخ ابن الفداء في ليلة الجمعة سنة اثنين وسبعمائة (٢) ر - احدى عشرة

سبعمائة (٣) ف - قرانغان

قل للذي تلم لي بركسة \* ما ياخذ الناس (١) ولوهدها

تلمت في اسفله ثغرة \* لوعاش ذوالقرنين ماسدها

ثم خدم كتيبة صاحب ماردين وولي ابوه نظر ديسر وتلم كتيبة الخط حتى فاق فيه وقرأ في النحو والادب ونقل اصواتا مشهورة وحفظ كثيرا من نوب (٢) الصفي عبدالمؤمن ونادم الصالح صاحب ماردين فسمع به الناصر بن قلاون فاستدعاه فراج عليه فبلغ عنده مكانة عظيمة فكان يلزم تلاميذ الجوارى فتخرج به كثير منهم وانتهى اليه حسن الطرب (٣) بالجنك المعجمي وكان يسأل في العود الى ماردين فيقيم مدة ويرجع بطلب السلطان وحصل بذلك على مال جزيل بحظوته عند الملك ترجمه الشهاب ابن فضل الله فقال كان كامل الادب وافر المروءة (٤) حسن الخلق جميل المشرة طيب الاعتراف وكانت بينه وبين الكمال التوريزى ما يكون بين الاقران من المناقصة ومات كل منهما بالقرب من موت صاحبه قبل الاربعين \*

٦٨٥ - كجكن بن لا قوش الجوكند اوى احد الامراء بدمشق مات في ذى الحجة سنة ٧٦١ \*

٦٨٦ - كجكن المنصورى احد الامراء الكبار بدمشق مات في سنة ٧٣٩ \*

٦٨٧ - كجك بن محمد بن قلاون الملك الاشرف بن الناصر بن المنصور الصالحى ولى السلطنة وعمره خمس سنين تقديرا وذلك في اواخر صفر سنة ٧٤٢ واستمر مدة يسيرة وقوصون مدبر المملكة الى ان حضر الناصر احمد من الكرك فخلع وادخل الدور الى ان مات في سنة ٧٤٦

(١) كذا والصواب اثار (٢) ف - صوت - صف - ديوان (٣) لعله - الضرب - ح

(٤) ر - المودة \*

في أيام أخيه الكامل شعبان \*

٦٨٨ - كرب الناصري اخولغاي (١) كان احد الاسراء الصغار بد مشق

ثم ولي نيابة جمبر ومات في سنة ٧٤٤ \*

٦٨٩ - كراى (٢) المنصوري نائب السلطنة بد مشق وبصفد قبلها وكان اول

امره انه كان من ممالك قلا ون وامر في سلطنة لاجين فلما فر البكي

مع قجق الى العراق قرر هذا في نيابة صفد وصرف منها في سنة

سبعمائة واقام بالقاهرة اميرا فلما راى استبداد سلاور ويبرس بالا مور

انف من ذلك واتفق ان الناصر خرج الى الكرك فاستغنى هو من

الامرة فرتب ناظرا بالقدس والخليل براتب يكفيه فرضى بذلك

واقام بالقدس بطالا فلما خرج الناصر من الكرك حضر عنده وقال له

من ملك غزة ملك مصر فقال انت لها فامرته على غزة فضبها له

ضبطا حسنا ودخل معه القاهرة ثم جهزه الى حلب فوصل الى حمص

فاقام بها قليلا وسار منها الى حلب في ليلة واحدة فصحبها بالساكر

وامسك اسندمر (٣) ثم حضر الى دمشق نائباً في اول سنة ٧١١ فضيق

على الناس كافة وقرر على الاملاك اموالا تؤخذ في كل شهر واجتمع

القضاة والخطيب والعامة وحملوا المصحف ووقفوا له بسوق الخيل

فلما رأهم قال لهم انقضى الشغل فامتنعوا فاشار عليهم الحاجب بمصاحبه

قرر واقرول الذي يحمل المصحف فسقط منه فرجموا الحاجب فرد

كراى (٤) الى القصر واخرق بالقاضي نجم الدين ابن صصرى وبالخطيب

فصاح فيه الشيخ محمد الدين التونسي كبرت فامر بضربه فضر بضره

(١) ف - صفد كغاي (٢) ر - كراى (٣) ر - اسندمر (٤) ر - كراى

شديدا وامر بالقاء الخطيب جلال الدين القزويني ليضرب فشفعوا فيه فنقل ذلك كله الى الناصر فانكبره اشد الانكار وارسل ارغون الدوادار بامساكه فلم يعض الا ايام يسيرة حتى حضر ارغون بامساكه فقيد في الحال وجهاز الى الكرك وذلك في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١١ فكانت مباشرة النيابة دون نصف سنة واعتقل كراي (١) الى ان افرج عنه في سنة ٧١٧ هو وسنقر الكماي خضر الى بليس فلاقاهما مغلطاي الجمالي وسجنهما في قلعة الجبل فلم يزل في السجن حتى مات في المحرم سنة ٧١٩ وكان محتشما مقداما شجاعا جوادا صعب الخلق اهوج وما كانت اموره تستقيم الا بالخطر هذا كله كلام الصفيدي وقرأت في تاريخ البرز الى في حوادث سنة ٧١١ وفي الحادي والعشرين من المحرم قدم سيف الدين كراي (٢) الناصري من حلب لنيابة السلطنة بالشام فباشرها فلم يقبل من احد رشوة ولا هدية وسار سيرة حسنة ووصل تقليده والخلة صحبة ارغون في ٢٥ (٣) فكري التقييد ولبس الخلة \*

٦٩٠ - كسان بن محمد بن عبد الغني الحنبلي المشهدي يلقب جمال الدين سمع من علي بن الصواف مسمو به من النسائي وسمع علي الحسن ابن الحسين ابن ابي علي بن جبريل بن عزاز الانصاري الاربعين المخرجة من حديث ابي الحسن (٤) ابن المقيرو كان تقيب الحنابلة بالا شرفية وكان احد المدول ومات في سنة اربعين تقرأ بها قرأته بخط البدر النابلسي \*

(١) ر - كراي (٢) ر - كراي (٣) ر - خامس وعشر بنه (٤) صف -

٦٩١ - كستاي بضم اوله وسكون المهملة بعدها مشناة ترقى في خدمة الناصر حتى صار امير سلاح وتمكن من السلطان ثم استقر في نيابة طرا بلس في ربيع الآخر سنة ٧١٥ وبأشرها بمهابة زائدة وحرمة وافرة فلم تطل مدته في نيابة طرا بلس وكان حسن السيرة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (١) وكان شديد الباس قوى البدن (٢) كان يأخذ العظيم الكبير من الشاة فيكسره بيده قطعتين وكان معجبا بنفسه شديد الغضب ويقال ان الناصر سمه في رمانته \*

٦٩٢ - كشتندي الخطائي المعزى (٣) الصير في اسمع ولديه محمد واحمد من النجيب وغيره وعمر هو وقارب التسعين وحدث عن النجيب وغيره سمع منه الغزبان جماعة وغيره ومات في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٧ \*

٦٩٣ - كلثم بنت محمد بن محمود بن معبد البغلي ام محمد سمعت من الحجار صحيح البخارى وحدثت سمعها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك \*

٦٩٤ - كلبى بن ماجد العامرى المقيلى من امراء البحرين ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال كان شيخ وقار واجلال وكان يقد على السلطان ويأتى بالخليل العربية (٤) في سرعة السير وكان السلطان يكرم وفادته فيرجع مسرورا قال وانشدني لنفسه سنة ٧٣٢ من قصيدة \*

لعمري سليحي انها يوم ودعت \* نعيم نفوس في الجورى وعذاها  
لقد اصبحت من خلف رملة عالج \* فهل بعد هذا البعدي نواقترابها

٦٩٥ - كلدى بك خان المغلى صاحب مملكة الدشت وكان من الامراء

(١) ر - ست وعشر بن وسبعائة (٢) ر - اليدى (٣) مخ - الغزى - فب  
المعرى كلاهما تحريف - ك (٤) ر - الغربية \*



عند خاني خان (١) خاف منه فهرب الى بلاد الجر كس فاقام عندهم فلما قتل  
خضر خان ملك الدشت واستدعى امراء المغل كلدى هذا فخر من  
بلاد الجر كس فملك الدشت ثم قتل في سنة ٧٦٣ واستقر بمهمل \*  
٦٩٦ - جمال المهازي الشيخ كمال الدين كان من المعجم فقدم حلب واستقر  
شيخ رباط قرا سنقر وكان ساكنا عاقلا يقصد للزيارة والتبرك به  
موصوفا بالعبادة وحسن الخلق والخلق مات سنة ٧٣٣ ذكره ابن حبيب \*  
٦٩٧ - كجالية بنت ابي الذكر (٢) احمد بن عبد القادر بن ابي الذكر الدر اوي  
الا سكندراني ولدت سنة ٥١ وسمعت من والدها ومن معين الدين  
الدر اوي مشيخته تخريج منصور بن سليم واجاز لها احمد بن عمر  
القرطبي وابن ابي الفضل المرسى والشيخ عبد السلام (٣) والمندري  
والسفاسي وآخرون وماتت في العشرين من شعبان (٤) سنة ٧٣١ \*  
٦٩٨ - كند غدي العمري و الى نائب القلعة بمصر ثم نائب البيرة مات  
بدمشق سنة ٧٤٥ \*

٦٩٩ - كهر داس الزراق المنصوري كان يتولى النفط وغير ذلك وهو الذي  
تولى عمارة الماذنة المنصورية لما تهدمت في الزلزلة سنة ٧٠٢ وقدم على  
الشواني المتوجهة لفتح جزيرة ارواد فلما وصل الى طرابلس والجزيرة  
المذكورة مقابلهما جهز معه عسكرا فقاتلوا الفرنج فهزموا الى ان  
اخذوهم اسرى ووجدوها من سلاح الفرنج شيء كثير وعدة اسرى  
كان الفرنج يأخذونهم من تجار المسلمين نحو ثلاث مائة نفس وكان

(١) كذا بالأصل - ر - جاني خان ولعل الصواب جاني بك خان - ك (٢) ر -

اي الذاك (٣) صف - ر - الفتح ابن عبد السلام (٤) ر - رمضان \*

مولعا بالشراب ثم تاب لما حيج مع السلطان سنة ٧١٢ فلما عاد ارسله  
وكان احد الامراء بدمشق ذكيا فطناله عناية بالكتب العلمية واقتنى  
منها الخطوط المنسوبة ومات في شعبان سنة ٧١٤ \*

٧٠٠ - كوكاى (١) صهر تنكز نائب الشام كان متمولا جدا مات  
في الطاعون العام سنة ٧٤٩ في جمادى الاولى \*  
٧٠١ - كوكي الحمدى (٢) احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة  
سنة ٧٣٠ \*

٧٠٢ - كيتيم بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها مشاة احد الامراء  
بالقاهرة مات في الطاعون العام في شعبان سنة ٧٤٩ \*  
٧٠٣ - كيكادى بن عبد الله الدمشقى عتيق ابن الشيرجى سمع من الفخر  
ابن البخارى جزء الانصارى وحدث ذكره الذهبى في معجمه ومات  
في ذى الحجة سنة ٧٤٢ \*

### حرف اللام

٧٠٤ - لاجين الرومى احد الامراء الكبار بالقاهرة استشهد في وقعة  
شقحب في شهر رمضان سنة ٧٠٢ \*

٧٠٥ - لاجين الحموى استادار الملك المؤيد ثم امر بدمشق مات بدمشق  
في صفر سنة ٧٤٦ \*

٧٠٦ - لاجين المنصورى المعروف بالصغير احد الامراء الطباخانة  
بدمشق وولى نيا بة البيرة ومات بها في ذى القعدة سنة ٧٢٩ ونقل الى  
دمشق في صفر سنة ٧٣٢ فدفن بها \*

٧٠٧ - لاجين بن عبد الله الذهبى ولد سنة ٦٥٩ ونشأ بدمشق وتولع

بالادب حتى نظم الشعر انشد عنه البدر النابلسي مما انشده لنفسه \*  
 ميلوا عن الدنيا ولذاتها \* فانها ليست بمحمودة  
 اتبعوا الحق كما ينبغي \* فانما الانفاس معدودة  
 واطيب الماكول من نحلة \* وانخر الملبوس من دودة

٧٠٨ - لاجين الازهرى احد من كان يعتقد بالقاهرة جاوز بالجامع  
 الازهر سبعين سنة ومات في رمضان سنة ٧١٤ ويقال انه جاز المائة \*  
 ٧٠٩ - لاجين البدرى حسام الدين عتيق بدر الدين السعوى سمع من  
 الفخر ابن البخارى منتقى الضياء من الغيلانيات وغيرها وحدث  
 بالقاهرة ومات في ثانى عيد الفطر سنة ٧٣٩ \*

٧١٠ - لاجين المنصورى يعرف بالزير باج (١) الجاشنكير احد الامراء  
 بالقاهرة سجنه الناصر بعد مجيئه من الكرك فاقام سبعة عشر عاما  
 ثم افرج عنه في ليلة عرفة سنة ٢٧ او ٢٨ و كان يعمل فى اعتقاله  
 الصوف المرعز وينسبه (٢) كوافى فتباع لحسنها باز يد ثمن ويتصدق به  
 وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣١ \*

٧١١ - لاجين الابراهيمى امير جنود احد الامراء كان ديناً خيراً مات  
 في ذى الحجة سنة ٧٢٩ \*

٧١٢ - لاجين الغيمى والى الرحبة وولى البقاع قبلها ونابلس وكان شهماً كافياً  
 فيما يليه التزم لتكنز يكفيه ما تحتاج اليه الرحبة منها ووفر تجريد المسكر  
 الشامى اليها ووفى بما التزمه وشكا منه آل مهنا وبالغوا فى ذلك  
 ورافعوه فلم يقد فيه ذلك وكان مبذراً سفهاً كاللدماء ينوع للناس

(١) سف - الزرتاج - ر - الزير باج (٢) ف - ينسبه - كذا ولعله ينسجده \*

العذاب مات بالرحبة في شهر شوال سنة ٧٣٤ \*

٧١٣ - لاجين الناصري امير آخور تنقل في الخدم الى ان استقر في الايام  
المظفرية امير آخور وفي الايام الكاملية ثم اخرج الى دمشق بامرة  
مائة سنة ٧٤٨ ثم اعيد بامرة مائة الى مصر سنة ٧٤٩ ومات سنة ٧٥١  
وخلف مالا جافورته وولده ومات بعده باربعة اشهر \*

٧١٤ - لاجين الملائي تنقل في الخدم الى ان استقر امير جندار في ايام  
المظفر حاجي ثم عزل بعد قتل المظفر واسر بحلب سنة ٧٤٩ \*

٧١٥ - لقمان بن الحسين بن حيدرة الدجوى الشافعي ذكره البدر الناباسي  
في مشيخته وقال كتب الي بالاجازة سنة ٧٣٠ \*

٧١٦ - لوزة بنت عبد الله مولاة الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمعت  
على ابن خطيب المزة وابن الخيمي وابن الانماطي وحدثت ماتت في  
ذي القعدة سنة ٧٢٥ وقد زادت على الخمسين \*

٧١٧ - لولوبن سنقر الحراني ابويوسف مولى الشهاب ابن تيمية سمع من ابن  
عبد الدائم وابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر وغيرهم سمع منه البرزالي  
والذهبي والمقاتلي وجماعة ومات بالاسكندرية سنة ٧٠٣ ارخه  
البرزالي \*

٧١٨ - لولو الفندشي الحلبي غلام فندش بقاء مفتوحة ونون ساكنة ودال  
مفتوحة بعد هاشين معجمة كان في اول امره جزارا وربما دار باسقاط  
الغنم على رأسه ثم توصل الى ان خدم عند فندش فباشر ضمنا حلب  
فصار يؤذى الناس ويرافهم ووصل الى مصر مرات بسبب ذلك  
وكان نحر الدين ناسر الجيش يصد عنه مراده ويكذب به عند السلطان  
الناصر

الناصر فلما مات نفر الدين حصر الى القاهرة في سنة ٣٢٢ قدام السلطان  
ورعى بين يديه ديناراً ودرهماً وفسلما وقال يا خوند الدينار للمباشرين  
والدرهم للنائب والفلس لك فغضب السلطان وطلب الجميع من حلب  
فلما وصلوا وتبرأوا مما رافهم به حاقتهم والتزم بما بين الف دينار فسلموا  
له فكان يقعد في ديوان الوزارة ويماقب ويضرب ويمذب وبالغ في اذى  
الناس (١) فقام عليه الناس فارادوا رجه فسيره السلطان الى حلب وصيره  
شاد الدواوين بها فبالغ في اذية الناس ايضاً الى ان باعوا اولادهم ثم  
احضره السلطان الى القاهرة وولاه شد الجهات فاستمر على وظيفته  
في الاذى وكان النشو يعنى به ثم ولاه شد الدواوين فباشره بجبروت  
وطغيان زائد الى ان اخذ بما كس النشو الذى كان يساعده فتكلم مع  
بشتاك ان يسلم له النشو وحاشيته ويقوم بأربعة مائة الف دينار فبلغ ذلك  
النشو فعمل عليه الى ان عزله السلطان في سنة ٧٣٧ واحيط بماله فصور  
ثم افرج عنه بشفاقة تنكز واخرج الى الشام على شد العمد في سنة ٧٣٩  
ثم توجه الى حلب فاقام بها الى ان حضر طشتمرحم اخضر نائباً  
عليها فقتله بالمقارع الى ان مات في سنة ٧٤٢ قال ابن حبيب في تاريخه  
ولي شد الدواوين بحلب فبادر وصادر وتنمر وتجبهر ونهى وامر وهمز  
وهمز وعزل واهان الاسراء الا كبر وروع الحرم والا صاغر  
وضرب بالمصى والسياط وكلف الناس ادخال الجمل في سم الخياط  
وفيه يقول زين الدين ابن الوردي \*

الاولؤ قد ظلمت الناس لكن \* بقدر طلوعك اتفق النزل  
كبرت فكنت محترماً فلما \* صغرت سحقت سنة (٢) كل لولو

(١) صف - ر - في اذى اهل حلب (٢) ف - يستحف سنة \*

٧١٩ - لولون بن عبد الله السبائك الخواتمي عتيق رضوان المغلى سمع من  
عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر المنتقى الصغير  
من الغيلانيات انا ابن طبرزد وحدث ومات (١) ١٠٠٠ \*

٧٢٠ - لؤلؤ بن عبد الله القبطي البعلبكي اليوناني سمع من غريب (٢) البعلبكي  
مشيخته وحدث بها عنه سمعها منه شيخنا العراقي وارق وفاته سنة ٧٦٠  
ببعلبك وسمع ايضا من التاج عبد الخالق \*

٧٢١ - لولو بن عبد الله (٣) ابو الدر عتيق القاضي ابى محمد بن محمد بن علاء  
ابن حسن بن علاء الاذرى الحنفى سمع من مولاه المذكور واجاز له  
ابن عبد الدائم سمع منه الذهبي والسبكي \*

#### حرف الميم

٧٢٢ - ماجد بن قزوينه (٤) نضر الدين الوزير القبطي ولى وزارة الشام اولا  
ثم نقل الى مصر واصيف اليه الخالص وكان كاتباً مجيداً عارفاً لكنه كان  
ظالماً جاعاً للمال كثير الانفة مستطيلاً على الاكابر بجاه يلغا وقد خلف  
لمئات يوت الا موال عامرة بالذهب والفضة والا هراء بالفلال  
حتى قيل انه ترك تكفيه (٥) ثلاث سنين ثم سلم بعد يلغا لشاد الدواوين  
فاذقه انواع العذاب حتى لف مشاق الكتان على اصابه وغمرت بالزيت  
واوقدت في النار الى غير ذلك الى ان هلك في ١٨ جمادى الآخرة  
سنة ٧٦٨ \*

٧٢٣ - ماجد بن تاج الدين موسى بن ابى شاكر القبطي المصرى نضر الدين  
صاحب ديوان يلغا وولى الوزارة في دولة الاشرف ونظر الخالص

(١) بياض (٢) ب - عريب (٣) هذه الترجمة في هامش - ب (٤) ب - قروينة  
ف - مروية (٥) سف - ما يكفيه ✽ ومات

ومات في سنة ٧٧٦ وابوه حي \*

٧٢٤ - ماجد بن التاج ابى اسحاق القبطى (١) ناظر الخااص بد مشق مات

سنة ٧٧٥ \*

٧٢٥ - مارى حاطه بن منشا بن معا بن منشا موسى بن ابى بكر التكرورى

ملك التكرور ملك بعدايبه وسارسيرة قبيحة وبالغ في التبذير والفسق

حتى مات في سنة ٧٧٥ وولى بعده ابنه منشا موسى \*

٧٢٦ - مبارك بن عبدالله بن عبد الرحمن الصوفى اللبنا نى (٢) سمع من التاج

عبد الخالق بن علوان والشهاب الابرقوهى وغيرهما وحدث وكان

حسن الفكاهة والمزاح وكان من صوفية الخلق نفاه الاندلسية وذكره

الذهبي في معجمه فقال مبارك بن اسمعيل بن عبدالله سمع الكثير

عصره والقاهرة ودمشق وحماة والاسكندرية وكتب بخطه وكان

له انس بالفن \*

٧٢٧ - مبارك بن محمود بن مسعود قطب الدين ابن علاء الدين الغزنوى

ملك الهند ولى في سنة ٧١٦ وقتل في سنة ٧٣٦ وقام بالملكه بعده

مملوكه خسرو التركي \*

٧٢٨ - مبارك بن نصر القوصى كان فقيها صالحا مواظبا على الخير والعبادة

والاشتغال بالعلم وكان يخدم الطلبة بنفسه ويقوم بالوظائف عن غاب

من امانة واعادة اذان وغير ذلك ثم توجه الى الحج فغرق في البحر

سنة ٧٠١ \*

٧٢٩ - مبارك المنصورى زين الدين احد الامراء بدمشق كان اضر ثم قدح

(١) صف - ابن اسحاق عبد الوهاب عبد الكريم (٢) مخ - الشامى - ف

الكتا فى

فابصر ومات في شعبان سنة ٧١٧ \*

٧٣٠ - مبارك شاه وزير خربندا قتل في شوال سنة ٧١١ وسياً قى ذكر سبب

قتله في ترجمة محمد بن علي السارحي \*

٧٣١ - مثقال بن عبد الله الاشرفي المسمودي الصلاحى (١) سابق الدين

ابو الخير مات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ سمع منه العزبان جماعة \*

٧٣٢ - مثقال بن عبد الله المغيبي احد الخدام النجباء ذكره ابن مسروق

في مشيخته وقال سمع من ابن مسروع (٢) بد مشق وحدث وكان كثير

الصدقة والتلاوة \*

٧٣٣ - مثقال بن عبد الله الحبشى الملقب سابق الدين احد النجباء من

الحبشة تقدم حتى صار من مقدم المماليك عند الاشرف شعبان ابن

حسين (٣) وارتقت (٤) منزلته ونهى له بين القصرين مدرسة مليحة

مشهورة وكان محبا في اهل العلم والخير ولم يزل باقيا الى ان غضب عليه

يلغا مدبر المملكة فضر به ستمائة عصي وامر بنفيه الى اسوان وقرر

مكانه في مقدمة المماليك مختارا الملقب شادروان ولم يلبث يلغا بعد ذلك

ان نكب في سنة ومات سنة ٧٢٦ \*

٧٣٤ - محسن بن عبد الملك بن ايهم بن عبد المحسن بن جبلة الغساني المكي

ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال لقيته بمكة فاخبرني انه من ذرية

جبلة بن الايهم وانشدني \*

من شعره

ما حلت عند عهودي في محبتكم \* ولا تكلفت في حبي لكم كافي

(١) ر - الصالحى (٢) ف - مسروق (٣) ر - حسن (٤) صف - وارتفعت \*

ولا



ولا اردت بشعري تقا انكم وكفى

فلم اردتم و متم بعدها تلقى (١)

٧٣٥ - محفوظ بن عبد الله العراقي الشاعر رحل الى الشام ومدح المظفر

صاحب حماة وغيره وكان كثير الهجاء لهجا بذلك وكان توصل الي

المظفر بابن قرناص فاخر الاستيذان له \*

فانشد

ولقد ركبت هجين عزم ساقه \* منى الوحاء الى الاغر الا يلج

ملك توغره (٢) جنود حوله \* كالروض بات مسيجا (٣) بالموسج

قال فلما مثل بين يدي المظفر استشهد هما له فغيره \*

ملك يزبن به جنود حوله \* كالروض بات مسيجا بنفسج

فقال له المظفر ما هكذا قلت اولا قال كان ذلك قبل وصولي اليك \*

وهو القائل

ركب الله في فاءة بنى فلان (٤) \* معنى النيران والجنات (٥)

اوجه القوم بالمكارم خفت \* وفر وج النساء بالشهوات

وقال

فرقت بيننا الحوادث لكن \* لي نفس اليكم ادنيها

فكأنى في الود فارة مسك \* افرغوها وفائح المسك فيها

مات بعد السبعمائة \*

(١) لعله - ولا اردت سوى بقياكم وكفى - فلم اردتم وقيتم بعدها تلقى - ح

(٢) ف - توغره (٣) ر - مسيجا (٤) صف - بنى فلان (٥) ر - الحيات \*

٧٣٦ - محفوظ بن علي بن عمر التميمي ولد في شهر رجب سنة ٦٥٨ بالقيوم  
وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وسمع منه العز ابن جماعة ومات  
في ذي الحجة سنة ٧٣٠ \*

٧٣٧ - محفوظ بن عمر بن عبد الولي الصالح الصحر اوى الفيحي روى  
عن الفخر ومات في صفر سنة ٧٤٧ \*

ذكر من اسمه محمد على ترتيب آباءهم

٧٣٨ - محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذري ثم الدمشقي  
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ بحماة وابن  
النسبي واشتغل في الفقه على الرشيد سعيد بن علي بن سعيد وابن  
الشماع عماد الدين محمد بن عثمان المارديني واخذ العربية عن ابن مالك  
واشتغل في الفنون ففهر ودرس بالسبيلية (١) وغيرها بدمشق واقام بحلب  
مدة ثم ولي قضاء دمشق في ذي القعدة سنة ٧٠٥ واتفق ان البريدي  
الذي احضر توقيع غلط فتوجه به الى القاضي المستقر وهو شمس الدين  
ابن الحريري ففرج وظن انه له باستمراره فلما قرئ علم الغلط فرجع  
به البريدي الى الاذري ثم صرف الاذري بعد سنة ونزل القاهرة  
في سنة ٧١٢ فرض بها اياما ومات في خامس شهر رجب منها \*

٧٣٩ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان (٢) بن عبد الله بن غدير ابو المعالى  
كمال الدين الطائى الدمشقي المعروف بابن القواس ولد سنة ٥٢  
احضر على الرشيد العطار وسمع من ابن عبد الدائم (٣) وابي عبد الله  
اليونيني وشيخ الشيوخ والمعين الدمشقي واسماعيل بن صارم وغيرهم

(١) صف - بالسبيلية (٢) ر - صف - علي (٣) ف - من ابن عبد السلام

وحدث

وابن عبد الدائم \*

وحدث ومات بد مشق في خامس شعبان سنة ٧٢٠ \*

٧٤٠ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف المقدسي المعروف بابن العماد وابن الناسخ القاضي شمس الدين ولد سنة ٦٦٦ واحضر عند الكرماني وسمع من ابن ابي عمر والفخر وابن القسطلاني وغيرهم وحدث ومات في ١٧ ذي القعدة سنة ٧٤٧ \*

٧٤١ - محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان بن العطار بدر الدين ابن الموفق الدمشقي ولد سنة ٦٥٩ وسمع من يحيى بن ابي الخير وعبد الوهاب المقدسي وغيرهما وحدث سمع منه القاضي عز الدين ابن جماعة وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٢ (١) \*

٧٤٢ - محمد بن ابراهيم بن داود بن ظافر ٠٠٠ (٢) \*

٧٤٣ - محمد بن ابراهيم بن داود بن نصر الكردي الهكاري ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ٦٨٥ (٣) وسمع من التقي الواسطي والشرف ابن عساكر وغيرهما وولى نظر الصدقات الحكيمة وام بمشهد علي بالجامع الاموي وكان يحفظ التنبيه ويتورع ويفتي ومهر في صناعة الحساب ومات في تاسع ذي القعدة سنة ٧٥٩ وآخر من حدث عنه بالاجازة عبد الرحمن ابن عمر القباني المقدسي \*

٧٤٤ - محمد بن ابراهيم بن ساعد (٤) السنجاري الاصل المصري المعروف بابن الاكفاني ولد بسنجار وطلب العلم ففاق في عدة فنون واتقن الرياض والحكمة وصنف فيها التصانيف الكثيرة وكان يحل اقليدس بلا كلمة كانه تمثل بين عينيه وتقدم في معرفة الطب فكان يصيب حتى

(١) ذكره في تاريخ ابي الفداء فيمن مات سنة ثلاثين (٢) بياض (٣) صف - خمس

وسبعين وستمائة (٤) مخ - صاعد

يتمتع بالحذاق في الفن منه فانه يأتى الى المريض بخواص ومفردات بغير  
 كيفيتها فيتنا ولها فيبراً وكان مع ذلك كله مستحضراً للتوارخ واختيار  
 الناس وحفظة الاشعار وله في فنون الآداب ايضاً تصانيف قال ابن  
 سيد الناس ما رأيت من يعبر عما في ضميره بأوجز من عبارته ولم  
 ارامتع منه ولا افكه من محاضراته وكان يحفظ من الرقى والعزائم شيئاً  
 لا يشاركه فيها احد وله اليد الطولى في الروحانيات ومهر ايضاً في معرفة  
 الجواهر والمقايير حتى رتب بالمرستان والنزم (١) الناظر بان لا يشتري شيئاً  
 الا بعد عرضة عليه فما اجازه امضاه والا فلا وله كلام جيد في الخط  
 المنسوب ولم يكن ما هراً في الكتابة ومن تصانيفه ارشاد القاصد الى  
 اسنى المقاصد وهو كتاب تقيس ونخب الدخائر في معرفة الجواهر  
 واللباب في الحساب وغنية اللبيب عند غيبة الطبيب وكان كثير التجميل  
 في ملبسه ومركبه وكان في الآخر قد امتنع من التردد الى المرضى وهو  
 القائل في كماله \*

ولقد عجت لما كس للكيما \* في كحله قد جاء بالاشعاء  
 يلقى على العين النحاس يحيلها \* في لحظة كالقضة البيضاء  
 ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ \*

٧٤٥ - محمد بن ابراهيم بن سالم بن فضيلة المغافرى (٢) المرينى (٣) ابو عبد الله  
 مستدعى اللبن (٤) ولد سنة ٦٨٠ قال ابن الخطيب كان له نظم ووسط  
 ولعتنى باختصار كتب غيره ومات في رمضان سنة ٧٤٩ \*

٧٤٦ - محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن حازم بن صخر

(١) ر - النزم (٢) ر - المغافرى (٣) منه - المرسى (٤) ف - الليف \*

ابن حجر الكناي الحموي البياضي الشافعي ولد بحجة سنة ٦٣٩ واجازه في سنة ٤٩٠ الرشد ابن المسلمة ومكي بن علان واسماعيل العراقي والصفي البراذعي (١) وغيرهم وسمع في سنة خمسين من شيخ الشيوخ بحجة ومن ابن ابى اليسر وابن عبد وابن الازرق (٢) والنقيب وابن علاق والمعين الدمشقي والرشد العطار وابن ابى عمر والتاج القسطلاني وابن مالك والمجد بن دقيق العيد وتلقاه ومهر في القنون ودرس بالقيصرية (٣) بدمشق ثم ولي قضاء القدس في سنة ٨٧٠ (٤) ثم نقل الى قضاء الديار المصرية (٥) فوليها في رمضان سنة تسعين عن ابن بنت الاعرن فاحسن السيرة الى ان قتل الاشرف فاعيد ابن بنت الاعرن و صرف هو وبقي معه بعض التداريس ثم نقل الى قضاء الشام بعد الخوئي في سنة ٩٣٠ فباشرها مع الخطابة اضيفت اليه بعد موت شرف الدين المقدسي وكان مات في اواخر رمضان سنة ٩٤٠ ثم ولي مشيخة الشيوخ مع التدريس والانظار ثم ولي قضاء الديار المصرية ثانيا مرة بعد ابن دقيق العيد فطلب من اهل الدولة فساد من دمشق في تاسع عشر صفر ووصله في مستهل شهر ربيع الاول و خلع عليه في الرابع منه بقضاء الشافعية بالديار المصرية فباشرها الى ان حضر الناصر من الكرك فصر فيه سنة ٧٠٩ و اقام عوضه نائبه جمال الدين الذرعي فباشر سنة وشهران ثم اعيد ابن جماعة في صفر سنة عشر ودرس بالصالحية والناصرية وجامع ابن طولون

(١) ب - البرذاعي (٢) ف - من ابن ابى القاسم وابن عبد الدائم وابن الازرق  
(٣) د - العمري (٤) صف - اثنتين وثمانين (٥) مخ - ثم القضاء الاكبر بمصر

والكاملية والزاوية المنسوبة للشافعي واضر باخرة ثم استعفى  
فصرف في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وقيل انه اقام مدة بعد ان  
عمي يباشر القضاء وهو منقطع في منزله في صورة ارمدم ولما صرف  
استمر معه تدريس الحشائية واقام في منزله (١) يسمع عليه وكان يخطب  
من انشائه ويؤديها بفصاحة ويقرأ في المحراب طيبا واجتمع له من  
الوجاهة وطول العمر ودوام العز ما لم يتفق لغيره وصنف كثيرا في  
عدة فنون قال الذهبي كان قوي (٢) المشاركة في الحديث عارفا بالغة  
واصوله ذكيا فطنا مناظر متفنا (٣) ورعا صينا تام الشكل وافر العقل  
حسن الهدى متين الديانة ذات عبد واوراد وكان في ولايته الشانية قد  
كثرت امواله فترك الاخذ على القضاء عفة ثم ثقل سمعه ثم اضرب  
فصرف نفسه وكان صاحب معارف يضرب في كل فن بسهم وله وقع  
في النفوس وجلالته في الصدور قال وكان مليح الهيئة ابيض مسمتا  
مستدير الهيئة نقي الشبهة جميل البزة دقيق الصوت ساكنا وقورا وحج  
مرارا وكان عارفا بطرائق الصوفية وقصد بالفتوى وكان مسمودا فيها  
ويقال ان النووي وقف على فتيا بخطه فاستجادها وهجاء النصير  
الحامى بمقطوعة وناولها اياها فحلم عنه واحسن اليه وهي \*

قاضى القضاء المقدسى \* صاحب الامور المطاعة (٤)

سأله عن ابيه \* فقال لي ابن جماعة

وقال القطب من بيت علم وزهادة وكانت فيه رياسة وتودد ولين  
جانب وحسن اخلاق ومحاضرة حسنة وقوة نفس في الحق قرأت

(١) ر - بمنزله (٢) ر - كثير (٣) ر - متعففا (٤) كذا - \*

بخط البدر النسابسى كانت علامة وقته ولى القضاء و الخطابة  
والتصاوير الكبار ورزق الحظ فى ذلث و بعد صيته و طالت مدته  
وحسنت سيرته وكانت متقشفة مقتصدا فى مآكله وملبسه ومركبه  
ومسكنه حسن التريية من غير عنف ولا تبحيل ومن ورعه انه لما ولى  
تدريس الكاملية راي فى كتاب الوقف فى شرط الطلبة المبيت (١) بجمع  
ما كان اخذه وهو طالب وعاده للوقف لانه كان لا يبيت (٢) ولما عزل  
واستقر جلال الدين القزوينى مكانه ركب من منزله من مصر وجاء  
الى الصالحية حتى سلم عليه فمد ذلك من تواضعه ولما مات كان الجمع  
فى جنازته متكاثرا ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعى وانقطع فى منزله  
قريبا من ست سنين الى ان مات فى جمادى (٣) الآخرة سنة ٧٣٣ وقد  
جاوز التسعين بأربع سنين واشهر \*

٧٤٧ - محمد بن ابراهيم بن سلطان بن عبد الوهاب بن سلطان البعلى  
ابو عبد الله شمس الدين سمع من عثمان بن ابراهيم الحمصى الثانى  
والثالث من امالى ابى احمد الحباكم بسماعه من الضياء سمع منه ابو حامد  
ابن ظهيرة \*

٧٤٨ - محمد بن ابراهيم بن سنبل بن ايوب بن قراجا بن يوسف المقرئ (٤)  
حافظ الدين بن تاج الدين القيصرى الحلبي الحنفى كان عالما مواظبا  
على التلاوة وكان اخذ عن ابن بصخان القراءات وعن شمس الدين  
المقدسى ولبس الخرقة من ابن الشيخ عبد القادر واخذ الفقه عن

---

(١) ر - المثبت (٢) ر - لا يثبت (٣) توفى فى جمادى الاولى ودفن قريبا  
من الامام الشافعى - شذرات الذهب (٤) ف - المعرى \*

بدر الدين ابن الفويرة وباشر التدريس وولى قضاء المسكر بحلب ثم  
بدمشق مدة ثم ترك الوظائف وانقطع للعبادة الى ان مات  
في سنة ٧٨٠ (١) واستقر ولده جمال الدين محمود في وظائفه \*

٧٤٩ - محمد بن ابراهيم بن سلامة بن داود بن محمود بن فتيان بن غانم (٢)  
المدلجى ولد يوم عيد الفطر سنة ٦٥٢ (٣) وسمع على ٠٠٠ (٤) ومات  
في حادي عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ \*

٧٥٠ - محمد بن ابراهيم بن شريح الرحبي البهاء المعروف بابن الحكيم (٥)  
ولد بدمشق سنة ٦٤٣. وسمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه بالترغيب  
والترهيب بمصر واقام بها الى ان مات في سنة ٧١١ \*

٧٥١ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد القايسى شمس الدين  
ابونصر ابن الشيرازي سمع من جده احمد ٠٠٠ (٦) \*

٧٥٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن ابى العيش  
ابوعبدالله الانصارى النيرباني ولد سنة ٦٢٤ وروى عن جعفر الهمداني  
جزء الجمال (٧) روى عنه القطب الحلبي والعز ابن جماعة بالاجازة  
وغيرهما بسماعه من ابراهيم بن عبد العزيز ومات في شهر ربيع الآخر  
سنة ٧٠٢ وسمع منه ابو القاسم بن حبيب \*

٧٥٣ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي الشيخ القدوة ناصر الدين  
ابن شيخ الحرامية ابى اسحاق تقدم ذكر اخيه احمد وانه مات بدمشق  
سنة ٧١١ وعاش هذا بواسط الى سنة ٧٣٨ ومات عن نيف وثمانين  
سنة نقلته من سير النبلاء \*

(١) ف - ٧٨٥ (٢) ر - غنا ثم (٣) ر - سنة ست وخمسين وستمائة (٤) بياض

(٥) ر - بابن الحكيم (٦) بياض (٧) ر - الجمالى \*



٧٥٤ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عبد الله امين الدين المعروف بابن الشماع ولد بمدينة دمشق سنة ٦٩٨ وسمع بهامن وزيره صحيح البخاري ومسند الشافعي بفوت يسير ومن المقرئ تقي الدين ابي بكر بن المشيع الجزري والرئيس شهاب الدين ابن غانم وبمصر من عبد المحسن ابن الصابوني وبالا سكندرية من ابي العباس ابن العشاب واشتغل بالفقه وافتي باذن الامام شرف الدين البارزي وناب في الحكم عن ابن جماعة وولى قضاء القدس والخليل ثم ترك وجاور بمكة مدة الى ان توفي بها في المحرم سنة ٧٨٣ وهو ممن اجاز لعبد الرحيم ابن الطرا بلسي صاحبنا \*

٧٥٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي (١) ضياء الدين ولد سنة ٦٥٥ بمدينة القائد واشتغل بالفقه ففهر واخذ عن الاصبهاني والقرافي (٢) وابن النحاس وابن الرفعة وشرع في شرح مطول للتنبيه واكمله وتولى وكالة بيت المال وناب في الحكم بالقاهرة وقلوب وكان يسكن مصر ثم قطن القاهرة ولازم مجلس الوعظ عند الشيخ ابراهيم الجميري ودرس بالشافعي والفاضية والصيرمية قال السبكي فيما قرأت بخطه اشتغل بالصاحبة ثم ولى اعادة المنصورية ونيابة الحكم وولى قضاء الغربية عدة سنين ثم عاد الى النيابة واضيفت اليه القليوبية ثم ولى تدريس الفاضلية ثم تدريس الشافعي بعد ابن القماح وكان من القضاة الجياد والملازمين للخير الكثير وقال الاسنوي في الطبقات كان كثير الصمت سليم الصدر ديناً مهيباً مصيباً في احكامه لا يحابي احداً قليل الاجتماع بالناس ملازماً لصلاحي الصبيح والعشاء بالجامع الازهر وقال ابن رافع كان مشهوراً

(١) صف - المنبأ (٢) ب - صف - العراق \*

بالتخير وحدث عن محمد بن يوسف الدلاصى والحسن بن على الصيرفى  
ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٤٦ \*

٧٥٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن النعجوانى شمس الدين شيخ خاتماه  
سميد السعداء مات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٣٨ \*  
٧٥٧ - محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الصالحى المعروف بابن الخباز كتب عنه  
البدائنا بلسى بالشام من نظمه فى سنة ٧٣٢ وذكر ان مولده فى رجب  
سنة ٧١١ \*

٧٥٨ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن فتيان الانصارى السعدى  
البعلىكى الدمشقى ولد فى ١٣ ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من القاضى  
ابن سنى الدولة والفخر ابن رزمان ويعقوب بن سنى الدولة وعلى  
ابن النشبي والنجيب ابن الصفار (١) وغيرهم وحدث ذكره الذهبى  
فى معجمه ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٩ \*

٧٥٩ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن بنين نجم الدين ابوبكر الشافعى  
المصرى ولد فى مستهل ربيع الآخر سنة ٦٦١ وسمع من النجيب  
وحدث ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ \*

٧٦٠ - محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشى الذهبى ولد  
سنة ٦٦١ وسمع من ابن الصيرفى ومؤمل البالى والرشيد العامرى  
فى آخرين وحدث باربعين الصوفية لابی نعيم وبجزء الانصارى وغير  
ذلك وسمع منه الشيخ صلاح الدين الملاثى وهو خاله وحدثنا عنه  
الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الخليلى بغزة ومات بالقدس  
سنة ٧٤٤ \*

٧٦١ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن احمد بن محمد بن يوسف بن روبيل (١)  
 الانصارى الغرناطى المعروف بابن السراج الطيب ولد سنة ٦٥٤ قرأ  
 الطب على ابي جعفر السكر بنى وابى عبدالله الرقوصى واخذ العربية عن  
 ابى الحسن ابن الصائغ والقراآت عن ابى جعفر بن الطباع وسمع  
 الكثير من ابى جعفر بن الزبير والى كتابا فى النبات وفى الرؤيا وفى  
 فضائل غرناطة قال ابن الخطيب كان جميل الصورة حسن المجاسة  
 والد عابته له حظ من العربية والتفسير عارفا بالاعشاب و كان كثير  
 الخط من السلطان كثير الاحسان للمحتاجين يعالجهم مجاناً ويعينهم من  
 عنده وكانت وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٣٠ \*

٧٦٢ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف بن القاضى شمس الدين  
 ابن عطاء الحنفى الدمشقى سماع من الفخر من مشيخته وتوفى بدمشق  
 فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع \*

٧٦٣ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف الارموى ابو عبدالله الصالحى  
 ولد سنة ٦٤٥ وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره سماع منه الذهبى  
 وذكره فى معجمه فقال شيخ صالح يقصد بالزيارة وله اشتغال (٢)  
 وفضيلة مات فى رمضان سنة ٧١١ \*

٧٦٤ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر عز الدين ابن المز (٣) الصالحى  
 الحنبلى ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم الترغيب  
 والترهيب وعلى الكرمانى الاربعين لعبد الخالق واجازله اسمعيل بن  
 الدرجى وغيره ومهر فى الفقه ودرس وخطب بالجامع النظمى وكان

(١) ف - الرويل (٢) ر - صف - اشعار (٣) ر - ابو العز \*

علي سميت السلف خرج له ابن الحب مشيخة وحدث بهامات  
في رمضان (١) سنة ٧٤٨ وسياً حتى ذكر حفيده محمد بن ابراهيم بن محمد  
ابن ابراهيم \*

٧٦٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله صلاح الدين ابن البرهان الطيب ولد  
سنة ٠٠٠ (٢) واقراه ابوه القرآن والطب على العماد النابلسي ثم على  
ابن النفيس وسمع الحديث من الدمياطي وعلى بن القيم وغيرهما وسمع  
البردة من ناظمها ومهر في الكحل اولا ثم تصرف في الطب وكان مشاركا  
في الحكمة والنجوم وكان يشبه الكيمياء وكان يلثغ بالراء لثغة مصرية.  
ولازم الشيخ شمس الدين الاصبهاني وهو كبير في سماع الشفاء لابن  
سينا وغير ذلك وقرأ العربية على ابن النحاس وشارك في الآداب  
وكان علمه بالطب احسن من معالجته بخلاف ابن المغربي وكان  
كثير الاموال والتجارات وكان بينه وبين ابن المغربي نفاسة فسأل  
الناصر ان يعفيه من الخدمة بالطب وان يكون تاجرا من تجار الخالص  
فقال الناصر نحن نعرف انه يا نفع من كون ابن المغربي رئيسا ولكن هو  
عندنا اكبر وافضل من ابن المغربي فبلغه ذلك ففرح وسكن خاطره  
ولم يزل على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ وخلف مالا  
ضخما فاحتيط (٣) عليه وهو في النزع وبلغت تركته ثلاثمائة الف درهم \*  
٧٦٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله الآبلي بمدة وموحدة مكسورة كان  
ابوه من قواة تلمسان وامه ابنة قاضي تلمسان محمد بن غلبون فولد له  
محمد هذا في سنة ٦٨١ فربي عند جده وتفقّه واشتغل فھر في العلوم

(١) توفي يوم الاثنين عشري رمضان - شذرات الذهب (٢) بياض (٣) د - فاحيط \*

العقلية والآلية حتى فاق أقرانه في ذلك ثم أكرهه صاحب تلمسان على القيام بما كان أبوه فيه فسكره ذلك ولبس مسحاً وتسحب في زي سائل ورافق بعض الأشراف فكان يحتلم كثيراً فاستجى من رفيقه من كثرة الاغتسال فتناول شيئاً من الكافور فحصل له في عقله خلل وحج مع ذلك وصحب الشريف المذكور إلى العراق فزوده وأرسله إلى بلاده فساد إلى تلمسان وأخذ بفاس عن خالوف المغيل اليهودي وكان أروع أهل عصره في فنون الحكمة وأخذ عن أبي العباس ابن البناء ثم تصدى للاشغال فأنشأ عليه الطلبة وانتشر ذكره وأقام مدة بتونس يدرس ويفيد وأقام مدة ببجاية يشغل الناس ثم عاد إلى تلمسان فمقر به أبو عنان وقرأ عليه واستمر بها حتى مات سنة ٧٥٧ أخذ عنه ابن خلدون شيخنا وترجمه \*

٧٦٧ - محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي أمين الدين الشهير بابن عبد الحق كان من أعيان الدماشقة جواداً ممدحاً مدحه ابن نباتة وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن بضع وستين سنة \*

٧٦٨ - محمد بن إبراهيم بن علي بن باق الأموي المرسى الأصل الغرناطي ثم المالقي أبو عبد الله قال ابن الخطيب كان كاتباً أديباً قرأ على أبي جعفر ابن الزبير وأبي عثمان بن عيسى (١) وكان قوي الذكاء وكان مملقاً ثم أرى بآخرة ومات في أواخر المحرم سنة ٧٥٣ (٢) \*

٧٦٩ - محمد بن إبراهيم بن علي بن حسن الجعبري ثم الدمشقي شمس الدين أبو إدار الزكاة (٣) بدمشق ولد سنة ٦٥٠ وحدث عن اسمعيل بن

(١) ف - ابن عثمان (٢) ر - ف - اثنين وخمسين وسبعمائة (٣) ف - الركاب \*

ابن اليسر ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ كتب عنه النابلسي وقال  
مولده سنة ٦٥١ \*

٧٧٦ - محمد بن ابراهيم بن علي بن خضر الحصكفي شمس الدين الصمبوني  
ولد بالاذقية واشتغل ومات سنة ٧٥٠ \*

٧٧١ - محمد بن ابراهيم بن علي بن غشم (١) بن عطف البعلبي شمس الدين  
سمع بها من محمد بن محمد بن عثمان بن المنجا اقتضاء العلم للعمل للخطيب  
انا اسمعيل بن ابني اليسر وحدث به عنه ومات ٠٠٠ (٢) \*

٧٧٢ - محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن بغا (٣) البغدادي الاصل الدمشقي  
ولد في جمادى الآخرة سنة ٨٨ و احضر على ابن الزين نسخة تمام  
وسمع من الفخر حضورا جزء ابن هزاز مررد وغيره وحدث سمع  
منه الذهبي والسر و بنى (٤) وابن سند وشيخنا العراقي وآخرون قال  
ابن رافع كان يلقي القرآن وله تصوف بالخالونية وخطب بجبل سمعان  
قاله ابن سعد ومرض خطه نقلت ومات في صفر سنة ٧٥٩ بدمشق  
ذكره ابن رافع (٥) \*

٧٧٣ - محمد بن ابراهيم بن علي بن المسلم بن ابني سعد الرقي ثم الدمشقي  
الشافعي ولد سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم روى عنه الذهبي في  
معجمه وقال ولي قضاء بصرى وغيرها وكان كيسا متواضعا فاضلا  
مدرس مات سنة ٧٢٠ \*

٧٧٤ - محمد بن ابراهيم بن علي بن منصور بن نصر بن عبد الله بن عدلان

(١) منج - عمر - ب - عشم (٢) بياض (٣) ر - صف - بقا (٤) ر -  
الجزالي (٥) هامش ب - اجاز لشيوخنا فاطمة الحنبلية

الانصارى المالكى جمال الدين ابو عبد الله الاسكندري ولد سنة ٦٣٠  
وسمع من ابي عبد الله المرسى روى عنه المقاتلى وابن عرام وابن جماعة  
وابن البورى (١) وغيرهم ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٢٠ \*  
٧٧٥ - محمد بن ابراهيم بن علي القوصى ثقة على ابيه وولى القضاء بسمنود  
ثم استوطن القاهرة وولى العقود الحكيمية ومات فى سنة ٧٣٤ (٢) \*  
٧٧٦ - محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي البدر بن شجاع الخالدي البغدادي  
ابن الحامى الحنبلى ولد سنة ٦٥٨ وثقه للحنا بلة وسمع من التقي علي  
ابن عبد العزيز الاربلى وجماعة واجاز له ابن ابي الدنية وابن ابي الجيش (٣)  
وغيرهما مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٠ (٤) \*

٧٧٧ - محمد بن ابراهيم بن عيسى بن بدران قطب الدين ابن جمال الدين  
ابن ضياء الدين كتب عنه البدر النابلسى فى معجمه قصيدة نبوية سمعها  
منه بد مشق فى سنة ٧٣٢ وهو من افا رب القاضي علم الدين  
الاخنائى \*

٧٧٨ - محمد بن ابراهيم بن غالب بن محمد بن سرى (٥) الطحان ولد فى  
شهر رجب سنة ٦٤٥ وحدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرزا واجد  
ابن عبد الدائم ومات فى ١٩ صفر سنة ٧٢٥ \*

٧٧٩ - محمد بن ابراهيم بن غنائم بن واقد بن غنائم (٦) بن سعيد (٧) الصالحى  
الجنفى ابن المهندس شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٦٥ (٨) تقرىبا

---

(١) ف - اللورى (٢) ف - ٢٠٤ (٣) د - صف - ابن ابي الحسين - ف - ابن ابي  
اليسر وابن ابي الحسن (٤) صيف - اجدي واربعين وسبعمائة - ف - ٧٣٩ (٥) د -  
صيف - مبرى (٦) ف - واقد بن غانم - صف - واحد بن غانم - (٧) د - واقد بن سعيد  
(٨) د - خميس واربعين وستمائة

وسمع الكثير من ابن أبي عمرو وابن شيبان والفخر وغيرهم ورحل إلى مصر وكتب العالي والنازل وحصل الأصول وخرج وافاد وكان رأسه يضطرب دائماً لا يقر قال البرزالي عادته إلى مكة فرأيت منه الخير والتواضع والمواظبة على الأمور النافعة والاجتهاد في العبادة وقال الذهبي خرج وافاد مع المتصون والتواضع وطيب الخلق وصحة النقل وسمع منه العز ابن جماعة والبرزالي والذهبي وابن رافع وجماعة وحدثنا عنه شيخنا برهان الدين بسامه منه مات في شوال سنة ٧٣٣ ووقف اجزاءه وتحول ولده عبد الله إلى حلب فسكنها \*

٧٨٠ - محمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي ولد سنة (١٠٠٠) وسمع منه الذهبي وقال قرأ القرآن وبعض الفقه وصار عاقداً وروى عن ابن أبي اليسر وغيره ومات في شوال سنة ٧١٦ وله خمسون سنة ونحوها \*

٧٨١ - محمد بن إبراهيم بن كثير الصوفي أبو عبد الله البالسي (٢) كان فاضلاً نادياً عازفاً أدب الوزير أبا عبد الله بن الحكيم (٣) فلما رأس عظم قدره فلما قتل تحول إلى مالقة فقطنها إلى أن مات في ذي الحجة سنة ٧٢١ وقد عمر ٩٣ سنة \*

٧٨٢ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن العز عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي تلصق الدين الجنبلي المعروف بابن القرائضي سمع من عيسى المطعم مشيخته ومن الحجار وأبي الحسن بن السكاكري وهو أخو شيخنا العماد أبي بكر بن القرائضي سمع منه أبو حامد بن

(١) بياض (٢) لعل الصواب - البلسي - ك (٣) ر - الحكم \*



ظهيره واجاز لعبدالله بن عمر بن العز (١) بن جماعة (٢) وتقدم ذكر جده  
لابيه وهو سميه وسعى ابيه \*

٧٨٣ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الواني امين الدين ثم الدمشقي الحنفي  
المؤذن ابو عبدالله ولد سنة ٦٨٤ وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر  
و ابن مؤمن (٣) و جماعة و كتب و كتب و حصل الاصول و كان ابوه  
رئيس المؤذنين وقد تقدم ذكره قال الذهبي كان من انبه الطلبة واجودهم  
تقلامات في شهر ربيع الاول سنة ٧٣٥ بعد والده بشهر ونصف قال  
شمس الدين محمد بن احمد بن تمام بن يحيى بن السراج رأيت في المنام على  
باب حانوت وعليه ثياب حسنة فقلت ما حالك قال بخير ورأيت داخل  
الحانوت خيمة فقلت له اخبرني عن الفخر البعلبي فقال لي هوفى السماء  
التي فيها ابن تيمية والفخر المذكور هو عبد الرحمن بن محمد بن يوسف  
البعلبي قال الذهبي ختم وهو صغير و سمع من سنة ٦٩٤ و بعدها من  
ابن الفضل بن عساكر وغيره ثم طلب بنفسه سنة سبعمائة فسمع الكثير  
بدمشق والحرمين وحلب ونقب عن الشيخ (٤) وافاد وخرج ورحل  
الى مصر ثلاث مرات وخرجت له جزءا منتقى حدث به غير مرة  
واجازله الابرقوهي وغيره و كان ذكيا فكها وله تعبد وقال ابن رافع  
طبق الدنيا بالسماع وصار عالما حافظا وقال البرزالي كان يعرف العوالي  
ويقيدها للرحالة وكان يشهد على الحكماء ثم ترك وكان يسمى في مصالح  
اهل الحرمين \*

(١) صف - عمر بن عبد العزيز (٢) هاشم بن - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٣) صف - منح - ف - والتقى بن مؤمن (٤) صف - على الشيوخ \*

٧٨٤ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الصالحى ابن النعمان (١) المعروف بالحفة ويصغر فيقال الحفيفة سمع مشيخة الفخر منه وحدث سمع منه ابن رافع والحسينى وشيخنا وآخرون وكان يلقي القرآن بالجامع المظفرى ومات بالصالحية عن سن عالية فى عاشر ربيع الاول سنة ٧٥٩ (٢) \*

٧٨٥ - محمد بن ابراهيم بن محمد (٣) بن طرخان بن محمد بن ريان بدر الدين ابن عز الدين السويدي من سويداء حوران رئيس الاطباء كان ينتسب الى سعد بن معاذ وولى استيفاء الاوقاف وغير ذلك وكان مولاه سنة ٦٣٥ وسمع من الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وعبد الله بن الخشوعى والصدر البكرى وغيرهم قال البرزالي كان شيخا كبيرا جاوز السبعين وشيوخه فوق المائة واجازله من بغداد جماعة من اصحاب شهدة وابن شاتيل ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١١ \*

٧٨٦ محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الانصارى الغرناطى المعروف بالصادع الصالح قال ابن الخطيب ولد سنة ٥٠٠ (٤) واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وسلك على يد ابي عبد الله الساحلى وكان حسن السميت ظاهرا للوضاعة كثير الذكر وكان على سنن الخيار من الفضلاء له حظ من طلب ومشاركة يقوم بها على ما يحتاج اليه من امر دينه ويتكلم على طريقة شيخه وكان يميل الى الكيمياء ليستمين بها زعم على ما رآه من الخير فلم يحظ بباطل وكان محببا الى اهل الثمور والبادية يعمل الرحلة الى حصونهم فيتألفون عليه تالفا للنجلى على اليعسوب معلنين بالذكر مهرولين يغشون

(١) ر - ف - صف - منح - ابن البقال (٢) صف - تسم واربعين وسبعائة

(٣) ر - محمود - صف - محمد بن محمود (٤) بياض

مشواه بأفدا نهم (١) على حالها ويتنافسون في القرب منه ويباشرون العمل في أرض له كان يزرعها فيعود عليه نفعا ومات في ٧ شوال سنة ٧٤٩ وكانت جنازته حافلة \*

٧٨٧ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن يعقوب بن إلياس الانصاري الخزرجي البلياني (٢) المقدسي الشاهد كان يعرف بابن امام الصخرة ولد سنة ٦٨٦ واحضر على زينب بنت مكى في الثانية وعلى الفخر وابن الجاور في الثالثة وسمع (٣) على أبي الفضل بن عساكرو اجازله من بغداد ابن وريدة وابن الطبال وغيرهما وحدث بالكثير ودخل دمشق والقاهرة فاكثروا عنه وخرج له ابن رافع مشيخة وذيّل عليها شيخنا العراقي وخرج له فهرست مرويات بالسماع والاجازة ومات بالقاهرة في اواخر ذي القعدة سنة ٧٦٦ (٤) \*

٧٨٨ - محمد بن إبراهيم بن محمد السيارى (٥) الغرناطي المعروف بالبلياني قال ابن الخطيب قرأ على أبي جعفر بن الزبير وأبي عبد الله بن رشيد وأبي الوليد الحضرمي وأبي المجد بن أبي علي بن أبي الاحوص وأبي جعفر ابن الزيات وغيرهم وكان حسن الطريقة لين العريكة منزعا في المشكلات بليغ الخطبة يشارك في العريية والاصول والفرائض وغيرها مات مد رسا بالمدرسة النصرية في ثامن عشر المحرم سنة ٧٥٣ \*

٧٨٩ - محمد بن إبراهيم بن محمد الاوسى المرسى نزيل غرناطة ابو عبد الله ابن الرقام قال ابن الخطيب كان فريد دهره في علم الحساب والهيئة

(١) ر - بافواههم (٢) مخ - القباي - ف - الشامى (٣) صف - اسمع

(٤) ها مش ب - حدثنا عنه بصحيح مسلم شيخنا زين الدين عبد الرحمن بن محمد

الزركشى الحنبلى (٥) ف - صف - السفاري \*

والطب والهندسة اقر أبغ ناطقة وانتفع الناس به لحله المشكلات ودون  
في هذه الفنون عدة تواليف وقيد على ابتكار الافكار في الاصول قال  
وتصانيفه كثيره مات عن سن عالية في صفر سنة ٧١٥ \*

٧٩٠ - محمد بن ابراهيم بن محمد (١) الملكى الحسينى ابو عبدالله قال ابن الخطيب  
كان متفصحا ثاراً مقبول الصورة ظاهر الابهة توسع في التسرى  
جداً وكان ينسب الى التهور وقرأ لمصم وثقه للشافعى ونسب الى  
بعض التشيع وكان اول قدومه المغرب من مكة على ابنى سعيد بن  
عبد الحق المرينى خفف عليه فتأمل مالا وجاها ثم دخل غرناطة بنية  
الجهاد فاكرمه صاحبها وقرب مجلسه فاستوطنها الى ان مات في المحرم  
سنة ٧٣١ قتله بهض مما ليكه فقتل بعده وخلف مالا عظيماً جداً يبلغ  
حد نواب الملوكة قاله ابن الخطيب قال وخلف ولد ابارع الجمال كريم  
النفس مبذول البشر جالس السلطان مدة ومات شاباً سنة ٧٥١  
بالطاعون \*

٧٩١ - محمد بن ابراهيم بن محمد النابلسى الاصل الدمشقى الشافعى الرئيس  
فتح الدين ابو الفتح ابن الشهيد ولد سنة ٧٢٨ واشتغل فصول فنونا  
من العلم وبرع في الادب وكان اوجد عصره في النظم والنثر وكتب  
في ديوان الانشاء فتنتقلت به الاحوال الى ان صار صاحب الديوان  
بدمشق وولى مع ذلك مشيخة الشيوخ بها ثم جرت له محنة اختفى  
بسببها مدة نظم فيها السيرة في بضع عشرة الف بيت مع زيادات  
دلت على سعة باعه في العلم وحدث بها بالقاهرة قرأها عليه العلامة  
شمس الدين الغمارى واثنى شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى على

فضا ثله ومات بظاهر القاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ مقتولا بسيف  
السلطان \*

٧٩٢ - محمد بن ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ابو الفضل بن الكمال (١)  
ابن الشهاب الحلبي كتب الانشاء بحلب والقاهرة اثني عليه ابن حبيب  
وانشد له شعرا وسطا وكانت وفاته بالقاهرة في رمضان سنة ٧٩٩  
مطعونا وله ثلاث واربعون سنة \*

٧٩٣ - محمد (٢) بن ابراهيم بن مري بن ربيعة المقدسي الطحان ولد سنة ٦٤٥  
وسمع على محمد بن اسمعيل خطيب سردا وابن عبد الدائم مات  
سنة ٧٢٥ \*

٧٩٤ - محمد بن ابراهيم بن معافي المثنى (٣) سمع من ابن الشحنة ثلاثيات  
الدارمي وثلاثيات البخاري وحدث بذلك عنه يعلي بك سمع منه  
القاضي (٤) جمال الدين بن ظهيرة \*

٧٩٥ - محمد بن ابراهيم بن مفضل بن شداد بن مانجد بن مالك الشيخ  
ناصر الدين الجعبري ولد بقلمه جعبر سنة ٥٠٠ تقريبا وسمع من الرضي  
ابن البرهان والنجيب والتاج القسطلاني وابن العماد وغيرهم وصار يتكلم  
على الناس ويذكر في مجلسه اشياء من الحديث والتفسير والسكلام على  
الخواطر وكان حسن الصورة بهي المنظر ومات في ٢٤ شهر الله المحرم  
سنة ٧٣٧ وله شعر حسن يكتب من التذكرة قال السبكي هم اهل بيت  
علم لا يتكلم منهم واحد حتى يموت قبله واحد قال القطب كان صالحا

(١) ف - سليمان بن فهد كمال الدين ابو الفضل بن الجمال (٢) هذه الترجمة في منح  
فقط (٣) صف - البعل - ر - ف - منح - البعل ابن اخي المثنى (٤) ر -

الحافظ \*

حسن الصورة والمنظر وقرأت بخط شيخنا ابي الفضل سمع منه ناصر الدين الفارقي وقد حضرت مجلسه للتذكير غير مرة قلت كان شيخنا ابن عشر حينئذ وكان ابوه يحضره عند المشايخ فسمع منهم ولو كان ابوه من اهل الفن لحصل له الاسناد القديم \*

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن مكي النويري قاضي المحلة ناصر الدين ذكره الاسنوى في طبقات الشافعية وقال كان خيرا بالمذهب مستحضرا لدسائس في الروضة ضنينا بما عنده لا يذكره مع تؤكد السؤال وكان مع ذلك خيرا عفيفا ولي قضاء المحلة واعاد بالمدرسة الحسامية ومات بالمحلة في صفر سنة ٧٥١ والنويري منسوب الى النويرية قرية بالبهنساوية (١) \*

٧٩٧ - محمد بن ابراهيم بن منصور بن علي الزبي ثم الدمشقي سمع من ابن مشرف والتقى سليمان وغيرهما وبصر من الحسن الكردي وحدث واجازله ابن الموازي وآخرون وطلب بنفسه وكتب الطباق وكان يشهد على القضاة مات في صفر سنة ٧٥٢ \*

٧٩٨ - محمد بن ابراهيم بن هبة الله بن علي بن محمد (٢) بن الحسن البكري سمع الملك ابن النبيه ولد في ربيع الثاني سنة ٦٣٣ ومات في ٢٧ شهر رمضان سنة ٧١٦ \*

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصارى جمال الدين الكندي الاديب المشهور المعروف بالوطواط ولد في ذي الحجة سنة ٦٣٢ وكان ادبيا ماهرا عارفا بالكتب وجمع مجامع ادبية وهو صاحب الرسائل

(١) كذا - وفي صف - قرية من قرى البهنسا بمصر (٢) صف - محمود \*

المشهوره المعروفه بعين الفتوة ومراة المروءة كتب له عليها ابن النحاس وابن عبد الظاهر وابن النقيب والسراج الوراق والنصير الحماني والعلم العراقي وابن العفيف وابن دانيال وغيرهم وله كتاب مناهج الفكر ومباهج العبر وكتاب الدرر والغرر وله حواش على الكامل لابن الاثير في التاريخ مفيدة وله يقول ابن دانيال وقد رمد \*

ولم اقطع الوطواط بخلا بكمله \* ولا انا من يعنيه يوما تردد ولكنه ينبو عن الشمس طرفه \* وكيف به لى قدرة وهو ارمد وفيه عمل ابن عبد الظاهر التقليد المشهور الذي كتبه لابن خراب باسم الطيور اوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فتلعب فيه بالوطواط تلعبا عجيبا وهو مشهور مات في العشر الاخير من رمضان سنة ٧١٨ وله ست وسبعون سنة ذكره السيروجي في مشايخ المزابن جماعة \*

٨٠٠ - محمد بن ابراهيم بن يحيى المالكى الصنهاجى ثم الدمشقى كان فاضلا صالحا ام بحراب المالكية بجامع بني امية ومات في ذى الحجة سنة ٧٠٢ \*  
٨٠١ - محمد بن ابراهيم بن يحيى الجعبرى الاعياى (١) امام مشهد ابى بكر بجامع دمشق مات في ذى الحجة سنة ٧٠١ وكان ملازما للتلاوة والامامة لا يمشى الى اجد \*

٨٠٢ - محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم بن المعتد العبادلى شرف الدين روى عن الفخر ابن البخاري مات في ربيع الاول سنة ٧٤٢ \*

(١) ب - بلا نقط - ف - الاعيان - صف - الاعيان \*

٨٠٣ - محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد الشيخ تاج الدين المراكشي  
 الفقيه الشافعي ولد بالقاهرة بعد السبعمائة (١) وتفقّه على علاء الدين  
 القونوي وتهرّب بالشيخ ركن الدين (٢) بن القوبع وتقدم في الفنون وكان  
 قوي النفس فاستطاع على القاضي جلال الدين القزويني فشكاه الى  
 الناصر فامر باخراجه الى الشام فاقام بها وكان قد اعداد بدرس الشافعي  
 ثم ذلي تدرّس للمسروية بدمشق ثم سكنها وانقطع بالمدرسة الاشرفية  
 ملازماً للقراءة والاشتغال صبوراً على ذلك جداً بحيث يمتنع من  
 الاكل والشرب والملاذ بسبب ذلك ومن مشايخه اثير الدين ابوجيان (٣)  
 وسمع الحديث من محمد بن غالي وابن القلمح والطبقة وذكروا ان سبب  
 تركه للمسروية انه رأى في شرط واقفها ان شرط مدرستها ان يكون  
 عارفاً بالخلاف قال وانا لا اعرّفه فدّرس بها القاضي السبكي في اول  
 سنة ٥١٠ وكان مظلومس العينين يبصر باحداهما قليلاً وكان يعطى الاجرة  
 لمن يطالع له قال الاسنوي في الطبقات كان يحجّ ولا يحتمل للناس  
 كثير الوقيعة فيهم وقال التاج السبكي كان فقيهاً نحويًا مفتيًا (٤) مواظباً  
 على طلب العلم وقال ابن كثير كان سريع التصوّر قوي المشاركة وقال  
 الشيخ علاء الدين حجي كان يتناظره والفخر المصري فكان من  
 حضر لا يفهم كثيراً مما يقولان لسرعة عبارتهما وكان قد حصلت  
 له اول النهار جمى فصبر الى ان صلى الظهر بالجامع ثم جاء الى بيته ففصل  
 بالمعربا بالمدرسة ثم دخل البيت فوقع ميتاً في ثالث عشر جمادى الآخرة  
 سنة ٧٥٢ رجه الله \*

(١) ولد سنة احدى وقل ثلاث وسبعمائة - شذرات الذهب (٢) منح - صف -  
 فكي الدين (٣) منح - والعلاء القونوي (٤) منح - مفننا محمد



٨٠٤ - محمد بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي وسبط ابن الرضى كان يقال له رغوان (١) - سمع من الفخر ابن البخارى من مشيخته وحدث ومات فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع \*

٨٠٥ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم السنجارى ثم الاسكندراني الشاذلى سمع من حسن الكردي وزينب بنت شكر وغيرهما ومات بالاسكندرية فى اوائل سنة ٧٥٩ سمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته \*

٨٠٦ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز الجزري شمس الدين الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر علي و ابراهيم ابن احمد (٢) بن كامل والتقى الواسطى وابن الجاور والد ميا طى والعراقى (٣) وابن دقيق العيد والبرقوهى وغيرهم قال الجعفرى (٤) كان حسن المذاكرة سليم الباطن جمع تاريخا مشهورا وله شعر وسط فنه ما كتبه عنه البرز الى من ابيات \*

الهي قد اعطيتني ما احبه \* واطلبه من امر دنياى والدين  
وقطعت عن كل الانام مطامعي \* فنهماك تكفينى الى حين تكفينى

وخرج له البرز الى مشيخة عن عشرة من الشيوخ وحدث بها سنة ٣٨ قال الذهبى كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقا فى نفسه لكن فى تاريخه عجائب وغرائب وكان متواضعا محبا فى الصالحين وكان يرحب بهم وكان له ملك جيد وربما شهد على الحكام مات فى واسط (٥) سنة ٧٣٩ قلت و سياتى ولده نصر الله بن محمد \*

(١) ر - صف - رعون (٢) صف - حمد (٣) ف - صف - القراني

(٤) ف - صف - الصفدى (٥) صف - ر - ف - وسط \*

٨٠٧ - محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح بن ابراهيم بن ابي الفتح الفهرى الوزير كان نبيا نشأ في السعادة ثم صاهر رضوانا النصرى مولى بنى نصر صاحب الاندلس فولى الوزارة فى رمضان سنة ٧٦٠ وبأشر مباشرة مذمومة الى ان قبض عليه فمات غريقا فى ١٧ رمضان سنة ٧٦٢ وسيأتى ذكر جده \*

٨٠٨ - محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم الاصبحى ابو عبد الله القرطبي يلقب الحردون (١) ولى الوزارة لبعض ملوك غرناطة وكان مليح الشبهة وقورا معروف بالامانة ولى انظارا جليلة ومات فى آخر عام ثلثين وسبعمائة \*

٨٠٩ - محمد بن ابراهيم الزنجبلى الدمشقى الحنفى ولد بعد الستين وسبعمائة وقرأ بالروايات على الفاضلى والدمياطى وغيرهما واشتغل فى الفقه ودرس بالزنجيلية وكتب الخط المنسوب وبرع فى الشروط وصحب ابن صصرى مدة حكمه قال الذهبى كان عدلا صينا جيد المشاركة فى الفنون بأشر مشيخة الاقراء بالترتبة المادلية مرة \*

٨١٠ - محمد بن ابراهيم العسقلانى الشافعى الموقت بالمسجد الحرام ذكره ابن مرزوق فى مشيخته وقال كان صالحا متعقفا خاشعا وكان ينوب فى الخطابة وينشد الامداح النبوية ويقرأ المصحف بعد العصر كل ذلك بالمدينة النبوية حدث عن ابي اليمن بن عساكر وذكر انه مات فى حدود سنة ٧٢٧ \*

٨١١ - محمد بن ابراهيم الجبلى (٢) شمس الدين مات فى ذى القعدة

(١) ف - الجردون (٢) ر - الجبلى - ف - الحنبلى \*

سنة ٧٤٩ قرأته بخط السبكي \*

٨١٢ - محمد بن ابراهيم العجمي الخراساني قال ابن الخطيب قدم غرناطة وهو ظريف الشكل مليح الشبهة اعجم اللسان منتحلا طريق القوم فاقام بالرباط خارج غرناطة على وقار وسمت واستقامة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٣ عن <sup>٦١</sup> سن عالية \*

٨١٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الخراساني الاصل التلمساني المولد نزيل مصر موفق الدين ولد في رمضان سنة ٦١٤ وسمع بن ابن المقر و ابن الجيزي وابن وواج وغيرهم وطلب قليلا ولزم طريق الصلاح والعبادة مع سلامة الباطن مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ \*

٨١٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابن علي بن خالد بن مكي ابن هلال القاضي تاج الدين الاسكندري الاصل البليسي ، قاضي بليس ولد سنة تسعين وسبعمائة ومات في المحرم سنة ٧٦٥ وكان فاضلا وله نظم ونثر ورسائل \*

٨١٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل المصري شمس الدين (١) ابو عبد الله بن القماش الفقيه الشافعي ولد في ذى القعدة سنة ٦٥٦ وسمع من الرضى ابن البرهان صحيح مسلم بفوت ومن النجيب الحراني واخيه العزو ابن خطيب المزة وتقى الدين ابن رزين في آخرين واجازله ابن عبد الدائم وجماعة من الشاميين وتفقه ومهر وافق ودرس وحدث وناب في الحكم بجامع الصالح ولكنه كان ينسب الى التساهل في الاحكام فيما يقال فكان القاضي بدر الدين ابن جماعة يمنعه من اثبات كتب الاوقاف ولما ولي ولده عن الدين امتنع من استئنا به فاقبل على

(١) صف - تاج الدين \*

الاشتغال والاشغال ودرس بالشافعي بالقرافة في اواخر عمره الى ان مات بعد ان اعاد به خمسين سنة واعاد بالجامع الطولوني وام به وقرأت بخط البدراي بلسى كان اعجوبة زمانه اذا سئل عن آية قرأ ما قبلها وبعدها وكذلك كان يصنع في مسائل التنبيه (١) وكن مفتناً (٢) في علوم شتى وله مجاميع كثيرة مشتملة على فوائد غزيرة وكان محباً في العلم واهله خصوصاً اصحاب الحديث حسن المحاضرة معظماً عند السكابر سريع الحفظ بعيد النسيان قاله الاسنوي وقال كان حافظاً لتوارد يخ المصرين وكان نقله يزيد على تصريفه قلبه حد ثناعته سعد الدين القمي وغيره من شيوخنا وكان شيخنا سراج الدين البلقيني يحدث عنه بصحيح مسلم ويفتخر به على اقرانه كالمراقى وابن الملقن ثم ظهر انه انما سمع منه من صحيح مسلم شيئاً يسيراً فحدث به عن ابن عبد الهادي كالقوم مات في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ \*

٨١٦ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن الزبير الغرناطي ابو عمرو بن الحافظ ابى جعفر قال ابن الخطيب جنح الى الراحة في اول امره وشرق وجرت له خطوب ثم عاد فنزل مالقة وخدم في بعض الخدم الخزنية (٣) في حالة املاق وكان ابوه استجاز له شيوخ عصره شرقاً وغرباً منهم ابو الحسين (٤) بن ابى الربيع وابو عبد الله العافى ومحمد بن صالح الكنانى (٥) وابو اليمن ابن عساكر وابن دقيق العيد وغيرهم قال وله شعر بضاعته فيه مزجاة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٥٠ \*

٨١٧ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر محمد بن احمد

(١) ر - التيسير (٢) صف - متقناً (٣) صف - المحرمة (٤) ر - ابو الحسن

ابن قدامة ابن مقدام المقدسى ابو عبد الله صلاح الدين ابن ابى عمر المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦٨٤ وسمع من الفخر علي بن البخارى مشيخته تخرج ابن المظاهرى ومسنند الامام احمد بنوت يسير وهو (١) ٠٠٠ والشمال للترمذى والسادس والسابع من أمانى الجوهري ومشيخة الجوهري الصغرى وسمع من التقي ابراهيم بن علي الواسطى ومن اخيه محمد ومن شمس الدين محمد بن السككالى عبد الرحيم ومن المزمع اسمعيل بن الفراء ومن التقي احمد بن عبد المؤمن الصورى ومن عيسى المغارى فى آخرى واجازله ابو الفتح ابن الجاور وزينب بنت مكي وعبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك وزينب بنت المعلم (٢) وغيرهم وولى الامامة بمدرسة جده ابى عمر وحدث باكثر مسموعاته سمع منه القداماء وذكره الذهبى فى معجمه الكبير وعمردها طويلا حتى صار مسند عصره وتفردا باكثر مسموعاته ومشايخه وكان صورا على السماع محبا للحديث واهله ومات فى ٢٤ شوال سنة ٧٨٠ ونزل الناس بموته درجة وهو آخر من حدث عن الفخر بالسماع والاجازة الخاصة وآخر من كان بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم تسعة انفس بالسماع المتصل بشرط الصحيح وقد اجاز لمن ادرك حياته خصوصا للمصريين فدخلت فى ذلك ولم اظفر لى منه باجازة خاصة مع امكان ذلك والله المستعان وخرج له الصدر الياسوفى مشيخة وحدث بها وآخر من سمعها منه البرهان سبط ابن العجمى \*

٨١٨ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسى شمس الدين ابن عماد الدين تقدم ذكر ابيه ولد سنة (٣) ٠٠٠ وسمع

من ابن مسامة والمرسى وخطيب مر دا ببغداد وحدث ومات في  
رمضان سنة ٧٠٥ \*

٨١٩ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم  
الطبرى ثم المكي محب الدين ابو البركات كان حفيد الرضى امام المقام ولد  
بمكة سنة ٧٢٧ وسمع بها من عيسى بن عبدالله الحبيشى ومن الوادى آشى  
وعيسى ابن الملوكة وغيرهم واجازله الحجار وابن ابى التائب والشرف  
ابن الحافظ وابو نعيم ابن الاسودى وآخرون وحدث وكان من  
بيت صلاح ورواية وعلم مات في ذى الحجة سنة ٧٩٥ \*

٨٢٠ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى القيومى شرف الدين ابو الفتح - جمع  
من القاضى جمال الدين ابى بكر محمد بن عبد العظيم ابن السقلى كتاب  
تحفة الراغب تخرىج الحافظ تقي الدين عبيد من حديثه قرأه عليه ابو محمود  
المقدسي في شوال سنة ٧٣٩ نقلت ذلك من خطه \*

٨٢١ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب المكي جمال الدين ابن البرهان (١)  
سمع الرضى والصفى الطبريين واشتغل واخذ عن الشيخ عفيف الدين  
اليا فعي (٢) وثقه ودرس وياشر العقود والخطابة نيابة عن  
الحرانى بمكة ومات بمكة في ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٣) ارخه شيخنا  
ابن سكر \*

٧٢٢ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف ولى الدين الديباجي المعروف  
بالمنفلوطى وكان يعرف ايضا بان خطيب ملوى (٤) ثقه بابيه وغيره وانشأ  
على قدم صدق في العبادة والاخذ عن ادب الشيوخ وله اليد الطولى في

(١) ف - صف - الدهان (٢) ر - الناصبى (٣) صف - خمس وسبعين وسبعائة  
(٤) ولد سنة ثلاث عشرة وسبعائة - شذرات الذهب \*

المنطقى والاصابن والفقه والتصوف كثير النواضع والا نظراح وكان قد سمع بدمشق من الحجار واسماء بنت صصرى والبند نيجى ونبرهم وتجرد الى الروم وخدم جماعة من المؤمنين (١) ثم رجع الى دمشق وقدم القاهرة مرارا ثم استوطنها ودرس بالقبة المنصورية وغيرها وكان قليل التكلف اذا لم يجد ما يركب مشى كثير الا انصاف خيرا بدينه وديناه وكان ابن عقيل ولى درس مدرسة حسن من قبل صاحبها فلما قتل اراد يلغاهد مهاتهم تركها وولى تدريسها لولى الدين فغضب منه ابن عقيل فتوجه اليه حتى رضاه وتغير عنه (٢) الخشائية وكان يميل الى مقالة ابن العربى ويدندن حولها فى تواليته وبحمحم ولا يكاد يفصح وكان يحضر السماع ويرقص احياها ونقل العثماني الضفدى قاضى صند فى طبقات الشافعية انه حصل له عند موته ما يدل على نجاته وانه قال انزعوا عني ثيابي فقد احضرت لى ثياب من الجنة اوتخو هذا من الكلام وكان رحل الى حلب ودخل مطية ومن كلامه الرشيق لما سئل ايها افضل الامام او ابو ذن فقال ليس المنادي كلنا جى ومات فى ليلة الجمعة خامس عشرى (٣) ربيع الاول سنة ٧٧٤ عن ثمانين سنة (٤) \*

٨٢٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابى العيش الدمشقي امين الدين روى عن ابن ابى اليسر من البخارى وتوفى فى المحرم سنة ٧٣٤ عن بضع وسبعين سنة \*

(١) ف - صف - الصوفية (٢) ف - ر - صف - حضر عنده (٣) د - صف - خامس عشر (٤) منح - عن ٦٣ سنة - ف - صف - عن ٣٠ سنة \*

٨٢٤ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى الاسيوطي (١) القاضي عن الدين  
ولد سنة ٦٥٠ و تفقه على الضياء بن عبد الرحيم و النصير بن الطباخ  
والسيد التزمتي و بحث في مختصر ابن الحاجب الفروعى على الفقيه  
ناصر الدين الانبارى قاضى الاسكندرية و اخذ المنطق عن سيف الدين  
البعدادى و قرأ بالسبع على النور الكفتى و قرأ اجزاء عدة عن الرضى  
و تصدر للاقراء و تخرج به جماعة قال الذهبي كان من جلة العلماء وولى  
قضاء الكرك مدة طويلة نحو ثلاثين سنة و مات في شعبان سنة ٧٢٥  
وهو والد شيخنا بالاجازة جمال الدين ابراهيم بن زريل مكة \*

٨٢٥ - محمد بن أحمد بن ابراهيم الصفدى الشيخ شمس الدين شيخ الوضوء  
حدث عن عبد الدين (٢) بالاجازة سمع منه المحدث برهان الدين  
الحلبى و قال قرأت عليه في الفقه ٠٠٠ (٣) \*

٨٢٦ - محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن النحاس كمال الدين المعروف  
بالزيرباج (٤) حلبى سمع على ابن ابراهيم بن صالح بن العجمى وحدث  
سمع منه الياسوفى و الحاضرى و سبط ابن العجمى و غيرهم و مات سنة  
تسعين و سبعمائة \*

٨٢٧ - محمد بن أحمد بن أحمد بن عمر النشائى سمع من ابى الحسن ابن الصواف  
مسموعه من النسائى \*

٨٢٨ - محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن شيرين الجذامى الغرناطى قال ابن  
الخطيب كان من اهل الخير و العدالة و العفة (٥) حسن الخط له حب

---

(١) مخ - صف - الاميوطى (٢) ر - مخ - صف - عن المزى (٣) بياض  
(٤) ف - بالزير تاج (٥) صف - والفقه ✽



الدرر الكامنة ٣٠٩ ج - ٣

في الادب وولى القضاء بيمض جهات غرناطة وله شعر مقبول \*

فمنه

ذرنى فقد ساعد وقت وطاب \* اذا لامنى سمحت باقتراب

ابذل جهدى فى طلاب الملا \* فبذل الجهد حميد المآب

مات فى آخر صفر سنة ٧٥٢ \*

٨٢٩ - محمد بن احمد بن احمد بن نعمه بن احمد بن جعفر النابلسي ناصر الدين

ابن خطيب الشامية (١) شرف الدين ولد سنة ٦٨ (٢) وسمع من الفخر

مشيخته وغيرها وحدث ذكره الذهبي في معجمه وهو اسن منه وقال

روى لنا عن الفخر علل الترمذى قال ابن رافع مات ليلة الجمعة مستهل

شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٥ \*

٨٣٠ - محمد بن احمد بن افتكين كان كبير شهود القيمة ومات بد مشق

فى ذى الحجة سنة ٧٦٠ \*

٨٣٤ - محمد بن احمد بن امين بن معاذ بن ابراهيم بن عبد الله الاقشهرى

منسوب الى اقشهر بقونية ولد بها سنة ٦٦٥ ورحل الى مصر ثم الى

المغرب فسمع من ابى جعفر بن الزبير بالاندلس ومحمد بن محمد بن عيسى

ابن منتصر (٣) بفاس وغيرهما وجمع رحلته الى المشرق والمغرب فى عدة

اسفار وجمع كتابا فيه اسماء من دفن بالقيع سماه الروضة قال القطب

الحلبي ثنا ولته منه وحدث عنه ابو الفضل النويرى قاضى مكة وجاور

بالمدينة ثم اتخذها موطنها الى ان مات سنة ٧٣١ (٤) \*

٨٣٢ - محمد بن احمد بن بصخان بموحدة وسكون المهمة بمدها معجمة

(١) ف - الشام (٢) صف - ف - وشذرات - ثمانين وستمائة (٣) ر - صف.

معاصر (٤) ف - ر - صف - ٧٣٩ - مخ سبيع وثلاثين \*

شمس الدين ابن عين الدولة الدمشقي ولد سنة ٦٦٨ وسمع بعد الثمانين من العز ابن القراء والعز الفاروقى والليمونى (١) وغيرهم رعى بالفراآت فقرأ على الرضى بن دبوقة والفاضلى والد مياطى والا سكندرى وشرف الدين ابن الفر كاح والمجد التونسى وقرأ العربيسة ودخل القاهرة سنة الجفل من التتار فجلس تاجرا فى حانوت ثم تدم دمشق وتصدى للاقراء وظهرت فضائله ثم تبسط فى الاقراء الى ان قرأ (٢) بادغام الراء فى اللام من قوله (والحمير لتركبوها) وزعم ان ذلك يخرج من الشاطبية مع اعترافه بان لم يقله احد فقام عليه ابن الز ملكانى وساعده المجد التونسى وغيره فطلبه ابن صصرى وعمدله مجلس فباحثوه وحاققوه فلم يرجع فنهه القاضى من الاقراء بذلك وكان ذلك فى سنة ٧١٤ فتألم وامتنع من الاقراء جملة ثم عاد وقرأ بالجامع ثم ولى مشيخة التربة الصالحية بعد المجد التونسى وشرط الواقف ان يكون شيخها اعلم اهل البلد بالقراآت وكان وقورا مهيبا بهي الحيا شامخ الانف ظريف الملبس له ناموس وقعدو اذا أقرأ لا يتحنج ولا يتنخم ولا يلتفت واشتهر عنه انه كان لا ياكل اللحم المصلوقة ولا الحلوى الاسكرية ويقال انه لم ياكل المشمش قط وكان حسن الصوت بالقراءة طيب النعمة لا ياكل الا ما يوافق اصلاح الصوت امر مرة بعض اتباعه ان يصلح له قطائف بشراب التفاح ودهن اللوز فلم يجد شراب التفاح فاصلحها بقطر النبات فغضب والزم الذى احضرها باكله ووقع بينه وبين الذهبى لكونه ذكره فى طبقات القراء ببعض ما ذكر فكتب بخط غليظ على الصفحة التى بخط الذهبى كلاما اذنع فيه فى حق الذهبى بحيث

صار خط الذهبي لا يقرأ غالبه فانتقم الذهبي منه بأن ترجمه في معجم  
شيوخه ووصف ما وقع الى ان قال فبحي اسمه من ديوان القراء وكان  
له ملك يرتفق به ولا يتناول من الجاهات شيئا وكان يدخل الحمام وعلى  
راسه قبع لباد غليظ اذا تنفس رفته واذا ترك اعاده فاعتراه بسبب ذلك  
ضئف في بصره وكان له نظم ازل قلق الى الغاية كتوله \*

ارحموا مئذ باحين يبكي فقد فقد \* الله وقلبه من لهيب وقد وقد

مات في خامس ذي الحجة سنة ٧٤٣ \*

٨٣٣ - محمد بن احمد بن بدادة الملقب قال ابن الخطيب كان يحفظ صحيح  
مسلم عن ظهر قلب وبقي غالبه سندا ومتنا بالجامع مع عذوبة لفظ  
وطيب نعمة ويضيف الى ذلك من كلام ابن الجوزي اشياء فكانت  
له بذلك سوق مع ديانة وعفة وندب الى الامامة بالسلطان ابي عبد الله  
ابن نصر ايام كونه بمالقة ومات بغرناطة سنة ٧٠٤ \*

٨٣٤ - محمد بن احمد بن بدر بن تبع (١) البجلي ثم الدمشقي القصير ولد  
سنة ٦٤٢ وسمع من ابن عبد الله ثم وسافر الى بغداد لاستنقاذ ولده  
من اسر التتار وحدث بها وكان دينيا مواظبا على قراءة القرآن مات  
في جمادى الاولى سنة ٧١٠ \*

٨٣٥ - محمد بن احمد بن تمام بن حسان الصالحى اخو الشيخ تقي الدين  
عبد الله المتقدم ذكره ولد سنة ٦٥١ وسمع من عمر بن عوة (٢) جزء ابن  
فيل ومن ابن عبد الله ثم جزء ابن الفرات والاربعين للآجرى  
و جزء ايوب و جزء ابى الشيخ و جزء بكر بن بكار والمبعث لهشام

(١) ف ييم صف مسمم (٢) ف عودة - مخ - نحوه

وعوالى قاضى المرستان وجزءا فيه مواعظ وآثار للشيخ نصر المقدسى  
والاول من حديث عيسى بن حجر والثالث من حديث عمر بن شبة  
وسمع من ابن الشيرازى جزء ابن الفرات وسمع ايضا من الكرمانى  
وابن ابى عمر واسماعيل بن العسقلانى وعبد الولى بن جبارة وابى بكر  
الهروى وعبد الوهاب بن محمد وغيرهم وتفق قليلا وصحب شمس الدين  
ابن الكمال وتأدب باداب الصالحين من التقوى والاخلاص  
والتواضع والبشاشة والاوراد والقناعة وكان صالحا منجمما مقتصرا على  
الاكتساب من الخياطة وكان ممتقدا يتردد اليه الاكابر الى رباطه وكان  
تنكز يركب اليه ويزوره وكان هو يشفع عنده قرأت بخط البدر  
النا بلسى فى صفته العالم الزاهد له المراقبة التامة على ملوك الدنيا كان تنكز  
ملك الاسراء يدخل عليه وهو يخط الثياب واحدى رجله منصوبة  
والاخرى ممدودة فلا يتغير عن هيئته وكان يفرق كل شىء يهدى اليه  
على الحاضرين ولا يقتات الا من الخياطة ومتع بحواسه وخرج له  
الذهبى جزءا كبيرا وقال كان مليح الوجه بسامالين الكلام امارا  
بالمرؤف له وقع فى القلوب ومحبة فى الصدور نشأ فى تصون وعفاف  
مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤١ روى عنه العلانى وابن سعد والعرز  
ابن جماعة وآخرون من اواخرهم بالسماع شيخنا ابواسحاق التنوخى \*

٨٣٦ - محمد بن احمد بن تمام بن السراج (١) مات سنة ٧٤٩ \*

(١) بياض - قال الذهبى فى المعجم محمد بن احمد بن تمام الفقيه شمس الدين ابو  
عبدالله بن السراج الحنبلى الشروطى نقيب دار الحديث سمع من عمر ابن القواس  
 وغيره وطلب الحديث قليلا ونسخ بعض مروياته ونسخ بخط المليح كثيرا للناس  
 وقرأته جيدة لكنه لم يفرق ادباء الفن سمع من ابن عبد الرحمن وجماعة ومولده بعد  
المانين وستائة ٥٥ محمد

٨٣٧ - محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الحق بن محمد بن جعفر السامعي أبو عبد الله بن جعفر من ذرية خفاف قال ابن الخطيب كان فاضلاً جليل اللقاء على قدم الأيثار له قبول في القلوب فكانت الخاصة لا تمتعده والعامّة تعتقده وكان لقي في رحلته التاج بن عطاء فاخذ عنه طريقة الشاذلي وله كتاب الانوار جمع فيه كلام شيوخه وشيوخه وحكايات لهم وكان قرأ على أبي جعفر بن الزبير وحرس البساتين مدة ومات في شعبان في الطاعون العام ٧٥٠ وله اثنان وثمانون سنة \*

٨٣٨ - محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن انقرات الحفي تقي الدين اشتغل بالعلم ومهر في العربية وفي الشروط حتى كان عمه سراج الدين يفضلته في ذلك على نفسه وعلى أبيه مع انهما كان قد اتهمتا اليهما الرياسة في معرفة الشروط ويقال انه لم يكتب مكتوباً فمات احد فيه على لجنة مات في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٠ هـ وولده تاج الدين في ليلة واحدة بالطاعون \*

٨٣٩ - محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد بن حسان الاولسي (٢) الشاطبي ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن أبي محمد بن برطلة وغيره وجازله أبو الحسين ابن السراج وطائفة وكان مقرئاً محدثاً فاضلاً سكن تونس ومات في رجب سنة ٧١٨ \*

٧٤٠ - محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن ظافر بهاء الدين ابن أبي المنصور الازدي المالكي درس بالقمحية بمصر وناب في الحكم ومات

(١) بياض - وفي منغ - سنة ٧٦٤ (٢) د - منغ - صف - الاولسي -

في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ \*

٨٤١ - محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الحسيني المعروف بابن ابني الركب الشريف شمس الدين نقيب الاشراف صاحب المدرسة الشريفة بمحارة بهاء الدين كانت منزل سكنه واول من درس بها الشيخ جمال الدين الاسنوي مات سنة ٧٦٣ \*

٨٤٢ - محمد بن احمد بن الحسين بن يحيى القيسى ابو الطاهر ابن صفوان البالقي قال ابن الخطيب كان خبيراً بطريق القوم عابداً خاشعاً صاحباً (١) يأتي في مواظبه بالاجابة وقد حج وكاف يتكلم على منازل السائرين للهروى وكانت له منزلة عظيمة في الفقه وخطب بالجامع وله كتاب في التصوف وعلق على منازل السائرين \*

ومن شعره

هربت به منى اليه فلم يكن \* في البعد من بعدى يصح به قربى  
وكان به سمعى كما بصرى به \* وكان به شأنى لسنانى مع قلبى  
ومات في شعبان سنة ٧٤٩ ذهب ليستقى ماء لوضوئه فتردى في الحفرة  
فاخرج منها وكان ذلك سبب وفاته \*

٨٤٣ - محمد بن احمد بن حمدان بن شبيب الحراني بدر الدين ابو عبدالله كان والده شيخ الحنابلة في زمانه وهو مؤلف كتاب الرعاية سمع من ابى بكر بن العماد وغيره سمع منه شيخنا ابراهيم بن داود الآمدى وآخرون مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ \*

٨٤٤ - محمد بن احمد بن حيدرة الانصارى كان بعد السبعين وسبعمائة وله

شعر حسن \*

فنه

ايا من لروحي ملك \* تططف لصب هناك  
ويا متلقى في الهوى \* اغث مغرمما حي لك

٨٤٥ -- محمد بن احمد بن خالد بن عيسى بن عامر بن يوسف بن بدر بن  
علي بن عمر الانصارى السعدى جمال الدين المطرى المدنى ولد سنة ٦٧١  
وحضر على ابي اليعن بن عساكر وسمع منه ومن غيره وحدث وله  
تظم وكان احد الرؤساء (١) المؤذنين بالمسجد النبوى ومن احسن الناس  
صوتا وصنف تاريخا مفيدا وكانت له مشاركة في الفنون وناب في  
الحسك وفي الخطابة وفضائله جمة وكانت المدينة خالية من عارف  
بالمهمات فندب من مصر ثلاثة وكان والده احدثهم فلما مات ابوه استقر  
هو وضمه وبقيت في يد آله ومات بالمدينة الشريفة في سابع عشر (٢)  
شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ وكان مولده سنة ٦٧٦ وبرز واده (٣)  
في الحديث ورحل فيه وعاش الى سنة ٧٦٥ \*

٨٤٦ -- محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابي بكر الفارقي الاصل المصرى  
بدر الدين ولد سنة ٦٦٠ وحفظ التنبيه وقرأ القرآن واعتنى به الشيخ  
جمال الدين ابن الظاهرى لاحسان ابيه اليه فاسمعه الكثير وخرج  
له اربعين حديثا عن اربعين شيخا حدث بها مرارا وخرج له  
ابراهيم بن القطب الحلبي معجا في مجلدين قرأت بخط البدر النابلسى  
كان ابوه من التجار الكارمية فورث منه مالا كثيرا فانفقته وتنعّم ثم  
املق وسمع بالقاهرة والاسكندرية ومكة والمدينة وغيرها واعلى مر.

(١) صف - رؤساء (٢) ر - سابع عشر (٣) هامش ب - يعنى الحافظ عفيف

عنده النجيب واخوه العز وابن العماد والمقذي وابن خطيب المزة  
وحدث بالكثير وكان ديناً خيراً كثير المروءة محباً للسمع سار إلى  
اليمن وغيرها وطلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع وكتب بخطه مات في  
ذي القعدة سنة ٧٤١ هـ حدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالسمع منهم  
ابو المعالي الازهرى وقرأت بخط شيخنا العراقي ثنا عنه ابن الملقن  
وغيره قلت وابن الملقن من شيوخي \*

٨٤٧ - محمد بن احمد بن داود بن موسى بن مالك اللخمي البكي (١) ابو عبد الله  
ابن الكماد (٢) قال ابن الخطيب ولد قبل الاربعين وقرأ بمرسية على  
ابن الحسن بن لب الداني وسمع من ابني عبد الله البرقوقي (٣) وابني  
عمر بن عيسوي (٤) اللخمي وابني بكر عتيق ابن رشيق وشارك في  
فنون من العربية واللغة والفقه والادب واجاز له القطب القسطلاني  
وابو اليمن ابن عساكر وغيرهما والف المقتنع في القراءات وشرحه بالممتع  
قاله ابن الخطيب قال ومن شعره \*

عليك بالصبر وكن راضياً \* بما قضى الله تالق النجاح  
واسلك طريق الجد والمجته (٥) \* فهو الذي يرضاه اهل الصلاح  
وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧١٢ \*

٨٤٨ - محمد بن احمد بن رمضان بن عبد الله الدمشقي الحنبلي المقرئ (٦)  
شمس الدين ولد سنة ٦٤٦ (٧) وسمع علي ابن ابني عمر وابن عساكر

(١) صف - مخ - البكي (٢) ب - ر - صف - ابن العماد (٣) ف - الفبرقوقي

(٤) ف - عيسون - صف - عسيون (٥) ر - وانهج به (٦) صف - المقدسي

(٧) - مخ - ر - سنة ٦٩ - اوست - ف - سنة ٦٧ \*



وابن القواس وغيرهم واجاز له ابن ابى الخير وابن علاق (١) وابن شيبان والفخر وابن المجاور وآخرون وخرج له محمد بن سعد مشيخة سمع منه الحسيني وشيخنا وآخرون قال ابن رافع كان يشهدو يقوم بمسجد بالجزيرة وتوفي في مستهل ذى الحجة (٢) سنة ٧٥٨ \*

٨٤٩ - محمد بن احمد بن زيد بن احمد بن زيد بن الحسن بن ايوب بن خليل بن زيد بن منبج الغافقي ابوبكر الغرناطي اصله من اشبيلية وقرأ على ابى عبدالله بن الفخار وغيره وكان جهورى الصوت قليل البهت فى الخيل اتصل بصاحب غرناطة وقام معه لما غاب عليه ثم اتصل بالذى بعده الى ان غضب عليه فاودعه المطبق هو وولده ثم اخرجهما الى بحاية فى البحر فخرج عليهم الفرنج فقتل هذا حتى استشهد فى سنة ٧٠٢ واسر ولده ومن معه ثم خلاصوا وعاش ولده الى ان مات فى رجب سنة ٧٦٢ \*

٨٥٠ - محمد بن احمد بن سبع بن محمد (٣) بن فضال بن يوسف بن هارون التميمي الكاتب سجي (٤) الدين هو القائل \*

لنا بك تاج الدين قد جئت مهديا

جواهر نظم لم ينلن تاجر

ولكنها زادت بذكر الك بهجة

وفى التاج انمى (٥) ماتكون الجواهر

وقال

تقول فناة الحى عجل بمودة \* ولانا رب رزق الله فهو يدافع

(١) ر - ابن علان (٢) توفي مستهل رمضان - شذرات الذهب (٣) صف - احمد

(٤) ف - سخي - صف - تقى (٥) ر - ابهى - صف - اولى علا

فقلت لهم لا تحبوه بحاجتي

يضيق فرزق الله لاشك واقع

٨٥١ - محمد بن احمد بن سعيد ابو القاسم الغر نبطي قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩٤ و كان من اهل الخير والتمفف تصرف في القضاء بجهات كثيرة و كان متوسط المعرفة ثم انقطع الى العبادة و مات في شوال سنة ٧٥٠ (١) \*

٨٥٢ - محمد بن احمد بن سليمان بن محمد عماد الدين ابن نحر الدين ابن البشيرجي كان كثير العبادة و باشر نظر الايتام في ايام القزويني بدمشق و كان موصوفا بالمقل والرياسة والسكون والتواضع مات قرب سنة ٧٢٨ \*

٨٥٣ - محمد بن احمد بن ابى الربيع سليمان الدلاصى المصرى صدر الدين ولد سنة بضع وسبعين وسمع من ابن خطيب المزة ومحمد بن عبد الخالق ومحمد بن عبد الله ابن ابى الزهرى الصرغندى (٢) وغيرهم وحدث سمع منه شيخنا ابو الفضل وآخرون مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٦ (٣) \*

٨٥٤ - محمد بن احمد بن شاطر اللخمى ابو عبد الله المراكشى قال ابن الخطيب فقير متجرد مليح الشبيبة جميل الصورة حسن اللبس مستظرف الشكل كثير الذكر قال وآخرون عهدي به بفاس سنة ٧٥٦ (٤) وقدره على الستين \*

٨٥٥ - محمد بن احمد بن شاس تقي الدين المالكى قاضى مصر (٥) مات في

(١) ف - ٧٥٥ (٢) منح - الصرخدى (٣) هامش ب - اجاز لشيعتنا فاطمة بنت خليل الحنبلى (٤) ف - صف - سنة ٧٥٠ (٥) منح - رحلة الوقت في الثروفي علوم اللسان

ذى الحجة

ذى الحجة سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا العراقي (١) \*

٨٥٦ - محمد بن احمد بن شبل الحريرى البغدادى المالكي ولد سنة ٦٤٧  
واسره التتار صغيرا فنشأ ببغداد وتفقّه لمالك وكان كثير الاشتغال  
والاشغال وافق دس وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وقال الشهادة  
المسلم ومات في شعبان سنة ٧١٣ \*

٨٥٧ - محمد بن احمد بن شويش الفقيه نجم الدين الحنفي المحتسب كان كثير  
التلاوة وخيرا ومات في ثامن شوال سنة ٧٣٠ \*

٨٥٨ - محمد بن احمد بن شيبان بن تغلب (٢) الشيباني الدمشقي سمع  
من ابيه وابن ابي عمر سمع منه الذهبي والعزبان جماعة والعلائي وشيخنا  
ابو اسحاق التتويخي قال الذهبي كان فاضلا حنفيا متميزا مات في ذي  
القعدة سنة ٧٤٣ وله بضع وسبعون سنة \*

٨٥٩ - محمد بن احمد بن صفى بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفي ابو عبد الله  
شمس الدين القزولي وار في شهر رمضان سنة ٦٩٧ وسمع من ابي الحسن  
ابن القيم قطعة من صحيح الاسماعيلي ومن حسن بن عبد الكريم سبط  
زيادة جزء الجاردي (٣) ومن الهادي بن المقدسي جزء ابن اشته ومن  
عبد الله ابن ريجان جزءا من امالى ابي مطيع ومن زينب بنت الاسعدي  
مسند الشافعي وحدث وسمع منه الفضلاء وكان حسن الخط ام  
بالخاتمة البيبرسية (٤) مدة ومات في اوائل سنة ٧٧٧ وآخر من كانت له  
منه اجزاة يعنى من الرجال عبد الله بن عمر بن العزيز ابن جماعة \*

(١) مخ - وذكر انه شرح التسهيل هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٢) ر - تغلب (٣) ر - صف - الجاردي (٤) ر - التد مرسية \*

٨٦٠ -- محمد بن أحمد بن صفى بن قاسم الغزولى اخو الذى قبله ولد سنة ٧٠٥  
وسمع من أبى العباس الحجار كتاب السنة للالكائى وحدث سمع منه  
البرهان سبط ابن العجمي وحدث عنه بحاب وقد قرأ عليه بعض الطلبة  
شيئا من مستخرج الاسماء على باجازه من ابن العدي المذكور فالتبس  
عليه باخيه الذى قبله ولم يدرك الشيخ برهان الدين الذى قبله لانه مات  
قبل رحلته الى القاهرة الا ان يكون له منه اجازة ولم نقف على ذلك  
بمد وكانت وفاة الشيخ الثانى فى سنة ٧٩٠ \*

٨٦١ -- محمد بن أحمد بن طهر بن عبدالله الامام ابو عبدالله الباسي المقرئ  
امام مسجد السببة تلا على الشرف الفزارى ولا زنه وتصدر للا قراء  
فتخرج به جماعة وكان محققا للقراآت عافلا خيرا صا لحا حسن السمات  
وله شعر ونظم فى العربية ومات فى شوال سنة ٧١٣ (١) فى عشر  
المانين \*

٨٦٢ -- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سهل بن مكي المصرى الشيخ  
تقى الدين ابن الصائغ ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد العطار وغيره  
من اصحاب البوصيرى واقرانه ومن الرضى ابن البرهان وغيره  
وتلا على الكمال الضرير وسمع منه الشاطبية وعلى الكمال بن فارس  
والتقى الناشرى (٢) ومهر فى القراآت وصنف خطبا واشتهر بفن الاقراء  
وأخذ عنه الائمة قال الذهبي كان شاهدا عاقدا خيرا صا لحا متواظما  
صاحب فنون صحب الرضى الشاطبي مدة وتضلع من اللغة وله خطب  
انشأها وجودها وكان كيسا طويلا الروح موطأ الاكشاف كبير القدر

(١) ر ثلاث وعشرين وسبع مائة (٢) ف -- الباسي شريفة

وتلا عليه جمع لا يحصون وشهد عليه ابو حيان في اجازة فقال اشهدني شيخنا الامام العالم العلامة شيخ المقرئين ورئيس المتصدرين حامل راية الرواية والاسناد ملحق الاحفاد بالاجداد اتقى الدين بكذا في سنة ٧١٩ وكتب ايضا في حقه الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الشيوخ بقية السلف جامع فضيلتي الرواية والدراية المنتهى فيهما الى الغاية الحائز قصب السبق المرحول اليه من الغرب والشرق بقية المهرة المسندين اتقى الدين وذلك في سنة كذا وكتب اتقى المذكور في آخر ذلك الاجازة المذكورة لحيان ولد الشيخ اثير الدين وكانت القراءة والسماع بمحضر من والده وقد اجزت لهما واذنت لهما ان يقرأ بذلك ويقرأ به حيث حلا وكان ذلك في سنة ٧٢٤ وكتب اتقى السبكي في هذه الاجازة اشهدني شيخنا الامام العلامة شيخ مشيخة (١) الاسلام قدوة العلماء شيخ الفقهاء والنحاة بركة الانام ملحق الصغار بالكبار واستمر في الترجمة مبالغا الى ان قال وذلك في ذي القعدة سنة ٧٢٤ وقال الاسنوي كان شيخ القراء فقيها مشاركا في عدة فنون وكانت له الرحلة من الاقطار للقراءة لعل الاسناد والدراية وقال ابن رافع ومن خطه نقلت هو شيخ المتصدرين بمصر ومات اتقى الصائغ بعد ذلك بقليل في ليلة ١٨ صفر سنة ٧٢٥ ودفن بالقرافة (٢) \*

٨٦٣ - محمد بن احمد بن عبد الدائم البجلي ابو عبد الله بن الفويهي (٣) بالقاء والتصغير سمع من القطب اليوناني جزء ابن عيينة بروايته له اجازة عن عبد الوهاب بن رواج سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة

(١) ر - مشايخ (٢) عن اربع وتسعين سنة - شذرات الذهب (٣) مخ -

وحدث عنه في معجمه ولم يؤرخ وفاته \*

٨٦٤ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصارى المالقي ابو عبد الله الساجلي قال ابن الخطيب قرأ على عبد العظيم بن السى (١) وعلى ابي عبد الله بن لب وغيرهما وتسلك على الشيخ ابي القاسم المريد وكان مقبلا على نفسه مستوعبا ضروب الخير و انواع القرب من الصلاة والصوم والذكر والقراءة وملازمة الخلوة مع الفصاحة والدعاء الى الله اقتدى به طوائف من الناس وخطب الناس بما لقيه وغرناطة وكان قد عمي بعد السبعين وظهر منه من الصبر والرضا ما كان يقول سألت الله ذلك خوفا من الفتنة وتبعات النظر وكانت له شهرة كبيرة حتى كان الامام ناصر الدين المشد الى يكاتبه ومن كتبه اليه من العبد الاصغر والمحبا الاكبر فلان الى سيد العارفين وامام المحققين وممن سلك على يديه ابو الحسن بن الجباب وله كتاب الحجة في رسوم الحججة ومات في شوال سنة ٧٣٥ \*

٨٦٥ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سليمان القرشى الجعبرى ثم الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله الشهير بابن خطيب يبرود ولد سنة ٧٠١ (٢) وسمع من ابي العباس الحجار واخذ الفقه عن الملاية برهان الدين ابن الفر كاش ومحيى الدين ابن جهل والاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني وبرع فيه وفي العربية وكانت له معرفة بالادب افنى ودرس في اماكن ببلاد مصر والشام وولى القضاء والخطابة بالمدينة النبوية

(١) ف - السيسى - ر - السرى - صف - السنى (٢) في شذرات الذهب -

واذ في سنة ٧٠٠ اوفى القى بعدها وقال ابن حجر من احسن الناس القاء للدرس

وحدث

ينقب ويحرر ويحقق

وحدث بالاجازة عن القاضي سليمان وغيره وتفقه به جماعة وكان من  
اعيان الشافعية مات بدمشق سنة ٧٧٧ \*

٨٦٦ - محمد بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن قبا (١) الصالح  
٠٠٠ (٢) \*

٨٦٧ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد القوصي تاج الدين الدشناوي  
ولد سنة ٤٦٠ وتفقه بآبيه والمجد بن دقيق العيد والبهاء الققطي وسمع  
من الرشيد المطار والمنذري وقرأ على النجم عبد السلام بن حفاظ  
ودرس بالمعزية وغيرها بقوص وحدث وافتي ودرس وكان قوي  
الحنان فصيح اللسان \*

ومن شعره

ليت يدا صدت حبيباتي \* للوصل يشني غلتي غات  
قضيت قدما معه عيشة \* ياليت فيها مدتي مدت  
وله

عجزت عن قصة الطيب وعن \* قصة اخذ الشراب ان وصفه  
والحال ابدت لمن يميزها \* تمنجبا ساء مصدرا وصفه  
مات بقوص سنة ٧٢٢ \*

٨٦٨ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاسمرى  
المنبجي الاصل الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٦ وسمع  
الكثير من اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى بن عبد الرحمن بن  
معالى المطعم وابى نصر بن الشيرا زى والقاسم بن عساكروست  
الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وحدث بمسند الشافعي بسماعه من ست

الوزراء واجازله ابو جعفر ابن الموازيبي واسحاق النحاس وفاطمة بنت جوهر وشهادة بنت العديم وعثمان الحمصي والعماد النابلسي (١) ومحمد بن مشرف وابن القيم وابن الصواف والعماد بن ابي بكر المقدسي وحسن ابن عمر الكردي وغيرهم وحدث بالكثير ومات في ذي القعدة سنة ٧٩٠ \*

٨٦٩ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي البجدي بفتح الموحدة والجيم نسبة الى بجد قرية من الزبداني الصالحى الحنبلى سمع محققا من المرسى وخطيب مردا وغيرهما واجازله ابن القبيطى وكريمة وغيرهما وكان حدث عن ابن الزبيدي في حياة ابن الدائم بثلاثيات البخارى مرات ثم شكوا فيه لانه اخبرهم بما يقتضى ان مولده سنة ٣٦٠ وانه كان له اخ باسمه فهو الذى سمع من ابن الزبيدي ومات قديما قال الذهبي سألته سنة ثلاث فذكر ما يقتضى ان مولده سنة ست وانه من اقران عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر قال وكان لى اخ من اقران القاضي تقي الدين سليمان مات صبيا قال الذهبي كان صاحب الترجمة متواضعا له نصيب من صلاة وصيام وكثرة تلاوة وكان ساذجا قال لنا مرة اشتهيت ان اتفرج في الحلق التى يتفرج فيها الناس فنزلت الى تحت القلعة ووقفت اتأمل المرامى التى فى ابرجة القلعة واظن انها الحلق التى قالوا ان الناس يتفرجون فيها وكان ذينا قنوعا مات في صفر سنة ٧٢٢ \*

٨٧٠ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن المناوى احد فضلاء الطلبة مات في صفر سنة ٧٦١ ارخه شيخنا العراقي وكان ابوه قاضى الواح مات قبله



بشهر من السنة \*

٨٧١ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابني  
البهاء (١) بن نصر بن سعد (٢) الد نيسرى الاصل ثم الموصلى الدمشقى  
شمس الدين الباجرى اشتغل بالعلم ودرس بمد رسة جده الفتحية  
وكان كثير القناعة فلما كان فى رمضان سنة ٦١ ادعى عليه انه قال ليس  
كل الحق مع اهل السنة بل بعض اقوال المعتزلة قد تكون حقاً او نحو  
ذلك فعززه القاضى تاج الدين السبكى بكشف رأسه ونودى عليه  
من العادلية الى الشامية البرانية ثم سجن ثم اطلق وكلف ان يسأل ابن  
الكفرى ان يحكم باسلامه ففعل ولما اطلق عزت نفسه فانهزل عن  
جهاته ففرقها القاضى واقام هو بمنزله من الفتحية الى ان عزل عنها  
للمهاد الحسابانى فى مرضه ولم يزل مهاجراً للقاضى الى ان صالحه فى  
أواخر عمره وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٦٥ \*

٨٧٣ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد (٣) بن عبد الرحمن بن  
اسماعيل بن منصور المقدسى الحنبلى ولد سنة ٦٤٤ وسمع من خطيب  
مر داو الصدر البكرى ومحمد بن سعد واحمد بن عبد الدائم وغيرهم  
واحضر على المرسى وكان يخطب الفقراء ويحضر الغزوات ومات  
فى شهر ربيع الاول سنة ٧١٣ \*

٨٧٣ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم المزي الموقت ولد قبيل التسعين (٤)  
وحفظ الشاطبية وعنى بالقراآت والعربية ثم برع فى الهيئة والحساب  
والفلك وعمل الاوضاع الفريية من الاطرلابات والارباع فكان

(١) ف - الهيجاء (٢) ر - سعيد (٣) ر - عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن

(٤) ف - السبعين \*

لا يلحق في ذلك و كان على ذهنه اشياء من حيل بنى موسى و كان  
قرأ على ابن الكفاني بالقاهرة ثم سكن دمشق و كان اصطلا به يباع  
في حياته بعشرة دناير وازيد وربع من صناعته بدنايرين وله رسالة  
كشف الريب في العمل بالجب و نظم متوسط و كان من ملازمته للشمس  
قد نزل في عينيه ماء ثم قدح فابصر بالواحدة و مات في اوائل سنة ٧٥٠ \*  
٨٧٤ - محمد بن احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن  
عبد الله النويري ثم المكي ابو الفضل كمال الدين قاضي مكة و خطيبها ولد  
بمكة سنة ٧٢٢ في شعبان فسمع بها من جده لأمه القاضي نجم الدين  
الطبري و عيسى بن عبد الله الحبي و ابي عبد الله الوادي آشي و عيسى بن  
الملوك و غيرهم و سمع بالمدينة من جمال الدين المطري و الزبير بن علي  
الاسواني و سمع بدمشق من احمد بن علي الحريري (١) و الحافظ المزي  
و تفقه على العلامة شمس الدين ابن النقيب و العلامة تقي الدين السبكي  
و التاج المراكشي و اشتهر ذكره و بعد صيته و انتهت اليه رئاسة الفقهاء  
الشافعية بالاقطار الحجازية و استمر في القضاء نحوًا من ثلاث و عشرين  
سنة و انتفع الناس به و حدث بكثير من مسموعات و مات في ثالث  
عشر رجب سنة ٧٨٦ و هو متوجه من الطائف الى مكة و دفن بالملاة  
روى عنه ابو حامد بن ظهيرة و تفقه به و كان يطريه و يثنى عليه و قد  
سمعت خطبته مرارًا و لم اسمع عليه شيئًا و يقال انه كان يستحضر شرح  
مسلم للنووي \*

٨٧٥ - محمد بن احمد بن عبدالعزيز الجبرتي الاصل الحجازي المديني الشهير  
بجده و لي نظر الحرم الشريف و كان مشكور السيرة مات سنة ٧٦٥ \*

٨٧٦ - محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي الشيخ ناصر الدين القونوي المعروف بالربوة الفقيه الحنفي ولد كما كتب بخطه في اول سنة ٦٧٩ واشتغل بالعلم وتفقّه وافق ودرس واعاد مدارس وكان مدرّس المقدمة داخل باب النراديس وخطيب الجامع اليلغاوي واختصر المنار في اصول الفقه وشرحه وشرح الفرائض السراجية وكان من اعيان الحنفية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ \*

٨٧٧ - محمد بن احمد بن عبد القادر بن رافع الدمشقي المالكى جلال الدين ابو البركات ابن كمال الدين ابى الذر سمع من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان ومن الصفي عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات وغيرهما ذكره البدر النابلسي في مشيخته وانشده عنه لنفسه \*

ازل ذا السمع عن قال وقيل \* فقول الناس زور بالليل  
ذئاب في ثياب ان تراه \* فكن حذرا بجهلك يا خليلي  
وقال كان عالما تقللا يكتسب مع الشهود بقدر ما يكتفي به اياما وينقطع  
في منزله دائما عمل المرواح فباعها لنفقته وتفقّه عياله وله يد طولى  
في تبير الرؤيا يقتنصها من الحروف والاشارات فلا يخطئ \*

٨٧٨ - محمد بن احمد بن عبد القوي الكتاني (١) ٠٠٠ (٢) \*

٨٧٩ - محمد بن احمد بن عبد اللطيف جمال الدين الرندي (٣) التكريتي الاصل  
ثم الدمشقي نزيل مصر كان من ذوى الاموال الواسعة والكارمية  
المشهورة وله قصة لما حجج اصابه خلط اقمده منه فلما دخل الى المدينة  
استغاث عند الحجرة فوجد خفة فقام يمشى ولم يعاوده ذلك الالمات

في ذي القعدة سنة ٧٢٣ \*

٨٨٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المطلب بن مكي بن طراد  
الانصارى الخزرجي المكي (١) جمال الدين (٢) ولد في سادس صفر  
سنة ٧٠٢ وسمع من جده لأمه الصفي الطبري ومن عمه الرضى وعثمان  
التوزري وغيرهم واشتغل وتفقه وبرع في الفرائض والفقه سمع منه  
شيخنا العراقي وغيره وتفرد ببعض مسموعاته وكان يقال له ابن الصفي  
فينسب لجده لأمه وكان خيرا فاضلا مات في تاسع عشر شهر رجب  
سنة ٧٧٦ (٣) \*

٨٨١ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهاجر الحلبي شمس الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٤)  
وتفقه على مذهب الحنفية وبرع ودرس وكتب خط المنسوب وتمايز  
الآداب والنظم والنثر ثم ولي كتابة السربحلب فباشرها مدة ثم عزل عنها  
وقدم القاهرة فتحول شافيا وولى قضاء حماة فاقام بها مدة ثم قضاء  
حلب ثم صرف بان ابن الرضى في فتنة يلغا الناصري فلما عاد الناصر  
الى ملكه رحل اليه وسمى في القضاء فلم يتفق له وولاه نظر الجيش بحلب  
فلم يعجبه ثم صرف عن قريب واستمر على جهاته وظيفته التدريس  
والاشغال ومشيخة خاتناه الصالح ومات في رمضان سنة ٧٦٤ (٥) \*

ومن شعره

قولوا لمن عاب شعري \* بالجهل منه الى كم

(١) صف - الجزري (٢) منح - كمال الدين (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا  
العزبن الفرات (٤) بياض وفي الشذرات ولد سنة ٢٨ (٥) كذا وذكره في شذرات  
الذهب في من مات سنة ٧٩٤. وقال ثم ولي كتابة السرمدة ثم صرف سنة ٨٧ هـ  
علي

علي نحت القوافي \* و ما علي اذا الم (١)

٨٨٢ - محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان البجلي الحنقي ولد سنة ١٠٠٠ (٢) و سمع من القنبر وحدث عنه بجامع الترمذى وشهد عند (٣) الحكم وبأشر القضاء ببعض البلاد ومات في رابع جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ ذكره ابن الوانى \*

٨٨٣ - محمد بن احمد بن عبد الله بن رالدين بن جمال الدين (٤) ابن الظاهري اسمه ابو ه من العز الحرائى وغازى الخلاوى وغيرهما وحدث عن ابيه وعن جماعة من مشايخه وكان ١٠٠٠ (٥) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ \*  
٨٨٤ - محمد بن احمد بن عبد الله البطار من اهل المرية قال ابن الخطيب كان وسيما وقورا صينا نائب فى القضاء عن ابى البركات البلقى (٦) وكان ينظم نظما حسنا مات مطمو نا سنة ٧٥٠ \*

٨٨٥ - محمد بن احمد بن عبد الله القاضي بدر الدين ابن الحبال الحنبلى ولد سنة ٦٨ فى ذى الحجة وقرأ الفقه على ابن حمدان والقنبر على ابن البخارى

(١) زيادة فى - ر - وله مدح فى شيخنا بهان الدين الايناسى لماولى مشيخة

سعيد السعداء \*

وله

سا مرني فى جلق صاحب \* فيا له من صاحب ما كـ

ورام اضلالى بتنحيقه \* قلت فما خطبك يا سا مرى

وله

لله درحام البشر حيث انت \* تطيرا لهم اذ تبيض من افقه

اكرم به واردا عم الهناء به \* وطار الزموم البشر فى عنقه

(٢) بياض (٣) مخ - على (٤) ف - جلال الدين (٥) لسان (٦) ر - البلقى \*

وعلى غيرهما وسمع من ابى الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي  
ومن ابن خطيب المزة من جامع الترمذى وبرع فى الفنون وجمع  
ونصير للتدريس مدة وناب فى الحكم وكان قليل الحظ مغموضا عليه  
من جهة من يؤذى الناس هكذا قرأت بخط البدر النابلسى قال التقي  
السبكي فيما قرأت بخطه كان فاضلا ناب عن التقي الحنبلى وحكى عن  
تقى الدين ابن رزين حكاية وانشد عنه لنفسه فى قصة وقعت له \*

تحالف الناس والزمان \* خفيث كان الزمان كانوا  
عاداني الدهر نصف يوم \* فانكشف الناس لى وبانوا  
يا ايها المروضون عني \* عودوا فقد عاد الزمان  
وذكر ان سببها انه عزل فى كائنة اتفقت بخاءه الخبر اول النهار وعنده  
يجمع كبير فاقبل ذلك الجمع فى الحال ثم جاءته الولاية آخر النهار قال  
فكاد باب منزلى يتكسر من الزحام فقلت ذلك مات فى ربيع الآخر  
سنة ٧٤٩ \*

٨٨٩ -- محمد بن احمد بن عبد الملك القشتالى ابو عبد الله قال ابن الخطيب  
اقدمه ابو عنان الى فاس فولاه قضاء الجماعة بها ونفذ عنه رسولا الى  
الاندلس فظهر فضله وعرف قدره وهو من بيت كبير كان حسن  
السمت طويل الصمت صدرا فى الوثائق والاحكام جميل العشرة  
وذكر بينه وبينه مراجعات وقعت فى سنة ٧٦١ قال وهو الآن قاضي  
الجماعة بها (١) \*

٨٨٧ محمد بن احمد بن عبد المؤمن الاسمردى ثم الدمشقي نزيل القاهرة

(١) ثو فى سنة ٧٧٧ كما فى جذوة الاقتباس طبعة فاس ص ١٤٧ \*

شمس الدين

شمس الدين ابن اللبان ولد سنة ٨٥٠هـ ونحوها وسمع بدمشق من ابن  
 غدیر وغيره بالقاهرة من الدمياطي وغيره وتفقّه وبرع في الفنون ودرس  
 بزواية الشافعي بالجامع وتكلم على الناس على طريق الشاذلية فطارله  
 بذلك صيت عظيم ولكنه ضبطت عليه كلمات على طريق الاتحادية  
 فقام عليه الفقهاء وحضر الى مجلس القاضي جلال الدين القزويني  
 وادعى عليه عنده واتصل له ابن فضل الله الى ان استنفذ من يد القاضي  
 المالكي شرف الدين عيسى الزواوي بعد ان منع من الكلام وله  
 ترتيب الام للشافعي واختصر الروضة لكنه تعانى تعقيد الالفاظ  
 فلا يفهم واختصر علوم الحديث وله مختصر في النحو وتفسير سور  
 وكتاب على لسان الصوفية وفيه من اشارات اهل الوحدة وهو في غاية  
 الخلوة لفظا وفي المعنى سم نافع قال الاسنوي كان عارفا بالغة والا صلين  
 والعربية ادبيا ذكيا فصيحيا ذاهمة وصرامة وانجماع وعمل في كاتبة الكمال  
 جعفر الادفوى مقامه حط عليه فيها قال العثماني قاضي صفدرأيته بمكة  
 وقت صلاة الجمعة وامير الحج يضرب الطائفين ويقول اجلسوا للصلاة  
 فقام عليه وامسك بكنتفيه وقال نبيك قال لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت  
 اى ساعة شاء من ليل او نهار فسقطت العصا من يد الامير وقبل  
 يد الشيخ قال فاتفق انه لما خرج الخطيب جلس الناس دفعة واحدة  
 مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ \*

٨٨٨ - محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن  
 محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي شمس الدين احمد الاذكياء ولد في رجب  
 سنة ٧٠٥ وقيل قبلها وقيل بعدها وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن

سمعد وطبقتهم (١) وتفقّه بآبن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر في الحديث والاصول (٢) والعربية وغيرها قال الصفدى لو عاش كان آية كنت اذلقته سألته عن مسائل ادبية وفوائد عربية (٣) فينحدر كالسيل وكنت اراه يوافق المزي في اسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه وقال الذهبي في معجمه المختص الفقيه البارع المقرئ المجود المحدث الحافظ النحوى الحاذق ذوالفنون كتب عني واستفدت منه وقال ابن كثير كان حافظا علامة ناقد احصل من المعلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار وبرع في الفنون وكان جبلا في العلم والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن وقال الحسيني درس بالصدرية والضيائية. وتصدر وقد حدث الذهبي عن المزي عن السروجي عنه. وقال المزي ما التقيت به الا واستفدت منه. ونقل الحسيني هذا الكلام عن الذهبي انه قال في جنازته وله كتاب الاحكام في ثمان مجلدات والرد على السبكي في رده على ابن تيمية والمحور في الحديث اختصره من الامام بفوده جدا واختصر التعليق لابن الجوزي وزاد عليه وحرره وشرح التسهيل في مجلدين وله مناقشات لآبي حيان فيما اعترض به على ابن مالك في الالقية وغير ذلك وله كلام على احاديث مختصر ابن الحاجب وشرع في كتاب العلم على ترتيب كتب الفقه وقفت منه على المجلد الاول وجمع التفسير المسند لم يكمل ايضا قال الذهبي ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه وكثر التأسف عليه لمسامات وحضر جنازته من لا يحصى كثرة ومات في عاشر جمادى الاولى سنة ٧٤٤ \*

(١) مخ - وطبقتهم وطلب بنفسه في سنة ٢٦ فآثر (٢) ر - صف - في الحديث والفقهاء والاصول (٣) صف - غريبة \*



٨٨٩ - محمد بن احمد بن عبد الوارث البكرى ناصر الدين اخوصا حبيبا  
عبد الوارث ونور الدين كان فاضلا اشتغل على جماعة وولى الاعادة  
بدرس الشافعى بالقرافة ومات فى شوال سنة ٧٧٦ ومات ابوه قبله  
بقليل سنة ٧٧٤ \*

٧٩٠ - محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلانى شهاب الدين  
ابن علاء الدين الشهير بابنت الاعز ولد سنة ١٠٠٠ (١) وتمايز واستأثرت  
واسمع على الفخر بن البخارى وابن الزين والابرقوهى وغيرهم واجاز  
له القطب القسطلانى والعز الحارنى وابن الانماطى وشامية بنت البكرى  
وطائفة وحدث بالبردة بسماعه من البوصيرى ناظمها سمع منه شيخنا  
العراقى والقاضى صدر الدين المناوى وآخرين وكان حسن الشكل  
واللبس ظاهر الحشمة يمد من اعيان البلد ولى نظريته المسال والاحباس  
وغيرها ومات فى ثامن عشر شهر ربيع الاول (٢) سنة ٧٦٢ وهو بقية  
الييت المشهور وذكر ابن رافع انه ام بالصالحية وولى الحسبة بمصر \*

٨٩١ - محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق  
ابن داود الكنانى المصرى الفقيه الشافعى شمس الدين ولد سنة ستين  
او بعدها بقليل تحرر ان مولده فى صفر سنة ثلاث وسمع من النظام  
ابن الخليلى وغازى الخلاوى والعز الحارنى وابن ترجم والد مياطى  
وابن دقيق العيد واجاز له ابن علاق وغيره وتفقه على الوجيه البهنسى وابن  
السكرى وجعفر التزمنى والشهاب العراقى (٣) واخذ عن ابن النحاس  
والاصبهانى وبرع فى الفقه ودرس وافق وناب فى الحكم عن ابن

(١) بياض (٢) مخ - لمتصف ربيع الاول (٣) ف - مخ - القرآن \*

دقيق العيدوباشرو كالة امير موسى ابن الصالح (١) في سلطنة الجاشنكير  
وتوجه رسولا الى صاحب اليمن في اوائل سنة ٧٠٧ و عينه ببيرس  
الجا شنكير وكانوا ارادوا غزو اليمن فاشار التجار بتاخير ذلك وبالمراسلة  
فاجيبوا فمين شمس الدين سنقر السعدى و الشيخ شمس الدين ابن  
عدلان لذلك فلما عاد الناصر الى السلطنة بعد قتل الجاشنكير نهم  
ذلك عليه و لم يرتفع له راس في سلطنته حتى ان شهاب الدين ابن  
فضل الله قرأ له قصة فقال له السلطان قل له الذين يمتفوك (٢) ماتوا  
ثم قدر انه ولى قضاء العسكرية في ايام الناصر احمد وكان قد شرع في  
شرع مختصر المازنى شرحا مطولا فلم يكمله قال شيخنا العراقى وكان افقه  
من بقى في زمانه من الشافعية وكان مدار الفتيا عليه و على الشهاب  
الانصارى وقال الاسنوى كان اماما فى الفقه يضرب به المثل مع  
معرفة بالاصلين والعزية والقراءة وكان ذكيا نظارا فصيحيا يعبر عن  
الامور الجليلة بالعبارة الوجيزة مع السرعة والديانة والمروءة وسلامة  
الصدور وقرأت بخط البدر النابلسى كان علامة وقته متفننا فى علوم  
كثيرة وكان نظير الشيخ زين الدين الكتباني فى الفقه ويزيد عليه بالعربية  
والقرآت والتفسير ولما حج الجلال القزوينى استناب به فى درس الفقه  
بالناصرية وكانت المادة ان يقرأ القارى آية بعد تفرقة الربعة فيتكلم  
عليها ابن عدلان كلاما واسعا بحيث يظن من سمعه انه بيته وليس كذلك  
فان القارى كان من جهة اولاد القاضى جلال الدين وكان بين ابن عدلان  
و بينهم مناصرة مشهورة مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ وقد اسن \*

(١) ر - صف - ابن الصالح على (٢) صف - ف - يعرفونك \*

٨٩٢ - محمد بن احمد بن عثمان بن سياوش (١) الخلاطى ثم الدمشقى امام  
الكلاسة ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن عبد الدايم وغيره وطلب  
بنفسه وكتب الطبايق ومهر فى القراآت والفقه والكتابة والخطابة وكان  
دينا خيرا وقورا متواضعا حسن الشكل طيب النعمة الى الغاية وكان  
الناس يتبركون به ويتنافسون فى تقبيل يده قال الذهبي كان ينطوى  
على خير وعبادة وله سمت وصمت وشكل تام وصوت مطرب  
ولى الخطابة سنة بعد موت الشرف الفزارى ومات فى ثامن شوال  
سنة ٧٠٦ بخاءة قال الجزرى صلى العيد بالمصلى ورجع الناس معه فصار  
يسلم على اهل الاسواق وصام الايام الستة ودخل الحمام قبل موته بتليل  
وصلى الفجر ثم غشى عليه فولى غيره الصبح ومات هو من ساعته \*

٨٩٣ - محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التركستانى نزيل القدس الشيخ  
شمس الدين القرمى العابد المشهور ولد سنة عشرين وسبعمائة تقريبا  
وتخرج بالشيخ قطب الدين وجماعة ودخل دمشق وهو كبير فاقام  
بها ثم تحول الى بيت المقدس فاقام بها مستوطنا مقبلا على شانه من  
المباداة والتخلي عن الدنيا والانتفاع وادامة الذكر والبلاوة الى ان  
شاع ذكره واشتهر امره وكثرت اتباعه وكان كثير التلاوة سريها  
جدا قال البرهان الحلبي سبط ابن العنجى دخلت القدس سنة ٧٨٢  
فرايت الشيخ محمد القرمى يصلى صلاة المغرب ثم صلى بعدها ركعتين  
ثم ستم ركعات فاخبرني الشيخ محمد الحلبي المعروف بالالواحى وكان  
قريبا منه فى الصف ليس بينهما الا ما يسمع شخصا واحدا انه قرأ فى الست  
ركعات من اول القرآن الى سورة الانبياء وانصرف بين المشائين

(١) ف - سناس \*

واشتهر عنه انه يقرأ في كل يوم ثلاث ختمات وانه كان يقول ما بلغني عن  
احد من الناس انه تعبد عبادة الا تعبدت نظيرها وزدت عليه و كان  
وجيها عند الخاصة والعامة مقبول القول عند الملوك لا ترد شفاعة  
انشدنا قاضي المسلمين ابو سعد المقدسي ابن الديري اجازة انشدنا  
الشيخ محمد القرني لنفسه \*

اسير وحدي بلا ماء ولا زاد \* الى الحلى مستها ما ظا مئاصداى  
ولا رفيق ولا خل يؤنسنى \* خلعت نعلى منى شاطيء الوادى  
اد نانى الحب منه ثم قربنى \* كتاب قوسين اودنى ورالمادى  
ومن شعره

مازلت اقبهم مذهب العشق زمان

حتى ظهرت ادلة الحق وبان

مازلت اوجد الذى اعبد ه

حتى ارتحل الشرك عن الحق وبان

وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٨٨ \*

٨٩٤ -- محمد بن احمد بن عثمان بن قايم بن عبد الله التركمانى الاصل  
الفارقي ثم الدمشقي الحافظ ابو عبد الله شمس الدين الذهبي ولد  
في ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣ واجازله في تلك السنة بناية اخيه من  
الرضاعة الشيخ علاء الدين ابن المطار احمد بن ابى الخير وابن الدرجي  
وابن علان وابن ابى اليسر وابن ابى عمرو والفخر على وجمع جم وطالب  
بنفسه بعد التسمين فاكثر عن ابن غدير وابن عساكر ويوسف  
القسولى ومن بقى من تلك الطبقة ومن بعدها ثم رحل الى القاهرة  
واخذ

و اخذ عن البرقوهي والد مياطي وابن الصواف والغرافي وغيرهم  
 وخرج لنفسه ثلاثين بلدانية ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع  
 المفيدة الكثيرة حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفا وجمع تاريخ الاسلام  
 فاربي فيه على من تقدم بتحرير اخبار المحدثين خصوصا او قطعة من سنة  
 سبعمائة واختصر منه مختصرات كثيرة منها العبر وسير النبلاء ومخلص  
 التاريخ قدر نصفه وطبقات الحفاظ وطبقات القراء والاشارة وغير  
 ذلك واختصر السنن الكبير للبيهقي فهذا به واجاد فيه وله الميزان في نقد  
 الرجال اجاد فيه ايضا واختصر تهذيب الكمال لشيخه المزي وخرج  
 لنفسه المعجم الكبير والصغير والمختص بالمحدثين فذكر فيه غالب الطلبة  
 من اهل ذلك العصر وعاش الكثير منهم بعده الى نحو اربعين سنة وخرج  
 لغيره من شيوخه ومن اقرانه ومن تلاميذه ورغب الناس في تواليفه  
 وحلوا اليه بسببها وتداولوها قراءة واستخا وسماها وولى تدريس  
 الحديث بترتبة ام الصالح وبالمدرسة النفيسية وقد مضى بيان توليته في  
 ترجمة تنكز نائب الشام قال الصفدي لم يكن عنده جمود المحدثين ولا كودنة  
 النقلة بل كان فقيه النفس له دربة باقوال الناس وهو القائل مضمنا \*

اذا قرأ الحديث علي شخص \* واخلي موضعاً لوفاء مثلي

فما جازى باحسان لاني \* أريد حياته ويريد قتلي

قال الصفدي فانشده لنفسه \*

خليلك ماله في ذا ضراد \* فدم كالشمس في اعلى محل

وحظي ان تميش مدى الليالي \* وانك لا تمل وانك تمل

قال فاعبجه قولي خليلك لان فيه اشارة الى بقية البيت الذي ضمنه هو

مع الاتفاق في اسم خليل قرأت بخط البدر النا بلسي في مشيخته كان علامة زمانه في الرجال واحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغني عن الاطذاب فيه واول ما ولى تصدير حلقة قرأ أنبجاء مع دمشق في اول رواق زكريا عوضا عن شمس الدين العراقي (١) الضرير المقرئ في المحرم سنة ٦٩٩ بعد رجوعه من رحلته من مصر بقليل و كان قد أضر قبل موته بسنوات و كان يغضب اذا قيل له لو قد حمت عينك لا بصرت لانه كان نزل فيها ماء ويقول ليس هذا ماء انا ما زلت اعرف بصرى ينقص قليلا قليلا الى ان تكامل عدمه ومات في ليلة الثالث من ذى القعدة سنة ٧٤٨ \*

٨٩٥ - محمد بن احمد بن عثمان الهكاري عماد الدين ابن تقي الدين اخو القاضي عز الدين قاضي بليس كان من طلبة الحدبث عند الحافظ ابى احمد الدمياطي واشتغل كثيرا ومات في رجب سنة ٧٠٨ بالاشمونين \*

٨٩٦ - محمد بن احمد بن عثمان التستري (٢) الاصل المديني ابو عبد الله شمس الدين ولد بطيبة سنة ٧١٠ في ربيع الاول وسمع من ابى عبد الله ابن حريث كتاب الشفاء فكان خاتمة اصحابه واجاز له عبد الرحمن بن مخلوف وعمر بن يحيى العتيبي والوانى والدبوسي وزينب بنت شكر في آخرين وكان صالحا خيرا وحدث عن الجمال المطري وحدث في حلب في سنة ٧٧٣ سمع منه بهاء بن هسان الدين سبط ابن المعجمي ومات ليلة النصف من شعبان سنة ٧٨٥ \*

٨٩٧ - محمد (٣) بن التقي احمد بن ابى العز الحرائي شمس الدين بن الصار ولد

(١) ف - القرافي (٢) صف - الشيرازي (٣) هذه الترجمة في رققط سنة

سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) \*

٨٩٨ - محمد بن احمد بن علي بن برطال المالقي ابو عبدالله ولد سنة ٦٢٩

واخذ عن ابيه وخاله ابني عبدالله بن عسكر وعيسى بن سليمان الرعي

ومحمد بن عيسى الفاسي وابي بكر بن خميس وابي علي بن ابني الاحوص

وابي القاسم بن الطيلسان (٣) واجازله بعض اصحاب السلفي سنة ثلثين

قال ابن الخطيب كان من جملة الفقهاء عارفا بالذوازل ذاتهاة مفرط

الوقار معظما عند الخاصة والعامة سليم الصدر صليبا في الحق مهيبا عالي

الهمة مقتصدا متفلا من الدنيا قديم العدالة قوالا بالحق متعقفا مقتصرا

على ما يحصل له من املاك صيرها اليه الميراث عن آباءه وولي قضاء

مالقة وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧٢٠ وهو في عشر المائة \*

٨٩٩ - محمد بن احمد بن علي بن بشر الحاراني الاصل الحلبي بدر الدين (٤)

ولد سنة ٧٠٦ وسمع على الحجار وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم والمطم

سنة ٧١٧ وحدث عنهم بالصحيح وسمع غيره وحدث سمع منه ابن

عشائر و برهان الدين المحدث وكان خيرا محبا للملم ديننا يسترزق من

وقف عليه ويتجر في البزنجاب وعليه وضاعة يقبل الانقياد دلا سماع

مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٧١ او ٧٧٢ \*

٩٠٠ - محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسي ابو عبدالله الهواري المالكي

الاعمى ولد سنة ٦٩٨ وقرأ القرآن والنحو على محمد بن يعيش والفقهاء على

محمد بن سعيد الرندي والحديث على ابني عبدالله الزواوي ثم رحل

الى الديار المصرية وصحبه ابو جعفر احمد بن يوسف القزناطي فكان ابن

(١) بياض (٢) بياض (٣) صفي - الطيلسان (٤) درو هامش ب - زين الدين \*

جابر ينظم والغرناطي يكتب ثم نبغ الغرناطي في النظم ايضاً لكن المكثراً هو ابن جابر ونظم الحلة السيرة في مدح خير الوري على قافية الميم بديعية على طريقة الصفي الحلبي وشرحها صاحبها ابو جعفر ثم حجاورجما الى الشام فاقاما بدمشق قليلاً ثم تحولوا الى حلب وسكنوا البيرة فاستمروا بها نحواً من خمسين سنة ثم في الآخر تزوج ابن جابر فتهاجرا ذكرى ذلك صاحبهما (١) الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي وقال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة (٢) نظم ابن جابر فصيح ثلث بكفاية المتحفظ وغير ذلك وكان كثير النظم عالماً بالعربية اتفعم به اهل تلك البلاد وحدث به عن المزي والجزري وابن كميّار (٣) وغيرهم حدثني عنه جماعة منهم محمد بن احمد بن الحريري قاضي حلب واجاز لمن ادرك حياته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٠ بالبيرة \*

٩٠١ - محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع الدمشقي شمس الدين ابن البان المقرئ ولد سنة عشر اوسنة ثلاث عشرة وقرأ على ابي حيان القراآت بالتماني يعني مقتصر على منظومته في السبعة وعلى منظومته في قراءة يعقوب وقرأ على غيره كابن السراج سنة ٣١٠ ثم رحل الى الاسكندرية فقرأ على المرادي ابن العشاب ومهر في ذلك الى ان تصدى للاقراء بدمشق واكثر الناس عنه وكان يحفظ الشوارد (٤) وربما قرأ ببعضها في الصلاة فانكر عليه بعض الشافعية وكان له سماع من ابن الشحنة وحدث عنه وعن وجيّهية بنت علي بن الصمعيدي الاسكندرانية وغيرها وكان قد طلب بنفسه وقتلوا كتب الطباق وحدث ودرس بترية

(١) صف - صاحبنا (٢) بياض (٣) ف - صف - مخ - كامل - ر - هاميل



ام: الصالح ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ \*

٩٠٢ - محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن علي بن الزيات ابو بكر الكلاعي

قال ابن الخطيب كان من بقة ابناء المشايخ ظرفا وادبا وسروة وله خط بديع ورواية عالية ومشاركة في فنون من قراآت وفقه وعربية وادب ومعرفة بالوثائق ولى القضاء ببلده وخلف اباه في الخطابة والامامة

واقرا ببلده وكان اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وابن رشيد وجده لامة وخال ابيه الحكيم ابى جعفر بن الخطيب المذحجي وابى عبدالله بن برطال وابى اسحاق النافقي وعلى بن عمر القيجاطي وآخرين واجازله ابو المباس ابن الغماز ومنصور بن عبدالحق بن احمد المشد الى وله شعر مقبول (١) \*

٩٠٣ - محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن الحجازي ثم المصري الرفاء الشيخ

شمس الدين ولد سنة ٧٢١ تقريبا وسمع من الدلاصي والميدوي والقلاسي وجماعة واكثر عن المزابن جماعة وحدث وكان ساكنا منجمما

كثير المجاورة وكان يلقب حمام الحرم وكان يذكر انه سمع المدخل

لابى عبدالله بن الحاج منه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٩٢ \*

٩٠٤ - محمد بن احمد بن علي بن عبد الله بن الرقي المقرئ الحنفي شمس الدين

ولد سنة بضع وستين قال المزي هو من ولد عمار بن ياسر وتلا بالسمع

على الفاروقى (٢) وابن مزهر وغيرهما وسمع من الفخر وابراهيم بن

(١) في صف - ترجمة زائدة وهى محمد بن احمد بن علي بن سليمان المعري عرف بابن

الركن له قصيدة رائية سهاها الدرة الحنفية في الفاظ العربية وشرحها شرحا مبسوطا

سهاه الذبالة المضية ثم اختصر تلك الشرح وسهاه ضوء الذبالة فرغ من تأليفه في شهر

ربيع الاول سنة ست اوثمان ونبعمائة (٢) ف - الفاروقى \*

داود بن ظافر (١) وعبد الكافي بن عبد الملك الربيعي وغيرهم وحدثواقرأ ودرس وافق قال الذهبي عنى بالسباع ودار على الرواة وتميز فى الفقه والقراآت وروى الكثير قال وكان عالما فاضلا متواضعا تصد رللاقراء وولى مشيخة الاقراء بدار الحديث الاشرفية وجلس مع الشهود مدة ومات فى سلخ صفر ودفن غرة ربيع الاول سنة ٧٤٢. وكان تصد رللقراآت بالمدرسة الاشرفية \*

٩٠٥ - محمد بن احمد بن علي بن عمر الاسنوى ابن عم الشيخ جمال الدين الاسنوى عبد الرحيم بن الحسن بن علي اشتغل قديما ببلده اسنا وغيرها واقام باسنا مدة ثم بمكة والمدينة وكان الشيخ عبد الله اليافى يعظمه جدا وكان بارعا عالما عاملا شرح مختصر مسلم والالفية واختصر الشفاء ومات فى ذى الحجة سنة ٧٦٣ \*

٩٠٦ - محمد حق الدين بن احمد حرب ارعد بن على صبر الدين بن ولسمع عمر الجبرقى الحبشى ملك الحبشة كان جده عمر اول من تأمر ببلده يقال لها وفات بضم اوله وكان اصله من مكة من بنى عبد الدار وقيل من بنى عقيل بن ابى طالب وكان يسكن بها جماعة من المسلمين تحت حكم الخطى ملك الحبشة فامر عليهم عمر المذكور فطالت مدته فلما اولاده منهم صبر الدين على فى سنة سبعمائة فقويت شوكتة وخرج عن طاعة الخطى ثم عاد اليها للاختلاف عليه فاقام الخطى ولده احمد حرب ارعد مكانه والزم عليا الاقامة عنده فاقام ثمان سنين ثم اعاده واستدعى ابنه احمد عنده ثم رضى الخطى عن احمد فولاه ماعمل من عمل ابيه ثم مات احمد فاقام ابوه عوضه ابنه الآخر واسمه

ابوبكر وخلف احمد اولاداً منهم سعد الدين محمد وحق الدين محمد فاشتغل حق الدين بالعلم وتقدم فيه فهجره جده علي وعمه ملا اصفح حتى ألزمه بالاقامة في عمله واخرجه لجباية بعض البلاد فخنق من ذلك وجمع الناس علي المصيان علي عمه فالتصر حق الدين وكان عمه استنصر بالخطي فانجده فقتل العم في المعركة وانهزم الجيش وصار حق الدين الي جده فتأدب معه وامده جده بمال فبنى حق الدين مدينة سماها وحل واسكن بها اكثر اهل مدينة وفات واستمر علي محاربة جيوش الخطي حتى قيل انه وقعت بينهم في مدة تسع سنين عشرون وقعة كلها ينتصر عليهم فلما كان في الوقعة الاخيرة استشهد وذلك سنة ٧٧٦ وكان مقدما شجاعا عجولا ملك تسع سنين واستقر بعده اخوه سعد الدين ابو البركات محمد \*

٩٠٧ - محمد بن احمد بن علي بن غدير الواسطي الشيخ شمس الدين ابن غدير المقرئ اخذ القراءات عن المزني الفاروق وصحبه مدة وجاور معه بمكة وسمع من عبد الله ابن مروان الفاروق وغيره وكان ماهرا في القراءات حارفا بطرقها مستحضرا تصدرا للاقراء بجامع الحساكم وكان سييء الخلق بذئ اللسان قال الذهبي هو من فضلاء المقرئين علي سراح فيه ولعب وبلغني عنه سوء سيرة انتهى حضر عنده طالب قراءة فقرب منه فزجره وقال اتقدم مني مقدم القابلة هلا جلست مزجر الكلب مات في رابع الحرم سنة ٧٣٩ \*

٩٠٨ - محمد بن احمد بن علي بن قاسم بن حسن المذحجي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان مقرئا كاثبا بايغا كتب وقيد واخذ (١) عنه اقرا نه

ومن دونه ومن شيوخه ابو عبد الله بن الفواز وابو جعفر بن الزيات  
وابو عبد الله بن ربيع وابو عبد الله بن بكر وغيرهم ومات في شعبان  
سنة ٧٣٤ وله ست واربعون سنة \*

٩٠٩ - محمد بن احمد بن علي الغساني من اهل مالقة ابو بكر بن حفيد  
الامين قال ابن الخطيب كان اما ماجليلا حافظا للفروع الفقه يدرس  
مختصر ابن الحاجب في الفروع عمره وكان قد عرضه كله في مجلس واحد  
وكان متواضعا جميل الاعتقاد مشابرا على الخير قليل التصنع مات في  
سنة ٧٣٦ \*

٩١٠ - محمد بن احمد بن علي البطروجي قال ابن الخطيب كان يشارك  
في مبادئ العربية وكان يكتب الوثائق للقاضي ابي البركات ثم ابعده  
وانتقل الى رندة ثم عاد الى مالقة ثم ولى الخطابة بغرناطة بعناية  
السلطان ابي الحجاج واستقر اخيرا بسلا ثم بالغ ابن الخطيب في  
الغرض منه والخط عليه وبقى بعد ابن الخطيب زمانا \*

٩١١ - محمد بن احمد بن ابي علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر  
من اخيه المستكني مات في حياة ابيه الحاكم مسجوناً بالبرج من  
القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولى ولده الخلافة بعد المستكني \*

٩١٢ - محمد بن احمد بن عمر بن الياس الرهاوي الكاتب كان ماهرا  
في صناعته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ \*

٩١٣ - محمد بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عوض صدر الدين (١) بن القاضي  
عز الدين المقدسي ثم المصري سمع من الهادي محمد بن ابراهيم بن

(١) ر - صدر الدين بن تقي الدين بن القاضي \*

عبد الواحد المقدسي وتلقى الدين عبدالله بن احمد بن تمام وغيرهما  
ودرس للحنابلة بالمنصورية وغيرها وكان حسن الشكل متواضعا وكان  
يمتنى بالخليل وكان ابوه قاضيا حتى اجتمع عنده (١) خمسون راسا  
ولها عدة خدم حتى يقال ان ذلك كان سبب عزله اييه مات  
في ذي القعدة (٢) سنة ٧٦١ \*

- ٩١٤ - محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين بن عز الدين  
ابن عز الدين سمع مشيخة الكاشغري على الحجار وحدث (٣) ٠٠٠ \*
- ٩١٥ - محمد بن احمد بن عمر بن محبوب سمع من الشرف ابن الحافظ جزء  
ابن نجيد سمع منه البرهان المحدث الحلبي بد مشق (٤) ٠٠٠ \*
- ٩١٦ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان ولد في الحرم  
سنة ١٤ وكتب في استدعاء في رجب بخط ابن سكر وآخر من بقي فيه  
عبد الرحيم ابن الطرابلسي صاحبنا (٥) ٠٠٠ \*
- ٩١٧ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد الدمشقي المرحاني ولد سنة ٦٩٠ وسمع  
من ابن عبد المؤمن والفاروق و ابن عساكر واجاز له التقي الواسطي  
وابن القواس وآخرون ونشأ بزي الجندية ثم ترك ذلك ولبس بزي  
الفقراء وهو الذي عمر الجامع الفوقاني بالمرزة واول من خطب فيه  
عماد الدين ابن كثير سنة ست وأربعين اثنى عليه ابن رافع والحسيني  
وغيرهما ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٩ (٦) \*

- 
- (١) صف - له (٢) توفي ليلة النصف من ذي القعدة - شذرات الذهب  
(٣) بياض وفي هامش ب - مات سنة ٧٧٦ ارخه في الانباء (٤) بياض  
(٥) بياض (٦) ر - ف - صف - مخ - تسم وخمسين وسبعائة وفي هامش ب  
اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية \*

٩١٨ - محمد بن أحمد بن عيسى بن رضوان القليوبي فتح الدين ولد في رمضان سنة ٦٢ وثقته بآييه وغيره ومهر في الفقه والادب وناب في الحكم ثم ولي قضاء صمد مدة لطيفة وكان كثير التخييل فتوهم من ابن جماعة شيئا فحصلت بينهما وحشة فجاءه وابعدته فاحتاج لقيام الصورة ابن ينوب عن القاضي عز الدين الاشمونى بمدينة المحلة ثم حصلت بينهما ايضا منافرة فعاد عنه الى القاهرة فاقام بها يسيرا ومات وكان كثير النوادر والروايات المصرية ومن لطائفه انه سمع نحر الدين ابن القابلة يقول كان والدى يدعوا لله ان يرزقه ولدا نجيبا فقال له في الحال قد استجاب الله دعواته فجئت انت كذلك وكان المذكور احبب وقرأت هذه النادرة بخط الكمال جعفر فقال بجئت انت نجيبا قلت وقد نظم صاحبنا الوزير نحر الدين ابن مكاسس بيتين هذا ثانيا **فيها \***

دعوت الله ان يأتى نجيبا \* اجيب دعاءك فيه فصرت بجى

قال القليوبي كنت اجلس عند ابن مخلوف القاضي فيجلس الصدر سليمان دونى فجاء مرة بفلس فوق فشكوت ذلك للقاضي فقال ابن شاس كان مالك يكره طول اللحية جدا وكان الصدر طويل اللحية فقام ذاهبا قال وقال له مرة من اى بلد انت قال من شبرا مسرىق (١) قال ما حالها قال ما فيها اكثر من الشمير فقلت لاجل ذا علق في وجهك بخلاصة وارسلوه مرة رسولا الى العراق فقال له القليوبي ما غنمت في سفرتك قال كبرت لحيتي فقال له هذه الغنيمة الباردة وله كتاب تنف الفضيلة في تنف اللحية الطويلة \*

ومن نظمه قال ابو جيان انشيدنى لنفسه

تظافر الموت والغلاء \* هذا العمري هو البلاء

والناس في غفلة وجهل \* لوفطن الناس ما اساؤا

وله

علقته محمد ثا \* شرد عن عيني الوسن

حديشه ووجهه \* كلاهما عندي حنين

وله

نظمك من شمر كاجولة \* لا غرو ان صيد بها شاعر

لا حكم لنا در لكنا \* حسنك والحكم له نادر

كانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٢٥ \*

٩١٩ - محمد بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن محمد (١) بن احمد

ابن محمد بن سليم بن مكرم القيسي بدالدين السويدي الاصل

الدمشقي ولد بعد الاربعين وحفظ التنبيه ثم الحاوى وطلب الحديث

وقرأ بنفسه وسمع الكثير ولازم قراءة البخارى بالجامع مع بعد الظهر

في رمضان ولازم المهاد الحسينى فنفقه به واخذ النحو عن العناني (٢)

وبرع فيه وتصدر بالجامع مدة وافق واعاد وكان ديناً خيراً جابدا

كثير الاحسان الى الطلبة والمواساة للفقراء والبر والصلة لا قاربه مع

نزاهة النفس والتواضع والانجماع مات في جمادى الاولى سنة ٧٩٧ \*

٩٢٠ - محمد بن احمد بن عيسون الملقب بالرسى الاصل الغرناطى قال ابن

الخطيب كان شيخاً (٣) وقوراً مليح الشكل وولى الاعمال وسعد (٤)

(١) ر - سعيد (٢) ف - القبايى - ر - العناني (٣) صف - شيخنا (٤) كذا

وفي صف - شعري

الملوك وله حظ من الادب و نظر في الطب و كانت وفاته بالمرية في  
جمادى الاولى سنة ٧٢٣ \*

٩٢١ - محمد بن احمد بن مفتوح الصنعوني بمهملة ثم معجمة ابو الفضل  
معين (١) الدين الاسكندراني قدم دمشق وطلب الحديث سنة ١٣  
وهلم جرا وسمع من التقي سليمان ومن بعده. و كان دينيا عاقلا فاضلا  
حدث بدمشق عن التاج الغرافي بمجلس ابى المظفر ابن السمعاني ومات  
في ذي الحجة سنة ٧٤٠ (٢) و زاد ع. الى الستين ذكره ابو جعفر بن  
الكويك في مشيخته \*

٩٢٢ - محمد بن احمد بن قاسم بن عبد البر بن ابى بكر العمري تقي الدين  
الحر ازي ثم المكي ولد سنة ٧٠٦ و سمع الكثير من جده لاه  
الرضي الطبري واخيه الصفي والفخر التوزري وغيرهم وتفقه على والده  
وعلى القاضي شرف الدين البارزي بحجة واجاز له ان يفتي ويدرس  
وبعد ودرس وافتي فكان فرد زمانه ببلده ثم ولي القضاء بعد وفاة  
القاضي شهاب الدين الطبري والخطا. به بعد الضياء المجوى ثم سعى عليه  
ابو الفضل النويري فولى عوضه القضاء والخطابة في سنة ٦٣ ولزم  
الحر ازي بيته حتى مات لا يخرج الا الى الصلاة و كان في احكامه  
عفيفا زها ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ٧٦٥ رحمه الله تعالى \*

٩٢٣ - محمد بن احمد بن قاسم القطان (٣) ابو عبد الله الملقب قال ابن الخطيب  
كان عالما فقيها. قرا وعقد الشروط ثم تجرد وصدق في معاملة ملته ونفص  
يده من الدنيا وصار يشار اليه في الزهد والورع واستمر على

(١) صف - امين (٢) صف - اربع وخمسين (٣) ر - العطار \*



ملا زمة الدين و التواضع والا فادة وكان يعظ الناس و يتكلم في عدة فنون و يحمل الناس عـلى الزهد و الا يشار و تاب على يده خلق كثير و مات في الطاعون في صفر سنة ٧٥٠ \*

٩٢٤ - محمد بن احمد بن ابى القاسم بن سيد هم بن ابى الخير الدمشقى ناصر الدين الدجاجة ولد سنة اربع و سبعين و ستمائة و سمع من الابرقوهى جزء ابن الطالبة و تمانى الشهادات و صار يشهد في القيمة و قول سمعوا منه و مات في شوال سنة سبع و خمسين و سبعمائة \*

٩٢٥ - محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسى ولد قبل الاربعين و ستمائة و مات في صفر سنة ٧١٤ ذكره الذهبي في معجمه \*

٩٢٦ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حاتم الانصارى ابو البقاء تقي الدين ولد في رجب سنة ٧١٨ و سمع با فادة والده من الحجار والوانى والد بوسى و الختني و ابى بكر الصنهاجى و الحافظين القطب الحلبي و ابى الفتح اليعمرى و القاضي بدر الدين ابن جماعة و غيرهم و اخذ الفقه عن العلامة تاج الدين التبريزى و غيره و خطب بعد ابيه بجامع ابن الرفعة و درس بدرس الحديث بالقبلة البيرونية و بدرس الفقه بالشرقية و غيرها مدة طويلة و مات في اول ذى القعدة سنة ٧٩٣ بالقاهرة و لم يقدر على السماع منه مع امكان ذلك و قد اجاز لمن ادرك حياته \*

٩٢٧ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن ابن علي بن شيرين الجذامى ابو بكر اصله من اشيلية و ولى جده قضاءها و انتقل ابوه عند تغلب العد و سنة ٤٦٠ (١) عليها فسكر رندة ثم غرناطة ثم سبتة و بها ولد ابو بكر ثم انتقل الى غرناطة فكتب للسلطان

وولى القضاء بعدة نجات وصار من اعيانها وكان حسن الخط حسن  
الشارة طيب المجالسة وقور اعظيم الابهة دينيا فاضلا ادبيا منقطعا مقتدرا  
على النظم حتى تمددت اسفار (١) ديوانه وكان يستكثر منه ولا ينقعه  
ذكره بذلك واكثر منه ابن الخطيب واثني عليه وقال قرأ على جده لامة  
ابى بكر بن عبيدة الاشيبلى وسمع من ابى اسحاق الغافقى وابى عبدالله  
ابن حريث وابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى عبدالله  
ابن ربيع وابى علي المشد الى وابى اسحاق بن عبد الرافع واجازه ابن  
دقيق العيد وزين الدين (٢) ابن النحاس وشرف الدين الدمياطى  
والا برقوهى وخلق كثير من مصر والحجاز وتونس وغيرها واورد  
من شعره كثيرا وقيد وفاته في ثالث شعبان سنة ٧٤٧ (٣) \*

٩٢٨ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفى ابو عبدالله الشيبى (٤) من  
نسل امير شيبة (٥) قال ابن الخطيب كان فاضلا على سنن سلفه ومات  
ببر العدوة في ذى القعدة سنة ٧٠٩ وله خمس واربعون سنة \*

٩٢٩ - محمد بن احمد بن ابى الوليد محمد بن ابى عمر و احمد بن قاضى الجماعة  
ابى الوليد محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابى جعفر (٦) بن الحاج (٧)  
ابو الوليد التجيبى الاندلسى نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٨ ومات ابوه  
وجده معا في سنة ٦٤١ ونشأ يتيما وكان له مال جزيل الى الغاية فتمزق  
بايدى الظلمة حتى يقال ان ابن الاحمر اخذ منه في دفعة واحدة عشرين  
الف دينار وهدمت له كتب جليلة وسكن شريش ثم غر ناطة ثم تونس

(١) صف - اشعار (٢) مخ - بهاء الدين (٣) ر - تسع واربعين وسبعائة  
(٤) ر - ف - السبق (٥) ر - سبة (٦) صف - ابى حفص (٧) ر -

ثم رحل الى المشرق فسكن دمشق وام بجواب المالكية وسمع من  
الفخر وغيره وكان وقورا دينا منقبضا منور الشيبة كتب بخطه كثيرا  
من كتب الفقه واللغة والحديث وعرض عليه نيا به الحكم فامتنع وكانت  
له عدة كاملة من السلاح والخيول اعد لها للغزاة من ماله قال الذهبي  
في ذيل المهر كان نبيلاً من بيت علم وكتب تصانيف نافعة بالغرب  
ومحاسنه حجة وقال في سير النبلاء كان وقورا منور الشيبة. حسن الفضيلة  
متين الديانة والتأله منقبضا مات في ثامن عشر رجب سنة ٧١٨ \*

٩٣٠ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن سحمان ابو بكر بن الشريشي  
الاصل نزيل دمشق جمال الدين بن كمال الدين البكري الوابلي ولد  
سنة اربع او خمس وتسعين وستمائة واحضر على ابن القواس وابن  
عساكر وسمع من جماعة وحصل له ابوه اجازات واشتغل في صباه وتفنن  
في المعلوم واشتهر بالفضيلة ويقال ان ابن تيمية حضر درسه وفضله على  
ابيه وله يومئذ اثنان وعشرون سنة ثم درس في عدة اماكن وافتي وولاه  
العلاء القونوي قضاء حمص ثم قدم دمشق بعد مدة فولى تدريس  
الباد رائية وغيرها ثم صار يلازم شغل الناس بالجامع تدريساً وافتاء  
الى ان ولى تدريس الشامية البرانية عقب عزل القاضي تاج الدين وناب  
في الحكم عن البلقيني ومات عن قرب في شوال سنة ٧٦٩ (١) وكان  
حسن المحاضرة دمث الاخلاق وله زوائد الحاوي الصغير على المنهاج  
ومختصر الروضة وشرح المنهاج من الشرح الصغير للرافعي وله خطب  
ونظم وقد حدث بمصر سمع منه شيخنا العراقي وله شعر حسن \*

(١) ذكره في الشذرات فيمن مات سنة تسع وسبعين وسبعمائة \*

فنه

ومذراى الابد ان فى شركة \* ابطلها من بعد اخذ العينان  
وقال ان كنت تكلفتنى \* فمت غراما وعلى الضمان  
وله ونقلته من خط الشيخ بدر الدين الزركشى  
يا من غدا بالمر دذ الوعة \* ما انت فى جبههم بالمصيب  
فى الحرم العين الذى تشتهى \* منهم ويفضل نحو الحبيب (١)  
وقال

وباتت تناجيني بدر حديثها \* فكاد جفاها ان يذكرنى حينى  
واذكرها غنج الدلال فاعرضت \* وقالت حديثى رده قلت من عينى  
٩٣١ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد العسقلانى ابو الفتح الطولونى امام  
الجامع الطولونى ولد سنة ٧٠٤ وقرأ على التقي الصانع وسمع منه  
الشاطبية وعمر حتى صارت اليه الرحلة وهو آخر من حدث بالسباع  
عن التقي الصانع ومات فى الحرم سنة ٧٩٣ \*  
٩٣٢ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف الهاشمى الطنجالى المالقي  
ولد سنة ١٣ وكان على سنن سلفه فى الوقار والا حشام والورع تقدم  
خطيبا ثم قاضيا ببلده فكان غاية فى النزاهة والعدالة وكان عارفا  
بالفرائض والحساب واستغنى من القضاء فاعنى ومات فى رجب سنة ٧٥٢  
وابوه فى قيد الحياة \*

٩٣٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد  
ابن علي (٢) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن ناصر بن حيدرة بن

(١) كذا (٢) ر - صف - محمد بن محمد بن محمد بن علي \*

القاسم

القاسم بن الحسن بن الحسين بن ادریس بن الحسن بن محمد بن الحسن (١) بن علي بن ابي طالب الشريف ابو عبد الله الحسني الاشعري ولد سنة ٦٩٧ (٢) رقرأ القرآن على ابيه واخذ العربية عن ابي عبد الله ابن هاني واخذ عن ابي اسحاق الغافقي وابي عبد الله بن رشيد وابي عبد الله بن حريث وغيرهم وتعماني الادب ونظم الشعر ورتب في ديوان الانشاء بمرنطة ثم نقل الى قضاء مالقة ثم جمع له (٣) القضاء والخطابة بمرنطة في ربيع الآخر سنة ٧٤٣ فباشره بالمهاجرة والنصير بالحق ولم يزل الى ان صرف في رمضان سنة ٧٤٧ واقبل على التدريس في الفقه والعربية ثم ولي قضاء وادي آش ثم اعيد الى قضاء الجماعة بمرنطة الى يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ فاصابته محنة يوم هلاك السلطان ثم خلص وبقي على القضاء الى ان مات في شعبان سنة ٧٦٠ بالغ ابن الخطيب في الثناء عليه ومن جملة ما قال فيه انه كان بارعا في الحكم والتدريس والتصنيف غزير الحفظ خاضر الذكر فصيح اللسان \*

٩٣٤ - محمد بن احمد بن محمد بن الكحل (٤) ابو يحيى قال ابن الخطيب شيخ حسن الشريعة ركب في متن دعوى عريضة في مقام التصوف والتوحيد يكذبها احواله لاستيلاء الشره عليه واستغراق وقته في القواطع عن الله وقد اداه ذلك الى محنة واعتقال ثم من الله بخلاصه وله شعر وسط وكان قد ولي خططا نبهة منها خطة الاشتغال معرداة خطه ٥٠٠ (٥) قلت رأيت ولده هذا بالاهرة شامخ الانف عريض الدعوى في الطب

(١) صف = القاسم بن ادریس بن الحسين بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي (٢) مخ - ٦٦٧ (٣) صف - جيم بين (٤) ر - ف - الاكحل (٥) بياض \*

تقدم عند يشبك (١) المتحدث في الدولة الناصرية فراج ثم خمل بعد ذلك ومات بعد العشرين \*

٩٣٥ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن سالم بن ابراهيم الحرانى ثم الدمشقى المعروف بابن القزاز شمس الدين ابو عبد الله ابن اخت سراج الدين ابن شجاعة (٢) ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن روضة القلانسي وابن الخير والمؤتمن بن القميرة ومن ابن بنت الجهمزي وصالح المدلجى والضياء المقدسى وابى المعالى ويوسف بن خليل وغيرهم وكان عابدا زاهدا كثير التلاوة صاحب نواذر ودعاة وحدث بدمشق والحجاز قال الذهبي اخبرني انه تلا بمكة ازيد من الف ختمة وانه اتكأ في الحجر من جهة الميزاب فتلا فيه ختمة قال الذهبي لعله قرأ سورة الاخلاص ثلاثا مات في ذى الحجة راجعا من مكة سنة ٧٠٥ \*

٩٣٦ - محمد بن احمد بن محمد بن داود الفسائى ابو يحيى كان خيرا (٣) مر ضيا ذكره ابن الخطيب \*

وانشد له

اذا الاقوام خصوا بالمطاء \* وفازوا بالهبات وبالثرا \*  
واضحى حظنا من الماني \* فنفع الرضا عين المطاء \*  
وقال مات سنة ٧٤٩ ولم يبلغ الأربعين \*

٩٣٧ - محمد بن احمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهيل القيسى قال ابن الخطيب لثي (٤) ابا الحسين بن ابى الربيع و ابا القاسم العرفى واباعلى بن ابى الاخوص وغيرهم وكان مولده سنة ٦٢٥ ومات في شهر

(١) ف - شكر (٢) صف - شيخنا له - ر - سجالة (٣) ر - جيد ا

ربيع الاول سنة ٧٠١ \*

٩٣٨ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الحسن  
المسجدي ابو المالى ولد بالقاهرة وسمع بها من عبد القادر بن الملوك  
واحمد بن كشتندي وغيرهما وحدث مات في رجب سنة ٧٧٧ \*

٩٣٩ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن سعيد  
ابن فائد (١) الهلالي الاسكندرية ولد بها في ربيع الاول سنة ٧٠٣ وسمع  
من عبد الرحمن بن مخلوف والخطيب ابى الحسين السفاسى وسمع  
بمكة من عيسى الحبي وحدث سمع منه شيخنا الجافظ ابو الفضل  
وغيره ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٧ \*

٩٤٠ - محمد بن احمد بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن الحسن الصالحى  
الدمشقي المعروف بابن الدجاجة ناصر الدين سمع من البرقوهي  
وحدث روى عنه الحسينى في معجمه وقال تغريباً خرة ومات في رجب  
سنة ٧٦١ وجده عبد العزيز كان من الرواة عن الجافظ ابى القاسم  
ابن عساكر \*

٩٤١ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي المعروف  
بابن النصيبى تاج الدين ابو المسكارم ولد في رمضان سنة ٤١ وسمع  
من يوسف بن خليل الكثير (٢) ومن ابى طالب بن العجمي وجماعة  
وتفقه للشافعي ودرس بالمصرونية وولى وكالة بيت المال بحلب وكتابة  
الدرج وكان قد احضر وهو صغير على المؤتمن ابن القميرة وحدث  
واتفقت له مصادرة في ايام المنصور وسجن بالقاهرة مدة ثم اطلق

(١) ف - فائد (٢) منح - الكبير \*

وكان من الرؤساء المشهورين (١) مات في ذى القعدة سنة ٧١٥ \*

٩٤٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف ابن جزى (٢) الكلبي الغرناطي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان على طريقة مثلي من العكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقييد مشاركا في فنون من عريضة وفقه واصول وادب. وحديث تقدم خطيبا ببلده على حد اثة سنة فاتفقوا على فضله وكان قد قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى الحسين بن سعمون (٣) وقرأ على ابى عبد الله بن العباد ولازم الحافظ ابن رشيد. وروى ايضا عن ابى عبد الله بن ابى عامر بن ربيع وابى المجد بن ابى على بن ابى الاحوص وله تصانيف منها وسيلة المسلم في تهذيب مسلم والبارع في قراة نافع والفوائد العامة في لحن العامة ومن شعره

لكل بنى الدنيا مزايا ومقصد \* وان مرادى صحة وفراغ  
لا يبلغ في علم الشريعة مبلغا \* يكون بهلى في الحياة (٤) بلاغ  
ففي مثل هذا فلينافس اولوا النهى \* وحسبى من الدنيا الغرور بلاغ  
فما العيش الا في نعيم مؤبد \* به العيش رغد والشراب يساغ  
قتل في السكاينة بطريف في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ \*

٩٤٣ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابى بكر بن خميس (٥) الانصارى قال ابن الخطيب قرأ على ابيه وابن الزبير وابن رشيد وغيرهم واجاز له ابو المجد بن ابى الاحوص ومحمد بن ابى عامر

(١) منح - رؤساء الحلبيين (٢) ف - جرير - صف - جرى (٣) ف - سعمون  
(٤) - صف - ف - الجنان (٥) صف - ابى الخميس \*



ابن ربيع وغيرهم وكان احدا بلغاه عصره وصنف النفحة الارضية (١)  
في العروة المرضية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ \*

٩٤٤ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الحميد بن ابى الفضل بن عبد الرحمن بن  
زيد بن عبد الباقي بن زيد الانصارى الخزرجى البعلبكي الفقيه الشافعي  
ابو عبد الله بن زيد ثقة على ٠٠٠ (٢) ودرس وافق وكان فقيها عالما  
مفتيا وحدث بصحيح البخارى عن الحجار سمع منه ابو حامد بن  
ظهير ومات سنة ٠٠٠ (٣) \*

٩٤٥ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم السعدى ابو اليسر ولد في  
ذى الحجة سنة ٧١٩ \*

٩٤٦ - محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخى عن الدين  
ابن الشيخ وجيه الدين ولد في اول سنة ٨٨٠ وا حضر على زينب  
بنت مكى والفضل وغيرهما وحدث وكان ذكيا غاليا للشافعية جماعا  
للكتب وولى حسبة دمشق ونظر الجامع ودرس في اماكن وكان صدرا  
رئيسا كثير الجشمة والبرومة حسن الشكل محبا لاهل العلم ومات في  
جمادى الاولى سنة ٧٤٦ قتل وهو والد الشيخة ام الحسن فاطمة التي  
اكثر عنها في رحلتى الى دمشق \*

٩٤٧ - محمد بن احمد بن محمد بن على بن سرور التميمى التونسى اصله من  
غمرناطة قال ابن الخطيب حمل عن ابن هارون وابنى الخباز (٤) وابن  
عبد السلام وله شعر جيد ومات سنة ٧٥١ \*

٩٤٨ - محمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن سليم شرف الدين

(٢) حنخ - الارجية (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - الخيار \*

ابو السمود ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب نخر الدين بن الصاحب بهاء الدين الشهير بابن حنا ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من الزحرائى وغازى الخلاوى وغيرهما وحدث قال ابن رافع درس بالشرقية بمصر و كان آخر من بقى من رؤساء مصر ومدرسيها مات فى رمضان سنة ٧٤٧ وهو والد شيخنا بدر الدين \*

٩٤٩ -- محمد بن احمد بن الصاحب شمس الدين المصرى ثقة وولى الحسبة بالقاهرة ونظر الاحباس ومات بجلاء وهو بين القصرين راكبا على بغلته وذلك فى آخر سنة ٧٤٨ او اول سنة ٧٤٩ (٢) \*

٩٥٠ -- محمد بن احمد بن محمد بن على الغسانى المائى ابن ابن عم محمد بن احمد ابن على المائى يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان من اهل الفضل والعلم استظهر جواهر ابن شاس و كان من حفاظ المذهب وكان معيلا (٣) فقيرا كانه (٤) على زى الصالحين مع سداجة وشدة انكار على البدع تصدق لطلاب قراء بالجامع ومن شيوخه ابو على بن ابى الاحوص وابو جعفر بن الزبير وابو محمد بن الرداد (٥) وله تقييد حسن فى الفرائض وجزء فى تفضيل التين على التمر وكلام على نوازل (٦) من الفقه وفقد فى الكاتبة العظمى بطريف قلت وكان ذلك فى سنة ٧٤٦ واخوه ابو الحكم \*

٩٥١ -- محمد قرأ على ابى محمد الباهلى وروى عن الخطيب ابى عبد الله

- (١) بياض (٢) ر - صف - وذلك فى آخر سنة ثمان وخمسين او اول سنة تسع وخمسين وسبع مائة (٣) ر - مغفلا - (٤) منح - معظمها متبركابه (٥) صف - هامش ب - السداد (٦) ف - نوادر \*

الطنجالي وكان من اهل الدين المتين عقد الشروط بمالقة مدة وتصدر  
بالجامع ولم يزل على حاله من العبادة والخير الى ان مات في ذى الحجة  
سنة ٧٤٩ \*

٩٥٢ .. محمد بن احمد بن محمد بن عياض اليحصبي من ذرية القاضي عياض  
السبتي قال ابن الخطيب كان من اهل الحشمة والعفاف واستظهر كتباً  
كثيرة وكان آية في الحفظ ثم مات شاباً سنة ٧٥٠ \*

٩٥٣ .. محمد بن احمد بن محمد بن فرح (١) اللخمي الغرناطي قال ابن الخطيب  
كانت فيما بالعرية مشاركا في الاصلين اخذ القراآت عن الاستاذ  
ابن الحسن بن ابى العنيس (٢) وقرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله  
ابن رشيد وابى جعفر بن الزيات وغيرهم ووقعت له محنة مع بعض الوزراء  
فأخرجته الى افريقية فاقام بها ثم اراد الرجوع فوصل الى بلاد العناب (٣)؛  
فمات في حدود الثلاثين وسبعمائة \*

٩٥٤ .. محمد بن احمد بن المتأهل العذري قال ابن الخطيب كان حسن الخط  
ولى الاشغال السلطانية فلم تحمد سيرته وكثر ذاموه حتى يرصده (٤)  
ليلا فاصيب بجراحة ثم مات في حدود سنة ٧٤٣ وكان له شعر نازل \*

٩٥٥ .. محمد بن احمد بن ابى عمرو محمد بن ابى بكر بن محمد بن احمد بن سيد الناس  
اليهمري صلاح الدين ابن اخى الحافظ فتح الدين سمع بافاة عمه من  
حسن الكردي والحجار سمع منه شيخنا وارخه في صفر سنة ٧٦٣ \*

٩٥٦ .. محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبري (٥) نجم الدين

(١) د - ف - صف - مخ - فرج (٢) مخ - ابى العيش - ف - ابى العنيس \*

(٣) ف - صف - العقاب (٤) صف - ترصد و (٥) صف - الطبري ثم المكى \*

الشافعي اشتغل كثيرا و كان ذكيا نجيبا صبيها عفيفا ذكر لقضاء الشافعية  
بمكة فلم يتفق ذلك ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ \*

٩٥٧ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن سرزوق العجيسى  
التلمسانى شمس الدين ابو عبدالله ولد بتلمسان سنة ٧١١ وسمع بهامن  
ابى بدر بن ابى عبدالله بن الامام و اخيه ابى موسى ١٠٠٠ (١) و حج  
سنة ٣٦ فلقى بالمدينة جماعة وحمل عنهم منهم الزبير بن على الاسوانى  
وعبدالله بن محمد بن فرحون والخطيب بها الحسن بن على بن اسمعيل  
الواسطى و جمال الدين محمد بن احمد بن خلف المطرى وهو يومئذ مؤذن  
المسجد الحرام و احمد بن محمد الصنمانى (٢) نائب الحكم و شرف الدين  
محمد بن محمد الاميوطى (٣) الحاكم بها و مثقال (٤) بن عبدالله المغنى  
وموسى بن سلامة الشافعى المصرى الخطيب و ايمى التونسى الشاعر  
يكنى ابا البركات و عبد الوارث بن عبد الواحد بن ابى زكون التونسى  
يكنى ابا فارس وغيرهم و اخذ بمكة عن عيسى بن عبدالله الحلبى و الزين  
احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى و الفخر عثمان التوزرى و نجم الدين  
محمد بن الكمال (٥) عبدالله بن المحب الطبرى و الجلال محمد ابن احمد بن  
الاقشهرى وغيرهم و بمصر من يونس الدبوسى و صالح الاسنوى  
و القطب الحلبى و البدر الفارق و الجلال القزوينى و احمد بن منصور  
الجوهري و يحيى بن المصرى و احمد بن محمد الحلبى و الحافظ فتح الدين  
اليمرى و الشيخ اثير الدين و تقى الدين الاكفانى و احمد بن ابى بكر  
ابن طي و محمد بن كشتغدى و محمد بن غالى و احمد (٦) بن عبيد الاسمردى

(١) بياض (٢) ر - الصغاني (٣) ف - الاسيوطى (٤) صف - المنتقى (٥) ر - صف

الجمال - ف - الجلال (٦) ر - محمد \* (٤٥) والوادى

والوادي آشي والتاج التبريزي وعبد القادر بن الملوك وغيرهم وبالقدس.  
 من الشيخ علي بن ايوب بن منصور القدسي وبالحليل من ابراهيم بن  
 عمر الجعبري وبد مشق من شمس الدين ابن المسلم قاضي (١) الحنابلة  
 وبرهان الدين الرازي وبالا سكندرية من احمد بن محمد المرادي المشاب  
 وعن القضاة ابن المنير وبطرا بلس المغرب من الخطيب الرندي (٢)  
 وابي عبد الرقيق وبتونس من ابن عبد السلام والامام بجامع الزيتونة  
 هارون بن التلمساني والحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عصفور (٣)  
 وببجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان وقد جمع اسماء شيوخه  
 في تصنيف مفرد سماء عمالة المستوفي قال ابن الخطيب بمد ان وصفه  
 باللطف والنزاهة والوقار مع الدعاية والتعصب لا صحابه واخوانه  
 ومعرفة الصعوبة للملوك والتهدى الى اخلاقهم واستجلاب مودتهم  
 انه مشارك في فتون كثيرة من اصول وفروع متسع الرواية كثير  
 السداد فارس المنبر وكانت رحلته مع ابيه ولما عاد الى المغرب فاشتمل  
 على السلطان ابي الحسن فخلطه بنفسه وترسل له في سنة ٧٤٨ فلما نكب  
 ابو الحسن انتقل ابن حرزوق من البلد فاقام بالاندلس بمدان كان  
 مقيما بتلمسان وسجن بالمطبق مدة فاكرمه سلطانها وذلك في سنة ٧٥٢  
 فقلده الخطبة واقامه الاقراء بالمدرسة ثم توجه في سنة ٧٥٤ الى فاس  
 فاستقر باب ابي عنان وانشد له من شعره يخاطب بعض الملوك \*  
 انظر الى النوار في اغصانه \* يحكي النجوم اذا تلقت (٤) في الحلك

(١) منح - بد مشق من الشمس الفزارى ومحب الدين بن المسلم (٢)

صف - منح - الزبيدي (٣) ر - والحافظ محمد بن يحيى بن عصفور (٤) ف

حيا امير المسلمين و قال قد \* عميت بصيرة من بعيرك مثلك  
 يا يوسف احزت الجمال باسره \* فحاسبنا سن الايام توتى هيت لك  
 انت الذى صعدت به اوصافه \* فيقال فيه اذا ملك او ملك  
 قال فلم يزل عند ابى عنان الى ان نكب مرة ثانية ثم خالص فتوجه الى  
 الشرق وذلك فى سنة ٧٦٥ فوصل فيها الى تونس فقرأت بخط ابن  
 مرزوق فى هامش تاريخ غرناطة انه وصل الى تونس فى سنة ٧٦٥  
 فقرر فى الخطا به والتدريس ومجالسة السلطان الى ربيع الاول سنة ٧٧٣  
 قال ثم توجهت فى البحر الى القاهرة فخلت بها ولقيت من ملكها  
 الذى لم ار من الملوك مثله الاشرف شعبان بن حسين حلما وفضلا  
 وجودا وتلفنا ورحمى واجرى علي وعلى ولدى ما قام به الحال وقلدنى  
 دروسا ومدارس واهانى بقول بحضرته وكتب ذلك فى سنة ٧٥ قلت  
 واستمر على حاله الى ان مات فى سنة ٧٨١ وله سبعون سنة وقد اجاز  
 لمن ادرك حيا ته وقدم علينا حفيده محمد بن احمد بن ابى عبد الله بن  
 مرزوق القاهرة وحج بعد العشرين وكان قد وقع لى شرح الشفاء  
 بخط جده فاتحفته به وسر به سرورا كثيرا ونعم الرجل هو معرفة  
 بالربية والفنون وحسن الخط والخلق والخلق والوقار والمعرفة  
 والادب التام ورجع الى بلاده بعد ان حدث وشغل وظهرت فضائله  
 بحفظه الله تعالى \*

٩٥٨ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد  
 ابن حمزة بن اسد (١) بن على بن محمد التميمي امين الدين بن جمال الدين  
 ابن شرف الدين ابن جمال الدين ابن ابى الفتح ابن ابى غالب ابن

مؤيد الدين بن أبي المعالي الوزير ابن العميد بن أبي يعلى (١) الدمشقي  
الرئيس المعروف بابن القلانسي ولد سنة ٧٠١ راجازله الدمشقي  
وغيره وسمع من ابن مكتوم والمطعم وغيرهما واعتنى بالآداب وقرأ  
على الشهاب محمود ووقع في الدست في اواخر دولة تنكز وكان  
يسد (٢) الغيبة في كتابة السر وولي وكالة بيت المال مدة وولي  
قضاء العسكر مدة ودرس بالعصرانية وغيره ثم ولي كتابة السر  
سنة ستين بدمشق عوضا عن ناصر الدين وانتقل ناصر الدين الى  
كتابة السر بحلب عوضا عن الصفدي وانتقل الصفدي الى دمشق وكيل  
بيت المال وموقع الدست فلما كان في اثناء سنة ٦٢٠ اعيدنا صر الدين  
المذكور الى كتابة السر واهين امين الدين المذكور وصوره على نحو  
ثمانية آلاف دينار باع فيها جميع ما يملكه حتى الوظائف ثم افرج  
عنه فطرح الرياسة وصار يمشي بغير ابهة ودام على ذلك سبعة اشهر  
ثم ضمف يومين ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٣ (٣) قال ابن  
كثير كان آخر من بقي من رؤساء دمشق \*

٩٥٩ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن راشد المرذاوي الصجراوي ولد  
سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم من صحيح مسلم وعلي الكرماني  
مجالس المحدثي الثلاثة وعلي عبد الواحد (٤) بن الناصح جزء المؤمل  
ابن اهاب وغيره ومجلس ابن مسلم الكاتب وسمع ايضا على الشيخ  
شمس الدين ابن أبي عمرو اخيه (٥) عن الدين والفخر ابن البخاري

(١) ر - مؤيد الدين بن أبي المعالي الوزير ابن الحميد بن يعلى (٢) ف - يشد

(٣) صف - ٧٧٦ - (٤) ر - صف - عبد الوهاب (٥) ر - صف - ابن اخيه \*

و. ابن الكمال مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ هـ \*

٩٦٠ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود العقيلي عز الدين ابن القلانسي ولد سنة ٦٩٣ وسمع من الفخر وغيره باشر الحسبة و كان مها بامطاعا مع انه لم يضرب احدا ضربا مبرحا ولا زاد على المشترا ديا وولى نظر الخزانة بدمشق و كان كافيا فيما يتولاه متشبها في امره لما صودر الشمس عبريال الوزير طلب منه ان يحمل أوقافه بحكم انه لما وقفها كان فقيرا فشهد بعض الناس بذلك والتمس من عز الدين هذا ان يشهد فقال كيف اشهد وهو كان يصرف له في كل شهر عشرة (١) آلاف درهم مدة طويلة يتنا لها غير مقطوعة فكيف يكون مثل هذا فقيرا فبلغ السلطان الناصر ذلك فاعجبه واثني على دينه وثباته مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٦ (٢) \*

٩٦١ - محمد بن احمد بن محمد بن مسلم الحر انى ابو عبد الله ابن البناء مؤذن اليعمورية بدمشق سماع من ٠٠٠ (٣) \*

٩٦٢ - محمد بن احمد بن محمد الوهرانى (٤) المغربى ولد بالاندلس سنة ٧١٥ وكتب خطه فى استدعاء بخط ابن سبكر سنة ٧٨٠ (٥) بمكة \*

٩٦٣ - محمد بن احمد بن محمد الاسعردى (٦) ابو عبد الله الغرناطى المعروف بابن الحروق وكيل السلطان ولد سنة ٦٧٢ ونشأ محبا فى الفضائل واخذ عن ابى جعفر بن الزبير وشارك فى الفضائل و كان شاهدا ثم رقى الى ان صار منشئا ثم صار وكيل ابن الاحمر ابى الجيوش ثم ابى

(١) مخ - خمسة (٢) ر - ف - صف - مخ - ٧٣٦ (٣) بياض قدر ثلاثة

اسطر (٤) ر - محمد ٠ ٠ ٠ الوهرانى (٥) ف - ٧٨ - (٦) ف - الاشعري \* الوليد



الوليد فلما مات أبو الحسن مسعود الوزير بعد مصرع أبي الوليد واستقر المحروف وزيرا فتمكن في دولة محمد بن أبي الوليد واخذ في ابعاد الكبار بحيث انه عهد الى قائد الجيوش عثمان بن أبي العلاء فعمل عليه حتى اخرجته من غرناطة فغلب ابن أبي العلاء على اندرش برغبة اهله وكثر عسكره فلما كان وسط اول سنة ٢٩ تنمر محمد بن أبي الوليد وهياً للمحروق من قتله ورجع ابن أبي العلاء الى غرناطة وتمكن الى ان كان قتل محمد بن أبي الوليد على يد ولده ابراهيم بن عثمان بن أبي العلاء سنة ٣١ قبل ان يفعل ولده ما فعل \*

٩٦٤ - محمد بن احمد بن محمد الشيرازي عماد الدين ابن تاج الدين ولد سنة ١٠٠ (١) ولى دمشق عدة (٢) ولايات منها الحسبة ونظر الجامع وغير ذلك وكان من رؤساء الدمشقيين مات في الطاعون في شعبان سنة ٧٤٩ \*

٩٦٥ - محمد بن احمد بن محمد الاسكندراني شمس الدين ابن القوية كان ادبياً ظريفاً تعانى الآداب فهر فيها واجاد النظم مع حسن المحاضرة وجودة المذاكرة ثم تنسك وتزهد وهو القائل \*

اعجابنا (٣) قد اصبحت قلوبهم \* وجد اجب الخائفة حانقه (٤)  
لا تعجبوا فالكل كلب نالج \* ولا يحب الكلب الا خانقه  
وله في نجم الدين وكيل الفخر وكان أعور \*

ياربنا الى صاحب \* بالذنب مدحوشني  
غطيت منه عورة \* يا خير بر مشفق

(١) بياض (٢) ر - ولى تدريس وعدة صف - وولى التدريس وعدة

(٣) صف - احبنا (٤) ف - خافقه \*

وسترت منه ما مضى \* يارب فاستر ما بقي  
مات في الطاعون العام بمصر سنة ٧٤٩ وهو الذي طارحه ابن نباتة  
بالموشح الذي اوله \*

اجرنا من سوء الخشف \* والنواعس الوطف  
فاجابه ابن الفوية بموشح اوله \*

زهرا من الزهريان القطف \* من كما ثم السجف  
ووقع له في خرجهما \*

وغادة دون حسنهما الوصف \* يثقلها عند خطوها الردف  
قالت واما وارج ردفها تطفو

هذا الثقل ردفي \* يعتمد خلقي \* امسى ينقطع خلقي  
قالت وهذه الخرجة استلبها السديد بن كاتب المريج فعملها خرجة  
موشحة له يقول في آخرها \*

هذا الثقل فاعتب \* على انقضاء عي خلقي

٩٦٦ - محمد بن احمد بن محمد المذرى المالكي (١) ابو القاسم المعروف  
بالوادي اشى قال ابن الخطيب كان من اهل الورع والزهد كثير التلاوة  
ظريف المجاسة لقي جملة من الصالحين وحدث عن ابي عبد الله بن ابي  
بنوادر واقام بمنارة المسجد خمسين سنة ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٨ \*

٩٦٧ - محمد بن احمد بن محمد التلمساني الاصل تزيل سبته ابو الحسين قال ابن  
الخطيب ولد سنة ٩٧٩ واخذ عن ابيه وابي حاتم بن ابي القاسم العز في  
وابي عبد الله بن حريث (٢) وابي عبد الله بن الحصار وابن رشيد  
وابي جعفر ابن الزيات وابي عبد الله بن ربيع وغيرهم واجازله خال ابيه مالك

ابن المرحل وابن الزبير وابن سمعون (١) وابن الغماز وابن هارون ومن  
مصر الدمياطي وابن النحاس وابن دقيق العيد وغيرهم وولي الحسبة بغرناطة  
قال ثم ناب عني في مجلس السلطان في العرض والجواب احسن مناب  
وكان مشاركاً في الحديث والآداب قائماً على حفظ كتاب الله طيب  
النعمة به حتى يقال ان رجلاً فاظت نفسه لشجوه نعمه ولم يؤثر عنه  
في احدى وقعة مع اتصاله بالسلطان وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٦٢ (٢)  
وقد اسن \*

٩٦٨ - محمد بن احمد بن محمد النبهاوي سمع من ابن الصواف مسموعاً  
من النسائي (٣) وغيره \*

٩٦٩ - محمد بن احمد بن محمد الدوسي ابو عبد الله بن قطبة ولد سنة ٦٦٩  
قرأ على ابي جعفر بن الزبير وسمع من عبد المنعم بن سهاك وابن رشيد  
 وغيرهم قال ابن الخطيب وكان مقدماً في صناعة التوثيق كثير الخوض  
على الصدقة مقدم رداً بها لكالك الاسرى تقع الله به خلقاً كثيراً في ذلك  
مات في ربيع الاول سنة ٧٩٣ \*

٩٧٠ - محمد بن احمد بن محمود (٤) بن اسد بن سلامة بن سلمان بن قتيان  
الدمشقي بدر الدين بن كمال الدين بن العطار ولد سنة ٦٧٠ واحضر  
على اسمعيل بن ابي اليسر وسمع من ابن عمر والفخر وابن علاق (٥)  
 وغيرهم وكتب الخط المنسوب وشارك في الآداب وولي نظر الجيش  
عند الافرم وحظي لديه ثم صودر بعده وكان حسن المباشرة مات

(١) ف - صف - سمعون (٢) ر - صف - ٧٦٤ (٣) بما من قدر ثلاثة اسطر

(٤) ف - محمد (٥) ر - ف - منج - صف ابن علان \*

في ذي القعدة سنة ٧٢٥ (١) \*

٩٧١ - محمد بن احمد بن محمود بن ابى القاسم بن الزقاق ويعرف بابن الجوخى (٢)  
المقرئ جده جمال الدين سمع من ابن طلحة و ابن عبد الله اُم وغيرهما  
قال البرزالي كان من اصحاب المروءة وله صدقة ومعروف وكان الشفاء  
عليه جميل مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد احمد بن الزقاق  
المسند شيخ شيوخنا \*

٩٧٢ - محمد بن احمد بن مفضل بن فضل الله المصرى الكاتب علم الدين  
ابن قطب الدين المعروف بابن القطب ناظر الجيش بالشام ولد قبل  
القرن اسمع على التقي سليمان وعيسى المظفر وطائفة وحدث وانشأ  
في خدمة عمه محيى الدين كاتب قبجق وناب عنه في ديوان تنكز  
واستقر في ديوان الاشراف وغير ذلك وكان عارفاً بربا واستنص  
اخيراً بتنكز وكان يستكتبه في الامور التي لا يحب ان يطلع كاتب  
السرى عليها فأتى عمراً ده غالباً فاعجب به الى ان سمى له في كتابة السرى  
بدمشق فقرر فيها في شعبان سنة ٧٣٦ عوضاً عن جمال الدين ابن  
الاثير فباشر المذكور اعظم مباشرة وتمكن من تنكز جداد وتوجه معه  
الى مصر فشكره السلطان واطنّب فيه فخلع السلطان عليه تشرىفاً  
بطرحة فمظم ذلك على شهاب الدين ابن فضل الله وتكلم فيه حتى  
راجع السلطان وقال له فيما قال يليق ان يلى كتابة السرى شخص قبطي  
فلم يسعف له الناصر طلباً بل كان ذلك من اعظم الاسباب في حق  
السلطان على شهاب الدين ثم تغير عليه تنكز في سنة ٧٣٨ وضر به

(١) صف - ٧٢٩ (٢) صف - الخوخى \*

بالعصى ضرباً مؤلماً واحتاط على موجوده واعتقله مدة ثم أفرج عنه وأمره بأن لا يجتمع بأحد فاقام قليلاً الى ان امسك تنكز وحضر بشتاك للعروطة عليه فاستعان به بإشارة السلطان له حتى اطاعهم على جميع ما يتعلق بتنكز وبالغ في ذلك ودخل مع بشتاك الى مصر فقرر في استيفاء الصجبة فما نشر النكتبة احسن معاشرته ثم ولى وزارة الشام بعد التناصر في سنة ٤٤ فباشرها بحرمة ومهابة وتمكن غاية التمكن وتقلبت بالدولة وهو مستمر في عزة ووجاهة قل ابن رافع كان كريم النفس كثير المروءة وقال ابن كثير كان حسن السياسة وقال الحسيني كان وجيه الشام في وقته وكان جميل الصورة انيق الشكل حسن البزة عطر الرائحة نظيف اللباس كثير التأني في المأكل والمشرب والملبس ومات وهو في وظيفة نظر الجيش بمسند جمادى الاولى سنة ٧٦٠ \*

٩٧٣ - محمد بن احمد بن منصور الجوهرى ولد في سنة ٦٨٩ ٠٠٠ (١) ومات في ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٣٦ \*

٩٧٤ - محمد بن احمد بن منعة بن مطرف بن طريف بن صنيع القنوى بقاف ونون الصالحى ولد سنة ٣٥ وسمع من ابن عبد الحق بن خلف حضورا وابن قيرة والمرسي والبلداني واجازله الضياء وابراهيم بن الخشوعى ويعيش ابن على النحوى وغيرهم وكان خيرا وحدث بالكثير مات في المحرم سنة ٧٢٧ (٢) \*

٩٧٥ - محمد بن احمد بن منير بن سليمان الذهبى ابو عبد الله بن ابى الفضل المعروف بالشاطر ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع على عمر السكرمانى وابن

(١) بياض قدر سطرين (٢) صف - ٧٣٧ (٣) بياض ٢٦

ابن عمر وغيرهما وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) \*

٩٧٩ - محمد بن احمد بن موسى بن عيسى بن ابي الفتح البطرني ابو الحسن  
الغربي (٢) نزيل الاندلس آخر من حدث عن ابي جعفر بن الزبير الثقفي  
بالاجازة وقرأت بخط ابي عبدالله محمد بن احمد الغرياني انه ولد بمدينة  
تونس سنة ٧٠٣ وخطب بجامع الزيتونة وحدث بالكثير قال وله رحلة  
الى المغرب ورحلة الى المشرق صحبة اخيه يحيى قال وحدث عن ابيه  
بالاجازة لان اباہ مات سنة ٧٠٧ ومن شيوخه ابو العز ماضى بن سلطان  
التميمي ومحمد بن محمد بن السقاء اللخمي ومحمد بن عبدالسيد التميمي  
وابراهيم بن عبد الرافع الربيعي قاضي الجماعة وعبد العزيز بن محمد بن  
البراء (٣) التنوخي واسماعيل بن منقذ (٤) الاصبجي واسماعيل بن  
عبد الله الغرياني (٥) وابوبكر بن محمد الحسن بن حبيب اللخمي ومحمد  
ابن محمد بن مسلمة (٦) الانصاري ومحمد بن الحسين القرشي الزبيري  
ومحمد بن عبد العزيز القرشي الزبيري وعلي بن منتصر الصديقي  
وابوبكر محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر المومنانى (٧) وابو جعفر  
احمد بن ابراهيم بن كردوس المنتصفي وابوالعباس احمد بن ابي طاب  
الحجار والرضي الطبري امام الاجازة ولم يلقه لانه رحل بعد موته  
والقاضي بدر الدين ابن جماعة واجاز له جماعة كثيرة نقلته من خطه  
واكثره مختلف ساء بينه ان شاء الله تعالى وقال انه مات ليلة الخميس

(١) بياض (٢) ر - المغرب (٣) ف - الفراء (٤) ز - صف - معبد (٥) صف -

الغزنطى (٦) ر - صف - سلمة (٧) ف - صف - المومنانى

العشرين من ذى القعدة سنة ١٠٠٠ (١) \*

٩٧٧ - محمد بن احمد بن هبة الله الاموى الاسكندرانى ابن البورى (٢)  
جمال الدين ولد في ذى الحجة سنة ٧٩٠ (٣) وسمع من محمد بن عبد الخالق  
ابن طرخان جامع الترمذى حدثنا عنه شيخنا العراقي ومات سنة ٧٦٧  
بالاسكندرية \*

٩٧٨ - محمد بن احمد بن موسى الداعى بدر الدين سماع على الدمياطى  
وابن الحسن العراقي (٤) جزء ابن زنبور قراءة عليه ابو محمود المقدسي  
سنة ٧٣٩ نقلته من خطه \*

٩٧٩ - محمد بن احمد بن يحيى المقرئ الاسكندرانى نضر الدين الموقت ابن  
السيورى سماع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان الاسكندرانى وحدثه  
وهو من مشيخة البدر النابلسي وسمع منه تقي الدين بن عرام \*

٩٨٠ - محمد بن احمد بن يعقوب بن فضل بن طرخان بن المسيب الزينبي  
الشريف كمال الدين الجفري الدمشقي كان ينسب الى جعفر الصادق  
ولد سنة بضع وسبع مائة وسمع من العفيف اسحاق الآمدي (٥) وست  
الوزراء وابن الشحنة في آخرين واكثر السماع وكتب الطباق وذكره  
الذهبي في المصنف المختص قال وله محفوظات وله فضيلة وقال ابن رافع  
ولى كتابه السر (٦) بالرحبة ووكالة بيت المال بعد الثلاثين ثم رجع الى  
دمشق ثم وقع بدار السعادة بدمشق وباشر ديوان تنكز وحين تم نقل

(١) بياض وارخه في ميل الابتهاج ١٩ ذى القعدة سنة ٧٩١ وذكره في شذرات  
الذهبي من مات سنة ٧٩٢ وقال مات بتونس في ذى القعدة عز ٩٠ سنة واشهر  
(٢) ف - النورى (٣) ر - ٧٧ (٤) ر - الغرافى (٥) منح - والحجار  
(٦) ر - الدرج \*

الى غزوة فولى كتابة السرب بها ثم الى مصر فمات بها في صفر سنة ٧٦٢ \*  
 ٩٨٢ - محمد بن احمد بن يعن الحنفي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وولى قضاء طرابلس فكان  
 اول من استقر بها من الحنفية ولم يكن بها قبل ذلك الا قاض واحد  
 شافعي وكانت ولاية هذا في حدود سنة ٧٤٤ ووجد في بيته مذبحا  
 في جمادى الاولى سنة ٧٥٥ \*

٩٨٢ - محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الطنجالي الهاشمي نزيل  
 مالقة قال ابن الخطيب كان فاضلا سهلا للقاء عطوفا على الضعفاء حسن  
 السمعت كثير الصمت شديد الورع اخذ عن ابي علي بن ابي الاحوص  
 وابي جعفر بن الطباع وابي الحسين بن ابي الربيع واجازه الحب الطبري  
 وابواليعين بن عساكر وابن دقيق العيد وجماعة مات في جمادى الاولى  
 سنة ٧٢٤ وله ثمان وسبعون سنة \*

٩٨٣ - محمد بن احمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن  
 شمس الدين الزرندى المدني نزيل كازرون من بلاد الديلم يكنى  
 ابا الخير كان مع عمه محمد بن يوسف لما اقام بشيراز ومات بها  
 فتحول الى شيراز الى ان مات بعد الثمانين وسبعمائة (٢) تلمذ له من مشيخة  
 الجنيد الكازروني تخرج الجزري ومات ابوه بالشام هو وولده عبدالله  
 ابن احمد سنة ٤٩ فبرع هو بعده في القرائض ودرس بالمدينة \*

٩٨٤ - محمد بن احمد بن ابي البقاء الحسيني (٣) السبتي ابو عبدالله اصله من صقلية  
 من بيت علم وادب وناثه محنة من صاحب سبته يحيى بن ابي طالب  
 اخبرجه الى الاندلس فاسرته القرني فافتداه ابو سعيد يعقوب بن عثمان

(١) بياض (٢) ر - وسبعمائة (٣) صف - الجنيدى \*



ابن عبدالحق المريني هو وولديه احمد ورفيع بسة آلاف وخمسمائة مثقال وذلك في رجب سنة ٧٢٠ (١) فاقام بغرناطة ثم انصرف الى العدوة ثم رجع الى سبتة لما مات يحيى بن ابى طالب المذكور فاقام بها الى ان اسن ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ \*

٩٨٥ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن عبد الصمد بن مرجان الصالحى المقرئ الحنبلى ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٥ وسمع من التقي سليمان جزم ابى الجهم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان ومن المظم مشيخته وجزم بيبى والمبعث ومن ابن سعد وغيرهم وحدث سمع منه ابو الحسن الفوي وآخرون ومات في سنة ٧٧٤ \*

٩٨٦ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن ابى القاسم ابن محمد بن اسمعيل بن على الرهبى الشيبانى الاسوانى الاصل الاسكندرانى الشافعى تقي الدين ابو عبد الله الامام المحدث الفقيه الملقى ولد في ثامن عشر شوال (٢) سنة ٧٠٣ وسمع من العلامة رشيد الدين اسماعيل بن المعلم والحسن بن عمر الكردي (٣) والحجار والشريف موسى بن ابى طالب والعلم بن درادة والتاج ابن دقيق العيد واحمد بن محمد بن الكمال والشريف علي الزينى وعمر العتيب وزينب بنت شكر وغيرهم واجازله المظم وابن عبد الله ابن النحاس ويحيى ابن سعد ومن مكة الرضى الطبرى وغيرهم وحدث وافق ودرس وصنف وخرج وتفرّد بأشياء من مسموعاته وكانت وفاته في سنة ٧٧٧ \*

٩٨٧ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن محمد بن عثمان المقرئ الدمشقى المعروف

(١) صف - ثلاثين وسبعمائة (٢) منح - ثانی شوال (٣) صف - الکرمانی \*

بابن الحسام الصابوني رأيت بخطه في استدعاء لابن سكر (١) مؤرخ  
بسنة ثمانين وكتب مولدى بدمشق سنة ٧١٥ \*

٩٨٨ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية العثماني  
الدمشقي الشافعي سمع من ابن ابى عسرون واشتغل بالعلم وكان حسن  
الاخلاق متوددا وهو ابن عم صدر الدين ابن الوكيل مات في شهر  
ربيع الاول سنة ٧٥٣ \*

٩٨٩ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن يوسف الازى شرف الدين الحريري (٢)  
الدمشقي ولد سنة ٧٠١ وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن سعد وابن  
الشيرازي فمروا به وسمع بمصر وغيرها ذكره الذهبي في المعجم  
المختص وقال حصل وقرأ ونسخ وقال ابن رافع قرأ بنفسه وحصل  
الاجزاء ودرس بالقليبية وقرأ بالسبع وكتب الخط الحسن ومات في  
شعبان سنة ٧٦٦ \*

٩٩٠ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن ابى الفتح بن احمد بن رسلان البعلبيكي  
شمس الدين بن امين الدين بن بدر الدين بن مجد الدين سمع بالشام  
من عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك السنن الصغرى للنسائي  
رواية ابن السنن وحدث به بالشام وقدم مصر سنة اربعين وسمع  
منه بعض شيوخنا ورجع الى الشام فمات بها \*

٩٩١ - محمد بن احمد بن ابى بكر الحاراني كان شيخنا حسنا كثير التلاوة  
والحج سمع الكثير وحدث ومات بالمدينة قبل ان يصل الى الحج  
في آخر سنة خمس او اوائل سنة ست \*

٩٩٢ - محمد بن احمد بن ابى بكر الرقوطي المراسى ابو بكر قال ابن الخطيب

كان عارفاً بالفنون القديمة من المنطق والهندسة والطب والموسيقى ولما تغلب الروم على مرسية اكرمهم ملكهم وبنى له مدرسة وكان يقرئ بها المسلمين واليهود والنصارى جميع ما يرغبون فيه بالسنتهم ويقال ان الملك اذنى مجلسه ونوه به وعرض عليه التنصر فقال انا اعبد واحداً او قد عجزت عن ما يجب له علي من الحق فكيف حالي لو عبدت ثلاثة ثم استنقذه ثانياً المولك من بنى نصر واشاد بذكره واخذ عنه الجمل الغفير وكان يعده لمن يفد عليه من اصحاب الفنون فيجار بهم فيغلبهم غالباً ولم يزل على ذلك الى ان مات \*

٩٩٣ - محمد بن التقي احمد بن ابى المزخر ائى شمس الدين ابن الصاد (١) ولد سنة ٥٠٠ (٢) واسمع - الى الفخر ابن البخارى وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٣) \*

٩٩٤ - محمد بن احمد بن ابى على العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر من اخيه المستكفي مات في حياة ابيه الحاكم مسجوناً بالبرج من القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكفي \*

٨٩٥ - محمد بن احمد بن ابى القاسم بن سيده (٤) ثم ابن ابى الخير الدمشقي ناصر الدين ابن الدجاجية ولد سنة ٦٧٤ (٥) بسمع من الارقوهى جزء ابن الطالبة وتعمانى الشهادات وكان يشهد في القيمة وتمول سمعوا منه ومات في شوال سنة ٧٥٧ \*

٩٩٦ - محمد بن احمد بن ابى نصر الدباهى البغدادى الحنبلى كان تاجراً ثم ترك وتزهد ولقي المشايخ وتكلم على الناس وقدم دمشق فلازم

(١) ف - الضياف (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - صف - منح - سيدهم

(٥) منح - ٧٦٤ \*

ابن تيمية قال الذهبي كان ذا صدق وتأله وامانة جاور مدة ولقى المشايخ وله مواعظ نافعة قال وكان ممن يقول الحق وان كان مراوفاً فيه صفات حميدة حدث عن النشتبري بالاجازة ومات في شهر ربيع الاول (١)

سنة ٧١١ \*

٩٩٧ - محمد بن احمد بن ابي الهيجاء ابن الزرّاد (٢) الدمشقي الصالح الحري ولد سنة ٦٤٦ وسمع بعد الحسنين من البخاري وابن عبد الهادي والعماد ابن النحاس والبيداني والصدور البكري وابراهيم بن خليل والفقيه اليويني وغيرهم وسمع الكتب الكبار وتفرد وروى الكثير وكان خيراً متواضعاً يتجر ويرفق وكان له نظم وسط وفهم ثم ساء ذهنه قبل موته وضمف حاله واملق ومات في شوال سنة ٧٢٦ (٣) \*

٩٩٨ - محمد بن احمد بن ابي يحيى بن ارقم النميري (٤) الوادي آشي ابي يحيى قال ابن الخطيب اخذ عن ابي محمد بن هارون وغيره وكان احد الوجوه حسناً وفضلاً خطب ببلده وولى القضاء ببعض الجهات فمات عام ٧٢٠ \*

٩٩٩ - محمد بن احمد المراكشي قال ابن الخطيب كان متسور اعلى الكلام في الصنائع من غير تدرب ولا حيلة اتحل الطب وتصدر للعلاج ثم اخرج اخلوطة زعم انه يستخرج منها الخبايا والانداز بالكواثر وسماها الزايرجة تشتمل على اعداد وخطوط ومدارك (٥) واصطلاحات يستخرج منها بالقسمة والضرب حروفاً اذا اجتمعت خرج منها

(١) ر - صف - الاخر (٢) صف - الوارد (٣) صف ٧٣٦

(٤) ف - الكتيري (٥) منح - وجد اول \*

شعر وأولها

يقول سييتى ومحمد ربي (١) \* مصل على هاد الى الناس ارسلنا  
وصار يتحدى بالاعلام بالكا ئذات فاقبل الناس عليه اقبا لهم على المخرقين  
واتفق انه اصاب في بعض القضا يا فازد هموا عليه حتى سئل مرة في  
مسئلة فقهية فزعم انها يوجد فيها نص في كتاب في مائة فكان كذلك  
وكان ابو الحسن بن الجيب يظهر زيفه وينهى عن تصديقه وقامت  
له سوق بمر ناطة وتلمسان ومات في اول سنة ٧٣٧ قات ووقفت على  
الزايرة عند شيخنا القاضي ولي الدين ابن خلدون وكان يومئذ انه  
يعرفها ولا يمتزف بها صريحا وانسخها منه جماعة وذهبوا بها واطاعت  
على ان بعضهم ينظم البيت الشعر في الحلال ويدعي انه من استخراجه  
والعلم عند الله تعالى \*

١٠٠٠ - محمد بن احمد البصالي (٢) اليمى جمال الدين ابو عبد الله ولد باليمن  
وتفقه على عبد الرحمن بن شهبان وصحب الشيخ عمر الصغار وشرح  
التنبيه وعين القضاء عدن فامتنع اخذ عنه الشيخ عبد الله اليا ففى وابس  
منه خرقة التصوف وذكره الاسنوى في الطبقات وقال مات في سنة  
٧٤٨ وكان صاحب كشف وكرامات \*

١٠٠١ - محمد بن اخريش بن محمد القمولى نجم الدين الفقيه الشافعى احد  
الفضلاء النبلاء كان يستحضر الروضة واكثر شرح مسلم والوجيز  
للا واحد مع المشاركة في العزية والاصول والحساب وكان لا يستغيب  
احدا ولا يمكن احدا يستغيب بحضورته مع ملازمة الاشتغال والامر  
بالعرفى والتقال منب الدنيا حيج وزار وعاد الى قوص فتوفى بها

في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ \*

١٠٠٢ - محمد باك بن ارتنا صاحب الروم استقر في مملكة الروم بعد موت  
 أبيه سنة ٧٥٣ وهو صغير وقام بتدبير دولته على شاه الكردي وكان  
 جعفر بن ارتنا توجه الى مصر فاقام بها واستبد اخوه محمد وفي  
 سنة ٧٦٥ نار عليه خواجه على شاه احد الاسراء الكبار بالروم فوقع  
 بينهما فضيف امر محمد باك فكاتب الاشرف صاحب مصر فانجده  
 بمسكر كبير بمناية يابغا مدبر المملكة اذ ذاك فوصل المسكر الى  
 قيسارية فتقوى بهم محمد باك ووقعوا بخواجه على فكسروه وقتل علي  
 شاه ورجعوا فعرض لهم بعض التتار ونهبوا بعض انقاعهم ورجعوا  
 سالمين ومات محمد باك سنة ثمانين او بعد ها واستقر ولده وهو صغير  
 وكفله بعض الاسراء حتى قتل سنة ٧٩٢ وملك بعده ابو يزيد بن عثمان \*

١٠٠٣ - محمد بن ارغون بن ابغا بن هلا كوب بن تولى بن جنكز خان المنلي  
 السلطان غياث الدين القان المعروف بخدا بندا وعلى السنة العامة خر بندا  
 (١) ومعناه بالبرية عبدالله ملك العراق وخر اسان واذريجان بعد  
 اخيه غازان ولد سنة نيف وسبعين وكان جميل الوجه الا انه اعور وكان  
 حسن الاسلام لكن لعبت بعقله الامامية فترفض واسقط من الخطبة  
 في بلاده ذكر الائمة الاعلى وكان جوادا سمعا يؤثر اللبس ويحب  
 العمارة انشأ مدينة (٢) جديدة باذريجان سماها السلطانية وقد حاصر الرحبة  
 في سنة ٧١٢ واخذها بالامان وعفا عن اهلهما ولم يسفك فيها دما ثم  
 رحل عنها بقلته بغير سبب ظاهري وكان معه في حصارها الافرم وغيره من

(١) لكن اسمه بالملكية خر بندا بالراى ومعناه الثالث وهو الصحيح - ك

الاسراء

(٢) صف - مدرسة للا

الامراء الذين فروا اليه من الناصر وكان فيما يقابل قد رجع عن  
الرفض واظهر شماراهل السنة فقال بعضهم في ذلك \*  
رأيت لخربندا الامين دراهما \* يشا بهما في خفة الوزن عقوله  
عليها اسم خير المرسلين ومحبيه \* لقد رايت هذا التسني كلمة  
وفي رحلاته عن الرحبة يقول الوداعي

ما فرخر بندا عن الرحبة العظمى الى اوطانه شوقا  
بل خاف من مالكماته \* يلبسه من سيفه طوقا  
ولما ترحل عن الرحبة التمس القاضى والامير وطائفة اصحاب  
الموظائف من الناصر عز لهم لاجل اليقين ففعل مات خربندا في  
شهر رمضان سنة ٧١٦ (١) وقد ذكرنا سبب موته في ترجمة رشيد  
الدولة فضل الله الطيب \*

١٠٠٤ - محمد بن ارغون ناصر الدين ابن النائب كاتب اعد الاسراء  
البلخانة بالقاهرة وكان حسن الصورة جوادا قرأ على ابى حيان  
في المريية وسكن حلب لما توجه اليها نائبا فاقام بها الى ان مات  
في شعبان سنة ٧٢٧ (٢) \*

١٠٠٥ - محمد بن ازبك البدرى الخزندارى ناصر الدين الدمشقى يقال له  
ابن المدقاق ايضا وابن الصارم ولد في حدود سنة ٦٨٠ واسمع على  
محمد بن عبد المؤمن من الصورى وحدث وكان قد حفظ كتباً للمنفية  
ونزل في المدارس وجلس مع المدول وكان حسن الخلق والخلق  
ويذكر باشياء حسنة من المغازي وكتب بخطه جزءاً من ذلك ونسخ

(١) في تواريخ الفرس الهامات في مستهل شوال سنة ٧١٦ - (٢) كانت وفاته

يوم الاربعاء سابع عشر شعبان - تاريخ ابى الفداء ✽

تفسير الفخر الرازي مرتين ومات في شهر رجب سنة ٧٦٥ أو ٧٦٦  
حدثنا عنه شيخنا المراقى وغيره واريخ ابو جعفر بن الكويلك وفاته  
في سنة ست في رجب (١) \*

١٠٠٦ محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمى المناوى الشافعى  
تاج الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢). وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما  
وتفقه ودرس بالمشهد الحسينى والشافعى وغيرهما وحدث ولاب في  
الحكم وولى قضاء المسكر. ووكالة الخصاص وكان قائما بالعباء الحكم في  
محالب ولاية المقاضى عز الدين بن جماعة قد ألقي اليه مقاليد الامور كلها  
حتى في الاقاليين قال الاسنوى في الطبقات كان على نمط الجيه وبهجته  
وزاد عليه بولانيات واشتغل بالقضاء يوما واحدا بسؤال ابن جماعة  
بعد استعفاه فاغنى وولى هذا ثم قام جماعة من الدولة حتى اعيد  
عز الدين وصار تاج الدين على حاله وكان محمود الخصال مشكور  
السيره بها باصار ما لكنه قليل البضاعة في العلوم مع صبراته في القضايا  
والعمل بالحق والنصرة للعدل والدربة بالاحكام والاعتناء بالمستحقين  
من اهل العلم وغيرهم وكان ابن عمه محمد بن ابراهيم لما مات ويده  
تدريس الشافعى قرر مكانه بمثابة (٣) القاضى عز الدين بن جماعة فقام  
عليه ابن اللبان وتمصب معه جنى كلى ابن البابا وغيره من الامراء الى  
ان عزل السلطان تاج الدين المناوى وقرر ابن اللبان موضعه فاستمر  
بيده وكانت ابن جماعة يعتمد عليه في جميع امور القضاء بحيث كان  
الاسم لمن الدين وامور القضاء بأسرها بيد تاج الدين وتصريفه فلم مات

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الزنبيلية (٢) بيان (٣) في ب - بسعاية -



اختل على عز الدين امره وطلب الاعفاء مات في شهر ربيع الاول (١)

سنة ٧٦٥ \*

١٠٠٧ - محمد بن اسحاق بن صهر السروجي الحنفي المديني العدل  
شمس الدين سمع من ابي محمد بن علاق المعين (٢) وحدث وتفهقه وكان  
يجلس مع الشهود بميدان القمح ومات في شعبان سنة ٧٣٣ من مشيخة  
البدري النابلسي \*

١٠٠٨ - محمد بن اسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن صقر الحلبي شمس الدين  
ناظر الإوقاف ولد سنة ٦٣٣ وكان يذكر انه سنع من قرابته الضياء  
صقر ومن يوسف بن خليل وغيرهما ولم يوجد له الا عن النجيب سمع  
منه بالقاء مشيخة ابن كليب وكان شيخا ابيض احمر الوجه نقي  
البشيرة نظيف الثياب وكان يلبس لبس الفقراء وهمته همة الامراء يقوم  
بمحقوقي الواردين الى حلب ويمدحه الشعراء فيجيزهم احسن الجوائز  
وكان يأخذ القصيدة من ناظمها فيكتب فيها اسم شاعرها وتاريخ  
ويوصلها اليه ومقدار الجائزة فاذا تقدم ذلك الشاعري اوصارت له دولة  
او صورة اخرج تلك الورقة وكان اهل حلب يشكون في شهاداته مات  
في شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين وفيه يقول ابن نباتة \*

اقول ليا كني حلب جميعا \* يمزوني (٣) دمشق واهل مصر  
يدعوا صيد النعام والمعالى \* فقد صياد الجميع ندي ابن صقر

وله فيه

لا سائل عن حلب لا تطل \* والله لو لا شمسها المحبتي

(١) - الانخير وتذائف شذرك الذهب (٢) - والمعين (٣) - كذا في ديوانه

- تمناه له بمحتلى خبر وخبر \*

لم يلق راجي طيب زبدة \* ولم يصادف لبناً طيباً  
وله فيه ايضاً

حي الله شمس المكر مات من الاذى

ولا نظرت عيناك يوم مغيبه

اقد اوقت الايام فيه (١) لاهلها

بقية صا في المزن غير مشو به

كان سجاياه اللطيفة قهوة

حباب حمياها يذاجي مشيبه (٢)

١٠٠٩ - محمد بن اسحاق بن محمد بن مرتضى البليسي عماد الدين تفته على

ابن الرفة والجمال الوجيزي من قبله وبرع ودرس وتخرج به جماعة

وقيل قضاء الاسكندرية ثم امتحن فعزل ودرس بالملكية والاقسنترية

(وكان قد اطلق الاشتغال مولماً بالانغاز الفقهية وكان يبحث على الاشتغال

بالحاوي ويكثر المجبة للفقراء والايام وكانت دروسه لا تمل لكثرة

تقدمه وكان مقلاً من الدنيا قال شيخنا في الوفيات انتفع به خلق كثير

من المصريين ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ \*

١٠١٠ - محمد بن اسحاق بن يحيى الآمدى تقدم في احمد بن اسحاق \*

١٠١١ - محمد بن اسحاق جلال الدين بن المجاهد بن السلطان عز الدين

لؤلؤ الموصلى نزيل مصر سمع من النجيب وابن علاق ومات سنة

عشرين وسبعمائة وارخه شيخنا في ربيع الآخر (٣) منها \*

١٠١٢ - محمد بن اسد بن النجار كاتب المنسوب كتب عليه جمع عدة

(١) في الديوان - منه (٢) في الديوان - بياض مشيبة (٣) ر - وها مش

القليجة

ب - الاول \*

القليجية بدمشق وانقطع في آخر عمره بداره مدة ومات في شهر ربيع  
الآخر سنة ٧٢٦ \*

١٠١٣ - محمد بن اسعد بن حمزة القلا نسي التميمي نجم الدين كان كتب  
في ديوان الانشاء ثم باشر صحابة ديوان الجيش مدة وكانت يده  
اوقاف وانظار وكان لا يأت كل الامن وقف والدته ولا يأت كل من وقف  
والده ووجدته شيئا وكانه وتنا بالغ السبكي في الثناء عليه في مباحثاته  
وكان لا ينظم ولا ينثر فاذا عوتب في ذلك يقول لا احب ان اضحك  
الناس علي وقف لنا نب الشام يوما ورفع له قصة يسأله الاعفاء عن  
الجامكية الامن الكسوة لا غير فتعجبوا من ذلك ورجع هو ففرض  
فما جاء مثل ذلك اليوم الا وقد مات وذلك في خامس شوال  
سنة ٧٤٨ (١) \*

١٠١٤ - محمد بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن طه بن القائل في  
كمال الدين ابو بكر ولد سنة ٦٥٠ فيما كتب بخطه فيما رايت بخط  
شيخنا العراقي وسمع من النجيب والعز الحارثيين ومن محفوظ بن  
الحامض وغيرهم واعاد براوية الشافعي بالجامع والمجدية وناب في الحكم  
وطالب بنفسه وقرأ قال ابن رافع كان اماما محدثا مات في جمادى الآخرة  
سنة ٧٣٠ (٢) \*

١٠١٥ - محمد بن اسعد التستري بدر الدين ذكره الشيخ جمال الدين  
الاسنوي واطراه في العلم والفهم ثم ضمه بقله الدين والرفض وترك  
الصلاة قال ولذلك لم يكن عليه نور اهل العلم ولا حسن هيئتهم مع  
المروءة الزائدة وحسن الشكالة قال وكان فقيها فائما في الاصلين

(١) ر - ٧٥٨ صف ٧٧٥ (٢) مخ - ٧٣٧ \*

والنطق والحكمة وله شرح ابن الحاجب والبيضاوى والطوالع  
والمطالع والغاية القصوى وقدم الديار المصرية سنة ٢٧ فاقام بها قليلا  
ثم رجع فكان يصيف بهمدان ويشقى ببغداد ومات بهمدان سنة زيف  
وثلاثين وسبعمائة \*

١٠١٦ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات (١)  
الدمشقى الانصارى العبادى من ولد عبادة بن الصامت المعروف بابن  
الخباز ولد فى رجب سنة ٢٦٧ (٢) وبكره ابو فاحضه على احمد بن  
عبد الدائم والكمال بن عبد واسمعيل بن ابى اليسر وغيرهم فتفرده  
بالرواية عن اكثرهم واسمعه الكثير من المعلم ابن علان وعنده المسند  
بكماله ومن القاسم الاربلى عنده عنه صحيح مسلم ومن ابن ابى الخير  
وابن الصابونى وابن الصيرفى وجمع جم من اصحاب الكندى وحنبلى  
وابن طبرزد واجاز له عمر الكرمانى والنووى وغيرهما وخرج له البرزلى  
الى مشيخة وسمع عليه هو والمزى والذهبي والسبكي وابن رافع  
والعلائي وابن جماعة والحسينى والعراقى وقال كان مسند الآفاق فى  
زمانه وتفرده برواية مسلم بالسماع المتصل وكان صدوقا مأمونا محبا  
للحديث واهله وحدث قديما مع ابيه وهو ابن عشرين سنة واستمر  
يحديث نحو من سبعين سنة وتأخر (٣) الى ان صار مسند دمشق فى عصره  
اكثر عنه شيخنا العراقى وذكر لى انه كان صبورا على السماع وكان  
يكتسب بالنسج (٤) قال فكنا نقرأ عليه وهو يعمل فى منزله من بكرة الى

(١) زاد فى شذرات الذهب - ابن سعد بن كامل بن عبدالله بن عمر (٢) فى الشذرات

سنة ٢٦٩ (٣) صف - وثرقى (٤) د - صف - بالنسج

العصر مات في ثالث شهر رمضان سنة ٧٥٦ عن تسعين سنة الا عشرة اشهر (١) و من مسموعاته صحيح مسلم على القاسم الاربلي واحضر في الاولى على احمد بن عبد الله ثم جزء ابن عرفة وعلى يحيى بن الحنبل الرحلة للخطيب وعلى النجم بن النسي الملم لابن خيشمة وعلى الكمال ابن عبد جزء ابن جوصا وفضل الخليل (٢) وعلى ابن ابى اليسر القناعة للخرائطي و جزء المؤمل وثاني الخصاص والجامع للخطيب والثاني والخامس والتاسع من الخنايا (٣) \*

١٠١٧ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى سالم داود بن احمد ابن غنائم الحلبي ولد في شعبان سنة ٦٤٦ (٤) وسمع من طغزبل الخسنى اجزاء من سنن ابى داود ومن فاطمة بنت الملك الحسن واجاز له جماعة من اصحاب ابن طبرزد وحدث بالقاهرة وولى ديوان الصدقات بالقاهرة وتنزل في سميد السعداء ومات بالقاهرة في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ (٥) \*

١٠١٨ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشار الحلبي الكاتب سمع من طغزبل الخسنى سنة ١٠٠٥ (٦) \*

١٠١٩ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح ناصر الدين ابن القواس الخطيب نشأ بدمشق واخذ عن علمائها ثم انتقل الى حلب فولى الخطابة

(١) في الشذرات عن ٨٧ سنة (٢) مخ - الخليل (٣) هامش ب - وسمع ابن الحبار هذا على الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى النضر ابن البخارى وابن ابي عمر - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية (٤) ف - ٦٦٦ (٥) ر - ف - مخ - صف - ٧٣٢ (٦) بياض قد سطر ونصف \*

بجامع الطنبغا (١) ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٥ وله احدى وخمسون سنة اثني عليه ابن حبيب (٢) \*

١٠٢٠ - محمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير كمال الدين موقع الدست بالديار المصرية كان فاضلا في صناعته حسن الخط والانشاء مات في ذى الحجة سنة ٧٢١ \*

١٠٢١ - محمد بن اسمعيل بن احمد بن علي بن منصور بن محمد بن الحسين الشيباني شمس الدين ابن الصاحب شرف الدين الآمدي المعروف بابن التيق بمثنائين الاولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة ولد سنة ٦٣٧ (٣) وكان وزيرا بشاردين وحضر في الرسالة صحبة الشيخ عبدالرحمن الطواشي (٤) ومات الذي ارسله وخبس الرسل فمات الشيخ عبدالرحمن وطلب شمس الدين هذا الى مصر وترقى الى ان صار نائب دار العدل في ايام لاجين وكان فاضلا مشاركا في نحو ولغة سمع من ابن بنت الجيزي وابن المقير وغيرهما وحدث روى عنه ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما \*

ومن شعره في ابيات

ولا تركز الى الدنيا وبادر \* بفعل الخير وانغمم البدارا

فان اخا الجمالة من تولى \* ولم ينظر الى الدنيا اعتبارا

مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ جهل به فرس فوقع فمات \*

١٠٢٢ - محمد بن اسمعيل بن امين الدولة بن الرغباني الحنفي الحلبي ولد

(١) صف - القلعة (٢) ف - ابن رافع (٣) ولد بمصر ثالث عشر المحرم سنة

الاولين وستة - شذوات (٤) و - صف - الكواشي \*

بحلب

يحب سنة ثلاثين تقريباً واشتغل ومهر وسمع الحديث ثم انتقل الى  
القاهرة فمظنها وناب في الحكم ومات بحضرة الجامع الطولوني  
سنة ٧٦٤ (١) \*

١٠٢٣ - محمد بن اسمعيل بن بركات بن عبد الله الاخميمي نحر الدين عرف  
بأن يياض موقع الحكم للشافعية بالقاهرة شهد على القاضي  
بدر الدين ابن جماعة في شهور سنة ٧٠٦ \*

١٠٢٤ - محمد (٢) بن اسمعيل بن سودكين بن عبد الله السوري المصري الحنفي  
ابو عبد الله بن ابي الطاهر الجندي ولد سنة ٦٤٤ هـ بحبل الصالحية وسمع  
من ابن ابي اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما وكان يذكر انه سمع من  
الحافظ يوسف بن الخليل ومات بصعيد سنة ٧٢٧ اخذ عنه السبسكي  
وانشد عنه عن ابيه \*

وفي كل شيء لنا عبرة \* ولكنه ابن من يعبر  
وكل يحث علي ذكره \* وذكر الاله لنا اكبر

وبه

اتاني من احب وقد قضينا \* من المجران جاما ثم حاما  
وحل لنا مه فرائت بدرا \* تبدى عند ما شق الغماما  
وقال تمن بي يا من تمنى \* وذاق لهجري الموت الزواما  
فلما ان مددت اليه كفي \* لوي عني واظهر لي احتشاما  
وولي وهو يعجن من دلال \* فار جفني واعدمني المناما  
١٠٢٥ - محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب بن

(١) ر - اربع وتسعين وسبعائة (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ب †

شنادى ابن مروان ناصر الدين بن العادل بن العزيز بن المعظم بن العادل  
 الايوبي المعروف بابن الملوک ولد سنة ٦٧٤ وسمع جده لأمه العز  
 الخرائى وابن خطيب المزة وابن الانماطى وغيرهم وحدث وتفرّد قال  
 شيخنا العراقي كان مولده فى سنة ٦٧٤ وحدث بالكثير وكان صوفيا  
 بسعيد السعداء قل لى شيخنا العراقي سمعنا عليه جزءا فكتب القارى  
 الطبقة فنظر الشيخ فيها يعرف بابن الملوک فغضب و قال مامناه كأنى  
 ما انا منهم ولكن اعرف بهم فقط و حلف ان لا يحدّهم قلت و كان  
 يكتب خطا حسنا وقد حدث قديما ومات بالقاهرة فى جمادى الاولى  
 سنة ٧٥٩ وقد جاوز الثمانين حدثنا عنه شيخنا العراقي و جمال الدين  
 الرشيدى وآخر ون (١) \*

١٠٢٦ - محمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عظمة بن المسلم بن  
 رجا التنوخى المالكي جمال الدين شرف القضاة ابو عبد الله ابن المكيين  
 ابى الطاهر (٢) الاسكندراني سمع من ابن القوي كرامات الاولياء  
 ومن ابن رواج ومن غيرهما سمع منه ابو العلاء الفرضى وابو الفتح  
 ابن سيد الناس وغيرهما وحدث وكان من اعيان اهل الاسكندرية  
 ومات فى اول يوم من شهر رمضان سنة ٧٠٧ \*

١٠٢٧ - محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شتا هنتشاه  
 ابن ايوب الملك الا فضل بن المؤيد بن الا فضل بن المظفر بن المنصور  
 بن المظفر تولى سلطنة حماة بمداييه سنة ٧٣٢ وكان ابوه لقبه المنصور  
 فغيره هو لما دلى السلطنة وكان الناصر قرره فى مكان أيبه وامر النواب

لا (١) هلمش ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية (٢) مخ - ابو الطاهر \*



ان يكاتبوه بالسلطنة ويجروه على عادة ابيه وقدم هو على السلطان  
الناصر وافدا فاكرم وفادته وخلع عليه التشايف الفاخرة وكان كثير  
الاستحضار لامثال والاشمار جوادا على الشعراء وغيرهم الا انه لم ينزل  
مسروعا في مملكته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة نائب الشام  
بسبب اقاربه حيث يشكون عليه ومن جهة العربان حيث ياخذون  
من اقطاعاته ولماولى الاشرف كجك نقل الافضل الى دمشق اميرا  
وقرر في نيابة حماة طقز دمر وكان طقز دمر المذكور مملوك المؤيد والد  
الافضل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢هـ فاقلم بدمشق يسيرا ومات  
في ربيع الآخر من السنة المذكورة ومن العجائب ان زوجته كانت  
معرضت واشفت على الموت فعمل لها تابوتا ليضعها فيه ويحملها الى حماة  
لتدفن عند اقاربها فمات هو قبلها فوضعت والدته في ذلك التابوت  
بعينه وتوجهت به الى حماة وماتت زوجته ايضا في نهار موته ثم توجه  
ولده الى مصر فاعطى امرة سبعين ثبات قبل خروجه من مصر  
والى ذلك يشير ابن نباتة بقوله \*

تغرب عن معنى حماة مليكها \* واودى بهامن بعد ذلك سماته  
ومامات حتى مات بعض نسائه \* بهم وكادت ان تموت حماته

١٠٢٨ - محمد بن اسمعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى  
الدمشقي عز الدين بن ضياء الدين ابن الحموي ولد سنة ٦٨٠ وسمع  
من الفخر (١) ابن البخاري وجماعة فوق المائة الكثير واجاز له جماعة منهم  
ابن ابى عمروا حضر على الرشيد العاصري والحق الكبار بالصغار قال  
الذهبي في معجمه مكث جدا عن الفخر وغيره وقال ابن رافع عن يه ابو

فاسمعه كثيرا وقال ابن رجب تفرد بسماع السنن الكبير وله مسموعات في مجلدين قلت اكثر عنه شيخنا العراقي (١) \*

١٠٢٩ - محمد بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن احمد ابن محمد نصر بن احمد بن خميس بن عقيل الانصارى الخزرجى ولد فى ثامن المحرم سنة ٧١٥ وقرر فى السلطنة بالاندلس يوم مهلك ابيه فى سابع عشرى رجب سنة ٧٢٧ (٢) وقام فى تدبير دولته وزيره المتقلب عليه عثمان بن ابي الملاء الى ان فتك به وهو بعد فى سن الشباب لم يقبل خده وكان من نبلاء الملوك صرامة وعزة وشهامة وجالا وخصالا وشجاعة مفرما بالصياد يحب الادب ويرتاح الى الشعر وينبه على عيوبه وعيوبه ولم بالنادرة (٣) وكانت له فى الكفار وقائع وفتح الله عليه مدينة باغة (٤) وحسن قشتال وغير ذلك ولم يزل فى عزلة وعزلة الى ان كان فى ثالث عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ عزم على ركوب البحر بظاهر جبل الفتح فثار به الجند وكلمه بعقاب لطيف ثم اتبعه بكلام غليظ وبادر بعضهم فطعنه فقتل حينه (٥) وبايعوا اخاه ابا الحجاج يوسف ورثاه الشعراء فاكثروا فمن ذلك قول الشاعر ابي بكر بن شيرين \*

عين بكى لمت غادروه \* فى اُراه ملقى وقد غدروهم  
دفنوه ولم يصل عليه \* احد منهم ولا غسلوه  
انما مات يوم مات شهيدا \* فاقا موارسا ولم يقصدوه

(١) منح - مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وخسين وسبع مائة - وفى هامش ب

ابجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) فى الاحاطة نسخة المتحف البريطانى - ٧٢٥

(٣) ر - بالنادرة (٤) فى الاحاطة - باغوة (٥) صف - نجبه

١٠٣٠ - محمد بن اسمعيل بن محمد بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر  
 الانصارى الخزرجي، باقى نسبه فى الذى قبله ابو عبد الله ولد فى رجب  
 سنة ٧٣٢ ونشأ دميم الخلق لثيم الخلق كلفا بالاحداث يتخطفهم من  
 الطرق ومولعا بالصيد بالكلاب على اظهر مهنة وكان السلطان ابو الحجاج  
 يوسف بن ابى الوليد بن نصر زوجه ابنته فلما مات سنة ١٠٠٠ (١)  
 وولى بعده قام اهل الدولة على هذا والزموه ان لا يدخل القلعة لسوء  
 سيرته فصارت تصرف على عادته السيئة فى البلد وضواحيها ثم راسل  
 ام زوجته فامدته بالمال وسعى فى تصيير الملك لولدها شقيق زوجته فثار معه  
 الجهال والدعار فهجموا على القلعة فى اواخر رمضان سنة ٧٦١ فقتلوا  
 نائب السلطنة المعروف برضوان وجماعة من الشيوخ ونصبوا الولد  
 المذكور وقام هذا فى خدمته وبذل نفسه وتبذل حتى كان يمشى بين  
 يديه فى زى الشرط ثم حسن له التبسط فى اللذات فانصاع له وانهمك  
 وصار هو يظهر للناس الانكار لصنعه واستكثر من ضم الرجال الى  
 نفسه موهبا للمبالغة فى الاستظهار على حفظ صهره الى ان كان فى رابع  
 شعبان سنة ٧٦١ فثار بالسلطان المذكور وقتله واستولى على المملكة  
 وسار السيرة السيئة وتطور فتارة يابس الصوف ويظهر التوبة ونازله  
 ملك الفرنج فضاق به الحال واحتاج الى المال حتى كسر الآنية والحلية  
 وباع العقار ثم توجه السلطان ١٠٠٠ (٢) الى جهته فانهمك بعد ان استولى  
 على الذخائر وذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ واستمرت به الهزيمة  
 الى صاحب قشتالة الفرنجى متذمما به ضامنا له ائتلاف الاسلام واستباحة  
 البلاد والعباد ففقد ربه وقبض عليه وعلى من معه وهم زهاء ثلثمائة نفس

منهم شيخ الجند المغربي ادريس بن عثمان بن ادريس بن عبد الله  
ابن عبد الحق واستولى على مامعهم من النفائس ثم امر بهم فاخذتهم  
السيوف جميعا وذلك في ثاني (١) شهر رجب سنة ٧٦٣ ومن عجائب  
ما يحكي عنه ان امرأة رفعت اليه ان دارها سرقت فقال ان كان ذلك  
ليلا بعد ما قفل باب الحمراء علي وعلى حاشيتي فهي والله كاذبة اذ لم يبق  
هناك سارق وكان استوزر على طريقته محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح  
فقاسى الناس منه شدة شديدة في ابدانهم واموالهم ثم قبض عليه  
واعرض في شهر رمضان ثم استقر محمد بن علي بن مسعود فكان ادهى  
وامر واسوأ معاملة \*

١٠٣١ - محمد بن اسمعيل بن موسى الحسيني الشريف تقي الدين الاشقر  
الوكيل ذكره الصفدي فقال ركبته الديون فشنق نفسه وكتب في  
عنقه ورقة بخطه ان الحامل له على ذلك خشية من ضرب المقارع بسبب  
اصحاب الديون لانهم كانوا هددوه بذلك وكان ذلك في سنة ٧٣١  
بدمشق وكتبه ابو جعفر ابن الكويك في مشايخه فكان اجازله \*

١٠٣٢ - محمد بن اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن  
جهيل الكلبي الحلبي الاصل صلاح الدين الدمشقي سمع معجم ابن  
جميع من ابن القواس وسمع من ابن دقيق العيد وغيرهما وحدث  
سمع منه شيخنا العراقي وارخه في رمضان سنة ٧٦٤ بالقاهرة \*

١٠٣٣ - محمد بن اسمعيل بن ابي بكر الزنكلوني حبيب الدين حفيد الشيخ  
مجد الدين تقيته وسمع من الدبوسي وغيره وحدث وكان متواضعا  
وله معرفة جيدة بالحساب مات في شوال سنة ٧٧٦ \*

١٠٣٤ - محمد بن اسمعيل الصفدى ناظر الاوقاف بدمشق وغير ذلك وهو اخو صارم الدين حاجب صفد وكان بيده امرة عشرة بدمشق وكان تنكز يثق به ويكرمه ومات في شعبان سنة ٧٤٣ \*

١٠٣٥ - محمد بن اسند مر الجوكندار احد الامراء العشر اوات بدمشق مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ \*

١٠٣٦ - محمد بن اضحى الهمدانى ابو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب كان خاتمة اهل بيته فضلا وتواضعا قرأ وتأدب وقف اثر سلفه في الوزارة ونجاسة السلطان وتولى الولايات السلطانية ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٩ \*

١٠٣٧ - محمد بن افندي مدرس الاقبالية مات في سلخ صفر سنة ٧٥٠ لقبه ناصر الدين قرأت ذلك بخط الشيخ تقى الدين السبكي \*  
١٠٣٨ - محمد بن آقوش المطروحي قال البرز الى مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ \*

١٠٣٩ - محمد بن آقوش تنقلت به الاحوال الى ان ولى امرة عشرة بحلب ثم ولى نيا بة بملبك ثم حصص ثم ولى امرة طلبخانة بدمشق ومات بها في شوال سنة ٧٦٢ \*

١٠٤٠ - محمد بن ايبك الطويل ولى شد الساحل في ايام تنكز وغير ذلك وولى في آخر الامر امرة بصفد ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ \*

١٠٤١ - محمد بن ايبك السكرى المعروف بالمشطوب حدث عن (١) ٠٠٠ \*

١٠٤٢ - محمد بن ايد غدى بن عبد الله الحلبي (٢) الابن يدي سمع من ابن الصواف مسجوعه من النساءى وحدث (٣) ٠٠٠ \*

١٠٤٣ - محمد بن ايدمر الدوادار بدر الدين ابن خالة القلانسي مات في حادى عشرى شوال سنة ٧٦١ بالعقبية \*

١٠٤٤ - محمد بن ايوب بن اسمعيل الزرعى (١) قال البرز الى طلب الحديث مدة ونسخ الكثير وجمع مجاميع وفوائد وله شعر كان فقيرا ضعيف الحال مرض مرضة طويلة الى ان توفى بالمريستان فى الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ٧٨١ بدمشق \*

١٠٤٥ - محمد بن ايوب بن عبد القاهر التادى الحنفى الحلبى ولد سنة ٩٢٨ وسمع من ابن علاق وابن المديم وتلا على الفاسى وتقدم فى القراآت وقرأ بالروايات وكان عارفا بها حسن المناظرة والبحث وقرأ الناس زما نا بدمشق واعاد بمدارس الحنفية وقرأ العربية وشرح قصيدة الصرصى الطويلة فى مجلدين وكان ينسخ المصاحف على الرسم ومات فى شهر رمضان سنة ٧٠٥ \*

١٠٤٩ - محمد بن ايوب بن علي بن حازم الدمشقي الشافعى تقيب السبع المعروف بابن الطحان ولد فى ربيع الاول سنة ٩٥٢ وسمع من عثمان خطيب القرافة جزاء ومن الزين خالد ويوسف الاربلى وغيرهم وكان فاضلا حسن الخلق لكن فيه وسوسة فى المياه وكانت تفقه وقرأ بالروايات ثم عجز وانقطع بالشامية وذكره الذهبي فى سير النبلاء ومات فى رجب سنة ٧٣٥ (٢) ورأيت فى مشيخة ابنى جعفر ابن الكوايك انه مات سنة ٧٣٧ \*

١٠٤٧ - محمد بن ايوب شمس الدين ابو عبد الله الاشقر الزرعى سمي

(١) مولده قبل الستين وستمائة للمعجم الصغير للذهبي (٢) ز - وهامش - ب الكثير

الكثير ودار على الشيوخ وله نظم ومات سنة ٧١١ وقد جاوز الخمسين \*  
 ١٠٤٨ - محمد بن بادي بن أبي بكر بن عثمان بن بادي الطيبي بكسر المهملة  
 وسكون التحتانية ولد سنة ٦٨٨ واشتغل في فنون وأدب الاطفال  
 مدة وكان محل التقويم وينظم الشعر وكان تارة يقيم بدمشق  
 وتارة ببירות وتارة بطرابلس ويقرا الحديث بالجامع ولا تمل  
 محاضراته ومن نظمه \*

قالوا أتبكي والديا رقرية \* والكأس تجلي والشباب تجمعا  
 فأجبتهم نيران قلبي صعدت \* كأسى فتقطر من جفوني أدما  
 مات ببירות في رمضان سنة ٧٥٦ \*

١٠٤٩ - محمد بن ردد بن نصر بن بردس بن رسلان البعلبي ولد سنة ٦٧٨  
 وسمع من التاج عبد الخالق والزكي (٩) المصري وغيرهما وكان احد  
 العدول بعلبك ويقرا على كرسى بالجامع ولديه فضائل ومات في  
 أواخر شهر رمضان سنة ٧٤٥ وهو اخو المجد (٢) اسمعيل \*  
 ١٠٥٠ - محمد بن بكتاش والى دمشق كان مهيبا جارفا تنقلت به الاحوال  
 ومات في الطاعون في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ \*  
 ١٠٥١ - محمد بن بكتاش كان ابوه امير سلاح ومات هذا في جهادى الآخرة  
 سنة ٧٢٤ \*

١٠٥٢ - محمد بن بكتامر بن الجوكندار اتهمت اليه الرياسة في لعب الكرة  
 فلم يكن في زمانه من يجاريه لاعلاء الدين قطليجا فكنا اذا اجتمعنا  
 رأى الناس منهما العجائب وكان الناصر يكرم محمدا هذا ويدعوه  
 أخى ومات عقب مجيئ الناصر من الترك في جهادى الآخرة

سنة ٧١٠ \*

١٠٥٣ - محمد بن عبد الله القرشي الناصري سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما ذكره ابن رافع في شيوخ مصر سنة عشرين \*

١٠٥٤ - محمد بن بكتوت بدر الدين القرندي الكاتب الموجد كتب على ابن خطيب بعلبك ونسخ من المصاحف وكتب العلم الكثير وكان يضع المحبرة في يده الشمال والمجلد من الكشاف على يده ويكتب وهو ينفى (١) ولا يغلط وإنما قيل له القرندي لانه تزيارهم ودخل اليهم وجلس ينسخ فقالوا له ما هذا طريقنا فقال فقلت لهم انتم تعلمون قلائد الصوف فما الفرق فاقترح عليه بعضهم ان ينزل هو وانا في بركة ماء قال فزلنا في يوم بارد فبقينا نعطس الى ان عجز هو ثم تغلبوا عليه وخرجوه من بينهم فبقى عليه هذا اللقب وكان قد اقام عند المؤيد بحماة يكتب له فاجب امرأة نصرانية فكان ينفق عليها ما يمكنه وهام بها الى ان امرته ان يكوى في رأسه صليبا ففعل وكان ربما انتهى بها عن كتابة ما يريد السلطان فبلغه خبرها فامر بنفيها الى شيزر فكان المذكور يقيم بحماة الى المغرب ويمشي من حماة الى شيزر فيبيت عندها ويقوم من الفجر يمشي الى حماة فلازم علي ذلك سنة وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ٧٣٥ \*

١٠٥٥ - محمد بن بكرون بن حرز الله المالقي قال ابن الخطيب قرأ القرآن على عبد الواحد بن ابى الشداد واخذ عن ابى عبد الله بن برطال ويهتوب ابن ابراهيم بن عيسى وغيرهم واجاز له ابن الزبير وغيره وعمر الى ان صار في غمط من استجاز وهو يحسن اللقاء قويم الطريقة على سنن الفضلاء \*



١٠٥٦ - محمد بن بلبان البدرى احد الامراء الطليخانة بدمشق  
ولى الحجوية ومات فى سنة ١٠١٠ (١) \*

١٠٥٧ - محمد بن بلبان ناصر الدين ابن المهمندار احد الامراء بحلب ونائب  
القائمة بهائم كان ممن عصى مع يلبنغا الناصرى على برفوق فلما خرج من  
الكرك وظفر طلبه من حلب وصادده على مال كثير وكان واسع الثروة  
جدد اوقته منطاش بدمشق سنة ٧٩٢ \*

١٠٥٨ - محمد بن بلبان القاهرى الخياط سبط الشيخ شمس الدين بن  
زين الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسمع على جده لاه ولى احمد بن شبان  
وزين بنت مكى وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٣) \*

١٠٥٩ - محمد بن بهادر بن عبد الله التركى الاصل المصرى الشيخ بدر الدين  
الزركشى ولد سنة ٧٤٥ وعنى بالاشتغال من صغره حفظ كتبها واخذ  
عن الشيخ جمال الدين الاسنوى والشيخ سراج الدين البلقينى ولازمه  
ولما ولى قضاء الشام استعار منه نسخة من الروضة مجلدا بعد مجلد فلقها  
على الهوامش من الفوائد فهو اول من جمع حواشى الروضة للبلقينى  
وذلك فى سنة ٦٩٠ وملكتها بخطه ثم جمعها القاضى بلى الدين ابن شيخنا  
العراقى قبل ان يهف على الزركشية فلما اعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفي  
من اطراف الهوامش فى نسخة الشيخ وجعل لسكل ما زاد على نسخة  
الزركشى زاياء وعنى الزركشى بالفقه والاصول والحديث فاكمل شرح  
المنهاج واستمد فيه من الاذرعى كثيرا وكان رحل الى دمشق فاخذ  
عن ابن كثير فى الحديث وقرأ عليه مختصره ومدحه ببنتين ثم توجه  
الى حلب فاخذ عن الاذرعى ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد

من التوسط للأذرعى كثيرا لكنه شجته بالفوائد الزوائد من المطالب وغيره وجمع في الاصول كتابا سماه البحر في ثلاثة اسفار وشرح علوم الحديث لابن الصلاح وجمع الجوامع للسبكي وشرع في شرح البخاري فتركه مسودة وقفت على بعضها ولخص منه التنقيح في مجلد وشرح الاربعين للنووي وولى مشيخة كريم الدين وكان منقطعا في منزله لا يتردد الى احد الا الى سوق الكتب واذا حضره لا يشتري شيئا وانما يطالع في حانوت الكتب طول نهاره ومعه ظهور اوراق يملق فيها ما يهجه ثم يرجع فينقله الى تصانيفه وخرج احاديث الرافعي ومشى فيه على جمع (١) ابن الملقن لكنه سلك طريق الزياى في سوق الاحاديث باسانيد خرجها فطال الكتاب بذلك ومات في ثلث رجب سنة ٧٩٤ بالقاهرة \*

١٠٩٠ - محمد بن بهادر الشجاعى ناصر الدين كان رجلا حسنا كثير التلاوة ونسخ بخطه تفسير ابن كثير ومات في شعبان سنة ١٠٠٠ (٢) عن نحو سبعين (٣) سنة \*

١٠٩١ - محمد بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى على تقي الدين البعلبى المعروف بابن القرشية (٤) ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الفقيه ابى عبد الله اليونى وشيخ الشيوخ بحماة وابن النشبي وابن ابى اليسر وغيرهم وولى مشيخة الخانقاه الشبلية ومات في رمضان سنة ٧٢٤ \*

١٠٩٢ - محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن نجدة (٥) بن حمدان الدمشقي القاضي شمس الدين ابن النقيب الشافعي ولد سنة احدى

(١) صف - طريق (٢) بياض (٣) صف - ستين (٤) ف - الفريد - مخ - الفريضة

او ٦٦٢ وسمع من الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان وابي حامد بن  
 الصابوني وزينب بنت مكى وغيرهم ولازم الشيخ محي الدين النوروى  
 بحتى حفظ عنه انه قال له يوما يا قاضى شمس الدين لابد ان تلى درس  
 الشامية فولياها بعد مدة وكان يظن انه يلى قضاء الشام فولى قضاء حمص  
 ثم طرابلس ثم حلب ثم رجع الى دمشق فولى الشامية وحدث وخرجت  
 له مشيخة سمع منه البرزالي وجماعة غيره وقال العماد ابن كثير كان شيخا  
 عالما دينيا قليل الشر والغيبة وقال ابن رافع كان كريم النفس مجبا  
 فى الصالحين وقد افق ودرس وكان قد تفقه بالشيخ شرف الدين  
 المقدسي وكان له ذكر قبل السبع مائة اخذ عنه جمال الدين ابن جملة  
 قد يما وتفرّد وتقدم اهل طبقة بالموت وكان يعرف شرح العمدة  
 لابن دقيق العيد ويقرئه جيدا وولى قضاء حمص فى سنة ٧١٨ ثم قضاء  
 طرابلس ثم قضاء حلب ثم لما رجع منها ولى تدريس الشامية وكان  
 من قضاة العدل وبقي اياساف مات فى يوم الجمعة ثانى عشر ذى القعدة  
 سنة ٧٤٥ (١) قات اخذ عنه شيخنا برهان الدين البعلبى بحلب واذن له \*  
 ١٠٦٣ -- محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدى الحلبي  
 نزيل دمشق الصفار امين الدين اخو اسحاق بن النحاس ولد فى  
 حدود سنة ٦٣٥ وسمع من صفية القرشية وشعيب الزعفرانى  
 ويوسف الساوى وابن الجهمزى ويوسف بن خليل فى آخرين واجازله  
 الكاشغرى وطائفة وبطل حانوته قبل موته وحدث بالكثير وتفرّد  
 ببعض مروياته وكان ساكنا خيرا دينا ولم يتزوج طول عمره ولا احتلم

وكان اضر ثم قدح فابصر مات في اواخر شعبان (١) سنة ٧٢٠ اخذ عنه السبكي \*

١٠٦٤ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الله المسمى ولد سنة ثمان او ٦٤٩ (٢) وسمع من جده السراجيات الخمسة والمائة الفراوية واربعين الا جرى وجزء ابن جوصا وجزء ابن الفرات وجزء ايوب وجزء ابن عرفة والمبعث وصحيح مسلم واقتضاء العلم للعمل ومشيخته تخريج ابن الظاهرى وعو الى قاضى المارستان والترغيب والعمدة وجزء البرقى وانتخاب الطبرانى وجزء بكر وسمع ايضا من خطيب مرداوى الرضى ابن البرهان وابن ابى عمرو والفخر وغيرهم قال الذهبى حدثنا بمشيخة جده وحدث بالكثير ومات في شهر رجب سنة ٧٤٣ \*

١٠٦٥ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن هارون بن اسعد السلمي ابن الساجى سبط الشيخ شرف (٣) الدين ابن حمويه سمع جامع الترمذى على الفخر ابن البخارى وحدث \*

١٠٦٦ - محمد بن ابى بكر بن احمد الزعبي الملقب بميلة (٤) ولد سنة ١٠٠٠ (٥) وسمع على ابن علاق والنقيب وغيرهما وحدث وكان يتعانى تجليد الكتب \*

١٠٦٧ - محمد بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن حريز الزعبي الدمشقى شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلى ولد سنة ٦٩١ وسمع على التقي سليمان وابى بكر بن عبد الله المسمى والمطعم وابن الشيرازى واسماعيل

(١) صف شوال وفى الشذرات - توفى فى شوال بدمشق عن ثيف وتسعين سنة  
(٢) ر - ف صف ٦٥٩ (٣) ر - شمس (٤) ف - صف - بماله مخ - بمقله  
(٥) بياض \*

ابن مكتوم والطبقة وقرأ العربية على ابن ابي الفتح والمجد التونسي  
وقرأ الفقه على المجد الحراني وابن تيمية ودرس بالصدرية وام  
بالجوزية وكان لايه في الفرائض يد فأخذها عنه وقرأ في الاصول  
على الصفي الهندي وابن تيمية وكان جري الجنان واسع العلم عارفا  
بالخلاف ومذاهب السلف وغاب عليه حب ابن تيمية حتى كان  
لا يخرج عن شيء من اقواله بل ينتصر له في جميع ذلك وهو الذي  
هذب كتبه ونشر علمه وكان له حظ عند الامراء المصريين واعتقل  
مع ابن تيمية بالقلمة بعد ان ادين وطيف به على جبل مضر وبأبالدرة  
قلما مات افرج عنه وامتنح مرة اخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان  
ينال من علماء عصره وينالون منه قال الذهبي في المختص حبس مرة (١)  
لانكاره شد الرحل لزيارة قبر الخليل ثم تصدر الاشغال ونشر العلم  
ولكنه معجب برأيه جري على الامور وكانت مدة ملازمته لابن  
تيمية منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ الى ان مات وقال ابن كثير كان  
ملازما للاشتغال ليلا ونهارا كثير الصلاة والتلاوة حسن الخلق  
كثير التودد لا يحسد ولا يحتقد ثم قال لا اعرف في زماننا من اهل العلم  
اكثر عبادة منه وكان يطيل الصلاة جدا ويذكر كوعها وسجودها  
الى ان قال كان يقصد للافتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها  
امور يطول بسطها مع ابن السبكي وغيره وكان اذا صلى الصبح جلس  
مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار ويقول هذه غدوتي لو لم اقمدها  
سقطت قواي وكان يقول بالصبر والفقر ينال الامامة في الدين وكان  
يقول لا بد لاسالك من همة تسيره وترقيه وعلم يبصره ويهديه وكان

مغرى بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصر حتى كان اولاده يبيعون  
منها بعد موته دهر اطويلا سوى ما اصطفوه منها لانفسهم وله من  
التصانيف الهدي واعلام الموقعين وبدائع القوائد وطرق (١) السعادين  
وشرح منازل السائرين والقضاء والقدر ووجلاء الافهام في الصلاة  
والسلام على خير الانام ومصايد الشيطان ومفتاح دار السعادة والروح  
وحادى الارواح ورفع اليدين والصواعق الرسالة على الجهمية والمعتلة  
وتصانيف اخرى وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف وهو  
طويل النفس فيها يتعملى الايضاح جهده فليسبب جدا ومظمها من  
كلام شيخه يتصرف في ذلك وله في ذلك ملكة قوية ولا يزال يدندن  
حول مفرداته وينصرها ويحتج لها ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة (٢)  
آلاف بيت سماها الكافية في الانتصار للفرقة الناجية وهو القائل \*

بني ابي بكر كثير ذنوبه \* فليس على من نال من عرضه اثم  
بني ابي بكر غدا متصدرا \* يعلم علما وهو ليس له علم  
بني ابي بكر جهول بنفسه \* جهول بما سر الله انى له العلم  
بني ابي بكر يروم ترقيا \* الى جنة المساوى وليس له عز  
بني ابي بكر لقد خاب سعيه \* اذا لم يكن في الصالحات له سهم  
بني ابي بكر كما قال ربه \* هلوع كنود وصفه الجمل والظلم  
بني ابي بكر وامثاله غدت \* بفتواهم هذى الخليقة تأثم  
وليس لهم في العلم باع ولا تقى \* ولا الزهد والدينيا لديهم هم  
بني ابي بكر غدا متمنيا \* وصال العالي والذنوب له هم  
وجرت له محن مع القضاء منها في ربيع الاول طلبه السبكي بسبب فتواه

بجواز المسابقة بغير محال فانكر عليه وآل الاسم الى انه رجع عما كان  
يقتي به من ذلك ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١ وكانت  
حنانته حافلة جدا وزئيت له منامات حسنة وكان هو ذكر قبل موته  
بمدة انه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وانه سأله عن منزلته فقال انه  
انزل منزلة فوق فلان وسعى بعض الاكابر قال له وانت كدت تلحق  
به ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة \*

١٠٦٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى البركات بن الاكرم بن ابى الفرج الممرى  
نفر الذوات الكاتب سمع من المزجرائى وشامية بنت البكرى  
وابى صادق بن الرشيد العلاني وغيرهم واجاز له النووى والقاضى  
شمس الدين ابن خلكان سمع منه شيخنا العراقى ومات في شهر رمضان  
سنة ٧٥٥ عن بضع وثمانين سنة \*

١٠٦٩ - محمد بن ابى بكر بن خليل بن محمد الاعزازى ثم الصالحى الحنفى  
ولد في الحرم سنة ٦٧٦ واسم على الفخر ابن البخارى والعز بن الفراء  
ومحمد بن عبد الله من آخرين وجلس مع الشهود وحج في آخر عمره  
قال شيخنا سمعت منه وارى وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ وارىه  
في ربه في ثاني عشرى (١) الحرم سنة ٧٦٢ (٢) \*

١٠٧٠ - محمد بن ابى بكر بن شجرة بن ابى بكر التدمرى الاصل الدمشقى  
بدر الدين بن شجرة اشتغل بالفقه فائقه وناب في الحكم في البلاد فلم يجمد  
وأخر ما ولى قضاء القدس عن الشيخ سراج الدين البلقينى فجاءت كتب  
اعيانهم مشحونة بالخط عليه فصرف ورجع الى دمشق فدرس ببعض

المدارس وتصدر بالجامع قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان يعجبنى  
فهمه واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج المسائل الحوادث من  
اصولها وردّها الى قواعدها الا انه كان سيئ السيرة في حكمه  
وفي فتاويه واشتهر عنه انه كان يتقبل للمستفتي بما يوافق هواه ويستجمل  
على ذلك ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٧ عن نحو ستين سنة \*

١٠٧١ - محمد بن ابى بكر بن ظافر (١) بن عبد الوهاب الحمدانى بسكون  
الميم شرف الدين بن معين الدين نشأ بالدار المصرية واشتغل ثم قدم  
القاهرة فمظنها وولى قضاءها وكان تنكز بحبه ويمظمه وكان وقورا  
نظيف الثياب طيب الريح كثير التجميل والصمت قليل الاذى مات  
في ثالث المحرم سنة ٧٤٨ \*

١٠٧٢ - محمد بن ابى بكر بن عبد السلام بن ابراهيم الصالحى المقرئ الحفار  
المعروف بابن الطويل كان شيخا معمر اذاهمة وجلادة وملازمة للجماة  
سمع الصحيح من ابن الزبيدى وحدث قديما مات في شهر ربيع  
الاول سنة ٧٠٩ وكان الوجيه نقل عنه انه قال ولدت في سنة ٦١١ ثم  
في الآخر صار يقول جزت المائة وهو ممن عذب في وقعة غازان  
واوذى \*

١٠٧٣ - محمد بن ابى بكر بن عبد المنعم بن ظافر بن مبادر اللخمي ناصر الدين  
الدمنهورى ثم الفاقوسى ثم الاسكندراني ولد سنة ٦٦١ وسمع  
من منصور بن سليم ومحمد بن سليمان المافرى وغيرهما ومات  
في ذى الحجة سنة ٧١٨ حدثني عنه ابن البورى بالاسكندرية وهو آخر  
من حدث عنه \*



١٠٧٤ - محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق (١) الانصارى الدمشقي الكنتاني  
ثم الخشاب وكان يقال له ابن رزين ولد في رمضان سنة ٧٣١ وسمع  
عدة اجزاء من تقي الدين احمد بن الزنزق قد روى بها واجاز له ابن اللقي  
وابن المقير وابن الصفر اوى وجمعهم وآخرون وحدث بالكثير حدثنا  
عنه جماعة بالاجازة وحدثنا عنه بالاسماع ابو الحسن بن ابى المجد وكان  
منور الشيبة حسن السميت سهل القياد (٢) ومات في ذي الحجة  
سنة ٧٢١ وقد جاوز التسعين (دفن بقا سيون) \*

١٠٧٥ - محمد بن ابى بكر بن علي بن ابى محمد بن عبد الله بن طارق الابلى  
بكسر المعزة والموحدة نسبة الى ابل السوق بوادى بردا الاصل ثم  
الصالحى عن الدين المعروف بالسوق ولد سنة ١٠٢٤ او يقال سنة ٨٢ وكان  
نجارا ثم حجارا بالقلمة ثم عمل قطانا وتزوج عدة نسوة وتفرّد بالاسماع  
من ابن القواس وابن الفراء واحمد بن مؤمن وعلي بن محمد بن بقاء  
وطائفة وحدث به جميع بن جميع وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد  
عن ابن القواس وقطعة من سنن ابن ماجه عن القراء وغير ذلك  
وله اجازة من عمر العقيمي وابى الفضل بن عساكر وغيرهما وقرأ عليه  
نور الدين الفوى باجازته من الفخر فغلطوه في ذلك وهو من بيت  
رواية مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٣ وقد اجاز لعبد الله بن عمر  
ابن الزنزق بن جماعة (٣) \*

١٠٧٦ - محمد بن ابى بكر بن عمر بن محمد السمرقندى النوجا باذى الحنفي قاضي

(١) صف - مشرف - مخ - شرف (٢) صف العبارة - ر - الانقياد (٣) هامش

ب - اجاز لشيخنا عن الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفي \*

المفل برهان الدين ولد سنة ٦٤٣ وتفقّه ببلاده و قدّم بغداد مراراً وروى عن سيف الدين الفاخوري (١) بالاجازة قال الذهبي لم يصح سماعه منه وكان صدرًا معظمًا كثير اللطائف حسن المذاكرة اتفق أنه لما اكمل ثمانين سنة عمل وليمة حافلة فمات بعدها بجمعة في شهر رمضان سنة ٧٢٣ وقد سمع من محمد بن يوسف الزرندى والسراج القزويني واجاز للذهبي واولاده ونوجاباذ بضم النون وسكون الواو بعدها جيم وبعده الالف موحدة وبعده الالف الثانية ذال موحدة من بخارا \*

١٠٧٧ - محمد بن ابى بكر بن عمر الدينورى العجمي الصالحى ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسم على محمد بن بدر بن يعيش (٣) الجزرى الاول من افراد ابن شاهين وحدث به مع المزي ومات سنة ١٠٠٠ (٤) \*

١٠٧٨ - محمد بن ابى بكر بن عياش بن عسكر الخا بورى صدر الدين ولد في حدود السبعمائة واعتنى بالفقه فحمل عن الشيخ كمال الدين الزملكاني والشيخ برهان الدين ابن الفر كاح والشيخ زين الدين الكتفاني وغيرهم ودرس وأقاد وولي قضاء صفد وطرا بلس وبها مات وسمع بمصر من يوسف الختني وغيره سمع منه شيخنا العراقي وغيره ويقال ابن رجلا جاء الى الفخر المصري بفتيا فقال من ابن قال من صفد قال ليس عندكم الشيخ صفي الدين (٥) الخا بورى هو أعلم مني فسله ورد عليه الفتيا حكاهما العثماني قاضي صفد وكان مشاركا في عدة علوم وكان

(١) ف - الباحوري - ر - مخ - الباخري - صف - الباجوري (٢) بياض  
(٣) ف - نفيس (٤) بياض (٥) كذا بالاصول وفي اول الترجمة صدر الدين  
الطليعة

الطالبة بقصدونه ليأذن لهم في الافتاء وقد اذن لجمع كثير ومات وهو عالم طرأ بلس ومفتيها بعد الواقعة الكائنة بهامع الفرنج في سبع عشري الحزم سنة ٧٦٩ \*

١٠٧٩ - محمد بن ابى بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الاخنائي السعدي الشافعي علم الدين ولد في رجب سنة ٦٦٤ وسمع من ابى بكر الانطاقي والبرقوهي وغيرهما ولازم الدمياطي ثم شهد بالخزاة السلطانية وولى قضاء الاسكندرية ثم ولى قضاء الشام بعد موت علاء الدين القونوي وكان عالماً ديناً وافر الجلالة محمود السيرة مات في ثالث عشر ذى القعدة سنة ٧٣٢ فلم تطل مدته في قضاء دمشق قال الذهبي نفقه وشارك في القضاء وكان عالماً ذكياً صيناً نزهاً وافر الجلالة حميد السيرة متوسطاً في العلم محباً في الرواية \*

١٠٨٠ - محمد بن ابى بكر الاخنائي المالكى تقي الدين اخو الذى قبله ولد سنة ٦٦٠ تقريباً وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي الكثير ومن شرف الدين الحسن بن على الصيرفي ومن الشيخ نصر بن سليمان ابن عمر المنبجي وغيرهم واشتغل بالنفقة على مذهب مالك وغيره وتقدم وتميز ثم ولى قضاء الديار المصرية للمالكية وكان الناصر يحبه ويرجع اليه في اشياء وحضر مرة في دار العدل فنظر اليه السلطان فنقرس فيه انه اشرف على العمى فكان كذلك فالتمس من السلطان ان يعمله عليه الى ان يماليج نفسه فامهل عليه ستة اشهر فقدم عينيه فابصر قرأت ذلك بخط البدر النابلسي وذكر في ترجمته انه قرأ (٤) صحيح البخاري في مائتي وعشرة مجالس في مدة سنتين قرأة بحث ونظر وتأمل وكان ذلك

سنة ٧٣٢ واستمر في وظيفة القضاء يقال انه قال لا اعزله ابد اولواستمر  
اعبى حتى يموت و مما انفق من سمادته لما ولي القضاء ان القاضي  
شمس الدين الحريري الحنفي استصغره لانه كان اصغر نواب المالكية  
فانكر ولايته واستكتب فيه محضرا بخطوط وجوه المالكية بعدم اهليته  
واكملها واخذه في كفه وتوجه الى القلعة فلما قرب من بابها القته بغلته  
فتشمت عظامه وحمل على الاغناق الى منزله فاقام مدة معطلا من  
الركوب والحركة مشغلا بنفسه عن الاغتناء وغيره فتمت ولايته  
وقرأت بخط البدر التالسي ان السلطان كان يقول له اذا انقطع عن  
الموكب لمعذر المجلس لا يحسن الالبك ومات في الطاعون العام في اول  
سنة ٧٥٠ \*

١٠٨١ - محمد بن ابي بكر بن مجلي البطرني قال ابن الخطيب كان جهم الفضائل  
حسن العشرة وزر لبعض ملوك في سرين ثم دخل غرناطة وحدث  
سيرته وكان كثير المال جدادات في صفر سنة ٧١٨ \*

١٠٨٢ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن سليمان الخزومي المالكى المعروف بابن  
الدمايني سمع من الجلال ابن عيد السلام وغيره وحدث سمع منه  
شيخنا العراقي بالاسكندرية ومات سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا \*

١٠٨٣ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان بن ابي الحسن شمس الدين (١)  
ولد سنة ٦٥٥ واجضر على ابراهيم بن خليل وابي طالب بن السروري  
وسمع من ابن عيد الدائم وابن ابي اليسر وابن الناصح وكتب المنسوب  
وتأدب وقال الشعر وحدث وطلب بنفسه وكتب الطباق حد ثناعنه  
جماعة من شيوخنا بالسمع مات في ذي القعدة سنة ٧٣٥ (بفتح قاسيون

وبه دفن) \*

١٠٨٤ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزويني ثم البغدادي  
سمع قطعة من مسند اسحاق بن راهويه على ١٠٠ (١) وحدث ببغداد

مات في شعبان سنة ٧٠٨ أرخه البرزالي \*

١٠٨٥ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن  
قوام بن منصور بن معلى البالنسي ثم الصالحى نور الدين بن نجم الدين  
ولد سنة ٧٩٧ وسمع من ابن الشحنة والمفيد اسحاق وغيرهما وثقه  
ودرس وحدث سمع منه ابن سند وشيخنا ابو اليسر ابن الصائغ  
وغيرهما ودرس بالناصرية وغيرهما قال ابن كثير كان من الفضلاء  
في مذهب الشافعي وكان يحب السنة وقال ابن رافع كان حسن الخلق  
وقال ان حبيب كان له ورع وديانة ومناقبه حجة مات في او اخر  
ربيع الآخر او اول جمادى الاولى سنة ٧٦٥ \*

١٠٨٦ - محمد بن أبي بكر بن محمود الدقاق سمع من محمد بن انجب والزكي  
المنذرى وغيرهما \*

١٠٨٧ - محمد بن أبي بكر بن معالى بن زيد (٢) الانصارى الهيمى (٣) ثم  
الدمشقي الحنبلي سمع من الفخر علي وابن السكك والحقى الواسطى وغيرهم  
وحدث قال ابن رافع كان حسن الشكل بشوش الوجه كثير التردد  
قال ابن رجب صاحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومات في المحرم (٤)

سنة ٧٥٥ \*

(١) بياض (٢) في الشذرات - ابن معالى بن ابراهيم بن زيد (٣) صف - اهليقي  
(٤) توفي في ربيع شوال بدمشق ودفن بالبواب الصغير - شذرات \*

١٠٨٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى القاسم الهمداني ثم الدمشقي السكاكيني الشيعي ولد سنة ٦٣٥ بدمشق وطالب الحديث وتادب وسمع وهو شاب من اسمعيل بن العراقي والرشيد بن مسلمة ومكي بن علان في آخرين وتلا بالسمع ومن مسموعاته مسند انس للحنيني على اسمعيل عن السلفي ومن فوائده ابى الترسى (١) بالسند عنه روى عنه البرز الى ابو الذهبي وآخرون من آخرهم ابو بكر بن المحب (٢) وبالإجازة شيخنا رهاان الدين التنوخي واقعد في صناعة السكاكين عند شيخ رافضي فافسد عقيدته فاخذ عن جماعة من الامامية وله نظم وفضائل ورد على العفيف التلمساني في الاتحاد وام بقرية جسرين مدة واقام بالمدينة النبوية عند اميرها منصور بن جواز مدة طويلة ولم يحفظ له سب في الصحابة بل له نظم في فضائهم الا انه كان يناظر على القدر وينكر الجبر وعنده تعبد وسعة علم قال ابن تيمية هو ممن يتسنن به الشيعي ويتشيع به السني وقال الذهبي كان حلو المجالسة ذكيا عالما فيه اعتزال وبنطوى على دين و اسلام وتعبد سمعنا منه وكان صديقا لابي وكان ينكر الجبر وينظر على القدر ويقال انه رجع في آخر عمره ونسخ صحيح البخاري ووجد بعد موته بمدة سنة في سنة ٧٥٠ بخط يشبه خطه كتاب يسمى الطرائف في معرفة الطوائف يتضمن المظن على دين الاسلام واورد فيه حديث مشكلة وتكلم على متونها بكلام عارف بما يقول الا ان يضع الكتاب يدل على رندته فيه وقال في آخره وكتبه مصنفه عبد الحميد بن داود (٣) المصري وهذا الاسم لا وجود له وشهد جماعة من اهل دمشق انه خطه فاخذوه

(١) مع - ابن الزيني (٢) مع - ابن المنجا (٣) ر - واحد \*

تقى الدين السبكي عنده وقطعه في الليل وغسله بالماء ونسب اليه عماد الدين  
ابن كثير الايات التي اولها (يا ممشر الاسلام ذمي دينكم) الايات  
ومات هذا السكاكيني في صفر سنة ٧٢١ \*

١٠٨٩ - محمد بن ابني بكر بن ابني الوقار بن ابني الفضل شمس الدين ابن المرقاقي  
سمع من ١٠٠ (١) سمع منه بعض شيوخنا وتوفي سنة ٧٤٩ \*

١٠٩٠ - محمد بن ابني بكر السنجاري محي الدين المؤذن بالمسجد النبوي كان  
يدري الفقه على مذهب الحنفية ودرس وكان حسن الصوت بالتأذين  
كثير السعي في قضاء حوائج الناس مكينا عند امراء المدينة حسن  
الاخلاق مع دين وورع كما ذكره ابن فرحون وقال انه مات في اوائل  
سنة ٧٥١ \*

١٠٩١ - محمد بن بيليك (٢) الحسين ناصر الدين الجزري ولد بمصر وخرج  
مع ابيه وهو صغير الى طرابلس وقدم منه في المحرم سنة ٤٢٢ ثم ولي  
ناصر الدين ولاية القاهرة ثم عزل واخرج الى الشام وتنقلت به  
الاحوال ثم استقر بمشير الدولة في سنة ٥٤٠ بمصر وقدم مع الوزير  
موفق الدين هبة الله بن ابراهيم في قاعة الصاحب في شباك الوزارة  
وتصرف ثم انقطع في داره فمات في سنة ١٠٠٠ (٣) \*

١٠٩٢ - محمد بن بيليك السدي (٤) صاحب الجامع بالبيضاة داخل باب  
القناة بحلب انشأها بها وكان محبا لاهل الخير ومات سنة ٥٢٢ بضع وثمانين  
وسبعمائة \*

١٠٩٣ - محمد بن تازميت المغربي شمس الدين احمد الفضلا قدم للحج فقام

(١) بياض قدر سطر (٢) ف - بيليك (٣) بياض (٤) ف - بيليك السروري \*

بالقاهرة وكان صاحب فنون فتكلم على الناس بالجامع الازهر وصار مشهورا كثير المحبين ولما منع الناصر الوعاظ والقصاص من الولاية في المجالس توصل ابن تازمرت بالجأى الدوادار الكبير الى ان اذن له بمفرده فصارت له سوق كبيرة بسبب ذلك وذلك في سنة ٧٣٨ \*  
١٠٩٤ - محمد بن تاجر الساقى كان ديننا خيرا مات في صفر سنة ٧٢٨ وله خمس وثمانون سنة \*

١٠٩٥ - محمد بن تميم الاسكندراني تولع بالادب ثم دخل اليمن ثم الهند واقام بالمدير منها وكتب لصاحبها تقي الدين عبد الرحمن بن محمد السواملي ثم وفد بعد موته على المؤيد داود صاحب اليمن فاستكتبه وعمل مقامات جيدة وكان يسميها تواضعا القمامات ومن نظمها \*

اتذكر ليلي عهدنا المتقدم \* ام البين انساها عهدا على الحمى  
وهي قصيدة جيدة قال التاج عبد الباقي كنت معه ع - الى باب البحر  
بعدن فر خادم هندي اسمه جواهر فذكر انه انشد في نظيره وهو بالهند  
فذكر ابيات فيها يحجون مات في سنة ٧١٥ (١) \*

١٠٩٦ - محمد بن ثبات الحبشي الحنبلي طلب الحديث ولكنه مات شابا في جمادى الآخرة سنة ٧٢٧ \*

١٠٩٧ - محمد بن ثعلب المصرى المالكي تفقه ودرس بالقمحية بمصر ومات في رابع شوال سنة ٧٢٦ \*

١٠٩٨ - محمد بن ابي الثناء بن ماضي قطب الدين القدسي المعروف بالهرماس ولد قبل التسمين فيما كان يذكر وكان يقول انه سمع في سنة ٦٩٤ على ابي العباس بن مزي وولي الامامة بالجامع الحاكمي ثم



اتصل بالناصر حسن وحظي عنده وكان يعرف اشياء من السيمياء وربما  
أخبر عن شيء من المغيبات فيقع لكنه كان متها بالتحيل في ذلك وربما  
حدث عن ست الوزراء وابن الشحنة ثم غضب عليه الناصر حسن  
وطرده وذلك انه غضب من السراج الهندي في شيء فامر مستنبيه  
بمنزله من نيابة الحكيم على لسان السلطان ثم وقع بينه وبين ابى امامة  
ابن النقاش وسمى في منعه من الافتاء فتوصل الهندي والنقاش حتى  
صحبوا السلطان وحظيا عنده ومنعيا في ابعاد الهرماس واستفتيا عليه  
ولم يزل اياه حتى ابعده بعد ان ضربه بالمقارع ونفاه الى مصيف وكان  
شهما مقدما قوي النفس ولما وصل دمشق متوجها الى مصيف لقيه  
الامام ابن ككثير فاثني عليه وذلك في سنة ٧٦١ ثم انه رجع الى  
القاهرة بعد الناصر حسن واقام بها وكان الشيخ بهاء الدين ابن  
خليل يكثر الخط عليه يملن بذلك الى ان اتفق له ما اتفق ومات  
في اثناء شهر سنة ٧٦٩ وقد جاوز الثمانين \*

١٠٩٩ - محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن حسان  
القيسي الوادي آشي الاندلسي شمس الدين ثم التونسي المالكي ولد  
سنة ٦٧٣ (١) في جادى الآخرة بتونس وتفق على مذهب المالكية  
وسمع من أبيه وابن النماز وابى اسحاق بن عبد الرفيق وخلف بن  
عبد العزيز ويونس بن ابراهيم بن عفان الجذامي وابى محمد بن هارون  
وقرأ السبع على ابى القاسم بن ابى عيسى الالبيري و احمد بن موسى  
ابن عيسى البطرنى وغيرهما ورحل فسمع من البهاء ابن عساكر بدمشق  
والرضى الطهرى بمكة والجمهرى بالخليل وعلى بن عمر الوائى بمصر

وعبد الرحمن بن مخلوف بالاسكندرية وقرأ على ابي محمد عبدالله بن عبدالحق الدلاصى بمكة وكتب بخطه كثيرا وخرج التتاجير وقرأ الحديث بفصاحة وكانت رحلته الى المشرق مرتين الاولى في حدود العشرين ثم رجع فجاء في بلاد المغرب حتى وصل الى طنجة والثانية سنة ٣٤ وكان حسن المشاركة عارفا بالنحو واللغة والحديث والقراءة سمع منه شيخنا ابواسحاق التنوخي كثيرا وحدثنا عنه جماعة بمصر والشام والاسكندرية قال ابن الخطيب نشأ بتونس وجال في البلاد الشرقية والمغربية واستكثر من الرواية واكثر من ذلك حتى صار رواية الوقت وكان عظيم الوفاق يتصرف في شئ يسير من المال في التجارة واسمع في الرحلة الثانية الكثير وخرج الاربعين البلدانية وحدث بها وحدث بالموطأ مسارا عن ابن النماز وغيره وكان حسن الاخلاق لطيف الذات قرأت بخط البدر النابلسي بلغنا انه قتل شهيدا كذا قال والدي وقال غيره انه مات مطمونا فكأنه رأى من وصفه بالشهادة فظنه قتل قال البدر وكان من العلماء العاملين ورجع الى بلاده فمات في تونس في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٩ في الطاعون العام وكان له ولد اسمه محمد ولي قضاء بسطة فحسن سيرته ذكره ابن الخطيب وقال مات سنة ٧٥٢ \*

١١٠٠ - محمد بن جامع السلامي التاجر الكبير مات بدمشق سنة ٧٣٣ هـ و  
اخو الزاهد عمر بن جامع الماضى ذكره \*

١١٠١ - محمد بن جبريل القطان الاموي مات سنة ٧٠٣ في ١٣ صفر \*

١٠٠٢ - محمد بن جعفر بن اسمعيل البالسي المعروف بالزجاج سمع من  
محمد

محمد واسماعيل ولدى عبد المنعم بن الخيسى واحمد بن عبد الكريم الواسطى  
ومحمد بن عبد القوى ابن عزون وغيرهم من السنن للنسائى وحدث ومات  
في شوال سنة ٧٤٠ ومولده بيا لس سنة ٦٥٦ \*

١١٠٣ - محمد بن جعفر بن ضوء البعلبكي الفقيه شمس الدين الشافعى كان احد  
المتفقهة بالقيصرية حسن الشكل والصورة والتودد مات في شعبان  
سنة ٧٢٥ \*

١٢٠٤ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن احمد بن حجرون  
القناتى الشريف تقي الدين الشافعى ولد سنة نيف واربعين وستائة وسمع  
من عبد الغنى ابن بنين و ابراهيم بن مضر (١) وغيرهما وحدث بالقاهرة  
و درس بالمسورية وقال الشعر الحسن وولى مشيخة خانقاه رسلان  
وكان ابوه صاهر والد الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد تزوج اخته  
علما ورزق منها ابنين جاء احدهما وهو القائل في الزلزلة التى وقعت  
سنة ٧٠٢ \*

مجاز حقيقتها فاعبر و ١ \* ولا تعمر واهونوها تهين  
وما حسن بيت له زخرف \* تراه اذا زلزلات لم يكن  
قال التاج الباربارى (٢) عنه انه قال لما نظمتها بقي في نفسى شيء لكونى  
ذكرت اسماء سور من القرآن في نظمى فانيت ابن دقيق العيد فقلت  
يا سيدى ظمت بيتين فاسمهما فقال قل فانشدتهما فقال لى اوقلت وما حسن  
كهف لكن احسن فقلت له يا سيدى افدتنى وافتيئتى ولتقى الدين

(١) فى الطالع السعيد - من ابى محمد عبد الغنى بن سليمان واى اسحق ابراهيم بن

عمر بن نصر بن فارس (٢) ر وها مش ب - التبريزى \*

ايضا الغزفي العين \*

ومحبة عند المناسم ضممتها \* احس بها لكنني ما نظرتها  
 لذيدة ضم لا اطيع فراقها \* ورب ليال في هواها هرتها  
 وله في شيخ منحني مطيلس وهو تشبيه لطيف وتخيل غريب \*  
 كالعين شيخ منحني \* مطيلس اعرفه  
 تقو يسها كظهره \* ورأى هازرفه

مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وهو الذي سمي شيخنازين الدين  
 العراقي لان والده شيخنا كان يخدمه كثيرا فلما ولد احضره له فبارك فيه  
 وسماه باسم جده الا على فمادت عليه بركة ذلك \*

١١٠٥ - محمد بن جنكلي بن محمد بن البابا بن خليل بن جنكلي بن عبد الله ولد  
 سنة ٦٩٧ بديا بكر وقدم مع والده القاهرة سنة ٧٠٣ وتفق للحنفية  
 ثم تحول حنبليا وسمع من الحجار والواني وآخرين وحدث واشتغل  
 في عدة فنون وتخرج بان سيد الناس وصار علامة في معرفة فقه الساف  
 ونقل مذهبهم مع مشاركة في العربية والطب والموسيقى ونظم نظما متوسطا  
 كتب على طبهة بخطه المنسوب \*

بك استجار الحنبلي \* محمد بن جنكلي

فاغفر له ذنوبه \* فانت ذو الفضل

وكان له ذوق وفهم جيد في الادب ويهتزل لفظ السهل ويطرب للبيت  
 التي للمتأخرين كالوراق والجزار وابن دانيال وابن النقيب وابن العفيف  
 ويستحضر من مجون ابن حجاج جملة وكان عارفا بالشرطي والزند وكان  
 كثير البر والايثار لاهل العلم والفقراء حسن الخلق والخلق والمخاضرة

كثير

كثير التواضع رقيق القلب وخالط الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس وتأدب به وتخرج في معرفة اسماء الرجال ومذاهب السلف لا يزال متبياً عن يهواه يذوب صباية ويفنى وجد امع الغفة والصيانة وخرج له ابو الحسين الدمي اربعين حديثاً حدث بهما قبل موته وكانت وفاته في شهر رجب سنة ٧٤١ قرأت بخط الكمال جعفر جمع بين فضيلتي السيف والقلم وكان يحمل المجالس ويزين الدروس ويفرج الكروب ويقتل العثرة قرأ في الاصول على التاج التبريزي الى ان مات ولم يزل متصفاً بكل جميل \*

١١٠٦ - محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي سبط تقي الدين سليمان سمع من الفخر وغيره وحدث بجزء الانصاري ذكره الذهبي وقال مات في شعبان سنة ٧٤٥ (١) \*

١١٠٧ - محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران المقدسي الشافعي ولد ببیت المقدس سنة ٧٠٢ او ٧٠٣ سمع من محمد بن يعقوب الجرائدي السفينة المشتملة على سبعة اجزاء من حديث السابق وثقة وناوب في الحكم بالقاهرة وحدث بها ومات في شعبان سنة ٧٨٢ \*

١١٠٨ - محمد بن ابي حامد بن هاشم بن نصار بتشديد الصاد المهملة الحكيم بدر الدين كان فائقاً في فنه اثنى عليه ابن حبيب وقال كان قدوة الاطباء في معالجة الابدان ورحلة الاولياء (٢) المعروفين بالعرفان مات بحلب في سنة ٧٣٢ عن ثيف وثمانين سنة \*

١١٠٩ - محمد بن ابي الحرم بن بهاسم النير بائي ابن الرداد (٣) ولد

(١) منح - ٧٤١ (٢) صف - الالباء (٣) ر - النير ما في ابن الرداد

سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من احمد بن عبد الله ثم مشيخته تخرج ابن الخباز وحدث \*

١١١٠ - محمد بن الحسام الاسنادر في محمد بن لاجين \*

١١١١ - محمد بن حسب الله بن خليل بن حمزة الخثعمي الخنبلي بد والد بن ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابني الحسن بن هارون والسراج القوصي وعمر ابن عبد النصير (٢) والحسن بن عمر الكردى وغيرهم سمع منه القاضي جمال الدين ابن ظهيرة والمحدث برهان الدين الحلبي وابن الفاقوسي وغيرهم ومات قبل التسعين (٣) وسبعمائة \*

١١١٢ - محمد بن الحسن بن ابراهيم الانصارى القمى شرف الدين سبط الرضى ابني بكر بن ابني عمر القسنطيني سمع من النقيب الحرافى ويحيى ابن تميم والعز بن عبد السلام والكمال بن شجاع والقطب القسطلاني وغيرهم واجيز بالفتوى من جده لأمه ومن شرف الدين السنجارى خطيب المدينة النبوية ودرس بمصر والقاهرة وبالغنى وانقطع اخيرا وسلمك طريق التصوف وحدث بالاسكندرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة \*

١١١٣ - محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسينى الشريف عز الدين نقيب الاشراف ابن نقيب الاشراف ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٧١٠ وسمع من ابنة الكمال جزء الذهبى وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وذكره ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه ولم يؤرخ وفاته وكانت ولايته نقابة الاشراف بعد وفاة والده في المحرم سنة ٧٦١

(١) بياض (٢) ر - عبد البصر (٣) صف - السبعين

ارخه البرز الى (١) \*

١١١٤ - محمد بن الحسن بن اسراييل بن احمد بن ابي الحسين القرشي الشهير  
بابن الحكيم ناصر الدين الشافعي ورد مع ابيه الى طرابلس وسمع من  
الفخر بن البخاري بقراءة البرز الى جزء الا نصارى وكان كاتباً  
في الشروط عند الحكام وحدث ومات سنة ٧٣٣ \*

١١١٥ - محمد بن الحسن بن بلبان بن عبدالله ناصر الدين نقيب الملك الظاهر  
ويعرف بابن النقيب ولد سنة ٦٩٢ بقا سيون وسمع من الفخر بن  
البخاري مشيخته وحدث بهاصرات بالقدس والمرة وغيرها واقام بحجة  
مدة ثم رجع الى بيت المقدس فمات في سنة ٧٤٩ ودفن هناك - من  
تاريخ حلب \*

١١١٦ - محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجاء بن الحسن بن  
محمد بن مسكين زين الدين ابو حامد ابن مسكين الشافعي ولد  
في جمادى الآخرة سنة ٦٨٢ بمصر وثقه الى ان برع ودرس وافتي وناب  
في الحكم بمصر ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ \*

١١١٧ - محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن محمد بن ايوب صلاح الدين  
ابن الامجد بن المعظم ولد سنة ٦٦٤ وسمع من ابن البخاري (٢) والفاروقي  
وجاعة وحضر على ابيه ومات في رمضان سنة ٧٢٦ \*

١١١٨ - محمد بن الحسن بن سباع الدمشقي الاديب شمس الدين ابن  
الصائغ ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتما في الآداب وشرح الدرر واللمعة  
واختصر صحاح الجوهرى فجرده من الشواهد ومن نظمه \*

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) ر - ابن النجار \*

ما اسم اذا عكسته \* رأيت في نفسه (١)

كذلك ان ضاعفته \* لم يختلف بعكسه

قال الذهبي برع في النظم والنثر وقرأ الطلبة وكان له حانوت بالصاعقة وفيه ود وتواضع وله فضائل وله قصيدة في نحو التي بيت في الصنائع والفنون وكان يقرئ في حانوته اقرأ ديوان المتنبي والمقامات والحماسة وغير ذلك ولو انصف لكان من كبار الموقمين لاجتماع الآلات فيه مات في شعبان اورمضان سنة ٧٢٠ (٢) \*

١١١٩ - محمد بن الحسن بن طلحة المصري مات في شوال سنة ٧٧٦ \*

١١٢٠ - محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد السيد بن محسن الصرصي الحنبلي ظهير الدين كان رئيس العراق في دولة اباؤا من بعده وافر الجلالة محترم الجناح ولد سنة ٦٥٢ وكان ذا مروءة وجود ومكارم وجاء له مطالعة في العلم ومشاركة كان يتردد اليه حكام البلد فيتعفهم ويتفضل وكان يفطر في رمضان كل ليلة مائة فقير وفقيرة وكانت له نحو عشرين ضيعة لا يؤدى عنها شيئا وكان على بابها نحو عشرة خدام وبلغ من رياسته انه تزوج زبيدة بنت هارون بن الوزير الجويني فاصدقها اثني عشر الف مثقال ذهباً واتفق انه كان وعد غلامه بزواج بنت جارية لهم بداله فزوجها لغيره فبادر المذكور وقتل الزوج فبلغ ذلك ظهير الدين فخرج فضر به القاتل بسكين في خصره فمات بعدها ليلة واحدة ومات عن توبة وانا بية في شوال سنة ٧٠٦ \*

١١٢١ - محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي ثم نزل القاهرة ولد

(١) ر - بنفسه (٢) ارخه الكتبي سنة ٧٢٢ تقر بيا



سنة ٧١٧ واشتغل ببلاده ثم قدم فسمع الحديث بمصر وبرع في الفقه والاصول وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات جمعه من شرح الاصبهاني ومن شرح تناج الدين السبكي (١) \*

١١٢٢ - محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني (٧) الحلبي تقيب الاشراف بحلب يلقب بدر الدين اثنى عليه ابن حبيب وكان ايضا وكيل بيت المال بها ومات بها سنة ٧٣٣ عن نيف وستين سنة \*

١١٢٣ - محمد بن الحسن بن علي بن خليفة بن يخلف بن عبدون التونسي الاصل نزيل مصر ابو عبدالله عرف بابن الامام الجزائري وكان يعرف ايضا بالرصدى ولد في صفر سنة ٦٣٥ وسمع المنذرى والمرسى وابن المديم ولاحق الارتاحي سمع عليه الدلائل لليهقي وغيرهم اخذ عنه السبكي ومات بمصر في ١٦ شعبان سنة ٧١٦ ودفن بالقرافة \*

١١٢٤ - محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاسناني ثم المصري الشافعي عماد الدين اخو الشيخ جمال الدين ولد في حدود سنة ٦٩٥ واشتغل بالفقه وغيره على والده وأخذ عن شيوخ القاهرة والشام ولقي الشرف البارزى (٣) بحجة وسمع الحديث من التاج بن دقيق العيد وغيره قال اخوه في الطبقات كان فقيها اما في الاصلين وغيرهما نظارا محائيا فصيحها حسن التعبير عن الاشياء الدقيقة بالمبارات الرشيدة دينا خيرا كثير الصدقة والبر رقيق القلب مطرعا للتكلف مؤثرا للتغشيف

(١) مخ - وله كتاب الرد على التناقض للاسنوي وجمع تفسيراً كبيراً مات سنة ٧٧٦

(٢) صف - الحسيني (٣) ر - صف - الشيخ شرف الدين البارزى \*

كثير التخييل (١) من الناس ولم يفتح عليه في العربية مع ذلك وكان قد استوطن حماة مدة ودرس بها ثم عاد الى الديار المصرية وله المعتبر في علم النظر وشرحه وحياسة القلوب في التصوف وشرع في شرح المنهاج للبيضاوي ويقال انه الذي اكمله اخوه ودرس في الخشائية (٢) وغيرها وناب في الحكم بالقاهرة ومنوف مدة قليلة مات في رجب سنة ٧٦٤ \*

١١٢٥ - محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن (٣) بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد ابن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي الحسنى ابو علي بن ابى سعيد امير مكة وثب على عم ابيه ادريس بن قتادة في سنة سبعين فقتله واستقل بالامرة وكان شجاعا تام القامة حسن الصورة مهيبا كريما عاقلا جدا ذارأي صائب ومروءة وكان شجاعا يقال انه لم يكن في بدنه مقدار شبر الا وفيه جرح وما قصده احد فرجع خائبا وكان يخفر الحاج بنفسه واهله ولم يحفظ انه نهب احدا قط وكان الحاج والمجاورون يدعون بحياته لشفقتهم عليهم وله شعر جيد وانجب اولادا يقال ان عدتهم كانت اربعين نفسا ثمانية وعشرون ذكورا والبقية اناث قال ابن فضل الله كان معه جرمه (٤) ومفرج كرب والملوك تراه بعين الاجلال وتترآه كراى الهلال هو يبعد عنهم بعد الصائد من نخه وينقر نفرة الغراب من فرخه الى ان ادركه اجله وخانه امله وانشد له ما كتب به الى بعض الملوك \*

(١) صف - التخييل (٢) ب - الحسابية (٣) ب - صف - ملاعب (٤) د -

اراك طبيب المستقرين (١) وانني

لمن بيت اهل الخير بيت محمد

وها د اري البطحاء في بطن مكة

وفيها مما تى اذا موت ومولدى

ومن زمزم القيحاء وردى على الظمى

فهل ثم ماء في المياه كوردى

مات بمكة في ١٤ شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وصلى عليه صلاة الغائب  
بالقاهرة \*

١١٢٦ - محمد بن الحسن بن عيسى اللخمي تقي الدين ابن الصيرفي ولد في  
سنة ٥٠٠ (٢) وسمع من ابيه والمزحرفاني وابن خطيب المزنة وغازي  
والابرقوهي وابن الصواف واحضر على ابن الانماطى وقرأ بنفسه  
وكتب ونخرج والف واخذ علم الحديث عن الدمياطى وغيره وولى  
مشيخة الحديث بالفارسية مات في نصف ذى الحجة سنة ٧٣٨ \*

١١٢٧ محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن اسراييل الخبرى عرف بابن  
النقيب ولد بعد السبعمائة وسمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب الطباق  
بدمشق وغيره فافأخذ عن اصحاب ابن عبد الدائم واكثر عن المزى  
والذهبي وسمع من ابن الشحنة وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال  
كان على ذهنه متون ومسائل وعلق كثيرا وقراءته جيدة \*

١١٢٨ - محمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن متوج (٣) بن جريز الحارثي (٤)  
جمال الدين ابو عبد الله ابن محيى الدين ابن قاضي الزبداني القتيبي

(١) كذا (٢) بياض (٣) ر - متوج (٤) فالحارثي

الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة ٢٨٨ وسمع من ابن مكتوم وابن الجرائدي وست الوزراء وغيرهم وكتب الطباق بخطه ومن مروياته مسند الشافعي سمعه على ست الوزراء والبسملة لابن شامة سمعه على علي بن يحيى الشاطبي بسماعه من مؤلفه وكان البرهان ابن الفر كاح شيخه يثنى على فهمه وعلى فتاويه المحررة ويقال انه لم يضبط عليه فتوى اخطأ فيها وكان كثيرا المروءة مقبول القول عند الاكابر كثير التواضع معروفا بقضاء حوائج الناس واجاز لعبد الله بن عمر بن العزبان جماعة وقرأت بخط الشرف القدسي سمعت عليه من مسند الشافعي وقال ليس في الفقهاء من يكتب على الفتاوى مثله وتفقه على البرهان ابن الفر كاح والكمال الزملكاني واذن له في الافتاء وتقدم في الفقه وغيره وبرع وصار مشارا اليه في الفتوى ودرس وحدث ومات في اول يوم من المحرم سنة ٧٧٦ \*

١١٢٩ - محمد بن الحسن بن محمد العنما في الصفدي جمال الدين ابن نجم الدين القرطبي الاصل الخطيب ولد سنة بضعة وسبعمائة وتأدب وكتب الخط الحسن وخطب في حياة والده وهو امر دهم اجتهد بعد موت ابيه في الاشتغال الى ان مهر في الآداب ونظم ونثر وكتب واقام في الخطابة ستا وثلاثين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ هـ \*  
١١٣٠ محمد بن الحسن بن محمد المالقي المالكي تزيل دمشق كان من ائمة المالكية وشيوخ العربية وكان حسن التلميم شرح التسهيل وشرح في شرح المختصر الفقهي وانتفع به الطلبة وولى مشيخة النجيبية ودرس وكان متواضعا مات في ذي الحجة سنة ٧٧١ \*

١١٣١ - محمد بن الحسن بن محمد اليحصبي أبو عبد الله البزار وني نزيل  
تلمسان قال ابن الخطيب كان من صدور الفقهاء حسن التلميم اخذ عن  
القاضي أبي الحسن الصغير وأبي زيد الجزولي وغيرهما ودرس بقرنطة  
وسبته وغيرهما وكانت فيه خدمة وجرت عليه بسببها محنة ومات  
بتلمسان ١٣ شوال سنة ٧٣٤ \*

١١٣٢ - محمد بن الحسن بن هلال النقاش أحد أصحاب القطب القسطلاني  
سمع الكثير وكتب بخطه كثير وكان صالحاً لمات في صفر سنة ٧٠١ \*

١١٣٣ - محمد بن الحسن بن أبي الحسن (١) الغزالي الشافعي الضرير بدر الدين  
ابن شمس الدين إمام الجامع الأحمر ولد سنة ٦٥٥ وسمع على النجيب  
وابن علاق وعبد الملك بن أبي حامد بن المعجمي حدثنا (٢) عنه شيخنا  
برهان الدين الشامي بالسماع منه ومات سنة ١٠٠٠ (٣) \*

١١٣٤ - محمد بن الحسن النسائي أحد الأمراء المشرات بدمشق وكان  
أحد الحجة وحكام البندق ومات في رمضان سنة ٧١٩ \*

١١٣٥ - محمد بن حسن العماني الشريف القاسي قال ابن الخطيب كان  
حسن البزة ساذجاً ينظم الشعر ويذكر كثيراً من المسائل الفروعية  
والفرضية مع حسن الهمد وقلة التصنع وله شعر حسن وكانت وفاته  
في شهر رمضان سنة ٧٣٨ \*

١١٣٦ - محمد بن أبي الحسن بن اسمعيل بن أبي المحاسن بن عبد الله بن حرب  
ابن طلائع الكنتاني شمس الدين البهنسي نزيل حلب سمع من سنقر  
الصحيح بقوت وعلى ابن السكري المسلسل عن ابن الجهمي بطريقته \*

١١٣٧ - محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن

عبدالله بن خلف الكنا في الاسكند راني المعروف بابن الصفي الخ  
 شيخ الثغر شرف الدين احمد تقدم ذكره وكان يقال له ابن المصفي ولد  
 سنة ٦٤٦ وسمع من منصور ابن سليم وحدث وقرأت بخط البدر  
 النابلسي كان من الصالحين المنقطعين \*

١١٣٨ - محمد بن ابى الحسن بن محمد بن عوض ابو عبدالله الحارثي البغدادي  
 الحنبلي ولد ببغداد وقدم الديار المصرية ورافق مسعودا الحائي في السماع  
 بدمشق ومصر وحدث وكان صالحا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ \*  
 ١١٣٩ - محمد بن ابى الحسن بن ابى بكر بن ورد الغساني اللوشي ابو عبدالله  
 قال ابن الخطيب كان شيخا من ذوى البيوت بلى بنظم الشعر وبلى  
 الشعر به فكان ينظم ما يغلب عليه فيه السلامة انفضية الى الثول والغفلة  
 ثم ولى القضاء اياما قليلة ثم صرف فاستمر يكتسب بالشهادة وكانت  
 وفاته بالمرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة \*

١١٤٠ - محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن منصور  
 شمس الدين الحلبي المعروف بابن النعال (١) ولد بالحلة في جمادى الاولى  
 سنة ٧٠٨ وتما في الآداب فمهر وقدم حلب ومدح اعيانها كتب عنه  
 ابو المعالي ابن عشار من نظمته ما كتب به الى الشريف عبد العزيز بن  
 محمد الهاشمي يعاتبه من ابيات \*  
 قل للشريف المرتضى علم الهدى

وا بن العطار ف من ذؤابة هاشم

ابضيم حقي عندكم وولاكم

ذيني ولم احل عقود تما نسي

ومن نظمه

يا صاحبي بارض النيل لى قمر \* جمال بهجتته ابهى من القمر  
وردا لحدود ورمضان النهود على \* بأن القدود به قد عيل مصطبرنى  
وكان فى حد ود الثمانين \*

١١٤١ - محمد بن الحسين بن سمرة البهنسى يكنى ابا النجاء سجع من ابن  
الصواف وسمع منه شيخنا العراقى وارخه فى رمضان سنة ٧٦٤ \*

١١٤٢ - محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن حسون (١) بن ابى محمد  
ابن حسون (٢) بن موسى القرشى القوى سمع الخلفيات من ابن عماد  
وكان ابوه قاضى دمياط وولد هو بمصر سنة ٦١٤ وكان عدلا خيرا  
عمر وتفر د مات فى المحرم سنة ٧٠٣ وله تسم وتما نون سنة \*

١١٤٣ - محمد بن الحسين بن عبد الولى البكرى جمال الدين الدهر وطى  
ولد سنة ٦٦٦ ولم يسمع على قد رسنه وانما سمع هو وهو كهل من  
ست الوزراء ومن ابن الشحنة وحدث عنها وكان يذكر انه سمع من  
ابن دقيق العيد لكن قال شيخنا العراقى لم اقف على ذلك مات  
فى نصف المحرم سنة ٧٦١ \*

١١٤٤ - محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكي علم الدين سمع من  
ابن الجيزى وابن مضر ومهر فى الفقه وناب فى القضاء بالاسكندرية  
وافتى ودرس وعينه بدر الدين ابن جماعة لقضاء دمشق ومات  
فى المحرم سنة ٧٢٠ \*

١١٤٥ - محمد بن الحسين بن على بن بشارة بن عبد الله الشيبلى عن الدين

الحنفي ولد سنة ٦٨٤ و اسمع على الفخر ابن البخارى مشيخته والجزء  
الذى اخرج له الضياء وحدث و مات في ذى الحجة سنة ٧٦٨ وله  
اربع وثمانون سنة (١) \*

١١٤٦ - محمد بن الحسين بن علي بن رستم الانصارى (٢) الشيرازى ثم المدنى  
شمس الدين نشأ بالمدينة ثم قدم حلب فاقيم بها وحدث بتلخيص  
الفتاح بسماعه من مؤلفه وبتاريخ المدينة للمطرى بسماعه من مؤلفه  
قرأهما عليه ابو المعالى ابن عسائر ثم ضرب على ذلك في ثبته وكتب  
مقابل التاريخ اخبرنى المفيد عبد الله ابن المطرى المؤلف ان محمد  
ابن الحسين المذكور لم يسمع التاريخ من ابيه وشك ابن عسائر بعد  
ذلك في سماعه للتلخيص فضرب عليه ايضا وذكر انه يحتاج الى تحرير  
واوماً الى انه لا يوثق بقوله \*

١١٤٧ - محمد بن حسين بن ع. لي بن سلام الدمشقي كمال الدين كان  
فاضلاً اخذ عن تقي الدين السبكي وغيره ومات في شوال سنة ٧٦٣  
وهو جد صاحبنا الشيخ علاء الدين ابن سلام \*

١١٤٨ - محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين  
ابن الحسين بن زيد الحسينى شمس الدين قاضي المسكر نقيب  
الاشراف صاحب الشريفة بحارة بهاء الدين (٣) وكان قد عملها

---

(١) هامش ب - اجاز الشيختنا فاطمة بنت الخليل الحنبلية (٢) صف -  
الانصارى كان يدعى انه من الانصار (٣) هامش ب - تقدم في محمد بن احمد بن  
الحسين بن محمد الشريف شمس الدين الحسينى المعروف بابن الركب انه نقيب  
الاشراف وواقف الشريفة بحارة بهاء الدين فيحرر الصواب فيها - وارضه سنة  
ثلاث وستين وسبعمائة - ك

قبلي



قبل موته مدرسة ودرس فيها الشيخ جمال الدين الاسنوى ومات  
سنة ٧٦٢ ومات ابوه السيد شهاب الدين حسين قبله بسنة \*

١١٤٩ - محمد بن الحسين بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله (١) بن  
عساكر بدر الدين ابن العماد بن البهاء روى عن اسمعيل بن ابى اليسر  
وغیره وكان يشهد على الحكام بدمشق وحج ودخل اليمن فاقام بها  
مدة وكان خیرامات في ذی الحجة سنة ٧١٢ \*

١١٥٠ - محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى الارمنى اخذ عن بهاء الدين  
الفقطي وجلال الدين الدشناوى والشهاب القرافي وشمس الدين  
الجزرى الخطيب وكان ابن دقيق العيد يثق به ويقول ذكي جدا فاضل  
ولى الحكم بادفو وكان ناظما نائرا وبنى بارمنت مدرسة ودرس بها \*

ومن نظمه

غمر يب النقا قلبي بنار الجوى يکوى

وجيدى عنكم دائم الدهر لا يلوى

مات بارمنت سنة ٧١١ \*

١١٥١ - محمد بن الحسين بن محمود بن ابى الفتح بن الكويك الربيعى التكريتى  
ثم المصرى شرف الدين كان من اعيان التجار الكارمية وهو صاحب  
المدرسة الكبيرة بمصر وجعلها دار حديث وجعل لها اوقافا كثيرة ومات  
هو مجاورا بمكة سنة ٧٦٤ وترك مالا كثيرا جدا فافسده ولده تاج الدين  
محمد في سنة واحدة فيقال انه اتلف فيها سبعين الف مثقال ذهباً \*

١١٥٢ - محمد بن حسين بن يوسف بن يحيى الحسينى الشريف ابو القاسم  
قال ابن الخطيب كان نسيجا وحده وسامة وصرامة وفصاحة وظرفا

وجمال صورة وفصاحة لسان مليح الخط ولى القضاء بمكانة ودخل  
غريناطة رسولا عن ابى عنان سنة ٧٥٤ واورد بينه وبين ابن الخطيب  
مخاطبا اخذ عن ابى زيد عبدالرحمن وابى موسى عيسى ابى محمد بن  
عبدالله بن الامام وعن عمران بن موسى بن يوسف المشد الى وعبدالله  
ابن عبد الو احد المجاصى وغيرهم واورد ابن الخطيب من اشعاره كثيرا  
فمن ذلك قوله من ابيات \*

لا تمجن لظي قد دها أسدا \* فقد دها أغيد من قبل سحنون  
وقال فى آخر ترجمته مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ (١) واتصل بنا ذلك  
فى المحرم سنة تسع \*

١١٥٣ - محمد بن الحسين النوري (٢) المدرس كان فى لسانه عجة وكتب  
بخطه كتابا فى العربية وكان الفخر عثمان النصيبي يؤذيه ويختلق عنه  
حكايات مضحكة مات فى سنة ٧٢١ (٣) \*

١١٥٤ - محمد بن الحسين البالى احد كبار التجار مات سنة ٧٤٨ \*  
١١٥٥ - محمد بن الحسين الحسينى الشريف ولى توقيع الدست بمصر لما ولى  
ابوه كتابة السربحلب وكان يكتب من انشاء ابيه ولم يسمع له هو بنظم  
ولا نثر وكانت وفاته فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ \*

١١٥٦ - محمد بن حسون الحميرى الغريناطى ابو عبدالله قال ابن الخطيب  
كان فاضلا صالحا مشهورا بالكرامات يقصده الناس فى الشدائد لبركة  
دعائه وكان اصله من بياضة وقرأ (٤) على اشياخها ومن محفوظاته التحبير

---

(١) ب - ثمان واربعين وسبعمائة (٢) ر - ف - صف - الفورى (٣) ر -  
احدى عشرة وسبعمائة (٤) صف - وقرأ المتن وجودها وقرأها \*

في شرح الاسماء الحسنی لابن القاسم القشیری وكان يتقوت من عمل يديه  
في الخلفاء وهو من غرر الزهاد ويقال انه سمع صبيًا يقول لا خرا ذهب  
الى الحبس فقال الخطاب لي وذهب الى الحبس فبلغ السلطان فامر باخراجه  
المحاييس فكان ذلك ببركته ومات سنة ٧٠٥ \*

١١٥٧ - محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن منيع بن ابي الفتح الحراني التاجر  
المعروف بابن البيع (١) ولد سنة ٩٨١ وسمع جزء البانياسي بقراءة  
الشيخ تقي الدين ابن تيمية على عمته ست الدار بنت محمد الدين ابن تيمية  
حاضرا في سنة ٩٨٣ وسمع بقراءته ايضا على عبد الواسع الابهري شيئا  
من المغازي لابن اسحاق رواية يونس بن بكير (٢) وسمع ثلاثيات  
البخاري على ابن قوام الرصافي واجاز له ابو الفضل ابن عساكر وابن  
القواس والعقيسي وآخرون وذكر البرزالي فيمن سمع سنن ابي داود على  
الفخر ابن البخاري محمد بن عبد المنعم ابن البيع (٣) الحراني فيحتمل انه  
سقط اسم ابيه وكان يمكنه ذلك او هو عمه وهو آخر من حدث عن  
عبد الواسع وست الدار وعائشة بنت المجد عيسى مات في ربيع الآخر  
سنة ٧٧٢ وقد تجاوز التسعين وقد اجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز  
ابن جماعة \*

١١٥٨ - محمد بن حمد (٤) بن ابي الفتح الحلبي شمس الدين بن شرف الدين  
حضر في الرابعة على يبرس العديمي جزء البانياسي انا الكاشغري  
وذلك في سنة ٩٨٥ وحدث به في سنة ٧٦٠ سمعه منه ابن عسائر  
وقرأت اسمه في اسماء شيوخ حلب بخط محمد بن يحيى بن سعد الذين

(١) صف - بابت المنيع (٢) ر - يحيى بن بكير (٣) صف - ابن المنيع (٤) ر -

محمد بن

كانوا بعد الاربعين \*

١١٥٩ - محمد بن حمزة بن عبد المؤمن الاصفهاني امين الدين الشافعي كان

فقيها فاضلا متد يناولي الحكم بما كن من الصعيد ومات سنة ٧٢٢ \*

١١٦٠ - محمد بن حمزة بن معد الفرجو طي مجد الدين كان فاضلا دينا (١)

من نظمه

ياسيدا اسندني جا هه \* بجانب عز به جا ني

عساك ان تنظر في قصة \* واجبة تطلق لي واجبي

مات بفرجوط سنة ٧١٣ \*

١١٦١ - محمد بن الخضر بن عبدالرحمن بن سليمان بن احمد بن علي تاج الدين

ابن الزين خضر كان في ابتداء امره كاتب درج بالقاهرة ثم نقل الى

كتابة سرحلب فباشرها من اوائل سنة ٣٣ الى سنة ٣٩ فصرف

واقام بمصر بطالا الى ان رتب في موقفي الدست بعناية الامير طاجار

ثم ولي كتابة السرب دمشق سنة ٤٦ في شعبان في سلطنة الملك الكامل

فباشرها الى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ ومات وقد جاو ز الستين

وكان مشكور السيرة متواضعا محب لاهل الخير قال غيره وكان يحب

قضاء جوائح الناس ولا ينظر الى البذل \*

١١٦٢ - محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الشيخ شمس الدين الغزي

ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ولد سنة ٧١٦ بغزة ثم قدم دمشق وسمع

من ابني الحسن البند نيجي وشمس الدين ابن النقيب واشتغل وتميز

وبرع في الفقه وافتي ودرس وجمع والى كتاب ميدان الفرسان

وناب في الحكم عن القاضي تاج الدين السبكي وقام معه في محنته

قياماء عظاما وحاقيق عنه و غضب منه البلقيني فانزع منه الناصرية ثم  
استعادها الغزى بر سوم سلطاني ولما عاد تاج الدين استتابه وعظمه  
وكان قد جمع زوائد المطلب على الرافعي في عدة مجلدات وكان يدينم  
الاشتغال ويستحضر المذهب مع الاحسان للطلبة ويقال انه كان  
يستحضر الرافعي وغاب ما في المطلب مع مشاركة في الفنون ودين  
وعبادة ولين جانب رحمه الله مات في شهر رجب سنة ٧٧٠ \*

١١٦٣ - محمد بن خليل بن ابراهيم بن شاهنشاه بن حبيب بن سرور بن علي  
ابن شاد بن خليل بن عبد الله الاربلي الصوفي سمع من غازی  
الحلاوي وابي بكر المقدسي وغيرهما وحدث وكان يدعي ان جده  
الاعلى شاهين وكان كثير التلاوة مات في شهر رمضان سنة ٧٣٢ وله  
سبع وستون سنة \*

١١٦٤ - محمد بن خليل بن علي الارمني الاوسي الطودي كمال الدين ابن  
علم الدين قرأ على جمال الدين محمد بن سراج الدين بن ابي الوفاء وعبد الله  
ابن يحيى بن عراق بن عبد المنعم بن ابي الحرم بن علي بن شبل بن  
حسين بن الهيثم (١) الشافعي البغدادي ثم الاقصري كان من جملة  
اصحاب التقي الصائغ قرأت اجازته للشيخ زكي الدين ابي بكر بن عمر بن  
ابراهيم بن عيسى القوصي بقوص في سنة ٧٧٥ (٢) ووصفه بالفقيه  
الفاضل وفيها شهادة عبد الله بن التاج وعبد الرحمن بن احمد بن النظام  
ومحمد بن حمزة بن محمد بن علي ومحمد بن محمد بن دقيق العيد ويوسف بن  
محمد بن محمد بن دقيق العيد وعبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار وجماعة لقيه

(١) ف - حاشية - ر - ابراهيم (٢) هذا اصل الصواب سنة ٧٢٥ - ك

بعض اصحابنا تقوص بعد الاربعين وقد عمى وقرأ عليه بالسبع واجازه  
ومات بعد ذلك في اول سنة ٧٤٤ \*

١١٦٥ - محمد بن خليل بن ابى بكر بن محمد المراغى الحنبلى المؤذن  
بالخاتماء الصلاحية شرف الدين بن صفى الدين سمع من ابيه وغيره  
وحدث ١٠٠ (١) \*

١١٦٦ - محمد بن دانيال بن يوسف المراغى (٢) الموصلى الحكيم شمس الدين  
الكحال الفاضل الاديب تمانى الآداب ففاق فى النظم وملك طريق  
ابن حجاج ومنزجها بطريفة متأخرى المصرين يأتى باشياء مختصرة  
وصنف طيف الخيال الشاهد له بالمهارة فى الفن وله ارجوزة سماها عقود  
النظام فى من ولى مصر من الحكام وكان كثير النوادر والرواية  
توجه مرة صحبة الامير سلالى قوص فاتفق ان بعض الخصيان الذين  
فى خدمة الامير توجه الى النزهة فى بستان مع شخص من اتباع الامير  
يقال له الخلق فبحث الامير عنهما الى ان وجدهما فاراد معاقتيهما فنهض  
ابن دانيال فقال ياخوند اخلق ذوق هذا القواد واسار الى الخلق  
واخص هذا الخادم واسار الى الخصى فضحك الامير سلالى وسكن  
غضبه واعطاه الاشرف فرسا ليركبه اذا طلع القلعة للخدمة فراه على  
حمام اعرج فاستدعاه وسأله فقال ياخوند بعت القرس وزدت عليه  
واشترت هذا فضحك منه ودخل على سلالى وقد قطع الوزير راتبه من  
الاجور فتعارج فقال مالك قال لى (٣) قطع لحم فضحك وامر برده عليه  
وحكى ابن سيد الناس قال اجتزت به فى جماعة فقالوا تما لوالا تمازحه

(١) بياض قار سطرين (٢) ر - وهامش ب الخزاعى (٣) ر - ما بك قال بن \*

فنهيتهم فابوا فقالوا له وهو يكحل في حانوته يا حكيم تحتاج الى عصيات  
فقال لا الا ان كان منكم من يشتهي ان يقود طلبيا للشواب فليجيء قال  
فقلت لهم انتم ظلمتم انفسكم هكذا ذكر الصفدى عن ابن سيد الناس  
وقرأت بخط السكخال جعفر اجتاز الوراق والجزار بابن دانيال وهو  
شاب يكحل الناس فقال له احدهما خذ هذه الرزمة المكا كير عندك  
فقال لا بل قودوا انتم وله ديوان شعر فنه القصيدة التي \*

## اولها

قد تجاسرت اذ كتبت كتابي \* طمعا في مكارم الاصحاب  
وهي طويلة والقصيدة التي اولها لما ابطلت المنكرات \*  
رأيت في النوم ابا مره \* وهو حزين القلب في مره  
وهي طويلة أيضا ومن مقاطيعه الرائعة (١) \*

## قوله

قد عقلنا والعقل اى وثاق \* وصبرنا والصبر مر المذاق  
كل من كان فاضلا كان مثلي \* فاضلا عند قسمة الارزاق  
وله

يا سائل عن صنعتي في الورى \* وضيعتي فيهم وافلاسى  
ما حال من درهم اتفاهه \* يأخذه من اعين الناس  
وله

كم قيل لى اذ دعيت شمسا \* لا بد للشمس من طلوع  
فكان ذلك الطلوع داء \* يرقى الى السطح من ضلوعى

لقد منع الامام الحمر فينا \* وصير حدها حد الثمانى  
فما طمعت ملوك الجن خوفا \* لاجل السيف تدخل فى القنانى  
مات فى ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ \*

١١٦٨ - محمد بن داود بن عبدالله بن ظافر البرلسى المصرى ولد فى  
ربيع الآخر سنة ٧٠١ وسمع من البدر بن جماعة وست الوزراء وابن  
الشحنة وكتب مرة كتيبه محمد ويدعى عبدالله بن داود سمع منه  
ابو حامد بن ظهيرة وذكره فى معجمه ولم يؤرخ وفاته ولعلها كانت  
بعد النمانين (١) \*

١١٦٨ - محمد بن داود بن على بن عمر بن قزل شمس الدين ابن مجد الدين  
ابن سيف الدين المشد سبط المحافظ ابن السعيد بن الامجد اشتغل  
بالفقه فمهر فى مذهب الحنفية وتعمانى الآداب فشارك فى العربية واتقن  
الرياضى وآلات المواقيت وكان فى حل المترجم آية وولى نظر الجيش  
بصفه ثم طر ابلس وحدث بثلاثيات المسند سماعا عن احمد بن شيبان  
وكان سمع ايضا بالاسكندرية وبمصر وهو القائل فى خليج مصر \*  
لله در الخليج ابن له \* تفضلا لا تزال نشكره  
حسبك منه بان عادته \* يجبر من لا يزال يكسره  
وقال فى واقعة جرت تظهر من النظم \*

وذى شنب مات الى فيه شمة \* فردت لاشفاق القلوب عليه  
فالت الى اقدامه شغفا به \* فقبلت البطحاء بين يديه  
وقالت بدا من فيه شهد فهزنى \* تذكر او طمانى فالت اليه



الدرر الكامنة ٤٣٧ ج - ٣

خالات يد الايام بيني وبينه \* فمفرت اجفاني على قدميه  
مات في تاسع عشر المحرم سنة ٧٣٤ \*

١١٦٩ - محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل  
شرف الدين ابو القضاة بن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٣٤٤ وسمع  
من السخاوى وتاج الدين ابن حمويه وابن مسلمة والبراذعى واسحاق  
بن طرخان والمرجبان شقيرة والضياء وابن الصلاح في آخرين وحدث  
قال الذهبي في معجمه كان خيرا متواضعا متوددا مات في رجب  
سنة ٧١٣ وهو من اقدم شيخنا علاء الدين ابن ابى المجد بالاجازة  
واخذ عنه السبكي \*

١١٧٠ - محمد بن داود بن محمد بن منتاب شمس الدين الموصلى التاجر ولد  
بعد سنة سبعين حفظ التنبية والشا طيبة وسمع من ابي جعفر بن  
الموازني وتعماني التجارة فهر فيها ثم قطن دمشق بعد العشر بن وكان  
مهيبا جميل اللباس كثير الصدقة حسن البشر كثير المحاسن خيرا بالامعة  
قال الذهبي قل ان رأيت مثله في الدين والمحاسن والوقار والايثار  
علقت عنه حكايات ومدحته بقصيدة ووقف كتباً كباراً بدمشق وبغداد  
وكان له حظ من تهجد وحسروة وكان التجار يخضعون له ويحتكمون  
اليه وثوقاً بعلمه وورعه ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٨ وورثه اخوه  
الحاج منتاب \*

١١٧١ - محمد بن داود بن ناصر المصرى ثم الدمشقي شمس الدين  
ابو عبدالله بن نجم الدين روى بمكة نسخة رتن عن ابي مروان عبدالله  
ابن القدوة ابي محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد التونسي المعروف

بالمرجاني عن النجم ابي محمد عبدالله بن محمد بن محمد الانصاري عن  
عبد الله بن رتن عن ابيه سمع منه شيخنا ابو عبد الله بن سكر  
في سنة ٧٥٨ \*

١١٧٢ - محمد بن داود ناصر الدين ابن الزبيق كان امير عشرة بد مشق  
ثم ولي نيابة الرحبة ثم اعطى ولاية دمشق الصقعة القبلية وكان صارما  
مهييا ومات في شعبان سنة ٧٥٦ \*

١١٧٣ - محمد بن د مور بن مصطفى الرومي ضياء الدين نزيل الصالحية  
سمع من ابن ابي عمر و حدث و ثقته و كان له مسجد يؤم فيه في  
الصالحية و للناس فيه اعتقاد قال البرزالي في معجمه مات في رجب  
سنة ٧٣٠ \*

١١٧٤ - محمد بن ابي الدر بن احمد بدر الدين ابن السني (بتحقيق النون) التاجر  
كان يعرف بابن النحاس وهو من اعيان التجار وكان ابوه من اعيان  
الشيمة بحلب و كانت له حانوت يبيع فيه الطعم فيبعث بعض اولاد  
ابن العجمي بحلب غلاما له ليشتري عسلا فاشترى من ابن السني بدينار  
عسلا واحضره فقال له ممن اشتريته فقال من ابن السني فقال رده فلما  
اعاده قال له من هو سيدك قال ابن العجمي قال ووضع سيدك اصبعه  
في العسل قال نعم فبدده وقال خذ دينارا استاذك رده اليه فاعاد ذلك  
على استاذة فقال اردنا اهانته فاهاننا مات في سنة ٧٠٩ \*

١١٧٥ - محمد بن ذي النون بن عمر بن عباس (١) بن محمد بن موهوب  
الاسعدي سمع من النجيب الثالث والرابع من اما الى الخلال ذكره  
ابو جعفر بن الكويك في مشيخته و ارخ و فاته في العشر الاخير من

ربيع الاول سنة ٧٣٦ \*

١١٧٦ -- محمد بن رافع بن ابي محمد هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة  
 ابن فتيان بن منير بن كعب السلمي تقي الدين ابوالمعالى ابن رافع  
 الصميدى الحوراني الاصل المحدث المشهور المصرى نزيل دمشق  
 ولد في ذى القعدة وقيل ذى الحجة سنة ٧٠٤ وسمع من حسن سبط  
 زيادة وابن الصواف وعلى ابن القيم وجماعة وارتحل به ابوه واسمعه  
 من التقي سليمان وابن بكر بن عبد الله ثم وغيرهما واجاز له الدمياطي  
 وعثمان بن الحمصى وفاطمة بنت البطائحي وفاطمة بنت سليمان وغيرهم  
 وحجب اليه هذا الشأن فاكثرت جداعن شيوخ مصر والشام وجمع مجملهم  
 في اربع مجلدات وهو في غاية الاتقان والضبط مشحون بالفوائد  
 ويشتمل على ازيد من الف شيخ ثم سكن دمشق ودرس وجمع ذيل  
 على تاريخ بغداد لابن النجار في ثلاث مجلدات او اربع رأيت بعضه  
 بخطه وكان قد حدث له وسواس في الطهارة خرج به عن الحد وكان  
 استيطانه دمشق سنة ٧٣٩ فأقام في كنف السبكي وكان يفضل عليه وكذا  
 ولده تاج الدين وجمع كتابا في الوفيات ذيل فيه على تاريخ البرز الى  
 وهو كثير الفوائد رأيت من حرصه على الطب ان نسخ تخريج  
 احاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير وقد ذكر لي شيخنا الحافظ  
 ابو الفضل العراقي ان الشيخ تقي الدين السبكي كان يرجعه في معرفة  
 اصطلاح اهل الحديث على ابن كثير قال الذهبي في المعجم المختص سمع  
 من الحسن سبط زيادة وابن القيم وارتحل به ابوه سنة ١٤ فاسمعه من  
 القاضي سليمان وابن عبد الدائم وطائفة وسمع جميع تهذيب الكمال

من مصنفه ثم حجج فقدم سنة ٢٣ وقد صار ذا معرفة فسمع الكثيرين ثم رجع ثم قدم من العام القابل فازداد واستفاد ثم قدم سنة تسع وعشرين وذهب الى حماة وحلب ثم تحول الى دمشق سنة ٣٩ وروى لنا عن ابني حيان قصيدة مات في ١٨ جمادى الاولى وقيل ١٤ جمادى الآخرة سنة ٧٧٤ بدمشق \*

١١٧٧ - محمد بن رشيد الدولة هو محمد بن فضل الله يأتي \*

١١٧٨ محمد بن الرشيد بن شهوان (١) بد الدين الدمشقي كان ادبيا وله نظم مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ \*

١١٧٩ - محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد الرحمن المذري الحلي زين الدين ابن الرعاد كان ادبيا فاضلا يكتسب بالخياطة ويتقنع ويتمفف وكان قد لقي ابا عمرو بن الحاجب وقرأ عليه في العربية ومدح بهاء الدين ابن النجاس بأبيات ولقيه ابو حيان وانشد له في محاني الصاعدة مقاطيع حسان فمنها \*

نار قلبي لا تقرى لهباً

وامعنى اجفان عيني ان تنأما

فاذا نحن اعتقنا فارجمي

نار ابراهيم بردا وسلاما

وله

اشكو الى الله قصاصا ينجر عني

بالصد والهجر انوا عا من الغصص

ان تحسن القص يناله فقلته

ايضا تقص علينا احسن القصص

وله

رأيت حبيبي في المنام معاني

وذلك للمهجور مر تبة عليا

وقد جاد لي من بعد هجر وقسوة

وما ضرا ابراهيم لو صدق الرؤيا

قال ابو حيان اخبرني ابن الرعاد قال لما كان الخوئي (١) قاضي المحلة ارسل

الي يقول اعد الي الكتاب الذي استعزته مني فقلت له لم استعز من احد

كتا باقط فاعاد السؤال فكتبت اليه \*

غنيتهم فاطمنا كم غناكم فاغنتنا

قنا عتنا عنكم ومن قنع استغنى

الا مالكم سدتم فسادت ظنونكم

ومن عادة السيادة ان يحسنوا الظنا

عسى سفرة شرقيسة حلبيسة

تروح بكم منا وتغدو بكم عنا

قال فما استتم قراءتها الاوقد وصل البريدي يطلبه ان يتوجه الي

حطب قاضيا مات على رأس السيمامة \*

١١٨٠ - محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود المقدسي الحنفي بدر الدين

ابن شرف الدين الواعظي سمع من ابن مضر والنقيب وغيرهما

وحدث بالمسلسل بالاسكندرية في سنة ٧٢٣ ذكره ابو جعفر بن

الكوايك في مشيخته \*

١١٨١ - محمد بن أبي الزهر بن سالم بن أبي الزهر الغسولي الصالحى ولد سنة ٦٥٤ وسمع على خطيب مرندا و ابراهيم بن خليل وغيرهما وحدث سمع منه الحافظ الدلائى ومن قبله وآخرهم شيخنا ابواسحاق التنوخى وكان مشهورا بالزهد والصلاح ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٧ \*  
 ١١٨٢ - محمد بن سالم بن ابراهيم بن علي الحضرمى الاصل اليمنى ثم المكي جمال الدين ولد سنة ٦٨٦ بمكة وسمع بها من الشرف يحيى الطبرى والفخر التوزرى والرضى الطبرى والصفي احمد اخيه وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن ابى الحسن بن هارون مسند الدارمي ومن محمد بن عبد الحميد المؤذن (١) صحيح مسلم ايضا ومن ابن القيم وعبد الرحمن بن مخلوف والعتبي (٢) وغيرهم وقرأ بالروايات على ابى محمد الدلاصى وحدث وكان خيرا صالحا متعبدا متمولا من التجارة مات بمكة سنة ٧٦٢ (٣) ومات ابنه عبد الرحمن بعده سنة ٧٦٦ \*

١١٨٣ - محمد بن سالم بن ابى الدر الدمشقى عز الدين سمع من الشرف ابن عساكر وحدث ومات فى صفر سنة ٧٦٥ \*

١١٨٤ - محمد بن ابى النجا سالم بن سلمان البكرى التونسى المالكى سمع منه ابن عرام مات بمرفة سنة ٧٥٣ ذكره شيخنا العراقى بغير وفاته \*  
 ١١٨٥ - محمد بن سالم بن عبد الناصر بن سالم بن محمد الكنائى الغزى الشيخ شمس الدين ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع من التتبي سليمان والطهم وابن الصواف و بنت شكر وعلي بن محمد بن هارون الثعلبى وغيرهم وحدث

(١) ر - المؤدب (٢) ر - العتبي (٣) ف - ٧٦٣ (٤) بياض \*

وافتي ودرس وحكم بالقدس ومات سنة نيف وخمسين وسبعماية وهو  
اخو سليمان الماضي (١) \*

١١٨٦ - محمد بن سعادة بن عمر بن سعادة بن احمد جمال الدين الفارقي  
ثم اليميني احد كبار التجار ولد سنة ٦٥٣ ونشأ مع اخيه يوسف  
وتمانى الاسفار الى ان حصل اموالا كثيرة جدا واشتهر اسمه وعلا  
قدره وعمره طويلا ومات يوم عاشوراء سنة ٧٤٨ وله خمس  
وتسعون سنة \*

١١٨٧ - محمد بن سعدان بن سعيد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بكي (٢)  
ابو عبدالله بن لب قرأ على ابيه وابي عبد الله بن الفخار وابي عبدالله  
ابن طرفة وغيرهم قال ابن الخطيب وكان فاضلا حسن الخلق جميل  
المشرة حسن المشاركة في الفنون وكان يتكلم على الناس وله حلقة تصدير  
بالجامع وولى الخطابة ببعض الجوامع \*

ومن شعره

كان لي عذر على عهد الصبا \* وانا آمل في العمر سعة  
فدعوني ساعة ابكي على \* عمر أصبحت ممن ضيعة  
وكان مولده في صفر سنة ٧٢٢ ومات في حدود التسعين رأيت تقييد  
وفاته بخط بعض الطلبة في الهامش (٣) \*

١١٨٨ - محمد بن سعد الله بن عبد الواحد بن سعد الله بن عبد القاهر بن

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) في نيل الابهاج

طبعة فاس ص ٢٧٩ محمد بن سعد بن احمد بن لب بن حسن بن بكي - وفي - صف -  
ابن تقي (٣) توفي ثاني عشرى ذى القعدة سنة احدى وتسعين وسبعماية - ليل  
الابهاج \*

عبد الاحد بن عمر الحراني شرف الدين المعروف بابن النخيع (١)  
الحنبلي روى عن الفخر و زينب بنت مكي و تفة...ه ولازم ابن تيمية  
واذن له وكان فقيها فاضلا في مذهبه خيرا واعتقل مع ابن تيمية ومات  
في ٢٥ ذى الحجة سنة ٧٢٣ يدرب الحجاز الشريف وهو راجح  
يواذي بنى سالم (٢) \*

١١٨٩ - محمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي بدر الدين (٣) كان  
يكتب المطالعات بدويان الانشاء مع الوقار والرياسة التامة مات في  
شعبان سنة ٧١٧ وله اثنتان وخمسون سنة \*

١١٩٠ - محمد بن سعد (٤) بن شجاع بن عبد الله الصنفار المصري النحاس  
سمع النجيب وحدث \*

١١٩١ - محمد بن سعد بن ابي غانم البالسي شمس الدين ولد سنة ٣٦٠ ببالس  
وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي مشيخة الرازي وحدث بها  
وكان ينسب الى التشيع ومات في ٢٣ (٥) ذى الحجة سنة ٧٢٣ \*

١١٩٢ - محمد بن سعد بن قاسم بن عبد الرحمن بن النجار من اهل المربة  
يكفي ابا عبد الله اخذ عن ابي الحسن بن ابي العيش وغيره وتعالى  
الادب فن شعره قوله \*

جمال ذى الانفس ان تتضع \* فاعمل على تحصيل ذاتك  
فهذه الاثمان في وزنها \* ان كان فيها ناقص يرتفع  
ذكره ابن الخطيب واثني عليه \*

(١) ر - صف - منح - النجيب - (٢) وحمل الى المدينة النبوية فدفن بالبقيع  
وكان كهلا - شذرات - (٣) ر - صف - عن الدين (٤) ف - سعد الله (٥) ر -  
محمد  
ثالث عشر \*



١١٩٣ - محمد بن سعد بن يحيى بن سعد هو محمد بن يحيى بن سعد ياتى \*  
 ١١٩٤ - محمد بن ابى سعد الحسنى ابو نجي صاحب مكة مشهور بكنيته تقدم  
 فى محمد بن الحسن \*

١١٩٥ - محمد بن سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميرى المالىقى  
 ابو القاسم بن عيسى ولد فى ذى القعدة سنة ٩٥ و تلمذ فى الادب قال  
 ابن الخطيب كان فاضلا مقبول الصورة قديم المدالة كثير التقييد مليح  
 الخط شاعرا وسطا عذب المحاضرة ولى القضاء ببعض الجهات ومات  
 فى ربيع الآخر سنة ٧٥١ \*

١١٩٦ - محمد بن سعيد بن زبان (١) الطائى تاج الدين الحلبى ولد سنة بضع  
 وتسعين وكتب الانشاء بحلب وولى نظر بعلبك ثم نظر الدواوين بحلب  
 ثم سكن دمشق وولى بها نظر البيوت (٢). وغير ذلك واصاب به الفالج  
 فاقدم نحو اربع سنين. وكان حسن الشكل كثير السيادة جميل الاخلاق  
 والملبس والخط وكان سريع الكتابة مقتدرا على الانشاء كان يكتب  
 الكتاب منكوسا من الحسبة الى البسمة فى أى معنى اقترح عليه مات  
 فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ \*

١١٩٧ - محمد بن سعيد بن عبد الله الحلبى رأيت له جزءا جمعه فى مخالفة  
 اهل الكتاب وغيرهم من الكفار سماه منهاج الابرار فى مخالفة اهل  
 النار ذكر فيه مباحث حسنة وفوائد متينة يدل على معرفته وتبحره  
 وحدث به فى سنة ٧٤٠ ورأيت له جزءا جمعه فى الزيادة على اسد  
 الغابة من الصحابة لقطه من ذيل ابن فتحون على الاستيعاب ومن  
 غيره وهو بخطه \*

١١٩٨ - محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير شرف الدين كان عاقلا وقورا أسره التتار في واقعة غازان ثم خلاص فوصل الى دمشق في صفر سنة ٧٠١ ثم مات ابوه وخلف مالا وافر فلم يتمتع (١) به ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٣ \*

١١٩٩ - محمد بن سعيد بن ابى المني (٢) الحلبي بدر الدين الحنبلي زبيل القاهرة ولد سنة ٧٤ (٣) وسمع من التقي بن مؤمن والابرقوهى والعز بن الفراء وتوب وحصل وافاد واجاد وكان محمود الصفات مات في شعبان سنة ٧٥٤ (٤) ذكره الذهبي في معجمه وقال سمعت من شعره \*

١٢٠٠ - محمد بن سلمان بن ابى الحسن بن علي العرضى الشاغورى امام الدولة وناظرها ولد بعد السبعين وسمع من احمد بن شيبان جزء الانصارى ومشىخة العشارى وقطعة من المسند (٥) وحدث مات بدمشق في آخر سنة ٧٥١ او اول سنة ٧٥٢ وكان خيرا منقطعا عن الناس \*

١٢٠١ - محمد بن سايان بن احمد بن ابى على العباسي كان ولي عهد ابيه المستكفي ولقبه القائم بامر الله فلما امر الناصر باخراجهم الى قوص مات بها في ذى الحجة سنة ٧٣٨ وله اربع وعشرون سنة وكان شجاعا مهيبا سريا (٦) يقال انه هو كان السبب في اخراجهم الى قوص وكان حفظ القرآن والفقه وتعانى الفروسية ويجيد لعب الكرة فصاحب بعض الخاصكية شابا وسما يدعى ابا شامة زعم انه شريف ومعه نسبه فاسر الى صديقه هذا انه شريف فتمنى الحديث الى السلطان فتخيل وغضب وامر بنفيهم الى قوص ويقال انهم دسوا على القائم من سمه \*

(١) ر - يتمتع (٢) ر - ابن المني (٣) منح - ٦٤ (٤) ر - ف - صف - ٧٤٥

١٢٠٢ - محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف بن علي المقرئ الصنهاجي المراكشي نزيل الاسكندرية كان قد سمع من ابن رواج الستة الاولى من الثقييات ومن المظفر ابن القوي وام بمسجد قдах (١) وحدث وكتب في الاجازات وعاش نحو امان ثمانين سنة ويقال ولد في حدود سنة اربعين وستمائة ومات في ذي الحجة سنة ٧١٧ \*

١٢٠٣ - محمد بن سليمان بن احمد بن الفخر تاج الدين اشتغل بقوص وسمع من محمد بن غالب الجياني وغيره وكان متعبدا متجنبا للغبية وسماها وكتب كثيرا وخطه حسن وله نظم جيد مات بالقاهرة سنة ٧٣١ \*

١٢٠٤ - محمد بن سليمان بن احمد القفص شمس الدين المالكي قدم من المغرب وله فضيلة تامة فسكن دمشق وناب في الحكم وكان تفقه بمصر ورحل الى دمشق في آخر صفر سنة عشرين وسبعمائة وصار بصيرا بالاحكام وفي لسانه عجمة المغاربة يجعل الجيم زايوا والياء سيناء وكان يسفه في مجلس حكمه مات في شوال سنة ٧٤٣ (٢) \*

١٢٠٥ - محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن خاتم المقدسي الشافعي ناصر الدين ابن الحسام ولد في نصف شهر رمضان سنة ٧٠٧ وسمع من هدية بنت عسكر الاول من الهاشمي واول مشيخة العيسوي ومن زينب بنت شكر ثلاثيات الدارمي ومن الجرائدي السفينة المشتعلة على سبعة اجزاء وحدث ببيت المقدس وغيره ومات في ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة (٣) \*

(١) ف - قراح - صف - خراج (٢) ر - ف - صف - ٧٥٣ (٣) هامش

ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا تقي الدين المقرئ \*

١٢٠٦ - محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي عز الدين بن تقي الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٦٥ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر والفخر وأبي بكر المروى وغيرهم وأجاز له ابن عبد الدائم وغيره واشتغل وقرأ الفقه على أبيه وغيره وناب في الحكم عن أبيه وكتب في الفتوى وكان عاقلاً متودداً وولى الحكم بعد ابن مسلم سنة ٢٧ وكانت له عبادة وتلاوة مات في صفر سنة ٧٣١ (٢) \*

١٢٠٧ - محمد بن سليمان بن سوسر البربري الزواوي جمال الدين المالكي الفقيه القاضي ولد في حدود سنة ثلاثين وقدم الاسكندرية فاشتغل في الفقه وسمع من المرسى وطبقته وفاته ان يسمع من ابن رواج والنسب مع امكان ذلك ثم اخذ عن ابن عبد السلام وتما في الشروط وناب في الحكم بالقاهرة وبالشرقية والغربية وعين لقضاء القاهرة بعد موت ابن شماس وولى قضاء دمشق سنة ٦٨٧ فاستمر ثلاثين سنة وكان صارماً مهيباً اراق دم جماعة تعرضوا للجناب المحمدي وظهرت في ايامه ما لم يكن المالكية يعرفونه وحصلت له رعشة وثقل لسانه ولم يسرع اليه الشيب وهو في عشر التسمين وعزل قبل موته بعشرين يوماً بفخر الدين ابن سلامة قال الذهبي كان ماضياً الاحكام ثباتاً عارفاً بالمذهب ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ اخذ عنه السبكي \*

١٢٠٨ - محمد بن ساجان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي نوح الشيباني النهرماري البغدادي ابو عبد الله ابن ابي الحامد سمي

(١) ولد في عشرين ربيع الآخر = شذرات (٢) توفي تاسع صفر ودفن بترتبة جده

يقعداد

ابن عمر - شذرات ٢٦

ببغداد من عبد المغيث (١) بن أبي تمام ابن الخالوب (٢) وحدث روى  
عنه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة \*

١٢٠٩ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الجفري (٣) ثم الدمشقي تقي الدين  
ابن صدر الدين ولد سنة ٧٠٦ (٤) وسمع من الحجار والمزى وكان صاهراً  
اليه تزوج بنت المزى وقرأ عليه وطالب بنفسه وسمع الكثير وسمع  
اولاده وله نظم وكان بشوش الوجه خفيف الروح انقطع دون يومين  
وكان يتكسب بالشهادة (٥) \*

١٢٠١٠ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن فضالة بن محمد العوفي نزيل مكة (٦)  
كتب عنه ابو محمود القدسي (٧) من نظمه يتشوق الى دمشق في سنة ٧٤٢ \*  
لقد حل في قاي لقرية جلق \* لهيب له في جانبي وقود  
ولو لم يكن دمي كنوز الكان لي \* لهيب لعمري فوق ذلك يزيد  
وذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته \*

١٢١١ محمد بن سليمان بن عبد الله الرقي ولد سنة ٦٨٧ في رمضان \*  
١٢١٢ محمد بن سليمان بن عبد الله الصرخدي الشيخ شمس الدين ولد بعد  
الثلاثين ودخل دمشق فاخذ بها الفقه عن شمس الدين ابن قاضي شهبة  
والامام الحسيني وعلاء الدين حجي واخذ النحو عن العنابي (٨)  
واشتغل في الاصول وكان اجمع اقراءه للفنون وتصدر بالجامع ودرس  
نيابة بالتقوية وغيرها وكان لسانه دون قلمه فانه صنف تصانيف

---

(١) ب - المغيب (٢) ف - الجالوت (٣) ر - صف - الجعبري وكذا في المعجم  
الصغير (٤) في المعجم الصغير - ولد سنة ٧٠٧ (٥) مخ - مات شاباً سنة ٧٤٥  
(٦) ر - ف - صف - الرملة (٧) ر - صف - المقدسي (٨) صف - القباي \*

بدعة منها شرح المختصر في ثلاثة اسفار وجمع بين قواعد الملائي  
وتمهيد الاسنوى بزيادات وانتقادات واختصر المهمات وكتب بخطه  
كثيرا وكان شديد التعصب على الخنابلة ولم يتهيا له ولاية منصب يناسبه  
مع كثرة عياله وافتقاره مات في ذي القعدة سنة ٧٩٢ \*

١٢١٣ - محمد بن سليمان بن عمر بن سالم بن عمرو الاذرعى بدر الدين الزرى  
ولد قاضى القضاة جمال الدين (١) الزرى سمع من الفخر ابن البخارى  
وزينب بنت مكى وجماعة وصحب كريم الدين الكبير فباشربه في عدة  
انظار بالقاهرة وآخر ما ولى نظر القيوم ومات بها فجاءة في آخر  
جمادى الآخرة او اول رجب سنة ٧٣٤ \*

١٢١٤ - محمد بن سليمان بن همام بن مرتضى جلال الدين ابن وجيه الدين  
ابن البياعة ولد سنة ٦٥٥ وثمانى الادب فلم يهر و صحب ابن الخليل  
الوزير فآوهمه انه يستخلفه فى الوزارة فلم يتم ثم دخل دمشق وكتب  
فى ديوان الانشاء وكان يستعين بتساج الدين عبد الباقي اليماني ينشئ  
له ما يحتاج اليه ثم ولى نظر ديوان الرباع (٢) وغير ذلك وكان رؤساء  
دمشق يمازحونه فى معنى الوزارة فيظن هوان ذلك جدد ودخل بعض  
اكابر الاسراء دمشق فحضر عنده الشمس غبريال الوزير فقال له  
الساعة يدخل عليك شيخ مسترسل اللحية خفيفها طوال فارهمه انك  
سمعت انه يلى الوزارة ثم رجع فقال لجلال الدين رأيت الامير يسأل  
عنك فتوجه اليه وعرفنى ما تقول لك فسارع اليه فعرفه بالصفة فادناه  
واسر اليه ان توقيعه بالوزارة واصل فدخل فى اثناء ذلك ابن الزملكاني  
فتخطى جلال الدين وجلس فوقه فقال له هذا سوء أدب فعجب

وسأل عن ذلك فاخبر بالقصة فقال له يا مسكين ضحكوا عليك فقام مغضبا وقال مرة لشهاب الدين ابن غانم بلغنى انك لما كنت بمصر سميت في ابطال تقليدى الوزارة فقال له ان دولة اكون انا مشيرها وانت وزيرها لدولة كذا ثم حصل لجلال الدين هذا فالج في آخر عمره ومات سنة ثلاثين وسبعمائة \*

١٢١٥ - محمد بن سليمان الحكرى (١) شمس الدين المقرئ ولد سنة ٥٠٠ (٢) وقرأ على ٥٠٠ (٣) وتفقه ومهر وشرح الحاوى والالقية ثم ولي قضاة المدينة سنة ٦٦ وله تصانيف في القراآت ثم ولي قضاء القدس ثم ناب في عدة جهات من اعمال الديار المصرية ومات سنة ٥٠٠ (٤) \*

١٢١٦ - محمد بن سليمان الرسى قال ابن الخطيب كان شيخا وقورا فاضلا ماهرا في صنعة الحساب وعمل الموالي مات بعد العشرين وسبعمائة \*  
١٢١٧ - محمد بن سهاك بن عبدالحق بن احمد بن عبدالله بن سهاك العاملى قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وغيرهما وكان مشهورا بالادراك والكفاية ولى عدة جهات ووقعت له محنة ومات سنة ستين وسبعمائة وله ٧٧ سنة \*

١٢١٨ - محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر صلاح الدين المؤرخ الكتبي الداراني ثم الدمشقي ولد سنة ٥٠٠ (٥) وسمع من ابن الشحنة والمزى وغيرهما وكان فقيرا جدنا ثم تعافى التجارة في الكتب فرزق منها مالا طائلا قال ابن كثير تغرد في صناعته وجمع تاريخا وكان يذاكر ويفيد وقال ابن رافع كانت له

(١) صف - الحلدي (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض \*

مروءة مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ \*

١٢٦٩ - محمد بن شرشيق (١) بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالقادر بن صالح الجيلي شمس الدين ابو الكرم بن ابي الفضل السنجاري حفيد الشيخ عبدالقادر ولد في رمضان سنة ٦٥١ و كان يعرف بالحلي بمهلة وتحتانية خفيفة نسبة الى الحيال بسنجر نزلها جده الاعلى عبدالعزيز في حدود سنة ثمانين وخمسمائة وكان ابو الكرم حفظ القرآن وتفقه وسمع بدمشق من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث بدمشق وبغداد والحيال وكان مشهورا بالصلاح والعبادة والسماح ولم يمس كفه (٢) ذهبا ولا فضة في طول عمره من الجود المفرط والحسنة والاحسان للناس والتودد وكان هو واهل بيته معروفين بمناصحة الاسلام والمسلمين ومات في سلخ ذي القعدة او في اول ذي الحجة سنة ٧٣٩ وا ولاده الحسام عبدالعزيز والبدر حسن والعز حسين والظاهر احمد قال الذهبي كان ذا زهد وصلاح واتباع وصورة كبيرة في تلك البلاد ووجاهة وكان مقصودا بالزيارة وفيه تواضع وخير وله عقل وافر مات ابوه وهو شاب مريض (٣) وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق فاضلا زاهدا عابدا من اهل السنة له وقع في القلوب وجلالة رفيه اثار وله وجاهة وللمناس فيه اعتقاد زائد \*

١٢٢٠ - محمد بن شرف بن عادي (٤) بالعين المهملة الكلائي الشيخ شمس الدين القرظي مهر في الفرائض والحساب الى ان فاق الاقران وصنف في ذلك التصانيف الواسعة النافعة وكان حسن التعليم جدا

(١) ف - منح - شرشيق (٢) ر - يكفه (٣) تذا (٤) منح - عاري \*  
منطرح



من طرح النفس على طريق السلف يقرب المساكين ويعلمهم وكان اعجوبة  
في تعليم العربية يعلمها للطالب بسرعة بحيث يرتفع عن درجة من بلحن  
ومن نظمه \*

سألت الله خلاقي \* بنور جماله الباقي

بأن يغفر زلاتي \* ويحسن سوء اخلاقي

مات في ليلة الثلاثاء تاسع شهر رجب سنة ٧٧٧ وقد قارب السبعين (١) \*  
١٢٢٨ -- محمد بن شريف بن يوسف الزرعي ثم المصري شرف الدين ابن  
الوحيد كاتب الشريعة الشريفة بجامع الحاكم ولد بدمشق سنة ٩٤٧  
وتعاني الخط المنسوب وسافر الى بعلبك وتعلم من ياقوت وغيره ولمع  
الغاية في قلم التحقيق (٢) وفصاح النسخ فلم يكن في زمانه من يدانيه فيهما  
وكان تام الشكل حسن البزّة متأثقا في اموره يتكلم بعدة السن وكان  
يسمع المصحف نسخا بلا تذهيب ولا تجليد بالف حتى ان بعض تلامذته  
كان يحاكي خطه فكان هو يشتري المصحف من تلميذه باربع مائة  
ويكتب في آخره كتبه محمد بن الوحيد فيشتري منه بالف وكان يهتم  
في دينه حتى قيل انه صب في دواته نبيذا وكتب منها المصحف وكان  
اخوه علاء الدين مدرس البادية يحط عليه وبذكره بالسوء واتصل  
شرف الدين بخدمة يبرس الجاشنكير قبل السلطنة وحظي عنده حتى  
استكتبه ربعة بليقة الذهب فخل له فيها الفا وستمائة دينار فقيل دخل في  
الربعة ستمائة واخذ هو البقية فرفع ذلك الى يبرس فقال متى يعود  
آخر يكتب مثل هذا وزمكها صندل ووقفها بخزانة كتبه بجامع الحاكم  
ولا نظير لها في الحسن واثابه الجاشنكير بادخاله ديوان الانشاء

فلم يبلغ فيه ما يرام منه وكانت الكتب التي تدفع اليه ليكتبها في الاشغال  
 تبيت عنده وما تنتجز وبلغ كاتب السرشرف الدين ابن فضل الله عنه  
 كلام فهم منه انه تنقصه فطلبه وقال اكتب و عجل الى صاحب اليمن  
 وهدد قوائمه وزعزع اركانه وتوعده ثم اطف القبول حتى لا يئأس ثم  
 عد ببعض تلك الغلظة وعرفه ان اصطناعنا لايه قبله منعنا من تجهيز  
 عما كراولها عندنا وآخرها عنده والافلو شئنا لازلياه عن سرير ملكه  
 وما أشبه ذلك واسرع في كتابته لادخل فاقراً على السلطان فبهت ابن  
 الوحيد وسقط في يده وارعد ولم يدر ما يقول الا انه استغفر وطلب  
 العفو حتى رق له وقال لا تعد تكرثر فضولك و كان ابن الوحيد ينظم  
 وينثر الا انه لم يكن له دربة وفي نظمه ييس مع معرفة جيدة بالمرية  
 واللغة وله قصيدة في معارضة لامية العجم سماها سرد اللام ووقع بينه  
 وبين محيي الدين البغدادى مباحثة فعمل له محيي الدين المنشور المشهور  
 واقطعه فيه قائم الهرمل وام عروق وما اشبه هذه الاماكن قال الصنفدي  
 وقفت على خواص الحيوان في مادة الضبع قال ومن خواص شعره  
 ان من تحمل بشيء منه حدث له البغاء وعلى الهامش بخط ابن البغدادى  
 اخبرني الثمة شرف الدين ابن الوحيد انه جرب هذا فصيح معه وقال  
 ابن سيد الناس قال لي ابن الوحيد قولهم النبيذ بغير دسم سم وبغير نغم غم  
 لاثالث لها تين السجيتين وقد عززتهما بثالث وهو بغير المليح قبيح قال  
 وهو استدراك واه لان الغرض الجنس والا فمجرد السجع يمكن  
 وقوع اكثر من ذلك قال الصنفدي قال وقد تكلفت لهما ثالثا وهو  
 بغير نهم وتف شافع بن علي على شيء من خط ابن الوحيد فكتب اليه \*

ارانايراع ابن الوحيد بداثما

تشوق بما قد انهجته من الطرق  
بها فأت كل الناس سبعا فبذا

يمن له قد أخرزت قصب السبق  
فأجابه ابن الوحيد وكان شافع قد اضر \*

يا شافعا شفع العلياء بحكمته

فساد من راح ذاء لم وذا حسب  
بانت زيادة خطي بالسماع له

وكان يحكيه في الاوضاع والنسب  
لقد أتى منه مدح صيغ من ذهب

مر صمما بل أتى بهي من الذهب  
فكبدت انشد لو لا نور باطنه

انا الذي نظر الاعمى الي ادبي  
فلما بلغ ذلك شافعا قامت قيامته وكتب اليه \*

نم نظرت ولكن لم اجد اذبا

يا من غدا واحد في قلة الادب  
جازيت مدحى وتقر يظي بمعية

والعيب في الرأس دون العيب في الذنب

الى ان قال \*

خالفت وزني عجزا و الروى مما

وذاك اقبح ما يروى عن العرب

قال الصنفدي احتراز ابن الوحيد بقوله (لولا نور باطنه) ولم يفده ذلك مات في شعبان سنة ٧١١ بالمرستان وقد شاخ قال الذهبي كان تام الشكل حسن البزة موصوفا بالشجاعة يتكلم بعدة السن ويضرب بكتابته البثل وكان سافرا الى العراق واجتمع مع يافوت الكاتب وقال ابن الزملكاني كاتب مشهور جيز الكتاب به حسن الطريقة اشتهر حتى قصد من عدة جهات وكان حسن التعليم وله في ذلك قصيدة جيدة المقاصد ومن نظمه \*

يقولون لي من ارغد الناس عيشة

ومن بات عن سبل المخاوف ناثيا

فقلت لبيب عارف قهر الهوى

وصار بحكم الله والرزق راضيا

١٢٢٢ محمد بن شعبان بن ابي الطاهر بن حسان بن علي الخلاطي ضياء الدين الصوفي سمع النجيب وحدث وكان امام المشهد الحسيني حسن الصوت بالقراءة جدامات سلخ ربيع الاول سنة ٧٣٠ \*

١٢٢٣ - محمد بن شكر الديري الشافعي الناصح الدمشقي نسخ الكثير وكان مقرا بالبيع عارفا بعلم الحرف مشاركا في علوم اخر مات في ذي الحجة سنة ٧٥٣ \*

١٢٢٤ - محمد بن شمع بن ثابت العرضي (١) بن خطيب داريا سمع من ابيه وغيره وحدث مات في رجب سنة ٧٣٤ \*

١٢٢٥ - محمد بن شنيكي (٢) ناصر الدين احد الفضلاء بالقاهرة له نظم حسن

(١) صف - العرضي (٢) مخ - شنيك \*

مات

مات بعد الاربعين وسبعمائة \*

١٢٢٦ - محمد بن ابي الفتح شيبان البليكي مات في شعبان سنة ٧١٤ \*  
 ١٢٢٧ - محمد بن صالح بن اسمعيل المدني المقرئ شمس الدين ولد سنة ٧٣٠ (١)  
 وسمع على الزبير بن علي الاسواني والجلال المطري وابي عبدالله ابن  
 القصري وقرأ بالروايات واجاز له الرضى الطبرى وزينب بنت شبل (٢)  
 وابن مخلوف وعمر العيني (٣) وكان عارفا بالقرآت فاضلا خطب بالمسجد  
 النبوي وام به ومات في المحرم سنة ٧٨٥ \*

١٢٢٨ - محمد بن صالح بن ثامر بن حامد سماع الفخر وحدث ودرس  
 بالصلاحيه وكان فاضلا مات بدمشق في ثاني عشر ذي الحجة

سنة ٧٢٢ \*

١٢٢٩ - محمد بن صالح بن ابي العلاء (٤) بن ابي محمد بن صالح بن محمود بن  
 ضب الاسدي الكفرطابي ثم الحلبي شمس الدين ولد في - المنح ذي  
 القعدة سنة ٦٧٢ (٥) بالمدريسة الشرفية (٦) بحلب وسمع بدمشق من  
 الفخر ابن البخاري - شيخه - ومن ابن داود والترمذي ومن احمد بن  
 شيبان ثلاثيات المسند قرأت ذلك بخط محمد بن يحيى بن سعد وذكره  
 نقي الدين بن رافع في معجمه ويض له وفاته \*

١٢٣٠ - محمد بن صالح الحموي الشيخ ناظر الدين ذكره ابن حبيب وقال  
 كان يلازم العبادة لا يعبأ بالدنيا واقام مدة لا يأكل لحما ولا فاكهة ومات  
 على ذلك سنة ٧٣٤ \*

---

(١) صف - ٧٠٣ (٢) منح - شكر (٣) ب - القفري - العتي (٤) صف - ابن  
 العلاء (٤) منح - ٦٦٢ (٥) ف - الشرفية - ر - صف - الشرفية \*

١٢٣١ - محمد بن صبيح (١) بن عبد الله التفليسي ثم الدمشقي رئيس الوُذَيْن بدمشق ولد بعد سنة خمسين وسمع على إبيك الجبالي وابن عبد الله ثم وعمر الكرمانى وابن النشبي وغيرهم وقرأ على الشيخ يحيى المنبجي وكان حسن الصوت مشهورا وام بنائب السلطنة مدة وولى حاسبة الصالحية مات في ذى الحجة سنة ٧٢٥ \*

١٢٣٢ - محمد بن صبيح (٢) بن عبد الله الحسامي المكي جمال الدين ولد بمكة سنة ٦٨٢ وسمع من الرضى الطبرى والفخر التوزري وجماعة وحدث سمع منه ابو عبد الله بن سكر وغيره ومات في آخر سنة ٧٦٣ \*

١٢٣٣ - محمد بن صلاح الدين ابن مفلح بن جابر الساوي سمع من الفخر مشيخته وحدث وكان ابن خالة احمد بن عبد القوي مات في شوال سنة ٧٤٥ \*

١٢٣٤ - محمد بن ابي طالب الانصارى الصوفي شمس الدين شيخ حطين وشيخ الربوة قال الصفدى ولد سنة ٦٥٤ وتعا في الاشتغال فهر في علم الرمل والافاق ونحو ذلك وكان ذكيا وعبارته حلوة ماعلم مخاضته وكان يدعى انه يعرف الكيمياء ودخل على الافرم فارهم شيئا من ذلك فولاه مشيخة الربوة وكان يصنف في كل علم سواء عرفه ام لا لقرط ذكائه وكان ينظم نظما نازلا قال الصفدى رأيت له تصنيفا في اصول الدين خلط فيه المذاهب اشهرها بجمعتها ليها محشويها بصوفيا بحيث لم يثبت على طريقة واحدة ثم نحاطريق ابن سبئين وتكلم على العرفان والحقيقة وهو شيخ النجم الخطبي الآتى ذكره واصيب الشيخ بسببه فان حفيضا بات عندهم فرأى النجم معه ذهابا فتمه لما سار

فقتله ليلا واخذ ذهبه فبلغ ذلك النائب فطلب الشيخ فضر به الف  
مقرعة فيما قيل فاعتلته ثم كان الشيخ بعد ذلك يخاف من النجم فكان  
يبست ويغلق الباب بينه وبينه باقوال الى ان قدر الله على النجم بتسميره  
فامن حيثئذ وكان يكنى عن نفسه بالشخص وعن النجم بالهالك فيقول  
جورى للشخص مع الهالك كيت وكيت وكانت حكاياته عنه لا تمل لانه  
كان ينمقها ويوردها بمبارة عربية حسنة جدا وله السياسة في علم الفراسة  
اجاد فيه ولحقه صمم قبل موته وذهبت عينه الواحدة \* ومن شعره \*  
للنفس وجهان لا تنفك قابلة \* بماتقا بل من حال ومستقل  
كنحلة طرفاها في مقابلة \* فيهما من اللسم ما فيها من المسيل  
وله وهو لطيف \*

نظر الهلال اليه اول ليلة \* فرآه احسن منظرا فنزى بدا  
ورآه احسن منه بدر افه ومن \* غم يذوب ويضمحل كما بدا  
وكان صبورا على الفقر والوحدة كثر الآلام والاوجاع مات في  
جمادى الاولى سنة ٧٢٧ بصفه \*

١٢٣٥ - محمد بن طاهر بن محمد البغدادي الخبائري سمع من احمد بن  
شيبان وغيره وحدث \*

١٢٣٦ - محمد بن طاهر الواسطي القتيبي حدث عن الفخر ومات في صفر  
سنة ٧٤٦ (١) وقد شاخ ذكره الذهبي في معجمه لم يزد \*

١٢٣٧ - محمد بن طرناطى الامير ناصر الدين النائب كان مقدما الف بمصر  
جيذا سليم الباطن واجازله الدهياطى والابر قوهى وحدث ومات  
في رجب سنة ٧٣١ \*

١٢٣٨ - محمد بن طريف الغزى ولد سنة ١٠٠١ (١) ومات ١٠٠٠ (٢) وآخر

من حدث عنه بالاجازة الشيخ عبد الرحمن بن عمر القباني المقدسى \*

١٢٣٩ - محمد بن طغريل (٣) الدمشقي الخوارزمي ناصر الدين ابن الصيرفي

ولد بعد السبعمائة ويقال سنة ٦٩٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير وكتب

الطباق وخرج واخذ عن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم والمطعم وغيرهما

وكان سريع القراءة جدا فاتهوه انه يصفح الاوراق وكان مكثرا جدا

وكتب بخطه وقرأ بنفسه وخرج لجماعة ورحل الى البلاد الشمالية وافاد

اهله ثم سافر الى حماة فمات بها في ١٢ ربيع الاول سنة ٧٣٧ \*

١٢٤٠ - محمد بن طغلقشاه الهندي ملك الهند ابو المجاهد اخذ المملوك عن

ابيه وكان ابو تركيا من مماليك صاحب الهند قبله فنتقل الى ان ولي

السلطنة واتسعت مملكته جدا وكان له السند ومكران والمعبر ويخطب

له بمقد شوه وسرنديب وسائر البلاد الاسلامية (٤) وفتح قووات كثيرة

حتى يقال ان جملة ما فتح تسعة آلاف قرية ويحتج منها بالذهب (٥)

ما لا يدخل تحت الحصر وكان جوادا متواضعا لما يحفظ الهداية في فقه

الحنفية ويشارك في الحكمة واهدى له شخص عجي الشفاء لابن سينا

بخط ياقوت في مجلد واحد فاثابه عليه بحال عظيم يقال ان قدره مائة الف

عشقال او اكثر وورد كتابه الى الناصر في مقلمة ذهب زتها القامثقال

مرصعة بجواهر قوم بثلاثة آلاف دينار وجهز مرة الى السلطان سرکيا

قد ملئ من التفاضيل (٦) الهندية الفانخرة الفانخرة واربعة عشر حقا قدملت

(١) بياض وثى مخ ٦١٣ (٢) بياض (٣) ر - ظفريل (٤) صف - بالهند

(٥) ف - بنج - وكانت خزائنه مملوءة بالذهب (٦) صف - التفاضيل



من فصوص الماس وغير ذلك فاتفق ان رسله اختلفوا فقتل بعضهم بمضا  
فاتمى (١) الامر الى صاحب اليمن فقتل الباقيين بن قتلوا واستولى على  
الهدية فبلغ الناصر فصعب عليه وكاتب صاحب اليمن في معنى ذلك  
وجرى ما يطول شرحه وكان مع سعة مملكته عنيانا لانه كوى في صلبه  
وهو حدث لمة حصلت له ويقال ان عساكره بلغت ستائة الف وانه  
كان له الف وسبعمائة فيل وان في خدمته من الاطباء والحكماء  
والندماء والعلماء والمغانى المدد الكثير الذي لم يجمع لغيره وكان يخطب  
له على منابر بلاده سلطان العالم اسكندر الزمان خليفة الله في ارضه وكانت  
وفاته في حدود سنة ٧٥٢ \*

١٢٤١ - محمد بن طلحة بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الحلبي ولد سنة ٧٠٥  
وقرأ القرآن وسمع من الكمال ابن النحاس الجزء المتقى من مشيخة العماد  
ابن النحاس وحدث بها وقرأ بعض القرآن ببعض الروايات وكان يسكن  
بأخا نفاة الصلاحية (٢) بحلب ويؤم بالمصرية وكان يعاشر الاكابر مع  
الظرف البالغ ومات سنة ٧٨٨ \*

١٢٤٢ - محمد بن طولوبغا التركي ولد سنة ١٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير  
على الحجاز وابن ابى التائب وغيرهما وعنى بالحديث والتخريج ولازم  
الحفاظ واسمع ولده عبد الرحمن الكثير حضورا وسماعا ومات في  
سنة تسع واربعين وسبعمائة \*

١٢٤٣ - محمد بن طينال ناصر الدين ابن التائب كان امير طابغا ناة بدمشق  
وكان يدعى الجمل حتى انهم اخرجوا فقاموا سموه خدود ابن طينال

(١) ر - صف - فالتهمى (٢) ر - صف - الصلاحية \*

لحسن وجنته واحمرار خديه وورث من ابيه مالا جزى لا فاذهبه في الترف  
ومات شابا في رمضان سنة ٧٥٠ \*

١٢٤٤ -- محمد بن ظافر بن عبد الوهاب القيومي المالكي شرف الدين  
المعروف بابن خطيب القيوم تفقه وناب في الحكم بجامع الصالح ثم ولى  
قضاء المالكية بدمشق ومات في شوال سنة ٧١٩ \*

١٢٤٥ -- محمد بن عامر الربضي من اهل مالقة قال ابن الخطيب كان المشايخ  
يسموناه الروضة لظرفه وكان كثير الكتب النفيسة وجمع كتابا سماه  
لباب اللباب ومات في حدود سنة ٧٤٠ (١) عن سن عالية \*

١٢٤٦ -- محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن ظافر (٢) البرلسي المالكي  
صالح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع على علي بن محمد بن هارون البعلبي (٣)  
وست الوزراء وغيرهما وقرأ الاصول على القونوي وولى حسبة القاهرة  
ونظر الاسكندرية ونظر المواريث ومات في صفر سنة ٧٦٥ \*

١٢٤٧ -- محمد بن عبد الله بن ابى المجد ابراهيم المرشدى اصله من دهروط  
ولد سنة بضع وسبعين وقرأ في الفقه على الضياء ابن عبد الرحيم وتلا  
بالسمع على التقي الصائغ وتفقه ثم انقطع في زاويته المشهورة بمنية بنى  
مرشد وكانت له احوال وهمة في خدمة الناس وضيافتهم بحيث يطعم  
كل من مر به من كبير وصغير وقليل وكثير ويقدم لكل واحد ما يقع  
في خاطره فاشتهر هذا عنه وذاع ومع ذلك لم يكن يقبل لاحد شيئا حتى  
ان السلطان تحيل عليه وبعث مع الامير بكتمر الساقى جملة من الذهب  
فماجله في قبولها واد سها معه في مأ كول جهزه صحبته الى السلطان وحج

(١) ف - ٧١٠ (٢) صف - ظاهر (٣) ر - الثعلبي صف - الثعلبي \*

في هيئة كبيرة وتلامذة فكان ينفق في كل ليلة عليهم تارة الفاو تارة  
اكثر وضبط عليه انه اتفق في ثلاث ليال ما قيمته الف دينار وفي خمس  
ليال اخرى ما قيمته نحو الخمسة وعشرين الفا واجتمع بالسلطان فمظمه  
ولم يقبل منه شيئا وعاب عليه الناصر انه بالغ في اكرامه وتأتيه فلم يسأله  
لاحد حاجة ولا وصاه على احد من الرعية الا على الفخر ناظر الجيش  
وكان الناظر (١) هو الذي عرف السلطان به فتخيل الناصر منه وقال  
هو لاء يتقارضون الثناء قلت وما اظن الشيخ الا قد اجاد فان الفخر كان  
رادا للظلم ودافعا عن الخلق مدة حياته كما في ترجمته وكان كل من انكر عليه  
حاله اذا اجتمع به زال عنه ذلك منهم ابن سيد الناس وابن جنكلى بن البابا  
وغيرهما وانكروا عليه ان في زاويته منبرا للخطيب فيصلي الناس الجمعة  
والجماعة ولا يصلي معهم وكان اذا قدم عليه احدثاء وقت الصلاة اشار  
لمن يتعاني الاذان ان يؤذن ولمن يتعاني الامامة ان يؤم ولمن يتعاني  
الخطابة ان يخطب من غير ان يكون له معرفة باحد منهم وكان اسمر مبدنا  
ربعة حسن الشكل منور الصورة جميل الهيئة حسن الاخلاق كثير التلاوة  
وكان يفتي بلفظه لا بكتابه قال الذهبي كان صاحب احوال واختلافات  
الافاويل فيه ويحكى عنه عجائب في احضار الاطعمة وكان يخدم الواردين  
بنفسه ولا يقبل لاحد شيئا وكان يتكلم على الخواطر وكان قليل الدعوى  
عديم الشطح حسن المعتقد وكان يخرج للحاضرين الاطعمة الفاخرة من  
خلوته ولا يدخلها احد غيره قال والذي يظهر لي انه كان مجذوبا وعظما  
شأنه في الدولة جد احتي كان يكتب ورقته الى كاتب السر والد ويدار  
وغيرهما من اركان الدولة في المهمات فلا يستطيعون ردها وكان بات

(١) ر - صف ... الفخر \*

في عافية فارسل الى من حوله انه عرض امر مهم يقتضى حضوركم  
 فحضر واقدخل خلوته فابطأ فطلبوه فوجدوه ميتا وذلك في رمضان  
 سنة ٧٣٨ (١) وذكر ابن فضل الله في ترجمته نحو ما تقدم وزاد ان الذي  
 يحكي عنه لم يسمع بمثله في سالف الدهر من رجل منقطع في زاوية في قرية  
 صغيرة في طريق الرمل لا يوجد فيها شيء من هذه الانواع مع ان  
 الشائع والذائع انه كان يأتيه الجماعة وكل واحد منهم يشتهى شيئا مما  
 لا يوجد الا في القاهرة او دمشق فاذا حضر واغاب هنيهة واحضر لكل  
 واحد منهم ما اقترح واكثر ما كان يحضره بنفسه وليس له خادم  
 ولا عرف له طبخة ولا قدروا لمعرفة ولا موقد نار مع اشتغاله اكثر  
 نهاره بالناس ولا يختص ذلك بوقت دون وقت بل لو اتاه في اليوم الواحد  
 من اتاه لا بد من ان يحضر له ما يشتهي قال ولا يخلوا اكثرها من مجزفة  
 ولسكن اشتها رها وشيوعها يدل على ان لها اصلا ثم حكى عن جماعة  
 متنوعة وقوع ذلك لهم بغير وساطة الى ان قال وقد زعم قوم ان جميع  
 ما كان يأتي به كان يمد به قاضى فوه فانه كان يختص بالشيخ فكان  
 القاضى لا يقدر على عزله فطالت مدته وانبسطت يده واكثر من  
 التجارة والزراعة والولادة ترعاه لجاهه بالشيخ فتمت احواله واتسعت  
 دثرته فلم يكن له شغل الا تاقى من يقبل زائرا للشيخ فينزله ويحادثه  
 حتى يقف على ما في خاطره ثم يرسل الى الشيخ ذلك بامارات ودواب  
 مركزة (٢) بما يرسل اليه ويمده به قال وعلى الجملة فكان ذا بر ومعرفة  
 ومروءة وطريق غير مألوف رحمه الله تعالى \*

(٢) ر - صف -- ٧٣٧ (٢) صف - مرتبة \*

١٢٤٨ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خليفة السويدي الاصل ثم الصالحى الحنبلى شمس الدين المعروف بابن الناصح ويعرف ايضا بقاضى الكفر ولد سنة ٧١١ وسمع من يحيى بن محمد بن سعد كتاب العلم للمروزي بسماعه من جعفر سمعه منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في ذى الحجة سنة ٧٧٥ \*

١٢٤٩ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن المقدسى ثم الصالحى الحنبلى الحافظ شمس الدين ابو بكر بن الحب الصامت. ولد سنة ٧١٣ (١) واحضره ابوه على التقي بديهان ومحمد بن يوسف بن المهتار وست الوزراء وغيرهم واسمعه الكثير من عيسى المطعم وابى بكر بن عبد الله ثم وابى الفتح ابن النشو والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن الشيرازى وابى بكر بن مشرف ويحيى بن سعد واسحاق الامدى وابى الزراد وابى مزيز وآخرون واجاز له الرضى الطبرى وزينب بنت شكر والرشيد بن المعلم وحسن الكردى والشريف الموصى والدشتى وابن درادة ومحمد بن عبد الحسن (٢) الدواليبى وغيرهم وكان مكثرا شيوخا وسماعا وطلب بنفسه فقرا الكثير فأجاد وخرج وافاد وكان عالما متفنا متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية في ليلة الخامس من شوال سنة ٧٨٩ وكان قد شهر بالصامت لكثرة سكوته وكان يكره ان يلقب بذلك وتفقه الى ان فاق الاقران وافنى ودرس وكان كثير المروعة حسن الهيئة من رؤساء اهل دمشق \*

(١) مولده سنة ٧١٢ - المعجم الصغير (٢) صف - وابن درادة محمد

١٢٥٠ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن راجح بن بلال بن عيسى ابن حذيفة المقدسى الحنبلى سمع من يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن المحب والذهبي وغيرهم سمع منه المحدث برهان الدين الخطيب بدمشق في سنة ثمانين واجاز في سنة سبعين لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة \*  
 ١٢٥١ - محمد بن عبد الله بن أحمد الابحى شمس الدين المكي الشاعر انشد ناعته الرجاء من نثره ومن نظمه لما مات العلم صالح الاسنوي \*  
 ١٢٥٢ - محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابى بكر الطبري بهاء الدين ابن تقي الدين ابن الحافظ محب الدين الطبري ثم المكي الخطيب ولد بمكة سنة ٦٧٨ وسمع من جده وابيه وعثمان التوزرى \*  
 ١٢٥٣ - محمد بن عبد الله بن أحمد النيردى (١) حدث عن جده عن فضل الله التوربشتى وكان بعد الثمانين وسبعمائة نقلته من مشيخة الجعيد الكاز روى تخرىج الشيخ شمس الدين الجزرى واطن انه سقط بين جده احمد وبين فضل الله رجل \*

١٢٥٤ - محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد المكارى ثم الصائى بدر الدين قاضي حمص ولد بعد الثلاثين ونشأ بالصايات وكان ابوه مدرسا بها تولى التدريس بعد ابيه بعد ان استقل بالقديس ثم قدم دمشق فطلب الحديث وسمع من شيوخ العصر بعد الستين واكب على الاشتغال وتعليق الفوائد ثم ولى قضاء بلده وتنقل في ولايات القضاء بالبر الى ان ولى القدس و آخر ما ولى حمص ومات بها في شهر رجب سنة ٧٨٦ ولم يبلغ الخمسين وله اختصار ميدان الفرسان في ثلاثة \*

١٢٥٥ - محمد بن عبد الله بن البابا بدر الدين الشاعر الشامى توجه الى

طرا بس فمدح النائب فاجازه فمات في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وكان  
فاضلا خيرا معروفا بالكرم ومن نظمه \*

كأن الرياض واغصانها \* تمايل في الورق الاخضر

قباب الزبرجد منصوبة \* يظلمها العنبر بالجواهر (١)

١٢٥٦ - محمد بن عبد الله بن الحاج المائقي كان شاعرا يستجدي بشعره مدح  
ملوك الاندلس ومن النوادر التي اتفقت له انه رثى ابن الاحمر لمسامات  
واستقر ابنه في المملكة فانشده قصيدة اولها \*

على من تنشر اليوم البنود \* وتحت لواء من تمشي الجنود  
فبادر الملك فقال على رأس الذي بين يديك نفجل الشاعر وانقطع  
واستظرف الناس هذا الجواب قاله ابن الخطيب وقيد وفاته بعد  
الاربعين وسبعمائة \*

١٢٥٧ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله بن عمر بن عيسى بن  
احمد بن حسن الاربلي ثم الدمشقي الرزازي شهاب الدين ابو الفرج  
ابن المجدول سنة ٦٦٢ وسمع من ابن ابي اليسر وابن البخاري وابن  
ابي عمرو ابن الانماطي وعبد الواسع الابهرى وغيرهم واكثر ودار على  
الشيوخ وكتب الطباق وتفقه الى ان اُفتي ودرس وجود العربية وتعالى  
الشروط فمهر فيها حتى صار اذا رأى المكتوب نظرة واحدة عرف  
فساده من صلاحه وكان ينوب في وكالة بيت المال ثم استقل بها ثم ولى  
القضاء بعد ابن جملة في ذي القعدة سنة ٧٣٤ ثم صرف بالجلال القزويني  
ومات بسبب وقوعه عن بقلته فمضى اسبوعا ومات في جمادى الاولى  
سنة ٧٣٨ فقال فيه الضفدع الشاعر \*

بغلة قاضينا اذا زلزلت \* كانت له من فوقها القارعه  
واظهرت زوجته بعده \* ضا ثقة بالرحمة الواسعه  
وهو الذي قال فيه ابن نباتة \*

كم من صديق قد جاء يسألني \* في البر والمكر مات والحلم  
عن ابن صصري وعنتك قلت له \* لا فرق بين الشهاب والنجم  
قال الذهبي لم يحمى في احكامه ولمامات لم يعمل له عزاء واودى اصهاره  
وكانت فيه مكارم وله محاسن \*

١٢٥٨ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله الزراري عفيف الدين  
ابو عبد الله بن المجدل واخو القاضي شهاب الدين الماضى ذكره وهذا  
هو الاكبر ولد بحلب سنة خمسين وستمائة في الحرم واسمع على ابراهيم  
ابن خليل جزءا من حديث ابى بكر المروزي بسماعه له من اسمعيل  
الخبزي وشمس الشيوخ وغيرها وحفظ التنبيه واشتغل الى ان ولى  
تدريس السكلاسة بعد ابيه وكان صالحا زاهدا مات في ربيع الآخر  
سنة ٧٢٥ وهو اخو الذي قبله \*

١٢٥٩ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي ركن (١) الدين ولد بحلب بالمدسة  
المصرونية في ربيع الآخر سنة ٦٥٣ وسمع جزءا من عرفة من شيخ  
الشيوخ وحدث به مرارا ذكره الزمكاني فقال حسن السميت كثير  
الصمت قليل الاختلاط بالناس حفظ للتنبيه في صغره وام بالقيصرية  
اثنتين واربعين سنة ومات في ذى القعدة سنة ٧١٩ بدمشق \*

١٢٦٠ - محمد بن عبد الله بن سالم العراقي شمس الدين امام الاسندية بحلب  
سمع من سنقر صحيح البخاري ذكره محمد بن يحيى بن سعد في شيوخ



حلب سنة ٧٤٨ \*

١٢٦٩ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن احمد  
السلما في قرطبي الاصل ثم نزل سلفه طليطلة ثم لوشة ثم غرناطة يكنى  
ابا عبد الله ويلقب لسان الدين ولد في خامس عشر رجب سنة ٧١٣  
بلوشة وكان سلفه قديما يعرفون ببني وزير ثم صاروا يعرفون ببني  
الخطيب نسبة الى سعيد جده الاعلى وكان قدولى الخطابة بها وتحول  
جده الادنى سعيد الى غرناطة ومات سنة ٦٨٣ ونشأ ابنه عبد الله في  
نعمة طائفة ثم ولي الوزارة بلوشة ورجع وخدم في الخزن بغرناطة  
ومات سنة ٧٤١ وقرأ لسان الدين القرآن على ابي عبد الله بن عبد الولي  
العواد حفظا ثم تجويدا لابي عمر وقرأ القراءات (١) ايضا والعريية على  
ابني علي (٢) القيجاطي وابي القاسم ابن جزى وابي عبد الله بن الفخار وتادب  
بابي الحسن بن الجباب وسمع من ابي عبد الله بن جابر واخيه ابي جعفر  
وابي البركات بن الحاج وابي محمد بن سلمون واخيه ابي القاسم وابي  
عمر بن الاستاذ وابي بكر بن شيرين وابي عبد الله بن عبد الملك  
وابي عبد الله بن حزب الله وابي العباس بن يربوع وابي محمد بن  
ايوب المالمقي خاتمة اصحاب ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم واخذ  
الطب والمنطق والحساب عن يحيى بن هذيل الفيلسوف وبرز في الطب  
وتولع بالشعر فنبغ فيه وترسل قفاق اقراؤه واتصل بالسلطان ابي  
الحجاج يوسف بن ابي الوليد بن نصر بن الاحمر فمدحه وتقرب منه  
واستكتبه من تحت يد ابي الحسن بن الجباب الى ان مات ابو الحسن

(١) ر - القرآن (٢) و العوالم ابو الحسن علي بن عمر - ك

في الطاعون العام فاستقل بكتابة السر واضاف اليه رسوم الوزارة واستعمله في السفارة الى الملوك واستنابه في جميع ما يملكه حتى كان في جملة المناشير له واطلقنا يده على كل ما جعل الله لنا النظر فيه فلما قتل ابو الحجاج سنة ٧٥٥ وقام ابنه محمد استمر بابن الخطيب على وزارته واستكتب معه غيره ثم ارسله الى ابي عنان المريني بفأس ليستجده فدحه فاهتزله وبالع في اكرامه فلما خلع محمد وتغلب اخوه اسمعيل على السلطنة فقبض عليه بعد ان كان امته واستؤصلت نعمته وقد وصفها بانها لم يكن بالاندلس مثلهما من تفجر الغلة وفراة الايمان وغبطة العقار وحصانة الآلات ورفعة البنيان واستجادة العدة ووفور الكتب الى الآنية والفرش والطيب والمضارب والسائمة ويبيع جميع ذلك وصاحبها البخس ونقصها الخوف وشمل الطلاب جميع الاقارب واستمر مسجوناً الى ان وردت شفاعة ابي سالم بن ابي عنان فيه وفي صاحبه وجعل خلاصه شرطاً في مسالمة الدولة فانتقل صحبة سلطانة الى فاس وبالع في اكرامه واجرى عليه واقطعه وجالسه ثم نقله الى مدينة سلا بعد ان دخل مراکش فاكرمه عماله ثم شفع له ابو سالم مرة ثانية فردت عليه ضياعه بغيرنا طلة الى ان عاد سلطانة الى السلطنة فقدم عليه بولده فاكرمه وتوسل اليه بأن يأذله في الحليج فلم يجبه وقلده ماوراء بابه فباشره مقتصر على الكفاية راضياً بغير النية (١) من اللبس هاجرا للزخرف صادعا بالحق في اسواق الباطل وعمر حيثنذ زاوية ومدرسة وصلحت امور سلطانة على يده فلم يزل في ذلك الى ان وقع بينه وبين عثمان بن يحيى بن عمر شيخ الغزاة منافرة أدت الى نفي عثمان

المذكور في شهر رمضان سنة ٧٦٤ فظن ابن الخطيب ان الوقت صفا  
له واقبل سلطانه على اللهو وانفرد هو بتدبير المملكة فكثرت القالة  
فيه من الحسدة واستشعر في آخر الامر انهم سمعوا به الى سلطانه  
وخشى على نفسه المبادرة فاخذ في التجهيل في الخلاص وراسل اباسالم  
صاحب فأس في اللحاق به وخرج على ان يتفقد الثغور الغربية فلم  
يزل حتى حاذى جبل الفتح فركب البحر الى سبتة ودخل مدينة فأس  
سنة ٧٦٣ فلقاه ابوسالم وبالغ في اكرامه واجرى له الرواتب فاشترى  
بها ضياعا وبساتين فبلغ ذلك اعداءه بالاندلس فسعوا به عند سلطانه  
حتى اذن لهم في الدعوى عليه بمجلس الحكم بكلمات كانت تصدر منه  
وتنسب اليه واثبتوا ذلك و سألوه الحكم به فحكم بزندقته و اراقة  
دمه وأرسلوا صورة المکتوب الى فأس فامتنع ابوسالم فقال هلا  
اثبتتم ذلك عليه وهو عندكم فاما ما دام عندي فلا يوصل اليه فاستمر  
على حالته بفأس الى ان مات ابوسالم فلما تسلط بها ابو العباس بعده  
اغراه به بعض من كان يعاديه فلم يزل الى ان قبض عليه وسجن فبلغ  
ذلك سلطان غرناطة فارسل وزيره ابا عبد الله ابن زمرك الى  
ابي العباس بسببه فلم يزل به الى ان اذن لهم في الدعوى عند القاضي  
فباشرا الدعوى ابن زمرك في مجلس السلطان واقام البيعة بالكلمات  
التي اثبتت عليه فعززه القاضي بالكلام ثم بالعتوبة ثم بالسجن فطرق  
عليه السجن بعد ايام ليلا نفث في الخرج من الغدغد فن كلف من  
غدغد فنه وجد على شفير قبره محروقا فاعيد الى حفرته وقد احترق  
شعره واسودت بشرته وذلك في شهر سنة ٧٧٦ وقد اشتهر انه نظم

حين اراد واقتله الايات المشهورة التي منها \*  
 قتل للمدا ذهب ابن الخطيب \* وفات فسيحان من لا يفوت  
 فمن كان يشمت منكم به \* فقل يشمت اليوم من لا يموت  
 وذكر الشيخ محمد القصباني ان ابن الاحمر وجهه رسولا الى ملك  
 الفرنج فلما اراد الرجوع اخرج له كتابا من ابن الخطيب بخطه يشتمل  
 على نظم وثر في غاية الحسن والبلاغة فاقرأه اياه فلما فرغ من قراءته  
 قال له مثل هذا يقتل وبكى حتى بل ثيابه ومن توألف ابن الخطيب  
 التاج المحلى في ادباء المائة الثامنة والا كليل الزاهر فيمن فضل عند  
 نظم التساج من الجواهر وهذان الكتابان يشتملان على تراجم الادباء  
 بالمغرب وجميع ما فيها من الكلام مسجوع وله طرفة العنصر في دولة  
 بني نصر ثلاث مجلدات ونفاضة الجراب في علالة الاعراب اربعة  
 اسفار وديوان الشعر في مجلدين وحمل الجمهور على السنين والشهور  
 والتعريف بالحب الشريف واليوسفي في الطب مجلدان ورقم الحلال في  
 نظم الدول ارجوزة وثره لوجع لزااد على عشر مجلدات ومن شعره \*  
 ولما رأيت عزمي حثيثا على السرى

وقد راها صبرى على موقف البين

انت بكتاب الجوهرى دموعها (١)

فما وضت من دمي بمختصر المين

وله

قل لشمس الدين وقيت الردى

لم يدع سقمك عندى جلدا

رمدت عينك هذا عجب \* اوعين الشمس تشكوا الرمد  
وله

افقد جفني لذيد الوسن \* من لم ازل فيه خلبع الرسن  
هذاره المسكي في خدمه \* انبت الله النبات الحسن  
وله

ما ضرني ان لم اجي متقدما \* السبق يعرف آخر المضمار  
ولئن غدار بع البلاغة بلقما \* قلب كئز في اساس جدار  
وله

حلفت لهم بانك ذويسار \* وذو ثقة وذو كفا امين  
ليستندوا اليك لحفظ مال \* فتأكل باليسار واليعين  
وله

جلس المولى لتسليم الوري \* ولقرط البرد في الجواحتك ام  
فاذا ما سالوا عن يومنا \* قلت هذا اليوم برد وسلام  
وله

ان الهوى لشكاية مزوفة \* صبر الصبر من اجل علاجها  
والنفس ان ألفت مرارة طعمه \* يوماضعت لها صلاح مزاجها  
وله

قال جوادى عند ما \* همزت همزا ازعجه  
الى متى تهمز بي \* ويل اسكل همزه  
وله

طال حزني لنشاط ذاهب \* كنت أستي زمنا من حانه

وشباب كان يندى خده \* نزل الثلج على ريحانه  
وله

يا من باكتاف فؤادي رتع \* قد ضاق بي عن حبك المتسع  
ما فيك لي جدوى ولا رعوي \* شح مطاع وهوى متبع  
وله

انكرت لما ان حل عارضه \* فقال لي حين رابه نظري  
الم تقل لي بانني قهر \* فانظر الى وبرايب القمر (١)  
واما قصائده فكثيرة جدا رحمه الله تعالى حصلت هذه الترجمة من  
كلام ابن الخطيب نفسه من آخر كتابه الاحاطة الاما يتعلق بقصة  
وفاته من ابتدائها فنقلتها من تاريخ ابن خلدون \*

١٢٦٢ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن خطيب  
بيت الآبار بهاء الدين ولد سنة ستين وأسمع على الضياء يوسف بن  
عمر بن يوسف خطيب بيت الآبار في الخلاصة جزءا من حديث  
الخرق بسماعه على الخشوعي انا ابن طاوس بسنده واقتضاء العلم وهو  
في الثالثة والمبعث لهشام وحدث ومات ٠٠٠ (٢) \*

١٢٦٣ - محمد بن عبد الله بن صفرة الشافعي قطب الدين بن وجيه الدين  
سمع من جده لأمه عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري وغيره وجمع  
شيئا في السيرة النبوية وحدث به وناب في الحكم وولى عدة ولاياته  
وكان عائلا فاضلا حسن الشكل مات في رمضان سنة ٧٤٢ عن اثنتين  
وسبعين سنة \*

١٢٦٤ - محمد بن عبد الله بن عباس بن عسكر صدر الدين بن جمال الدين ابن

الخابوري مات بطنابلس سنة ٧٦٩ عن ٧٢ سنة \*

١٢٦٥ - محمد بن عبدالله بن عبد الباقي بن عبد الاحد الحلبي ابو الفضل سماع  
من سنقر الزيني مشيخته والسنن لمحمد بن الصباح ومن بيبرس العديعي  
جزء البانياسي وكان ابوه خادما للصوفية بحلب وكان هو يعرف بالسفار  
سماع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في نصف شعبان  
سنة ٧٧٦ بعد ان عمي وكان يقول انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم كل  
ليلة في المنام \*

١٢٦٦ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الدمشقي الفارقي صلاح الدين ابن  
قيم الشامية روي عن عمر بن القواس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٩٧  
وهو اخو الذي بعده (١) \*

١٢٦٧ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الرقي الفارقي الاصل الدمشقي  
تقي الدين ابن قيم الشامية سماع من الفخر وغيره وولي مشيخة النجيبية  
وكان شيخا مباركا مات في رجب سنة ٧٩٧ (٢) \*

١٢٦٨ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن المصري الحنفي شمس الدين بن  
تاج الدين الطيب كان فاضلا له نظم وولي تدريس الاطباء بالجامع  
الطولوني ومات في ١٧ شوال سنة ٧٧٢ \*

١٢٦٩ - محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر الاخميمي الصالح العابد المشهور مات  
ببلده في شهر شوال (٣) سنة ٧٧٦ \*

١٢٧٠ - محمد بن عبدالله بن عبد العظيم بن ارقم (٤) النعميري الوادي آشي  
ابوعاسر قال ابن الخطيب قرأ على الاستاذ ابي العباس بن عبد النور وابي

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) اجاز لشيختنا الحنبلية

(٣) ر - في رابع شوال (٤) ب - ارحم \*

عبدالله بن ربيع وابى جعفر بن الزبير وابى بكر بن عبيدة وابى عبدالله  
ابن حريث وغيرهم وكان مشاركا في فنون من فقه وادب وعربية  
كثير التواضع مليح الدعابة وله شعر وسط وكانت وفاته سنة اربعين  
وسبعمائة \*

١٢٧٨ -- محمد بن عبدالله بن عبد المنعم بن رضوان بن الصواف الكنا في المصري  
سمع من الرشيد المطار ولد سنة بضع وثلاثين ومات في شعبان ٧١٥هـ \*  
١٢٧٧ -- محمد بن عبدالله اخوه -- سمع من الرشيد ايضا \*

١٢٧٣ -- محمد بن عبدالله بن عبد الوهاب بن فضل الله المدوى ناصر الدين بن  
صلاح الدين ابن عم كاتب السرعلاء الدين ابن فضل الله ولد سنة اربع  
وسبعمائة وسمع على التقي سليمان والمطعم والطبقة فاكثروا وخرج له ابن  
رافع مشيخة وولى شدا لا وقاف بدمشق وكان مشكور السيرة موصوفا  
بالخير وكان بزي الجند وقد تأمر بدمشق طبائخا ثاة واخرج في آخر  
عمره الى اذنة فأت بها في ذي القعدة سنة ٧٦٤هـ ومدحه ابن نباتة وغيره  
اثني عليه ابن حبيب \*

١٢٧٤ -- محمد بن عبدالله بن عقيل كمال الدين قريب الشيخ بهاء الدين سمع  
الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة ومات في ذي الحجة سنة ٧٦١هـ \*  
١٢٧٥ -- محمد بن عبدالله بن علي بن احمد بن احمد المرشاني اليمني اخذ عن  
الفقيه محمد بن احمد بن الحميد قال الجندی له اجازات من الاكار وكان  
صبورا على الاقراء وكذا ابوه وجده مات محمد في المحرم سنة ٧٠٣هـ  
وخلفه ولده محمد فكان على طريقته في الاقراء والتعليم الى ان مات  
سنة ٧٢٦هـ وكانت وفاة جده عبدالله سنة ست وسبعين وسبعمائة ووفاته  
مات



جده الاعلى علي بن احمد سنة خمس وعشرين وثمانمائة وكان قدولى القضاء  
بمدن وله شهرة في تلك البلاد \*

١٢٧٦ - محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالقادر تقي الدين الشهير بالاطرياني  
ولد سنة ٧٠٢ واجاز له الديماطي واسمع البخاري على وزيرة والحجار  
وزينب بنت شكر وغيرهم ومسلما على الشريف الموسوي وحدث بصحيح  
البخاري ومسند عبدوالدارمي عن زينب بنت شكر وكان متواضعا  
حسن الاخلاق كثير البذل والا يشار ثم اضر بآخرة ولزم بيته اخذ  
عنه شيخنا المراقى وابن ظهيرة ومات في يوم الاحد ١٢ صفر  
سنة ٧٧٦ (١) \*

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان القاضي صدر الدين ابن القاضي  
جمال الدين ابن القاضي علاء الدين ابن التركمانى الحنفى ولد سنة ٤٤  
واسمع على الميديمى والقلايسى واحضر عند جده واجاز له ابن شاهد  
الجيش وكان بتوقد ذكاء ويتدفق كرما ويكتب خطا حسنا وينظم نظما  
جيذا وولى القضاء في شبو بيته فسار على سداد وكان يلازم الشيخ  
اكمل الدين وينوب في الحكم ثم استقل بعد وفاة السراج الهندى وكان  
فاضلا حسن الزى ومن نظمه ما كتبه على الحوض الذى انشأه بكوم  
الريش \*

سررنا به حوضا اتم بناؤه

لنكتسب الاجر الجزيل من الرب

ويروى به الظمان عند احتياجه

وما هو بالمقصود يوما على الشرب

مات في ليلة الجمعة ثالث ذى القعدة سنة ٧٧٦ (١) \*

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالسلام بن ابي المعالي بن ابي الخير بن ذاك بن احمد بن الحسن بن شهر يار الكازروني الاصل المكي جمال الدين ولد بمكة في شهر رمضان سنة ٧١١ وسمع من الرضي الطبري وحدث عنه وتما في الميقات فمهر فيه ونظم فيه ارجوزة توفي في شوال سنة ٧٧٧ \*

١٢٧٩ - محمد بن عبدالله بن علي بن مظفر نحر الدين ابن بهاء الدين الحلي ولي نظر المشهد النفيسي ثم نظر الجيش بدمشق بعد ابن شيخ السلامة في سنة ٣٣ وكان ابوه قد ولي نظر الجيش بمصر مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ ببيت المقدس \*

١٢٨٠ - محمد بن عبدالله بن علي بن المعالي بن اسمعيل بن الحسين بن الحسن ابن ابي السنان شمس الدين بن تاج الدين بن عز الدين الموصل الدمشقي سمع بالموصل ودمشق وحدث عن ابي نصر بن الشيرا زي وولي امامة المالدية بدمشق وكان له حانوت يتجر فيه وكان (٢) ٠٠٠ ثم اضر وكان خيرا ساكنا بلازم مواعيد الحديث قاله ابن رافع وجده المعالي يلقب جمال الدين صنف كتاب الكامل في الفقه جمع فيه بين الطريقتين ومشى فيه على ترتيب التتمة وهو من طبقة الرافعي وقد اجاز للتقي سليمان وآخر من حدث عنه بالسماع الخضر بن عبدالرحمن الازدي الدمشقي وهو مصنف كتاب انس المنقطعين وله في التفسير كتاب البيان وكان فاضلا دينيا عارفا بالمذهب مات بالموصل سنة ثلاثين وقد قارب الثمانين

(٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٢) بياض \*

ومات شمس الدين في سادس ذى القعدة سنة ٧٧١ \*

١٢٨١ -- محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شرف الدين المقدسى ولد سنة

(١) ٥٠٠ واسمع على التقي اليلداني وحدث ومات سنة ٧٣٨ \*

١٢٨٢ -- محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن احمد

العماني الدمشقي المعروف بابن الوكيل وابن المرحل زين الدين ابن

اخى صدر الدين تفقه ومهر في العلوم حتى كان يضاهى دروس عمه وكان

عمه يقول ابن العالم طلع جاهلا وابن الجاهل طلع عالما وسمع بالقاهرة

من ابن دقيق العيد ودمشق من شرف الدين الفزارى واسحاق

النحاس وابن مشرف واخذ عن عمه صدر الدين ومهر ودرس بمشهد

الحسين ثم قا يرضه شهاب الدين الانصارى عنه بتدريس المذراوية

وقدم دمشق سنة خمس وعشرين ودرس بها وناب في الحكم بها عن العلم

الاخنائى فشكر ثم ترك اثنى عليه البرزالي فقال مشكور السيرة محمود

الطريقة مع الفضل والتواضع وكذا اثنى عليه غير واحد ووصفه

بالانجاء والفصاحة وكان حسن الشكل صينا عفيفا مديما للاشتغال

وعينه القاضي شمس الدين الحريرى للقضاء ميسرا بذلك عند الناصر

فما قرع عن ذلك صغر سنه وولاه الناصر تدريس الشامية البرانية عوضا

عن كمال الدين الزماكانى وافق وشغل وتميز وله عذر قال الذهبي كان

مليح الشكل متصونا متواضعا ذكيا عالما مناظرا كثير المحاسن لكنه كان

يبالغ في الخضوع لبعض ٥٠٠ (٢) واذا صلى تقرصلاته ذكر ابن رافع

انه صنف كتابا في اصول الفقه ومات في رجب سنة ٧٣٨ وقرر بعده

في المذراوية ولده عبد الله وناب عنه نور الدين الارزديلى ثم درس

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة

مستقلا سنة ٤٢ وله نحو خمسة عشر سنة ثم صاهر تقي الدين السبكي وهو قاض ثم حصل له خمول فقارقهها وتوجه إلى حلب فمات بها سنة ٧٤١ (١) \*  
١٢٨٣ - محمد بن عبد الله بن عوض الهوري سمع من أبي الحسن بن الصواف مسموعه من النساء \*

١٢٨٤ - محمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون بن نجم (٢) بن طريف العجلوني شمس الدين بن نغر الدين القرحاني الاصل الحسيني خطيب بيت لهيا ولد سنة نيف وتسمين واجاز له في سنة ١٠٩٥ ابو الفضل بن عساكر وعمر القواس وعمر بن ابراهيم المقيمي وآخرون و اسمع على ست الوزراء والقاسم بن عساكر وغيرهما وحدث باليسير ومات في شهر ربيع الآخر (٣) سنة ٧٧٢ \*

١٢٨٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف اللواتي الطنجي ابو عبد الله بن بطوطة قال ابن الخطيب كان مشاركا في شىء يسير ورحل الى المشرق في رجب سنة ٢٥ بغال البلاد وتوغل في عراق العجم ثم دخل الهند والسند والصين ورجع على الين فنج سنة ٢٦ ولقي من الملوك والمشايع خلقا كثيرا وجاور ثم رجع الى الهند فولاه ملكها القضاء ثم خلاص فرجع الى المغرب فمك بها احواله وما اتفق له وما استفاد من اهلها قال شيخنا ابو البركات ابن البلقيني حدثنا بفرائب مما رآه فن ذلك انه زعم انه دخل القسطنطينية فرأى في كنيسة اثني عشر الف اسقف ثم انتقل الى المدوة ودخل بلاد السودان ثم استدعاه صاحب فاس وامره بتدوين رحلته انتهى وقرأت بخط

(١) ر - صف - ٧٥١ (٢) ر - نجم الدين (٣) توفي في جمادى الاولى -

ابن مرزوق ان ابا عبد الله بن جزى نمتها وحررها باسم السلطان ابي عنان  
وكان البلقى رماه بالكذب فبرأه ابن مرزوق وقال انه بقى الى سنة  
سبعين ومات وهو متولى القضاء ببعض البلاد قال ابن مرزوق ولا اعلم  
احدا جال البلاد كرحلته وكان مع ذلك جوادا محسنا \*

١٢٨٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الانصارى الفرياني (١) ابو عبد الله  
ابن الحناد (٢) انشد له ابن الخطيب قصيدة اولها \*  
حاص النصيح ولا تحفل بذى عدل

وحادث الدهن برد بالشباب بلى

وانشد له شيئا غير ذلك \*

١٢٨٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر الخزومى  
الحلبى الاصل المعروف بابن القيسرانى شرف الدين ابن الصاحب  
فتح الدين الخزومى واد بحلب سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم  
وابراهيم بن خليل والفقهاء اليونانيين وغيرهم وتماضى الكتابة وولى كتابة  
النسر بحلب وكان كثير التلاوة حسن النظم والنثر قال الذهبي كان رئيسا  
ذينا متواضعا كيسا كثير الحاسن مات فى رمضان سنة ٧٠٧ وذكر  
الصفدى عن ابن سيد الناس ان ابن القيسرانى توجه مع السلطان فى  
وقعة غازان او غيرها قال فرأيت فى المنام كأنه منصرف عن الوقعة  
وقد انتصر فاخبرنى بالفتح فنظمت بيتين فاستيقظت وانا أحفظهما \*  
الحمد لله جاء النصر والظفر \* واستبشر النيران الشمس والقمر  
وكتبت اليه اعلمه بذلك فكتب لى جوابا فيه \*

له آسر بالرشدى يقظاته \* وفى النوم يهديه خير الطرائق

(١) بالاصل الفريانى (٢) بلا لقط وفى ر - الحبان \*

فان قام لم يدأب لغير فضيلة \* وان نام لم يحلم بغير الحقائق

١٢٨٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ابن ابى بكر زين الدين ابن تقي الدين ابن زين الدين ابن المرحل حفيد الزين المتقدم ولد سنة ٧٤٧ واحضر فى الحديث على جماعة من اهل المصر واسمع على جده لامة الشيخ تقي الدين السبكى كثيرا من تصانيفه واشتغل كثيرا وكان حسن الفهم ودرس بالندراوية سنة ٧٦٩ وله عشرون سنة وكان ينوب فيها عن خاله القاضى تاج الدين فلما امتحن سعى هو فيها من القاهرة فوليه استقلاله قال الشهاب ابن عيجى كان من خيار الناس واكبرهم مروءة وافضالا على اصحابه ومساعدة لهم ولمن يقصده مع كثرة التواضع والادب مات فى شوال

سنة ٧٨٧ \*

١٢٨٩ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الحسينى المكرانى الايللى (١) سماع من على بن مبارك شاه بشيرازو اجاز للجنيد البليانى ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد وكان لقبه نور الدين وقال مات فى شعبان

سنة ٧٩٦ \*

١٢٩٠ - محمد بن عبدالله قطب الدين هو اكبر من الذى قبله ذكره ابن

الجزرى (٢) ايضا وقال مات سنة ٧٨٦ \*

١٢٩١ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف

ابن محمد بن قدامة شمس الدين بن المحب (٣) الدقاسق فى الحنطة ولد

سنة ٦٨٨ واحضر على الفخر بن البخارى جزء ابن بخت ورايع الحنائيات (٤)

(١) ر - الايكى (٢) صف - فى مشيخة الجنيد (٣) ر - شمس الدين المحب

وحديث

(٤) منج - الحرييات

وحديث بقرة بنى اسرائيل وتقرده عنه بالاجزاء الثلاثة وحضر علي  
السيف علي بن الرضي اربعين حديثا منتقاة من موطأ يحيى بن بكير  
 واجازته في سنة ٩١ وبعدها جماعة وحدث حدثني عنه ابن الشرائحي  
 وسمع منه شيخنا العراقي واحضر ولده ابا زرعة عنده ومات في ثاني  
 ذى الحجة سنة ٧٦٩ \*

١٢٩٢ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عسكر الطائي تقي الدين القيراطي الفقيه  
 الشافعي طالب الحديث وسمع وكتب الطباق وسمع من جماعة بمصر  
 ودمشق ودرس بالقاهرة ودمشق وكان حسن الاخلاق ومات في  
 شوال سنة ٧٥٤ \*

١٢٩٣ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت محيي الدين بن  
 جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي المعروف بابن العماقولي اخذ  
 عن والده وغيره ودرس بالمستصرية لشافعية وانتهت اليه رئاسة العلم  
 والتدريس ببغداد قال ابن رافع بلغنا ان والده كان يقول وادى محمد  
 ممن أوتى الحكم صبييا وهو والد الشيخ غياث الدين الآتي ذكره ومات  
 في رابع (١) عشرى رمضان سنة ٧٦٨ عن اربع وستين سنة مولده في  
 المحرم سنة ٧٠٤ وابوه قد ذكره الاسنوى في طبقاته \*

١٢٩٤ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن  
 فرتون ابوالقاسم الانصارى المعروف بالهباء (٢) قال ابن الخطيب اخذ  
 عن ابي محمد بن السداد وابي عثمان بن عيسى وغيرهما واجازله ابو عبدالله  
 ابن ربيع وابو جعفر بن مسعدة وخلف بن عبدالعزيز وغيرهم وحج فاحض  
 عن الرضي الطبري وجماعة قرأ على الدلاصي وشمس الدين ابن دقيق





وتفقه ودرس بالمهادية وحدث وولى قضاء حمص ومات بها في ذى الحجة سنة ٧٧٣ (١) وهو اخو شيخنا ابى اليسر احمد \*

١٢٩٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن مقاتل الازدى ابو القاسم المقاتلى قال ابن الخطيب كان فاضلا حلوا لنادرة ومات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ \*  
١٣٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى المنكارم الحموى الاصل المكي الشافعى ضياء الدين ابو الفنائم خطيب الحرم ولد سنة ست وقيل ثمان وسبعمائة وسمع من جده لامة الرضى الطبرى واخيه الصفي ومن العفيف الدلاصى ومن اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعبد القادر بن الصمبي وتفقه على السراج الدمنهورى وغيره ومهر وعين لقضاء مكة فاستفى وولى الخطابة قدر سنة وولى نظر الخزانة ايضا وهو الذى قام على اليافى بسبب بيت قاله من قصيدة \*

في ليلة فيها السعادات والمنى \* لقد صغرت في جنبها ليلة القدر فكفره وشنع عليه وتهاجرا مدة (٢) وكان له حظ من عبادة ومات مبظونا في آخر المحرم سنة سبعين وسبعمائة \*  
١٣٠١ - محمد بن عبد الله بن محمد الاموى المغربى محب (٣) الدين ابن الصائغ سكن القاهرة وكان ماهرا فى العربية واللغة وكان ينظم نظما وسطا وكان نجم الدين الطبرى انشده خمسة ابيات فاجابه بقصيدة طويلة فى الوزن والقافية فنها \*

رقى لجسم رق من دنف الحموى \* وشفاه ما يحويه حرسفاهاك

- 
- (١) صف ٧٣٣ وفى هامشها - ذكره المؤلف فى الانباء فى من توفى سنة ٧٧٢  
(٢) هامش ب - قال الباقرى اللية التى رأى المصطفى ربه فيها اعظم من ليلة القدر  
(٣) صف - مجد \*

و كان قيميا بالامروض عارفا باللعب بالعود مات بالطاعون العام

سنة ٧٤٩ \*

١٣٠٢ - محمد بن عبدالله بن محمد الاندلسي ابن الصائغ صاحب تخميس البردة

ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته \*

١٣٠٣ - محمد بن عبدالله بن مطرف العمري المدني وزير ودي بن جاز صاحب

المدينة اثنى عليه الشهاب ابن فضل الله في ترجمة ودي \*

١٣٠٤ محمد بن عبدالله بن ابي بكر الحبشي النزارى (١) الصردى في الاصل ثم

الزبيدي القاضي جمال الدين ابو عبدالله الرعي الفقيه الشافعي ولد سنة

عشر و سبعمائة وتفه على جماعة من مشايخ اليمن وسمع الحديث من

الفقيه ابراهيم بن عمر العلوى وشرح التنبيه في نحو من عشرين مجلدا

ودرس وافق وكثرت طلبته ببلاده اليمن واشتهر ذكره وبمدينته وكانت

وفاته سنة ٧٩١ (٢) بزيد اخبرني الجمال المصري محمد بن ابي بكر بزيد

انه شاهده عند وفاته وقدا ندلع لسانه واسود فكا نو ارون ان ذلك

بسبب كثرة وقيعته في الشيخ محي الدين النووى رحمه الله تعالى \*

١٣٠٥ - محمد بن عبدالله الاربلى بدر الدين الشاعر ولد سنة ٦٨٦ (٣)

وتعانى الادب فمهر في النظم وعمردهرا طويلا وكان يدرس بمدرسة

مربجان ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٥ \*

(١) ر - الفزارى (٢) هامش ب - ذكر المصنف في انباء العمر ان الرعي المذكور

توفى سنة ٧٩٢ وان شرح التنبيه له في اربعة وعشرين مجلدا اهداء للملك الاشرف

صاحب اليمن فاثابه عليه باربعة وعشرين الف دينار ببلادهم يكون قدرها ببلادنا

اربعة آلاف. مقال - وكذا. ذكر وفاته في شذرات الذهب سنة ٧٩٢ (٣) ولد

محمد

سنة ثمانين وستمائة - شذرات

١٣٠٦ - محمد بن عبد الله التكروري خطيب بلا ده ثم حج وسكن المدينة  
وكان على طريقة مثلى كثير البر والاشارة وتفقد الاخوان متسع العلم  
مات بالمدينة سنة ٧٤٢ ودفن عند قبر عثمان حفر له بين القبور فوجدوا  
قبرا معقودا ليس فيه احد فوضع فيه \*

١٣٠٧ - محمد بن عبد الله الحضرمي الفقيه الشافعي الزبيدي كان اما ما فاضلا  
انتهت اليه رياسة الفتوى بزبيد مات سنة ٧٤٤ \*

١٣٠٨ - محمد بن عبد الله الزركشي هو ابن بهادر تقدم \*  
١٣٠٩ - محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفي بدر الدين بن  
تقي الدين كان ابوه قيم الشبلي بدمشق وولد هو سنة ٧١٢ واسم  
وهو صغير على ابي بكر بن احمد بن عبد الله وعيسى المطم وغيرهما  
وطلب بنفسه بعد اثلاثين فاكثر ورحل الى القاهرة واخذ عن  
ابي حيان وابن فضل الله وغيرهما وجمع في الاوائل كتابا سماه محاسن  
الوسائل وفي احكام الجان كتابا سماه آكام المرجان وفي آداب الحام  
كتابا بالطيفاء كان كثير الفوائد وولى قضاء طرابلس سنة ٧٥٥ بعد قتل  
قاضيها شمس الدين ابن نمير الحنفي بيدها للصوم وكان الشبلي بدمشق  
فتوجه لما بلغه قتله الى القاهرة فسمي في ذلك واخذ توقيعه ورجع الى  
دمشق ثم توجه الى طرابلس فاستمر في قضائها الى ان مات وذكره  
الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه المحدث العالم ابو البقاء من نهاء  
الطلبة وفضلاء الشباب سمع الكثير وعنى بالرواية وقرأ على الشيوخ  
وكتب عني وقال ابن حبيب كان يثبت في احكامه ويحقق ما بيده  
على السنة اقلامه ويرابط في السواحل ويلبس السلاح ويقال وكان

ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور سمع وجمع و افادوا الف وتقع ومات  
وهو على قضاء طرابلس في صفر سنة ٧٦٩ \*

١٣١٠ .. محمد بن عبدالله تاج الدين بن عبدالله بن بهاء الدين المصري  
ويمرف ايضا بابن الشاهد الجمالى كان فقيها ما اكي المذهب تولى شهادة  
ديوان شيخو فمظم في زمنه وولى بعده افتاء دار العدل وشهادة الجيش  
ووكالة الخاص وخرج مع الحجاج في رجب فوات في رمضان بعقبة ايلة  
في سنة ٧٧٢ \*

١٣١١ .. محمد بن عبدالله الصوفي الشيخ بهاء الدين الكا زروني قدم من بلاده  
على قدم التصوف فصحب الشيخ احمد الحريري فسكن في الروضة  
في الزاوية المعروفة بالمشتهى وكان الناس يترددون اليه ويعتقدون بركته  
والشيخ اكمل الدين سريع الانقياد لاوامره وكان اعجوبة في وقته  
في جذب الناس اليه حتى يقيموا عنده و يهجروا اهل ليهم خصوصا  
المردان فانه كان لا يحضر عنده احد منهم ثم يستطيع احد من اهل ان  
يستعيده و ممن اتفق له معه ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن ابراهيم  
البشتكي الشاعر المشهور و كان من اجل اهل عصره صورة فذكر لي  
انه اجتمع بالشيخ فلم يتمكن بعد ذلك ان يفارقه واقام عند الشيخ ينسخ  
حتى كتب له شيئا كثيرا من كلام ابن العربي وغيره ومما اتفق له من  
المجائب ما اخبرني به الشيخ نجم الدين البالى قال حضر جنازته فلما  
دلى في القبر خرج الذي يلحده فاذا به من اجل الناس صورة فاشتغل  
من حضر بالنظر اليه والتعجب من حال الشيخ وكانت وفاته في  
ذى الحجة سنة ٧٧٣ وبلغني انه اوصى ان يخرجوا به الى قبره بالدف  
والشبابه

والشباة \*

١٣١٢ - محمد بن عبد الله الكركي تاج الدين تفته وهر وناب في الحكم  
بمصر مدة ومات في شعبان سنة ٧٧٥ و كان مشكور السيرة \*  
١٣١٣ - محمد بن عبد الله الماروني الفقيه ابو حامد المالكي كان ماهرا في  
معرفة المذهب وكان كثير الاستحضار كثير الخالقة لاقرانه في الفتوى  
وكانت عنده خفة ومات معه في سنة وفاته ولده شرف الدين الماروني  
وكان ايضا من الفضلاء وذلك في سنة ٧٧٦ \*

١٣١٤ - محمد بن عبد الله الهندي شمس الدين الصفوي مولى الشيخ  
صفي الدين ولد في صفر سنة ٦٩٤ واحضر على الشرف بن عساكر جزء  
البيتوتة والنصف الاول من اربعي المؤيد الطوسي وسمع من ابي  
جعفر الموازي المصاحفة للبرقاني ومحمد بن مشرف (١) وغيرهم وحفظ التبيين  
في صغره وتعانى علم البنائكيم ففاق في ذلك وكان محبا للحديث واهله  
واجاز له عمر بن القواس والنقيب عز الدين الحسيني وابو القرج بن  
وريدة واسماعيل بن الطبال والرشيدي ابن ابي القاسم وغيرهم ومات في  
الحرم سنة ٧٧٦ (٢) واجاز له عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة \*  
١٣١٥ - محمد بن عبد الاحد بن يوسف الآمدى المعروف بابن الرزير (٣)  
الحنبلي شمس الدين خطيب الجامع الكريمي كان فاضلا عابدا قال  
الذهبي كان من عقلاء الرجال وكان حسن الخطابة والقراءة في  
الحراب مات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ وله ثلاث  
وتمانون سنة \*

(١) مخ - شرف (٢) توفي عن ثمان وسبعين سنة - شذرات (٣) ر - صف

١٣١٤ - محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى  
 ابن تمام بن حامد السبكي بهاء الدين ابو البقاء ولد في ربيع الاول  
 سنة ٧٠٧ وسمع من الحجار وسد الوزراء والواني والدبوسي والختني  
 وعبد الله بن علي (١) الصنهاجي والمزى والبرزالى والجزرى وغيرهم وأخذ  
 عن الشيخ علاء الدين التونوى والقطب السنباطي والمجد السنكلاوني  
 والزين الكتتاني وغيرهم ولازم اباحيان ومهر في العربية والفقه واصول  
 الفقه والتفسير (٢) والكلام ودخل الشام مع الشيخ تقي الدين وناب عنه  
 في الحكم ولازمه حتى تخرج به في كثير من الفنون ودرس وأفتى  
 وتأدب وناظر ثم سعى على تاج الدين قريبه وولى قضاء الشام مكانه في  
 شعبان سنة ٥٩٥ فاقام شهر اثم عاد تاج الدين فلما كان في شعبان سنة  
 ستين جاء امر السلطان بأن ينفي الى طرابلس فاخرج من دمشق في  
 ليلة الثمانى عشر ولكن اعتنى به النائب فابق عليه جهازه وفسح له ان  
 يستتب فيها ثم اعيد بعد نصف شهر ثم ورد القا هرة وناب عن  
 عز الدين ابن جماعة بعد وفاة تاج الدين المناوى اضيف اليه بعده  
 قضاء المسكر والنظر في الاوقاف ونيابة الحسك وذلك في سنة ٧٦٥  
 ثم ولى القضاء استقلالاً بعد عزل عز الدين نفسه في سنة ٧٦٦ (٣) فباشره  
 الى ان صرف عنه ببرهان الدين ابن جماعة سنة ٧٦٣ ثم فوض اليه قضاء  
 الشام فباشره الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٧ قرأت بخط  
 الشيخ بدر الدين الزركشى سمعته يقول اقرأت الكشف بعد دشعر  
 رأسى فهذه مبالغة ولم يظهر له من التصانيف شىء مع انه كتب على

(١) ف - د - صف - علاء الدين على (٢) صف - في العربية وفي علم الحديث  
 و التفسير (٣) صف - ٧٦٧

الروضة، وعلى مناصر ابن الحبيب الاصلى وعلى الطالب لابن الرفعة  
وذكر لى الشيخ شمس الدين ابن القلان انه كان ممن اخذ عنه وانه  
كان يضحج اذا توجه عليه البحث وغالب من لقيناه كان يببالغ فى وصفه  
بالتحقيق والحدق رحمه الله (١) \*

١٣١٧ - محمد بن عبد البهار الارمنى معين الدين القلجى المعروف بابن  
الدويث كان يتعانى النظر فى الافلاك ويعمل التقويم وينظم الشعر  
ومات سنة اربعين و سبعمائة عن نحو التسعين سنة \*

١٣١٨ - محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر المقدسى ثم  
الصالحى سمع الفخر وابن ابي عمرو عبد الرحيم بن عبد الملك واسماعيل  
ابن المستقلانى وزينب بنت مكى وغيرهم وحدث مات فى صفر  
سنة ٧٤٥ \*

١٣١٩ - محمد بن عبد الحق بن سقيان (٢) التينملى كان ابوه رئيس الموحدىن  
عند ابى عصيد ثم نكبه فقر ابنه محمد الى فاس ثم عاد الى تونس متصوفا  
ثم حج وعاد فتردد اليه الناس واعتقدوه وشهد وقفة جبل الفتوح وسار  
فى الرسالة عن بعض الملوك ومات فى الطاعون العام سنة ٧٥٠ \*

١٣٢٠ - محمد بن عبد الحق بن شعبان بن علي بن الشياخ (٣) ناصر الدين سمع  
احمد بن عبد الدائم كتب عنه البدر النابسى سنة ٧٣٢ وكان مولده  
سنة ٦٤٤ \*

١٣٢١ - محمد بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد الخزومى المصرى

(١) هامش ب - سمع عاينه شيخنا العز بن الفرات صحيح البخاري واجاز لشيخنا  
المتقى المقر بى (٢) ف - صف - سليمان (٣) ف - سياح - صف - الساح

الدلاجي ولد سنة ثلاثين وستمائة وتلا لنافع علي ابي محمد بن اب سنة  
خمسين ثم تلا علي ابن فارس وسمع الشاطبية من ابن الازرق وقرأ  
دهرا بمكة وكان صاحب حال وتأله واوراد احيا الليل سنوات وتفقه  
لما لك ثم للشافعي ومناقبه كثيرة ومات في المحرم سنة ٧٢١ (١) \*

١٣٢٢ - محمد بن عبدالحق بن عبدالكافي بن عوض بن سنان (٢) السعدي (٣)  
سمع من ٠٠٠ (٤) واجازله ابن دقيق العيد والعز الحاراني وابن خطيب  
الازة وغيرهم وابوه محدث وعمه عبد الغفار محدث ايضا \*

١٣٢٣ - محمد بن عبدالحق بن عيسى الخضرى (٥) المصرى شمس الدين قدم  
مع القاضى علاء الدين القونوى من الديار المصرية ثم خرج معه الى  
الشام فولاه قضاء بابل ثم نقل الى قضاء صفد فطلب منه النائب  
اقتراض شيء من مال اليتام بغير رهن فلم يوافقته فجرى بينهما كلام  
فركب بغلته ليلا وقصد دمشق فبلغ ذلك القاضى تقي الدين السبكى فتلقاه  
واكرمه وجعله الى حمص قاضيا ومدرسا وخطيبا وكان جدا كاهلا هزلا  
فيه ولا يمكن احدا ان يذكر عنده احدا بسوء قال ابن رافع كان محمود  
السيرة فاضلا وقد شغل الناس بعلبك وصفد وحمص ومات في شعبان  
سنة ٧٤٧ قال العمادى قاضى صفد خرج من مصر وقد تضلع بالعلوم مع  
القاضى علاء الدين القونوى \*

١٣٢٤ - محمد بن عبد الحليم بن الحسن بن عبدالمالك بن عبد الله بن علي بن  
الوارث الغرناطى قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية ثم ولى  
القضاء في المحرم سنة ٧٦٥ ومات بعد شهر (٦) \*

(١) ف - صف - ٧٢٥ (٢) ف - شعبان - صف - شيبان (٣) بيان في ب

(٤) بيان (٥) ف - صف - الحصرى (٦) صف - اشهر \*



١٣٢٥ - محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين شرف الدين القرشي المصري المالكي المؤدب خطيب منية عقبة ولد سنة بضع وعشرين وسمع من ابن الجيزي وابي الفضل بن الجباب (١) وحدث وكان له مكتب بمكة (٢) انتفع عليه فيه جمع كثير وتصدر بجامع عمر ومات في شعبان سنة ٧١٦ واخوه محمد الاصغر يلقب بنجم الدين سمع كثيرا وطلب ولم يفرق بين عال ونازل ورحل الى الشام والاسكندرية وكتب الكثير بخطه مات قبل اخيه هذا بمدة في سنة ٦٩٣ ذكرته استطراد او اما محمد بن عبد الحميد الهمداني فسياتي ذكره \*

١٣٢٦ - محمد بن عبد الحميد (٣) بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال كان احد عدول دمشق من بيت مشهور مات في رجب سنة ٧٤٢ \*  
١٣٢٧ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهمداني ثم المصري الازدي المهلب ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث وسمع من ابن عزون وابن علاق والنجيب وغيرهم ودمشق من ابن ابى الخير وابن ابى عمر وغيرهما واكثر جداته وقرأ وحصل الاجزاء وكان منجمعا منقبضا ضئيلا بكتبه وحدث قليلا مات في ثاني يوم النحر سنة ٧٢١ (٤) وجد ميتا وما علم اي وقت مات لانه لم يكن عنده من يقوم بحاجته اخذ عنه السبكي \*

١٣٢٨ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمي سبط الشيرازي ويعرف بالقاضي ولد سنة سبع مائة وسمع من جدته

(١) ر - صف - الجباب (٢) ر - صف - بمصر (٣) صف - عبد الحليم - قدم

ترجمته بحسب الترتيب (٤) ف - صف - ٧٢٢ :

لامه ست الفخر بنت عبد الرحمن بن الشيرازي مشيخة كرية بسماعها  
منها وتقرء ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٤ \*

١٣٢٩ - محمد بن عبد الخالق بن عبد القوي بن عبد الاحد (١) جمال الدين  
خطيب بهيت (٢) سمع النجيب وغيره وحدث ومات في جمادى الآخرة  
سنة ٧٢٨ وله ٨١ سنة \*

١٣٣٠ - محمد بن عبد الخالق المقدسي قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي  
انه كان يدري القراآت ومات في سابع رجب سنة ٧٤٨ (٣) \*

١٣٣١ - محمد بن عبد الدايم بن محمد بن سلامة المصري (٤) الشاذلي المعروف  
بابن بنت المياق القاضي ناصر الدين ابو المعالي ولد سنة ٣١ وسمع من  
بعض اصحاب ابي نعيم (٥) بن الاسعدي واحمد بن كشتغدي وعائشة  
بنت الصنهاجي وغيرهم من اصحاب النجيب واشتغل وحضر دروس  
ابن عدلان والشهاب الانصاري والشهاب (٦) البليسي واخذ عن  
بهاء الدين ابن عقيل ولم تكن له همة في الفقه وانما كان يتعاني الوعظ  
وعمل المواعيد على طريق الشاذلية فنفق سوقه وكان ذكيا يحسن النظم  
والنثر والخطب لبلاغة كانت فيه ومهر في الادب وكثر اتباعه بسبب  
الوعظ وعظم صيته وادخله ابن جماعة في الفقهاء وولاه تدريساً وتقرر  
في خطابة مدرسة الناصر حسن ثم ولاه الملك الظاهر برقوق القضاء  
فباشره بعفة ونزاهة وحرمة بعدان شرط شرطاً فلما كانت فتنة

(٦) صف - عبد الواحد (٢) كذا في ب مع علامة الشك وفي ف - بهي - وفي

ر - بهيت - والله اعلم (٣) ف - صف - ٧٤٩ (٤) صف - المصري -

و - المنصوري (٥) د - اصحاب النجيب ابي نعيم (٦) ر - صف - والعماد \*  
منطاش

منطاش عزل في شوال سنة احدى بعد ان كتب في الفتاوى المتعلقة  
ببرقوق فلما عاد ممتته وسلط عليه من آذاه فاحضر مجلس حكمه بالقلمة  
فاهين والزم ببذل مال جليل فباع فيه بستانه وانقطع خاملا الى ان  
مات بمنزله في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت ولايته في شعبان

سنة ٧٨٩ \*

١٣٣٢ - محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سعيد (١) بن  
محمد بن فتوح بن محمد بن ايوب بن محمد بن الحكيم (٢) اللخمي  
ابو عبد الله الاشبيلى الاصل ولد برودة سنة ستين وستمائة ونشأ بها  
وقرأ على علي بن يوسف المبدري القرآت السبع وعلى ابى القاسم بن  
الايسر (٣) واخذ عن والده وفي رحلته عن ابى اليعمن بن عساكر  
وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني و خليل بن ابى بكر المراغي  
والحافظ شرف الدين الدمياطى ونحوهم و بدمشق عن احمد بن شيان  
والفخر بن البخارى وغيرهما وكان رحيله (٤) الى الحج سنة ٨٣٠ وجاور  
ثم دخل دمشق ورجع الى بلاده ومدح ابن اهر فى سنة ٦٨٦ بقصيدة  
اولها \*

هل الى رد عشيات الوصال \* سبل ام ذاك من ضرب المحال  
فاعجبه نظمه وخطه وظرفه فائتبه فى خواص دولته ورقاه الى كتابة الانشاء  
نيابة ثم جمعت له الوزارة والكتابة ولقب ذا الوزارتين فبعد صيته وعلا  
قدره وكان اماما فاضلا بارعا فى الاداب قال ابن الخطيب كان اعلم  
الناس بنقد الشعر واشدهم فطنة لحسنه وقبحه ومع ذلك فكانت بضاعته

(١) سف - سعد (٢) ر - الحكيم (٣) ف - ابى القاسم الاشرف (٤) ر -

تذنا لت رحلته \*

فيه مزجاة ومن شعره \*

قضييب ما ئس من فوق د عص \* تعمم بالندجى فوق النهار

ولاح نخده الف ولام \* فصا رمعزفا بين الدرارى

قال وكانت كتابته سريرة غير بطيئة (١) وكانت وفاته يوم خلع السلطان في يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ فقتل هو واستولت الايدي على موجوده فاتهبوه وكان شيئا كثيرا من الكتب والفرش والسلع (٢) والمتاع وطافوا بجسده بعد القتل ومثلوا به \*

١٣٣٣ - محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن احمد (٣) بن ابى زيد القاسي المعروف بابن الحداد الصنهاجى ولد سنة ٧٢ (٤) بفاس وتفقّه بتونس وسمع من جماعة وقدم مصر ثم دمشق وحصل اصولا وكتب بخطه وكان يعيل الى التصوف ويعرف طرفا من الحديث مع حسن الخلق ولطف الشئال وحلوا المناكحة وله نظم ومات في ثامن ذى الحجة سنة ٧٢٢ \*

١٣٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل الجزيرى (٥) جمال الدين الجبلى (٦) التاجر كان من ذوى اليسار المشهورين مع الدين والخير والمروءة ويقال انه وصل الى الصين ثلاث مرار وكان اول ما اتجر يملك خمس مائة دينار فامات حتى بلغت خمسين الف دينار وهو ابن اخي زكي الدين ابراهيم الجبلى (٧) استاذ الفارس اقطاعى مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ بصر \*

١٣٣٥ - محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن السراج بكسرا وله مخففه الزيدى احد الفضلاء باليمن يكنى ابا راشد مات سنة ٧٧٤ وكان مولده

(١) صف - وكانت كتابته مترفعة عن نظمه (٢) ر - السلاح (٣) صف - محمد

(٤) ف - صف - ٤٢ (٥) ف - الجورى (٦) صف - الحنبلى (٧) صف -

سنة

الحنبلى \*

سنة ٧٢٠ (١) \*

١٣٣٦ - محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن اسمعيل بن ثعلب ابو الفتح  
الحصرى (٢) الفقيه المالكي كان من الصالحين العباد واصابه مرض  
فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير التفويض مات في ليلة  
الثاني من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان الجمع في جنازته وافرا \*

١٣٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن يوسف بن مسعود الدمشقي  
القلاسي الصوفي سماع الصحيح بقوت على سمت الوزراء سنة ١٤ ومسنده  
الدارمي على اسمعيل بن مكتوم وحدث وحج وجاور وكان كثير التلاوة  
خاشعا عابدا مات بطرا بلس في العشر الاوسط من رجب سنة ٧٧٣ \*

١٣٣٨ - محمد بن عبد الرحمن بن ربيع المالقي (٣) المعروف بالعلم المغربي مات في  
شعبان سنة ٧٢٥ \*

١٣٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن سامية بالمهملات مخففا بن كوكب بن عز بن  
حميد الطائي الحسكي. نسبة الى حكمة من قرى السواد الدمشقي نزيل  
القاهرة ولد سنة ٦٦٢ واحضر على ابن عبد الدائم وعني بالحديث  
وسمع الكثير من ابن الدرجمي وابن ابى عمر ويحيى بن ابى الخير وابن  
البخاري وغيرهم بدمشق ومن ابن الحراني وخطيب المزة وغازي وابن  
الانماطي وابن الخيمى وغيرهم بمصر وارتحل الى بغداد فسمع من الكمال  
ابن الفويرة وغيره وبواسط وحلب والبصرة ووصل الى اصبهان  
وقرأ في البلاد التي دخلها وحصل الاصول (٤) وكان فصيحاً سريع القراءة  
حسن الكتابة مشاركاً في فنون متواضعا عفيفاً ديناً وله اوراد وكان

---

(١) صف - ٦٧٦ (٢) صف - الجمعري (٣) ف - صف - المالكي

(٤) صف - الاجزاء

عمه مجد الدين احمد بن سامة محدثا شروطيا نسخ الكثير ومات  
شمس الدين بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرز الى  
ثم الذهبي في معجميهما قال البرز الى نشأ في طلب الحديث من صباه  
وكان ثقة ولديه فضيلة وقراءته فصيحة مثقنة واستوطن مصر وولد  
له وكان ملازما للتلاوة وله مواعيد ووظائف (١) وكان خطه صحيحا  
مرغوبا فيه مات في ذي القعدة (٢) سنة ٧٠٨ \*

١٣٤٠ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد التميمي الكرسوطي الفاسي نزيل  
مالقة ولد سنة تسعين وقرأ على أبيه وأبي الحسن القيجاطي وأبي زيد  
الجزولي وأبي الحسن الصغير وغيرهم قال ابن الخطيب كان غزير الحفظ  
عديم القرن بعيد النشأ ويفيض من حديث إلى فقه ومن أدب إلى  
نوادير ومن نظم وغيره كثير الوقار والاحتمال أقرأ بغير ناطقة ومالقة  
بعد العشرين وتعرف بأولى الاسرافثري وسرد الفقه بالجامع وولى  
الخطابة وكان في حفظ الفقه آية وصنف في العروض وخلص التهذيب  
لابن بشير وكان قدأ سر في بحر الرقاق ونالته مشقة إلى أن خلص  
وكان عارفا بتعمير الرؤيا قال ابن الخطيب وهو الآن بقيد الحياة  
يعنى سنة بضع وستين وسبع مائة \*

١٣٤١ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد (٣) الصنهاجي ثم الدمشقي ناصر الدين  
مشارف الاوقاف بحلب سماع من زينب بنت شكر الثقفيات ومن  
الحجار وسد الوزراء البخاري ومن ابن الصواف مسموعه من النسائي  
وله ثبت وخرج له طغريل (٤) اربعين \*

(١) صف - صاحب عبادة وزهد ووظائف (٢) صف - في ذي الحجة أو ذي القعدة

(٣) صف - سعيد (٤) د - ابن طغريل ف - وصف - ابن طغريك \* محمد

١٣٤٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن سري المزي سمع على  
خطيب مردا جزء البطاقة وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (١) \*

١٣٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابو القاسم الحسيني الكاشغري  
الصوفي كان شيخ الخاتفاء السيمساطية بدمشق ثم صرف عنها في سنة  
٧١١ ثم اعيد اليها ومات في ذي الحجة سنة ٧١٦ \*

١٣٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم بن عبد الله بن يوسف البلوي  
المالقي كان من الرماة الخذاق مع ذكاء وهمة وله شعر لطيف ومات  
في رجب سنة ٧٣٦ قتل حية وجدها في بستانه فوجد في نفسه تغيرا  
فما ركب دابته حتى اشتد به الالم وما وصل الى منزله حتى مات \*

١٣٤٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزفتاوي عز الدين الفقيه الحنفي  
الاعرج معيد المدرسة السيوفية مات في ١٣ شوال سنة ٧٣١ \*

١٣٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الاسنائي الفقيه اخذ عن  
بهاء الدين القفطي وقرأ عليه الاصول والفرائض وكان ذكيا جادا حتى  
كان شيخه يقول له ان اشتغلت ما يقال لك الا الامام وكان كثير المروءة  
حتى كان يسافر في حاجة صاحبه بالليل والنهار ثم لج به الامر في ذلك  
الى ان ترك الاشتغال واقبل على تحصيل المال ففاته هذا ولم يظفر بذلك  
ومات بقوص سنة ٧٣٩ \*

١٣٤٧ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابني الحسن الزمردي الشيخ  
شمس الدين ابن الصائغ النحوي الحنفي ولد قبل سنة ٧١٠ واشتغل بالعلم  
وبرع في اللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب المرجلي وابي حيان  
والقونوي والفخر الزيلعي وبني التركماني وسمع الحديث من الدبوسي

وابن الفتح اليعمرى وابن الشحنة وشرح المشارق في الحديث والغمز  
على الكنز وشرح الالفية لابن مالك وله التذكرة في عدة مجلدات  
وكان ملازماً للاشتغال كثير المعاشرة للرؤساء وولى في آخر عمره  
قضاء العسكر وافتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني وغيره ومات  
في حادى عشر شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسعة قرأت بخط الشيخ  
بدر الدين النزر كشي اخبرني علاء الدين على بن عبد القادر المقرئ  
وهو زوج بنت ابن الصائغ المذكور قال قد رأيته في النوم بعد موته  
فسألته ما فعل الله بك فأنشد \*

الله يعفو عن المسى اذا \* مات على توبة ويرحمه  
اجاز لمبد الله بن عمر بن العز بن جماعة قرأت بخط الذهبي في آخر طبقات  
القراف فصل في اصحاب التقي الصائغ الموجودين في سنة ٢٧٦ محمد بن الزمرضى \*

الحمد لله تم المجلد الثالث من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لحافظ

العصر شهاب الدين ابن حجر رحمه الله المتوفى سنة ٨٥٢

وكان تمامه لثلاث عشرة خلت من شهر الله المحرم الحرام

اول شهور سنة خمسين وثلاث مائة بعد الالف

من هجرة من بعثه الله تعالى على اكمل

وصف صلى الله وسلم وبارك عليه

وعلى آله وصحبه ويتلوه المجلد

الرابع من ترجمة محمد بن

عبد الرحمن بن

على البعلبي



## خاتمة الطبع

الحمد لله على افضاله وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه الناسجين على منواله  
تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من كتاب الدرر الكامنه في اعيان  
المائة الثامنة وقد قسمناه على اربعة اجزاء مراعاة لاعتدال الحجم  
وان كان المؤلف رحمه الله تعالى انما قسمه على جزئين وقالنا هذا  
الجزء على نسخة اخرى زائدة على ما سبق التنبيه عليه من النسخ وهي  
النسخة المحفوظة بالمكتبة الآصفية ووضعمنا لها علامة ( صف ) وفي  
آخرها ما لفظه «

كان الفراغ من رقم هذا التاريخ المبارك ضحى نهار الاربعاء المبارك  
لعله ثاني يوم من شهر ذى القعدة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة والى من  
هجرة من له العزة والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بخط  
وقلم اسير ذنبه ورهين كسبه احقر الورى واذل الفقرا على بن السيد  
محمد بن على بن عبد الله الرفاعى الحسينى نسباً والشافعي مذهباً وذلك  
برسم الكتب خانة المشهورة ببلدة بته عظيم آباد قرية بانكى فور  
في جهة هندستان في حوز الشهم الخطير والعالم النجيري وكيل القضايا سابقاً  
بتلك الجهات وفي الحال ( مير مجلس عدالة عاليه ) اعني قاضى القضاة  
والجامعة في الممالك المحروسة النظامية الآصفية اعني حيدر آباد الدكن  
و ملحقاً بها المحقق المدقق والبحر المتدفق الورع المتعفف المولوى

خدا بخش خان سلمه الله الرحيم الرحمن آمين وتم نقله من نسخة  
جديدة النقل صحيحة الاصل ببليدة حيدر آباد الدكن صانها الله عن  
حوادث المحن آمين جزء ٢ ذى القعدة سنة ١٢١٣ \*  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا \*

